زينة القانون — طب در چهار مقاله

در سال ۱۰۲۰ تحریر ...

۱۰۲۹

[illegible]

قانون

تاریخ تحریر ۱۰۲۰

۹۶۳ سال نوشته شده

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب زينة القانون

مؤلف علی بن عبدالله معصوم علی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۸ ۴ ۳

شماره ثبت کتاب ۲۰۷۰۰۹

زينة القانون — طب در چهار مقاله
قانون
تاریخ تحریر ۱۰۲۰
۹۶۳ سال نوشته شده
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب زينة القانون
مؤلف علی بن عبدالله معصوم علی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۸ ۴ ۳
۲۰۷۰۰۹

الفن السادس عشر من الكتاب الثالث في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معاء واحدا او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل من يضطر في اوقات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان محتوا بالشره والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد حجم الامعاء وطول مقاديرها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الآلات الهاضمة انما يجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات الامعاء وانما يجذب من اللطيف ما يماسه واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسة فوهات العروق فان جذب ما فيه امر غير ممكن والماء فيتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متمعا في جزء من المعاء يعود ملاسا في جزء آخر فيتمكن طايفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطايفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشر ثم المعروف بالصايم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفايف ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو الرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العلى منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وتعود قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في الامعاء السفلى ولانها ما يتضمنه لطيفا لا يخشى فيه مروره به ولا خدشه والسفلى متبدية من الاعور غليظة ثخينة شحمية الباطن ليكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف هناك وكذا انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلى لا تشحيم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تعرية سطحها برطوبة مخاطية يقوم لها مقام التشحيم والمعاء الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة ولم يكن المعدة ويسمى البواب وهو بالجملة مقابل للمرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المرى عن توسيعه توسيع المرى لامرين احدهما ان الشئ الذي ينفذ في المرى اخشن واصلب واعظم حجما ... والثاني ان المنافذ المرى

... ما خاص من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فانها تنبث السبيل وتوسعه واما النافذ في المعاء الاول فانما ينفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء واحدهما الثفل الذي يحصل بكله الطعام فيسهل لذلك انحداره في السبيل المعتدل السعة وهو يخالف المرى في ان المرى يجر ومن المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات اما هذه القصبة فيخالف جوهر طبقاته طبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المعاء ... طبقتي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثيرا بالطول لانه محتاج الى الجذب لما فوق ليستعين به على حدوده العصر والدفع والاخراج فان الثقيل خاص على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا ينشو الفساد والعفن المهيا لهم الماعنه اذى افة تلحقه سريعا الاختلاف الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان بعود الثفل في الممتد المستقيم الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى آخر وهو انها اوانعقدت مستقيمة خلت بمنتهاه ويسرتها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء وسميت بالاثنى عشرى لان طولها بهذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء الامعاء الدقيقة الذي يلي الاثنى عشرى يسمى صايما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفيف والانطواء او التلوى وكان فيه مخاون كثيرة وقد سمى هذا المعاء صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تضاعد امرين احدهما ان الذى ينجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطايفة تجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لانه اقرب الامعاء الى الكبد وليس في شئ من الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه وعدد الاثنى عشرى وهذا المعاء ضيق ونضيج وصيغ في المرض جداء وطايفة اخرى تنحل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء تنجلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوية الغسل شديدة تهيج القوة بالدفع فيما يغسل تعين على الدفع الى اسفل وما يهيج الدافعة فيعين الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صايما ويتصل بالصايم جزء من المعاء طويل متلفف مستدير باستدارات واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا المعاء آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جعل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبدية تاتيها

وجهة بما يتصل باسفل الدقاق معا يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميلا الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحتاج الى ... في كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهولة ... ثفلا ومنها ان هذا المعا هو مبدا فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والهيئة لامتصاص ... الماساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل متوق بل انما يتم ايضا اذا سلم من الكبد وقرب ... لياتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شي واحد وقد ... طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق وكذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحالة الباقي مما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل ... او كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال الى ما هو اطوع لغموره الطوع لما هو اعصى والآن فقد تجرد ما هو اعصى فاذا اتته قوة فاعلة صادفته مهياة بجرد الآخر الفضل الذي عرض ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر آخر وفي الاعور كان هو الغامر وحده فكان الذي يخالطه اولى بان ينفصل خصوصا ولم يحل في المعدة عن الانفعال والانهضام واستعد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلا للتاثير الفاعل فالمعاء الاعور معا يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المنهضم الطائع وقل ما يغمره ويحول بينه وبين ما يمتص من الكيموس الرطب فصار بحيث القوة القليلة تصلحه اذا وجد مستقر الملبث فيه ما يتم انهضامه ثم سينفصل عنه الى المعاء ما يمتص منها المتعددة واما قوم فقالوا ان انما باتي الاعور وقد اخطا في ذلك هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء لكن وهم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه مجمع للفضول التي لو سلكت كلها في ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه تخط عن المسلك امكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجمع اليسر اندفاعا عن المتفرقة ومن منافعه انه مارى لمن لابد من تولده في المعاء اعني الديدان والحيات فانه قلما يخلو اعنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجرم وهذا المعاء اولى المعاء بان يتخذ وفي فتق الاربية لانه مخلى غير مربوط ولا مشدود بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شي فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفل المعا المسمى بقولون وهو معا غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يميل ...

... ... السافل ان الماء ...

اليمين ميلا جهة القرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا وهناك يتصل بالمستقيم وهو عنده مجاوره بالطحال بضيق ولذلك كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمزه عليه والمنفعة في هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضله من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو آخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة ويتصل بالدبر موثقا على ظهر العظم متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له الى الدفع ليست فيه بل على المراق وهي ثماني عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعاء وذكر منفعتها وليس يتحرك شي من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الا الطرفين اعني الراس هو المري والحلق والاسفل هو المقعدة وقد ياتي الامعاء كلها اوردة وشراين وعصب الكبد من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم وانه فاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ من البدن وفي الزخيرة اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما من سوء مزاج مفرد او سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضاء او لاطخة لوجوهها او مرض آلي من رض او قرحة او فتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا عنه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجاتها واوراعها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل ينزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك الضعف يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واختار من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب هذا هو المودي بطوله الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون المسبب بقية قوة من ادوية

مسهلة لزقت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يودي الى ... ... وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات فلا يمكنه من الثبات بقدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل وهذا اكثر في انه يودي الى الاستسقاء ويجد بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على نشور حرارة يتحجرها ... وان لم يكن تامه بعد ان كانت ميتة لان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا ما فيجد ذلك من حيث هو دليل حر حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او لاقواب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي واذلاق المعدة لما يحويه من اخلاط رديه تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيحوج الى قرفه وازالته وان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهها المعدة فيه فتدفعها معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او منقطعة او ساحجة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم بعرض ما ذكرناه فقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير الماكول من ضعف ماسكة او مخالطة بل في الماكول ولا الكيفية بل الكمية فانه اذا اكثر ... قهر القوة الماسكة فيخرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد اما الكثرة واما القلة كما علمت واما السوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع يكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة ومنها ما لك الاوجاع فقد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف يحج ذلك فيها او يتادى اليها ما يجاورها واما الكاين عن الطحال فالقوة دافعة وكثرة السوداء او اضمر صلابة ويحلل مادتها او لاثنتي ... اورامه واما الكاين عن الامعاء فليذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا ونقول ان الاسهال الكاين فيها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجراد من سطح المعاء وذلك الجاره اما مواد صفراوية او سوداوية حادة او صديدية او مدية او دردية ينبعث عن نفث الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الورمي اسلم من الكبدي الضعفي للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والكبدي والذي عن قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما لورم في الامعاء او للذع مرار او دم انضجه الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق في الاعالي والاسافل ولديدان مسهل جرح الامعاء مثل شحم الحنظل او عن قلاع وقروح مع عفونة

وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان يكون في الامعاء الغلاظ وهي اسلم والتي في الامعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن فرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جرمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غايلة الاذى لقربه من عضو رييس هو الكبد فليس شي من الامعاء اقرب لبهاء من الصايم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح يكون من سحج تقدم من مرار او طلوحة خلط او شدة تشبث للزوجته فاذا انقلع جرح او لانفجار الاورام وساير الاستفراغات المختلفة الموذية بمرور ها وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في الاخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهالا سوداويا وخصوصا الذي يغلي على الارض وله حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه والمادة ان لم يكن لهذه الحامضية ولم تكن تغلي ولا رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد ترجى معه العافية والقرح قد يتولد عقيب الورم وتكون عن شي قاشر وجاره ابتداء مثل دواء مسهل وغذاء الزج يلزق ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج ببرودة وقد يكون عن اخلاط اسهلته ثم قرحته وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البورقي شهر وعن السوداوي من بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما يثقب الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكانه مستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القروح ان تخرج من جوهر الامعاء شيئا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم تثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لتلك العفونة والآفة وانثقب البطن ايضا هناك وان كان الرجيع يخرج منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصايم لم يسكن الجوع ولم يثبت شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج الدموي والصديدي والمدي والمري وفراطي ومخاطي وزبدي وقشاري والمري سليم يبتدا وكثيرا ما يكون في امراض حادة وحميات محرقة وعفنية ... يمكن بحرانا لها والمدي اذا ابتدا مديا فانما يكون سببا انفجار دبيلات واورام في الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مري لا يحبس ويكون اكثر ذلك يتجيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون بسبب ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضيج ينفجر ويكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا برء له لكثرة ما يصاكه وقلة ما يجد من السكون

والصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج والكثرة ليس بموري
واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عرق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع فليس
من الامعاء بل من احشاء آخر خصوصا اذا اقترن بذلك علامات آخر وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان
على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبيا وصيف
مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة ابدان النساء
واذا جاء صيف وهب ريح شمالي وجنوبيا شتاء كثر الاسهال والسحج وكان سببه كثرة نوازل وقد يكثر اسهال الدم في
البلاد الجنوبية مع هبوب الجنايب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما
السوداوي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري ومع سحج مراري ومع وجع فهو ارداء وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء
دم حريف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن اجزاء دما على وجوه الامعاء واما
المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة فضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي
الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الحميات الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة وتخرج
بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن قشر طبقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دائما بالغلظ
وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام وتخرج اكثر خروجها عند الحقن الغسالة
قال ابقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرأ وقال ابقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم
فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال وخصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذرابا
ويسهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الا
ستسقاء ذرب لا ينقطع ولا ينفع لانه لا يسهل المائية بل يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء
ومن كان به مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على موت وفي كتاب جمع فيه ابقراط من كان به ذوسنطاريا فظهر
خلف اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا يتجاوز واعلم
ان الحمى الصعبة الدالة على عظم الورم وايضا سقوط القوة الشهوة الدال على موت القوة التي في فم المعدة
والاسهال الاسود في قروح المعا كل ذلك ردي واما الذي يكون من الامعاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من
فوهاتها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكاين عن انذاب القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون
الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى

يسهل مع
[illegible]

الاطلاق
اوانفتاق عروق في الاعالي والاسافل ولدواء مسهل وجع الامعاء مثل بحم اخطل [illegible] [illegible]

الاطلاق ام قوى وبشاركها في السبب لعدم قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي لها ولبسطها ويسهل والذي يكون
عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى ذرابة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح ذرابة اسهال وربما اتفق ان يتعقد شي من هذا الدم
المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتأدي الى الغشي واما الذي يكون عن
المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنه ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي واجزاء في المعاء المستقيم ومنه ما يكون
بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج من المقعدة او تمدد يعرض
وكراز فيحتاج العضل الحابسة للبراز في ناحية المقعدة من فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او
استفراغ او ذوسنطاريا او برد يصيب العضو وطول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط
او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثقل محتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي بعد ان يكون مخاطيا بالقصير
ثم تقطر ورجاء ثم خرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير يعرض لاصحاب البلغم
الحمض فانه لعفنه تبقى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون لزجا لازقا موذيا وربما اوهم العليل
ان في مقعدته بلحا او ورا البورقية واسهل الزحير ما لم يكن عقيب ذوسنطاريا وتولدا عن الذوسنطاريا
وقد يعرض ان تكر المقعدة والمستقيم او تمدد وقد يعرض لعضلها ان لا تحبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان تكر فلا تقدر
على استنزال ما فوقها اليه واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما لجيب وما لا فيما يكون اكثره على سبيل دفع
الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية او من احتباس سيلان او قطع عضو
وترك رياضة او ساير ما قيل في موضعه بهذا الايجاب لحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذه هي اصناف
السيلان الزحيري من الامعاء الست واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة من القوة
الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للجايف المدفوقة للمسلول والمدقوق في آخر عمره واما
على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض لا الذوبان ويبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط الشهوة
ويسقط القوة ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر بول وقراقر ورياح وكموده لون وبرد اطراف وجفاف
لسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد والحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل انتقاض
من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طول احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او
تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات فيخرج على سبيل مرض حار وهو من جملة الهيضة
واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء لسدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الغاذية

الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء من اجابات اليه عن البدن عن حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم
جيدا استحالة الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحرك الطبيعة الى دفعها اذا انقلب عليها من الجهات باصناف من التي المر
والمائي والمرار الجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون سببه
تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية يبتدي اولا ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء وتهبط
ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت واستفرغت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدأ باسهال مراري ثم مائي خالص ذهبي منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم
الطري دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدي الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة
يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما اليتحي في المعدة لبيادره والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض
على سبيل الضغطة التي هي من الاعراض الخاصية فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم
يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف
لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتاء والربيع وقد تحدث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما
في المنظر من الصوم والبطيخ والمشمش مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل نقض ما بها الى اعضاء البول
فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكاين
بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم تستفرغ مراجعة وفيما بينهما حال كالصحة
واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما تعلم من الاسباب واما الكاين بسبب الاغذية فقد ذكرناه
مرة في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلك وبنا شرحا فنقول ان الكاين للاغذية فاما لعلتها فتنفسد للمعدة الحارة
كما علمت فلا يقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها فتمدد وتكظ او لا تقبل الهضم وينبه لو لتعلقها ايضا فتهبط واما
للذعها كالبصل واما لقوة سمية فيها كالفطر او لسرعة استحالة الى فساد كاللبن او لشدة رقتها فتترشح ولا تحتبس
عند الباب واما لرطوبتها ولزوجتها فتزلق او لكثرة ما تجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الحالية كالصفراء او
لكونه غذاء كذبا وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء
اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابل العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفيده ويفسده ما تحته ويستدعي
الطبيعة الى الدفع واما الكاين بسبب الهواء المحيط وهوان الهواء الحار يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والجنوب
وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما ينفيه من الهضم وتحركه من

الغذاء

الغذاء قال ابقراط اللثغ تعرض لهم الذرب كثيرا يعني بالثغ اللذين لا يفصحون بالرا والسبب في ذلك ان
الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة او معتهم او بسبب الدماغ وغيره وهؤلاء ايضا يجب
ان يسهلو برفق قال ابقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دايم
لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته ودوامه وكل خلفة يكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت
لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة العلامات قيل انه اذا كان البول في الحميات الصفراوية ابيض مع
سلامة الدلايل اي ثبات العقل فقدان الصداع وكوده فتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان
المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها يشور فيها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج
بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج ما خرج غير
ولم يخرج كثيرا دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج
ملاوم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي
يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات قروح المعدة من التي القشوري والبثوري في الفم والرجيع وقد قال
ابقراط من كان به زلق الامعاء فالقي لهر دي وهذا حكم حق العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ
النوايب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب المنسوب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع
بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول كثيرا مات من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي الكبدي
واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكرناه مثل الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقنا بين
والطحالي انه يكون عند اوجاعه واحواله الخارجة عن الطبيعية في باب امراض الطحال وفي هذا الباب ايضا وعند ذكر
الانذفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص بخلاف الكبدي مما علمته من
ان ذلك اكثره له نوايب ومرات وكل نوبة اردى من التي قبلها وانتن واضراره بجبالة البدن اشد وعلامات
الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع عليه فيعلم منه وجوده انه من الامعاء لا من
وان كان مع علامة قد يكون ايضا من المعاء والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص
ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه
معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا يظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق مع وجع في
موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة ووقوع الغشي في الاسهال بلا سحج يدل على انه من المعدة

فالميها ويل الطبيعة مع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان على القرحة واذا كان مع ذلك منتنة الريح دلت على التاكل وان كان مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية وتعرف مكان القرحة او الآفة ومبداء خروج الدم من مكان الوجع بل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد ليشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور بل هي رقيقة او غليظة فان الغليظ يكون واياما الغلاظ يكون في اكثر الامر من الدقاق والكثرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمنى زعنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى وفي المقعدة يخرج دم قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسا وشبيها بماء اللحم فهو من الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا يختلط بما ينزل نفسه واعلم ان الداء اذا كان من قرحة فكان عن ثمانيا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن له وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والزق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقلع الوسخ من القروح يكون صديدة ماياوالى بياض وسهوكة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة عادت والعلة قوية وقتي ما على وجه الامعاء ووصل الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون بهذه القروح ما يكون عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وبساير ما يذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب آخر ما ذكرناه وان كان البيح لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ماء وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعاء وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن جراحات واشياء سرطانية في اعلا الامعاء كان عقيبا ومعه دم اسود ويكون ويكون قليلا متصلا وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه وربما كان عن رطوبات مالحة ودبورقية او غليظة لزجة دل عليه استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئا انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل معه الى حين ويحس معه كالثقل ومخالطة الخراطة بلغم وان كان عن صفراء حادة دل عليه استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة ان كانت او البراز فيشتد صبغه وكذلك السوداء الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك المنبعث من السوداء او بما يخرج حامضا في ريحه غاليا على الارض وربما اسود غير حامض في ريحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشي واعلم ان سبب البيح والدوسنطاريا ان كان قايما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حاد او بلغم عفن او زجاج او ثقل يابس فالعلة في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك

وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب الاثر الى حصل عنه فيجب ان يقصد بهود حدده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع بحامولا او اسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتتغلب النفس ويؤدي الى الجرادة والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا آفة يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويجف للسبب الذي يخيفه فيظن اسهالا فيجب وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شيء منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل ان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يبيح واما الزلقي منه فيدل على الزلق جنه وجين زلق المعدة يهضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قرحا دل عليه البيح وما يخرج من دلايل القرحة وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شيء بغتة وفي القرحة بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث لصاحب البطن وخصوصا لصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المهزل واما عدى المبطون الضعيف فلم تر في نفسه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا ليسقط نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك تعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان تختلف اشيا فاختلفت من المراري والزبدي والمنفوخ التجه والضعف فلا تحب فيودي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة واما السبب والذي يدل عليه سلامة الا في نتنها وبراتها من الدلايل الموجبة للاسهال عنها والمستغل بالبدن وعزاته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ونتن رايحة فاكان من ذوبان الاخلاط كان صديدا ماياوما كان من ذوبان اللحم الشحمي اندفع صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم تصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر انه يعدم الدسومة ويكون آخره ردي اللون واما الكاين عن فضل وامتلاء يدفعه الطبيعة من البدن لما ذكرناه من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون ويحصر فاتيا مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء ولا ضعفا ويكون له نوايب واما الزحيري فيدل على انه ما يخرج مجاري والاسباب الموجودة من برد واصل ومن جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال او بيح او لم تتقدم وربما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس لم يوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان زحيري وربما خرج خراطة كالبلغم فيتوهم ان الزحير بلغم فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قرحة وقروح الا

التي فرقه ان ما يسيل من المستقيم مثل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء لصاحب اسهال الدم ان يجمد الدم في بطنه وضعت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة شيء من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان قيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة في التلافي فيخضر ثم يصفر ثم ينقطع واعلم انه قيام الاشياء كالعدد فيتوهم انها خرط لصحو الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فلذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يوب اليه قوته فالسبب فيه ان به دنيا يعقل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوة نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده وان كان للغذاء واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخليفه الكثيف قولنج شديدا

علاج الاسهال مطلقا اقول اولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة وبقراءة ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن وان خالطه برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كان سدد من اخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحارة قد تعين على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء ببرعة ويجايره ويعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها فلبث بعض حتى يكون دايما كالسكران فيحتبس طبعه واعلم ان التنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال تركت فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على الين منها واكثر من الاطعمة الغذية فاختير الباردة والمرية وكذلك كل ما جرم صلب فيه تقوية للبدن بالذي يغتذي عنه مثل الاسوقة وبعضهم كل ما يسيل من الاحار المرق واعلم ان الروب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن جوابس الاسهال الحام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المواد الى ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومثل الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن جوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وبيح اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن جوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء تتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن جوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى

المعدة والمعاء فيزلق الطعام ويسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبع الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ فعلى وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابداء بالمفردة فان لم ينجع فتصير الى المركبة الحابسة اما مجففة جبلة واما متيقضة واما مبردة مخدرة واما مقربة مسددة للمسام التي منها يتبعث والادوية المفردة الباردة الحابسة وهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا الجاوشي المقلو خصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والابرباريس والراوند وبزر وبزر قطونا المقلو الكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة الترب الغ وخصوصا في البيح والعصارة القابضة مجففة والربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقاء اوقية واحدة يشرب بها فيكون نافعة والرائب المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلو والكندر والمر والمبعة اليابسة والدارشيشعان ومثل اللاذن فانه يسقى منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو وخذ كما هو او يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويسقى منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك وزن درهم واحد من انفحة الارنب فانها تحبس البطن في الوقت ويجب ان يبتدئ في سقي الانافح من دانق فان لم ينجع زدت فيها الى ما لا يجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم فهو اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان الملح اذا احرق قطعه منه حتى اسود ثم منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بتجربة له وخرء الكلب الآكل للعظام وحده اذا سقي منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في ماه تموز وهما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة فالقوابض النعام مجففة والشربة وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه بهذا القدر من كان به ذرب في رب الاس او في رب السفرجل يجب بحسب مزاجه والعفص المطبوخ حتى يغلظ او المرضوف بالرضف يلقى فيه ثلث مرار وربما جعل فيه قليل ارز مقلو وربما قوي ببعض الادوية المفردة المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامي الابيض وايضا مع البيض سلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق المسمى فلنداقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الغليظ ج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب اليبروج وسفوف حب الرمان وحب السفرو سن للاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن

بكر مقلو وماء بارد وقد جلوز والزاجات والانفحات خا والانفحة الجدي قد يسقى مع

صف رفدا مقتول كسك كرم ...

الطين الارمني مناصفة واصناف المغليات بالطين المختوم وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في تقليلها فيذهب قوتها
بل يجب ان يحمى الغذاء ويرفع عن النار وينزل ويحمى عليه ويحرك حتى تشتوي من المركبات المائية الى الحر قليلا كان او كثيرا
اقراص الافاوية والجوارشن الجوزي وجوارشنات ذكرناها في القراباذين وجوارشن البزور القابضة واقراص الكهربا
واقراص الزعفران وايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان والسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم يحل ويطحن
ببياض البيض ويقور رمانة ويلقى فيها ويشد بابها بالشمع ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه
وثمرة الطرفا وحب ... بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب بماء
بارد قليل شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ما تنبت اسنانهم يوخذ خشخاش
وحب الاس وكندر وسعد من كل واحد نصف درهم فينعم سحقه ويداف في لبن الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء
جيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة و
الكزبرة المقلوة والسماق والخرنوب الشوكي وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والجزء النطير اليابس والكندر والنانخواه
اجزاء سواء يسحق جيدا جدا ويرفع وليكن ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قمحة قدر مقدار
ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحة اقل من جزء او اقل من ذلك وان كانت الانفحة اكثر فيحبس
الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار
نصف جزء يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه من السك والمسك والعود الخام الجيد شيء بحسب ما يوجبه
الحال ويشرب ومن هذا القبيل يخلط وزاج الاساكفة وسماق بالسوية ويستف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر النيل الاملس ولب الشيل والباداورد واصل الشجرة
الصنوبر ويتخذ منها اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور حبس الاسهال المعوي والحاجة
الى بزر قطونا ولسان الحمل المقلو هو المغص والاتفاق نفس الاسهال تزيله الاسوقة وخصوصا كمرة النقل والغذاء
ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعة في الاسهال الكائن من عقر المعاء وليس هو موافق للكبدي والمعدي بل هو ضار
واما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض اليها حاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث
تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان تستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب
استعمالها لم تستعمل على حرارتها وضعف قوة تظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها مثل الجندبادستر
والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل من الافيون شيافة فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل شربا

واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل شيافة وحمولا ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ
من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء
يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد مخدر مشروب قوي القبض يوخذ من انفحة الارنب
وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم تتخذ منه اقراص والشربة
نصف مثقال ومنها عفص جزء وكندر وافيون من كل واحد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والا...
والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون ... دقاق الكندر زعفران
يسقى منه حبتان مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبادستر وافيون وميعة سائلة بزر البنج زعفران اسارون كندر
نانخواه بالسوية معجون بعسل مصفى من رغوته والشربة منه مثل البندقة وايضا بزر البنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة
درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء
تتخذ منه اقراصا وايضا مخدر مشروب يحبس في يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص واهيل من كل
واحد جزء وافيون نصف جزء ويسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق
الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ العربي والكندر وبزر
قطونا المقلو والطباشير والنشا والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضة وخشونة
شديدة بل تسديد وتوريد فان لم يكن بد اعطوا القابضة ثم اتبعوها باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات
المتخذة من الخشخاش والكثيراء والصمغ والخرنوب النبطي ... الاس والنشا المقلو ولعابات ...
... في اخراج لعاباتها يجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة قوية
فيحرك القوة الدافعة فهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ المرضوف وخصوصا الذي اطفئ فيه الحديد مرات وابرد
من ذلك الرايب المنزوع الزبد البتة مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقلوين يجرب ... ما يستمر به فاذا لم يستمر
شيئا تناوله تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض
والرايب افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل ويخبز
جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في مائين يصبان عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يثخن ويحمض او لا
يحمض ومثل الحماضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيها
ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو ويكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير

عقبتان ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش قبضة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضه بسويق التفاح الحامض
او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون طعمهم الملح ... ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة
والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو وقوي ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد
يعقل ويرجع الحارة ... الى كثير اللهم الا في ... على ما نشرطه في السددي والورمي واللحمان التي ترخص
لهم فيها لحمان الطياهيج والقباج والفراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت
ولحم السودانى خاصة والاصوب ان يكون محمضة مبرزة مشوية وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات
المتخذة منها بمثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك ومن ثمرة العليق وعساليج
الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ومن التي تجري مجرى
الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من
لحم الفراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى ...
ثم تحمض بسماق او حب الرمان ونحوه والكرنب نافع لهم اذا لم ... ويجب ان لا يطعم الا قليلا وان يسلق
منها بالعرض رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو وليجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت
قابضة الا عند قوة المعدة من الاطعمة الاولى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك العنب واذا كان الطعام اللطيف
تشتد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة
من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بهريسة ... ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر يأكل السكباج
وحده بالثريد او يأخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه وليست موافقة البطون عامة
لجميع اصناف القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قريبا ثم يتخذ منه ومن الارز
والجاورس حسوا ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز
وشحم كلى الماعز او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية شديدة ثم ينقع فيه الذرة
حتى تنتقع ويطبخ ثم يمرس فيه بقوة ثم يصفى ويرمى الثفل ثم لا يزال يحرك على النار بعود حتى يصير مثل ... ثم يطيب بالملح
قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون الغذاء حارا او باردا
ومن دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر ما يقع ذلك لسرعة
انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه فلينتعش

بقليل سويق القابض الطعم القليل واصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على
طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا على الطعام بما هو اقبض وان مصوا قبله شيئا من السفرجل و
الرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بالغا خصوصا اذا لم ... لهم
عليه البتة ويجب ان يغمر اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة الباردة
والحارة والمخلوط بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك و... كثير النفع واوقع
في هذه الادوية طلاء جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة واذا كانا متشاركين في الاسهال يغلى عشرة اجزاء افسنتين
بشراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس وتخبز الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم
ان الترياق نافع جدا لكل اسهال ... ويسقط القوة ولا يكون سببه حمى شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد
احتبس قيام كان به ولكن به بقية ليس يقبل الغذاء قال فالراي ان اصلح له اكل العصافير والنواهض صدورها دون
اطرافها العظمية النطية الاقدار مطجنات ومكردنات وكذلك ايضا فان من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطي هذه الاشياء واللحم
الاحمر مقليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح **المقالة الثانية** في معالجة
اصناف الاستطلاق المذكورة بعد الفراغ من علاج الكلي **علاج الاسهال الكبدي** قد علمت اسباب الاسهال الكبدي
وعلمت علاج كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجها وضعفها وورمها وسددها واستلاءها كلا بما قيل في بابه
فانك اذا اغفلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطاء فهو ان يعطي به اسهال يبدي ادوية مقبضة زائدة
في التسديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيؤدي ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما يطلي الجاهل الكبد في هذا القيام بمخدرات
للدم مطفئات للكبد مما هو بارد وفي ذلك هلاك اعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او
الماساريقا ان يعتنى بتفتيح السدد وقد مدحوا الذهب ... في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبرئ الاسهال
الغسالي الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر في ذلك غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب
الخبز فان الكبد لا يقبله وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين ... فان احتمل في آخره خلط الجاورس
به طبخا ثم تصفية فعل فان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ سكرجة سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ
فاذا لم يكن في القارورة ... فشحم الدجاج جيد له واذا كان القيام دمويا كبديا فلا يجب ان يحبس من تحت لئلا
يحبس شيئا دمويا فيحدث منه بل يجود التدبير والعلاج من فوق **علاج الاسهال المعدي والمعوي** ... ويبدا منه
بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة بما فيه كفاية وعلاج زلق المعاء قريب من ذلك مناسب

ذو مع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلطوا ادوية من
القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي
الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه
العلة وان دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجع الادوية القريبة القوة والقوية القوة
فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي فلما يستفرغ التي البلغم النازل الى
الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شرب لم يجز ان يشربه حارا البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل
ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم ولينتقلوا ان احبوا ان ينتقلوا بمثل سويق الخرنوب وسويق النبق وسويق القسب وسويق الجوز
وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة
لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم ويجب
شربه ويجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى في ماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص
وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوى بمثل عصارة الشوك
والشب الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من
هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروكوس
وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات
القابضة من الادوية الباردة كالحضض والسماقية ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب
مرارى هو الذي ينصب فيقرح فالاولى ان يستفرغه بالقي العنيف ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما
احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذاء وتحتمه وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة
من لحمان خشنة وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعاء
السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج ويسخنه دواء جيد للزلق الرطب هو كالغذاء يوخذ ابن يتون
اليابس ويطبخ ويسحق ويعجن ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط
بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق
او يدخل الحمام ويغمز الطيفا ويدلك ظلم بدنه ثم يحتمي ويتوانم ليس عن تصب بل يدركه اعلى من سائر ما فوقه

ى

من تصب شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا بشراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان تتبع بشي منه
مثل الفلافلي القليل او الكمونى فعل ذلك حتى تنفذه فانك اذا فعلت هذا اجتذبه الكبد شيئا من ذلك الغذاء و
تقوى به واما ساير اصناف الاسهال المعوي والمعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاجه من علاج الزلق فان كان
سببه المرة الصفراء الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان تعذر العضو الذي يتولد فيه المرار ويبعث
عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن
وان لم يكن اوما الاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح لو انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات
المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذى سقي الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقبه قوة مبردة مقبضة ومما
ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك السويق الشعير وان كان سببه حرارة مع ولع بما يقبض ويسخن
تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص الافاوية وان كان
البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل اقراص اسقلبيادوس ومن سفوفات تتخذ من الانجذان والنانخواه والكمون المحلل
المقلو وبزر الكتان المقلو والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير على ما تشتهيه من التقدير
بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما يخرج وساير العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج
الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحب الاس والسماق والكزمازج من كل واحد سدس جزء وان كان
السبب سوداويا ينصب اليها فتزوله بابا تخصه بباب الاسهال السوداوي وتنسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة و
الاغذية فاما ايضا يزوله بابا وان لم يكن الا الضعف القوي وسوء المزاج تاملت سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء مزاج
المعاء يكون مشاركا كالسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان بردا انتفع بالجوارشن
الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن النانخواه والكرويا
والكندر والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء تتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب ايضا تركيب لبعضهم كثير الفايدة في هذا الباب
يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه
ومن بزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد ثلثة دراهم
ونصف ومن المسك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران اربعة دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجيربوا من كل واحد
ثلثة دراهم وسدس ومن حب الاس عشرين درهما يقرص منه اقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص المر ماجوز

وخصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة
خلطتها بالافسنتين واما ان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وعلمته
من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان يستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة
لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت
سفوف خبث الحديد بجوز بوا في شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب علاج الاسهال المراري قد ذكرناه
في باب المعدة وهو يتعلق في اكثر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة والمولدة للصفراء فيجب ان تطلب
من هناك علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه نضج يجب ان يقصد فيه قصد علاج الطحال ومن
حاله فيقابل بالواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء او وفور من القوة استفرغ بطبيخ الافيثمون ونحوه و
ان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة
قوية يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزء ويطبخ الشوكة
والخربق في الماء طبخا بقوة ويداف فيه الملح ويصفى ويسقى وهذا طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل وان وجب الفصد
فصد وقوي الكبد وقوي فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط
السوداوية ووضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما ينبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو
مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الزرنباد
المقلو وزن درهم ومن الزرنب درهم ومن الكهربا وبزر السذاب وبزر الشاهسفرم درهما درهما وتتخذ منه سفوف
والشربة وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى
عليه قليل ملح وصعتر ويطبخ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من
كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب في شراب صرف عتيق علاج اسهال الدم بغير نضج
قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة
وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا وورديا وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتقوية ابدا
والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة البدن في الامتلاء ومراعاة حال الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدث
انه من البدن او الكبد ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خشيت ان سيلانه ربما اورث تشنجا او اورث ضعفا فصدت واخرجت
من عنده جهتين ثم استعمال الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعاء فربما ادى الى

شع

فيجب ان تصف الاعتناء على حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كانت هناك امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس
اوفق لما كان من الامعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة المقوية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا
وقع فيها الشب والشادنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسد واللولو مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج
الى المخدرات وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة والاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض
واقراص الشادنج مما علمناه والعصارة لسان الحمل وعصارة بزرقطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة
عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المذكورة المعوذة ومن الاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح ونبق وسفرجل
وزعرور يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل واحد ونصف الماء ويبقى الدهن ويستعمل
الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض الموصوفة وذر عليها
مما طبخ فيها وجعل معها من شحم الكلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وستذكرها في القرابادين ونذكرها ايضا
في باب الزحير وليختر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ومما تورد بعضها هاهنا حقنة جيدة مما
التنا يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد
ثمانية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء
بالصغير وان كان ذلك الماء ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيذاج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل
واحد وزن درهم ومن دهن الورد وزن ستة دراهم ومن الاهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه
من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ
بالمغريات من الجاورس والارز ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير النضج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب
ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي
ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيذاج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء
سواء يسحق ويعجن بالدواء المطبوخ حارا ويجعل بلاليط واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل من الادوية مثل
مرداسنج وجلنار واسفيذاج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت
كل هذا وانج عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد او تدلك الاطراف والكاهل

يجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتاء وتسقيه الماء البارد وتقرب اليه العصارات
الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج علاج الهيضة وفروع الامعاء ان
لا تخلط في الهيضة فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان نفس الثريد الشديد على
مثل البطيخ الهندي الحسن وبقلة الحمقا كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك
ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين
ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للهيضة والقروح الامعاء بل هو بعد في الانصباب بل سببه الاقدم من انفتاق او
امتلاء او قدم باقيا وهو محتبس فينقطع قد يبطل ويبقى اثره من الهيضة والقرحة فقد اعطيناك العلامات في ذلك فان كان
السبب بعد ينصب فدبر في قطعه وحبسه كما عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر وتقية
واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج او اصلح ما تخلط به من مثل الهليلج والكثيرا
وما يشبهه وان امكنك ان تمنع من الغذاء يومين ليصير البدن نحيلا لا ينصب شيء فعلت وان اردت ان تغذوه
فلا تغذه الا باللبن المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا غذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة
وظهور الضعف فاتخذ مما يغذو ويقوي كالكباب والدجاج المسمنة وهو التليل من خبز السميد المائل الى فطورة وخصي الديوك
والبيض الذي اتخذ من النيمبرشت والخاطعن المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة مع حب
الارز والمقلو جيد لهم جدا اذا امصوصا ويجب ان يحفظ قوتهم ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول
نافع لهم ويجب ان يكون طعامهم دوانيا ومقلوا ويجب ان لا يشرب بالشراب الا اذا لم يكن حرارة فيشرب منه قليلا من الاسود
القابض من الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ اولا بالادوية الصرفة المودية بكيفياتها القابضة والحشنة والحادة
واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المخدرات ويصير كالبسائرة وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة القابضة
المخلوطة بالمخدرة نافعة فيه الا ان يقع تأكل فربما احتجت الى الجالية والكاوية مخلوطة بما يخفف بلا لذع ويجب ان يسقى
صاحب الهيضة ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللكرويا خاصية عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاقراس
وخصوصا اذا سقي في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والخرنوب بقوة قوية مجموعين ومفردين
وبزر الورد عجيب جدا وقد جربناه ومما ذكره بعضهم ان المبتدى اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد وذات علة
واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل هيضة حتى التأكل كل ما يبقى منه بعد تنقية التأكل والوسخ بحقنه من الحقن التي
يذكر وكذلك اذا احتقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل او كرب شامر سرايقة وعصارة البقلة الحمقا ومما

يمنع من ذلك ايضا عصارة التوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد وشرابه وحقنه وذكر بعضهم
في ادوية هذا الباب حب العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل العقعق يعني به ورق التين
وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب النخ الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه بلحمه على ما ذكرناه في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالغوا في ان كل واذا وقع الهيضة بسبب امشروب جنس الاشيا الى فيه ان يحتقن بالسمن ودم
الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص
والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ماء بارد ان يوخذ من رماد الودع المحرق
اربعة اجزاء ومن الحمص جزآن ومن الفلفل جزء يسحق وينخل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والثلج
نافع لهم ايضا اذا اشربوه بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق
من ديافيا في اوله المعرفات القابضة وفي آخره ان ادى الى ان تأكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب من صبيص
المعاء ويبقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المعرفات القابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن
في العلة دم وليس هذا بشيء ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالمجففة مع المعرفة والدسمة ثم في آخره ان ادى الى التأكل فالمنقيات
والكاويات ومن ان من خلط شيئا قليلا من العلقة يترون في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة
عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حار والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض
ثم الى الحارة واذا دعتك الضرورة وان كل فلا تبال ولا بالعلة يترون ويستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل ومنه
الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلده بعد جلدة حتى يثقب المعاء ولذلك يجب ان يكون المبادرة الى
استعمالها كما يعلم ان القرحة قد فسدت ولا يوقى الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقب لا تساع القروح وعفونة واعلم
ان الشحم المذاب فضيلة على كل ما يحقن الى الحقن من المعزيات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وجدا انما
انما يحتاج اليه في اول العلة واذا ما ادى الى المدة واحتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان يهجر الدسومات
والمعزيات الحائلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء
الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون المالح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها
لا محالة اذا جاوزت العلة الطراوة ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المعزية ليسكن وجع من به قرحة في معا
متأكلة ولكن لا تسقى انما تسقى ما ينال التأكل بالادوية النافعة بالتأكل وهي المنقية الجلاء مع تجفيف وقبض والتي تتخذ
منه الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليه المعزيات والدسومات فتحول بينها وبين التأكل النافعة التأكل بما احتجت و

والمصلوم لم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا اتيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدملة المتخذة من القوابض و
المعزيات وذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتأكل وكانت الحرارة ولم يجسر
العليل على استعمال مثل اقراص الزرانيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم
والسماق والريباس والورد وما يشبه ذلك ثم يحقن ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما يكن به من خلط البنج والافيون
بها او تقديم المخدرات عليها واعطى المريض طعاما قليلا محمودا او اكثر ما يقع بهذه الاقراص من نصف درهم الى
درهمين وربما كان الاصوب ان يحل في مياه المبردات القابضة ومنها العدس وحب البلوط وذلك يحقن
في احداث الخشكريشة ومما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرانيخ في ماء الملح عند شدة علاقة
بماء الجبن بعد اربع ساعات بماء الملح ثم يحقن بالطين المختوم بحل ممزوج بماء فانه يبرده ومن التدبير في باب الحقن
ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيتدارك بدهن الورد ويحتقن به واما الحقن المستعمل بحبس الدم
ومنع اسهاله فهي اقوى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد اتخذ لها اقراص ايضا يستعمل في ما يأتيها ولنذكر الآن
نسخ حقن والشيافات واقراص تنفع في الحقن ومن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحتقن بالخبز السميد المنظف مروقا في عصارة واما الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء
الشعير ودهن اللوز مع البيض وماء الارز مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة مليّنة
وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يوخذ عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصارة
الآس والاقاقيا وتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ايضا نسخة حقنة تصلح للهيضة يوخذ اللوز
وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل البربريس فيسلق بالشراب حتى يسخن ثم يصفى ويسحق مع
بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس واما الشيافات للهيضة فان احتجت ادويتها المر والكندر و
الزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم
الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا والاطيان التي تجري مجراه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك
وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شياف للهيضة والزحير يوخذ مر وكندر وزعفران وافيون يعجن بياض البيض

آو سندروس ميعة زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل آخر افيون جندبيدستر صمغ حصص يعجن بعصارة لسان الحمل وقد
وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على
ميل فاذا اندس فيها ليف الميل حتى يستوي ذلك ويبقى فاما الاقراص للحقن الهيضة فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ
لما كل ويجب ان يحفظ في بخر العنب ليحفظ عليها القوة واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص قراطيس محرقة عشرة دراهم
زرنيخان محرقان وقشور النحاس وشب يماني وعفص مقلو من كل واحد اثنا عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة
لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها قرص آخر يوخذ
السماق والاقماع الرمان وسوقطون وجلنار وحب الحرم وقلقنت وقلقطار ورصاص محرق والشد من كل واحد جزء
زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص قرصة قوية يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ يربى بالخل اياما وقرص
ومن قوتها ربما امكن ان يحقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب
علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الآس فانتفع به جدا فاذا لم يهدأ الوجع اقعد العليل
في ابزن قد طبخ فيه مائة القوابض المعلومة مع شيء من الشب والحلبة والخطمي وان اشتد الوجع والعطش والكرب في
الهيضة الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير المبرد وان اشتد الوجع حتى قرب الغشي لم يكن بد
من المخدرات وقبل ذلك فاحتقن بشحم المعز بماء السويق الشعير من غير دافعه وربما سكن الوجع وانقطع المرض
لما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان شئت ما حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة
يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع في
مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعمله فان كان الهيضة بلغميا فالواجب ان يبتدا علاجه بما يقطع
البلغم ويخرجه ويقع منه ويغذى بشيء حتى تكون غذاوه ايضا السمك المالح والصاحة والحردل بالسلق والمري و
الكوامخ ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والحردل وما يقطع واذا اكثر من اللبن المغلي تغذيا
به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة مثل الجوزي والفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح
الامعاء انتفع الجاورشي كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم يتغذى بالخبز المقلو فعل ذلك اياما فبرأ وشبيه ان يكون
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج ذو سنطاريا المتقادم بعلاج فتقيل او بريح في يوم واحد كان يعطم
الرجل جبنا يجعل خرنيا فيقبل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بماء حار ثم يتبعه بحقنة من دواء اقوى من الحقن المدملة
فان احتمل جمع ما عالجه به براوالآمات ويكون حقنتهم مثل هذه الحقنة من بخوش طم كمون وورق الدسمة الرطب

سذاب الكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الزبيب ستطان يطبخ في الزيت حتى تذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك
الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد يجعل فيه سمك طالح قريدوهي موصوف في هذا الصنف من العلة
يوخذ من التمر اللحيم الطين ونصف ومن المصطكي اوقية من الشب الرطب ست اواق ومن اصبر اوقية ومن
الشمع عشر اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزور المرفة خصوصا اذا احس
بالبرد والبلغم والزجاجي واما السحج السوداوي فبعد التدبير السوداوي والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا
وبعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الارزية وفيها ادوية عطرية والبزور الحارة
الملينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض والاغذية ما يحس تولد الدم عنه واذا كان
الوجع حينئذ لم يكن بد من الحقن بالملح الدراني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج
بالمدملات من الحقن والحقنة المنقية لهذه مثل حقنة يتخذ فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء والحرنق الاسود جزء ان
يطبخ بماء الملح ودراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزراتج واما السحج الشلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ودسومة
وتعزية وازلاق ويتقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الا
سفيذباج المتخذ من الفراريج الرخصة المسمنة ويستعمل الحقنة الملينة من العصارات المعزية المزلقة مع دهن
الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر قطونا وبزر المرو وبزر
الخطمي يوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع وتعزية وتناول الاجاص يجعل
قبل الطعام فربما زال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع من الادوية المبردة المعزية
المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرايب منه وزن درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان
يحتقن بسمن البقر الطري جيدة وقد يجعل فيه شي من دم الاخوين صالح وقد ينفع بمرقة بطون البقر بعض النفع
المرادي وليس هو ببدو اجامع علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع عن الخلاط
لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعلى ذلك استعمل الجوع بعده واذا انحدر تناول الحل
بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تناول الموزي او سفوف حب الرمان وان احس بضعف في
المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من التراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه اجزا
سواء وعجنت بربيب منزوع العجم وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا ياخذ دواء الورد والكمون المذكور
في الفراباذين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها ودونها او لكيفيات ردية فيها او سرعة استحالة
فيها

فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشنات
القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها وزلقها نحرها الى ما فيها مع الحقنة فتنفع الطيب ادويا وحرها
فعلاج يوجبه وان كان السبب تقدم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخير ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول
الطباشير بعض الربوب ليصلح المعدة من اثر ما ضرها وغيرها فانه في الاكثر تحدث تخمة وارواح الحدث في البدن برودة
لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة
جوهره يغذي بعده باللحوم الغليظة مصوصات الدواجن ومخللات والسمك المملوح ونحوه قدرا بالاعدل فان كان
مع ذلك ضعف من الهضم يزيد علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم
عليه ان يستعمل التي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الجاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في
باب النزلة من حلق الراس وذلك بالاشياء الخشنة ومن كمادات الراس واستعمال الحمرة والكلاوية عليه
ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبس عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم
خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما ينزل منه من طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن
لا بما ينقبض فيحتبس في البطن بل بمثل ما يحبس منه عن الصدر فيما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من جميع
الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي الاسهال السددي اكثره كاين بادوار كان عن البدن
كلها او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطاء العلاج بالزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان
يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك منه سرحة الادوية المفتحة الى السدد لتفتيحها وربما
احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة الموجبة للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من انفع
الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات
لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يتودع ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على
التقعيد بسرعة وبفتح السدد المقدار وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجي يعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا
انهضم الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم الشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا واذا استعمل بعد
الطعام والترياق انفع شي لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفتر فيه قبل الطعام
وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى دلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلي بدنه بالزفت
وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمتها يجب ان لا يجنبك نزول العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده

واسهلت الاخلاط الفاسدة بعد الغذاء الى جهة ولم يعرض بعده ذلك فرب وقوي بدنه علاج الاسهال الذوباني اما في مثل السل
والدق وما يجري مجرى فلا يطمع في معالجته الا كما يطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات
المرطبة والاحسية والمطولات بحسب ذلك ويطلى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور والاطلية والاضمدة المبردة على
القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات مصوصات ولحم السمك اسكباجا بالخل
والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا اقلي وربما اتخذ منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الجاورسية ونحو ذلك ولا
يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص
على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والنشا والبلوط وبزر الحماض المقلو والانبرباريس والورد والصمغ
المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الاسهال الكاين عن البحران قد اشرنا الى علاجه
حيث عرفنا تدبير جذب المواد الاستسقائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالنفض والاسهال المناسب الذي
فرغنا منه ويستعمل الحمامات ومياه منفخة وهي التي طبخ فيها المنفخات وبالعصولات المنفخة ويكثر من ابزنات البرقان
ان كان التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وباللينة حتى تحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه
التي فيها قوة منفخة مما ذكرناه علاج الهيضة للهيضة تدبير في اول ما تتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها
الردي وعصيانها الخبيث وتحرك اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس
في المعدة بثقل وفي الامعاء قرقرة وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البتة ولا بعده ذلك الا عند ما يحس
سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا فوق وان لم يكن
كذلك اتبع ما يحدره بما يلين البطن وان يكون المقي والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او
شيئا غير جاهزه ويجب ان يتقدم بالبلبيس في حفظ الاركان المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل
دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم منتفعون الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو
بالماء الحار للضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي اوماء حار مع كمون قليل
وكذلك ان كانوا يتقيئون بانفسهم فيعسر بهم تهوع غير مجيب فيوذيهم فهنالك ايضا يجب اذا يعالج ان يراد ذكر
ان التي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والتي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهال
يجب ان يكون بحمول خفيف من الزنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق مقدار ستين درهما و
البورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة

المهيضة

اوبشي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من
المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد جدا من تدبير المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد
معونة على القي ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التدبير تسكين العطش ان كان واذا امعن التي فيهما تحتسب ايضا تبريد المعدة بمثل
ذلك ووضع المحاجم على البطن بلا شرط وان كان البارد والمبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط صندل
وكافور ورد وطلي بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف ان لم يكن حرارة قوية عولجوا بالطين
الليث ابو بي المذكور في القراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشي مجانس له وطعام لم يحرم
البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يخشى وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شي كالقوال
او افراطي رنج او ملح او غيره ذلك مما يضعف البدن ويوثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال منخفضا ويظهر في البدن
وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى فدل على ان الاستطلاق ما سيقل الى الصحيح وينبغي ان يجان في جنس الربوب
القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادوية
الجابرة والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى اخر ويكون كلها معدة وماء الورد
السحق يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فتصير سببا
للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي ليس من جنس الطليق او تتبع والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان
شديدة البرودة من الاشربة بالفعل وبما لم يوافقهم لما يرح المعدة واكثر ما يوافق مثل الصفراوي منها فيجب ان يجرب
حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الى ان المقصود يتخذ مع شي من النعناع جيد لهم يمنع قيهم وكذلك ماء الرمان
الحامض وقد يجعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في
فارقت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يرجع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية
وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلي
فيه المصطكي ومروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت لهم هيضة عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فتدهن
مثل الورد الطيب ومثل دهن البنفسج بشمع قليل في الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة
القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية ما مما عرفت واذا وجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ
الجميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هائج فيجب ان تعالج بعد بالاغذية الكاسرة له وتستفرغ عنه
بعد ايام بالليين وبواذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء ولكن هناك معونة من برد المعدة وبرت يحبس

قيئهم بعد قد فهم المقدار الذي يجب قذفه شراب النعناع ممزوجا بالماء القليل او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم
ايسل الى التسخين وجعلت ما يتوهم عليهم من الغذاء مخلوطا بقوة من الروائح ومعها افاوية بقدر ما تحتمل طبائعهم المتزعزعة
بالتنبيه ايضا فاذا فعلت بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على
فراش وطي بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح وبالعزف الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما نذكره في تنويم من يغلب عليه
السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتنا الى جذبها
الى خارج ما استطعنا فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت بسقيه شيئا من الشراب
الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل الكمثرى او لباب الخبز السميذ حارا اما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك
اخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد
يسترخي بها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ماء العصر منه قليلا ويحمض بشيء من فواكه المبردة وحيضها الرمان والسفرجل
ومن الناس من يجعل فيه شيئا شيئا من الشراب ويخشى وان ثرد فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم
بالعنب المعلق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتهوه وشيئا ويكره منه قليلا مما ضعفين له بجم مضغا جيدا فان كان
لا يحتبس في معدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فوكب له اسفل بطنه محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان
لم تقف عليها فعلى ما بين الكتفين مائلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو
الى اسفل ربطت تحت ابطيه وعضديه وتومه ان امكن واذا انبهه وجع المحجمة او العصابة فاعدهما عليه ولا تنزعهما
الى ان يامن وتجذب الغذاء في الانحدار على القيء او يسكن حركة الانحدار في الاسهال في تركهما كان قليلا قليلا
وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع في اغذيته بين القوابض وبين ما فيه تخدير ما مثل النشاء المقلو يجعل
في طبخ قشور الخشخاش ويجعل عليه سك المسك لا يجعل في الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة او للاثارة
او الاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا اقومه عليه فان كان هناك قيء اتبع ذلك بلعقة من رب
النعناع او رب وان كان اسهال قدم عليه عصارة السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح
الشامي المر والغبيراء واطعمهم فيكسر مثل سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح
المقوية ويجرب عليهم فانها اوكد منهم تقلب النفس حتى الى غيره فربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذ بها اكثرهم
وربما كره بعضهم رائحة المرق وربما التذ بها بعضهم كره بعضهم وكذلك الشراب كذلك البخور واما رائحة الاكل فانما
يتبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النعناع لم يطعموا شيئا بل ادخلوا الحمام

وصب

وصب على رؤوسهم الماء الفاتر وان اخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات اللينة حارة
حواصه ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك فليلق عليها
خرق مغموسة في ادهان مرطبة طرية وفي الزيت ايضا ويجب ان تعتني بالعضلين فلا يزال ترخي موضع الزرفين
والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالقيروطيات فاذا اسكنت ثائرة الهيضة وناموا او انتبهوا اسقيتهم
شيئا من الرب وبعده ادخلتهم الحمام برفق ولا يكثرون المقام واللبث فيه بل بقدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم
ويعطرهم وتغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ويزاوجون بين الماء والشراب
ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبر في تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الطباشير
والطباشير ومثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضة وجذب تكرر في الاعضاء تدبير الا
سهال الدوائي هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك
فانا نقول على الاختصار انه في ابتدائه يجب ان يعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان
بان يكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقتصر
في اول الابتداء على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار وخصوصا اذا اخرج من جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته واذا اتبع ذلك بكعكة معرقة في
معدلة او غذاء كذلك انتفع تدبير الاسهال البحراني لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فان افرط عولج
بترتيب ما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد و
تغليظ مثل حسو يتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بحب الرمان
او ماء المبزر بالقوابض من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها في الزحير اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو
حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثفل يابس يحتبس وربما انعصر منه شيء وربما جود المعا
بما يتكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وخلق ان هناك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان يعالجه بالحقن
اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن الجيدة الملينة جددتها مع لينها ورطوبتها تجديدا اما ليخرج الحاجة
منه ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما احتجت الى ان تشرب حب الحنظل
او صبغ البطن ان كان هناك غلظ ما وقد وان كانت حرارة احتجت الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه الى مثل
الحب المتخذ من لب الخيارشنبر برب السوس مع الكثيرا ان كان زحير حقي فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته

في الزحير

بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس
وملح مسخنين على ضره او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وتدهن بقيروطي من بعض الادهان الحارة الى
ويدفي مكانه ويطلى الشراب مسخن وزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ادهن حارة واعلم ان الرد
يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير سببها
البلغمية كما يضرها المبردة اكثر انواعه يضرها تناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا ولزجة وان كان سببه صلابة
شيء متمطنة الانسان ارخاه بقيروطي من دهن الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه
اسفنج ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق
الاسهال وبتبريد الورم وتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا
بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع يانصب
اليه ومما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الحناء القليل ويحتقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء
عنب الثعلب وماء الورد وماء الارز ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اسهالا حبسته بما تدري ثم
ضمدت ونطلت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما يعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان
هناك جمع فاستعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت
الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين
الموضع ومن الادوية الجيدة ضماد الاضمدة والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضماد اكليل
الملك وضماد من الكبريت المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل منه قليل بصل مشوي وقليل مقل من المراهم المجربة عند ما يكون
الورم ملتهبا مولما ان ياخذ من الرصاص المحرق المغسول واسفيداج الرصاص المعمول بالتدبير ومن المرداسنج الموز
اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن الورد المتناهي البالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
وان شئت زدت فيه الاقليميات وقد ينفعهم ايضا القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد وان كان سبب
الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء و
الخيري والاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك بما بل مخ الدجاج والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل
مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا مترشحا هناك
من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه

حتى

حتى يخرج وما يكون هناك او يحقنه من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وتربد ثم يعالج بمسكنات الاوجاع من شيافات
الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب تبييحا كان مخدرا وقيا فان كان هناك اسهال حبسته
فاذا احبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى منه عودة حقنته باخف ما يقدر عليه او حملت شيافة
من بنفسج مع قليل ملح وان كانت المادة صفراوية ومن غسل الخيارشنبر المعقود مع قليل بورق وتربد
ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك اخفته بما يرخي وتخدر وتسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات
فاذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام متواتر كثير وربما كان سببه وربما صلبا وربما كان
لازما فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس ودهن البنفسج والبابونج وقليل شراب
بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وتمسك ساعات فانه
شاله وهذا التدبير ذكره الاولون وان تحمله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد النفع وان كان عن قروح
نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض بتليينها بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يجد البراز فان يبس
البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذي بمرو لا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا اكله يجعل
الكثرا لو اكام طاساحجاو بالجملة يجب ان يعالج بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات وان
احتجت الى تنقية جراحات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح بمرهم وان يكون حقنة مثل هذه او حقنة خفيف
لا تعلو الى الامعاء او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان
هناك بواسير وتواسير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه شيافات للزحير واما الشيافات التي يحتمل
للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها شياف الاسكندراني المعروف ومنها شياف السندروس ومنها شيافات كثيرة
من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح نسخة شياف للزحير افيون جندبيدستر كندر زعفران تتخذ منها شياف
فتحمل وايضا عوض فيه اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمدة فهي اضمدة تتخذة من صفرة
البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او من بابه المعصور من مطبوخه والشبث اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان
ونحو ذلك ومن جيده ما يضمد به مقعدة الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفى
واما البخورات فبخورات معمولات لم يستعملوها اذا اشتد الوجع ان يجلسوا على كرسي مثقوب يستوي عليه المقعدة
او يجعل من تحتها قمع ويبخر منه فمن ذلك ان يبخروا بالكبر وبنوا الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت كثير نفعه
انتفعوا به واما المياه التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازي والشبت والبابونج

مغص

والخطمي واكليل الملك اما المحتبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها التوابل ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة وان وجب
المتعددة غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه الغالبة جدا او ضمدت لتعيد الاعادة والرد ما بالتوابل
التوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة المقالة الثالثة في ابتداء القولنج اوجاع الامعاء في المغص
اسباب المغص لما ريح محتقنة او فضل حاد لذاع او بورق مالح لذاع او غليظ لزج لا ينفع او قرحة او ورم او
حيات او حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علامته كل مغص شديد فانه يشبه القولنج
وعلاجه علاج القولنج الا المرارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال
فانه اذا اشتد كان قولنجيا او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز دقيق وفواق وذهول عقل دل على الموت
العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكاين عن خلط مرارى
فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطاء
عظيم واما علامة الكاين عن خلط غليظ لزج التشبث لزوم الوجع موضعا واحدا او خروج اخلاط من هذا القبيل
في البراز وعلامة الكاين عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكاين عن الورم علامات الورم المذكورة
في باب القولنج وعلامات الكاين عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان العلاج يجب في كل مغص مادي
لمادته بدوا ان يقياها صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وقلة الاكل
وقلة الشرب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعاء بالحقنة ليستفرغ
الخلط المنبعث منه ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او بشروب ان كان المرض فوق مثل الشهريار ان
والتمرية الايارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والشجرنيا ونحوه ومثل البزور المحللة
الرياح صفة حقنة يطبخ السذاب والقنطوريون والكمون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس
اجزاء سواء في الماء طبخا تاما ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكبينج والمقل من كل واحد نصف درهم او مثل
او اكثر بحسب الحاجة ويحل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم
صفة سفوف يؤخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن
خمسة دراهم تتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يؤخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بمطبوخ ومما هو
عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه صاحب المغص الريحي او يسقى مطبوخ من حب الغار اليابس
وحده ملعقتين ومما ينفع منه دهن البلخي حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار

بالغذاة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لها البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات
بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بماء السذاب ويحفظ الليل
كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من كل مرق القنابر والديوك الهرمة المهرات بشبث كثير وافاويه وابازير
تقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان
يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتنفذ المشوي نيا قيل نافع من المغصين جميعا واما الكاين من
بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان العناية يجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما
ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما ونحوه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الافاوية واما الكاين من البلغم
المالح فيجب ان يبادر الى الاستفراغ بحقن تريد به لبعانية فيها تعديل بمثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا
بمثل الايارج فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكاينة
من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج السمينة ويقلل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع
في كل مغص ماء بردستي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والبنج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون
وعود البلسان مفردة ومركبة من الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ
ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقيل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبع الماء الحار وبمثل طبيخ خمسة
التمر الهندي والخيار شنبر والشيرخشك وماء الرمانين او عصارة التليل مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة
البارده وفيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية ورمانية
واسفاناخية وابرباريسية ونحو ذلك ويجب ان يحترز من غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض
على ان السنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المرارى فننتظر تمام
القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم
واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان في القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر يتولد عن كثرة الرياح
ولدها اغذية نافخة او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون
في الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في آخر السل واكثر ما يكون مع القراقر لين من الطبيعة و
هيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها
اثقل واذا خالطها الرطوبات كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد يعرض بشاركة

الطحال وقد يعرض للمارستانيين للسدة كثيرا السبب ان امعاءهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح
بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصايم ويفرق بينهما بما مر من قلة حس المقعدة
او من بروزها العلاج يتدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وبتحليل
الرياح بالادوية التي تذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في الاكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي
وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال فالجوزي وايضا يؤخذ من الكمون والنانخواه والكاشم والكرويا من
من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السجزي فتيحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح
بغير ارادة بعلاج فالج المعقدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق السرة به من القسط ونحوه ان كان
بسبب الصايم في القولنج واحتباس الثقل القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة
هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فاليها وهو وجع يكثر فيها بردها وكثرة فيها وبردها باكثر عليها
الشحم فان كان في الامعاء الدقاق قال اسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي
ايلاوس في بعض المواضع قولنجيا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره
ويتادى اليه على سبيل الشركة واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل
تجفيفه ولشدة تجفيفه توجيه الغذاء الى الكبد ودفعه اليها والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثر
في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة سدة لعضل فيصل لتخنية الجوف فيخف
الثقل وسدة لعضل المقعدة فيندفع فيه الاثفال ما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل وجوده ما
ينشفه ويجففه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض فيكون
ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة او مادة حارة تلذع وتلتهب وتوقى الاتصال و
يتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيوجع او لسوء المزاج المختلف البارد واما لما يحدث من تفرق الاتصال
بمرها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان
الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه السوداء وربما كان عرضه بنوايب عند اكل الطعام وربما سكنه
قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغميا وله برد الاعضاء
وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول اما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة يمنع البراز والاخلاط
والرياح عن النفوذ وهي يندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يلي

قولنج
عوده الى الحدوث

الاعور ثم يتادى الى قولون وهذه السدة اما ورم في الامعاء واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملأ فضاءه ويسده
وهو الكاين في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح معترضة واما لالتواء فاتل للمعاء الريح فتلت او تهتك رباط
او دقيق او ثقيلة وانزعاج من المعاء الى نواحي الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما لديدان مزدحمة واما لثفل يابس
وهذا الثفل يبس اما لانه مثل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس فكان سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء
وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يخدر القوة الفاعلة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف قوة
الحاصرة وضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او لبطلان حس المعاء او قلة انصباب
المرار اللذاع الغسال والملال المالسار لها التنشف منه رطوبة كثيرة لا دار من طرعرض او رياضات مفرقة او شدة
تخلخل البدن لمزاج فيه من لجذب الهواء المحيط الحار بجيب الطبيعة الى الهواء يلج من تسخينه ان يجذب الرطوبات
ولو من غير تخلخل او لتخلخل ناصوري وقد يكون بسبب صناعة يحوج الى مساساة حرارة مثل الزجاجة والجرادة و
المزاج في بطن نشافة حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الجرادة في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب
الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه متهيا لذلك لعلة او يبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق
الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم الامعاء ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك
الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحتقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المعقدة فيندفع الثفل
الى فوق او لمزاج يابس في الامعاء والبطن فيبس الثفل او الزحير وورم في المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم
انه ربما تحجر المحتبس وجمع حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في
الكلية او في الطحال ورم فيشارك المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية
في اوجاع الحصاة فيضعف فعل من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع
الحصاة بما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وستذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض من قولنج
الاعور ايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد ومن انسان الى انسان قد
حكي ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يؤدي في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وفي بعضهم الى انخلاع
معا قوائن واسترخائه مع سلامته من جسده وكان يرجى في مثل الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يصير قولنجا
على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فان كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم
السمك الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا او الماء البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى يشفاء

جميع ما علم يتم الى الصرع والفالج المذكور وشئ بعض من ابتدائه بالصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب الجمود لبعد عهدهم عن دفع الثفل
والاخلاط عن المعاء العالية كانهم يحوجون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج والكثر ما يكون
من القولنج يكون عن بلغم فلكيفيته عن ريح لبسه اوتيبيده في طبقات المعاء وليونها فيوق اتصالها فان الريح تحتبس في
المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحادة منه وتنتشر من الامعاء العليا بسبب رقة الامعاء
العليا وتحتبس في الامعاء الاخرى لاصغر او ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج
الريحي وان لم يخلو من مادة بمد الريح فانها لا تنسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج
ولا ترجع بذاتها الا بما يحدث عنها والبلغمي تولد بذاته ويسد بذاته واما سائر الاقسام فاقل منه ومما يهيئ الامعاء
للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول خصوصا القرع والفواكه الرطبة خصوصا العنب وشرب
الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى الامعاء فيبردها ويكثفها ومما
يهيئ الامعاء للثقل اكل البيض المشوي والكمثري والسفرجل القابض والنبيت والسويق والجاورس
والارز وما يشبه ذلك ايضا فان المدافعة بالتبرز قد يوقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج
من خلط غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ مادة
التي في الاعور لم يتم تمام البراء وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حقن او كمد نزلت المادة فتضاعف الالم
والحمى لكل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريحا غليظة او بلغما او سوء مزاج بارد وفي اجل الامور الشافية للريح
والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج ويخرج صاحبه وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فينتشر بها التفصيل
وكذلك قد يخرج الى اوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي والدموي النافع منه الفصد لا ينضاج المواد
الوجعية والادوية القولنجية للمواد النيء واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع فهو ردي وربما ادى الى
الاستسقاء لما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل نحوها لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب منها
لان الوجع الاقوى يشغل عن الاضعف ولان المواد يكون متوجهة الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر
يحلل الفضول وكثيرا ما ترقى الفضول فيعرض الراس وكثيرا ما يتبع القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظ
وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فاما علامة القولنج مطلقا فاما الاعراض القولنج الحقيقي استحكاما فان يثقل
ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز ويقل الشهوة بل يزول اصلا ويعاف صاحبه الدسومات والحلاوات
ويميل قليل ميل الى حامض او حريف او مالح ويكون مائلا الى التهوع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما او شم

رائحة دسم او حلاوات ويضعف استمراؤه جدا او يجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا او يجد وجعا في ظهره وفي
ساقيه ثم يشتد بهذه الاعراض ويشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد
المغص فيصير كانه يثقب البطن بمثقب او كان اوتادا او مسلة قائمة كلما تحرك الم واشتد العطش ولم يرد صاحبه
وان شرب كثير الان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد وضيق فوهات الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم
التشنج لا لسبب ان احتبس فيه اوجاع شئ من بطن القولنجي جزء رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشئ طافيا
في الماء ويتواتر القئ المراري والبلغمي ويشتد في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما
قذف شيئا من جنس السوداء منتطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما
يتواتر القئ لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة فقد انها الطريق الى السفل ولان طريق المرار الى الامعاء في
اكثر الامر فيه فيتقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية ولا يجد طريقا الى المرارة المزرقة
لما الم بها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول
في اوائله على لون ماء الحمص او ماء الجبن وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى ما سكه باليد وربما ادى الامر
الى العرق البارد والغشي علامات علامات القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع
منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كان من بين
اصعب القولنج العلامات الرديئة في القولنج شدة الوجع وتدارك القئ والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع
الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كلما يخرج فلا
يخرج ولا بالحيل فقتل ومن غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر لحاجبه آثار وبثور سود كالباقلي ثم مرضت
وبقيت الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه ووجود
التشنج قليلة الدلالة على الخلاص فكيف يراه فرق بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية
الاعراض القولنجية المذكورة كلها لان القولون يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراض
التي تناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات خاصة ومن جهة من لوافق
ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة المنبع ومقارنات خاصة ومن جهة من يوافق الاسباب
والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالعدد والمكان والزمان والحركة اما العدد فلان الذي للحصاة يكون
صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر

انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربناه خلافه ويكون الى قدام ونحو
العانة اميل منه الى خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلا قليلا الى جنب يسير ويكون اميل الى خلف واما الزمان
فلان الكلوي يشتد في وقت الخواء والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شئ والقولنجي يبتدي دفعة في زمان قصير
والمصوي قليلا قليلا ويشتد في آخره وان في الكلوي يكون اولا وجع في الظهر وعسر البول ثم العلامات التي يشارك
فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شئ والكلي ثابت واما
من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق
وما لا يوافق فلان الحقن والخروج الريح والثفل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال
والادوية المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس
شئ اذا خرج كالبعر والبنادق كان خشاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس شئ اصلا ولا قراقر ونحوها والقولنجي لا يخلوا
من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة
والقئ المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الالم وادت دي الى الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالتي في الكلي
اقل واما من جهة الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الرديئة ومن اولته المغص والقراقر
واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي وادا لا يكون في الكلي يكون دقيق
ثم خلطا غليظا ثم رملا علامات تفاصيل القولنج اما علامات البلغمي منها فقد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب
المولدة للبلغم من التخم ومن الاصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم
في الثفل قبل القولنج وكسعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شئ
من ثفل او خلط او ريح فان خرج خرج شئ منتفخ كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ولكن
الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغير ما يستدم من العطش والالتهاب يحم من الماء فيظن ان العلة حادة فان
ذلك مشترك للجميع علامات الريحي علاماته تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب
الشراب الممزوج والبقول النافخة والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس اثقال في الامعاء
وتمدد وتمزق شديد كانما يشعب الامعاء بمثقب او كانما اوتاد الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس
الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد وقد يكون تقدم في الريحي قراقر كثيرة وربما
قد سكنت فلا تقر قراقر الان ولا يخرج وانما العلماء ان يتفرغ عند التكميد والتمرر وربما ثبت الوجع لم يتنقل وربما عرف

الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالتمر وربما ينفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة التي علة الريح ثابتة
كلما جذب حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الخشبي الذي يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما
كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات التي
يكون فيها انتقال الوجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ومن علامات الثفلي تقدم اشياء هي
احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا او تحس كان المعاء ينشق عن نفسه وان تبرز
لم يخرج شئ ابلا بما خرج في لزوجة فيغلط لكن التنفخ المراري يدل عليه صنع الثفل كثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب
واللذع والتادي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تحلل البدن فيدل عليه سبوق قلة
الثفل ولين البدن وسرعة نادية من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن او يبوسة فيدل عليه وجود
الالتهاب في المراق ويبس المراق وحولها ويبس البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحليل الهواء
والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكاين من
احتباس الصفراء المنصب الى المعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ثقله للثفل
والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب الم من الكبد او غيرها ان لا يكون
نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكاين من سوداء الحموضة الحادة وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع
قلة من الوجع علامات القولنج من الورمي اما علامات الكاين من الورم الحار فوجع متمدد ثابت في موضع واحد مع
ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو
علامة قوية وتاذيا بالاسهال وربما كان به الوجع مع لين من الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع عرق شديد
في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن وان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثفل اقل والحمى والالتهاب
واللذع اشد واما علامات الكاين عن ورم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد و
خصوصا عن الخداع شئ مما يحدر عن البطن وينال باليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة وسخنة المتهلين ويكون
قد سبق ما يوجب ذلك مما تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة ويكون
المني باردا او رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا علامة الالتواء الغثيي وعلامة الالتواء حدوثه
دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقيل او انفتاق فتق
او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل من الفتق على الفتق علامات

الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان او فتق وعلامات الكاين من برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحساس برد في الالية والمعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذيا بالحقن الحادة وتاذيا بالسهل وينزل المرار وتاذيا بالجوع وانتفاع بالمبردات المبردة واستفراغ مرار ان لم تكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حما الحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة وكانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما يحلل القوة من جوع او برد واسهال وتناول كثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على الحال الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لناصور وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا وكمية البراز وكيفيته على الطبيعي لكنه يحتاج ان يخرج الثفل بآلة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناول المالية بكيفية البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن العتيق الحريف والحلبة وايضا فان يكون الحمولات الحادة لا يحس بها اذا احتملها ويكون البطن منتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور فسد الحس وعلامات الكاين من ديدان علامات الديدان وتقدم ذكرها في المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزوية من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج يجب ان لا تدافع تدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى التنقية التي نجيء وان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يحبس الاخلاط حتى يستفرغ والتي قد تقطع مادة القولنج الرطب والضعف او فان افرط حبس بحوابس القيء ومما هو جيد في ذلك ان يحيل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شي من كمون سماق ومما لا يستصوب فيه ان يبادر الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط ونيا كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فانه ربما كانت السدة قوية فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بحقن الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي يستعملها بعد ان شاء الله تعم قد وضعناها في الموضع الادوية المفردة ثم يستعمل الحقن اللينة وان كان حمى هناك فبدل ماء الديك بماء الشعير ليا خذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس بلين البنادق والاخلاط الغليظة متعاقدة وخرجت فان وجب سقي

علاج القولنج

شي

شي من فوق فعل وان امكن ان ينقى من فوق بالقيء المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة مبادئها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب الهيضة فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعالي ان يكون فيها مادة مستكنة ثم انها ترسل الى الامعاء المادة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليها اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداة فاذا شرب المسهل فلا ان يخرج جهاد يريح منها واما ان ينحدر الى اسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك فاذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة حينئذ فالاحب الى ان لا يسقى من فوق البتة شي ويقتصر على الحقن و ذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لجا لجوجا لا يخرج تمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وحدها بل من مواضع اخرى ولا حاجة بها الى استفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالاحرى ان تقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجريها فانها ما وجدت في المعاء خلطا لم تجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاجة الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيا والمادة لم ينضج فيصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فانه ربما بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وشدة من اسفل فيحتاج ان يتحين ما فوق بالقوابض حتى يصير الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلين الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر دهنها ويكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيا فاسق ايارج فيقرا الحمرا او اليابس وذلك عقيب تناول مثل الشهريار ايج والتمري ولا يجب ان يقوى ايارجهم بالاغاريقون فانه غواص متيم في الاحشاء ويجب ان لا يحتقن في المعدة شي فيجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا تدارك بالحقن بل توقع بينهما مهلة والقولنج الصفراوي يتلق بنوابه الشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الاخلاط معها ادوية اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذه من الآفات المهلكة واردى ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة الحجم منتفخا فلا يبقى في المعدة بل الحبوب الايارجات كلما هو اقل حجما واعطى الحجة فهو اولى بالسقي

ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى للتقليل الجرأة ما يحتبس في البطن والجرأة الادوية الحادة التي لا بد من استعمال في اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس واختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية يتم بالطيب الباردة والادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة للحاجة الى تدبير الكبد فيراعي ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب وادفع ما يبرد من العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش الذي يهيم اليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوج بشي من الجلاب كان انفع شي شي للعطش لمحبة البدن الشي الحلو وتنفيذه علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد وعلى سبيل القانون فانه لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يرتكبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدر ليس هو بعلاج حقيقي ولكن ذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال الحس وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا ثخينة صارت اثخن او سدة ... جرم المعاء فلا يحلل منه المحتبس فيه صارا اشد تكاثفا وتعود الالام بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه لمزوجاته مما يمكن بها بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان الشديد الاسخان اذا اخرا على المادة بغتة لم يومن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلل من المادة اكثر مما يحلل من الريح بل يجب ان يكون قدرة المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا تاما وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا كذلك ربما كفى هجر الطعام بالشراب اياما ولاء ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما يهيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان تبتدا اولا بما فيه ازلاق للثفل اللعابات فيه والادهان والادوية الثقيلة وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحا ثم بعد ذلك تستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط ويبقى شي قليل هو المنافر لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك البقية بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليها دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية

للعضو

للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى فيه شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفى الاضمدة المحللة والادوية منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحمامات في الوجع الشديد واذا استحم بما سخنت جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحصل شربة وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع دلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شي في هذه العلل مع العلة العظيمة في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه و الحار اسكن للوجع واضر شي بهولاء البرد والهواء البارد وكان انفع شي لهم هو الحر والهواء والماء الحار الا ان كان السبب برد الامعاء وكانت المرارة فيه اسرع الى صاحب القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الجاوشير والجندبيدستر والافربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شي فشي الى موضع ما وقف فيحدث شدة الوجع فعلاجه استفراغ لطيف من فوق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند كل نوبة الوجع وفي ليلة شيا مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى منها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا ادمن عليه اياما واصلحوا الغذاء عرفوا القوانين الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد ويجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاءة وفي تسخين العضو بما من خارج وعلى النحو الذي ذكرناه قبل فان لم تخف ان هناك خلطا فتحه بما شيت وكمده بما شيت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن البابونج ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي يراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الغاريقون وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت فخلص مسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل يوخذ من الخطمي والبسفايج ومن الحلبة ومن الرطب ومن السبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق

وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد او من بزر الكتان ومن بزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الرقيق
وحب الخروع المرضوض والبسفايج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ
في ماء كثير بالرفق حتى تعود الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شنبر سبعة دراهم
ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال
ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحتقن به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور حقنة تخرج البلغم اللزج يوخذ اخلاط
تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحلب في ماء اللباب ويصب على
ما يصنع عن الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن الخروع ويجعل
فيه مثل السكبينج جاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البزور
والحاشا والصعتر والزوفا والكمون والفطراساليون وبزر السذاب والبسفايج والقنطوريون والخروع
والاذخر ثم يداف فيها عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحتقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار
قريبا من نصف درهم ويحتقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير
ومقل من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما يحتقن بالسكنجبينات المتخذة صفة حقنة يحتقن بها اصحاب
القولنج يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل او
قيتين ومن بزر السذاب البستاني والحاما والكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل
والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحتقن به وربما جعلوا فيه الحلتيت ونشاستج ايضا ولست اراه شديد الميل الى مثل
هذا من التدبير حقنة جيدة مسكنة للوجع جيدة لبعض القدماء صبر وجندبيدستر ومر وعلك الانباط من كل
واحد اوقية عصارة بخور مريم طريا اوقيتان انيسون اوقية ونصف يخلط به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل
في بعض الحقن وربما جعل في بعض الحال الشحوم والادهان ويحتقن به حقنة قوية اذا كان ثفل خاص مع بلغم شديد
اللزوجة لا تطير لها في قوتها ويحتقن بماء الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم
بورق واقوى من هذه ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكندس المفرقة وبخور مريم وغاريقون وقشور
الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل
ومرارة البقر ويحتقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحتقن به ودهن قثاء الحمار اذا احتقن به فربما افرج

بلغما كثير الوجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن النخل والكلكلانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع
ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشق وورق الحمام والقطران خاصة بما يسخن من العضو والافربيون في بعض
الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الافاوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا
وربما احتيج الى سقمونيا وافربيون وغيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع وربما احتقن بوزن
درهمين جندبادستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلاء ودهن السذاب بالسمن
من كل واحد ياخذ اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين والحاشا صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغم
من الحبوب القوية المنفعة في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل ايضا
يوخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب حب جيد للبلغي
يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبادستر
وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا جاز واما المسهلات
الاخرى فمثل الاسقيل والمري والشهرياران والايارج مقوى بشحم الحنظل مع دهن الخروع ومثل السفرجلي
واذا اختلط ثفل وبلغم وكان الثفل كثيرا مستبدا فلا يجب دعة الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها
حب بهذه الصفة يوخذ افربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم مسهل آخر قوي جدا
يوخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة
والحظر وجميع اليتوعات يحل الباب القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف جنس يحب الضراط ومثل ضرب
من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش كثير الورق ويعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في
الادوية المفردة صفة حمولات قوية يخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان يطلي البلح الجري فيحتمل منه بلوطة
ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تتخذ من خرء الفار او يتخذ فتيلة من مخبل وتلوث بالعسل و
يحمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل او بلوطة من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم
الحنظل مع فانيد يجري وحده وايضا شحم الحنظل وعنزروت وفانيد وايضا عسل وحبين وشحم الحنظل وملح نفطي اجزاء
سواء وايضا شي مشترك للبلغي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبادستر من كل واحد مثل نواة ومن
القطران ملعقتان يستعمل مع شي من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها واذا لم ينجع شي فكثيرا ما
يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر الانجرة بل الافربيون صفة حقنة جيدة للريحي يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب

والصعتر والشواصرى والوج والسذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون
والشبث والبزور الثلثة بالاكدان والفطراساليون اجزاء سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الفودنج طبخا شديدا
في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده
ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحتقن به وان اخذت العصارة نفسها وجعل
فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن بها كانت نافعة وادخال الجندبادستر والحلتيت
في حقنتهم نافع جدا وربما احتقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعة سائلة وكان نافعا وربما احتقن
بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن النخل ودهن الخروع صفة حمولات
للرياحي يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصف كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة
اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال
وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة حقن وحمولات صاحب برد الامعاء بلا مادة اما من حقن
قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما يكفيهم القطران وحده اذا
احتقن بوزن درهمين مع زيت وكذلك ينفعهم ورق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفودنج ومن حب الخروع
في الابزن والحمولات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ماء طبخت
فيه الادوية القولنجية فانه بحرارة المستفادة من النار وبقوة المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته
وحرارته يرخي العضو فيسهل انتشار السبب الفاعل للوجع ويرخي المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن
الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف على تحرز منه ويوتى به عند استعماله
اياه ما يقوي القوة من روائح الفواكه والعطر والكعك والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء
قلبه وصدره ومياه الحمات شديدة الموافقة للقولنج البارد واذا اجلس فيها كان الحمامات العذب الاولى به ان
لا يوتى بها واذا امتلى بعضها الاواني من مياه الحماة او مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اسفله ثقوب كثيرة
لا يكاد يحس لضيقها ويستلقي العليل مع رفع الالقاء عنه الى قدر قامة ويترك حتى تقطر منه على بطنه قطرات
متفرقة متواترة كان شديد النفع حد الكلام في كيفية الحقن والآلة اما الانبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها القدماء
ان يكون الانبوبة قد قسم داريها ثلث ثلثين جعل بينهما حاجب من الجنس المتخذ منه الانبوبة وقد الم الحاجب شيئا
فصار راحجا بابين جزئية المختلفين ويكون الرق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر ملجما قوي

ليلا يدخله الهواء ويكون له تحت الرق في مواضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحدثت قوة
الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخل الحقنة المحقنة فاستوت الحقنة استواء جيدا فان الريح هي
التي تعود بها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقنة العليل مستلقيا
وهذا اولى بمن قولنجه بمشاركة الكلية وان كان مائلا الى قدام حقنة باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل للحقنة
الى معاطف الامعاء وقد يحتقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد الورك بمرفقة ويسال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر
ويترك اليسرى مبسوطة فاذا احتقن نام على ظهره وكذلك كل من يحتقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من لا
من الاصوب له ان يدخل المحقن في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويتهندم فيه الانبوبة ومن الناس
يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها
دفعا لا يوافي محبسا من الامعاء بل لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة
في موضعها فصب الحقنة في الرقية ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع
الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس
ويرش الماء البارد على الوجه ويجان على ضرب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من استعمال
الحمولات لتحدرها مع الثفل ومع هذا فلا يجب ان يكون زق الحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا
اذعنت الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اقدها من ساعتها كما هي ويجب ان لا تحقن المريض وهو يعطش او
ينتقع واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وحسنت
آفاتها والتخمينية يلزم ويفصل مضرة الكثيرة والرقيقة لا يبلغ وتكون في حكم الفتيلة في تدبير سقي الدهن الخروع في علاج
القولنج البارد ولمن يعتاده ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا اقدرت على واجبه في وقته وبعد البرور
وانما يسقى بعد ان ينقى البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف
مثقال كذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا قليلا حتى يكون قد وافى مثقالين
وله ان يقف عند السابع وكلما صب على ماء البزور وخلط به خلطا شديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشرب ان يوخر
الغذاء ما بين ست ساعات وحتى لا يحس بشاة فيه البتة ثم يتغذى عليه بالاسفيذباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباج
ويكون شرابه ماء العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتعهد دهن اللوز الخالص بعد ذلك به
واذا فرغ من استعمال شربه بعده ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى وان لم يحتج اليه فان ايارج فيقرا ينفع

ستنواع

مضرته من الرأس والعين صفة ادوية ينفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح او الخاصية ليس على سبيل الا
وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى فمن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة
في تسكين اوجاع القولنج البارد ومع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج
البارد ومع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج الهائج بعد
الطعام اصلا واسعى في الرياضة ولا يأكل شيئا بل يثبت على شربه من الشراب الصرف فيقبل ويعافى ومن
المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين ويكون اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها
او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجند بادستر اجزاء سواء ويسقى منه وزن درهم ونصف او يسقوا
لسحرنيا الكموني والترياق ان لم يكن من ذلك شيء حاضر والجند بادستر مع التوتيج عجيب ومما جرب ان يسقى اصل السوسن
وزن اربعة دراهم فيما طبخ فيه الغراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه بهذا القدر ايضا يسقى الحرف وزن
خمسة دراهم في ماء الغاسنه السجزي واوقية من دهن السمسم وايضا لما اصل الكرنب اربعة دراهم وزنجبيل ثلثة دراهم
وجوز وتمر من كل واحد ستة دراهم ماء عذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان
السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتان وايضا قشور اصل الكرنب وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة
امثاله حتى تبقى الثلث منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة ويجب اذا سقوا ماء العسل ان يكون
ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي فيها فعل الصيد عن خاصية مرقة الهدهد وجرمه وايضا
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكرنا من اوجاع القولنج واما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته انه يكون
ابيض لا اخلاط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء العسل او يعلق ويغني
عسل ملعقات بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرءه عظم كما هو فهو
عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويأمرون ان يعلق في جلد الايل او الظباء او صوف كبش
به الزيت فانقلت منه جالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا جفف واكل
كان المنع في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج
ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربة قد جربوه على قولنج كان تابعا لحصاة الكلى فنفع في
حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يجد في اصحاب اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل
محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته في اضمدة القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال

ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال
مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمدون بحب الغار
وحده نسخة ضماد يجمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات ترنجبين ثلث كرمات جوزجندم كرمه واحدة ونصف علك وحاشا زنجبيل
حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرمه ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور مقدار
الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية تتخذ منه طلاء ثخين وايضا عروق بزر الانجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور
وشمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو نوشادر فهو اجود
وربما زيد فيه قشر النحاس كمادات القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورس او الدخن المقلو المتخذة من البزور والحشائش
المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها
اي دهن الشبث من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جند بيدستر وافربيون بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا
بالمعقبة يجب ان يعد في باب المغص لانا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا المعاء وقد يغلط في علاجه
غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك
المتشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص المنقوع
بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل
ماء الرمان وبمثل الشيرخشك والترنجبين وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج شرابه وقرصه ومرباه وربما كفى
الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت الماء قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت
والمري وقد تدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بما يشبه
بدهن البنفسج وبورق اما المتشرب فيحتاج فيه الى مثل الايارج فيقرا فانه انفع دواء له او السقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن
حقنة بهذه الصفة يوخذ من الخطمي وزن ثلثين درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة
والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عددا ومن الترنجبين
وزن عشرة دراهم ومن الخيارشنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله ماء ويصفى ويلقى عليه من الورد وزن اثني
عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب
ايضا سحج الذهب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة
الفاعلة للوجع واصلحتها علاج القولنج الكاين من احتباس الصفراء علاجه ان يفتح مجاري المرار ويستعمل ما

اليسير في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تنقية وجلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفى
فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخردل على الطعام علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما
الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات
ترخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن
ايضا بعد الباسليق ويبدا في علاجه اولا بالمشاكلات الباردة الرطبة مثل ماء الخس ولعاب بزر قطونا وما
اشبهه غير القرع فان له خاصية رديئة في الامعاء ومن ذلك ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن
الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب ليلين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي
وماء الهندباء وماء عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشك والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال
الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيارشنبر وشيرخشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق
وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وربما استحب الى الحقن بلبن الاتن مع وساقية
الخيارشنبر ودهنه دهن الورد ودهن المشمش وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجت الى
ان يسهل بمثل السقمونيا وبالصبر على حدة ثم تعقب على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع
وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير وماء ورق الخطمي وبزر كتان
وشيء من قوة الحلبة والبابونج والشبث مع الكرنب او عصارتهما او دهنهما ويجعل فيه الكرنب المثلث من عصير العنب
والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاء ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى
ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن يجب في ذلك الوقت يبتدى اولا بالاضمدة
المبردة وفيها تلين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات تركيب
من مثل دهن الورد ودهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا اجعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت
واما الكاين عن الورم البارد فهو قليل جدا الا ان معالجته الجيدة ان يوخذ دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم
الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر واكليل الملك وساير الادوية
التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود علاج
القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافيتمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم ونحوه
وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافيتمون واسطوخودوس وجعل في حملان الحقن حجر اللازورد مسحوقا كما هو

او حجر ارمني وربما جعل في حقنة قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل حبة السوداء والحرمل والصعتر والزوفا مطبوخة في
الخل علاج القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل ثم مال بالغذاء الى
المزلقات الباردة او الحارة والمعتدل بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرق ديك هرم يعدى
حتى يسقط ولا يبقى له قوة ثم يذبح ويطبخ ويكثر عليه ملحه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبث وبسفايج الى ان يتهرى ويبقى
الماء يبقى ما هو قوي فيحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيذباجات بالزوايج المسمنة ومثل مرقة
الاكارع وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يحرجها او ان تليها ويجري بينها وبين جرم المعاء فيفصل بينهما وتحدر
الثفل المزلق فاذا شرب سهل ان استعملت حقنة تسهل انواع الثفل وتستعمل الحقن الحشيشية المذكورة في الصفراوي
وحقنة في عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما نعلمه وحقنة بهذا يوخذ من السلق قبضة
ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عدد ومن الماء سبعة ارطال يجعل فيه من الخطمي الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل
ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف
اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى تستخرج جميع الباقي وايضا حقنة مثل هذه يوخذ من الحسك ومن البسفايج
ومن الشبث ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عدد ومن التين عشرة عدد ومن خشك
البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشير
والخيارشنبر من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم
في مثله ماء ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج
عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينجع مثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب
القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغم الكاين مع ثقل كثير وفيها الحقنة الاشنانية واما المشروبات
فمثل التمري والشهرياران والاسقف والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان يوخذ المزلقات المذكورة في باب القولنج
الصفراوي كثير النفع ومما هو بين القويين ان يوخذ السكر الاحمر او الفانيذ مذابا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك
طبيخ التين مع سبستان يشرب بالمثلث فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه ومن الجوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب
والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم
والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى ماؤه
ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شيء من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا درهمين مع وزن سبعة

دراهم ودهن الخروع يسقى في طبيخ الشبت وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فينبغي ان
يسقى شيا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهل واما ان كان
السبب شدة تحلل من البدن وعرق او حرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات المخففة المذكورة
في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب
بالزيت العذب والمري الشيرخشك والتمر هندي والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون
الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخ بلحم الفروج السمين او الدجاج
المسمن وان كان التحلل في البدن مفرطا كثيرا بمثل دهن الورد ودهن الاس مرهما وتيره وطليا واقل من الحمام
مع استعمال سائر التدبير المذكور بل يجعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور ادمن الثقل جابرا فرخ
ثم استكثر تناول مثل التمر والزبيب الحلو والرطبة والاغذية وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة علاج القولنج
الكاين من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمثرود يطوس والقباذريطوس
والسحرنيا والدحمر ويستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا ماء الافاوية ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية
الجيدة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان ضانية محمودة علاج الكاين من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع
منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الاقوقيا والمعتدل الدوقون والترياق والمثرود يطوس والسجرنيا ومن الاشربة
مثل الخندقون والميلوسن والشراب الصرف من الادهان شرابا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن
القسط فاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج القولنج الالتوائي
افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن وتدبر بطنه في اللمس اللطيف والمسح المستوي المعيد للامعاء الى
الوضع وكذلك يسح ظهره وتشد ساقاه شدا قويا جدا علاج القولنج الكاين عن الدود ويجب ان يتعرف ذلك
كلامنا في الديدان وصالحاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن
المذكورة هناك علاج الفتق اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات
قد ذكرنا في تدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاقوبها الفلونيا و
جبين ذكرناها في الاقرابادين وكل ما يقع فيه مع المخدر جند بادستر ومنها اقراص اسطرا المخدر نسختها زعفران وميعة
سايلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جند بادستر من كل واحد ربع درهم تتخذ منه حبوب
صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يوخذ اصل الغاريقون ايارج زعفران وقردمانا وسعد من كل واحد

اوقيتين ورق النعناع اليابس وقسط مر ودار فلفل وحماما وسنبل شعر من كل واحد ثلث اواق بزر الكرفس والخولان
وزنجبيل وسليخة وحب البلسان من كل واحد ربع اواق افيون وبزر الشوكران وقشور اليبروج من كل واحد اوقية يحمل
مقدار الكفاية ويستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المروقة المعتدلة وتجعل فيها جند بادستر نصف درهم وافيون
مقدار باقلاه او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في اوائل الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان
وشي من المسك وربما اتخذت فتيلة من الافيون وجند بادستر وافيون في زيت البزر ويحشى فيه فتيلة ويدس في المقعدة
ويجعل لها خيطا يستخرج به كل ساعة ويجدد عليه الدواء تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى
غذاء مزلق طيب فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى منو فاكثر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ
والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفو البيض النيمبرشت وعلى الخبز المدوف في مرقة والشراب واما ان يكون
الغذاء اصلاحا في القولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل التربد والسقمونيا
في مرقتهم في خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا خمير فطيرا وخمير كثير وينبغي اكثرهم او لا يضرهم التين والخمير والزبيب
والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ النضيج الحلاوة النضيج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة
مثل ماء الشعير ومرقة العدس والاسفيذباجة ومرقة الاسفاناخ ان لم تخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما من
الديكة الهرم والقنابر والدراج فمشتركة للثقل والباردة باضافة فلا رخصة في لحم الديكة الهرم واما لحم القنبرة فقوم
لا يرخصون فيها بما يتوقع من اللحم المحلوب منه في السلق من العقاع وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب
الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري البلغمي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل الاحوال
عظيمة وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول الثوم والمري في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث
وتمليحه وتبزيره بابزار حسنة والزنجبيل والصعتر والكمون والكراوية والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات برغوة
الخردل ويكون خبزهم من الدراني والمبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب
والسلق وفي النعناع نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل الافاوية مما يضر القولنجيين
الاشياء التي تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي
والبقر والحمر والسمك الكبار رخاصة كان طريا او مالحا وكل متخذ من اللحمان وحشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات
بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه وقبل ويضرهم السمية الخبيز ويضرهم السكباج والمصيرة والخل زيت الكشكية
والمبهطة واللوذنج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانات كلها ضارة والخبيصة والزلابية والالبان والجبن

العتيق والطري وكل ما فيه قبض من الاغذية والبقول كلها سواء ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم
بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي الحار والنبق
من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثاء
والقثد والسفرجل وبعض الكرنب وبعض الشلجم والقنبيط والكمثرى والتفاح وخصوصا الى الحامض والقابض و
الزعرور والنبق والغبيرا والكندس الطري والتوت الشامي والانبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها
وما يشبهها فاغذاء للقولنجي لا سبيل الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلي الرطب و
الرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على
براز في البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل يوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث
القولنج باصعاده للثفل وحزه اياه حتى يجتمع شيء واحد مكثرا او باحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى
الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما تشبث في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام
ردي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في ايلاوس وهو مثل القولنج اذا عرض في الدقاق ان
ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي تعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في ابوابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل
في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم فيفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة
فيشتمل على ما فيه ويجذبه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون من القولنج
والكثرة من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا فالتوت المعاء وسدة الريح والبلغم وربما
كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريحي منه ايلامه بايجاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات
بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي فيه يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر
المستقي ايضا والثقل منه شديد الوجع وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء كالكاين في الغالب واكثر
ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو معدي من بعضهم الى بعض فينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد
اشكال الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث في القولنج المستقي شيء فواق واختلاط عقل وتشنج
وكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض يعرض له بسبب الكذا المعدة وبسبب الدماغ قال بقراط اذا احدث تقطير
البول في ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والظني
والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد تواتر القيء الخبيث الكراز والفواق قبل وجوده القارورة في هذه

ايلاوس

العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف وهذا ما اردى ايلاوس الذي يقذف فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون
فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون اليقين فيه منتنا ثم الذي يكون الجشاء فيه منتنا ثم الذي يكون الريح النافذة
منه منتنا العلامات علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة لا يخرج شيء البتة من تحت ولا يمتنع بالحقنة كثير
امتناع كما قال بقراط وربما اندفع ثفلها الى فوق فقاء الثفل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل ربما انتن جميع
بدنه وهذه ولا يلي لا بجانب واحتباس خروج شيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال التي للرجيع فليس بلازم بل انما
يعظم عند الحظر لكن حركة التي والتهوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في جانب الاقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب
والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثفلي
فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد اتساعا واضعف جرما واقل استوارا على البدن وقد يظهر فيه حين تهيج العين
اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة اشتغاله
بالحقن لكن الكاين من السموم ويدل عليه عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يودي الى
الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر و
الكاين من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل سرعة في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديدة
العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب فوق
واستفرغ من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة واذا قدم وجب ان يجعل الآخر
اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الماء الحار بوصوله اليه بالقرب بخلاف ما يودي فيه وقوم يرون ان من الصواب
ان يشوي المعاء الا بوضع منافخ فيه بالمرفق ثم يحقن حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والفصد ههنا
اوجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه
تفرق الاخلاط الردية في البدن لاجتماعها عن الوضع حتى البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها
بالاسهال كان الفصد من الواجب وكذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة بعيدها عن الغور ويكاد ان يكون
استعمال المزلقات المايلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس اللهم الا المزاج
او الورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت بالملح والزيت المطبوخ فيهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن
ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك
بدهن الخروع ويحقن معتدلة بجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح وبالحقن

ليجعل الحقنة عونا لما يشرب بالمحاجم الكثيرة يوضع في البطن وربما احتيج الى ان يفرط الذي في الوجع فربما جذب المادة الى
المراق والمراق السادج يعالج بما يوفر من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار يعالج ايضا
بما قيل في القولنج واوفق ذلك دهن الخروع في ماء الاصول ومع الخيار شنبر وساير العلاجات المعلومة وايضا من
السنبلين ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول
الثلثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشرين سبستانة يطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر والمراق
منه يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج والالتواء يعالج بمثل ما قيل والفتق ايضا يعالج بوضع مناسب لعوده او نفع
في الفتق وشده والذي من قوة الامعاء يعالج بالمزلقات الدسمة واحراق الدجاج المسمنة والزوابع والحملان تتناول
امراقها الدسمة اسفيذباجة وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها الشبت واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل
بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثقلي تعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب من المسهلات
الخاصة بالثقلي المحذر ما بقي والسمي سيما في علاجه بالتنقية بمثل ماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيما فيه
بر قوة من التربد او من بذر النخل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق
الدسمة واذا توالى عليهم التي لم يتناولوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه الحال من القولنج ربما حبس فيهم
الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا سمنوسا في ماء حار ويطعم وما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه
قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان لا يتبع فيه المسهلات والمشروبات بابطاء القيام وسرعته ذلك يتعلق
اما بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة
فان كانت قوية دفعته او ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تبث وان لم يكن قوية لم تبق
وقوة حس المعاء ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم يكن قوية لم تتقاض وقوة المزاج فان الحار والبارد
جميعا حابسان وانت تعرف العلة بحسب معرفتك للسبب كثرة البراز وقلته هذا ان يتعلق ان بالغذاء في كميته
وكيفيته بحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه ماء كثير وضده حاله قليل
واذا اندفع الصفراء الى الكبد اندفاعا كثيرا اقل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف ما سلف منا ومن القولنج ديدان
منه وبحسب مضادة السبب المقالة الخامسة في الديدان اذا تحصلت مادة وليس مزاجا ما وتهيأت اصلح ما
يحتمله من هيئة وصورت ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يستحقه من الصانع القدير ولذلك ما يتخلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها من مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حيات دودية

اوحيات ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة هي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم
فتغتذي بها لئلا يعم العالم كله ويأخذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها
من كل خلط فانها لن يتولد عن المرار الاصفر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو
مضاد لمزاجه والآخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحيوة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة للاعضاء
الشديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظمته لا للدود ولا هو ايضا مما ينصب للامعاء ويبقى فيها ويتولد
عنه الدود ولانه دود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وعفن
وكثر في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم التي سبب كان
ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولدها الاغذية اللبنية اللزجة مثل الحنطة واللوبياء والباقلي ومن سف الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والفواكه الرطبة والبقول والرواصير الدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الاكل وكذلك
الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة صغار
هي حب القرع وصغار والى اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما يتولد
فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقتها وقللها وحصرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مجاوضة الثقل واذا تولدت
الان على تباينها صغيرة اخرجها الثقل لما قيل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما
كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في الامعاء المستقيم
كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من
الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في الامعاء العليا
وخصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب
الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض المستديرة كانها يتولد من نفس اللزوجات المتشبثة
بسطح المعاء ويجري عليها عرض بحالي بحيث كانها منه يتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار
بعيدة عن الاصول ولا يعرض الاندفاع فيتقل جوي كيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان تبقت مدة تعظم
فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال لانها ليست في رداءة العراض لان مادتها الى مادة العراض
اشد عفونة والعراض والصغار واكثر وجا من المقعدة للقرب من المقعدة وللضعف فلا يستطيع ان

يتشبث بالمعاء تشبث الطوال وكان الطوال تتشبث فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان
حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى يبيد غذاءها فيتحرك لطلبه وتتشبث بالمعاء ولان الحمى تؤذيها في
جوهرها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلق ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فازدا
الموت بعض في الامعاء ولذعها اذى شديدا وقد حكى بعضهم رايا انثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم
وكذلك يرتفع منها ابخرة ردية الى الدماغ فيؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها للعفونات سببا
للحمى وليس حالها في انها يتنفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوه في تنقية عفونات العالم
لان الامعاء لها منفذ واقع من الطباع فلان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الى ضرر
عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم وارضه ولان هذه يتولد منها آفات اخرى
من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن المضادة وكان تعاون احداثها القولنج ومن يضادة الكيفية التي
عنها مزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان في الحياة صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة تخطفها
للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالين خفقان
عظيم والكثر ما يتولد في سن الصبي الترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما
المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي تتولد في
الخريف اكثر منه في ساير الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها وللعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر
والتعب والرياضة الشديدة قد يسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن
شديدة الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت
ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط
لكن الحية اجود والميتة خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بآفة في البدن او الامعاء
واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة العلامات اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل واذا انتشرت
الحرارة اجتذبت الرطوبة معها في جماعة الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم
والشفة واما انها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب
الديدان فحو واستثقال الكلام وكون في هيئة المغضب السيئ الخلق وربما ادى الى الهذيان لما يرتفع

من بخاراتها الردية ويعرض له اعراض قد ينطلق سوى انه لا يلفظ الزبد ولا يصدع ولا يظن اذنه ويعرض له تصريف
الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له توثب
في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب بينه وضيق صدر على من يلتهبه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب ونتقطع
صوته ويضعف نبضه عند الهيجان يكون كالساقط ويكون باردا في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة
واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لا ري معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناه
هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا وتشنجوا والتوا وكانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت
ان يتقيؤا او يختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة يرجع وربما اشتجوا او تجوا
وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت اعضاؤهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد اما
العلامات لتفاصيلها فمنها مشترك للتي حيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال حيل عليها دغدغة
فم المعدة ولذعها ومغص عليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتنفر من الطعام وفواق وربما نادت الرئة
القلب بجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل
ومغص الحركة والنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى وربما
تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في
الاكثر تكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا تشكل فيها وتخطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات مؤذية
قابضة متحركة للموت ومرخية منقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة
عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في معاد تلالات من السيف واحلب
ومما ينبغي هولاء كلهم ان يحتسوا عند النوم شيئا من الخل المعالجات الغرض المقصود في معالجات الديدان
ان يمنعوا من المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقي البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها يتولد
وان تقتل بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم بعضها حارة وبعضها باردة يذكرها والادوية التي
تقتل باخاصية ثم يسهلون بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد
الموت والتجفيف فيضر بخارها ضررا سميا والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل
كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التي
هي الفرض عليها اعني الدسم والحلو وقد يؤخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلثة واما الحمولات فهي اولى

بان يخرج من ان يقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جبن الدسم والحلو ليجذب اليها الدود
للمحبة ويخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا اودست السموم القاتلة لها في الالبان
والكباب وكذلك كانت هي على التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين
ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب فاوجدت الحية اقبلت على مص ما يحذر
اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولى ان يطلى المقعدة
بالقوابض خصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكبر والشبث
بالشراب فان لم يحتملوا قبض هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخران
سدا شديدا ولا اكثر من انواع النفس ويداخله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شي من دوائها ومن
العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية
الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا والحب المتخذ منهما وطلاء منهما وكذلك الصبر مع الزوفا
الى معدة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان تقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما قتلت
الحال ان يقبض بالقوابض المرة ليجتمع صونها واسكال الطبيعة واذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط
القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل للديدان فلا تسقط القوة ثم انها يخرج بعد ذلك اما مع
الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي
تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك
ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنازا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدت عن مادة
اغلظ واكثف واقرب الى العلاج المزاج الحار واشبه مما هو سم فلا ينفعل عن شكله بما هو سم فلا ينفعل عن شكله ما لم
يفرط الادوية الحارة والقتالة للديدان وخصوصا الطوال اما المفردة فمثل الفراسيون والترمس يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفودنج وعصارته وحب البوسمت والقسط المر والافتيمون
والتنكار والشنع والقنبيل والكافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والصوم خاصة ربما قتل حب
القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب اصل الراسن
المجفف يشرب منه ثلث اواق والكمون المقلو والقيصوم والعزران والانيسون وبزر الكرفس والحرف
قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق ليسهلها مع القتل وكذلك الحلبلاب والبسفايج واول ما يسهل بعد القتل
الصبر

الصبر واذا شرب الانسان من الزيت دافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل
العراض وهو ايضا يقتل مرارة ويزلق بطرو جرة وان لم يكن شربه دفعة شرب شيئا بعد شيء مقدار ملعقتين وحب
النيل قتال للحيات يخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ما هو كالترياق الفاروق والترياق
يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن
شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة من الجلبة
وزن مثقالين وايضا نطرون وفلفل وقردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل وحب الغار وكمون
هندي ومصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او وراسن وشيح وسرخس وفلفل اجزاء
سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك
الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والهرنج ولبه والسرخس والقسط المر وقشور
اصل التوث وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر السيجار عجيب في العراض وقشور اللبخ من الانجار واطن انه
ضرب من الصبر او الازادرخت ومما يخرجها طلا وان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري جدا
فانه عجيب وقد ذكر العلماء ان لا بيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى
اوسيور والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها في القراباذين مطبوخا منه ومن
القنطوريون والمركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوجد من حب الاترج ومن الترمس ومن
السرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم الشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس
لب الهرنج والسرخس والقنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم وايضا تشرب
اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى عليه الاسفيدباج ثم يؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم قنبيل ويدق ويداف
في خل حامض او في سكنجبين ويمص شي من الكباب ليحترص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربة واما
الادوية الباردة والقليل الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب عشرة ايام بالميفختج وبزر الخلاف فانه قوي جدا
يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رايب او يشرب بطبيخ والبسباسج قد يقتل ايضا بريد بسابيخ العصفور والتوت
وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية وغير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المر
يطبخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك يطبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود
واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المدروس في الماء عجيب والطراثيث والطين المختوم

بالشراب عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندبا والمر والخس المر والكرفس
المخلل وكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسيلها والحسك قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض
اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا والمر والمغرة وغير ذلك وهذه يسقى اما مع مخيض او ماء او
سكنجبين تدبير الديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء والملح وتبلغ ما دونها واقوى من ذلك حقنة
تبلغ فيها القنطوريون والترمس والزوفا وقوة من شحم الحنظل يستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران و
الحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او لب الخوخ المر وقد طبخت فيها الادوية القتالة لها وقد يحقن ايضا بالنطرون
ومما يحتمل منه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللبخ ومما يلتقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح
شد عليه بجذب من خيط فانها تجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي
لا صحاب الديدان يحتبون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وحب
النار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنتهم فينفع نفعا عظيما ويراعى في المعقدة ليلا تبرز بالشياف
الزجرية والمعدة ليلا تضعف بالاشربة والاضمدة والادوية المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة
بالمياه المالحة او المياه الممليحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنتهم عصارة الخوخ وسلاقة
اصل التوث وقشور الرمان خاصة اذا كانت حارة الضمادات لا صحاب الديدان الضمادات ايضا تتخذ
من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا
اضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر وبالسرجل او بالنعناع قتل وقوي الشهوة واذا اجتمع الجميع فهو اصوب
ضماد جيد يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب او سلاقته ويخمر ويطلى على البطن والسرة ويقال ان خرء الابل اذا ضمد
به السرة قتلها ونفع من ذلك وكذلك الادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين
خاصة تغذيتهم واما الغذاء التي يجب بحسب مقابلة المسبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء ما
يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفعهم
جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذوا بحسا ممحطة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض
واذا ضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو القوة فان لم يهضم جعل من حبس الاحشاء ومياه اللحوم واما الوقت
والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج هي وتلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان تغذى قبل حركتها
في وقت الراحة وان تفرق غذاؤهم فيطعموا الكل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قا

مما تقلو واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل
المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها علاج الصدمة والسقطة
على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني
والكهربا من كل واحد وزن درهم بمثلث رقيق وان كان حدث نزف دم اوقية او اسهاله جعل فيه قرص الامير افيون بعد
هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا الفن السابع في علل المقعدة وهو مقالة
واحدة كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة
من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها ممر يأتيها الثفل في كل وقت ويجرحها ويزيد
الامها ويفقد السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه تمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب
الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار
الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بها من آفة فيها في البواسير اعلم ان كثيرا ما يظن ان
بالانسان بواسير وانما يكون به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمة
المشهورة الى ثؤلولية وهي ارداها وعنبية والى توثية والتؤلولية تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستوضحة مدورة
ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة دموية وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد
ينقسم البواسير قسمة اخرى الى نابتة والى غائرة وهي ارداها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حبست البول
بالتوريم والنابتة الظاهرة قد يكون احدى الثلثة واما الغائرة فمنها دموية وغير دموية وقد ينقسم البواسير
ايضا الى منفتحة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شي واكثر ما يتولد
البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فيتولد كانها نفاخات
وكانها نفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين
وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر
مع رياح الجنوب في البلاد الجنوبية والبواسير المتفتحة السيالة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي
الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يحلب قليلا قليلا
دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث اشتغلن به ويجب ايضا ان ينقل ذلك بالحجامة
ويدر طمثهن والاكثر اصحاب البواسير لون يخص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثير ما عرض لاصحاب البواسير ارتعاف

وعلل المقعدة

في البواسير

فزالت البواسير العلاج يجب ان يبدأ بتصليح البدن وتستفرغ دمه الردي حتى تفصد الصافن والعروق الذي خلف العقب
وعرق المابض اقوى منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منها وتستفرغ اخلاط السوداوي ويعالج الطحال والكبد ان
وجب ذلك لاصلاح ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها
ربما ادى الى نواسير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدي صلابة الثفل المنعقدة فيعظم
الجلب واجود ذلك ان يكون المسهلات والمليّنات من ادوية فيها نفع للبواسير مثل حب المقل وحب الفلزهرج
وحب الداري وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الفم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج
دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم تغن فتدبير ازالة الباسور واسقاطه بقطعه او تجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك
واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي
ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والتقشر والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والبرسام
واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي و
الصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرية لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ
سويق الشعير بطباشير وطين ليسقى من جملة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها مفتحات لها ومنها معدلات
ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما
حمولات واما طلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها وانما
هو ابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعة في البواسير ذوات الادوار ظاهرة و
ليست بكثير المنفعة فيما هو ثابت لا ادوار له واذا اجتمع شقاق وورم عرض اولا ثم البواسير وبدهن المشمش
المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير وحزمها اسقاط البواسير قد يكون بقطع
قد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يسع وصية
البواطن ويترك منها واحد ثم يعالج بل ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة وان صبر على ذلك وفي اخر الامر
تترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع اذا كان ظاهرا كان
تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم
او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والا قطع والغائر يحتاج ان
تقلب ثم تقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة بنار وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك

بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك بالمحجمة ساعة حتى ترم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شدا امور ربما بقي لم
الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون والشبث الرطب والميويزج ويعجن
جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويبرز ثم الى ابراز المقعدة ويسهلها ويستعمل
قنطوريون ومرارة ثور او يستعمل فلفل وقنطوريون او يجمع بينها كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط
فصد الباسليق قبل القطع والحزم اذا اراد ان يقطع امسك ما يقطع مما هو بارز او مبرز بالقالب ومده الى نفسه
ثم قطع من اصله بحديدة حادة ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيئا فيؤدي الى آفات واورام
جاع عظيمة وربما ادى الى امر خطر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها
فان لم يسيل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يحمى بالمحقنات المذكورة ويسيل الدم ربما كان صوابا
ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله
والكبير من نصفه على قسمة اخرى ويتدارك للملايم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق
محمص بالسمن ويجلس العليل في المياه القابضة المطبوخة في التمر للملايم وفي خل وماء طبخ فيهما العفص
وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم والغرض في الحزم الا عداء او لنفوذ قوة الادوية المسقطة
الباسورية واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدخن
بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وصفرة البيض مع قليل افيون وزعفران
والجلوس في نبيذ الزاذي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملكيا
والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك مما يحلل اورام المقعدة من
البواسير اسفيداج الغمور ثلث اواق ستولوموس اوقية مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلثة دراهم يجمع بعصارة البنج
ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس البول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول
الخلاء يوما وليلة وحضورها بعد ترف قوي واما ان يراد ان يكون قطع الباسور بالة او حزم بل بالدواء ذر عليه دواء حاد
فانه يأكله ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم
يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ودراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع
دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور
ثم عود ولان يكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد يرد كيفية القلقديون

ومما يشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها يسكن الوجع ثم عوده حتى تسقط واما التوثية وما يشبهها
فان شر الزاجات عليها تجففها وتسقطها وقد يقطع ايضا الفصد والاسهال اوجب فيها والذرورات والبخورات
والاطلية امثل فيها تدبير تفتيح البواسير الدم واداره مما يجب ان تلين اولا بالاستحمامات ويستعان على
تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش المر واما سنام الجمل وفي
الايل والمقل وغير ذلك افرادا او مجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل النوية وقد يجعل فيها عصارة بخور مريم
وربما جعل مع ذلك شيء من اليتوعات ومن الميويزج وورق الحمام فانه ينفع لا محالة وربما عجنت بمرارة
البقر والقنة مما يدخل في هذا وكذلك مرق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه يدر الورم ويح
المسام ودواء الاهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير من البزور الملطفة ومما يدر الدم المحتبس
ان يؤخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن الجوز المر اربعة دراهم يجعل منها فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة كل ساعة
بحيث يكون خمس فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد وامسكت
وفصد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسه الكلام في الادوية الباسورية والنشورات والذرورات الاصوب ان
يلطخ قبل الذرورات القوية بانزروت مدوف في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة
الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس المسحوق وحده ومع
الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والزراريح والنوشادر كلها وحيدا ادرك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى
هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذا يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو ادون من ذلك والين فمثل رماد
جوز السرو معمولا بشراب ورماد قيصوم ورماد نواة التمر والترمس والمر اليابس المحرق وكذلك نواة التمر المحرق
ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ راس سمكة مالحة ويجفف ويترب بالنار ويخلط بشحم جبنا عتيقا ويذر على الحلقة
وكذلك رماد ذنب السمكة المالحة والشونيز من جملة الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات والقوي
فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر
الادوية فمثل اصل الجداد واصل الدفلى والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس
واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمل والقلي والاشنان
والقنة والانزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من بلادر ويعجن بدهن الياسمين
ويقرص ويحفظ ليتبخر بها ومما يقع فيها الاشنان والقلي والقنة والانزروت وبعر الجمل فهو نافع والوان

وربما يكفي التبخر به مرارا متوالية نسخة بخور مركب يؤخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلى واصل الشوكة التي هي الحاج
والمحروث واصل السوسن والبلادر بالسوية تتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد قيل ان اصل التبخر
بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع نوشادر وهذا التبخر قد يكون بقمع يهندم في المقعدة من طرف
وعلى المجمرة من طرف ويبخر فيه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها او في جمرة جمر بعر الجمال في السيالات
التي توضع عليها ويطلى بها منها مياه حادة مثل مياه طبخ فيه النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم يعجن
بها نورة وقلي والمياه الشبيه شربا وغسلا بها مما يحبس سيلانها طلاء يؤخذ حنظلة رطبة وتشق [illegible]
ويوضع في اناء ويصب عليها ابوال الايل الراعية وخصوصا الاعرابية غمرها ويوضع في شمس القيظ مدة
القيظ ويزيد بالبول وكلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرارات فانه اكال للبواسير
واما الخرنوب الرطب يغمس فيه صوفة وتوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها دائما فعل ذلك [illegible]
وكذلك قضبان الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوى الخوخ ودهن نوى المشمش ودهن سنام الجمل ودهن
الخيري ودهن الحناء في الفتائل والحمولات يغمس قطنة في عسل يذر عليها شونيز محرقا ويستعمل وقد يكون فتائل
محرقة متخذة من الزرنيخين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن ان يستقى منها فتائل بعسل وهو مما يجب لكنه صعب
حاد وليلة ثم يمسك لكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفعت واظنه في تسكين الوجع المشروبات
منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالصموغ والذي يكون بالودع ومنها حب الدادي ونسخته هليلج وبليلج
واملج وشير املج اجزاء سواء ودادي مصري خمس جزو يلت به دهن المشمش حتى يتعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين
الى ثلثة مثاقيل حب السندروس ونسخة سندروس وقشور البيض شيطرج بزر الكراث اجزاء سواء نوشادر نصف
جزو خبث الحديد اربعة اجزاء الحب كالبندق والشربة منه بالغداة حبة الى سبع حبات وتهيج الباه وايضا يؤخذ
هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمين مقل عشرين درهما ينقع بماء الكراث
ويحب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم
الشربة كذا بماء الكراث وايضا يؤخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزو [illegible] يشرب
منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلي بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير الاطريفل بخبث
الحديد وايضا خبث الحديد المدقوق المنخول عشرة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء
الكراث ووزن درهمين دهن الجوز وايضا يؤخذ زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ونانخواه ويلت عليه كف

ويسقى الشعير يعجن بماء الكرنب ودهن المشمش وايضا يوخذ ابهل الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث
اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن البلاذر
من كل واحد وزن ثمنية دراهم ويقلي الحرف الحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق ساير الباقية ويجمع في برنية زجاج
والمعصرة والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من المقل اليابس درهمين في ماء فانه يبريه وان يسقى
ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت الطبيعة لينة ينفع سفوف الهليلج
بالبزور وهو مدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اصل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من
البواسير مسكنا للوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ميعة وزن درهم افيون نصف درهم دهن نوى المشمش
اوقية ونصف يحل الصمغ فيه ويحل عليهما وزن نصف درهم جند بادستر وايضا نيلوفر محبب جزو خطمي نصف جزو
وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزو ويجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي والاكليل الملك
معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها الدياخيلون بدهن ورد وشي من الزعفران والافيون
والميبختج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري وزوفا في رطب وشحم كلى الماعز وشحم ابيض وايضا
خصوصا اذا كان تورم ان ياخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويسحق ويعجن بلعاب بزر الكتان
ومثلثة ويضاف الى هذا الباب قوله في باب دم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم
الحوابس للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الافواه
واللواتي يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل الذرايرج من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار واشياف ماميثا
ونحوه ويدر وليشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت بل جباه البيض ومثل بزر وجالينوس
ويشد الى ان يلحم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا او العفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شي اكوى بمكنسة
يغمس في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذر عليه اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه
طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص مما يشرب لذلك اطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث
الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ويصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليلا ليشويه ثم يسحق كالهباء تغذية المبسور يجب
ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير الابقية المنفعة ويجب ان ياكل
ما يسرع هضمه ويجود غذاوه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيداجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات والحمص
بالشيرج العذب ينفعهم الجوز الهندي مع النانخواه ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الادوية الرمانية

بالزبيب

بالزبيب وادمانهم ودهن اللوز ودهن الجوز ودهن النارجيل ودهن نوى المشمش واكل سنام الجمل والشحوم الفاضلة
والمخ من الصفوة ومن الكراث وقليل البصل وبوافقهم النانخواه والتين خيرا لهم من التمر في الورم الحار في المقعدة والحمرة
فيها مبتدئين وكاينين جدا اوجاع البواسير وقطعها اورام المقعدة قد يعرض في الاقل مبتدئة في الاكثر يكون عقيب
الشقاق والحكة وعقيب الشداد وافضامن البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع وبالادوية الحادة واذا
كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر ببطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد
في اوايل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج اويطلى ببياض بيض مسحوق به
دردي ماورن من رصاص او الكحل حتى تسود جدا او يوخذ مرداسنج حمة نشا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلث
اواقي سمن اوقيتين شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية او يجعل مهاشي من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع
وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا احسن ضمادا بالصفوة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون نصف اوقية
يستعمل في ميبختج وضمادا الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يجعل من صفرة بيض مشوية يعجن في شراب قابض ثم يخلط بالشمع ودهن
ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دياخيلون مضروبا بدهن ورد وقليل مرهم باسليقون مع صفرة
البيض النيمبرشت وايضا البصل الكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ
ورق البنج الرطب وعصر واخذ من ماية شي ويمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض ودهن المعقود بالنار
جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان
والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب
واذا كانت الاورام الترشيحية المقعدة من جنس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا
قد حكى هذا التدبير عن بقراط شقاق المقعدة الشقاق في المقعدة وقد يكون ليبسه وحرارة تعرض لها فتتشقق عن الثفل
اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب شدة غلظ الثفل وربما يكون لبواسير انشقت وقد يكون لقوة اندفاع
الدم الى فوهات عروق المقعدة العلاج بعض ادوية الشقاق منها مدملة مولمة ومنها ملينة مرطبة ومنها محللة
للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصية او متقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب منقوعا
في الماء وقليل شراب عفص يستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد
وايضا مرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا ويستعمل بدهن الورد وقليل الشمع وايضا مرهم الاسفيداج
المعروف او اسفيداج والكحل محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما

والعدم الثاني والثلاثون في الشقاق

في شقاق المقعدة

اوباب ولزاق وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن شمع الابيض ثلثة اجزاء يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك المخزى
المجفف ومما يجري مجرى الخواص ماء العرف والشاتج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن
الادوية مرتك واسفيداج وسحالة الرصاص ودهن البيض الابيض شمع اجزاء سواء ودهن الورد مقدار الكفاية
وايضا شحم البط والكندر وعظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والاثمد
المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل
يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالام ومما يجلس فيه ماء طبخ فيه عنب الثعلب
والعدس والورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكة ان ينفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ الشيرج
واللبان السايح والشب المدور من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم ومن
عفص والاثمد والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد واما تنفع بالتليين والتعديل بالشحوم
والادهان واللعابات والعصارات والادهان والموميايات مثل الشاتج وغبار الرحا والكثيراء ونحوه
يجمع ذلك الى علاج الشق ومن ذلك المرهم الفنجي زوفا رطب مخ عجل رئات مغسول شحم البط والدجاج ودهن
الورد ومن ذلك يوخذ مخ ساق البقر والشاة بالسوية ويطلى مرهم المقل وسنام الجمل وايضا مخ ساق الايل وشحم
الايل من كل واحد اوقية موميائ نصف اوقية شيرج اوقيتين نشا اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان
النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم يبوسته دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش
ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التبخير بمثل معجون بنجم واما الورميات فقد عرفتها ويقع فيها قيموليا بدهن الاس
ويحل في القوابض وزيت الانفاق وايضا يطلي العفص بالطلاء ويضمد به واما الباسورية من الشقاق فيحتاج الى ان
يستعمل عليها مرهم واما الثفلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال جلنجبين عسلي
بالسكبينج شربة ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ووضع عليها المقعدة
ويجتنب القوابض والاشياء المجففة للمزبل الاغذية لاصحاب الشقاق يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات
للطبيعة ولكن الاسفيداجات والاسفاناخيات والملوخيات ودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط
وينفعهم الكبرية الاسفيداجة وصفرة البيض النيمبرشت خصوصا قبل ساير الطعام وعجة من صفرة بيض
وكراث وبصل بسمن البقر شديدة المعقد والجوز الهندي واللوز والنانخواه ينفعهم طريق تغذيتهم طريق تغذية
اصحاب البواسير استرخاء المعقدة قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الغالب قد يكون من رطوبة

استرخاء المقعدة

رقيقة

رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها سبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصورا
وجرح باسور وقطعه او اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بمبدا العصب او تهتكه
يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما
كان هناك تمدد الى خارج فشابه الاسترخاء بما يتبعه ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع التوليج لما يصيب العضلة
الحابسة من المقعدة ويعرف بالصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم
العلاج ان كان بسبب رطوبة مع مادة او غير مادة اجلس في مياه القوابض المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل
وشي من بزر الاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك احتقن بالماء المسمى او فربيون المحتقن او بالقرسون واستعمل عليه دهن الحنظل
وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه القوابض القوية المايلة الى
البرد ويخلط بها مسخنة وان ظننت هناك تمددا فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك
يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي تقع فيها تلطيف وتحليل لتنبه القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء
المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة خروج المقعدة قد يكون لشدة استرخاء
العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب ورام مقلية وعلاج الوجع اسهل من علاج
المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت
المرخيات ويجب ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة يقبضها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت القابضة
وردت المقعدة بعدها ان كانت ترتد وشدت منعت خروجها مياه يجلس فيها وينطل بها قد طبخت فيها الادوية
واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا ومن ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فيطبخ
الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ
قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو اليابس واسفيداج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض
بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص والسماق من كل واحد اربعة دراهم من مرهم بزر الورد
اربعة دراهم وايضا تغسل وتدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر
عليه ويرد ان يرجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم وترخي بقوة
بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن
الشبت ودهن البابونج فانه تلين وترجع فيعالج بما قيل مما ينفع في هذا الوقت مسكنات للوجع المذكورة

خروج المقعدة

النواصير في الكلى

وخصوصا النيلوفرى المذكور والذى فيه العدس فى النواصير المتعددة قد تتولد هذه النواصير عن خراجات فى الجوبة
ونحوها وقد تتولد عن البواسير المتأكلة والنواصير المتعددة منها غير نافذة وهى اسلم ومنها نافذة وهى اردأها وما كان
قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان حرق لم ينل العضلة كلها آفة بل بعضها وفى الباقى يفعلها من الحبس واما
البعيد فانه اذا حرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب حل الحبس وتادى الى خروج الزبل
بلا ارادة وربما كان متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر وتعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بان يدخل ميل
فى الناصور واصبع فى المقعدة يحس بما ينتهى موقع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يحل عليه خروج الزبل
منه ويعرف ايضا بل الحرف ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قال بعض المتقدمين الاولين واتخذ بعض المتاخرين
وذلك بان يدخل الاصبع فى المقعدة والميل فى الناصور ويومر العليل حتى تشد المقعدة وتشيلها الى فوق فيحس
بما ينقبض ويتوتر من العضلة وكم عرضه الذى هو فى طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه فى طول
البدن لتكميل ام كثيرا النافذ يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه العلاج اما غير النافذ فان لم يكن
متأذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يؤذى وجب عليه شياف الوزن وما يجرى مجراه من ادوية
النواصير فان اصلحها او قلل فيها والا استعمال الدواء الحاد لتنقية ظاهر الناصور وهو اللحم الميت
ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه دهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم
الرسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد بما يقطعه ويحرق بيده ولكن يرفق فى مدة وحماية مرهم
الاسود واما النافذة فعلاجها الحزم ويراعى فى الحزم ما قلناه ومن جيد حزمه ان يحزم بشعر مفتول ويكون وقيقا
او بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك اذا ادى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغيره من الاعراض الردية
اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم عود والشد به حكة المقعدة قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون
لاخلاط بورقية ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وبثور فيها العلاج اما الكاين عن الديدان فيعالج بعلاج
الديدان والكاين عن القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت بسيل
فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة
فيالتى المنقى المستفرغ من الخلط البلغمى والمرارى وقد ذكرنا فى باب الزحير ويعالج بالمحمولات معدلة ومحمولات
مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص قروح المقعدة يعالج بالحقن التقنية
المذكورة فى باب السحج وان كان الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار

حكة المقعدة

منه

ويحمل

فى احوال الكلى

ويحمل فى صوفة على راس ميل الفن الثامن عشر فى احوال الكلية وهو مقالتان المقالة الاولى فى كليات احكام الكلية
وفى حصاتها تشريح الكلية خلقت الكلية آلة تنقى الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها الحاجة ادعى
وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ فى البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا
كان الواجب ان يخلق العضو المنقى اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو
كان كبيرا واحدا الضيق وزاحم فخلق بعد الواحد اثنان وفى تثنية المنفعة المعروفة فى خلقة الاعضاء زوجين
وقسمين واقساما اكثر من واحد لتكون الآفة اذا عرضت لواحد منهما قام الثانى ببعض الفعل او بجهوده
فى تكثيف جوهرها وتلزيزه لمنافع احداها السيلان بالتكثير وتصغير الحجم والثانية ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق
ونشفه والثالثة ليكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يسيل عنه كل وقت من المائية الحادة التى تصحبها اخلاط
حادة فى اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوتين فى مجاورتهما بينهما وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الآلات
جعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امكن فهى بحيث تكاد تماسها بل تماس
الزايدة التى تليها وجعلت اليسرى نازلة لانها زوحمت فى الجانب الايسر بالطحال فليكون المتحلب
المائية لا يتحير بين قسمة معه له بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وتمايز السيلان بمنبعهما
ومجذبها يلى عظم الصلب وجعل فى باطن كل كلية تجويف تتحلب اليه المائية من الطالع الذى يأتيه وهو قصير
ثم تتحلب عنها من باطنها الى المثانة فى الحالب الذى ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنظف الكلية ما يصحب تلك
المائية من فضل الدم استنظافا بليغا ما يمكنها فيغتذى بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تاتى الكلية
وهى فى غاية التصفى والتميز بل ياتيها وفيها دموية باقية كانها غسالة لحم غسل غسلا خفيفا وكذلك اذا ضعفت
الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة لم تميز عن الدموية
تمييزا بالقدر الذى ينبغى فان قدرت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى اغتذائه فنفصل ما يصحبها من الدموية
القدر الذى تحتاج اليه الكلية فى غذائها فكان ما يبرز من ذلك من البول غساليا ايضا شبيها بالغسالى الذى
يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد تاتى الكلية عصبة صغيرة تتخلق منها غشاؤها وياتيها وريد من جانب
باب الكبد وتاتيها شريان له من الشريان الذى فى الكبد فى امراض الكلى الكلية قد يعرض لها امراض المزاج
ويعرض لها امراض التركيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال
مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما فى نفسها واما فى المجارى التى منها

فى امراض الكلى

ومن غيرها وذلك فى التقليل فان عرض فى تلك المجارى سدة من دم او خلط او حصاة شاركها الكلية فى العلاج واذا
كثرت الامراض فى الكلى ضعفت الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب
صاحبا اوجاع الكلى يبول بولا لزجا غرويا فاعلم ان ذلك ينذر بنى اوجاعه بما يحدث من المواد الردية وربما تولد
الحصاة ويخلص امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكذلك ما اورث شدة الهيجانات الماء وحرارة
فى الكلى العلامات التى تستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول فى مقداره ورقته ولونه وما يخالطه ومن
حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس
يوافق ويفارق امراض الكلية قد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون
ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثير الغليظ فوقه فيه علة فى كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمى الشعرى
والكرسنى النضيج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا او معه خلاص من اشياء آخرى فاحدس
ان العلة فى المثانة وان كان نضج دون ذلك ففى الكلية وان لم تر نضجا فاحدس ان مبدا المرض فى
الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالى فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا آفة فيها لم يكن عدم نضج دليل حرارة
الكلية يستدل على حرارة الكلية بالبول الصبغ بالحمرة والصفرة وبقلة شحمها وبما يظهر فى ملمسها وبامراض
تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحادة ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش دليل
برودة الكلية يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ
وقد يكثر فى الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد علاج سخونة الكلية يعالج بشرب لبن الاتن والماء المقوى
بالبقول الباردة وبمخيض البقر ان لم تخف تولد الحصاة وان خيف اخذ المخيض فانه شديد التطفية للكلية
وكذلك جميع العصارات واللعابات التى تبردها واذا احتقن بها كانت انجع وقد يحتقن بالماء البارد ودهن حب
القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور التاثير الكثير فى تبريد
الكلية وبالجملة فان العطش فى مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد علاج برد الكلية ينفع منه الحقن
بالادهان الحارة وبالادوية الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر
ودهن الزيت وبماء الحلبة والشبث ومرق الرؤس والاكارع وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب
وشحم الضبع وبدهن الغار وبدهن الجلوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه ودهن
الادهان على ما يجب مناسبة ويحتقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها وللكمون منفعة عظيمة فى علاج

منه

برد

فى برد الكلية

برد الكلية خاصة التى تحتقن اخلاطا اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا او يتلوها بدهن الحبة الخضراء او الفستق
ولدهن الالية اذا احتقن به تاثير جيد فى تسخينها وتقويتها هزال الكلية قد يعرض للكلية ان تهزل وتذبل ويقل شحمها
بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ علامته سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور و
ضعف الصلب ووجع لين وربما كان معه نحافة البدن العلاج ينفع من ذلك اللبوب مع السكر مثل لب
اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج واللوز
وشحم كلى الماعز والخبز الشحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاوية المقوية ليكون المدرة موصلة والافاوية
محركة للقوة وقد يخلط بها مثل اللك وما فيه لزوجة ودسمة ليقوى جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع
شئ من ادوية تسمن واذا دقت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوى من الافاويه والافاوية
كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب
المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلى بكثير كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك نسخة حقنة راس خروف
سمين يجعل فى قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر ويوضع فى التنور مقدار يوم وليلة حتى
تنفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به سمن وزنبق وشئ من عصارة الكراث وان طبخ مع فرخان
وخسك ومغاث وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه من
دهن الخروع ودهن الحنظل وللاعتدال دهن النوم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة
جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فعل وقد ذكرنا فى القراباذين حقنا اخرى وسمونات من اللبوب
ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما او لمادة مستحكمة وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع
مجاريها وانفتاحها وتهلهل اكتناز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذى يعجز بسببه عن تصفية المائية
عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال
المدرات وكثرة البول والتعرض للتحليل وركوبها من غير تدريج واعياء وجهد كل تعب يصيب الكلى ومن
صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسير جدا وخصوصا ما شى العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل
عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان كاتساع المجارى وتهلهل
لحميتها لم يكن فيه وجع الا فى احيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادى الى
العروق فى اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى العروق ففى الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة

ضعف الكلية

مع البول ويكون اكثره بول كيلوسي لحم غليظ لانها لا تقتدي بما يسيل اليها ولا يميز الغليظ من الرقيق ويعرف كثرة الجوع
دموية ويبطؤ انهضام الشي الشبيه بالجوع وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شي بل يبقى البول الغير
عن الجلاء وضعف البصر والصلاح العلاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت
وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد منع
اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالحاح الى السكون
والتوادع وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية والادوية والمعرقة المتقبضة الملزجة اما من الاغذية فمثل السويق
والقسب والزعرور والسفرجل والرمانية بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل
حب الرمان مع العصارات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة جنبذ الزبيب
العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق والقسب
والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن و
المعجونات المسمنة والمذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة الحب
والسفرجل ويستعمل فيها من الباب اللباح والنخاع فانها يقوي الكلية ويجمعها ويلززها ايضا والبان النعاج
لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف خصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع ساير الماكولات
وخلط النوافع بها كثير المنفعة ريح الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها ويدل عليها ريح وجع وتمدد من غير
ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيه انتقال ويقل على الخواء وعلى الهضم الجيد العلاج يجب ان يجتنب الاغذية
النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب المنقع في ماء العسل وفي الجلاب ويجب [illegible]
ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبت والسذاب اليابس فيكمد بها وبدهن القسط والزنبق ونحوه وجع الكلية و
علاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة
والغثيان وقد علمت علامات اقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص
الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى تسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت
فيها الادوية الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بنادق البزور مما لا يوجد عنه بد في علاجات
الكلية والمثانة لا سيما ذات الوجع لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحذر وينزل والمحدرات [illegible]
المرم اجتنابها فليقتصر على الماء الحار في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الحذر والجذب [illegible]

ريح الكلية

وجع الكلية

الثانية

في اورام الكلية

حالب ركيست دربن ران كرنه

الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالها الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ
وبعضها يكون من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بسبب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف
وبعضها الى جانب الغشاء المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى
جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا
ربما جمعت وربما لم يجمع واذا جمعت فاما ان ينفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود الجميع او الى الامعاء ونفاذ الطبيعة
عنها الى الامعاء الملاقية كما يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع
الى الكبد في الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا ويدفع الى فضاء الجوف و
المواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية
بسرعة الى التحجر وكيف لا وهي منبت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط عقل
فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال خصوصا اذا وافقه دلايل ردية فان وافقه دلايل جيدة فيرجى
الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من لحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في الطول شي واكثر اسباب
ورم الكلى امتلاء من جميع البدن او من اعضاء فوقها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بمحصاة والم
وضربة او احتباس بول عند الكلية يمددها وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع
اليها التصلب حتى يظهر علامات الصلب وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهيجان في الوسط العلامات علامات
الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كرات وهيجانات غير منتظمة كانها اوايل الربع ولا يصفو النفض في
ابتداء نوايبها صفوه في ابتداء ساير الحميات ويكون حما مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون
هناك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس ثقل وثقل عند ناحية الكلية دايم واستفراغ بكل مدر وحريف ومالح
والتهاب بحسب المادة ووجع تهيج وليس خصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون
الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال
والعطاس وضعف النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاده اذا استلقوا كان الالم اخف مما
يكون عند الانبطاح المعلق الكلية هو اخف انضباطهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت
الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قي مرة لسبب مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل الوجع
الى الوجه والعينين والحبس البطن لضغط المادة للمعاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير

انبطاح بروردر افتادن

غير مترسع ثم يحمر فان دام بياض الماء آذن بصلابة يكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة
لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة
الى شي اخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب ويعلم
ان الورم في جرم الكلية او بقرب الغشاء بما قلنا فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع
الى جانبها اسهل من الاضطجاع الى مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان
امتد الى ناحية المثانة والاسافل فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم
دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية فان كرت ثقيلة في البطن وحدثت نخسة في المواضع الخالية واشتدت
الاعراض جدا واحس بوقوف شدية في البطن اما الورم اليساري فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في عضل
الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر
الورم في التالي الناقص البتة فان كانت المدة بيضا ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون
وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو ردي والجب مخالفة العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد
من الباسليق ان كان الورم غالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق
فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن الملينة واللعابية ما امكن وافضل
ما يسهل به من ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج
واصلاح الروح وفي الخيار شنبر اسهال وايضا انضاج رفيق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان
امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب انحطاط الكثير
المنصب الى الامعاء مجاور الكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يهمل البتة ولا يسقى بارد وبنا وفيها
وخصوصا البدن غير نقي فان الاخلاط ينصب ح الى الكلية حتى اذا صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع من
الماء ما امكن اي في مثل هذا الحين من الوقت وان كان مزوجه علاجا الى ان يتنقى وان كان الماء موافقا بتبريده
وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كان بحيث يمنع الادرار ويزاحم بجوهره المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم
ضر بسبب الحركة فيضر بسبب الكمية وفي منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فاذا يستصحب معه شيئا اخلاطا الى الكلية
يسهل انحدارها اليها بموافقة الماء فان كان لا بد منه فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشف
والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج وبحيث اللحم والملاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل

حار

حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلى بحركته ومروره وليس للاورام والوجع
مثل السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحار ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات
ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلطها مما هو حال ومرخ ومنضج في [illegible] عظيم الورم وصغره
ثم يستعمل الحوالي المرخيات ويجب ان يختار من الحوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى قوي لم يحتج لعظم الورم
فالصواب ان يخلط عليه ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم يستفرغ فيجب ان يكثر باغذية من
جنس الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها جملة ما لا لذع له فانها يتعدل بها ويجب ان يتعرف حال الاخلاط
في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى تقابل
بكمية الدواء وكيفيته وما قدرت ان يعالج بما هو اقل حدة لم يرجع الى الحاد واذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول
سقي المدرات مثل البزور وبنادق البزور وماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط
من البدن ردية وربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا تبالين به فان سقي ذلك بحيث يزيده اولى ما يعالج به في اصلاح الورم
وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل [illegible] ومع ذلك فانها لا تجذب
من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج
ليكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فتولم وتقصر والخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا
وقع في الحقنة والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما
كفاك ان تسقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتنظيفهما ربما حلل بلا لذع والاشياء
النافعة في اول الامر ماء الشعير ودهن ماء وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفئات
وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن حليبا [illegible] وبعد ذلك فليستعمل الحقن
من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من الباردة ودهن الورد وليستعمل تضميدات بدقيق الشعير مع بنفسج وباقلي
وفي آخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكرر الدهن الشيرج ودهن [illegible] ويضمد من خارج بما هو
منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة صوف مغموسة في ادهان سخنة والتي فيها قوة الشبت والخطمي ويتخذ
الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبت والخطمي
والبابونج [illegible] بالشيرج والكتان تحلل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتجت لسبب الوجع
ان تجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة [illegible]

في الكلية اليتين المسلوقة بماء العسل وان احتيجت ان تقوية بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات مجربة
بزر الكتان مع الينسون نشا مثقال في شرخان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات
ضمادات متخذة من الكافيطوس والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع
ليسكن القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وبالابزنات الموصوفة وربما كانت الحقنة المزمنة للثفل
مرخية مسكنة للوجع بازيل المزاحم وبما يلين فان لم ينجع ذلك احتجت ان تجفف بمثل الفصد وبالمحاجم يوضع بالرفق
مابين العطن والصلب ثم تشرط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه الخطمي والقيصوم والبابونج
وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان يقوى الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع
ودهن السوسن وربما احتجت الى ان يجعل للدواء منفذا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة
وربما احتجت ان يسقى البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء من المخدرات كالافيون
مع الكرسنة ويسير من افيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا
علمت انه لابد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل علك البطم والانجرة والاشنتين
والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل اللاشراو المازريون وزبل الحمام وربما كفى طبخ التين
بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة معه وربما يجب
ان يقوى به وكثيرا ما يكون بسبب بطء النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المخروبة
والمحقون بها والاضمدة ويحيل بالانضاج على الشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يتعهد فيه فان
لم ينجع استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها ورق وقثاء الحمار والثوم وطلاتها بالكمادات و
الضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفنجنكشت ولها خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة
الدارصيني والخرنوب فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقي ثم استعملت الملحم من الادوية المعدة لقروح الكلية
وسنذكرها في الورم البلغمي في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغ العلامات يكون ثقل وتمدد ومقصود
في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه العين وفي ساير البدن ويكون المني رطبا
جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصية بالصلب العلاج هو بالاضمدة المسخنة وبالمدرات المنقية
ويجب ان يقع تعويل كثير على الماء وورقه ودهنه وعلى الشراب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات و
الاضمدة الورم الصلب في الكلية قد يكون مبتدئا واكثره يعقب ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت

في الورم البلغمي

الورم الصلب

البيا وتحجر من ورم حار لبرد وجرة او غلظ وهما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع الحرارة الى الاعتدال العلامات
يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكاين بعد ورم حار فربما هاج فيه وجع ومن
علامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين واضعفهما لكنهما لا يخلوان من ضعف
ويعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لعلة جذبها للمائية لضعف
القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق
بل السدة ربما ادرت البول مع الضعف يمنع القوة ان ينضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما
البول والضعف يمنع القوة ما يؤدي الى الاستسقاء الانه او الطرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في
مثل هذه العلة ان يدام ادرار العلاجات تمايل الاصول في معالجة صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق
معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينتفع منه شرب البزور التي فيها تليين و
تحليل مثل بزر المرو بزر الكتان وبزر الخطمي الحلبة والترطم تتخذ منه سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يترك
في الادرار فيتقي الغليظ فيحتج بل يراعي بوله فكلما غلظ او ربما اعتدل وكلما وقف النضج فان من علامة نضجها ان يكثر البول
وينتفع منه المروخات والكمادات بمثل دهن السوسن ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج والشبث ودهن الغار
ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق و
السكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك تتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل البقر والايل وغير ذلك
تتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يضاف بمثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج
والحسك والاكليل والسفايج ويبقى منها في قروح الكلية اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب ساير القروح وهي
اسباب تفرق الاتصال ثم تتقيح فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره والتقيحه للاسباب المعلومة في مثله وقد
يكون لاخلاط حارة او بورقية تحدث او قرحة تحدث بانفلاع ما خلط فيها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من
قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الحالتين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي
اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو يكون لمادة صفراوية ساحجة او لحصاة
حادثة وقد يكون هذه القروح اكلة وقد لا يكون اكلة وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرا البتة وان
كانت قد يكون عن سيلان مع نقاء البدن ويسيل عنه الاستلا فاكان جيد المدة فلا كثير خوف منه والا يخاف منه
الانتقاع والتاكل واما ردي المدة فانه يعرض الانتاع والتاكل والتادي الى العطب من الخرق كلاه وما كثيرا ما يكون

راس الورم مايلا الى خارج فينفجر الى خارج العلامات علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية
وجريشية حمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم لو ثبته كلية او الم عن انقلاع حصاة
وقد يدل عليه ضربة وقعة او صدمة واما الانفتاح فلا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان
بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون
لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان هناك تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة
وذلك بول دموي وضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور في قروح الكلية
يكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت
في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيها مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي مجرى القضيب
بعد الجميع وربما صعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق المطلوب
بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس مع ان بول الدم المتواتر وان كان من
دلايل الامرين فهو في المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا في البول واذا بال صاحب قروح الكلى والمثانة وما نجد بول
المدة فاستدل منه على التاكل وقد يدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها قلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة
العكر واللون الردي والاخضر فيما يبول وشدة نتن العلاج اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة
تعديل الاخلاط واما التهاب المرارية والبورقية الى العفونة لئلا يخرج جراحة جرح واجتناب كل حريف ومر و
مالح وحامض وتقليل شرب الماء ليقل الحاجة الى البول ويقل حركة الكلى عما يسيل اليها واجزاؤها به فان
قانون علاج القروح التسكين وما يعدل الاخلاط الفضد ان وجب الاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف
ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ليقيض عن البدن نقضا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية
وما لم يستعمل سهلا الى المرار فهو اولى الا للضرورة والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا
بالقيء اجل ما يعالج به قروح الكلية ما ينقي ويستفرغ وما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال
القيء المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يبدا اولا بالمزورة ثم يقبل على القيء ويجب ان يكون القيء
على الطعام بالسمك بمثل البطيخ بزره وخاصة مع الشراب الحلو وبمثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون
بتهييج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي والقثاء والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي

للمرار

بجب الى ان اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكان قد انفجر الورم كان علاجها
اسهل وربما كفى حب القثاء مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما في الخفيف فبالمدرات
الخفيفة مثل بزر الخطمي والكاكنج الى حد الرازيانج واما في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اغذاله والايرسا
وفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج الى ان يجمع بين القي والتنقية اذا كانت العلة خبيثة وربما يقع فيه الزوفا
والسذاب ونحوه فاذا نقيت فاشتغل بالحم لئلا يقع تاكل ويجب ان يلزم السكون ولا يتعبوا ما امكنهم بل يجب ان
يقتصر وامن الرياضة على ذلك الالطاف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد اليابس حتى لا يمكنهم من المشي
وغيره ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي المريض تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع
الى عادته في حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة
الرياضة وليقتصر على الدلك فانه نافع جاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات
الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست تلك الردية كفى المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج
الى ما هو اقوى تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط
الردية فاذا نقي وجف واحتبست عنه المواد كان البرء ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مزلقات مثل النشا
الكثير او الصموغ الباردة فان التغرية مما يجعل القروح في حرز من ممر ما يمر عليها وما كان منها دسما كاللك جعل
للحم العضو ولما يغتذي منه مشابه ولزوما واستعدادا للالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة
لتوصل الادوية الصالحة للختم وان كانت هي في انفسها تضر وتهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش
والبنج واللفاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف في القروح واذا علمت ان في القروح
وضرا سقيت جاليا فيه قوة من ادرار مثل ماء الكمون وماء العسل بعض البزور حتى تدر وتغسل ثم اتبعه بالمجففة
والادوية المشروبة التي تعالج بها ما ليس في الخبيث جدا من قروح الكلية وهي مثل بزر الخطمي وبزر المرو
اصولها بماء العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب وخصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني
بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان
وكثيرا نحو جوزشا سيح جزء بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستف منهما راحة وايضا بزر الخشخاش
المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في ماء قد اغلي فيه الاذخر واصل السوسن واقوى مما ذكر قطر اساليون
او دوقو بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء

والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف منها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم
والاقاقيا وعصارة اللحية التيس تمت فايدته والايرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل وكذا واما المركبات
فمثل ان يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثون حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز خمسة عشر
عددا ومن الزعفران ما تدرك به ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب
الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب القثا اربعون حبة نشا سبع وزن درهم ونصف يسقى في رطل
ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا
طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثا ورب الورد ورب السوس وكثيرا
راوند صيني ولوز حب صنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزا سوا ويسقى على موجب المشاهدة بميبختج وايضا
حب الصنوبر الكبار ثلثون حبة لوز مقشر ثلثون عشرة حبة تمر حلو خمس عشرة تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربع مثاقيل
زعفران سدس مثقال يعجن بميبختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعوض عن علاج القرحة ويعالج بمثل
هذا الدوا بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقا درهم
فانه يسكن الوجع في الحال قليلا ساعة يشرب اللبن فكان الما ويشرب شراب البنفسج ومن القوية قوفي
واقراص الكاكنج واقراص اسقليبيادس واقراص دليسقوريدس وسفوف اللك والزراوند وبزر الكاكنج
الجبلي وسفوف كادريوس قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن الذوسنطارية على سبيل المجاورة وقد يستعمل
اضمدة من هذا القبيل يحمل على الظهر عند منشا الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا
بشراب وعسل ايضا ورديا بمرعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات
دهن الحنا ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن وربما خلط بها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل شحم البط
للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقية البدن و
الاحتراز عن الامتلا بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج
بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة يمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلا لا لذع فيه وتنقية
واما الغذا فيجب ان يكون حسن الكيموس من لحوم الطير التي تدرج والسمك الرضراضي وبقول الجيدة كالرجلة
والبقلة اليمانية وما دام القروح رديا فيجب ان يعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجلية مشوية
ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فاما ان كان

مثل لبن الاتن ولبن الميل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لطفها الالبان تصلح جرد القروح وتغسلها وتقويها بجففتها وما كان
من مثل اللبن البقر والضان فيحتاج الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتقوية الالتحام لبن الاتن ولبن الماعز ينفع
من جهة الصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصية انفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المحلوبة مما يوافق القروح مما لم
حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم الى قثا او لوبيا شي من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا والنشا والصمغ
والمجففات ايضا وشي من المعدات من البزور المعروفة وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية واذا شرب اللبن
لم يطعم عليه شي حتى ينحدر وان ابطا انحداره خلط به شي من الملح وربما جعل فيها طبخ وعسل واللبن لا يصلح
مكان الما والطعام جميعا وهو فيصان البيع ينفعه لبن اللقاح بما يجمع ويغري ويقوي وله ان يشرب الالبان
عند العطش واما البقول والفواكه التي توافقه البطيخ والخيار والنضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو
السفرجل والتفاح ومن البقول اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق ولب الصنوبر خاصة والقسب
وليجتنب الطين اليابس فانه ردي للقروح كلها وكلها وبعيجها وفيه توعية الحقنة ويجب ان يجتنب كل حامض
قوي الحموضة وكل حريف مالح وشبه الحلاوات جرب الكلية والمجاري هو جرب حبس قروحها واسبابها في الاكثر
بثور ويظهر عليها من اخلاط حرارية او بورقية ثم يتقرح العلامات يكون معه علامات القروح في وضع ما يخرج مع
دغدغة وحكة في موضع الكلية بخلطها نخس وربما خلط معها الوجع الذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا
العلاج ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كان ممتليا او انفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع
الكلية واستعمال تنقية البدن ايضا وخصوصا بالتي تبادر الجوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزا سواء والغذا
ما يجود وضوء كيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الزوايع بالعطف والبقلة اليمانية والورق والاسفاناخ في
الفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المثانة اي نحو علاج جرب الكلية وجرب المثانة
فانظر فيها حصى حصاة الكلية والمثانة يشترك الكلية والمثانة في سبب كون الحصاة وذلك ان الحصاة
يتم تولدها من مادة منفعلة وقوة فاعلة اما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة او دم يجمع في
الكلى وجدانا وواما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال والمادة سببان احدهما مادة للمادة وان مانع
حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة
واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجبت ولحم البقر والجمل والتيوس وما غلظ من الوحش والسمك
الغليظ والمطبخات كلها والخبز اللزج والحلو والفطير والاطرية واللاكشة والبهطة والسميذ الحواري اللزج و

والحلاوى اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والتي تولد خلطا لزجا كالتفاح النيء والخوخ النيء ومثل لحم الاترج
اللحم الكمثرى ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوفة المختلفة والاشربة السود الغليظة وخصوصا ان
كان الهضم ضعيف لضعف الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيحيط القوة او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء
وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى المزاج او ورم حار وحمرة
او قروح في الكلية فيحتبس فيها الفضول او سوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة الحرارة في الفضل
والتجره قبل ان يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم التام في الاعالي البدن وهذه الحرارة اما الارثية واما عارضة
بسبب تعب او تناول السخن واما السدة من فضول لحمية او برد معتبض او اورام سادة حادة وهو كثيرة وباردة
صلبة او مشاركة اعضا قريبة مثل المعا وغيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشيا
كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترقت الحصاتان وكانت الكلية الين يسيرا واصغر واكثر
الى الحمرة والمثانية اصلب واكثر جدا واضرب الى الركنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة
متفتتة وايضا فان الكلية يتولد في الاكثر بعد الانفصال البول فهو عكر للدم لم يصحبه وتخلف عنه واكثر من
يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس واكثر
ذلك من منتهى الطفولية الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيندفع عن
اعالي الاعضا الى اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ في كلاهم اكثر
ما يتولد الحصاة في الصبيان بذلك لشرههم وحركتهم على الامتلاء ولشربهم اللبن والضيق مجرى مثانتهم وفي
المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم ابقراط ان في المشايخ لا يبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى
بان يتولد فيه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر من الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة
قد احرقتها الحرارة وابوال الصبيان اكثر ملحا من ابوال المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها
اكثر وارضيتها في الاحتراق اوغل ولذلك لم تكدر مخالطتهم وتتخلل ابدانهم فيتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل
الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس والطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما
يتيبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبده ثم اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل
حاضرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة
ليست تحتبس ولعلها ايضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد عنها حجرا كبيرا اصلها اللهم الا ان يكون

كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لاكثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة بهذه علم ان المادة ليست لا لسبب
في نفسها ولا لسبب شدة الحرارة وانه يحتج بحجر غير قابل للتفتت يدل على قوة الدافعة وهذا حكم الكرشي غير ضروري واعلم
ان على ما يعرض للجواري والنسا خاصة حصاة في المثانة لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج واللعقم
في سهولة الاندفاع وفيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من يكون نوايب لتولد حصاته وبولها اياها واذا اجتمعت
كادت ان تخرج بالبول دفعة كالنوايح والمدة في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعيا ومتاسات الحصاة العظيمة
استحث بوجاع اقوى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضو غير قابل للتورم سريعا او لم يتورم مثل ذلك ولا
للوجع المبرح واذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منها لو انفرد لورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما
يورث علامات حصاة الكلية فان علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا
ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرى لاجناس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اوايل الامر رقيقا
وكونه في الاول غليظا اول على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب كثير لشبه الرسوب الذي يكون في امراض
الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفارا ودوم صفارا اقل سوبا ودل على ان الحجارة اصلب قبل ان الصحيح وخصوصا
الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الا سنة لان ذلك ان رايت ايضا في الرمل ب
ذلك الرمل الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك دليه حس مال الى القطن
وهو اول على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد بما يمزق ليتمكن
وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في الجري الى المثانة وقد يرجع عند ما يتحرك عليها واما في حال انعقادها
وسكونها وسكون صاحبها على غير امتلا الشديد فما غط لحركة الحصاة منه جدا احتباس ثقيل فقط والامتلاء من
الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا انزل الطعام الى الامعاء فجاورها فاذا خلا وانصعت الفضول
من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تشتمل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الارنبة
والكالب وحيث يكون الحصاة قد دامت البرج فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة المعالجات لسنة كرهها
المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاج الحصاة
قطعها وتفتيتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها عن متعلقها بالادوية التي
تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه وتربيته وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما
يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدى قدم لا خراجها بالشق من الخاصرة ومن الظهر

خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فاما يتهيؤ اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال اوبالقى ثم بالحمية عن الاغذية
الغليظة والمياه الكدرة ثم بتعديل الماكول فى تقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الجزء والذلك
شدودة الوسط وتليين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثفل فلا يكون من الثفل مزاحمة للكلية ومما
يمنع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور والمدة ومما هو جيد فى ذلك ماء الحمص وماء الحرشف
وماء ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان
فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل
وتليين الطبيعة ربما جعل فيها من الادوية الحصوية فيوصل القوة عن قرب ومن الموانع لتولدها التى على الطعام
والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية
جانبا نفيا والحمام والابزن ربما توصل به الى ازلاقها وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا
استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكلية وكذلك اذا استعمل فى غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين
وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما يمنع من الحصاة واما الادوية
المفتتة لها فهى اكثر الادوية المرة التى ليست شديدة الحرارة جدا فيزيد فى السبب فكلما كان تقطيعها اشد واسخانها
اقل فهو افضل ويجب ان يكون اشد حرا من الكلية وههنا جنس ادوية اخرى لا ينسب اليها فعلها الى حرورة
بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست تلك المفرطة فى القوة وطبعها ان تفتت
الحصاة الصغيرة والتى ليست بشديدة ومنها ما هى شديدة القوة تجب حصاة الكلية الا انها قليلة القوة تجب
حصاة المثانة اولا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودى ومنها ما هى قوية تجب الكلية وقد يفعل فى الحصاة المثانة
ومنها ما قوتها شديدة فى الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اغوليدس ومثل رماد العقارب واذا ركب
الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية
الادرار تخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تقطير ما كم لها الادوية الاخرى
وتليث لتحمل تلبثها كالاعلها وهى ادوية غير سريعة النفوذ الدسومة فيها ولزوجة وهى مثل ذلك منضجة مثل
الصمغ والبسفايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوى العضو عند اختلاف
التاثيرات فيه والحركات عليه وهى الادوية التى ... مثل السنبل والسليخة وغيرها ومنها ادوية فيها قبض
لطيف مثل رب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصية او بخدر

فاذا ركبت الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه فاستعملت الحصوية عند الحصاة وغلظت المدرة
والمبدرقة عندموافاتها بالادوية الحصاة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحج
ليستعمل المرشية والمائية هناك لترتب دواء الحصاة وتلينه فتنفعل فعلا لا يحركه المتقدة والمدرة عن الموضع الذى
يحتاج ان تقف فيه زمانا طويلا لينفعل فعلها بما غليظ للقوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المتقدة
ليستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان تنفعل من الطبيعة انفعالا لا يوهن القوة التى بها تنفعل فى الحصاة واذا
استعمل منقية والمزلجة فعلت فعلها غلظت الادوية المرشية واعملت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت
المخدرة على ما هو القانون المعروف فى تركيب الادوية وربما اجتمع فى دواء واحد منها كثير من هذه المصالح لعله الان
الادوية المفتتة للحصاة المخرجة لها وهى مثل اكل القنبيط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل
الرمة والحمص الاسود خصوصا ماؤه وبزر الخطمى وثمرة الوراسيا وصمغ الزعرور وفى الزعرور قوة من ذلك
والحسك واصل جيد لذلك واصل الحناء والعنصل والخل والسكنجبين وكرفس الجبلى والفودنج والافسنتين والسليخة
واصل الخيار البرى وعود البلسان وحب البلسان ودهن البلسان قوى جدا وبزر الخيار البرى والحرشف وماء
اصله وسقولوقندريون وبرسياوشان وزن درهمين فى ماء الفجل والكرفس واصل النيل وبزر السافج وعصا
الراعى وخصوصا الرومى والكمون البرى واصل فطافليون ومادة كافيطوس والجعدة واصل العليون وبزر
السعد المصرى وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقولوقندريون واطراف الغاشرا والسداب البرى والفيم
البورق الارمنى يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى فى ماء الفجل ثلثة ايام وايضا شواهر اشتال
بماء فاتره وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعون فلفلة وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص وسقى كل يوم قرصة
يبول الحصاة وفى الشقشق قوة ما يفتت بها الكلى من القوية بحب الكلية بحجر اليهودى والمشكطرامشيع
وكافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب وهن العقارب وهو زيت تحت فيه العقارب طلاء وذوقا
بالمزراقة فى حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجوده ما يتبره ان يطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب ويترك فى تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة فى الاحراق ويرفع من العقرب الزجاج خيرها الحرج
الى شئ الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهو قوى والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الجبل
والبراعة الماخوذ عنها راسها واطرافها المجففة جلعها فى الشمس فانها نافعة وايضا الخراطين المجففة والصعتر
الزجاج النهى بالسحق وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على موقه من حديد المزبلة ثم يوضع على ماء الباقلى

فيلبثوا فيه ما تكلس منه ويجاد اجماد الباقى حتى ينحدر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى اثنى عشر
مثقالا من ماء حار واجود الزجاج الابيض الصافى ومما هو قوى جدا الحجارة التى توخذ فى الاسفنج وايضا
دم التيس المجفف واجود ما يوخذ ان يوخذ فى الوقت الذى يبتدى فيه العنب بالتلون واطلب تيسا جيد ...
واغسل فيها ما حتى تذهب ما فيها من طبيعة الزبد والملوحة وان كانت بزاما فهى اجود ثم اذبح التيس الذى
له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخذ سيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم تقطعه
اجزاء صغارا او اتخذ منه اقراصا واجعلها على شبكة او خرقة نقية وانشرها فى الشمس تحت السماء وراحة
واقية للغبار واتركها حتى تشتد جفافها فى موضع لا يصل فيه اليها نداوة البتة واحفظ الاقراص فاذا
اردت ان تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع او فى ماء الكرفس الجبلى فترى
امرا عجيبا ومما هو اقوى رماد قشر بيض الدجاج بعد استقاصة عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من جميع
العصفور المسمى باليونانية اطرا غوليدة ويطرح هو عصفور من جنس العصفور اصغر من جميع العصافير على العصفور
المسك ولون بدنه بين الرمادى والاصفر والاخضر على جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض واكثر
ظهوره فى الشتاء وفى البساتين وعند الحيطان ولاشياء ولطيرانه بل لا يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا ويحرك
الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل او يوكل مطبوخا ومشويا ويملح ويقدد وقد يحرق كما هو الا انى شور ليس
بذلك الحاد بقدر ما لا يستولى عليه احتراق معطل للقوة ويكون فى زجاجة على الصفة المذكورة للعقرب
وغيرها وربما احرق فى قدرة من برام او برنية ويشد راسها فاذا جاوز حد التشوية الى الاحتراق ما اخذ
وقد يبرز مملوحة ومشوية بالفلفل والسافج ونحوه ويشرب مسحوقة ... او اوراق بشراب جاف او بماء الحمص
او بماء العسل وبالجند بيدستر وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور
وههنا طاير يسمى بالافرنجية صفراغوس لا ادرى هو ذلك ام غيره وزعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا
اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وورق الدلبك
زعم حنين وكذى انه ان سقى منه الكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم على شبه سكر طبرزد اخرج
كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا فى طبيخ المشكطرامشيع وايضا الخنافس المجففة وزعم
بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد يبول الحصاة وهذا احتمالا احققناه واما الادوية التى تخلط
بهذه الادوية لتنفذ فمثل الفلفل والفودنج والدارصينى ولهذه مع تلك تقوية فى باب تحريك الحصاة واما

الادوية التى تخلط بهذه لتدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة خصوصا الجبلية ومثل المدر والمو
والعود والاسارون والوج والانخواه والكاشم والسيساليون وبزر البنجنكشت والاذخر والورد ماء وربما جبر
بعض الناس على استعمال الزراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها فليست بها وحده التاثير فى الحصاة
واما الادوية التى تخلط ليرثث قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت فى انفسها علة فى الحصاة كصمغ البسباسة
وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجوز والبندق وبزر الخطمى ونحاتة
ايضا للادوية الحصوية وموافقة بجرم الكلية ومن المخدرات ما عرفته واما الادوية المقوية فمثل البهمن والزرنباد
والسوسن اليابس وبزر البنجنكشت ايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة
فمثل المثرود يطوس فانه قوى فاضل فى حصاة الكلية ومثل السجرنيا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة
وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذى يسمى يد الله الجلالة والدواء المعروف بالجزاين المتخذ بدهن البلسان وهو
عجيب ومثل دواء قوى جربناه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطى ورماد الارنب
وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودى وصمغ الجوز والوج اجزاء
سواء ومن الفطراساليون والدوقو والمشكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمى والفلفل من كل واحد جزء ونصف
يعجن بعسل يحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا
للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطى ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودى الذكر والانثى ويجمع ويسقى
منه قدر ملعقة فى شراب او ماء الحسك هو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض فى الطين
وايضا مما هو قوى جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ذرق الديك وذرق الحمام
يعطى منها شئ بماء الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندش وزن درهم ونانخواه
الحمام درهم خنافس نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج وسقولوقندريون وبرسياوشان
وبزر الخطمى وفطراساليون اجزاء سواء والشربة مقدار حاجة فى ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء
الحسك او ماء الفجل وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفودنج برى يابس وبزر الخبازى وحجر الاسفنج
والبادروج اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج نحو اربع اواق ومما
اخص بالكلية مليوس وزن درهمين سمودسون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم والشربة
مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلى وايضا سذاب برى وخبازى برى واصل الكرفس اجزاء سواء

يوخذ منه قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا اصل فيطافيلون بالسكنجبين العسلي او ماء العسل وايضا
بزر الفجل والقلقل اجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم وبزر
والقلت يسقى منها بعد يستى وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بالعسل
والشربة اربعة دراهم وايضا قردمانا وزن درهم مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر الحرمل المقل يحبب منها الشربة
كل يوم وزن درهم بماء ورق الفجل او الراسن الرطب او بماء الزيتون دواء فائق مسكن للالم ويخرج يوخذ من المقدونس
و بزر كرفس تربى ويعرف بكرفس الفرس او قية سعد مصرى سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دار صينى سليخة فلفل
ابيض بزر الجزر بيروج من كل واحد اوقية ونصف الحجر اليهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد ما قاره دياقا
نصف اوقية يعجن بعسل الشربة بندقة بشراب ايضا ينفع من تكون الحصاة يوخذ بزر حماما ومشكطرا مشيع
وبزر الخطمي من كل واحد درهمين بزر القثاء البستاني وبزر البطيخ والكثيرا من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع و
يتناول والشربة منه درهمان مع شراب لطيف ممزوج او يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر
الجزر من كل واحد درهمان بزر القثاء وبزر الخطمي من كل واحد درهمان بزر الرازيانج وانيسون وجعده
من كل واحد ثلثة درهمات وقد يسقون مياه طبخت فيها من الادوية المحصوية ومعينا بها مثل مياه طبخ فيها
كما فيطوس مع جعده وفودنج واصل الحسك وثمرته والساليوس والسقولوقندريون واصل الخبازي والبر
سياوشان وعصا الراعي واصل الشيلم واصل الغافث وبزر الخطمي وحماما وسواحرى ومشكطرا
مشيع وغير ذلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي
ينتفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن استعمالها في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازى البرى ويجعل في
طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيء كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال
روفس ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية يفتت الحصاة وهذا الطريق الى ان بعض المياه الحادة التي
ربما قرحت الجلد اذا جعلت فيه الادوية المحصوية وغمس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة
حللها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل اما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع والانفعال من الادوية والسهولة
الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطيات المرخية
والحمامات الا ان بعد ربما ارخى القوة بافراط فتضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو مادة
مادة في كثير الدواء والقلاع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المروخات المقويات

على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن او دهن
السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري واجرامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم يشد الوسط والحقو والعانة ليتبع
المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدواء المفتت او ان كان سقي فيتبع بالمدرات والابازن ثم يشرب ايضا
مثل الخيارشنبر بدهن اللوز او عصارة ترنجبين مع عصارات المدرات فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز ومما ينفع
بعد الارخاء او عند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات بالابزن وبحوه بجلوس في
زيت ويجلس لوار النخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مثل دهن السذاب بالزيت والجندبادستر
ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات فان احتيج الى قوي من ذلك وضعت المحجمة النارية دون الحصاة وموضع
وجعها لتجذبها ثم تحط عن ذلك الموضع الى ما دونه وتلصق به وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على
تدريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على
الدواب التعطن كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعملت المروخات فاذا انحدر من المثانة الى مجرى
القضيب فربما اوجع فيجب ان يدبر ذلك الموضع بما تولده امالة بين الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم
الحصاة او لاسنان فيها وكرخادش وخشونة ساجية وربما امكن ان تزوله بالحمام والابزن اذا افرط وارخيا
وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والحلبية والنخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال
ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او حقنة غير كثيرة فينضغط ويولم بل الشيافة احتمل في تليين
الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع والسبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما تنزل من فوق واما
الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التليين وكسرة الوجع و
اعانة على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه سكن ثم اذا عولج بالادوية المحصوية
يثور فالاصوب ان تمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن لينة وبمروخات وقيروطيات مرخية ملينة
مزلقة وربما ينفع في هذا الوقت استعمال القيء وذلك بما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما صبر بما يجذب الحصاة
الى فوق وان كان الوجع مما ليس يقر البتة فلابد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللقاحي
والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة
الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام الريح في الكلية مزاحمة
ايضا للحصاة ونعرف علامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة لها ونعرف علاماتها فيجب حينئذ ان يفرغ الى

ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا والشونيز سقيا في مثل ماء العسل او
تضميدا او ايارج فيقرا او حقنا منها في دهن واستعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا
ويكفي بما يعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة مم شوسا عليها شيء
من خل حتى ينفعه وكذلك يحتج بهذه العصارات وبدهن الورد مع ذلك وان احتيج الى فصد فعل ان كانت لورم صلب
فمثل اللعابات الحارة كلعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطا بما ببرد وكذلك البابونج والاكليل الملك
والحسك والشبت هذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل اطلية فاذا استعمل اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل
الرازيانج والسكبينج والاشق والمقل والجندبادستر والمر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الداخليون
ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا روى يصح ادرحيته واما اغذية اصحاب الحصاة مما يخالف الاغذية الضارة لهم لحوم العصافير
المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المدرات بالطبع لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمات ولهم السرطان المشوي
ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الكرفس والفليون خصوصا البرى وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم الفن
التاسع عشر في احوال المثانة والبول وهو مقالتان المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة كما ان
الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جملة واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة
البراز دفعا بعد وقت كالعلة في موضعه كذلك ايضا خلق لما يتحلب من فضل المائية المستحقة للدفع والبعض حرية
وعضلة يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نقضها متصلا كما يعرض لصاحب
تقطير البول تلك الحوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة
للتمدد منبسطة متكرو ليمتلي مائية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها الحجب يحس
بها مجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنتها في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية لمائية الحادة فيلطف
الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها حالبين الاثنين من الكليتين فلما وافيا فرق
المثانة طبقتين وسلكا بين الطبقتين حتى يتديان اولا فيه ان في الطبقة الاولى ثاقبان لها ثم يسلكان
بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مجريين اياها الى تجويف المثانة فيصبان فيها
الفضلة المائية حتى اذا امتلات المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة منذ فتحة
اليها من الباطن والتقاء انطباقا فاطنان كطبقة واحدة لا منفذ فيهما ولذلك لا يرجع المائية والبول عند ادكار
المثانة الى الجلد والى الحالبين ثم خلق لها البارى جلت قدرته عنقا دفاعا لمائية الى القضيب مع جاكم التعاريج

لاجلها لا يستنطف المائية بتمام دفعة خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب
مثاناتهن من ارحامهن وحفظ مبدأ ذلك العنق بعضلة لطيف بها كالحافظة الحاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها
الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستغنية بعضل البطن على ما عرفت في موضعه الان يصيب تلك العضلة
آفة او ينفصل ويتصل بكل واحد من حالبيها عصب له قدر وعروق ساكنة ونابضة وكثر شحمها ليكون حسها بارد كثير
وتمدده اكثر امراض المثانة قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج بمادة وبغير مادة والاورام والسدد ومنها
الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتوء والانخلاع
ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء
الاخر بقية وسرعة مثل الدماغ فانه يصدع منها ويصيبه الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة
لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة يكثر في
الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية وبادوية اقوى ويكون مشروبه ومزروقه ومروخات وضمادات
يضمد بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرزين العورتين اوجاع المثانة يكثر في الاهوية والرياح
الشمالية وفي الفصول الباردة فيما يسخن المثانة المدرات الحارة كلها يسخن المثانة والزروقات من
ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والبان والكادات والضمادات من الادوية
المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث تدرى فيما يبرد المثانة قد يبردها شرب حليب الحمقا
والخيار والقرع وشرب الطباشير المكون بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل بالدوغ
وكذلك العصارات واللعابات الباردة مثل دهن الورد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر
الخس مع الكافور ونحوه في الزروقات خاصة ولبن الاتن في حصاة المثانة وعلاماتها يجب ان تتامل ما قلناه
في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية
في الكيفية والمقدار وفرق الحصاتان فكانت الكلية الين سيرا واصغر واضرب الى الحمرة والمثانية اصلب
واكثر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة منتنة والمثانية يتميز
في الاكثر بعد انفصال البول واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف وفي الكلية بالعكس والصبيان وفرطهم
يصيبهم حصاة المثانة ونقول ههنا ايضا ان البول في الحصاة المثانية الى بياض وربما ليس بالحمر
بل الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا راسب الثفل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا

يكون الجاع حصاة المثانة لا الى حصاة الكلية لان المثانة محلها في قضاء الاعند حبس الحصاة للبول فان وجعها
يشتد عند وقوعها في المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحسنها وكذلك
هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان واكثر من ذلك فتتباحك ويكثر نتن
الرطبة بينهما وقد يكون مع الرملية ثقل يحاكي بالحز او سطحها عن الحصاة الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكة و
الوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة مشارك من العصب الى المثانة ويكثر صاحبه بتقبيبه العبث خصوصا ان كان
صبيا وتدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى الموضع المقعدة والى الحبس والعسر وان ما يخرج يخرج بقوة لا
بجازة عن ضيق وعن حاجز يتبل وراه وربما مال في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بول بوله استحى
ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك هي الحصاة المستدفعة اندفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم
بخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرة وكثيرا ما يحبس فاذا استلقى المحصور واشيل وركاه
وهز ذالت الحصاة عن المجرى واذا غمز عند العانة ارزق البول وهذا دليل قوي على الحصاة
وربما سهل ذلك تروكه المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع
في المقعدة ونحية الحصاة على مثل هذا النصبة وربما سهل ذلك باشكال آخرى من الغمز والعصر والاستلقاء
والبروك يخرجها التجربة فاذا لم ينفع ذلك استعمل القاثاطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شي يصكه
القاثاطير وتوقفه وبزرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف بتكلف
وربما دل القاثاطير بما يصحبه على المادة التي منها يكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول
من الكثيرة لانها اثبت في المجرى واما الكثيرة فقد يزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة
يكثر في البلاد الشمالية خصوصا في الصبيان علاجات حصاة المثانة المثانة يحتاج الى ادوية
اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية
القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجزنيا والمثرود يطوس اذا كانت الحصاة صغيرة
اولينة وكذلك الاباناسيا وينفعهم سقولوقندريون اوقية مع حلب نصف اوقية شراب
نافع لهم قلت مرضوض وزن خمسة عشر درهما برسياوشان سبعة دراهم سقولوقندريون ثمنية دراهم
حسك عشرة دراهم دوقو افطراساليون من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد يطبخ بالعسل
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الابزنات

التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية الموصوفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والسادج
والشواصر والاشق والافربيون وافضلها ضماد والمقل المكي وخير الادهان دهن الاقارب ضماد او قطور او
دوقا ونخلط بها تي مثو وادوية ضماد اشهم اصل سقولوقندريون واصل السوس والمغرة والسادج والخطمي
والبرسياوشان ويجعل فيها مثل دوق حصا والرازي والعفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه
طبقية نافع جدا منه وبالخصيهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في زراقة فيتنفعون بها نفعا شديدا
واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحايل او لجبن فمن الناس من يحتال
فيشق فيما بين الشرج والخصى شقا صغيرا ويجعل فيه انبوب ليخرج منه البول فيدفع الموت وان كان عيشا
غير هني واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي
يتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف موضع الشريان والموضع اللحمي من المثانة ليستوفي ما يجب ان يتوقاه فلا
فلا يحدث آفة في النسل اوينزف للدم او ناصور الا لحم ويجب ان تحمد المعاء والمثانة قبل ذلك مستفلا تدبير
امره فيه هوان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم يدخل يده تحت كبتيه ثم تدبر الشق ويجب ان يتقدم
بحبس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في
في المقعدة ومن النساء المفتضات في فم الفرج حتى تصاب الحصاة ويعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا
من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المعانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا نزول عن الدرز
بقدر شعيرة واياك ان يشق عن الدرز فانه ردي والدرز بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدرز تقصير فانه
يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرا فاذا دفعت آيت الشق غير نافذ فقط ان لم يؤد عملك هذا القدر الى الم
شديد والتوا من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان
ادى الى ذلك فحينئذ لا تبطه فانك ان بططه مات في الحال ثم يشق عنها شقا الى الوراب يسيرا من تقيه من
ان لا ينال العصب مجتهدا ان يقع الشق في عنق المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد
ما امكنك ان يصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالصغر واما الكبيرة فربما احتاج الى
شق واسع وربما احتاجت الى مجر بحرية وربما كانت الحصاة كبيرة فلا يمكن ان يشق لها آلحمها فحينئذ يجب
ان يضيق عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما يتكسر ولا يترك منه شي في المثانة البتة فانه ان ترك
عظم وجسم وقد يتفق كثيرا ان يظهر الحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فيجب ان لا يزال يمسح العانة

ويغمز عليها ويكون محكما حتى اذا اليست الحصاة في موضع شق من تحتها اداوخت وربما كان الصواب ان
يشدوا ما الى قدام بخيط حتى لا يرجع وان نفذت الى قرب راس القضيب لم يجب ان يعنف عليها باخراجها
منه فان ذلك ربما احدث جراحة ولا ينفد مل يجب ان يسويها بل حيث مادرا ما ويشق من تحت راس القضيب
ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واوجبها فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق
ورم وهو الامر المخوف منه ومما يدفع ذلك ان يكون قد حمت العليل واوخبت شفلوم نسيته بعد ذلك شيئا يلين
الطبيعة ولا تطعمه الاشياء قليلا والاملينا وان احتجت الى الفصد الا ستطهار فعلت وان اردت ان
يستطهر اكثر وظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فاجلس العليل في ابزن من الماء او طبخ من ماء
قد طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والنخالة ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا
وخضخضتها ويكون ذلك الماء فاترا واذا اوخبته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان الملينة
مثل دهن البابونج والسوسن ووضعت على الجراحة سمنا مع الكتان فيها ويجعل فوقها قطنة قد غمست في دهن
ورد وقليل خل ثم يستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت احلاسه في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة
وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلسه في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه
الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها
اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ للمبطوطين ولذلك يجب ان يسقوا الماء
قليلا قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمز قليلا يصيب البول موضع
الشق ثم لا بد اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من ورم ومن فساد العضو
وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان
يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرط ساعة ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح في خرقة كتان
حتى يمنع الفساد والثاني وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في المياه القوابض المعروفة و
يحمل على الموضع وكندر وزاج محوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان
علمت عرقا عظيما او شريانا اشد ربة في علاجه بالشد وان عصى الدم ولم يرقا ولم يكن يبرا فاجلسه في
خل حاذق وربما احتجت ان تفصده لجذب الدم وربما احتجت الى ان يحمل على العانة والا رشين
المخدرات ومما يعرض من الشق والسيلان ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيحتبس البول

وجع ولا بد من ادخال الاصبع في البط وتحيط الاذى عن فم المثانة وعنقها واخراجها ومعالجة الموضع بالخل
والماء حتى تحلل العلق الجامد ويخرج ومما يعرض فيه انقطاع النسل واما العلامات الردية التي اذا
عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف وتحته الحمى ويعرض النافض و
الشهوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب
الموت واما العلامات الجيدة فان يثوب العقل ويصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا الورم
الحار في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض وان ليس في الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية و
الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك خصوصا في الصبيان لسبب الحصاة وايلامها
وشدخها للمثانة العلامات يدل على ان في المثانة ورما حارا الحمى واحتباس البول وعسره او تقطيره و
احتباسه اذا استجمعوا وانما يقدرون على ارادة شي منه منتصبين وربما كان حبس الغايط وانتفاخ العانة
والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكماد
ومن الاعراض التي يعرض معه وهي عطش شديد وقي المرار الصرف وبرد الاطراف فلا يكاد يسخن والهذيان
وسواد اللسان والاستحضار بكل حريف يدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه
السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارادوها يتصل معه حرارة الحمى ويشتد الاحتباس من البول
والغايط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول
ثفل راسب ابيض املس فهو ارجى اما الدبيلة فيظهر معها من البثورات المختلفة سوء الحميات المختلفة ما
قلنا في دبيلات الكلية ولذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه
ويدل على انفجارها البول القايح فان لم يظهر علامات النضج ولم ينفجر قتل في الاسبوع واكثر انفجارات
المثانة نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد ينفجر الى باطن المثانة وقد ينفجر الى جهة اخرى معالجات
اورام المثانة يجب ان يفصد في الاول الباسليق الايسر فصد الجسب القوة فانه اول علاجه و
افضلها ويستعجل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها
ولا يطاول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدى بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع
من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى الكمادات بتكميدات
باسفنجات وصوفات مغموسة في ما طبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوة ماء حارا وادهان

ملطفة مدّية ورتبا حماقة عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك تلطف بان يزرق ان احتمل من القاثاطير في الاول
مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك
الخيار شنبر في لبن النساء على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة جدا اول الابتداء الخبز السميد والسمن المنقوع مع
اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسحوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا او كمادا
فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلي وبزر الكتان والبابونج والمثلث كمادا ونطول بعضد
من الصابون ويبسط في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى
ضماد من الزوفا والحنا بيدستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة احلاسهم في الابزن نافع
جدا حتى انه اذا احتبس البول فمن الصواب ان مولوفيه واجود مياه ابزنا تهم ماء فيه ارخا حماقة عرف مرارا
وقد يقع فيها الدارشيشعان وقردمانا والسعد والسنبل والحماما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان تسكن الوجع
والورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا اى مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا طبيخ الشلجم والحسك والكرنب
وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وان درهم
ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول والوجع اذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
بد من المخدرات الطلية ومحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج والبيروج والخشخاش معجونة بزيت او يؤخذ
سبع دراهم افيون ويداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب خرقة وتحمل في دبره فربما وجد له راحة ونام
مكانه وربما استعمل منه شيء من القاثاطير ان احتمل وطلاء الافيون من خارج قوي واما الاشربة وساير العلاج
البرسام والسرسام الورم والصلب في المثانة قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره بعقب
الحار وبعقب ضربة وسقطة وربما بعقب الشق العلامات يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض
صلابة الكلية من احساس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف تاد الى الاستسقاء وان كان دون
صلابة الكلية ويميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل الذي عرضت له الاسباب اولا المعالجات
هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور
المدرة مع العسل والخيار شنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك
ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في القاثاطير اعني زراقة البول ان امكن قروح المثانة
قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما يعرض قروح المثانة من ح

الورم الصلب في المثانة

الحصاة بخلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام له بول حاد اعقب الجراحات والقروح وهي
اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان سقمت لم يلتحم الا ان
يقع في اجزاء من الجزء اللحمي العلامات وقد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يصير
البول معه حتى وان وجعها في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بعضها اغلاظ كبار ان كانت في المثانة
او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يوقف من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية
والعلامة العامة لقروح الكلي والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم نتن فان به وعلامات
الانتاج والانشقاق والتاكل وحركة واحدة فيها جميعا العلاجات يجب ان يحذر الطعوم الحريفة والمالحة والحلو
والشديدة الحلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللواتي بوزن والرياضة تقدم
بما يحذر ويلتهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما تقوي العضو فالجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب
قروح الكلية فينقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك تنظر فيما يستاه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة
لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقيتها بالعسل والسكر
المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع ساير الادوية وان كانت المدة التي يبال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما
دق عن رماد نوى التين او رماد البلوط او رماد الشيح حتى ينقى تنقية بالغة واما الادوية المشروبة له مثل الانيسون
بد من الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرماك تشرب على الدوام ايابا مقدار العضو واكثره الى ثلث اواق وقد
علفت الغوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي يمزج
بها ان يؤخذ من الميعة السايلة وزن درهم ومن تخم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض استار ان
والصمغ ومرهم نافع وخصوصا عند التاكل تتخذ من المتر والزبيب العفص والاقاقيا والشب الطراثيث وقد يجعل
فيه الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات
شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل العليل بها ركوبا واذا لم ينفع المشروبات خصوصا فيما كان اقرب
من المجرى وكان معه تاكل فعلاجه الذرقات بالملحمات مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص
انذروخورس مع شيء من المراسيخ والاسفيداج والشاذنج والنورة المغسولة نسخة جيدة بها يؤخذ من الطين
المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاء ومن الشادنج والشب من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف
سدس جزء ومرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلث جزء يجمع

الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند وجزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج
يزرق باللبن فان قوية بالرصاص المحرق والكندر كان قويا قرص مجرب ينفع فاسطه اس طين مختوم بسد كهربا نشا
بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ منقى بزر الكرفس اداودرا وفطراساليون واقراص الكاكنج دواء آخر بزر الخيار بزر القثاء
بزر البطيخ بزر القرع مقشرة من كل احد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم سوسن ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف لوز
حلو مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس دوقوا بزر الجرجير حب المحلب مقشرا
من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض لوز مقشرة كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل واحد ثلثة حمص
اسود عشرة زعفران خمسة يعجن بسنجنج ويتحسى درهمين ويشرب بماء الفجل او بماء الكرفس وماء الحمص الاسود
وخصوصا على بقاء الوجع ويجب ان تقل شرب الماء واذا اشتد الوجع ودق فيه الشياف الابيض الذي للعين
في لبن النساء وايضا يقرب من خشخاش وافيون ومح الدجاج بحقنة او زرق جرب المثانة يعلم جرب المثانة من
حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم العلاج
يجب ان يستعمل الحوالي المنقية ثم المجففة بعد التنقية ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في ساير القروح ويستعمل ادوية
جرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة ويشرب ايضا المشروبات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزرقطونا بدهن اللوز
ويتبع الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير
والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن جمود الدم في المثانة يدل عليه وجع
كرب ومقارنة غشي وبرد الاطراف وصغر نبض وبنض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه ناقص مع سبوق
بول دم او ضربة وسقطة على المثانة العلاج علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان
يتقيأ به حارا وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من رماد حب الطين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة
وربما زرق في مثانته انفحة الارنب في الادوية الحصوية واجلب في الانفحة المطبوخ فيه الخشخاش الحصوية
ومما ينفع له شربة من حب البلبان وزن درهمين ومثلها عود الفاونيا او حب الغار او نانخواه خصوصا مع عوده او
مثله اظفار الطيب او مثقال قردمانا بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب
الي من الخل فان الخل الذي فيه تقطيع والعسل يحلو ويحلل وايضا الجل وحلتيت والاشق وقوة الصبغ اجزاء سواء
يتخذ منها بنادق والشربة اربع بنادق بماء الاصول ويزرق في الزراقات او غاريقون او سيساليوس
او مثقالين من الحلتيت او من الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة والانفحة

جرب المثانة

جمود الدم في المثانة

الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم والفستق في ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شيء كثيرا واستعمل منه بقطور
قدر درهم ومن مجففه ايضا بشيء من المياه وكذلك بطول عن وزن مثقال انفحة الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية
مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحب القيسوم وطبيخ القيسوم والسذاب
خلع المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زوال العانة عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبيل خروج البول بغير ارادة
والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب الضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون للاسباب
الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من
التمدد والاتساع العلاج اما الكاين عن ضربة وسقطة فعلاجه بعد ان يكون بالرد والشد بالادوية
المسخنة المجففة التي يذكر واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع
عما يولدها ويدبر اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه التدهن بالخربق الابيض فان كان
البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخى ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى
قياس معالجات الفالج ويبال بكل ما يغلظ المائية ويبسمها ويولد دما محمودا او غليظا مثل الفالوذج واما ان كان
البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات بعد دامع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة
لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي الترياق والمثرود يطوس والبرشعثا والاميروسيا وما مذكور كما وفوق وايضا زهرة الا
والسعد والكندر معا او افرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او زهره مطبوخا في الشراب وايضا الفنجنكشت
وبزر مو الماء وشير والكمون وربما ينفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر ومما
اجري هذا المجرى ويبس الخواص خصى الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني او حجرة الديك يحرق ويسقى
على الريق في ماء فاتر واما الادوية المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين
والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجند بادستر والحلتيت والقنة والجاوشير ونحوه
ايضا يصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن نافع مخلوطا بالابازير الطيبة والرايحة واما
الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والعباب مع البابونج والشيح
والعيل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك من الادهان الحارة
المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع جدا من ذلك اوجاع المثانة قد يكون من
مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون

خلع المثانة واسترخاؤها

اوجاع المثانة

من الابل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كان فى المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع تحت الطحال الايسر ورم كالسفرجلة واعترى ذلك فى السابع مات فى خمسة عشر يوما خصوصا اذا اعتراه السبات ضعف المثانة قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج ولكثرة البرد ومن جهة الورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا او اشتاقت الى افراغه بما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها وكان من اجتماع الامرين تقطير غير محسوط

ضعف المثانة

الريح فى المثانة قد يكون محتبسة وقد يكون مشتكة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة فى المثانة مع ضعف الحرارة العلامات علامة الريح تمدد بلا ثقل خصوصا اذا انتقل العلاج انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة والصمغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شئ قوى من الجند بادستر او الحلتيث او السكبينج يزرق هذه الادهان مع شئ من جند بادستر فى الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغالية فى دهن الزنبق وتذكر ما قيل لك فى باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا او جعتين او معيلتين ولا يقرب بنادق البزور فيزداد الوجع ولا المخدرات بل الماء الفاتر بعد ولا يجد

الريح فى المثانة

ولا يحذر شيئا تمت فى يوم الاربعاء ثالث عشر شهر
شوال سنة تسع عشر الف من الهجرية
١٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الثانية فى الآفات التى يعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعى المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب كالعاصرة وتنفتح عضلتها التى على فمها ويعصره عضل البطن آفات البول هى حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول فى جملة كثرته وتقطيره وذيابيطيس وفى جملة كثرته فى حرقة البول حرقة البول سببها اما حدة البول وبورقيته بسبب مزاجى او بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهى الرطوبة المعدة فى اللحوم الغددية التى هناك فانها تجرى على المجرى وتوزيه وتخالط البول البول ايضا فتعدله فاذا افنيت فقد الموضع التوزية والبول اللذع والتعديل فحدثت حرقة ومما يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد يخرج مع الجماع وبمجاورة المنى خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح تكون فى مجارى البول الى من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثانى بول الدم والمدة وكثيرا ما يودى الاول الى الثانى على ما علمت فيما سلف والاول مقدمة للثانى مثل اسهال الصفر فانه كالمقدمة لقروح الامعاء علاج حرقة البول ان كان مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك نسخة جيدة لذلك بزر بطيخ وخيار وحب قرع من كل واحد عشرون ونصف كندر وصمغ ودم اخوين من كل وكم علم افيون مثل بزركرفس كل بلعاب بزر الخشخاش الشربة درهمين يعد ان يجعل منها اقراص فان لم يكن دم ولا مدة فافضل علاجها تعديل البول باستفراغ الفضول واسهال لطيف على ما علمت فى ابواب امراض المثانة والقى والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق منها مثل لعاب بزر المرو بزر القطونا ولعاب حب السفرجل وشيئا من الخشخاش والبزور الباردة المدرة يسقى ذلك كل يوم فى ماء بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والقرعية والماشية اما بمثل دهن اللوز او بمثل الزرابيح والدرج المسمنة وان كان السبب فيه جفافا عارضا للغدد فعلاجه ترطيب البدن وتركه ما يجففها من الجماع ومن المزرقات المستعملة فى ذلك لعاب البزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطرى ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى فيه ادامة زرق

عسر بتقسيم ومعالجه
و تشوار خدف
كثرة اللذة

حرقة بعيرها
مهذب كنجر

لبن

لبن الاتن ولبن النساء من جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شئ من اللعابات الباردة وشئ من الاشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشئ من المذكورات ودهن الورد وربما جعل فيه شئ من المخدرات فان اشتد الوجع خصوصا حيث يسيل المدة لم يكن بد من ان يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى الفسخ المذكورة فى باب القروح نسخة جيدة يوخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس تجد منها زرق وان احتاج الى تقوية جعل فيه شئ من الافيون ومن بزر البنج قلة البول يكون لقلة الشرب او كثرة التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التميز وارسال المائية كما فى سوء القنية والاستسقاء واعلم ان الحموضات تضرهم والجماع يزيد فى علتهم عسر البول واحتباسه عسر البول يكون اما لسبب فى المثانة نفسها من ضعف وتبع مزاجا رديا وخصوصا باردا كما يعرض فى كثرة هبوب الشمال او وبما او غير ذلك فلا يجود عند الدفع اشتمالها على البول لتخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعى وربما كان السبب فيه بردا او وجعا من خارج او ضربة اوجبا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب فى آلة هى العضل او لسبب فى العضو الباعث او لسبب فى البول او لسبب فى المجرى اما المشاركة والاول اما سدة فيه نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيه نفسها اما بسبب جامد او صلب فيه او شئ غليظ لرطوبة او علقة او مدة وكثيرا ما تكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معارضا او ثولول او اللحم من قرحة او تنقبض من برد شديد او يتقبض من حر شديد كما يعرض فى الحميات المحرقة وفى علل الذوبان وقد يكون بسبب قرحة فيه وقد يكون لسبب تقدد يعرض لها شديد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط فى حبس البول فان تمددت المثانة وان ضيق المجرى والخلس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذى يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون او الرحم او فى المبرز ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل يابس او بلغم كثير جدا او ريح معارضة او مدة او ورم فى المقعدة مبتدى او لسبب حجر او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق مولم او مثل او يكون فى ناحية تحلل الصلب ورم فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول الحبس لوجع السبب تروح فى المجرى بلا سدة ولا ورم فكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر البابل مثانة بعضل البطن هربا من الالم خصوصا اذا كان مع ذلك فى العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بال بوله الطبيعى فى الكم والكيف ويسكن الوجع والذلك اذا قهره وربما كان صاحب هذا مع عسر بول سلس تقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب فى القوة فاما فى قوة حاسة او محركة او طبيعية والكائن بسبب قوة حاسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلتها آفة فلا يتقضى من الدافعة الدفع القوى او الدفع اصلا او دخل المبادى هذه الآفة مثل ما يعرض فى

قرانيطس وعامر من النسيان وقلة الحس والكاين لسبب قوة تحرك فان لا يكون للعضلة ان ينطبق نفسها وتحرك عن
انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان تعصر ما في المثانة لسبب ضعف القوة او لسبب حال ما فيها عدد ذكره
والكاين لسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسبب مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد وهو في الاكثر او
مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او تمدد وقد يكون لسبب هذا الضعف معارضة
الاختيار الطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضل واما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج
او استرخاء او بطلان قوة حركة لسقطة او ضربة وغير ذلك اما فيها انفسها او في مباديها من شعب العصب او نخاع
او الدماغ واما الكاين لسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة
من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية
وهذا القسم نشرحه لك ان تجعله بابا مفردا او تجعله من قبيل قلة البول واما الكاين لسبب البول فانه يكون حادا
يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر البول اصابه بعقبه زحير مات في السابع الى ان تعرض حمى
ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض لحدوث البول من زوالها جاف في عده حزان عليها ويودي الى عسر البول او
احتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول
مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات
واما علامة ما يكون بسبب حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوسات وان كان السبب تقشفا عن برد
دل عليه تقدم الادخان وان كان عن ذوبان وحميات محرقة دل عليه تقدم الترطيب وايضا من علاماته ان العليل
لا يخرج والكثير يلون اسهل خروجا بما يرطب بلة المجرى وتوسعه واما علامة ما كان لسبب ورم في المثانة او
ما يجاورها من الاعضاء فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفروق بين الاحتباس
الكاين عن الورم والكاين عن غيره بان الورمي يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وعلم
ما يكون من سدد المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون لسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة انكار
او انتفاخ وجميع اصناف السدد يعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع ويتعرف الورم الساد
بما علمت ويتعرف الشي الساد من غير ورم بالقاثاطير وبما يخرج من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه
يسلك من ثولول او حصاة او التيام والحصاة تعلمها بعلاماتها وعن القاثاطير لشي صلب او الدم او الخلط
قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر

النفس والنبض وتواتره وبالعرق البارد والحمى والنافض والغشيان وهو ردي قلما تخلص منه والخلط الغليظ قد يعرف
ايضا من الثقل المحسوس ان كان لم يبلغ بعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد متبض او حر مجفف
فالاسباب المعلومة المتقدمة هي الدلايل عليه وعلامة ما يكون من ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول وعلامة
ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضل ضعف الدرور وغير ذلك
ان يحس بان شيا من الباطن لا يجيب الى العصر فيكون الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضل ان يكون العليل الذي
يخرج بجهد والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وللذلك الكاين لسبب جفافها وتمددها وبالجملة
ان كان الثقل والوجع في ناحية الكلى فالعلة هناك وان كان علامات الورم فيها ورم وان كان هناك ثقل
شديد جدا فهناك بول محتبس وان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة شادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل
بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية فان كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمائية وضعف المثانة وغير
ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الا
ستسقائية والكاين بسبب وجع عارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن
الوجع كذلك الغمز عليه وكذلك الورم مع علامات الورم وعلامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء
المعدية يتقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب يسكن البول **المعالجات لها جميعا** ان كان
السبب سدة او خلط فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي نذكرها ان لم تخف ان الامر اعظم من
ان ينفع فيه مدر اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شي وما يحلل ما يشركون
في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك ما الحمص الاسود والمدرات مثل الفطراساليون والمر والنوره
والدوقو والاشق والمو والنوز والجاما والقسط والساساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ما مخلل
المطبوخ او ما الحمص الاسود او ماء الحسكا او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي
نافع جدا والمثروديطوس والترياق شديد المنفعة ودواء الكركم ودواء الامروسيا ودواء اقباد الملك ودواء
الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او يسقى مرضعاتهم ذلك صفة مدر قوي ابهل واسارون دحماما
ونانخواه وبزر كرفس وفطراساليون وفوه الصبغ ولوز مر وسنبل من كل واحد عشرين الجاما بزر بطيخ علم احتاد
الدراريح المقطوع الرؤس والاجنحة درهم يحل الاشق بمثلث رقيق وتتخذ منها بنادق الشربة الى بليلة وايضا
دواء الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة شربة زرقا وقد تولف ادوية يقع فيها الجندبادستر

والافريون والزنجبيل والدارفلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها افيون وبزر البنج لسبب الوجع وانت تراها
في القراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لهذا ولا كثر الاصناف كانت عن حر او برد بعد ان لا يكون ورم او حر
وهي مثل رماد عقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج وما له خاصية فيما يقال مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها
بليلم في شراب ريحاني وايضا السرطان النهري المحرق درهمين بشراب ريحاني وخصوصا الصبيان وقد ذكرنا
ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يراد ايضا لهذا الموضع واما الكاين لسبب جمود العلقة فيعالج
بما ذكر في باب جمود العلقة في مثانة وقد يستعمل اضمدة من هذه الادوية مع ماء النخل قد ينطل بالترياق
المثروديطوس والامروسيا ودواء الكركم ودواء قباد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من
مثل الحرمل والمشكطرامشع مع ورق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل **ضماد** جيد
مجرب يوخذ حب غار والشبث والجاما وبابونج واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود من كل واحد اعلم ... وقوا
وبزر النخل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد ستلم يتخذ منه ضمادا بدهن البلسان او بدهن السوسن
يعجن بماء الكرنب الارمني **صفة** مرهم جيد يوخذ سكبينج ومقل وجاوشير ووج اجزاء سواء يتخذ
منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والميعة والجند
والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كانت السبب
ثولولا او لحما نابتا او التحاما فالعلاج الابزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب
الحوامض والقوابض وربما انفجرت وربما لم تنجع وان كان السبب عجلة ورم عولج الورم وارخي ولين واستعمال
التعرق في حمام مائي والملينات المضمودة بها والمزروقة والمحتملة في المقعدة ويقلل شرب الماء ويهجر المدرات
ويمنع الغذاء ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد كثرة ارخاء وتليين والكرنب
والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب اذا اضمد بها والفصد من اوجب ما تقدم من
الباسليق ثم من الصافن فربما ادر معه البول وان كان السبب بردا او قبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد
وان كان السبب حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن
القرع محلولة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية
والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج
العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان كان ~~السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب~~

تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة
والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ من خرو الحمام البري نصف وبشرب ببول الاطفال
فيدر او خرو الفار وزن مثقال فيما طبخ الشبث وربما زرق مع الموميا او وزن درهم قاقلة الزحمة المجففة مع مثله
ملح هندي بماء حار وينفعه شرب دهن البلسان والناردين بالماء الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذه
ايضا ينفع لما كان من غلظ واما الكاين من حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وبالرمان
الحامض وما كان من سقطة او ضربة قد اورمت او لم تورم بل ازالت شيا فالعلاج الفصد اولا والمرخيات
المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاصبر باقراص الكهربا الذي يمنع الجوزفان حدثت
ان تحدث علقة فيعالج بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سدة فيعالج سدة العلقة وقد ذكرنا ذلك
وان كان السبب ريحا فيعالج بعلاج ريح المثانة والكاين لسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر
في الزرق ثم يدر البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة وعلاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول
المذكورة وبان يزرق معزيات تكول بين حدة البول وبين صفحة المجرى الجسارة والكاين لضعف الحس
فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او يحس العضلة والمثانة بالادوية النافذة مثل من الترياق
والمثروديطوس والمرخات والزروقات الموافقة والمروخ مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس
ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه والبقول الحبيبة الى
الروح النفساني وورق التفاح والنعناع والسذاب يخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل والسذاب
الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة روعي المزاج الغالب المرض المضعف بما تعلم
وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب
اطالة الحبس فعلاجه ايضا الابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والخطمي والرطبة
اضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والقاثاطير او دهن البلسان واخواته منفعة عظيمة
لهذا واما الكاين بسبب الكلية او الكبد او الامعاء او الظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان
نجع العلاج فيها نجع في هذه والالم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة
والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان الكبر اصلح شي اذا
لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكن حمى فالراي ان يسقى في اللبن ذكرا شيا نافعة مبوله

في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع الموميائي اذا زرق به نفع البول وايضا ما ذكر في باب علاج السدد
الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يؤخذ جمول من ملح طبرزد ويحل
في الماء ويقطر في الاحليل وقالوا اذا ادخل في الاحليل نملة او احد القراد الذي يسقط من الاشجار
وعسى ان يكون المعروف بالنافس والاكل فادخل في الاحليل ادر البول وكذلك ان طلى عليه مع ثوم
او بصل اورد ويحل في احليل الذرطاقة من الزعفران وان لم يكن ورم بل كانت كيف كانت ينفع دق
زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست بردية جدا ازراقه من فضة واعين بالنفع **في القاثاطير**
واستعمالها في التبويل والزرق واذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حيلة اقوى ومن استعمال القاثاطير
والمبولة واياك ان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع
واجود القاثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقبلها للتثني وقد يؤخذ لذلك بعض جلود حيوانات
البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغة ثم اتخذ منه الة الصفة تغري الجبن وقد تتخذ مما
من الاسرب ومن الرصاص القلعي ويوجبه ايضا فان كان شديد اللين قوي تحليل شيء يطرح عليه من
المسحوق نيا او الماو قشبنا او بكثرة الادويه والعصب وطرح دم التكبس عليه فان قوة دم التبس ناجع في تلك
الابواب ومع ذلك فانه يبعد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون طرفها صلبا مستديرا او يثقب فيه عدة ثقوب
حتى اذا احتبس في بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ كان لها نزرق من نوافذ او لتنقية من بول منفذ الفرخ
ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ النفضة من سائر الاجساد وقد يعد جميع ذلك بخو حقن شيء به وقد
يعد نحو استخراج شيء به والذي يعد نحو حقن شيء به فقد تشد على طرفه المفتوح المطلق شيء كجراب صغير او مثانة
صغيرة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان تتخذ على نحو الحقنة المعمولة
التي ذكرناها في باب التوليج وان اعدت نحو الاستالة فيحتاج ان تجري مجرى المجذابات بسبب استحالة وقوع
الخلاء وذلك بان تملأ شيئا ثم يجذب الكسائي عنها بقوة فيجذب غلظة المبول المستند او يهندم فيها او عليها
شيء يحفر من الهوا فقد اما فاذا اجذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان ينجذب البول المستندر او غيره
الذي يليا تلك الوجه في الباطن اما صرف منظوم الحلوط شده ووسط الجيد بخيط اذا درس عنا طرفيه التحليلين
في التجويف شاو حصيفا او متكاثف ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الآخر فعود
نافذ بنهر او غلاف يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما الاستعمال بهذه الالة فاحوده ان يجلس العليل

على طرف عصعصه منزع المقعدة مضبوطا من خلفه ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربعين مع تجنيم جنبيه وقد
تقدم بحمامه بالابزنات المرخية وتضميد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر
طول قضيبه والاولى ان يكون مبولة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعة وضيقه وقد تقدمت طلية
القاثاطير بالمرهم وشيء وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للمرض فاذا استوى فيه بقدر كمقدار قضب
الذكر تصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في المجرى المثانة قدر عقد
وعقدين هنالك تقضي الى خلا المثانة وسكن حدة الوجع او يقل او يحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك شيء في بلبله
فالنفوذ محسوس ثم يرد الزلزال الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبه او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجرحه
تشغيلا من ادرته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان تجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل وارفق
حتى لا يوجع **في تقطير البول** تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الات البول اما العضلة
جرم المثانة نفسها او لسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته وكون الحدة سببا للتقطير
اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مولما بحدة فيه قوية واحتماله وثقله غير محتمل فيكون له حال بين
الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشده ايذائه بحدته يستدعي النفض فيدفعه الدافع
فان لم يكن ارادة وتكون حدته اما للاغذيه والادويه والتعب والحمام وغير ذلك والمزاج الاعضاء المبدائية مثل
الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مادي من حدة او غير حدة او البدن كله اكثر وفضل حار فيه فيفسد الطبع
واما كون الكثرة سببا للتقطير فلتسقيط وازعاجه العضل الى اضطراب شيء وان لم يستدع اليه الارادة واما السبب
الخاص بالعضلة ومبادئها فمثل استرخائها مفردا مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعدة او لورم او لسوء
مزاج مضعف يتبدد فيها او عصبا وابها عن مبادئها والكثرة عن برد ولذلك من يصيبه كثير التقطير بوله واذا احدث
بها ضعف صغر انقباضها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن
في الضعف واما الكائن لسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من بعد
تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على
امساك كل قليل تحصيل حتى تجتمع الكثرة فتحل عنه فيسيل الى لم يكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا
تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بمشاركة
الاعضاء من فوقها بسبب اورام ودبيلات وقروحات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتتادى بما يسيل اليها وقد

يكون السبب قروحا في المثانة وجربا فلا يقدر على حبس البول الموجع وقد يكون التقطير لسدة مجرى المثانة من ورم فيها او في
الرحم والمعا والصلب وحصاة او سدة او في اذا لم يكن تاما لسدة وامكن الطبيعة ان تحتال فتخرج البول
قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون مع عسر ومنه
ما ليس معه عسر من تقطير البول ما معه وجع وحرقة ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب
السلس او لاسباب العسر او لاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب البادية والادوية
وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد علمت علاماتها وعلمت علامات المزاج الحار من لون البول و
التهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول وجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات
المشاركات ايضا معلومة فلا يجب ان نطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا معالجات علاج كل
باب في نفسه مفردا ومخصا لكن اكثر ما نعرض هذه العلة يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج المعالج
المسخن المقبض وكل من يعرض له الصبر عن البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة لذلك
الترياق والمثرود يطوس وايارج جالينوس والاثاناسيا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الاصغر
مقوى بالاثرديا او تجربنا او مخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما اشبه
ذلك وايضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات
حب الحرث بعاقرقرحا وحاجرنا ابه ان يؤخذ من الاهليلج الكابلي المقلو وعن البهمن الاحمر نصف جزء
من العوسج اليابس وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسعد والجلنار من كل واحد ثلث جزء ومن
الترنفل نصف جزء ومن الراس المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **صفة**
قوية اهليلج اسود الكابلي وسك من كل واحد خمس دراهم وحبة بادستر من كل واحد علم ونصف كهربا وسعد من كل
واحد درهمان ونصف كندر ومحلب من كل واحد علم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال
وايضا كمون وقنطوريون وصعتر اجزاء سواء من كل واحد درهمين بماء حار **وايضا** حب الآس وبلوط
وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزء الشربة مثقال بشراب عتيق **وايضا** اهليلج كابلي وبليلج
واملج مقلوين من كل واحد سبع وقشار الكندر علم حب الآس علم ثلث كلها جفت بما اطفي فيه الحديد المحمي
كثيرة ثم يعجن برب الآس **وايضا** معجون يؤخذ حب الآس جزء اذن وربع جزء بمر بسير وفي جزء بعجين
الشربة منه ست مثاقيل او ورق الآس وورق الحناء ومر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سواء الشربة

مقدار الواجب في شراب **وايضا** معجون نافع ويصلح لمن يبول في الفراش يؤخذ من كل واحد من الاهليلج الكابلي
والبليلج والاملج علم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو بعده ومن السندروس والسعد والكندر
الذكر والراسن والميعة اليابسة والبسد من كل واحد علم مرتلم يعجن بعسل **وايضا** دواء قوي يؤخذ من الجندبادستر
ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الآس الرطب الشربة درهم
عند النوم او يشرب الكندر وزهر الحناء من كل واحد درهم ومن **المعالجات** الخفيفة ان يشرب من بزر الخشخاش
ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق وشرب منه والمبلغ علم **وايضا**
المبلول بزيت **وايضا** السعد والكندر اجزاء سواء ليستف منها كل غداة على الريق وزن مثقال **وايضا** الشونيز
والسذاب اجزاء سواء الشربة الى درهم والراسن نيم الدرهم ودهن الخروع **ايضا** شربا وصرفا وينفع منه تناول
على الدوام والمثرود يطوس دواء نافع يؤخذ جندبادستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه درهم ونصف بماء وفيه
عسل واذا احتمل الموميائي المذاف في الزيبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت
في سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة ويكون اكثره لفرط البرد او لاسترخاء العضلة وضعف حرض
لها ولليث بها كما يعرض في اواخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند التناع
المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جدا بها الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابه زوال
الفقار فتحدث آفة في العضلة لا يقدر لها ان ينقبض وربما كان السلس لا بسبب المثانة والعضلة والبول بل
لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب
الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لك ان تعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف
العلاج ما كان من الحرارة وهو في النادر فينفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه **الصفة** كزبرة
يابسة وورد المنزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم بزر الخس وبزر بقلة حمقاء من كل واحد خمسة عشر درهما طباشير
ارمني علم جلنار درهم كافور نصف صمغ درهمين يعجن بماء الرمان الحامض **وايضا** كهربا وطين ارمني واهليلج
اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين كزبرة مقلوة درهم السويه من سفوفه مسلم ويعالج
فيا شيطالس ويقطع العطش بما يسكن الى من المصل الصماق وهو التمر هندي وحب الرمان **واما**
البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير **وايضا** ودج وسعد ودرونج وعقيق ولب البلوط من كل واحد
درهمين مر علم وهو سفوف الكمون نافع جدا وخصوصا اذا سحق بعاقرقرحا جدا والكموني ايضا نافع من ذلك

طلا وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول مما ينفع سلس البول كندر فانه يحبس السلس او وزن
اربعين محلب والادهان الحارة منقعا فيها المسك والحلتيت والجندبادستر والزيبق ونحوها حقنة
جيدة يوخذ رطل حسك وعشرون درهما سعد وعلم محلب يطبخ في اربعة ارطال ماء برفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا
بقي من الماء رطل صفي وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من الماء جزء سواء
او كما يوجبه التدبير فيسحق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البان قوي جدا **البول في الفراش** سببه استرخاء
العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم واواخر لهم دفعة
الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اسنوا واستوا لحوا في النوم واسترخى
العضو المسترخي فلم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول و
خصوصا ادوا الهليلجات بالمراسن والميبه ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد
خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كلما
بقي ضغط القوة الدافعة والحاسة بالبول وهو نائم انه يوافي موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان
كان ذلك الموضع موجودا او كان يجري مجرى الخلاء والكنيف او الستر الصحراء وجهد حتى غيرها او خالها جدا
وما سكن اخره وثبت ذلك في خياله فاذا اشتاق به الحلم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه صغير عما كان
عليه تخلب العزة الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف ما يتقاضى
الشهوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم البلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث
اواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جففت كلية
الارنب الخذ منها جزء ومن بزر الشبث جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزء الشربة
منه درهمين في اوقية ونصف ماء بارد فانه نافع من ذلك جدا ويسقى منه دماغ الارنب البري بشراب ويسقى منه
اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من حزء والجام ماء بارد وهو غايطا او من شراب على الريق
وهو بارد وقد ينفع منه الحقن بادوية جاذبة للبول وزرقها في المثانة **في ذيابيطس** ذيابيطس هو ان
يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والا
وله اسماء يونانية غير ذيابيطس وانه قد يقال له ايضا دياسقوس وفراجس ويسمى بالعربية الدوارة و
الدولاب وزلق الكلية وزلق المجاز والمعير وصاحبه يعطش ويشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب بغير

قادر على الحبس البتة وسببه في ذيابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها او انفتاح او اتساع المجرى فلا تضبط
ريث ما تشرب المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد
او خصر شديد من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فتجذب
الكلية من الكبد فوق ما تحمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك انجذاب متصل
للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلاء فيلاحق نوع ونوع وهو
مرض ردي ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه من
ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعرف وتعلم العلامات مما قرات الى هذا الوقت **العلاجات**
اكثر ما يعرض ذيابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والروب
الباردة وما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد والرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخصر
ويخضر ليسكن عطشه وتبرد كليته ويتعمد عضله وينفع فيه تمرخ الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما
ينفع في هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المتقدم فيجب ان يشتغل به ولو بسقي فضل من
الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكون هذا علية يجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقي والتعرق
القوي وتحذر ناحية العطش مما ينفع بالمائية القوية من المقاحي للاوعية مع حذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه اتقا
الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابس الطبيعة وربما احتاجوا
الى الفصد في اوايل العلاج ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبردة واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج
وعصارة القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص واشباه
هذه ويكون اشربته من هذا القبيل فشربه دون الماء ما قدر ورب التفاح ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد
في وقته نافع له ويسكن لعطشهم والشربة قدر قوطولين وايضا الماء المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض
ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم فيما قال ان ينقع ثلاث بيضات في خل يوما وليلة ثم تحسوا ومما جربناه
ان يتخذ لهم الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا
وتوليعه ثم استعماله مع دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر كان ابرد ويشرب منه اوس الادوية اقراص الطباشير
على هذا الاقاقيا درهمين ورد طين جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا الضم يجمع ويشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد
او بماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع والخيار او بماء الرمان وايضا يوخذ من الطباشير

بجزر في

الاخرة سقطرتون

المختوم والسرطان النهري المحرق من كل واحد جزء ومن الكك ثلث جزء وبزر خشخاش وبزر خس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب
بزر قطونا ويقرص الشربة منه كما ترى ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد ضمادا يوخذ
السويق وعساليج الكرم وان وجدت نبر السوسجل والتفاح والزعرور ربتي جمع اليهما وكذلك الورد الرطب والرجلة
والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة كندر درهمان
عصارة لحية التيس واللاذن والرامك من كل واحد درهمان ومن العفص درهم يدق ويعجن بماء الاس الرطب
ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا المرض الحقن بالدوغ والعصارات الباردة القابضة المذكورة في
الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن الورد ودهن اللوز واما اغذيتهم مما لا يسرع استحالته للطافته الى
المرارية او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا او يتحلل ويخف الثقل ويكون جفافه تصرفه المائية عن المعالي الكلى
بل ان كان لطيفا يتحلل مائيته من غير ان يجتمع منها كثير ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو فاضل فان افضل
شي من خلال اي خصال الاغذية التي يومرون بها ان يكون بحيث يتهيا لين من الطبيعة ويسير العطش ومما
يوافقهم حسا متخذ من الخندروس وكذلك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يزيل عقلها للطبيعة
والاسفيدباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمن والاكارع اكارع البقر والسمك الطري بحمص
وغير المحمص ان امن تعطيشه ولبن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء ويبقى من اللبن كل ذلك نافع لهم
ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض وما فيه ادرار كالسفرجل واما الكاين عن البرودة وهو مع
ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبره بعض المتقدمين فقال يجب ان يتلطف ليسكن عطشه
ثم تسهله بحقن لينة مرات ثم تسهله بحب الصبر احدى عشر حبة كل حبة كحمصة ثم تترفه ثلثة ايام ثم تعاود التسهيل ثم
تغذية على الطعام بالنحل وما يشبهه ثم تليين بدنه بالمحاجم توضع عليه والمكادات والمحوذان خصوصا الراسه وربما
احتجت الى ان تستعمل عليه الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في الراس
وربما احتجت الى ان تسقيه الثا وتامره بالحمام الحار وتسقي الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه
من ذلك ما يكون على سبيل ذيابيطس وليس عنه الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش وليس معه احوال
ذيابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحده فالسبب فيه حدة البول او قروح
كما علمت وان لم يكن فهناك سبب سلس البول البارد والبرد وربما كثيرا ما يتبع بما يلي الحس الباطن ومن كثر برازه قل
بوله ومن يبس برازه كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى جميع علاج ذلك وسنذكر ايضا

بهنا معالجات لما كان من برد فنقول ان جميع الادوية القابضة نافعة لمن به بول كثير من برد وتحسى البيض النيمبرشت
على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس يتمرهون كل يوم
اوقيتان على الريق والمزمن ادوية الجيدة وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان
وكذلك خبث الحديد والكزبرة نسخة دواء وجند بادستر وقسط ومرحاث وحب البلوط وعاقرقرحا
بالسوية يتخذ منه حب بماء الاس الرطب الشربة منه عند النوم درهم حقنة جيدة لذلك يقوي الكلية يوخذ
عصارة الحسك المطبوخة حتى تقوى ومخ الضان وحصاة وشحم كلى الماعز يبزع وودك جميع هذه بالسوية
ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب من السمن ومن ودك الالية ومن دهن الحبة الخضراء اجزاء سواء حملتها مثل ما اخذت
اولا ويخلط بعضه ببعض ويحقن به **في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشوي وغيره من الابوال الغريبة** اما بول الدم الصرف فيكون اما دما انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله
لامتلاء فيفرق اتصال العروق على الانحاء الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمت او
على نحو بحران او تنقية فضول او صدمة ووثبة وسقطة وضربة انبعث الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاكثر
واما ان يكون من نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد
صادع بالتكثيف او لتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز وتمين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ديدان
اللحمية دما رقيقا او بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير
اما الاول فله معينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل ولانه لا قوام له فيعصي والثاني
له معين واحد فاذا جذبتها الكلية بقوة دفعتها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما لسبب ضعف
الهاضمة والمميزة في الكلية واما لضعفها في الكبد واما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون لكثرة الضعف
الكلى وكذلك يعلل شيء اشبه الشوفانه ربما كان بسبب ضعف هضم الكلى وربما كان بسبب ضعف هضم العروق وربما كان
طويلا جدا كالخوشيرين وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب تكونه في تلافيف عروق الكلية
او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والجبوب مثل الباقلي ونحوه وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب
بخروجه ويديره واما بول القيح بول الدم المخلط بالقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية
والصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة او غير ذات حكة
واما الابوال الغليظة فتبال اما بسبب تنقية وبحران ودفع وبتوجه وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم

البولاتي م

واما الابوال التي السلة الخروج فتدل على ذوبان الشحم ويجب ان نرجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول قال

ابقراط اذا بيل الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فرما حدث حمى وبول قيح العلامات

ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء او الاسباب المؤذية فتدل عليه اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان

لانفتاح عرق ولانفجاره فيكون بلا وجع ويكون نفثا غليظا والدم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار و

الانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار بالى معه دم كثير ويكون في الكلية والمثانة حصاة

واما دم الغذاء فياخذه في عروق صغار ياتي اليها الغذاء بها فقط وليس فيها دم غزير والكلية فيا تيها دم كثير

مع المائية فتصفى عنه المائية ويا تيها عروق كبار يمتاز منها دم الى اعضاء اوفى فيكون دمها اكثر من المحتاج

اليها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة غير معرضة للتصدع والتفجر

بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان ياكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون

الكثرة بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان مدة وقيح ويتخلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات

القروح وعلامات ما يخرج منها واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق وكانه

يسيل من كباب واما الذي لرقة دم البعلم فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا انصباب

علامة اوفى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت والى اي

الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد

اختلاطا بالبول كلما كان اسفل كان اشد برا منه والذي يكون لاسباب قريبة من الاحليل فيتقدم البول ويجيء

من الاحليل بما تاخرت عن البول اختلط به اختلاطا شديدا واما المائي الدال على ضعف كلية او كبد

فالكلى منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك

ومن بول المدة علامات الورم بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان مفاجيا يخرج عن الورم المنفجر فيكون كثيرا دفعة ولا

يودي الى نضج وتقيح وتفرح وخرر وما كان عن قروح فهو قليل بتفاريق وربما اشتد مرة وقيحه وما كان من جهة

الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وكان دفعة والذي يكون لسبب الامتلاء او لسبب ترك رياضة او قطع

عضو فقد يكون له ادوار المعالجات اما الكائن عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول

الكلية وبعدها واما الكائن عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح وان كل وقد بينا لك جميع ذلك

في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان ورقة الاخلاط كل مما علمته وتعلم ان البحراني

والذي على سبيل النفض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى الفصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف الغذاء بعد الفصد

ولا يتعرض للقوابض مثل السماقية حتى تنزل القارورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتضيق وربما ارتدت

المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحوامض واما بول الشحم فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة والمنضجة من المدرات

والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غزيرا والذي يجب ان نذكر علاجه الآن بول الدم الصرف

الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق العلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد

والتغليظ بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لتنفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم

الى الخلاف بالمحاجم والفصد العليل الرقيق من الباسليق ويتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة

وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من

العدس المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية

في حبس الحكة ثاو وخشب النبق واصل القنطوريون الجليل وحب الغار واينا ومن الاطلية حيث كان اصل

العوسج والخرنوب النبطي وخرنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري وقشر الرمان تتخذ منه طلاء بماء الريباس

والحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيد وحضورها اصلح كثيرا او شيء من العصارات القابضة

اللطوخات للظهر والعانة مع وزاج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار بدم الاخوين

ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة قرص بهذه الصفة يوخذ من الشب اليماني

والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيراء وصمغ ضعفه ثم يسقى في شراب عفص حلو او في

عصارة الحمقاء ومما هو دون ذلك اسلم يوخذ من الكثيراء ومن بزر الخشخاش ومن طين المختوم وعصارة

لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء الشربة الى درهمين ثلثة وايضا اصل حي العالم

من كل واحد جزء شادنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء نصف الشربة الى مثقال ونصف في بعض

العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل بزر هذه النسخة يوخذ زعفران وحب الطرثوث وحب الجاورس

البري وافيون من كل واحد درهمين لوز مقشر ونصف عدد الشربة منه جلوزة وايضا قشور اصل اليبروح

البري المشوي والافيون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد خشخاش اسود اثنى عشر درهما

الشربة منه درهم وايضا يوخذ من ورق الايل المحرق والكثيراء اجزاء سواء يسقى برب الآس وايضا

دواء مدحه القدماء بزر المعاد منقى ثلثون حبة عدد احب الصنوبر اثنى عشر عدد الوزمقشر تسعة عدد ابزر الجنازي

الشربة درهمين على الريق واما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا

ومما ينتفع به ايضا ان يضمد باسفنجة مغموسة في الخل توضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل

الادوية فيه مزروقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة النطيط وعصارة بقلة الحمقاء

من الادوية قرص الشب وقرص المخدرات المذكورين وقرص الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والكثيرا

والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وغيره من الشب والرصاص المحرق المغسول وقرص من المخدرات الافيونية

والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانة فان ذلك يحبس الدم ثم

يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة

قويه بالمرق القوابض باللحم واطعمه الكردناكات من الزاغ والطواهيج والسفانين مجففة بالحصرم وحب الرمان

واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط القوة ان سده شهوة فالعفص الغليظ الاسود

واذا برا من بول الدم او المدة فالشرب الممزوج ليجلو او يدر ولا يحبس البول البتة فتعاود العلة

الفن العشرون في احوال التناسل من الذكران المقالة الاولى في الكليات في الباه

تشريح الانثيين اوعية المني قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين فيهما المني من الرطوبة المتحلبة

اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتخصص فيهما بالروح

الى المجاري التي ياتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن

الاصلان لشدة كثرة التعاريج والانعطاف والتشعب حتى يكون قطعها كعروق واصل بينهما شبيه قطوعها

لعروق كثير لكثرة التوبات التي تظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل وتزرق في مجامع

النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم وتلقاه فم الرحم وبالانفتاح والجذب البالغ اذا توافى الدفقان

معا والانثيان مجوفان وجوهر البيضة عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي والدم المنصب اليه

في لونه فيبيض خصوصا بسبب ما يتخصص فيه من هوائية الروح والمجرى الذي ياتي فيه العروق الى

الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما العث الذي يغشي الشرايين والاوردة

الواردة الى الانثيين فمنشاه من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وهنالك ايضا يتصل بعث النخاع

وينحدر على ما ينحدر من العروق العلائق في برنجي الارب الى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذا الى الغشاء

المجلل لما ينفذ في البربخ تولده ايضا منه وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى ياتيها عرق

هو الذي ياتي اليمنى بالغذاء ان الذي ياتي اليمنى نصب اليها دما انضج وانقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس

اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعية المني مبتدى كبرابخ من كل بيضة بربخ كانه منفصل عنها

غير متكون منها وان كان مماسا ملاقيا ويتبع كل واحد منهما بقرب البيضة التواء حالة حوية محسوسة ثم ياخذ الى

ضيق وان كان قد يتسع خصوصا في النسامرة اوفى عند منتهاها وهذه الاوعية تصعد ولا تتصل

برقبة المثانة اسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو آلي يتكون من اعضا مفردة وباطنه عصبية

وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت عن عظم العانة رباطي كثير التجاويف فيها وان كانت يكون في

اكثر الحالات منطبقة وبامتلائها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق

بقدرها العضو وتاتيه اعصاب من فقار العجز وان كان لمبس فاليا كثير غوص في جوهره وانما عصب

جوهره رباطي عدم الحس والاعصاب التي منها منشر شحال البنابيس غير الاعصاب الرخوية التي منها المسترخي وقد علمت

العضل الخاصية بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجرى ثلثة مجرى للبول ومجرى المني ومجرى الودي

ولتعلم ان القضيب يابتيه قوة الانتشار وريحه من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل

والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له قد تكون بمشاركة الكلية وعنيان اصلها من الكبد بسبب الانتشار

سبب الانتشار الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها استوحنه وستطيلها ما ينصب اليها

من ريح قوية يشوقها روح شهواني متين عنا ق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من

سخونة الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان تنتشر ومما يعين على

هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة منتهيئة لان تستحيل ريحا ينهيا غير سهل فلا يقوى الهضم الاول على

احالتها ريحا وعلى افناء ما احالة ريحا وتحليله سريعا بل ينتشا الى الهضم الثالث فيها لك ينفخ واستعمال

الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذبله ويذيبه فان العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذوبة وسبب الشهوة

وحركاتها اما هي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغتذى منه آلات القضيب فتنتفخ

وتنتشر ويكون لذلك لما تحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد يجلب لذعا وايضا

اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب

اللذع من مادة راسية في العذو الموضوع في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من جهة الكلية

كما يكون بحركة المني فترا اذا حية وكثر ولذع وقد سبب المني المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند

توزع الغذاء في الاعضاء اشبه من العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد
بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق
قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغتذي به العروق او تصل الى الاعضاء المجاورة فتغتذي به من غير احتياج
الى كثير تغير ولذلك يودي المني منه اليه وعند جالينوس مع الاطباء ان الذكر والانثى جميعا ذو مني يقال عليهما اسم المني فيهما
لا باشتراك الاسم بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر ان
اقوى في القوة التي عنها المبدا المصور باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي فيها مبدا التصور
وان مني الذكر يندفق في قرب الرحم فيبلعه فم الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من مزداخل وجهها من اوعية
وعروق الى موضع الحبل مع اما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير
ان مني الانثى فيه هذا التصوير في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر ينزع في التصوير الى شبه
ما انفصلت عنه الا ان يكون عائق ومنازع العضو المصورة في مني الانثى تشرع في قبول الصورة الى ان يقبلها
على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان به يحكم مني جامع ويسمى به الشيء منيا
واما في المني الذي يسمى به دفق الرجل المني سببا فليس دفق الانثى منيا فان مني الرجل بالحقيقة حار نضيج ثخين
ومني المراة حبسي من دم الطمث نضج يسيرا اذا استحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك شبهه
الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كثير مدخل في تقويم جرمية بدن
المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو الامتن لجرميته بدن المولود وكل منهما فيه ربما يولد
وما حار ارطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا
الحال فيه في كتبنا الاصلية وابقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل من العرقين
اللذين خلف الاذنين ولذلك تقطع فصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنيا ووصلا بالنخاع قليلا
يتغذا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم
الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم ام لا وانا ارى ان المني
ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان مميزة من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب
ان يكون له من كل عضو رئيس عين وان تكون الاعضاء الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون
الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتبع العروق بالادراك ولم تنتقض

الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما يوقعه ريح يخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها دلائل ذكر امزجة اعضاء
المني الطبيعية علامات امزجة الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظهما وخشونتهما وسرعة نبات
الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير
ثم يتامل لون منيه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني
وكثرته وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس قلة المني وكثرته اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني
فيه متخيطا وعلامات المزاج الحار اليابس غاية يخور المني اي غاية نضجه وسبوق الشهوة بدفق عند اول مباشرة
وان تعلق كثيرا او يذكر ويكون شهوته شديدة سريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان
افرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة وعلى الفخذين وما
يليهما فيكون في الحار اليابس لكن اقل شعرا واقل اعلاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة و
انتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي
زعر نواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق ويطف الانباتة وقلبه وعلامات المزاج
البارد اليابس هي غلظ المني وقلته مخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامات الامزجة الغير طبيعية هي عروض
العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تغاير الحس في منافع الجماع الجماع القصد الواقع في وقته
جتو استفراغ الفضول وتخفيف البدن وتهية البدن للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمغصوب تحركت
الطبيعة للاستعاضة حركة قوية جنبها انشرقوي واعانتها في مثل ذلك من الاستيفاع وقد يتبعه دفع الفكر
الغالب والعقاب القتالة وخطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما
ينشطه ويباد فيه فان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب ينبع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم
كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني ولذلك ينبغي شهوة الطعام وربما قطع مواد اورام
تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس
واوجاع الحالبين والحقوين واورامها فان المعتدل منه شفقة كثيرا من مزاجه يقتضي الجماع فاذا تركه برد بدنه
وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع
يخفف عنه وينقيه ويزول عنه ما يخاف من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع
واحكام المني وبرودته واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق

الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقيل ان ترك الجماع يثقل البدن وبرودته وعسر الحركات في مضار الجماع واحواله
ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا تضعف مثله الاستفراغات
الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا اللذة ولذلك اكثر هم الفؤاد او تعمهم في الضعف وان الجماع ليسرع
بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاكه قوته وتهييجه اولا للحرارة الدخانية الغريبة
حتى يكثر عليه الشؤم ثم يعقبه التبريد التام واضعاف جواهر البصر والسمع ويحدث له في ساقيه فتورا ووجعا
فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله مصروع خفي لذلك وربما غلب عليه السوداء ثم الصوا ويعرض له دوار
عن ضعف ويشبه حديث الجمل في اعضائه ياخذ من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات
حادة محرقة منها يكون فيها وقد يحدث له الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العينين كما يعرض عند النزع ويعرض
لهم الصلع والابرد ووجع الظهر يحمي او لا فيجذب مادة الجماع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يودي بهم القولنج ويحرم هم
ويعين منهم الغم والعموم ومن كان في بدنه اخلاط ردية مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه
اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس
من هو جيد المزاج ردي فان بجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثرة احلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته
وينبغي ادلى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعدة وبرد او ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين
وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف او هو ضعيف المعدة فان تركه اوفق لمن معدته ضعيفة
وليجتنبه من النساء اللاتي يستبطن وللجماع اشكال ردية مثل ان تعلو المراة الرجل فذلك شكل
ردي في الجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل ومثانة لعنف انزراق المني وربما شك ان يسيل
شيء في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة ضار جدا وربما ادى الى تبنيت احدى البيضتين
ويجب ان لا يجامع والحاجة الثقلية او البولية متحركة ولا مع رياضة او حركة عقيب انفعال نفساني قوي واتيان
الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اقل ضررا ومن جهة اضر اما من جهة ان الطبيعة تحوج الى
حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفعا كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا وليس
في حكمة المباشرة دون الزوج في اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم وتوقع في
الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء وتابعها اسرع واصعب فان اتفق لا بد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده
قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه ولا يجامع على الخوا ايضا فان هذا اضر واجلب

بعد وان سيء

على الطبيعة واقتل للحار الغريزي واجلب للذبول والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال
الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من قول
يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت الجوائع بل عندما يكون البدن يبتدي في الاتيان
في الاعضاء كلها بتقية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة له في اول
الليل ومن يكون ذلك له في اوقات جماعة من الليل المذكور من جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه وتوب
معه القوة ويتقرر الماء في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكة
او حرقة بل اما اما جه كثرة مني وامتلاء فان جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد
الاستفراغات القوية من القيء والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة والحركات البدنية والنفخ
وعند حركة البول والغائط والعضد واما الذرب القديم فربما خففه تخفيفه وجذبه للمادة الى غير
جهة الامعاء ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه او برد على انه بعد السخونة
اسلم من بعد البرودة ولذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته للمعتدلين الوقت الذي
قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد حد يهيج الجماع فيها يجد خفة وصحة نفس وذكا حواس في المني المولد وغير
المولد ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومني ما ورف الاعضاء قل ما يولد سليما
قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فوافى الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في
اكثر الامر في علامة من جامع يكون بوله ذا خطوط وشعاعيب مختلط بعضها ببعض في نقصان الباه
اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في اعضاء الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط
بين الرئيسة واعضاء الجماع او لسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او لسبب قلة الشحم في اسافل البدن او قلته في
البدن كله فاما الكاين لسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكاين لسبب الانثيين
واوعية المني فاما سوء مزاج بارد مفرط او مع يبس جوهري او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لقلة
حركة المني وفقدانه اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم يلا فيتحرك المني ويرق واما الكاين لسبب
الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فينقطع
مادة المني او من جهة الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها
المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد المجاري بينه

بلغ

ومن اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ ما لسقطة او ضربة واما السبب الذي يجب الاسافل
فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه
من غير افراط مولم فانه يشتد واصحاب السوداء الكثير الانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن
قطع منه بواسير او اصاب مقعدة الم واضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها وبين العصب وما بين
الجماع ويعوق امور وهمية مثل بغض المجامع او احتشامه او سبوق استحيا الى القلب لضعف عن الجماع وعجز خصوصا
اذا اتفق ذلك وقتا ما اتى فانه كان وقت المعاودة يخيل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان
النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة بتولد المني كما لا تحمل تولد اللبن في الفاطمة واعلم ان
الانعاظ ريح ينبعث من مني او غير مني والحر والبرد جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته
وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها وما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده
ولمن كليته وما يليها رطبة او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمل ايضا باعتدال فهو له
ضار ويعقبه العقم **العلامات** اما الكاين بسبب استرخاء القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون
انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني غزير سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان مع
نحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصية واعضاء المني فان كان لبرد دل
عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد اللمس وان كان ليبسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثر
مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون المرطب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب
الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة ولم يكن الهضم والشهوة وتولد
الدم على ما ينبغي وان كان السبب من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا
لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم تكن الدغدغة المتقاضية بالجماع مما
يهيج ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وضعفها اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ
ولكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامة فلتعرف من
هناك واما الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان ترى قوى الاعضاء سليمة وترى الضعف في الانتشار
فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة والماء واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة
المني وقلة دغدغة فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون

المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع حق عليه ان يقلل
التعرق والاستحمام المعرق وترك الفصد والحجامة ويستعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي
الكلية واوعية المني **المعالجات** اذا عرفت ان السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد وافي
العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شي كالمثرود يطوس فانه اوفق دواء لذلك ويبني كل عجز عن
الباه بسببه البرودة اي عضو كان او الضعف للكبد مثل ديد كركا وامروسيا ونجرنيا وان كان ذلك
سوء هضم المعدة قوية المعدة وان كان السبب في الكلية عولجت الكلية بما ينفع في الانعاظ فاذا فعل
عولج بباقي العلاج والارايح الطيبة والمسوحات اللطيفة نافعة للدماغ وللقلب ودواء المسك والترياق
والمثرود يطوس وان كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد وبها استعمل الدلوكات
اللطيفة والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني الكثير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلي
واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شي من الحلتيت وان كان سببه قلة النفخ جدا استعمل التبريد
والتعديل بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت
الشامي والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاغذية والمطجنات
والمطجنات والاشوية والكباب الرايس والبيض النيمبرشت والشلجم واللبن والسمن والخبز السميذ واللوب
لب الجوز ولب اللوز والنارجيل والفستق والجوز والحبة الخضراء وما اشبه هذا متوليه مبرزة مخلوطة بالبصل
والثوم والكراث والحلبي والحبة فوق والجرجير وكذلك يقوي البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات
المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتيج فيها الى افضل تسخين جعل المسك والجندبادستر
وغير ذلك فان كان السبب بردا عضاء المني عولج بالادوية المسخنة بالادوية التي نذكرها وبالمسوحات
المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعينت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حرا عضاء المني
بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر او لبن طبخ فيه البقلة الحمقاء وان كان فيه مع
الحر يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه حماض وترنجبين
والاغذية الاسفيذباجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبس
رطب البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب والفروج والدجاج
وان كان السبب برد اعصاب القضيب واسترخاءها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل

اولا بالعلاج الذي
لها واكثره بالاسخان
فان اسخن الظهر و
الكلية صح

في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبطء الجماع والحركات النفسانية فان ذلك يضعف
الجماع وليجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك طويلا فان كثرة الباه تقطع الباه وليجتنب التخم فان
عرضت خفف الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقل شرب الماء فان كثرة شرب الماء تطفي ويجتنب
كل محلل للرياح مجفف لها كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل
مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخرفا
ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد وعلى ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان فيه رطوبة و
تهيجه للريح يتلافى ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ
النساء وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضاء الجماع بخاصية ويجب ان
يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان
يقوى ويقرب منها ولا يلي الملاعبة دون الجماع الزكي وضبط النفس وما ولا يجب ان يتدرجوا اليه ويستعملوا
المروخات والدلوكات التي نذكرها ولتذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به والنظر الى سفاد
الحيوانات فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والتنفيخ والترطيب والتسخين
الظهر والكلية مما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن العطر سخنة واما المتناولات
المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب سحقا وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم
الثاني والثالث والتسخين وتحقن لرطوبة غريبة بها ينفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها
دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان يكون
عقيب حمام رطب ويمزج بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها يحتسي البيض النيمبرشت قبل الطعام ويداوم
عليه مع الاسقنقور ونحوه فاذا اطعم الاطعمة الباهية شرب مع ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه
وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذية وتومئ
ايضا الى مواضعها في المواقف لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها تتوقع
غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية
بدنه فان راى حمى وامتلاء فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف
واذا استعمل الادوية والاغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني **الادوية المفردة الباهية** اما البزور

فمثل بزر الشلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والجزر والفوتنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون
وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون والتودري والقاقلة والدارفلفل
وبسباسة والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة
خصوصا المطبوخة بعسل ثم بخل وبماء واما الحبوب فمثل الحمص واللوبيا وما يشبههما واما القشور والخشب
فمثل الورقة والدارصيني والبسباسة والخولنجان والطاليسفر وامثالها واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة
العصافير والحبة الخضراء وحب القلقل والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار
منفخ جدا واذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه وامثالها الاصول والخشب
فمثل اصل اللوف والبهمنين والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي الانعاظ والهليون
واصل الكرفس والبصل خصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل خصوصا
المربيين والخولنجان والعاقرقرحا واصل الخسك المر واسارون وتودريان والسورنجان و
المغاث واللعبة البربرية خاصة ما يهيج وحرارة السذاب في جميع البدن والسعد ايضا
شربا ومسحا واما الحيوانات فالضب الورك والاسقنقور خصوصا ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ الورك
في ايام الربيع ويذبح وينقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ ملحه والزم بجسده
ويكفيك من ملحه شيء يسير اقل من ملح الاسقنقور والحرى والمرماهيج والكوسج من نبات الماء والسمك
الجار والسان الابل يشرب عرضا يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار النهرية مجففة و
الشربة سكم ومح بيض السمك وبيض الدجاج خصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة
خصوصا من الزراريج والعصافير والعطا والزرازير والحملان مع الملح وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر
الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شي يسير على بيض نيمبرشت ويحسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ
المخ الفصل محففه ويوخذ منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة خراف بثلث رطل ما ويشرب وان
ادى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يجد منه ماء العسل بغير افاويه ويشرب بالادمان وان كان
فيه قليل زعفران حار واما المياه فالماء الحديدي والماء الحدادي والتراب الحديث واما العتيق فيلطف
البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب والحلو جيد للباه خاصة الحديث لانه يملا الدم رطوبة ويجامع حرارة
ومتانة غذاء ومن البقول ما يشبهها الحسك خصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير

وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من بخيه ثم يتبعه بالجب فانه حاضر النفع واما الادوية المركبة
المشروبة فرأسها المثرود يطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاث مثاقيل من جوارش
البزر بماء وتيه من ماء الجرجير الرطب وايضا دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير الرطب يسلم بسمن البقر
ودواء الحسك ودواء الثودري ودواء المهدي وايضا ملح الاسقنقور وبزر الجرجير المحول على صفرة بيض وايضا
حصى الديك يجفف مع مثله ملح الاسقنقور الشربة كل يوم درهمين وايضا بزر الجرجير وبزر النجل وبزر البطيخ من كل
واحد درهمين يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي وذكر الايل وعلك الانباط بالسوية يخلط
بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر الجرجير وبزر الريحان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد
لسان العصافير وادمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل فانه يدستعمل
ومن افرط البرودة فينتفع جدا بسقي معجون الحرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير يسلم ويداف في اوقية ماطبخ فيه
المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دارفلفل جزء يعجن بعسل فانه يستعمل
ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل من كل واحد درهم تودريج احمر وابيض بهمن احمر
وابيض من كل واحد سلم بزر الرطبة وبزر النجل بزر الجرجير وبزر الانجرة من كل واحد درهم اسقيل مشوي
وسرة سقنقور من كل واحد ثلث درهم السنة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة ثلث درهم
بطلا ثلثة ايام ويكون الطعام باهيا وايضا دواء اجمالنا قوي جدا يوخذ من الحلتيت وبزر الجزر وقاقلة وبزر
الجرجير ولسان العصافير وكرمدانه من كل واحد جزء وزيدان وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء مسك سدس
جزء يلت بدهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل صفة دواء شديد القوة عسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء
يغلى عليه ثم يشرب منه شيء بحمام الشارب في بيته فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة
الموطاة ان يوخذ الجلبان والتمر ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ التمر ويخرج عنه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
الشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ وايضا ينقع نصف رطل حبة خضراء ورطل تمر مدقوقين في رطل
من لبن الضان ثم يوكل النقع نصف رطل حبة خضراء ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة
معجون اللبوب صفته لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل و
الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء نار مشك ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن فانه
مسحوق الشربة كالبيضة في كل يوم المسوحات والقطورات للشيخ والعانة والانثيين والقضيب

عاقرقرحا يخلط بالزئبق الطيب وبما خلط به الافربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجاز وما يليها او عاقرقرحا
والضفدع مسكر مثقال منهما جميعا في اوقية دهن الزئبق وكذلك الخردل بدهن الرازقي وايضا الحلتيت
بدهن الزئبق مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن غار وايضا البورق بعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل
المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من بصل النرجس شيء يسحق بدهن الزئبق ويدلك به وحب النيل والعاقرقرحا
اجزاء سواء بدهن اوميوبرج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون
ووقت ويترد على من دهن السوسن ودهن الخيري شمع ومصطكي ودهن يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة
في باب الحقن عجيبة اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد
القوة في ذلك صفة مسوح اروفس قوي جدا يوخذ مر وكبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا
اولوسن فلفل ثلثين حبة كرمدانه عشرين حبة يدق مع درهمي بصل العنصل دقا ناعما وان دق كل واحد منهما على حدة
كان اجود ثم يخلط بقير وطين ويسحق حتى يصير في قوام العسل ويمسح به القطن والعجاز والحلتيت في القضيب
منعظ يهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن منعنج المحمولات حمول من شحم البط وحب القطن
وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الرفت مالك
ذكر واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والزراج مع صفرة بيض وخصي كباش الضان جيدة اذا ادفعت
في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن
الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب خلي اوالموز ودهن الحسك
ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الروس والزراج المطبوخة
بالمغاث والبوزيدان والشقاقل في التنور ليلا الى قوة الطبخ خذ جزءا ويلقى عليه من اللبن نصف جزء
من السمن سدس جزء من دهن المحلب ومن دهن النارجيل من كل واحد ثلث جزء ثم كلي الاسقنقور و
الصب باحضره ويكون كالابازير فيه ويحقن به حقنة حسك طري خمس حزم كف حلبة كف بزر اللفت
وبزر الجزر والجرجير والهليون ونخاع التيس وخصيته مرضوضة ودماغه يصب عليه خلين ماء ورطلان
لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن بارباع اواقي منه باوقية دهن البطم يكرر ثلثة ايام على الريق وبعد التبرز
حقنة يوخذ الية فتشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم جند بادستر مدقوق ينبسط فيها بالقسط
ويجعل الالية تحت شيء ثقيل اياما ثم يقطع ويذوب جميعا الجند بادستر ويوخذ دكها فيحفظ ويوخذ من ذلك الدك

اسكرجة من سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا
الى ثلث ساعات من الليل ثم يجد عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية يوخذ راس ضان وثلث
اواريع من خصاه وقطعة الية وحمص يطبخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه بغير طبخ شديد ويجعل عليه دهن جوز ودهن حبة
الخضراء وشيء من شحم الاسقنقور ويحقن به وحقن احوى مكتوبة في الاقراباذين الاغذية الصرفة اغذية ما يتخذ
من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير تكثير اللحم فان التقلي يمنع تقوية اللحم ويكثر غذاءه
والمطجنات ولو تحفظ بالمري جيد وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاخباريات والبيض
النيمبرشت خصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخولنجان وملح الاسقنقور وبيض المسهل ولحم السمك الطار
وان كان هناك برد توبل بالزنجبيل والفلفل والدارفلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك تقويها بهاد
اللحم والكرنبية والجزرية وخصوصا الحرذية نجد طبخ جيد اللحم وما يقع فيها ادمغة العصافير والحمام والسمن
واللبن وكذلك الهرايس والجواذبات واللبوبات والارز باللبن واللحم بلبن الضان ويقع في بقولها الهليون
والجرجير والكرفس والنعنع خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا وليشتد اشتمالها على المني فيشتد الشهوة
والجند قوق والحلبة ومن الجواذبات الجيدة ما كان برغفان السميذ واللبن وماء النارجيل قالوا ومن
ادمن اكل العصافير ويشرب عليها اللبن كان المالم يزل منتشرا كثير المني او يقلي البصل بالسمن حتى
يحمر ويتهرا ونقص عليه البيض واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والهش والخيار
والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر البقلة الحمقاء يزيد في المني لهم وبياض
البيض كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهرية الاغذية التي فيها شبه الادوية
من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين اربعون درهما الملعقة الينة ويطبخ
حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يسحق لهم علم دار صيني
الصين سحقا جيدا او يخلط برطل لبن ويخفضه ويشرب منه قدحا على الريق او على الطعام مكان الماء
ولا يشرب غيره ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان وهو ينفع من كان به برد ويبس
جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر ملوكوز ومن لبن البقر ملوكوز ومن دهن الفستق ملوكوز
يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث الشربة منه بالغداة ملعقتان بشيء من شراب وايضا يوخذ من الغاية
رطل عصير البصل رطل لبن حليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة قدر اوقية

وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ
ويعجن الشربة منه قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان انقع في ماء الحسك ونرى فيه
في الشمس في وقاية لا يزال يسقاه كل ما جف ثم يطحنه ويحتفظ به ويتخذ منه احساء باللبن الحليب والفانيذ
وايضا يوخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل حبة خضراء مدقوقة ويطبخ
ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه رطل ويلقى عليه نصف درهم خولنجان ويشرب منه قدر الاستمرار ايا ما فانه عجيب
وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل يطبخ حتى يبقى العسل الشربة منه ملعقة او ملعقتان عند النوم بماء حار وايضا
يوخذ دقيق ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن كثير ونصف اللبن ماء النارجيل
ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفرة البيض فيتخذ منها نيمبرشت ويذر عليها الحلتيت
وملح الاسقنقور وهو مدقوق وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة
البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق
ويجعل نيمبرشت ويحسى بشيء من الاطلاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجوز فيدق والبصل ويدق
والشلجم ويدق ويطبخ مع الباقلى والحمص والعسل بلحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحارة وايضا يوخذ
الحمص والباقلى واللوبياء وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ للطباهج ويجعل شافة ومن البقل
والحبوب شافة ويذر على شافة ملح الاسقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم يذر عليها ادمغة العصافير
والحمام شافة ويفعل ذلك ويكون الشاف الاغلظ شاف اللحم المجزع ثم يصب الماء الحار ادى من الماء يتخذ منه
وايضا يتخذ ادمغة ثمان عصفور وبيض اسكرجة من دجاج لتبطل بايتهما وتصير بحيث يعجن ثم يلقى عليها مثلها
شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر بالابازير القرنفل والفلفل والزنجبيل ويدق ويوكل منها واحده بعد واحدة
في كل ما يريد ان يجامع عجة جيدة لنا يوخذ من ادمغة العصافير والحمام خمسون عددا ومن صفرة بيض العصافير
عشرون ومن صفرة بيض الدجاج الغني عشرة ومن ماء لحم الضان المدقوق المطبوخ شديدا المعصور نصفه
ومن ماء البصل المعصور ثلاث اواقي ومن ماء الجوز خمس اواقي ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن
خمسون درهما يتخذ منه عجة فيوكل ويشرب عليه عند الهضم شرابا قويا ويجاني الى الحلاوة حلوى لهم يوخذ من حب
الصنوبر المقشر جزءان ومن بزر البطيخ وبزر الجرجير من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل ودارصيني
ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا آخر يتخذ الحمص وينقع في الماء الى الجرجير او في ماء الحسك

حتى ينضج ثم يلتى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل ودار صيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وان كره بزر الجزر والجرجير يوخذ به لعجة الخضرا وقليل مسك **الاشربة المسمنة** الاشربة الحلوة والربية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي اما غلظ ما كلها توافقهم **صفة شراب** توافقهم يوخذ الجرجير والشلجم والتين يطبخ بما ويبقى ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السوا ويزاد حلاوته بالغاية ويلينه حتى يدرك **شراب اخر** لما يوخذ الخشك والجرجير والجزر والشلجم يطبخ في الما طبخا شديدا ويصفى ماوه ثم يجعل لكل جزء من الما ربع وسدس جزء فانيد وسكر احمر وربع وسدس جزء جزئين لستى ونصف وسدس جزء زبيب طايفي حلوجيه وسدس السبع من نارجيل موقوق وينبذ حتى يدرك **اخر له** يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنان منه ثلث منا من هذا الدوا وهو بزر الجرجير وشلجم وبوزيدان وبزر البليون ولسان العصافير وحب القلقل واللعبة البربرية وبزر الجزر والبهمنان اجزا سوا يسحق ويجعل في صرة ويصر فيها صرا استرخيا ويجعل مع العصير في الخب ويحرك كل وقت **شراب اخر** يطبخ الجزر والتين في ما كثير ويصفى ويطبخ في مايه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى على الغاية ويترك حتى يغلي والما الحديدي والما الذي يطفى فيه الحديد **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وشبيبة السن والاقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس ما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج وانهاك القوة فان اصابهم تحلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالما البارد بل انما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلا من الحرارة او الرطوبة فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه احاده في المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة اوعية المني وجذبها مادة المني اليها وان كان بالبدن فاقة الى قوة كما ينبغي ان تحلق بعض الاعضا اقوى من بعض فيعقبه حكة او لحكة وشبور في اوعية المني كما يعرض للنسا الحكة في فم الرحم فلا بد فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من الفراق التي لا تولم انعاظ شديد وتشتد انعاظ اصحاب السودا والرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالضد لما يجمع ذلك من قوتهن الخامدة ومنهن البارد جدا والنوم على الظهر من المنعظات **العلامات** علامة صحة البدن وعلامات الامتلا مما ليس يخفى عليك علامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي

يعوزه

يشتد به وربما كان موضعا الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا انعاظ ويتبع الجماع الم وعلامات النفخ شدة الانعاظ وتناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **العلاج** ما كان عن الامتلا الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذا وتناول المبردات وما كان عن الامتلا الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني مع ادوية مايعة لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبزر البقلة الحمقا وهي بعينها والهندبا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقرطبات المتخذة من الادهان الباردة وعصارة القصب الرطب والكافور طلا واستعمال ضمايد الاسرب على الظهر وشرب الما البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذا من العدس والبقلة الحمقا ومن هو قوي الهضم من قرص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريدا وعلى المني مما ذكرنا من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلا بمثل البنج والشوكران والاستنقاع بالما البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى تطفى الحرارة المنفخة او المجففات بقوة المحللات للرياح ان كانت مع برودة شديدة واستفراغ سوداهم ان كانوا سوداويين **مجففات المني البارد** العدس ماوه خصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقا وعصارة القصب الرطب وما الدوغ الشديد الحموضة وقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المحلول والمرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب يبرد من خس وبنفسج وبزر خيار وبزر هندبا وبزر قطونا غير مقلو وكزبرة يابسة ونيلوفر يتخذ منه قرصا ويتخذ منه سفوف مما قد جربه المجربون ان المني جافا يسقط شهوة الجماع **مجففات المني الحارة** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفوتنج والزيرة والجندبادستر والمرد الابيض والكمون ومن المركبات الكموني يجفف المني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل **مركب جيد** صنوبر غير مقلو ومثل من كل واحد وزن نصف درهم ويشرب بزر السذاب سعلم بزر الفنجنكشت علم سذاب يحل والبرحن في الصنوبر انقال سائر الادوية ويقل لكسر من موتيه على الباه

والمني ...

وايضا بزر الشبت علم بزر الخس وبزر الحمقا من كل واحد علم يشرب في ما العدس وايضا بزر السذاب الجندبادستر وبزر البنج اجزا سوا الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب درهم افيثمون درهم جندبادستر بزر البنج الابيض من كل واحد درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد علم يدق ويشرب الشربة درهمان بما بارد او بشراب ممزوج وايضا اصل السوسن درهمين بزر السذاب علم جلنار علم يوخذ من درهمان ونصف يشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب هشم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب جار اصل القصب اليابس والحبق الجبلي والمر من كل واحد درهمين فرسون لعلم بزر السذاب الجزا والفنجنكشت والمرز نجوش من كل واحد درهم يجمع الجميع الشربة درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان بزر كرنب الما مثقال الشربة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدما **كثرة دور المني والمذي والودي** السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظ لها او في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فاذا كثر وعصرته اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية باتصالها عليه ويودي ذلك الى اتساع المجرى الذي هو مدفع الفصل واما لرقته فيرشح رشح كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحرج الطبيعة الى دفعه واما السبب في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض لها من تشنج او غدد يحيط الى حركات منكرة فيحرك الدافعة بذلك وتدفع المني كما انها تدفع المودي الاخر كما يعرض القي عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج لنزعاجه والعصر فذاق واعلم ان تشنج اوعية المني سيلان تشنج عضل المقعدة حابس للان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك للعصر واما ان يكون لاسترخايها فلا يمسك او لاتساع يعرض المجاري واما السبب في العضل الحافظ فتشنج ايضا او استرخا واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لتخمها اذوبان من شدة شهوة الكثرة جماع فيخرج من المني معين بعد البول منه شي اكثر لعلق بالارب وهو ردي منهك للبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من شتهي بالطبع جماع مثله فيحرك اعضا المني فعلها لما يحوز من التحريك ضعيفا فيمذي او قويا فينزل فقد يعرض للنسا اذا اكثر الاسترخا في الرحم وضعف اوعية المني قوته فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواوه مع ضعف سال البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به عند الخروج فربما كان مع حرقة في البول

وكان

وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكة نزل بلا انعاظ ولذة وان كان هناك استرخا وما كان من تشنج كان مع الانعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم التشنج والاسترخا له علامات **العلاج** تقليل الغذا او بستنزع ويستعمل ما قد ذكرنا مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخا وعرفته واما بعد رقته فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات قد عرفتها ومن الاغذية المغلظات مثل الهبطة والهريسة واما تقوية الماسكة فالمقبضات التي عرفتها شربا وطلا واما تسكين قوة الدافعة فالمبردات والمخدرات شربا والنفع واما ضل تغليظ المني وتقوية اعضايه ففي كتب القوم مركبات يحبس الدرور وانا خايف كثيرا منها ان يزيد في المني **كثرة الاحتلام** اسبابه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وحضورها على القفا وعلى نحو ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفايح الاسرب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك الافتراش للفرش المبرد والنوم على ورق الخلاف ونحوه **قلة المني وخروجه متخيطا** يكون لاسباب هي اضداد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ويعالجه معالجة الباه وعلاج الخروج متخيطا بما يرطب **باب في تدبير من يضره الجماع وتركه** مثل ان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة لينفع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضا الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني ويستعمل في مفارشه وفي مروحة ما يستعمله اصحاب فرجا بيموس اي دوام انتصاب الذكر للمرض ويهجرون كل ما يولد المني ويعودوا رياضة اعالي ابدانهم مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابلة او بعدها واصلحوا الغذا فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يتدرجوا في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل باللهو ومن اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب **في تدبير من يستكثر من الجماع فاقره وضعفه** ومن اضر بجبره وحواسه او اوتعصبه فحدث به رعشة يجب ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي يعتذوا قليلها كثيرا والحمام والعطر والتدبير والتنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر شديدا المعونة على تقويته وتغذيه واذا تناول منه على الريق وبقدر ما يستمري به وينام عليه ويجب ان لا يشتغل

رياضة الاستعداد واذا استعمل المزورديطوس او دوا المسك مع الافراط في الترطيب انتعش وان ظهر ضعف في البصر بسبب الدماغ فيجب ان يدام تدهين الراس بمثل دهن البنفسج والسعوط به او تقطيره في الاذن ويستعمل اخول الحمام العذب فيتح بصره فيه واما ان احدث رعشة فان كانت مادة كثيرة رطبة يستعمل مثل شحم الحنظل او ثمة الحماره الغنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية فيها مسك وعنبر وبان ودهن القسط والناردين والشونيز ودهن السعد والمحلب ودهن الاذخر وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعده رعدة سقى الجاوشير في ماء المرزنجوش بقدر ما يحتمل وماء المرزنجوش قدرا وفيه **في كثرة الانعاظ** لا بسبب الشهوة وفي فريسيموس السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظ في ناحية اعضاء الجماع واما ان يكون كثرة هذا السبب النافخ في نفس العصب المجوف او واردا عليها من الشرايين اوعية المني وللامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذا المادة اما رايحة ثابتة في اوعية المني وحيث يتولد فيه او عيرر ايحة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي الفاعل الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب ما يليه وتكاثف يمنع التحلل ويتسع افواه العروق المجتهدة اليه كما يعرض لمن يشتد حقوه كثيرا ولمن هجر الجماع مدة فيتحرك فيه المني والريح بقوة وربما ادى الى فريافسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الرطبة او النافخة مثل الحمص والعنب مع الحسك الذي يهيج الامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيه دب المني ربما او شد الحقوين بالمناطق والعوايم فيتسع افواه العروق واما فريافسموس فهو ان يقوى شيا من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتوتر القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضى الحاجة وربما اخذ مجوا العظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحار وهذه الاسم منقول اليه هذه العلة من صورة تقود قايم الذكر لطيب ما قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار فيها او تشنج **العلامات** انت تقف على علامات اكثر ما عددناه مرجوعك الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كان الريح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج القضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب قد صار اليه من الشرايين واوعية المني **العلاج** علاج التوتر الدايم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فريافسموس فعالج علاجا لا استفراغ بالقي دون الاسهال والفصد لما

فريسموس

يخاف من اعداد الاسهال مواد من فوق والى ذلك يجب ان يكون رياضته للاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التبريد في المآوي والمفارش الوردية والخلاف فيه والاطلية والروح المقوية المبردة المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانة والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس فما اكثر ونحوها من ذلك وبعد تقليل مادة الريح فبالحرى ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل المطبوخات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحيم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فريافسموس لترك الجماع على ما قلنا فحينئذ علاجه الجماع ويغتذى بمثل العدس وما يجرى مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما تحدث **في العذيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع الذي يزبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثره يغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون جدا التحلل وجههم واكثرهم من هلوالابنة **تدبيره** يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل مثل دهن الناردين حاصة ودهن البرود ودهن الاذخر **مرهم جيد** يسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السوسنجبر والحنا مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة ويتخذ حمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحمل اشيا فيها من رامك وعفص وكندر وجلنار والفيلسا ويحمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة نعد نبتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعنى به ادوية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن المبردة التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعنى بما ذكرنا وان يعنى بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم واو سعتهم **في الابنة** الابنة في الحقيقة علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة ومنيه ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الآن وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه فلا يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية وهو يشتهي ان يرى مجامعه يجرى بين اثنين او قربه ما كان معه فحينئذ يتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع وينهض معه قوة عضوه فيتمكن من قضي شهوته وفريق منهم انما ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ تعشاه لذة الانزال ينفعل منه ذلك او يفعل فريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكنونهم ان يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وتحنث الطبع ورداءة العادة والمزاج الانثوي وربما كان اعضاهم اجمل من اعضا الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبي

عذيوط

فان نفعهم علاج فاكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس التي يأتي القضيب يتشعب في اولئك شعبتين يتصل فيهما باصل القضيب والغليظ يتجه نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حك شديد حتى يحس فينتشر على الانسان وحينئذ يأتي له المقالة وهذا شي كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الطبية مدخل وتصادقت حكايات جمع منهم على ما ذكر **في الخنثى** ان من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او خفي والآخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الآخر ومنه من كلاهما فيه سوى وبلغني ان منهم من يأتي ويوتى وقل ما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وضيق القبل وتسخينه** انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وتضييق القبل وتلذذ الانثى وذلك لانها من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذ المرأة به لانه خلاف ما اعتادته فلا ينزل واذا لم ينزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم توافقها زوجها ولم توافق هي ايضا الزوج ويحتاج الى ميل وكذلك التلذذ يدعوا الى الانزال المعاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويبقين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانهن يبقين على شبقهن والتي لا حفاظ لها ترسل في ذلك الحال على من تجده وبسبب هذا الغرض الى المساحقة ليتضادفن فيما بينهن في قضا الوطر **ملذذات الرجال والنسا** مما يلذذهما جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكبابة وعسل الامج وعسل عجين سقمونيا والزنجبيل والفلفل العسل ان استعملوا ذلك لطوخا خصوصا قبل النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها **فيما يعظم الذكر** يعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الدلك الخشن وصب اللبان عليه خصوصا لبن الضان ثم الصاق الزفت عليه ليجذب الدم ويحبس بلزوجته ويعقد به سودته يدام على هذا طرفي النهار وتعلم كيفية الصاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينة حيث يعلم تسمين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جففت وطلي بها والخراطين والحلبلاب وهو ضرب من اللبلاب له لبن وما الباذروج ويوخذ العلق ويجعل في قارورة فيها ماؤها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يوخذ عود وسعد وقرنفل وكمون واس وفلفل ومسك يسحق الجميع ويلوث صوفة

مغموسة في المبسوس ويحمل وايضا عفص فيه جزئين وتفاح الاذخر جزء ينخل من منخل صفيق ويحمل بخرقة مبلولة في شراب احدة بعد اخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء سعد جزئين جزء يطبخ بشراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل ويجب ان يحتفظ في اناء مسدود الراس ويستعمل واحدة بعد الاخرى فانها جيدة جدا **المسخنات للقبل** يغلى سك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويستعمل فانه يضيق والكبريت له عجيبة في ذلك **المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا اما لا يتصل بالباه** في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها من الشرح الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولونه ولينه والذي في الخصية يعرف ذلك منه ويحس نبك يهودا خل الصفن وربما كان معه حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويحلق له كيس صلب كثير كما كان اولا وكثيرا ما يأتي كل الخصية فيحتاج الى اخصا ضرورة لئلا يفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية بسعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر **العلاج** يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعت نفعا عظيما وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يفصد عرق اليد فيفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من رجليه وان كان في الخصيتين جميعا افصد ما يجب اخذه من اليدين جميعا ويجب ان يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر التدبير الملطف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي اللعابات والعصارات الباردة مبردة وكلما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء العصب الرطب فاصدة وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلا وشي من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وماجرباه دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق اجزاء سوا يختص بضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج او جاوز حد الابتداء امي وزنه يتنفج ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات من درجة الابتدا دقيق الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب بزر كتان وميفختج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل وقت التزيد فمن المجرب الجيد

وادوام الخصية

زبيب منزوع العجم وكمون وبسحقان ويتخذ منها ضمادا وطلاء او ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلى
وزبيب ثم منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير باخثاء البقر منقوع في الخل
او مع شيء من الكندر وشيء من عنب الثعلب وضماد نوى التمر وخطمي اجزاء سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب مع بياض
البيض او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم او الزفت
المنتن خمسة حبة الخضراء المسلوقة واحدة ونصف كمون واحد كرنب لسمة علك الصنوبر ملسم يعجن بعسل
وايضا للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والراتنج ويرفع
وايضا علك الانباط واشق اجزاء سواء دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية وايضا اصل
الخبق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق
وايضا ما ذكرناه في ابواب الاورام الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد
وللريح في الخصية يؤخذ حمص اسود وميويزج جزء جزء عاقرقرحا جزء يضمد به وقليل من حب دهن
الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه وان كان الورم
دبيلة فمن الجائز ان ينضج عند الصعتر ولا يجوز ان ينضج ما يلي المتعدة فربما صار ناصورا او ديابيلا يجب
ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع نضجه وفي اخره يزرق في الاحليل سكر بدهن الزنبق
وهو غاية او دهن الزنبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد في الخصية** كثيرا ما تعرض هذه
الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك
دقيق الباقلى او دقيق الحلبة بمثلث وايضا كرنب قبضة ومن التين خمسة عددا يطبخ في الماء
حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلى والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل
والشمع تتخذ منها مرهم وايضا المقل مداف في الميبختج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرات
فانه عجيب نافع وايضا يؤخذ مصطكي وعنزروت ينقع في طلاء في زنبق ويطلى ببياض البيضة و
لدهن الخروع تاثير في ادرار بخاصية او يقطر في الاحليل سكر بدهن زنبق فهو غاية **علاج الورم
الصلب في الخصية** يؤخذ التمر وشحم البط جزء جزء وورق الزيتون وورق السرو والاشق من كل واحد
نصف جزء يجمع طلاء وسمن البقر وايضا فلقطارا وزوفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل
وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يؤخذ حنظل ... يحلان في مثلث ويجعلان بقليل

دقيق

دقيق باقلى ودهن **علاج** جيد مجرب لذلك تؤخذ الحمام او لا ازال بتق وتخل من منخل صفيق حتى ينتخل ويحلل
الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة وتعاد عليه دائما وهو نافع لكل صلابة
وايضا للعصب بالزوفا وحلبة وباقلى وسمن وعتيد الحب الاع المتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوى التمر
المعروف جزء خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به **غاغونا وارساطون** هذه علة نادرة وهي في اللغة الاند
وهو اختلاج من الاكثر في الرجال وفم الرحم من النساء او تمدد يعرض في اوعية المني لورم حار فيها ان لم
يعالج منه تادي الى خلع اوعية المني واسترخائها او تمددها او تشنجها وحينئذ ينتفخ البطن العليل ويخرج
عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض يجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعة
واحدة فينزل شيء الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق بمثل ماء اللبلاب بالخيار شنبر وماء السلق
وماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة للطبيعة وهي مثل الاسفاناخ
والقطف وما اشبهه وتحقن من السبستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت ويبالغ في الاطلية المبردة
جدا على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والفيموليا وجميع ما عرفت في قرانيطس الحار وفي
اورام الانثيين الحارة ولاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة **وجع الانثيين
والقضيب** يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار او من ريح او من ورم او ضربة او سقطة وصدمة **العلامات**
ما كان من سوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس والمكان الى رطبتها والبارد خدرتها ولم يكن
الوجع كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بلا ثقل وساير ذلك يكون معه شديد وعلامته **العلاجات**
ظاهرة فيما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد علاجه دهن
الخروع مداف فيه افربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات المبردة وقد جعل فيها شوكران
او افيون واما الكاين عن ضربة او صدمة فيجب ان يفصد ويجعل في العضو المبردات الرادعة من غير
قبض شديد فتولم بل يكون معها قوة ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب
الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الراتنج والمرداسنج بارد وبزر الكتان معجونا بماء بارد والسمن وعلك
الانباط سواء **في عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين الا ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل
السمن والخصب كما يعرض للثديين **العلاج** يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها ثدي الابكار
النواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكلما فيه اضعاف للقوة الغاذية وحكاكة الارحاء

المحكوك بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحكاكة المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك وبعده ان يدام زرق دهن
الزنبق في الاحليل **في ارتفاع الخصية وضمورها** قد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد
والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويتوجع عند البول ويحدث تقطيرا
العلاج المروخات والاضمدة المسخنة المقوية والجذابات التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت
فالعلاج الاستحمام والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون ان يدخل في الاحليل انبوب
وينفخ حتى ينزل به وتنزل البيضة **في انتفاخ الصفن وصلابته** قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي كثيرة
كثيرة وربما اختنق فيها ريح وتواتر عليها اختلاج كثيرا ما يتولد عليه ورم صلب هو من جنس الاورام الباردة
واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زائدا ينصب اليه المواد **العلاج** علاجه علاج الاورام
الصلبة **استرخاء الصفن** قد يكون الصفن طويلا مسترخيا ويكون امرا سمجا **علاجه** الصفن
يجب ان يدام تطليله بالمبردات المنقبضة وتقميطه بها وتقليل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض
الفضل منه ويخيط الباقي لتعديل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط ولا يقطع الفضل **في الادرة والفتق**
قد افردنا للقيلة والفتوق بابا يجيء في اخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث **في تقلص الخصيتين**
يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره
هناك **في قروح الذكر والخصية ومبدأ المقعدة** القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية
لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب
مجاري الفضول واشبه من ذلك قروح الاحشاء والفم واردأها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب في
المقعدة وذلك انما يحتاج الى تجفيف قوي وحسبها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب
لانه اذا انعفنت عليه القروح وسعت **العلاج** ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد
تجفيفا من الكاينة على القلفة والجلد لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح الماطرية والمتنقلة
ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء اجود لها من الصبر وشبه الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول والرصاص
والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والودع المحرق عجيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورا والطلي
بما بارد واما ما كانت ارطب من ذلك فقد تفتحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة
الصنوبر الصغار المجربات ان احتجت الى انباط اللحم خلطت بها الكندر **دواء مركب** لما يحتاج

الى

الى تجفيف شديد مع الحمام يؤخذ من التوتيا والصبر والكندر والشادنج والانزروت وبعر الوزغ المحرق
والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن
اقماع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد **اخرى** خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين
وقرطاس محرق وشب محرق بدهن ورد ويتخذ منه ضمادا ومرهم او اقراص ان كانت عتيقة جعل فيها كندر
ودقاقه وصبر اجزاء سواء واما ان كان هناك اكال فمما ينفعه ان يؤخذ رماد قشور الاشنان والاجاص
والعدس الجبلي ويتخذ منه ذرور او ضماد **وايضا** اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن
النورة حجارة غير مطفاة عشرين ومن الاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه اقراص فان
خبث واسود فالاجود ان يقطع ويبان الموضع الى سده ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **قروح القضيب الداخلة**
علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق ونسخته قرطاس محرق وشب محرق
واقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار وشادنج وكندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في
الزراقة **الحكة في القضيب** تكون من مادة حادة ينصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه **العلاج** تنقيص
الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وماميثا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر دانق ومن الصبر
دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزنبق فانه مجرب وربما سكن
بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب ان كان اردى جعل فيه شيء من ميويزج فاذا
اخرج من الحمام طلي ببياض البيض مع العسل فان لم ينفع شيء وكان فصد واستفراغ فليحجم من باطن الفخذ
وبالقرب من ذلك الموضع او يرسل عليه العلق **اورام القضيب الحارة** معالجتها قريب من معالجة اورام
الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن النسخ الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس
وعدس يطبخ بالماء واذا تهرى سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا فيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين
الارمني والعدس وورق الكاكنج **اورام القضيب الباردة** القول فيها قريب من القول في اورام
الانثيين ويكثر حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها نوى التمر وان خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد
والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين واوفق مواضع ذلك الدواء
هو القضيب اذا ورم ورما صلبا **الشقاق على القضيب** ونواحيه يعالج بعلاج شقاق المقعدة
ومما يقرب نفعه ان يؤخذ فيموليا وتوتيا وخز محرق وكثيرا وتتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن

الرتبق مرهما **وجع القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وبشبه الحقن الملينة والاقتصار على ماء الشعير والجلاب قد لا يقرب البزور لئلا تحدر الفضول ثم بعد الحقن يطلى حوالي العانة والقضيب بدهن البنفسج مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاترا ويطلى بدهن بنفسج **الثاليل على الذكر** تقطع ويوضع عليها دواء قاطع للدم ويعالج بعلاج ساير الثاليل **البثر الشبيه بالتوث** واللحم الزايد على هذه النواحي يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوث وما يشبهه وان لم ينجع قطع وشرط عليه الزنجار والزاج فان كان رديا حتى انه لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر** يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن الزنبق والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سباق البقر والايايل والشحم والرايحة في الحمام ويحتمل بهذا القيروطي ويحمل على ان يستوي والله اعلم **الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم وامراضه وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع تشريح الرحم** نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى خارج والآخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران فكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كما في الرجال لكن ما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب منه قوة واحدة متمايزتان يخص كل واحد منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما عصبي وكان للرجال اوعية للمني بين البيضة وبين المنتزع من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية للمني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس في التقرة التي ينحط منها علاقة البيضة جزء موثقة ثم ينثني نازلا متوجها متوربا دون التفاتات ثم فيها يقذف المني حتى يعود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فينسل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين متوسين شاخصين الى الخالبين يتصل طرفاهما بالاربيتين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من سلاليهما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النساء تتصل بالبيضتين ويتفذ في الزايدتين

القرنيتين شيء ينبث من كل بيضة يقذف المني الى الوعاء ويسميان قاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تؤذيهما اذا توترت صلابتهما بل جعل بينهما واسطة تسمى ابيذيموس اي المقذف عند الاطباء الى باطنه وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعليه زوائد كهو السير خلقت الرحم ذات عروق كثيرة يتشعب من العروق التي ذكرنا ما ليكون بها كرعدة للجنين ويكون للفضل الطمثي مورد ورباط الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض مما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة وتشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي ليمكن ان كثيرا منه الاشتمال وان يحتج الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفهما الا مع استتمام النمو كالثديين لا يستتم حجمهما الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف عدد حلم الاثداء وموضعه خلف المثانة ويفضل عليها من فوق كما يفضل عليه بعضها من تحت ومن قدام المعا ليكون له من الجانبين مهاد ومفرش لين ويكون في حرز ولبس العرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الحس وهو سفل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبة وطولها المعتدل في النساء بين ستة اصابع الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يعظم بطول استعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار ما يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست الاعضاء العليا وخلقت الرحم من طبقتين فباطنها اقرب الى ان يكون عرقيا وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق هي الى تشرق الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرها اقرب الى ان يكون عصبيا وكل طبقة منها قد ينقبض وتنبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كمتجاورين لا كملتحمين لو سلخت الطبقة الظاهرة منها انسلخت رحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبل وييبس له ايضا يرق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومعت المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني فليس يعني بها ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر العصب ابيض عديم الدم لدن

ممتد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير يحس ولو كانت اشد عصبانية لكانت اشد حسا وكذلك للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروف وفيه كانها غضون على غضون يديد بها السمن صلابة وتغضنا والحمل ايضا في حال الحمل وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع باذن الله عز وجل فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم حائلا عاليه ومن المثانة رقبة رحمها الى اليسار ومنتهى منها الى اليمين وقبل افتضاض الجارية يكون في رقبة الرحم اغشية ينسج من عروق ورباطات رقيقة جدا ينبت من كل غضون منه حتى يهتكها الافتضاض ويسيل منها الدم **تولد الجنين** اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث منه كون بدية المني وهو من فعل القوة المصورة والجنين من حال تلك الزبدية تحركها من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي الحيواني الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوجبناه وبيناه في كتب بيان الاصول فلذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمتشعبين منه يماسانه الى حين ثم يتميزان عنه ويتنحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويمتلي الآخر من دم الى البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نفذ نفخي ريحي تنفيه لينال منه المدد من الرحم ومن الروح والدم وتخلق السرة واول ما يتخلق مما بين الان نفاخات القلب والكبد والدماغ يتقدم بخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب تتولد الغشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون مبتريا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغشاء ما دام الغشاء رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما يوافق مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشيته والحق ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان لسبب ما يشاهد حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد يتبع فضولي من بعدي بقول ان الصواب ان يكون اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب

القلب ان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو يتكون

العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما يزعم انتبه ومن القياس وهو انه لو كان الامر على ما يزعم انه يتخلق اولا ما يحتاج الى سبوق فعله اولا فلا تغذى عنده فليعلم انه لا يغتذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى ان يتخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي والقوة المصورة لا يحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليتم به فان قال انه حاصل للمصورة المولدة من الاب فلذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب فكيف لا وتلك اسبق في الوجود وهذا والحالة الاولى ظهور النقط الدموية في الصفاق واستدادها في الصفاق امتدادها وفي هذه الحال سكون النفاخات قد استحال الرغوي منها الى دموية واستحالت السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال التي له المني العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهناك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالة الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتبدى يتنحى بعضها عن بعض ويتبين الوشايج المعلومة ويكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان يتكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين مدة موثوق عليها وليس في ذلك ما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة فهي في الاناث ابطى ولا يمكن التجربة والامتحان في ذلك ان اكليس بينها في الحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمنع ان يكون الذي امتحنه الآخر واتفقا على ما يخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري ولا محالة فالاكثري فيمن يولد في الاكثر ان مدة الرغوة ستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الى مس عشر من العلوق ينفذ الدموية في جميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك بثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد يخفى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد تسعة ايام الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين وتاخر في الاناث الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثين

يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شي يسير متميزا
الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى ويشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكر ان ثلثين يوما واقل
الوضع نصف سنة وناتي بذكره عن قريب واما تحرير حال الذكر والانثى وتحصيل المدد فامر يحكم به طايفة
من الاطبا بالنهور والمحاينة فاول ما خذ المني تنفسا بتنفيس متنفسا واول ما تحمل المصورة انما تحمل
جميع المجاري العرزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد
يتنفس من الفم ثم يتنفس بالكثرة التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين
اذا اتى على التصور ضعف ما تصور فيه تحركه واذا اتى على الحركة ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول
من ابتدا العلوق علة اضعاف المدة الى الحركة وولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان
العدل الوسط للتصور خمسة وثلثين يوما ويتحرك في سبعين ويولد في ماتين وعشرة ايام وذلك سبعة
اشهر وربما تقدم اياما وربما تاخر لانه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا
كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في ماتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد
يقع ايضا في هذا اختلاف في ايام مثل ما قيل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه والمولود من ثمانية اشهر ان
لم يكن ممن اكثر حكمه ان لا يعيش علي ما سنعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة وولد بعد
تمامه فانه يكون بعده اربعين يوما ثم ماتين واربعين يوما وينقص ويزيد على ما علمت قالوا واذا لم تجد
في الاسقاط ذكرا تم قبل ثلثين يوما ولا انثى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لتسعة اشهر يخلو قوة استعداد
بعد ان ياتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة شهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر
نحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي يتلوا هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم
الى ثلثة اقسام قسم ينصرف في الغذا وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس
فيلتفض الجنين محيط به اغشية بلباس المشيمة وعنق الغشا المحيط به وفيه وينتج العروق المبادية صنوانها
تي الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى بلباس هو اللفايفي وينصب اليه بول الجنين والثالث تعال
له النفس وهو منيض العرق ولم يحتج الى وعا لفضل البراز اذ كان ما يتغذى به رقيقا لا صلابة له
ولا ثفليه وانما ينفصل عنه ما يشبه بولا وعرقا قريبا لا غنية منه هو الغشا الثالث وهو رقيقا ليكون يجمع
الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فايدة في اقلاله كيلا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك

في تعيد

في تعيد ما بين البشرة والرحم فان الغشا الصلب يولمه مماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد النبات
على الروح ولم يستوثق بعد واما الغشا الذي يلي هذا الى الخارج وهو اللفايفي لانه يشبه اللفايف ويتغذى اليه من
السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة والى اخره
تعاريج ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ جعل للبول معيض
خاص لانه لولاه في البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك هو ظاهر فيه والزرق حينئذ بين رطوبة العرق في
الرايحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المثيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة ذات صفاق
رقيقين يتشبح فيها العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعني الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة
فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الى حدبة الكبد ليلا يزاحم مزغبة
المرارين تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك ويصير
عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيان احدهما انها يكون
عند قوة نبات الملاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما تجر اولا من هناك فيظن انها نبتت من
هناك لكنها انما تجر اولا من هناك لانها تاخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة الشعب اوهم ان الاصل من
المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الشعب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح المحيطة بالشعب
ولذلك فان الشرايين يحتج الى شرايين ان اخذت الابتدا من المشيمة وجدتها بعدان من السرة الى الشريان
الكبير الذي على الصلب متوكنين على المثانة فانها اقرب الاعضاء الذي يمكن ان يستند اليه هناك مشدود
بها بالاغشية للسلامة ثم يتحدان في الشريان الدايم الذي لما يبتني في الحيوان الى اخر حياته وهذا هو ظاهر
قول الاطبا واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطبا انهما
لم يصلح لهما ان يتحد او يمتد الى القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل
به لم يحتاجا الى اتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب الى الرية لما كان لم ينتفع بهما في
ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذا فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة
فان الرية انما تكون حمرا في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها بعد لطف
الهوائية ويقول الاطبا ان الغشا اللفايفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان
يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يوجد

للعرق نصب او سع وهذا من مشكلاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية
منزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمني وخاصة فلذلك لا يجب اذا
يشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخص يتبع الشكل والذكورة
لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب فيفيض على الاعضاء واما من جهة الاستعداد
الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وشكله
من جهة التخطيط من جهة الاب لكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولا يبعد
عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة او الرجل من الصور الانسانية
تمثيلا متمكنا واما السبب في العدد فقد يكون النقصان من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل
قلة الغذا عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يحدث للفواكه التي تحوي في قوالب
وهي بعد فجة فلا يزيد عليها والسبب في التوام كثرة المني حتى ينفض الى بطني الرحم فيضا عملا كلا على حدة
وربما اتفق لاختلاف دفع الزرقين اذا دافى ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة وكما تتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع منها
الى قعر الرحم دفعات كل دفعة سكون مع جذبه للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شي يجب
المتفقد من المجامعين ويعرفن من ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات والافراد لا يكون حرفة
بل اختلاجية كان كل واحدة منها مركبة من حركات لكنها لا يتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة
اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة
باثية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن
فانهن تتلذذن من حركة المني الذي لهن وتتلذذن من حركة مني الرجل في رحمهن الى باطن الرحم بل
تتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوف على
انزال الرجل كما انها ان لم ينزل الرجل ثم تلتذ بانزال منهما وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها حركة
ولم تسكن منهما فانها تجد لذة غير لذة منها يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة منه شبيهة بالحكة والدغدغة
المودية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب على
ما حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلهما مني الرجل كما ينزل في غير

ذلك

ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقة ذكورية صبة انوثية فاختلطا وتلاها زرقات مثل ذلك
مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون عدة او كل اختلاط بنيا ربعنه وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او تقطع
الواحد السابقة بسبب ربحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتحاز كل على حدة وربما كان ذلك
بعد انتساج الغشا فيكون كثرة في شي واحد وهذا مما لا يتم بكونه ولا تبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى
هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده
يكون بعد غير عزيز ولا مايل للرحم فلا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزايدتين القرنيتين
الشبيهتين بالنواة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويخلق النفخ والغشا الاول ويتعلق المني كله
بالزايدتين القرنيتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها
الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كالطح يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه
مني الذكر وان لم يخالطه معه فيتم اخيرا عند المني لطه وقد يقبل المراة والجر منيا على مني وتلد هما جميعا التوالد
فان ما يكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت الاعضاء
تامة فيتحرك حينئذ عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه القوة الى
التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف فلم يخرج عن قوة مستولدة بل خرج بسبب اخر من ضعف مودي
وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوباتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في
الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو اضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب
وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه
وانفه بين الركبتين والعينان عليها وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب
هذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا
للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح
الذي لا يقدر في مثله مخلوق ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عنايات من الله تعالى معده لذلك ترده
عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة بحاهل اثر ينفصل فرق الى
الاستعداد للانزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من لطف الله تعالى فتعالى الله الملك الحق وتبارك
احسن الخالقين في حصل غذا ان سبب الولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا البرد وغذا البرو عند انتباه

الضيق

نفسه الطلب سعة المجاري والنسيم الرغد والغذا الاوفر ويهرب عن الزئبق ومن عوز النسيم الرغد وقلة الغذا وإذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه وإذا تحصلا منه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والآلية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل تسقط وان تحبل ولا تسقط بل يعسر وينفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث مثل ان لا تطمث او تطمث قليلاً او رديا او في غير وقته او يفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض بالشركة بان يشاركها اعضا اخرى وقد يكون عنها امراض واعراض اخر بالشركة بان يشاركها الاعضا الاخرى كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقا **في دلايل امزجة الرحم** دلايل الحرارة حرارة الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان تحتمل ليلة ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارتها من اوجاع في نواحي الكبد وقراحات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشهوة وضياع الماء في الاكثر وسرعة النبض **ودلايل البرد في الرحم** احتباس الطمث او قلته ورقته او سواده الشديد السوداوي وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة باردة وتقدم جماع كثير وضعف في اعلى الرحم وقلة الشعر على العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلايل الرطوبة** رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلايل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل** سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضا الرحم او في اعضا القضيب وآلات المني او لسبب في المبادي كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطا طارئ فاما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد مع برد طبيعي او برد طول احتباس او اسراف وطوبة او يبوسة وسبب الاغذية غير الموافقة والحموضات ايضا فلها في جملة ما يبرد ويبيس وقد يكون السبب الذي في المني سوء مزاج ليس ما نعا للتوليد بل معرا له او معسرا لما يلقى الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف المتاير لما مني المراة مستعد العبوله او مشارك على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو حبل كل لصاحبه لا شك ان يكون لها ولد وربما يكون مخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يشتمل بالآخر بل يزيد به فسادا فاذا بدل الاصلاد فاكل منهما ما يعدله بالتضاد دفا عند لا ومن جنس المني الذي لا يولد

مني الصبي والسكران والشيخ وصاحب التخمة ومني من يكثر الباه ومن ليس به تهيج فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون في المنيين جميعا وقد قالوا ان من الاسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الما الذي بما يبرد وكذلك للرجال وربما يغير اجزاء الطمث وربما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بقي لطمثها او يجفف او يحلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثيرا ومضعف للقوة الجاذبة للمني فلا تجذب المني بقوة او مضيق للمجاري الغذائية من برد او حر او يبس او مفسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم سدة ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد ثؤلولي او ليبس يستولي على المشيمة فاسد مفاسد الغذا فربما بلغت من يبسها ان يشبه الحلو واليابسة ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر في الاراضي النزية وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض للبذر في الاراضي التي فيها نورة نبوغ في المزاج اليابس ما يعرض للاراضي التي فيها نورة مستوية واما لانقطاع المادة وهو دم الطمث اذ فار الرحم يعجز عن جذبه والتصاقه واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسدة او صلابة او لحم زايد ثؤلولي وغير ثؤلولي او التحام قروح او برد متقبض وغير ذلك من اسباب السدة ويبس فلا ينفذ فيه المني او لكثفت انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بشركة البدن وقد يكون في الرحم خاصة والقرب او في الرحم وحدها واذا اكثر الشحم على القرب عصر وضيق على المني واوجب عصرة وفعل هذا اولاده هزال في البدن كما او في الرحم او افة في الرحم من ورم وقروح او بواسير او زايد لحمي يابسة وربما كان في فمها شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فلستالرحم وسدت فوهات العروق الطوامث او خشونة الرحم واما السبب الكاين في اعضا التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد وعارض لمزاجها كمن يقطع او رده او ذنيه من خلف او يقطع منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرر اعضا التوليد وربما قطع شي من عصبها فيورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والرزاقة له وكذلك من ترك خاصيته او تعمد بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجل فيأخذ اللحم اكثره او فيعجل عن الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوتر فيثني المجرى عن المني اذا فلا يزرق المني الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه

لا بد ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زمان الانزال والجماع فلا بزال احدهما يسبق بانزاله فان كان السابق المراة انزال الرجل بعد ما انزلت فوقف فم رحمها عن حركات تجذب المني فاعزه اليه فقرا بعد فتور مع جذب شديد يحس فيه عند انزالها وانما يحصل ذلك عند انزالها اما ما الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخلها عند قوم واما التجذب بانفسها ان كان الحق ما يتوهمه قوم اخرون ان منيها وان تولد داخل فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم ليكون حركتها الى جذب مني نفسها من خارج منيها اتفاعنده حركة منيها فتجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري عند الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف يطرا او شي من ساير اسباب الاسقاط التي يذكر في بابه قال ابقراط لا يكون رجل ابرد من المراة اي في مزاج اعضايه الرييسة ومزاجه الاول مزاج منيه الصحي دون ما يعرض من امر حيطارية واعلم ان المراة التي يلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا انها يكون اضعف منها بدنا واسرع تهرما واما العاقر فتكثر امراضها ويبطؤ تهرمها ويكون كالشابة في اكثر عمرها **العلامات** اما علامات اي العقر من اي المنيين فقد قيل اشبال الانحق صحتها ولا تعضي فيها سببا مثل ما قالوا ان تجرب المنيان فايهما طفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا وتصب البولات على اصل الخس فايهما جف فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليها احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت الحب فلا عقر من جهته وقالوا اما هو اعتد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة يجب ان يبخر رحم المراة في قمع بخور طيب فان نفذت الرايحة الى فمها او منخريها فالسبب ليس منها وان لم تنفذ فهناك سدد واخلاط ردية يمنع او تنفذ رايحة البخور والطيب وقالوا تحتمل ثوما وينظر هل تجد في رايحته طعمها من فوق والاكثر دلالة هذا على ان بها سدد او لست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يجد ان يكون للعقر اسباب في الحبل موانع اخرى وكل امراة تطهر بقي فم رحمها رطبا فهي قرابة واما علامات المني واعضايه في مزاجه فتعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه واحساس المراة به ومن خثورته ومن رقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ومن رايحته ومن سرعة النبض وبطوه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة

فيعرف من التلزج مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويا كل منه وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضايه في مزاجه فيستدل عليها كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة فمن المس ومن لون الطمث اهو الى صفرة او سواد ام كدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارمتين كمدتين فان العينين تدل على الرحم عند ابقراط او التلزج مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والزوج في النحيفة المترب يكون ضيقة المدخل بعيدة تقعير القرو والقانية البطون ينهز عنه كل حركة وتتأذى بادنى رايحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الزوج فان لم يكن محاذيا فهو مايل وصاحبة الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما التاتي للاحبال والتلطف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة من الحبل فاما العاقر والعقيم خلقة والمنافي المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله فهم الا له فلا دواء له وكذلك التي السدت فوهات طمثها من قروح اندملت فلست والتي يحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما ساير ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار وقت اللاوفق للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه ما ذكرناه ويجب ان يطا ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان تنسد المنيان الى البرد فان عرض ذلك استعملا الجماع على حمية لا تعلق ثم تركاه حتى يعلم ان المني الجيد قد اجتمع ويراعى منها ان يكون ذلك في وقت اول الطهر وكذلك في كل من مرة اخرى وخصوصا مع النسا اللواتي لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل ثديها ويفرق ويدغدغ عانتها ويلعب بها غير مخالط المخالطة الحقيقي فاذا شبعت ونشطت خالطها حاكا منها ما بين القوس من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها الساعة التي يشتد منها اللزوم وتاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبلبل فيرسل حينئذ المني محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهوى الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قليلة بل كان تضييقا لانها لاحدار المني بل ربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم زرق ما ولا يفسد على الاحليل المخرج ثم يلزمها بعد ذلك ساعة وقد خالط بعد ذلك الاختلاط الذي هو اشد استعصا حتى

يرى ان فترات فم الرحم متنفسانة قد بدت كل العهد وبعد ذلك فهذا ايسر وهو فاجعة مثانة الوركين ماذيله
الظهر ثم يقوم منها ويتر كما كذلك ميته ضافة الرجلين حالبة للشخص فان نامت بعد كذلك كان اكد للاعلاق
وان كسبق فاستعمل عليها البخورات موافقة لهذا الشان فان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا الصموغ
التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه بحكم قبل ذلك مما هو مجربان يكون المراة تتبخر من تحت
الرحم بالطيوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم يا خذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم
الرحم قدر ما يتبدى حرارتها الى الرحم تادبا محتملا فتنام على تلك الهيئة وتجلس الى حين ما يتدرم تجامع
فاما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة
المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات معدلة لحرارتها من العصارات واللعابات والادهان الباردة
وان كان السبب البرد دواء الرطوبة فيعالج بما سنذكره بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال
فم الرحم فيعالج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال
وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة والتلطيف وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمات والاستفراغ
بالفصد والحقن الحادة والمحبلات والمسخنات مثل الترياق والشيار ديطوس ويجب ان يحجز والتراب
الرقيق الابيض ويستعملوا الاحمر القوي الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لهم عسل ماذي ودهن
السوسن ومر وان كان السبب رياحا مانعة عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر
الكرفس وبزر السذاب لا سيما بزر السذاب في ماء الاصول وبذاريج متخذة منها ومن محللات الرياح ومثل
الجند بادستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة
واحتمالات الشحوم الملينة وسقي اللبن وخصوصا لبن الماعز والاستحمام بماء الدسمة وان كان السبب
ضيق فم الرحم فيجب ان تستعمل منها دوايا ميل من ارسطوبخلط على التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر
من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل الغالب
للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة نحو تلافي ذلك ولا بد من استفراغات للرطوبات كانت
رطوبة بالايارجات وبالحقن المحمولات ومن المشروبات المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس والترياق
والشيلثا يطوس ودواء الكاكنج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل فانه عجيب
في الاحبال وليفعل ذلك قرب الجماع وكما تجامع وايضا يشرب نشارة العاج فانه حافظ النفع وبزر

لسا

سيساليوس جيد مجرب قد يسقى من الموانع الاباث لتكثير النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات ومن النفط الاسود وايضا شحم الاوز في صوفة ومن الطعام الطيب
والمسك والسنبل والسعد والشب والصعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصى الثعلب والدارشيشعان
وعجب وجوز السرو وحب الغار والسك والجلنار والساذج والقرد مانا ومن كل مسخن قابض وخصوصا اللزق
احتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزيت بعد الطهر يعين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال
بعره واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شي من خصى الثعلب والعسل واحتمل
بعره او احتمال مرارة الذئب او الارنب او الاسد قدر دانقين **شيافة جيدة** سنبل زعفران ومصطكي
ومر ومسك وجند بادستر بدهن الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الاساردون وبعر الارنب
درهمين يهيا منها فرزجة بلوطية وتحمل وتغير كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن
فرزجة جيدة زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد مثقال ونصف ساذج وقرد مانا من كل واحد
اوقية شحم الاوز وصفرة البيض او عين ودهن الناردين نصفا وقية يحمل بعد الطهر في صوفة اسمانجونية
ثلثة ايام يجدد كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب عليه مثل دهن الخل ويطبخ حتى يتهرا
ويدق حب المائية ويحمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن التي فيه قوة من
شحم الحنظل فتخرج الرطوبات او يحمل في فرجها مثل صمغ اللك فتخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص
تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويتبخر منها كل يوم وايضا زرنيخ احمر وجوز السرو ويعجن بميعة سائلة وتبخر بها
بعد الطهر ثلثة ايام ولاء وكذلك مر وميعة سائلة فيه حب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات
الحبل واحكامه** يدل عليه ما سبق من توافي الانزالين وحاله كالقشعريرة عقيب الجماع وكمون الكمرة كانها تمتص
عند الانزال وتخرج وهي الى اليبوسة ماهي ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى
فوق وتقلصه من غير صلابة ومن شده يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا يطمث الى حين او تطمث قليلا
ويحدث وجع قليل ما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه واذا
جومعت لم تنزل وحدث بها بعد الجماع وجع تحت السرة وغثيان الحبلى بكراهته بغضا للجماع من الحبلى
بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم يا تعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان ووجع حار
وتشوره وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين والصفرة تعرض عنها

ويخضر وربما غارت عيناها واسترخا جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ولم تصفر في الاكثر ولا
من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة عليها وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما
سكن الحبل اوجاع الظهر والوركين بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير ثديها عما كان عليه فانتفخ
واصفرت حلمة ثديها واخضرت في اكثر الاحوال ويعرض للحبالى ان تسترخي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث
وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم اذا عظم الجنين تغذى به
الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الى ربيه ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة يخيف عليها
الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار من حمى حادة فيقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج
للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاه ينقطع جدا ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين وان
اغتذت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فانه كان فلمو سا من ما رجي معه في الاقل خلاص
الجنين والام واما الماشرا فردي جدا وقد يعرف حال الحبل بتجارب منها ان تسقى عند النوم من العسل
اوقيتين بمثله ماء المطر ممزوجا وينظر هل تمغص ام لا والعلة فيه احتباس النفخ بحركة المعا على ان الاطباء
يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادة لشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تنزل على
وتد من عن اجانة منقوبة وتتبخر بخور فان خرج الدخان ورايحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك
يجرب على الخوا احتمال الثوم والثوم عليها هل تجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلنا في باب الاذكار و
الاناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا نحو
وقد يدل على الحبل بول صاحب القوام عليه شبه الضباب عضوها اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في
آخر الحبل فقد يظهر في قوارير من حمرة بول ما كان في اول الحبل زرقة واذا تحركت قارورة الحبلى فيكدر
البول فهو اخر الحبل وان تكدر فهو اول الحبل **في سبب الاذكار والايناث** سبب الاذكار هو مني
الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها ودرور المني من البيضتين فانه الاسخن والثخن قواما واخذ
من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في قوتها
وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية يعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك
سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن
البادرين انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى متذكرة او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا

ولوا

ويقول بعض من يرى ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس يكون بجارية الى الثامن يكون بغلام
الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحامل بذكر اسخن كثيرا من دم الحامل بانثى **علامات الاذكار والايناث**
الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل في الجانب
الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الى اليمين من جنبتي الرحم وانما يعرض ذلك لما سبق
ذلك الجانب الى القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر يحرك من الجانب الايمن
واول ما يا خذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى
واليها يجري اللبن اولا وبدرا اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان
لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او حبة لولو لا يسيل ولا يتطامن وتزداد
الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا وتكون عروق رجلها احمر الا سود او يكون النبض الايمن منها
اشد امتلا وتواترا في لواوا ذا تحركت عن وقوف حركة اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على
اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحيل
في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال ليسحق ويعجن بعسل ويحمل بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار
على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان مر فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وفي هذه الحيلة نظر
ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علتها واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك وما يوكده كثرة قروح
الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل ذكرا وانما هو ذكر ضعيف مهين فكان اسوا
واردى علامات من الحمل بالانثى القوية والنفاس عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى
ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى في خمسة وثلثين يوما الى اربعين وذلك في الاكثر **في تدبير الاذكار**
يجب ان يسخن الرجل بالتعطير والبخور وبالاغذية ويشرب المثرود يطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة وان
احتج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة المني
ليتولد الذكر بل يجب ان يكون المني قويا حارة فمثل هذا المني اولى بان يقبل الذكورية ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها
مني الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع
اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر الشرب الخام بل يشربا منه قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذية القوية
المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا غلظ المني صبر بعد ذلك ايام

واستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه الذي ذكرنا ثم يواقعها المواقعة التي ربما في اعظم موضع بالعطر الحار
مثل الند الاول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في ارحال واطيب بنفسج
ماوي مستوي الافكار وهيئة الذكران الاقويا دون البطش ويقابل هيئته بصورة رجل على قوم خلوة وافضل
هيئة ويطاوعه **علامات العنيس والمذكر** ان العنيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في
الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحارة وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق لا يضعفه
الجماع ومن يزرق المني بمينه فان الملحقين ايضا بشدون البيضة اليسرى من النجل ليصب من اليمنى
فاذا كان الغلام اولا انبق بيضته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام
لا عن آفة في المني فهو مذكر **علامات اللقوة والمذكر** اللقوة والمذكر منهن هي المراة المعتدلة اللون
والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق يتجي ولا قليل جدا ولا قليل محرق جدا وفم رحمها
محاذ لفرجها وهضمها جيد وعروقها ظاهرة حارة دحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق
بطن دائم ولا اعتقال الدائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والكلالات من
الجواري المراهقات واول ما يدركن من علامات الحبل لقوة حرارتهن وقلة نحوم ارحامهن ورطوباتهن واللواتي
يسرعن هضمهن اولى بان يذكران واللواتي مدة طهرهن قصير والى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو الاربعين يوما
سبب التوام وعلاماته والحبل على الحبل سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين والعدد ووقوعه
في التجويفين وسلامته كذي المستم غير كثيرة وقيل ما يكون من التوهين ايام كثيرة فانها في الاكثر من
جماع واحد وفي القليل ما تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور
والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحمل فلم يبالين به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم
يستطعن مع الحيض مع انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما فوقهما فان
وقع حبل على حبل في غير الوقت حدا اوفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها حيضا ان يكون المولود الاول قد
ضعف ضعف الثاني وايضا في القويات التقاطي قد يخاف عليهن جانب وقوع التعلق والتزام
بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما
ومن علامات التوم وما فوقه على ما قالوا وجب ان تراعي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان
لم يكن فيها تحجر ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تحجر فالحمل بعدد العجر **علامات الاكراه**

اذا دخلت المراة الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي صلب
ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقترب فاذا
استرخت عجيزتها وانتفخت اربيتها واشد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الاقرب
علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال
درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل من الغذا وكذلك ظهور اللبن
في اول شهر حبلت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته **علامات
ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم ينفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا
يعيش والله اعلم **المقالة الثاني في الحمل والوضع** اما مدد التخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناها
في التشريح وما بعده ونعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي
اسرع تولده واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركات
شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن
المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا فلا يعيش مولود اثني لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش
المولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلوا اما انهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والسبوق الى الولادة
الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان تحاولوا حركات النقص في اول عهد الاستكمال
ضعفوا اكثر من ضعف من تحاول النقص في اول عهد الاستكمام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولود في
السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانوا اخلقتهم وحركاتهم وتنبههم للشوق الى الولاد وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك
فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقصي عن ماواه وانقلب واحدث انقلابه الذي لم يبلغ عرضه وصادفي
لذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعف المحاول التحرك
المخلص اذا انبت دون متوجهه اعيا وعجز فيعرض لا محالة ضعف وتحلل قوته فاذا ولد في مثل تلك
الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان
قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينفصي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه
في مدة شهر انتعاش وثاب اليه القوة واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحنك فاذا ولد سلم
وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر

يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع ولم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق
ان يكون روم الانفصال واقعا في السابع ثم عند الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا
نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا اخرت المدة الاكثر من السابع الى العاشر **تدبير الحوامل** يجب ان تعنى
بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت
الطبيعة جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن يحتجن
لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب الا يدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا
عند الاقراب ويجب ان لا تدهن رؤوسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعج الجنين
ويهيئه للاسقاط ويجب ان يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء
والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول
والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول الى ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليهن كل مزعج
ونتطرفيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما يجب الشراسيف منهن بصوف لين ويغذيهن الخبز
النقي والاسفيذباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون النيء وكل مدر للطمث
كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام في يوم العلوق فان ابقراط يامر بسقيهن السويق في الماء
فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا اسود
ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا للعكرة ويطعمهن الزبيب والسفرجل والحلو والكمثرى
المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادوية فمثل جوارشن اللولو **صفته** يوخذ لولو غير مثقوب درهم
عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد نصف درهم زرنباد درونج وبزر الكرفس وشيطرج وقاقلة وجوز بوا
وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل دار فلفل من كل واحد مثقال دارصيني
حلو شكر سليماني مثل الجميع او اكثر الشربة ملعقة فانه يصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان لا يشتد العناية
بعدهن فيقوى بمثل الجلنجبين مع العود والجوارشنات المتخذة من السكر الكثيرة والادوية لطيفة ليست بحادة
جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **في تدبير الغثيان** يجب اذا وضعت ان يجتهد في دروز طمثها
بقدر كاف ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها والضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر
عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء واما ايام التناس لها حركات وادوار

وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع اذا جاوز المريض عشرين يوما والى الرابع والعشرين والمرض قايم
او معاود دل على بطوء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران اذا لم يكن ضعف **في شهوة الحوامل**
واذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال شيء من
والاقتصاد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه يصلح الشهوة ولما يعرض من الغثيان
والقيء الكثير ومن الادوية المنبهة للشهوة كلما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبت
ويشرب سلافته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليلا والضمادات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من
السفرجل والتفاح وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون و
الرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخ واذا اساءت شهوتها فراطا اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء
الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او بماء السكر متخذ
في ذلك موافقة للجنين والدشتج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالمرتكات
الخردل ونحوها فانها يقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن صدقت شهوتهن للطين
مشوي لهن الرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل من الياس الحريف فان الاول اقل فضلا والثاني افتق
للشهوة واما الرياح معدهن ووجعها مثلا يستعمل لها هذا الجوارشن يوخذ من الكمون الكرماني المنقوع في
الخل المنقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء جندبادستر ثلث جزء يسفن منه نصف
مثقال الى مثقال واما قيئهن على الطعام فيجب ان يطين على الطعام ما لم عطرية وقبض كالسفرجل المشوي
وخصوصا وقد غرز فيه شظايا من العود الهندي ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على معدهن الاضمدة
المعلومة ومسك في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع والمحسن شاهين الميبة والطين الارمني مما يسكن
غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك يكون بمشاركة فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما خففه بجرع
الماء البارد والرياضة الخفيفة الجارية فلما في فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** بطبخ القوابض
التي لا طيب فيها ويستعمل منه في الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط و
نحوه وقد تتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد على العانة بالخل **تورم
اقدام الحوامل** وترهلها تضمد اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بعينه ممزوج بخل وبطبيخ الاترج او
بطبيخ فيتوليا الطوخا وقد يحل العفص ضمادا بالخل والشبث ايضا بالخل **في الاسقاط** اسباب الاسقاط

اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصاً الى خلف فانها كثيراً ما ينزل المني العالق بجاذب
او شيء من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن او من برد الاهوية وحر الهواء المفرطين ومن هذا
القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام دهن استرخا بالازلاق فقد يسقط باوجاع
الجنين الى هوا بارد وبما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخايه لسبب التحلل ومن الالام مرضية وامراض
واسقام ووجع شديد او استفراغ او خلط او دم كثير سيما او فصد او من تلقانه ومن نزف ومن حيض
كثير وكلما كان الولد اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر او من امتلاء شديد وتخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد
او سادة للطريق اليه ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى خارج وخصوصاً بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال
نزلق صرح للرحم مسقط على ان الحمام يسقط لسبب استرخا القوة واخراج الجنين الى هوا بارد على ما قلنا
فهذه طبقة اسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فتنكر به الطبيعة وخصوصا
اذا جرامنه صديد فلدغ الرحم واذا هو مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب يحيط به من الاغشية واللفائف فانها
اذا تخرقت واسترخت انصب منها رطوبتها آذت الرحم فحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او سبب
في الرحم من سعة فمها وقلة انضمامه او من رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة فيزلق ويشغل وقد يكون لساير
اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في فم الرحم او من ورم وما شرا
او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من
الريح ومن الرطوبات على افواه العروق التي للرحم التي يسمى النقر ومنها ينشج عروق المشيمة فاذا ارتبت
استرخا ما ينشج منها فيسقط الجنين بادنى حركة من ريح او نقلة وقد يكون لسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد
مجمد وايضا ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الف الاول الاضعيفا فيها لا
مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المزلقة في الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه
يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف
بردى وقيل انما الشديدة الهزال اذا حملت واسقطت قبل ان يسمن لان البدن ينال من الغذا الصلاح
وعود قوته ما لا يفضل للجنين فيضعف والبلدان الباردة جداً الا بالاعتدال والفصول الباردة جداً اكثر
الاسقاط فيها وكذلك العز وكذلك سمت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية
ويقل في الشمال منها الا ان يكون البرد شديداً موذياً للجنين واذا سلف شتا جنوبي حار وربيع شمالي قليل

المطر

المطر استقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعافاً والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد
من الاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي العلامات اما علامة الاسقاط اشد من الاوجاع
العارضة عند الولادة لان ذلك امر فان تاخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز المرضي فقد تضلع الطبيعة الى اضمار
من غير خوف اسقاط واي الثديين يضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبته يسقط من اليوم ولذا من ذلك الجانب
واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى يضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه بعرض السقوط وكذلك كثرة الالاوجاع
في الرحم واذا احمر الوجه جداً في حمى وحدث ناقص او ثقل الراس واستولى الاعيا واحس بوجع في قعر العين دل
على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها يطمث ثم يسقط وكذلك الاسباب القوية للاسقاط واذا توافقت دلت
عليه اما مزاجات والريح والاورام والرطوبات فتوقف ما قد قيل مراراً واما الكاين بسبب الريح فتعرف بطاما
الريح من نحو من غير ثقل ومن اشتغال ومن ازدياد مع تناول المنفخات والاسباب البادية ايضا تعرف بسدها
واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شيء مخلاني الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا اذا هي استجمعت
الى جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة ويوكد ذلك
ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة او ترى بحرانا اذا شديداً او ان منع الغذا فيها مات الجنين وان لم يمنعا شدة
المرض وامراض صعبة اذى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله بهوس من المنذرات به ان تغور الحبلى الى عمق
ويكون بياض العين كمداً وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف وطرف الشفة وحاله شبيهة بالاستسقا
اللحمي في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجر وان اخوف ما
على الجنين ان يسقط هو عند العلوق وقبل الاقتراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط
والدوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع فيما بين ذلك ايضا الا انه
فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد من هذه الاوقات من اسهالها وتنقيتها لسوء
لسوء المزاج ويجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن حشت ايضا قبل العلوق طمثاً واجبا وبقي فيها فضول حرج
طمثها فيحتاج الى ان ينقى وحينئذ ان بقي قبل الجنين فيجب ايضا ان يسقى ذلك للطف بنقيات بقيته لا بالترك
ولكن يحتمل ولا يتحمل ان فم الرحم من يتحمل في عنق الرحم ولا يبقى بها ما يبقى في دفعة واحدة بل في دفعات ترجيته
واذا كانت يسقط بسبب فان كان تحرك المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة
حارة وبخاف منه ورم عولج بالبرداعات وبموانع الاورام وربما يمكن الاسهال وان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه

ان يلحق الجنين بشبه اذى والم يسقط او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات
وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله ونت الحبل الحقنة الملينة المزلقة للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول
والحقن المنقية للرحم تدبير جيد لذلك وهو ان يسقى ماء الاصول مع من الخروع او طبيخ الحسك والحلبة مع دهن
الخروع ويسقى كل عشرة ايام شيئاً من حب المنتن ويسقى ايارج جالينوس حقنة جيدة لذلك وللرياح يوخذ
صعتر واهل وناخواه وكاشم وعيدان الشبت وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلثة ارطال الما
حتى يبلغ النصف ثم ياخذ منه اقل من رطل واحمل عليه استار من دهن الرازقي وسكرجة من دهن السمسم واستعمله
حقنة واحقنها اربعة ايام كل يوم بمثله ومنها ان يوخذ حنظلة فيقور ويخرج حبها ويملا دهن السوسن ودهن البلسان ويوماً وليلة
ثم تهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن غلياناً تاماً ثم يصفى ويحقن به القبل فهو فاتر فان هذا عجيب
للازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومزروقات
ومحتملات في صوفات والمعاجين الكبار ودوا الكاسكبينج والدحمرثا والشجرنيا في كل ثلثة ايام او خمسة
وكذلك من دوا المسك ودوا البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزو من
المرنضف جز يطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة ايام بعد ان
يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة او مفرده
يستعمل بعد التنقية ويحمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والسك والجندبادستر والمقل يحوه في دهن
الناردين او تحم الاوز على صوفة خضراء وتحمل عقيب ما يجب تقديمه انخرا وبت والادوية الحافظة للجنين في بطن
الام ان لم يكن انه من مزاج حار او ورم ونحوه هي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا
المسك والمثرود يطوس دوا يمنع الاسقاط يوخذ درونج وزرنباد وجندبادستر وحلقيت وسك وهيل
بوا وطباشير وعفص من كل واحد درهم ويحبب على الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن سفرجل من قبيل ذلك
ومما يمنع الصعتر والبابونج والحلبة والشبت والناخواه في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها ما يكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها
عند ما يكون في فم الرحم اذ زيادة لحم يضيق على المولود الخروج منه فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن
الحامل واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحياة
الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط فقد يفعل بحركات وقد يفعل بادوية والادوية يفعل بان يقتل الجنين

ابان

وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والمزلقات
هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات ومحمولات من الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا
على كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الشيء الثقيل والعطش والتعطيش ومن التدبير الجيد
في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد ملفوف او خشبة مبرية مقدر بحجم ريشة من اشنان او سذاب او عرطنيثا
او سرخس فانها يسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة كالقطران وشحم الحنظل ونحوه والادوية
المسقطة منها مفرده ومنها مركبة وقد ذكرنا المفرده والمركبة في الاقراباذين لكن نذكرها هنا من الطبقتين ما هو الملائم
في الغرض اما من الادوية المفرده التي هي ابعد من شدة الحرارة وهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية
المفرده الحارة فبزر الشيطرج وهو شبيه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا
ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة وقوبان ايضا وبخور مريم قوي في هذا
الباب جدا مشروبا ومحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته تقتل الجنين
طلاء على البطن فكيف محمولا على قطنة وكذلك عصارة ساير القرطبنيثا ومن السقي من الاشنان الفارسي يسلم
القت الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانه وانقين القت الولد وادرت حرارة وورقه ايضا ان زرق
طبيخ شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها واحتمل في صوفة احتمالا صالحا فعل ذلك ومن الادوية الجيدة
الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا واحتمل مع ذلك فانه يسكن الغثي وماله خاصية حافر
الحمار فيما يزعمون انه ان بخر به الجنين الحي والميت اخرجه وذبله اذا انه خز به في فتح اخرج الميت بسرعة وكذلك
بالتدخين بعين سمكه ما لحه ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت
يوخذ من الحلتيت نصف درهم ودق سذاب يابس يسلم مثقال درهم وهو شربة يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة
وشربة بالعشي او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الحنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة
السودا او دوه الصبيغ وعصارة الافسنتين وقردمانا طرى حريف وفلفل وشكطرامشيع بالسوية
يشرب منه كل يوم مثقالان عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني
وقردمانا ابهل عسره عشرة مرضع الشربة يسلم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفاس واخراج المشيمة
وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت يوخذ ثلث اواقي ماء السذاب ومثله
ماء الحلبة المطبوخ مع التمر طبخا تاما ويسلم سعتر وتسقى فانها تزلق الميت وقد يسقى ماء بارد مصفى مقدار

رطل ويبرد عليها وفيه خطمي وبسبق وبقيا ويعطس وبسق ما السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة في التمر وتصلح
للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرم انه يتخذ منه ومن الاشق فرزجة وتحمل **فرزجة قوية** يوخذ من عصارة قثا
الحمار تسع قراريط معجونة بمرارة الثور وتحمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا **فرزجة لبولس** يوخذ حرق اسود
وميويزج وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب الغار زيتون وشحم حنظل واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل
في ماء ويجمع به اليابسة ويجعل معه مرارة الثور مجففة ويتخذ منه فرازج وايضا قوي جدا يوخذ نوشادر
مسحوق علم اشق مسلم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج تحمل الليل كله رافعة الرجلين على مخاد
وزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في زراقة
الرحم** ان يكون الزراقة ملسه الطرف طويلة العنق بقدر طول عنق قرن الرحم من المراة المعالجة ويجب ان يدخل
فم الرحم وتحس المراة انه قد صار في فضا داخل الرحم فيزرق فيها ما يعتدل وما يزلق وما يخرج **تدبير لبعض القدما
في اخراج الجنين الميت** ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فتنظر هل تسلم ام
هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان تمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها تعرض
لها غشي مع سهر ونسيان واسترخا وخلع واذا صوت بها لا يكاد تجيب فان نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا
ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من تشنج مع تمدد واضطراب عصبها ويمنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا
متواترا واما التي تسلم وليس يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها
مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعين ويضبطها نسا من كلي الجانبين فان لم تحضرها والا ربط صدرها بالسرير
برباطات ليلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة شفت عنق الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع
جمعا مستطيلا وتدخل بها الى فم الرحم وتوسع بما عليها من الدهن وتطلب ان ينبغي ان تغرز السنانير
التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل
على الراس العينان والفم والقفا والحنك وتحت اللحي والمرفق والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت
الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل العظام التي فوق العانة واضلاع المتوسطة والترقوة
ثم تمسك الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى وتجعل الصنارة فيما بين
اصابعها وتغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتى تصل الى شي فارغ وتغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون
الجذب مستويا ولا يميل في جهة ثم يجذبه ولا يكون المد مستويا بالجذب فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون

انزلي

اخراج الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم تدخل السبابة بهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس
وتدار الاصابع حوله فاذا اتبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا ينقل بالصنارات
الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة
ليلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا ينقل بالرجلين اذا لم تتبعهما ساير الجثة تقطعهما من
الاربية وان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما يجتمع فينبغي ان تدخل فيما بين
الاصابع مبضع او سكين شوكي او سكين شوكي او السكين التي يقطع بها نواسير الانف وتشق به الراس لينصب
ما فيه وان لم يكن ماء واحتجت الى اخراج دماغه فعلت فان كانت الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان
تشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر
فليشق بهذه الالة المواضع الذي يلي الترقوة حتى تصل الى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر وينضم
الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان تقطع وتنزع البواقي فانها اذا انتزعت اجابت حينئذ الصدر وان
كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا وحيا فينبغي ان تنزع ايضا بمثل ما وصفنا في جوفه واما الجنين
الذي يخرج على الرجل فان جذبه يسهل وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن او عند الصدر
فينبغي حينئذ ان تجذب بخرقة وتشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت ساير الاعضاء واحتبس
الراس احتبس فلتدخل اليد اليسرى وتطلب بها الراس وتدخل الاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه صنارة
او صنارتان من التي يخرج بها الجنين وتجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار قد عرض له فلا ينبغي ان
يعنف به بل ينبغي حينئذ ان تستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة
لينفتح فم الرحم وينزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يستوي فليستعمل المذاهب
التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج
للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما قيل فيه **تدبير الحوامل بعد الاسقاط**
اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يوخذ بالمتح الزوفرا والمرمكي والسطم والصعتر والحرذل الابيض
ليسيل الدم ولا يخلط فيحتبس ويوجع ويرجع **في اخراج المشيمة** اما الحيلة التي تستعمل فيه من غير دوا فان يعطس ثم
المعطسات ثم غسل المنخرين والفم فتشد البطن وتمده وتزلق المشيمة فاذا ظهرت المشيمة تمد
قليلا قليلا برفق لا عنف فيه ليلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشدها بما تناله اليد في فخذ المراة شدا معتدلا

ويرجع

واشتغل بالتعطيس لا يضعف او اذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ابانتها بتحريك خفيف الى الجوانب لا بشدة في
الرباطات ويجب ان لا يتبع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انسداد وانقباض من فم الرحم
احتيل لتوسيعها بالاصابع واما بالصب بقيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب ميته من نصبة المراة ويمكن
فيها وربما كان اصطحابها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك صروخات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة
والعطس وربما كفى لطخ اصبع القابلة بلوم وربما لم يغن ابر المعطسة والبخورات والحمولات والمشروبات واحتيل
بكل الحيلة فانها في ادنى مدة يعفن وينتن واستعين بالمدرات القوية واستعمل لها من طبيخ الاشنان
فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعملت
دهن الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطري مدورا عليه الخطمي او ان يسقى شيا
من فرق البازي واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن
البخورات الجيدة خرق ابيض يتبخر به وزبل الحمام يتبخر به والزرا وند يتبخر به ومن القدما من امر القابلة
بان تلف يدها بخرق وتدخلها وتاخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم يخرج المشيمة فانها تعفن ويخرج بعد
ايام الا ان لنتنها يعرض لها حالة خبيثة لا تجزي ردية وتصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة
فيجب ان يستعان على ادوائها بالبخورات العطرة ويشرب المعيوس ودوا المسك ويستعمل الطلا على
القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدما في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال اوليدوس
فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انبتت
وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فاخراجها سهل ينبغي ان يتسخن اليد اليسرى وتدخل في العمق وتفتش
بها حتى توجد المشيمة لاصقة في عمق الرحم فينبغي ان تجذب لا على الحذا لانه يخاف من ذلك انقلاب الرحم
ولا يجذب بشدة بل ينبغي اولا ان تحرك في الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يذهب في تمكية الجذب فانها تنجذب
حينئذ وتتخلص من الالتصاق وان كانت فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج الذي ذكرناه لذلك
فان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل الشيا المحركة العطاس والبخورات بالافاويه بالقدر فان انفتح فم
الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه الاشيا فلا تعلق من ذلك فانها
بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل كمثل هيئة الدم لكن روائحها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب
فبالحري ان تستعمل وينبغي ان تقتصر في استعمال الدخنة بالاشيا الموافقة لذلك قال وقد جربنا في الكد

اخرى

دخنة الورق والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا امر ان يحمل ادوية حريفة نحو السذاب والكرسنة
والقيسوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يقبل الادوية اليابسة يجمع ذلك في قدر حديد ويغطى راسها ويثقب
فيها ثقبا صغارا او يدخل في الثقب انبوبة ويوضع تحتها النار فاذا غلت عليه احذر فارفعها وضعها على حجر وقربها
الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطى بثياب كثيرة من نواحيها ليلا يخرج البخار و
لتتركها على هذه الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة فان لم يكن ذلك وضعف البخار عن اخراجها فلتكن
بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى لها فقد قوة **في منع الحبل** الطبيب قد يحتاج
الى منع الحبل في صغيرة والمخوف عليها من الولادة في التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان الحبل
ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن السدبير في ذلك ان يوم عند الجماع
ان تتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها وتخالف بين الانزالين وتفارق بسرعة وتامر ان تقوم المراة بعد الفراغ
وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسعة وربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد يعين
على انزلاق المني ان تعطس ومما يجب ان تراعيه ان تحمل قبل الجماع وبعده القطران وتمسح به الذكر وكذلك
دهن البلسان والاسفيداج وان تحمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر
وقبل الجماع وبعده قوي جدا في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طبيخ الفوذنج او عصارة
الفوذنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك
شحم الحنظل والمرارجشان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء تجمع بالقطران ويحمل واحتمال
الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التبخير به في الاوقات المذكورة ومن المجربات
ان تسقى ماء الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحبل **في الرجا** انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى
احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان
فيه مس الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمهما وتحس في
في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين ينتقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك اربعا
او خمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا وانتفاخ البطن و
تكون الى صلابة لا الى طبلية بصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك
ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الطمث فلا تصنع شيا وربما وضعت قطعة

حتى يتلم لضرورة مالا تنضبط اصنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان مخلوطا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما
في الرجا من جميع ما ذكرنا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مول ولا تنال لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية باد ورد عنين
والسبب في تولد هذه القطع من اللحم على ما يجده كه جيان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني
جماع يشتمل فيه الرحم على ما المراة ويمده بالغذاء ولعدم ان القوة الذكورية فلا تتخلق ومن العلامات
المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما تحرك وقتا ما ثم انه بعد ذلك
لا تحرك ويكون صلابة البطن هو اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق ويكون المراة بدا ما ودجلاها
مترهلين صامع ومن العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا يدوم
اربعين ويحس بحجم متصل في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج
لتضييقه على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يجلب الرجا من الام القولنج وقد ينفع في
القولنج الرجائي بالتمري والشهريار ان ونحوه فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا **العلاج**
التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء مما يحفظ للاسافل ويمنع المواد عن الانجذاب الى الاسفل
وان احتيج الى الفصد والاستفراغ فصل ويعالج الباقي العلاج اعني بعلاج الاورام الجاسية وبالمرخيات
الضمدة والكمادات والنطولات والابزن وربما يسقط بعد ذلك فان كانت المادة الى على الرجا والمرشبيهه
وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي في المهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الكلكلانج شديد المنفعة في ذلك **الاشكال**
الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه ويداه بين الرحم من غير مثل
ويداه منبسطان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه منبسطان
على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او التوت اليدان على عنق الفخذين وخرج الرجلان دا حتى
اليدان جهودين او سمارت الخروج الردي وربما هلكت الجنين والام وربما تخلصت منهما الام ومات الجنين
لما يصيبه من المشقة ويعرض له ورم المورم خارج اذا طال ولم يمكن في ثلثة ايام وقد يودي الى ورم الرحم
فانه فيخلص الجنين ويموت الام وربما اختنق في امثالها الصبي ومات اختناقا **في عسر الولادة** عسر
الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات
او الحركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكاين بسبب الحبلى
فان يكون ضعيفة قاست امراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتاده للحمل والوضع بل هو اول ما ليد فيكون

فرجها اكثر ووجهها اشد او عجوز ضعيفة او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المنافذ لا ينبسط ما زعمها ولا
تقوى على تزحرو عصير شديد للرحم لعضلات البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتواصل
فيؤدي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما بجثة فان الانثى
بالجملة اعسر ولادا من الذكر واما لكبره او لكبر راسه او غلظه في وجهه او لصغره جدا او خفته فلا يرسب بقوة او
لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له راسان او من احمته عدة من الاجنة له فانه ربما كان
في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون
العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب
ان شكل في وجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه وعده او منطويا او على ركبته ومخذيه وذلك
لفساد حركة الجنين او كثرة تقلب الوالدة وما يومن عليه ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل
ويكون التنفس حثيثا واما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرة ويضيق فمها المجال او تكون
يالبة عند الامر لق فيها او تكون فمها ضيق جدا في الخلقة او لالتحام عن التزوج وساير اسباب الضيق او
يكون بها مرض من الامراض الردية كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت
رتقا فيشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة فم الرحم واما الكاين بسبب المشيمة
فهو ان يكون المشيمة لا تتمزق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او يتمزق بسرعة فتخرج الرطوبات قبل مواتاة
الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او افة اخرى من
انركار بول او غير ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس لحر او بواسير او شقاق مقعد
ومثل ان الخصر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة
وسده فيها ولم تزعه اذى يصيبه الامر عليه كما يكون الامر كثيرا بل الى معرض ان تتعسرت الولادة لان قوة
وان كانت قوية بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء
الولادة وكذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما
ادى مثل هذا العسر الى انشقاق البطن وانبعاج المراق او شد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها
عم ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق ولذلك
لا يجب عند عسر الولادة وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق اساس الحاجة في استرداد القوة ان

انسطت وكثيرا ما يودي عسر الولاده من الاسباب المذكورة ومن البرد المنقبض المكثف الى ان ينقطع العروق في الصدر
والمري فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد
مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيودي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهم الى ان ينشق منه مراق البطن
وذلك اذا افرط التشاكي **علامة العسر والسهولة** ان مال الوجع قبل الولادة وعندها الى قدام والى البطن والفخذ
سهل الولادة وان مال الى الخلف والى الصلب صعب **تدبير حضر المخاض** اذا قرب الحبلى من ان يدوم
الاستحمام والابزن والافضل ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف غير حي وان يستعمل تمريخ العانة والظهر والبطن
بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وان يدوم احتمال الطيب وتصب في احجامها الفرزجات
الرقيقة والادهان المرخية واللعابات المرخية والاحساء مثل محوم الدجاج والاطعمة المسمنة فانها غير بارده
وهي الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت باية العرق او البدن كلما مع التزوج ويجب ان تسقى المعسرة الولادة
شهر واحد كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك تسقيها
في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيد باجات واللحوم السمينة والدجاج
المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض
اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء او شربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها
ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا اخ
ينفخ فيها ما امكن وتستدخل حموله كثيرا ليستنشق اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل
ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة
فلطخت باطنات راسها وادخلت ركبتها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم تمسح فرجها
بالملينات المذكورة ويجب ان توسع وتفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة
ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان ينشق
بالاظفار او بالالة الاسيما خوذه بين الاصابع لا تصيب الجنين فتوذيه حتى ينشق وتسيل
الرطوبة فيزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير مواف او منكب على المخاض وطالب
المدة وحبس الزوج احتيج ذلك ان تصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الزوج والشحوم المذاب

وبياض البيض وصفرته **باب في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية** اذا عسرت الولادة
فاشممها الروايح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسيها ماء اللحم الاغذية الجيدة القليلة القدر
مثل النيمبرشت وغيره واسقها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد
نارا كثيرة وان كان صيفا فروحه واجلسها الى ثديها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا مما
طبخ فيه عشر حرزم وبنفسج وحملها شيافة من مثل المرهم ضمادا واعضاء الولادة ان وصلها بالقيروطي والشحوم
منثرة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان يحقنها به
في فرجها بان تامر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وتشال رجلاها وتفتح بين فخذيها ما امكن
وتصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في ابوبة طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الى ان تشهد
القابلة ان فم الرحم قد انفتح والرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ تعطسها واصعدها واجلسها على الكرسي وامرت
تعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر واغمز خاصرتها فانها تسيل وربما احتيج الى ان ينتج فرجها باللولب ليظهر
فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك وتامل اي ذلك
تقرب باس الولد من الزوج ويسهل الولادة واياك ان يكن قابلة ان تعنف في العقول وفي ابداع فرجها المرقا
فان لم يغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من
الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان يحتمي وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا احست
امرتها ان تحمل شيئا من الحمولات التي نذكرها وشام عليه فاذا اصبحت تجرتها ببعض البخورات التي نذكرها
ثم عاودت سقي الدوا فان لم ينفع استعملت طلي الظهر والسرة بماء السذاب معجونا بدقيق الشيلم ان
الوجع وخصوصا للبرد وجعلت في الزوج دهنا مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمين في اخراج الجنين حيلة في
باب الحركات تحت ركابها لعلة الرجا منها **تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس** يجب ان تتلطف
وترد الرجل وتقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا او يشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن شي من
ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قلنا في الجنين الميت
تدبير من خرج جنينها على جنبه هو قريب من ذلك ويستوي بالدفع الى فوق وبالاجلاس والتنكيس بالرفق
تدبير من تلد وفي رحمها ورم تستعمل عليها القيروطيات والادهان ثم تعيل بها ما يمكن ان تميل بالسهولة
من هيئة الولادة وغيرها **تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي** يجب ان تجتهد القابلة التمكن من بدن الجنين

فيتلطف في جذبه قليلا قليلا فان الح ذلك الاربطة بي شبيه ثوب فجذبه جذبا رقيقا جذبا بعد جذب فان لم ينجع
ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل وبر تدبير الجنين الميت **تدبير**
من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت
مما قيل وقيل فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان
الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير غشيها** يرش الماء على وجهها ان لم يخف
رجوع الولد وينعش قوتها واسقاها ماء اللحم بالشراب الافاويه **الادوية المسهلة للولادة** جميع الادوية
تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل اخرجت
مكانها وسقي الحلتيت والجند بادستر جيد نافع وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولاده
وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما تسهل الولاده جدا وماء الحلبة يسهل الولاد وايضا دوا
جيد نافع وهوان يوخذ برسياوشان فيداف بسحوق شراب ويشي من دهن ويسقى وكذلك المشكطرامشيع حب
جيد هو لبعض متقدمي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين دارصيني ابهل من كل واحد علم سليخة جيده سعد
فرفه ومروزراوند مدحرج وقسط من كل واحد حلم ميعه افيون من كل واحد درهمين مسك ربع درهم يتخذ منه حب
يسقى ثلثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى ان تقليل الافيون وتعتصر منه على وزن درهم
حب اخر جيد يوخذ من الابهل علم ومن السذاب علم ومن حب الحرمل اربعة ومن الحلتيت والاشق و
الفوه من كل واحد مثقال يتخذ منه حبا ويشرب منه علم في طبيخ مدر للطمث مثل الابهل او المشكطرامشيع
والفوه او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السذاب **حب جيد** ابهل درهمين حلتيت نصف اشق نصف قوه
درهم وهي شربه وايضا زراوند طويل وفلفل مر بالسوية يتخذ منه حب الشربه مثقال كل يوم بماء ومن ماء
الترمس وهو مسقط مسهل الولاد منق للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مثل الازرق ومروا ابهل يتخذ منها ناد قي
ويشرب يسقط ويسهل الولاده **معجون جيد** جدا قيل انه لا يعدله شي يوخذ مر وجند بادستر وميعة من كل
واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل الشربة مثقالان واجوده ان
يسقى بشراب عتيق فانه غاية **ضمادات واطلية** يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبة واجود ويخلط
به عصارة السذاب ويجعل فيه شي من المر وتطلى به العانة الى السرة **حمولات** قوية في انزال ما ينفصل تغمس
صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحتمل او يحتمل المنظرون في صوفة او يحتمل بخور مريم او ميويزج

ارب عضو
في تخلخلته

او فم الحار او كندس او يحتمل شيافا من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا **ادوية تنعل مائيات**
يجب في المعرة ان يقال لها ان يمسك بيدها الشيرس المغناطيس او يطلى برماد حافر الحمار فانه غاية او بتجربة وكذلك
حافر الترس وكذلك التدخين بعين السمكة المالحة وقيل ان علق البسد من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولاد وقيل
ان علق على فخذها الاسطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن واتخذ منه خرزة وعلق
عليها طرحت المشيمة **الدخن** دخنها بالمرفانه جيد جدا او ايضا بر وقنه وجاوشير معجون بمرارة بقر يتخذ
مثقالا او يوخذ كبريت اصفر ومر احمر ومراره بقر وجاوشير وقنه تبخر بها والتبخير بالجاوشير وحده مسهل
وبزرق البازي **تدبير المولود كما يولد** هذا شي قد عرفتها فيه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك **احوال النفاس** ض
النفاس لا تمته في الذكران اكثر من ثلثين يوما وفي الاناث الى اربعين فما فوقه تقليل ويعرض للنفسا ام
كثيره كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الى سقوط القوه ويودي احتباس الدم الى حميات صعبه
والى اورام صعبه وقد يعرض لها كثيرا احراج من الولاده العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت
ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس **تدبير كثرة دمها** اذا كثر دم النفسا
يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلوله بخل ويجعل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد
والكندر بالشراب العفص وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها ربما ... للرحم لعصبانيته وحماة خاصيه
في ذلك على ما قيل هو تعليق الزبل الخنزير في صوفه وتعلق من فخذها **تدبير قلة دمها** اذا او ضعت او اسقطت
وخفت ان دمها يقل او طهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وبرقيته فانه اذا احتبس احدث
اورا ما والتعطيس نافع في ذلك ايضا ومن الادخنة في ذلك ان تبخر بالحرمل والخردل والمر وايضا التدخين
بعين سمكة مالحة وبحافر فرس او حمار فان لم يعن ذلك فلابد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع الضرر
الامتلاي وتوريمه وربما ادر وفصد عرق ما بطن الركبة اقوى **تدبير حماياتها** ماء الشعير نافع لها
فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر حماياتها لاحتباس الطمث فاذا اوجب
بفصد الصافن انتفعت به **تدبير انتفاخ بطنها** يسقى الدحمرثا والكاكلانج ويسقى السكبينج و
الصعتر والمصطكي بالسوية **تدبير اوجاع رحمها** يجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن
البنفسج العذب مفترا **تدبير جراحها** يعالج بالمراهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات
على الاعضاء العصبيه **المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوى الاورام وما يجري**

مهاني احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه الجاري على عادة الطبيعه في كل مره
هو سبب لصحة المراه ونقايه بدنها عن كل ضار بالكم والكيف وتنبيه للعفه وقلة الشبق والتقدير المعتدل
الاقران لطمث المراه في كل عشرين يوما والى ثلثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في اثنى عشر
عشر والسادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حالته الطبيعيه كان سببا لامراض كثيره
وقلما يتفق ان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزياده ضعف المراه وتغير سحنتها وقلة استمساكها
وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الحسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض
الامتلا كلها ويهيجها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضاء وظلمة البصر والحواس والحميات ويكثر
معه امتلا اوعيه منها فيكون شهوته غير عفيفه وغير قابله للولد من الحبل لفساد رحمها ويودي بها منه
الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاستسقا والتقطير
لتشديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيه وخصوصا في الابكار واسهاله وتختلف فيها هذه
الادواء بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراويه تولدت فيها امراض الصفرا وان كانت سوداويه تولدت
فيها امراض السودا وان كانت بلغميه تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دمويه تولدت فيها امراض
الدم ومن النساء من تعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسه وثلثين منها او اربعين من عمرها ومنهن من سائر
ذلك فيها الى ان يوافي خمسين سنه وربما ادى احتباس الطمث اذا تغير حال المراه الى الرجوليه على
ما قد قلناه في باب احتباس الطمث الى تغير حال المراه الى الرجوليه على ما قد قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها اللبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانتقال الرحم
في افراط سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعه للفضول وذلك
محمود واذا لم يودي الى غشي بافراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لحال
فم الرحم او لحال في الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم او اورديته لسوء مزاج ما واما قروح
واكله وبواسير وحكة وشقاق واما لانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها لسبب بادي
او خارجي من ضربه او سقطه او نحو ذلك او سوء ولاده وعسرها او لشدة الحمل واما الكاين بسبب
الدم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعه واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير
الطبيعه وسما مختلفا وان تقاربا في انهما لا يحتبسان الا عند الاضعاف واما لتقل الدم على البدن لضعف

لانفصال

البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كيفيته وكميته واما لحدة الدم او رقته او لطافته واما لحرارته او لكثرة
المائيه والرطوبه على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غليظا ثم ينحدر و
يصير الى الرقه والقلة والمائيه وهذه هي الحال في كل نزف دم في اي سبب كان والسبب في ذلك هو ان
افواه العروق ومسالك الدم يكون في اوله ضيقه وفي اخره تضيق ايضا وتنضم للميل واذا افرط النزف
تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقا
وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفرا فتعرض حميات صفراويه لذاعه ولاشتعال الحرارة اللذاعه
التي كانت تتعدل بالدم يعرض ايضا قشعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة
للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعه
في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان على سبيل دفع الطبيعه
فعلامته ان لا تلحقه ضرر بل يودي الى المنفعه ولا تصحبه اذى ولا تغير من القوه واكثر ما يعرض يعرض في المنهكات
واما ما كان بسببه الامتلا العام ودفعه الطبيعه اذ غلب فانه قد فعلامته امتلا الوجه والجسد ودرور العروق
وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب من الدم
بان يجف الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض او صفرة او سواد او قرمزيه فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا
واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع وان كان السبب حدة
الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائيه
ورطوبه فيكون الدم مائيا غير حاد وتيضرر بالعوارض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق
فتضع رطوبه ويكون عضل شديد الترهل كانه لبن لعد ريدان ينعقد جبنا وربما ضرها المعالجات
المدره بحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح ويكون مع مدة ووجع واما الكاين عن
الاكله فيكون قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان في الاورده دون الشرايين وان
كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يلمس واما الكاين
عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلا ويكون علامات
بواسير الرحم ظاهره ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسوري
قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا والكبد والطحال واذا

سال الدم من تلك البواسير دال ذلك العرض **علاج نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضه** اما الكاين
على سبيل دفع الطبيعه والكاين عن الامتلا وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما
اغني الفصد عن انتظار ذلك لكنه جذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحده الصفرا ويستفرغ
الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضه وان كان السبب المايه فاحدارها و
جذبها الى الجلد ويسقى صمغ عربيا وكثيرا ما كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادويه القابضه ادويه مقويه
بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادويه مركبه من مغريه وقابضه ومخدره والبواسير
تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعي اوقات النوايب ان كانت هناك ادوار
فتعالج حينيذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدين من اصل
العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك
العروق الصاعده من الرحم الى الثدي ومنصب وتجار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يتبع بساير
العلاج وربما حبس النزف الوضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان تغذي المنزوفه بمثل صفرة بيض نيمبرشت
وبكل سريع الهضم مقو وربما احتيج الى ان تغذي بماء اللحم العوي وقد حمض بالسماق واما الكباب والاشربه
الطيبه من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخبصه الرطبه من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ
الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها تفيه العسل الطري واما الادويه المشتركه وخصوصا
للنزف الحاد الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البته شربا وزرقا وهو ينفع
المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا وشما ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ
بالحديد المحمي وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق ورب حماض الاترج
جيد جدا وكذلك سقي الصمغ المقلو مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لها
جدا واقراص الجلنار **صفة دواء** بالغ النفع موميا وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين
بالسويه يوخذ من جملتها درهم ومن الكافور قدر حبتين ومن المسك دانق يذاب بماء وقيه من شراب الاس والفاقيا
اقاقيا وجلنار وعفص مع هوفسطيداس وخابخ وسماق منقى ومر وكندر وافيون يعجن بخل ثقيف قوي
الشربه للضم وايضا زاج الاساكفه وجفت البلوط وكندر ومر وافيون يجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا
وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذيه هولاي تقيل ان يحتاجوا

الى غش القوة بهو الهلام والقريص المصوص من لحوم الجدا او الطير الجبلي والمطجنات والعدسيات والى مضيه
بالكبابرة ما ويجتنب كل طعام حار بالفعل وبالقوة ومن المحمولات المشتركه حمولات تتخذ من المزمك والزاج والجلنار
والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك **نسخة جيده** قلقطار واقاقيا وقشار الكندر ونحل يتخذ منها اقراص
ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في اوقيتين عصاره
قابضه ويحتمل به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يوخذ عظم درهم شب ودانق بزر البنج و
دانق افيون ويحتمل **فرزجه جيده** وخصوصا للتاكل والقروح خزف التنور وعصارة لحية التيس واقاقيا
يتخذ منها فرزجه بماء العفص الفج وايضا عفص فج جلنار نشا افيون داود صيني شب ورد حب الاس
الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقماع الرمان تاغ
خزف صينيه كزبره يابسه يحتمل منه اربعه دراهم في صوفه خضر مشربه بماء الاس وتمسكها الليل كله وايضا جلنار
ودخ الشهود وقراطيس محرقه وشب ايح وكمون منقع بخل وطين ارمني ورب الحصرم يعجن بماء الحلاف والكزبره ويحمل
الليل كله ومن الابزنات النافعه لهم القعود في طبيخ الوج وورقه وثمره واصله مطبوخا مع الاس والورد ماء تمامه
وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر ومن الاطليه والمروخات النافعه لهم
طلي الحقنين على السره وتمرح نواحي الرحم بادهان قابضه قويه القبض لتعاود **تفصيل علاج النزف الكاين**
رقه الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك ان تسهل عنها وتحمل عليها بمثل الادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون
والكرفس والفوه وما اشبه ذلك يسهل مرة وتدر اخرى برفق وتدراه وتعرق وبيلك ابدانها بالخرق الخشنه وتطلي
بدنها بالعسل وما ضده لمستسقيين وقد ينفعهن القي وبالجمله ان يحال بموا ايها دعوا ايها الى الجفوف وتغليظ
الدم واما ان كان السبب قروحا فينفع بها المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي من
ورد **علاج الاستحاضه** وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضه بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقيه وتقبض وتقويه
وهو ان يديرطمثها في الوقت ليلا تيافرتم لضيط حركته وينقي رحمها ويقوي ليلا يقبل الفضول الخارجه عن الاوعيه
قالوا ايجب ان يسقى من الاهل وزن علم ومن بزر الشونيز درهمين ومن بزر الرازيانج درهمين ويجعل في قدر ربع
عليه من الشراب الريحاني الصرف طلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل واحد
درهمان سمن بقر ويحل من كل واحد طعمه ويسقى منه على الريق قدر طعمه ويوخر الغدا الى العصر بمثل ذلك ثلثة
ايام واما اقول ان بهذا ان كان ما نفعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضه من اسباب اخرى لا يوجب التنقيه

الصرف وانت تعرفها مما سلف **في قروح الرحم وتعفنها** قد دللنا فيما سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب
القروح من اسباب باطنه ومن سيلانات حاده وخراجات منفجره او عارضه من خارج الضربه او الصدمه او ولاده او
غير ذلك او جراحه فروح او محتمل او الة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء وبلا وسخ
وقد يكون في العمق وقد يكون مع اكال ووجع وورم وبغير ورم **العلامات** يدل على ذلك الوجع وخصوصا ان كانت القروح
على فم الرحم ويقربه وتدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفه اللون والرايحه والتضرر بما يرخي من
الادويه والانتفاع بما يقبض وعلامة البقيه من قروح الرحم التي تخرج الى غلظ وبياض وملاسه ووجع شديد
ونتن ولذع وعلامة النقيه وضره وبحه كثرة الرطوبات الصديديه وما يسيل من غير النقي فان كان هناك غوص
يكون مثل ماء اللحم وان توسخ كان منتنا رديا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان
وعلامة ما كان مع ورم لزوم الحمى والقشعريره وما نذكره من علامات الورم ومتعفنه واكاله **في تعفن الرحم**
هذا ايضا شعبه من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولاده وهلاك الجنين وادويه حريفه يستعمل ويسيلان
حاد وربما ان خراجات تعفنت ويكون في الوتب في العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو
من رطوبات مختلفه يخرج وربما اشتبه المدد كثيرا **في اكلة الرحم** قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وفي حال
الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم والسرطان ان التاكل لا يحتاج معه ولا صلابه ويتبعه يكون
في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس تطول مدته على العلاج والصواب يكثر واما السرطان فدايم
الوجع والضربان طويل المدة **العلامات** يجب ان ينظر هل القرحه وضرة او غير وضره فان كانت
وضره نقيت اولا بماء العسل وبماء المرز نوقا فيها بالبزراق او بطبيخ الايرسا او بالمراهم المنقيه وان كان
اكال زرق فيها المراهم المصلحه للاكال مع تنقيه البدن واستعمال الاغذيه الموافقه وينظر ايضا هل هي مع ورم
او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي نذكرها فاذا نقيت الرحم
وجبت تجفيفها بالمجففات ومن المراهم المذكوره مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم
يوخذ من المرتك والاسفيداج والانزروت اجزا سواء يوخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان
هناك وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا انبت اللحم جبت احدهن ذلك عولج بمرهم على هذه الصفة توتيا مغسول
جزوان اقليميا الفضه انزروت اسفيداج من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع **تحرير المتعفن**
من النسا من يعرض لها عند الانتفاض اوجاع عظيمه وخصوصا اذا كانت اعناق ارحامهن ضيقه

والفشيه البكارة صيقه وقضيب المنكر غليظا فاذا عرض لهن نزف او جاع وجب لهن ان يجلسن في المياه
القابضه وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوفه ملفوف على انبوب مانع من الالتحام وتحشف
عليهن المحيه وان تقرح فيجب ان يستعمل الادويه المنقيه ثم بعد ذلك المراهم المذكوره للقروح وقد خلط
بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض للرحم اما لييس تطرا عليه عنيف وخصوصا عند
الولاده واما لورم يكون في اول امره خفيا الوجع يحسب وجع الولاده ويتمادى ثم يظهر وخصوصا اذا حسن وقد
يغلظ الشقاق جدا وربما صار كالثولول وتعاد ان اندمل الموضع **علامات الشقاق** قد يمكن ان يتوصل
الى مشاهدة الشقاق بمراة يوضع من المراه بحذا فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما يتشبح في المراه منها ومما يدل
عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون
في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافذه وقطورات مزرقه في المياه التي تصبه مخلوطه بالمراهم المتخذه
مثل مرهم متخذ من اقليميا ومرداسنج ومرهم شقاق المقعده وعلاجه علاجه تجتنب كل لاذع فان احتيج الى القلاع
ما خلط بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد وتدل عليه طول المدة وقلة قبول
العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا
سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس جمعه السنج او الزاج
والعفص والمجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الحطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض لا
يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا **حكة الرحم وفرسيموس النسا** قد يعرض في الرحم حكه من اخلاط
حاده صفراويه او مالحه بورقيه او اكاله سوداويه بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بثور تتولد
منها او مني حار حاد جدا وربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لذلك المراه ان لا تشبع من الجماع ويصيبها
فرايفيسموس من النسا وكلما جومعت ازدادت شرا **علاج حكة الرحم** يجب ان ينقى البدن بالفصد من
الاكحل فان احتيج نقي من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بالحبوب السقمونيا والبلغم
بحب الاصطمخيقون والسودا بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت سورة المني بالادويه المبرده بما يبرد وبالادويه التي
لا يحتجب الحاجه والمشاهده للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهيوفسطيداس والورد والصندل وشياف مامثا
او البوش الدارصيني والخل ودهن دايضا بمثل عصارة البقله الحمقا وربما خلط مع الادويه بزر كتان وحنظل
بمياه طبخ فيها القوابض ويضمد بثفلها وان احتيج الى حقن شرب العسل بالماء البارد جدا وللحكه مجرب يوخذ ورق

النعنع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل العفص زعفران وكافور من كل واحد دانق ومر آخر
والنيتين حب الغار نصف درهم وبخل يعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب ويحتمل والعفص
بليلج وجلنار من كل واحد درهمين حضض ونوشادر وشراب عتيق يسحق ويلطخ الموضع بدهن ورد ويدخن
حليته من البخورات المجففة لب حب الاترج باسور الرحم قد يعرض للرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر
فيما يجاورها من الاعضاء حتى يمسه عظم العانة وتحته وعنق الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما
ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جنبة العانة واتجه الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضه خفيف يدرك من خارج
الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم
يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة ومنها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وساير
ذلك فله علاج ان عسر اعسره المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا علامة
طول التقيح ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرأ بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديد ثم اوجاع
كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرآة وحيث اصابته ويعرف انه هل هو في اللحم او جاوز الى العظم
بما يجسه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة علاج الناصور من معالجة البط وكثيرا ما يؤدي ذلك
لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما يجري ويتمكن
من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة وتنقي البدن وتقوي الرحم ويداوا
ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلهل نسج ومناسبة امراض سالفة ويعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه
وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الآفات
المعروفة بالعلامات اوجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح المحدودة ومن الرطوبات الحادة
اللاحقة ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطان
ومن القروح وتشاركها المواضع والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعقدة والرأس
وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت منها الاوجاع الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستوت
فيها واشتغلت معالجات جميع ذلك مما قدمناه لك وليس في تكرير القول فيها فايده سيلان الرحم انه قد
يعرض للنساء ان يسيل منهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول
والضعف الهضم في عروق الطمث او لتعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف

باسور

بمرد کرمان
کز
مردو مبل
اشد

ومن لونه في نفسه واما الثاني فلكثيل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية
واسترخاؤها وان كان بشهوة ولذع وعدغدة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي والاغذية
الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها وتضعف شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتصيبها ورم وتنحو في العين
بلا وجع علاج السيلان اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر
فيجب ان يبتدئ فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم يحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل
طبيخ الايرسا وطبيخ الزراوند وكذلك الساتين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا
والفلفل ثم تتبع ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ ومثل مياه طبخ فيها مثل العفص
والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس احتباس الطمث وقلته الطمث المحتبس اما السبب خاص بالرحم او
بسبب المشاركة والذي بسبب خاص اما السبب غريزي واما السبب حادث ومن وجه آخر الطمث يحتبس اما السبب في
القوة واما السبب في المادة اوالسبب في الالة وجهها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار
يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما
مجموعهما والذي من الكمية فهو القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المشتغلة عن الاغذية وان
كثرت فلا يبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة شبيه طبعها طبع الرجال ويقتدر على الهضم البالغ واتى في الحرب
ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال ولاجل السهر والعصبانيات والعضلانيات منهن التويات المذكرات
اللواتي تضيق اوراكهن عن صدورهن واطرافهن جابيه اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضة
وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي الكيفية المادة فان يكون الدم
غليظا لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة البلغمية والكثرة للدعة وما يجري مجراها مما علمت واما السبب الذي
من جهة الالة فالشدة وذلك اما لحر مجفف مقبض او لبرد محصف وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء ويودي الى العقر
او ليبس يكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او للرتق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت
نشزت ملتئمة مالها فوهات العروق الطامثة او لاعوجاج فيها موطأ او انقلاب او لعصر عنق الرحم او لضربة
او لسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكاين من احتباس الطمث لسبب المشاركة فلاحصار
اخرى مثل الكاين لسبب ضعف الكبد فلا تجذب الدم ولا تميزه او السدد فيها وفي البدن كله او للسمن يحدث البدد
تضيق المسالك مضيق عن مزاحمة والهزال تضيقها تضيقا من جفاف ولقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالجوع

فاذا لم يجد منفذا عاد وفاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا اعراض ذلك قد يعرض لمن يحتبس طمثها اوا ضا
منها اختناق الرحم لتشنجها وميلها الى جهة جانب ويعرض لها ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشاء
وامراض في المعدة ويعرض منه امراض الرأس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء
التنفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره ويتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره و
اوجاع القطن والعنق وثقل البدن ويهزل وتكثر فيه تصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام
لتخفف عضل اللسان من البخار الى رؤوس وربما كان ذلك السبل لسبب وجع الرأس وتعرض لها قلق وكرب
لاوجاع العنق والبخار الى رؤوس ربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لتحلب الصديد من الدم اليه وربما ع
لهلهل قراحها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة تقتدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان تشبه
بالرجال فكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت الى
حال لا يمكن مع ذلك ان تدر طمثها واكثرها ولا بهن اللواتي يلدن كثيرا واذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن
واحتبس طمثهن زال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واحد الحبل واخذ الجماع ويعرض
لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب صديدي كماء اللحم وربما يكن دما العلامات ما تعلق بالبرد فعلامة
ثقل النوم والتخرف وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول
وبلغمية البراز وما يتعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف
وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس المعلومة فيما سلف ويؤكده هزال البدن وخلاء العروق واما
للورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع المعالجات اما المتعلق
بالتسخين والتبريد ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المذكورة والكاين عن الرتق الذي لا يعالج وعن
انسداد افواه عن عروق وعن التحام قروح وغير ذلك فيها ولا كالمايوس عنهن وعلاجهن اخراج الدم
ليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الآن ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي
التي تحرك الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في
جداولها وذكرنا ايضا في القراباذين واما ههنا فنريد ان نذكر شيئا من التدبير والمداواة ما هو اليق
بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والعرق الذي
خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان

اى الغليظ

فاذا وفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من الرجل الاخرى واوامه عصب الاعضاء والسافلة وربطها
وتركها كذلك اياما ثم استعمال ادوية تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال
الادوية الخاصة بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوتنج وطبيخه بالعسل ومشروبه
بماء العسل والابهل اقوى منه والمشكطرامشيع قوي جدا والدارصيني والايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير
والاشترغار وثمرته والجند بادستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحروث
والاسترغار وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبني والقنطوريون وجميع
الزرنون البري والجاوشير والجند بادستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحمل
الافربيون على قطنة وتصبر عليه ساعة ليسرع من غير افراط حمول جيد مرو فوتنج من كل واحد جزء ابهل ثمانية
سذاب يابس علم رب مثقال عشرون يعجن بعصارة البقر ويتخذ منها فرزجات ايضا يوخذ جند بادستر ومر
سكر ويجعل طوطة جرجير الباذان وكمون ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والفنزين ايضا
اشنان فارسي وعاقرقرحا وشونيز وسذاب وطبا فربيون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالقطنة ويحمل في جوف
صوفة مغموسة في الزيتق ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها
بخورات مثل الحنظل وحده فانه مدر في الحال وكذلك الحلتيت والجاوشير والسكبينج والقردمانا ومنها ابزنات
من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والمشكطرامشيع ونحوه المقالة
الرابعة في آفات وضع الرحم وادرار امها وما يشبه ذلك الرتقا هي التي ما يجري على فم فرجها ما يمنع الجماع من
شي زايد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما بين فم الفرج وفم الرحم على احد
هذا الوجوه بايا ما واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام فرجها وما يشبه ذلك
او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا تجد للطمث منفذا لاحد
هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة والم عظيم فان لم يحتل لها وجع الدم فاسودت المرأة واختنقت ووجوه
فهلكت وقد يتفق ان تشتمل الرتقا على شيء وحيلتها لا يمكن الا لمن لم تدبر وهذا انما يكون على احد
اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلل التشنج او دائب كثرة بحيث تمكن الرحم ان يجذب من
المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الجزء بعضه اي الفيلسوف وبعضه اي جالينوس الطبيب
فيكون المحتاج اليه في خلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك جاريا الى الرحم

من داخل الرحم على راى جالينوس ويكون منى الرجل يتلقى منه القوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان نفض
الريح اذا اصابته وانلقاه منه رايحة الذكر استحال مخض الولاد **العلاج** علاج الرتقا بالحديد لا غير فان
كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفاده وتوقى الابهامان بخرقة
وتمد الشفران حتى يتخرق عما جنبها وليستعين بمبضع مخفى فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان يجب الصفاق
قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شئ ولا ياخذ من الاصلى شيا وذلك بالعاتب والفرق بين الصفاق وبين اللحم
ان الصفاق لا يدمى ومقطع اللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة فى زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل
عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرتبة مع توق عن الالتحام والتصاق وتضييق وخصوصا
اذا كان المقطوع لحما واما الصفاق فقل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غايرا فالوجه ان
توصل اليها الضاده ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا اليس بذلك المستوفر بما ينال المثانة وغيرها بل يجب
ان يورب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة فى شراب قابض عفص
ثم بعد ذلك يجلس فى المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حمولا وزرقا
ثم بالحمام وكلما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيان التقصير
فى البضع الشق للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معسر للولادة حرضا للجنين و
الحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شيا فيرم الرحم ويوجع ويؤدى
الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة وان لا يقرب
منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات واللزوقات والحمولات مسكونة البرد
فى كيفية محاولة هذا الشق والقطع يهيا المراة كرسى بحذاء الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف
فاذا استوت الصق ساقاها بفخذيها مفحجين والصق جميع ذلك ببطنها وتجعل يداها تحت باطنها
وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى
استعمال مراة خصوصا فيما هو فى داخل الرحم واذا مددت الصفاق بالمراود والصنانير بدءا
لا ينزع معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يودى الى هذه الاعضاء الا بالمد وثانيا لما لا بعد
عن ابرازها بالمدان لصيبها من حد الحديد فالمراه تريك ما يضيع من ذلك وتعرفك ما صحب الصفاق الرايق
من الاعضاء التى تجاوز هذا العضو من المثانة وغيرها فان افرطت فارسل مدتها ليرجع مما امد اليك

مما لا يحتاج اليه ثم يمد الصفاق الرايق باللطف ثم يشق على تاريب لا ينال المثانة ثم انظر فى اول ما يشق فان
خرج الدم يسيرا فانفذ فى عملك طلا وجلا وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشى وضعف
نفس وربما احتيج الى ان يترك الالة التى تسمى المسماه بالقالب فيها الى الغد ملفوفة فى صوف مربوطة بخرقة واذا
فاذا الغد نظر فى قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الالة
وتاملت حال الشق بالاصبع فتجعله تحت موضع ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة
مما يعالج به فيجب تجلس فيما طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم
فى قالب يمنع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم
الطبيعى فربما حدث سيلان بول لا يعالج **فى انقلاب الرحم** قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض للاورام
حارة وصلبة وعلاجه علاجها **نتوء الرحم وخروجها وانقلابها وهو العقل** الرحم يتتو اما لسبب بادى من
سقطة او عدو شديد او صيحة فضيحة بها هى او عطسة عظيمة او بدو او صيحة بسببها هى فتد عرا ومن به برخى
رباطات الرحم او لسبب لا دعم او دلة تبتيل او عنف من القابلة فى اخراج الولد والمشيمة او خروج من
الولد وفوه واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها وربما
انقلبت وربما سقط اصلها **اعراض ذلك** وعلاماته يعرض للمراة من ذلك الوجع فى العانة عظيم وفى
المعدة والقطن والظهر وربما كان ومع ذلك حمايات ويعرض لها كثيرا احتباس لعصر الرحم مجرى الثفل و
البول ويعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشئ يستدير فى العانة ويحس عند الفرج بشئ نازل
لين المحس خصوصا اذا لم الانقلاب فرج باطنها ظاهرا واذا لم يحس الثقبة علم ان اصلها فقد انقلب
وخرج وان وجدت الثقبة فقد خرجت كما هى غير منقلبة وانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج
الجديد من ذلك فابدأ به ويبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك
استلقت المراة وفحج بين ساقيها وتاخذ صوفا من المرغى لينا وتكزمه الرحم ثم ياخذ صوفا او دبله
بعصارة الاقاقيا او بشراب داف فيه شئ قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق حتى يرجع العضو
كله الى داخل ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بخل وماء وتوضعه على الفرج وكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم
ساقيها وتحفظ بالصوف حيث هو مهيا فيها لا تسقطه وتهندم المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها وتشمها
الروايح الطيبة جدا حتى يصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان

انقلاب [illegible] شدن

اليوم الثالث فيبدل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيرها
منه او يطلى من ذلك على سرتها وعانتها ويستعمل عليها اللصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من
الطحلب والمتخذة من العدس بالعوافص فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك فى طبيخ الاذخر
والاس والورد ويجب ان يجنبها العطاس والعطسات والمسعلات وتودعها وتريحها **فى ميلان
الرحم والتوائه** الرحم يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التى يزرق معها
اليه المنى فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان فى الرطوبة
والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء فى احد الشقين خاصة وربما كان السبب فيه
اخلاط غليظة لزجة فى احد الشقين تثقله فينجذب الثانى اليه وكثيرا ما يعرض منه احتناق الرحم والوابريرى من
جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرف هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة تمدد العروق وصلابتها و
احتياجها الى الاستواء **العلاج** يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية من الشق المميل اليه
ان احسن بامتلاء وعمت القابلة ان العروق فى تلك الجهة ممتدة ممتلية وهناك غلظ وان كان هناك تقبض
وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت
الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وبتبعها دهن الخروع واستعملت ايضا فى الحمولات
وكذلك يمرخ جانبها وتزرق فى رحمها دهن البلسان والرازقى ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان
تدخل الاصبع ممسوحة بقيروطى او شحم البط والدجاج ويسوى الرحم ويمد المايل حتى يقع محاذاة من فم
الرحم للمنى **الورم الحار فى الرحم** قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما بادى مثل ضربة او سقطة
او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس الطمث و
امتلاء او كثرة برودة وقع شكاث لا تحلل وقد يكون لارتفاع المنى وقد يكون فى فم الرحم وقد يكون
فى قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة
وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل عليه المشاركات فان
المعدة تشاركها فتوجع وتحدث فيها غم وكرب وغثى وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة او تضعف
والدماغ يشاركها فيحدث صداع فى اليافوخ ووجع فى العنق واصل العينين وعمقهما ثم يتمشى
الوجع حتى تبلغ الاطراف والاصابع والزند والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتولم المثانة

والاربيتان والعانة ويقع والمراق ايضا ينتفخ ويحس فى جميع ذلك ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للريح منفذ
الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون
اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض
كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق فى الاطراف بل
وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا فانه
الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون فى القعر وان فم
الرحم عصبانى وهو ملموس الذى فى القعر يصعب لمسه وفى اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم
على خلافها وصعب الاشتكاء والقيام ويلزم العليلة ان تروح عند المشى وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون
الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج
البول العلامة النضج التام ان تسكن الحمى والضربان ويتحرك الاتفقس وورم الرحم ودبيلتها اذا كان فى
فم الرحم امكن ان يرى وان كان غايصا لم يمكن ان يرى **معالجات الاورام الحارة** يحتاج فيها الى
استفراغ الدم اذا اعانت الدلايل المشهورة والفصد من الباسليق وان نفع ذلك ففصد ان يحبس الطمث
ويجذب الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث وانفع
خصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب فى الابتداء ان يفصد الباسليق من المضرة المشار
اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهى مضطجعة ويبالغ فى اخراج الدم ويجب ان تقلل
الغذاء وتمنعه فى الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا فى اليوم الاول وتسكن فى بيت
طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت والقئ شديد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط
ويجب ان يكون فى ادويتها ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة وتجلس فى الابتداء فى ماء عذب
ممزوج بدهن ورد جيد وتنطل من المياه بما فيه قبض ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا تصلب الورم ومما
يصلح استعماله عليها فى هذا الوقت الخشخاش المهراه بالطبخ تضمد به بزيت الانفاق او بدهن الورد
او دهن التفاح ثم يعجل الى الملينات فتنطل بشراب مع دهن ورد مفتر ويحمل صوفة مبلولة بماء
طبخ فيها مثل الخطمى وبزر الكتان والحلبة والحرمل الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او بزر البقلة
وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين

رحم

حصر شکم بستن
واطلاق مانند
اسر [illegible] کردن بول و [illegible] بند شدن بول
حقنه [illegible]

ثم يشتمل على الافتتاح ومما ينفع التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات
من زوفا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة
ومنها التمام ومرزنجوش والغار والرايتج ونحو ما علمت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضماد
وجب ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من
فم الرحم امكن شقها على نحو تدبير الرتقا واما الداخلة فما امكن ان يشتغل بنضجها من نفسها وانفجارها من نفسها
فعل واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات ان امكن بعد التحلل فهو اولى
واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل بالمواقر بمثل مرهم الباسليقون
الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فينصب مواد
اقوى الى المثانة ويتظاهر ان يحل احداث قروح المثانة بل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا
مثل بزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت الى ان تبخر بالادوية المذكورة
في دبيلات الرحم وغيرها مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى
الرحم بمثل ماء العسل وبعده ذلك مرارا وان وجدت قيحا غليظا واذا نقيت فيعالج بعلاج القروح واذا
عرضت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين
والحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والانزروت التي بهذه الصفة ويجب ان يراعي الاشيا قلناها في باب
اورام حارة ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتم ما احتقرناها هنا من هناك **الورم البلغمي في الرحم**
الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلايل الورم المذكور ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع بقدره
ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية
للاحشا مما ذكرناه في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلابة اذا اكثر بالمس وان يكون هناك عسر من
خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معه ما لم يصر سرطانا فان كان كان شيئا خفيا ويتخلف
معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان ويترم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البدن وعرض حالة
كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تحلل
الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر
للحس فان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متزع عنه كالدوالي يولم اللمس شديدا ردي اللون عكره الى الحمرة

كمرة

كمرة الدردي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة فتدل عليه الثقل وما بطن من الم ونخس تشارك فيه العانة والحالبان
والحقوان والاربيتان ويتادى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد
الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما تبعه حمى نافضة بلين ثم بحته ويستدعي اشتداد الوجع واحتباس البول وتقطيره
واحتباس الرجيع او احدهما دون الاخر فهو دون علامة يشترك فيها الصلابة والفلغموني وان كان متقرحا
ظهر قيح غير مستوي له روح ويكون الروح في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل
منه رطوبة حريفة ومرة صديدية نارية الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك
حيض وربما سال سكنت به الحمى وسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب
فيجب ان تداوي ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخيلون وباسليقون
ومايتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم وقيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث
ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان ولتكن شمعها الشمع الاصفر وربما
جعل فيه صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جند بادستر والصبر السقطري والنخة والادب و
الايرسا والناسنت والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينقع ورق الكبر
فيما حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه مرهم اويستعمل زهره الكرم بالجبن وماء العسل وورق الكرنب
وزهرته موافقة عندي لهذا وايضا فان احتمال مخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه طبخ فيها قوى
الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادا يتخذ من المرزنجوش واكليل
الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وترطيب البدن واستفراغ
الدم من الباسليق دايما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء والمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه و
ليسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة مخاليط يعتمد
على اوفقها وخصوصا المتقرح فالحارة المسكنة للوجع مثل الحلبة ونحوه وقيروطي متخذ من دهن الزيت المنزوع
في اناء نحاس لتاخذ من الحارة قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والباردة من اضمدة الخشخاش مع الكزبرة
وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما تحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض الكزبرة وايضا طبيخ العدس
ويحتقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت
مراهم النزف **في اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي تكون في مبداها من الرحم تتادى الى مشاركة

قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف
سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات والمدركات
اول الادراك والابكار والايامى واستحالته بما يحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل
باردا او يزيده الارتكام والاستحصاف بردا والى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه من مزاجه
فاذا ارتكم احدهما اذ من قبل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما
مرض الى ان يلحق اولا الرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة او يسرة وقد انما وخلق لحجب الحجاب
المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق وتشنجها بالتوسيع فيتالم وربما فشا في جوهر الرحم
فغلظ ثم قلصه او لم يتشو فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيده شرا ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي ضرر
الى الاعضاء الرئيسية فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض السدد في
الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك السيلان الى جانب الثاني مرض مادي بما يتبعه المادة
المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شي كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي
الساذج فيعقد بها الغشي بتقديم العظم الاضعف للاقوى والطمث منها اسلم من المني فان المني وان كان
تولده من الدم وخصوصا في الف قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديئة من الدم كما ان اللبن
المتولد من الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد تعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها
متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترها قاتل وانما تعرض قبله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ
متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها عبث يجاري
الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل التنفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما وربما بطل مثل
الصوت المنقوش المعلق امام النفس ويبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب
البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لم يبطل النفس بل صغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا
وغشيانا من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العلة حدث بها عسر نفس وخفقان
وصداع وحبة النفس وضعف راي وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات
على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحار عطش فاذا اخذ وفيها حدث سبات واختلاط واحمر الوجه
والعين والشفة وتحمحمة الغشيان وربما تمخضا ولم يغيبن وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتقوم

المريض

ارتكام هم نشستن

المريض وكان شيئا يرتفع من عانتها ويومى تصريف الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لعضلة المفصل
وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما في المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب عن الساق
الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة على يسيرة وربما انحل الى قي بلغم صرف وصداع ووجع ركبة فظهر والى
قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرية والى الخناق واورام الرقبة والصدر والنبض يكون
فيه اولا متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول
مثل غسالة اللحم ان يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة
وتعقب الطمثي ربما تبعه دور اللبن ويكون البدن ابتلع الحواس اضعف او جاع العينين والرقبة والكاهل
والاعراض التي تتبع احتباس الطمث اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره والسوداوي
فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب ويبطل النفس بشركتهما جميعا وشركة الحجاب والبلغمي
اشنع واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيبادر الى المضرة بالتنفس ويعظم المطلب فيه اعظم
من الطمثي واما ساير الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج دغدغة وشهوة
فتنزل منيا غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان
تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد تفرق بينه وبين الصرع وبين تشنجهما احساس ما يصعد
من الرحم والعانة وان العقل لا ينعقد جدا او ربما بل في احوال شديدة جدا واذا قامت المختنقة حدثت باكثر ما كان
بها الا ان يكون امرا خطيا متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب البالغ فان سال سكنت العلة
في الحال ولا يحتاج الى ما يفعل غيره والنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من فرق واما الفرق بينه وبين السكتة
فذلك اظهر وكيف والحس لا تبطل فيها بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين الغشي فانه يعرض مع
حمى ولا نبض ممتلي موجي واشبه وجع في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي اكثر غشي يكون تاما على
حال واحد **العلاج** اما ما كان سببه احتباس الطمث فيه بامره ان لم يكن هناك سبب مفرط ولم يكن
سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد من كل حال من استعمال
المدرات للحيض وخصوصا المحمولات الحادة والدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل واما الزرنيخ فقوي
في ذلك جدا وينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لما كان المحتبس طمثا او منيا
فانه يميل الرحم الى اسفل والى الاستواء ويهيج الطمث للذة والغاية عجيبة في ذلك الانزرنات من المدرات نافعة

حقص بلوندها كا بهزاري كنز

وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم ومياه الحمامات نافعة لهن ايضا ويجب ان
يكون الفصد من الباسليق الذي ناحية ميل الرحم فان لم يميل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان تفصد
ابطاشتا اوكليهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المزغات لها مثل اياراج وفرس نادريطوس
فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فاو ربما احتيج بعد السابع الى اسهال بايارج الحنظل واياراج فيقرا وربما
احتيج ان يكرر عليهما وربما احتيج الى حب الشيطرج والحب المنتن ثم تحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والمراق و
ثارة على الفخذين والاربية وتلطيف التدبير وتسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل
الجند بادستر او المرعا او بماء العسل والسنجرنيا والدحمرثا والغلافلي والكموني والكاسكبيج بماء الانيسون
او بماء اللوبيا الاحمر والترمس نافع ايضا من المشروبات الجيدة ايضا ان يوخذ من الكموني مقدار ويسقى
بماء السذاب او بماء طبيخ الفنجنكشت والغار يكون جيد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبادستر
ربما عافي بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العصفر وحده اذا تجرع او سكنجبين الحامض وماء الشواصرا
اذا سقي كان فيه البزور وايضا يسقى وزن درهمين من الدادي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا
وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم جاوشير ودانقين جندبادستر
يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويحلله مرارا ومن
المحمولات الجيدة السنجرنيا بدهن الغار ودهن السوسن بقدر بندقة او احتمال شيافة من الراوند بالشراب
وايضا يوخذ ميعة سايلة ثلاث اواق فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواق بزر الانجره
اربع مثاقيل يجعل فتيلة وتحمل وايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط
الغليظة ويحلل الرياح وان كان سبب احتباس المني فيجب ان تفزع الى التزويج والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل
الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفقد والجوارشن الكموني بشل طبيخ الاصول ويجب ان تدخل
القابلة يدها في فرجها مرخصة بدهن السوسن او النار دين او الغار وتدغدغ باب الفرج وباب الرحم دغدغة
كثيرة لينة ولا بد ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما قذفت منيا باردا وسلمت وكذلك
اذا حملتها الاشياء اللذاعة المدغدغة مثل السنجرنيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانة ويجب
في ذلك اياك في مثل هذه الحال الفصد بل يستعمل في هذا القسم ما فيه الحرارة ويعالج بعلاج الغشي ويمنع
من ذلك ومن اعراضه الرديئة المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعته عجيبة شديدة والسنجرنيا والمثرودطوس

ودواء المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والمثرودطوس تحريك المني فان تقويتها للقلب الطبيعة
على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكبيج والزنجبيل عجيبان في ذلك ايضا تدبير من عند الهيجان يجب
ان يصب على راسها الدهن العطر المقوي المسخن جدا مثل دهن النار دين او دهن البان ويبادر الى
الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحاكات اللذاعة ويحمل الشيافات المدرة والمحمولات الجاذبة للرحم
الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين والاقحوان ودهن السارج وسائر
العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك تبخر ها من تحت بالمسك والعود والمحرق
المسوس المنقوع على تجاره تحماه بالخلوق والغالية وتمسك تحتها ومنخريها وتحرك الى التي بريشة مدخل
في حلقها فانها تجد بالقي خفة وتعطس وتشم المنتن ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى
اسفل ومع ذلك يجعل رجلها بقوة ويلزم اوراكها وتجذ اما وعانتها وساقاها وليشد ان من فوق الى اسفل و
يمرخان بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة المحمرة وفيها مثل الافربيون ويحل معقدتها مثل ما تحل الرياح
وتطلى المعدة ايضا بها ويصاح بها وتنهر واذا فعل جميع ذلك ولم ترجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن
المغلي الحار على راسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد واياك وسقيهن الشراب فان
الماء او فيق لهن واللحمان الغليظة وساير ما يزيد في اللحم والمني البواسير والتوث والبثور التي تظهر في
الرحم والمسامير قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور
مختلفة يقال لبعضها الحاش لانها تشبه روس الحاش وربما كانت بيضا وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل
مسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم
وقلما يرى الكاين في العمق وقد يمنع التي يحتبس طمثها بظهور البواسير في معقدتها وظاهر رحمها فانها
ترجى ان ينبع ويستنقي ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلاح
البواسير ونحوها في المراة المقابل لها للفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت في المراة لم يخل اما
ان تستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم فيها فترى حمرا متصلة واما في وقت السكون فترى
ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي معالجات البواسير هذه البواسير انما
توجع لشدة وقت انتفاخها وتلززها فيجب ان تلين وتهيا للاسالة فان لم تنفع ذلك ولم تكن البواسير غائصة
واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقالب الحلوم وذلك اذا كانت

خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما اشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة
بيتا باردا او يقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان تسبل رجليها الى الحائط ساعتين ويلزم عانتها وصلبها وعجانها
خرقا مبلولة بمياه قابضة مبردة بالثلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت
صوفة مغموسة في طبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وهيوفسطيداس مع الحضض ونحوه واجلست في المياه القابضة
فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها واستعمل عليها المجففات القوية الجاذبة للدم مثل الزاج
المبلول بعصارة الامير باريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها
بشدة وتوتر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر تدبير النزف وليرض من البواسير ان لا توجع
لا ان لا تسيلها الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بمنعك للنزف المفرط ومن تمشيتها ان يجلس المراة في مياه
طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك وليستعمل عليها من الادهان
مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك المسامير تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات
مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزوفا والنطرون والراتينج اللحم الزائد وطول البظر وظهور
شي كالقضيب والشي المسمى قرقس قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب يطول
دون الجماع وربما تاتي لها ان تنفعل بالنساء شبه الحي معه وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرقس هو لحم زائد
في فم الرحم وقد يطول وقد يعرض انما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارجيجانس
وجالينوس وانكره اناس وقليل الطبيب العلاج اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع احد القطع
على ما قيل وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يتبع نزف واما اللحم الاول فربما امكن علاجه
بالادوية الاكالة للحم ما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير والقرقس قد يربط
بخيط ربطا شديدا ويترك اليومين ثلثة وربما اشير بتركه لذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم
الماء في الرحم قد يجتمع في ارحام النساء ماء ويحتقن فيها العلامات علاماته ان يتقدم احتباس
الطمث ويكثر القرقرة في البطن خصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما
صارت كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حملا وربما كان فرجها في ان يدر
عنها ما اكثره دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان تعقد في
الاشياء المدرة للمائية القوية الادرار والاشياء التي يستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى نفع

ثم ليرتب منها مدرات الطمث بالقوة وتسقى مدرات البول ولا باس ان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات
المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها وما اكثر النفخة في الرحم ومعرفتها ربما كان السبب
الاول في حدوث النفخ والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة
او انقلاب فم الرحم او شدة غلبة برد وفساد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ليفه او في زواياه
وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف العلامات قد يشتد قوة احتباس
الريح في الرحم وفي ليفها الى ان يبلغ وجع تمديد العانة وينبسط في الارحتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب
والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبل مع الاستسقاء الطبلي وربما كان متنقلة وتحس معها بضربان
وتحس لتسكينه الكمادات القوية الحارة ويعود مع عود البرد وينفصل الريح فراقر وينتو منها العانة وربما
بيتت بهذه الريح مدة الحمل ويزعمون ان اشتمال الرحم على المني يحلل هذه الريح كان لم تكن العلاج
ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسنجرنيا بماء الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك من
المدر ومن الرحم بمثل اياراج فيقرا خصوصا ان ازمنت العلة فبمثل اياراج اركيغانس ودهن الكلكلانج
نافع لذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه ودهن النار دين ودهن السذاب
وقد يحقل بدهن السذاب ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت
والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وساير البزور
وتنفع في ادوية طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد تبخر بالادوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم
بالنار في رياح الرحم يحس صاحبها كان شيئا ما معلقا وبرحها رياح الم مشتمل علاجها
ان ياخذ كل يوم درهما ونصف درهم في علم ماء مغلي فيه درهم كمون ودانق مصطكي الفن الثاني
والعشرون في امراض ظاهر وطرفية الاعضاء وهو مقالتان المقالة الاولى فيما يعرض
من الآفات المقدار والوضع في هيئة الثرب والصفاقين يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد
غشاء من احدهما يسمى الطاقي ويجري الامعاء ويليها بكثافته ودسومته ويجري العضل والثاني هو الباطن
ويسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اتى وافرد عما يغشيه كان ككره عليها حمل ووزن ايد رخوه وتثقب ويتصل
يتصل من فوق الحجاب واجزائه اللحمية اتصال اتى دوا اتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهر
وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد دقيق جدا وله في صعوده الى المعدة والغطاء فيه نازلا

عنها تمكين لمجاز عرق وشريان كبير متعلق به وينحدر من تحت غضروف زائد ونه تجري على اكثر الباريطاون من رقيق
العضل المستوى على البطن صفاق يكاد ان يظن جزا منه لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبية واذا افرد
عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطاون بالحقيقة فارقه واخلصه عند الحضرين وتحت
الغشا المستبطن للاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق ان علما بين عضل البطن والاحشا
وليد الموضع ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من وبا فرغها من خلف ويقصر من خلف
الامعا الاحشا الزائغة للفضول عصرا مشوقا الى دفع ما فيهما من الثفل والبول والجنين ويمنع الا
الشديد ويربط الاحشا بربط قوية وهو في الصلب كشي واحد وتتصل كلاهما من خلف على ما عدى
كالوطاء لها وللعروق الكبار وللجداول والمتصلة بما بين الامعاء والمعدة قال قوم ان لا يجوز ان يقال
ان للصفاق اجناسا من الليف منوجه على الجهات المعلومة لليف التي هي الة القوى الثلاث الطبيعية
وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات الورق والمثانة والرحم الالتي من الاغشية بل هو جسم
منزد وهذان الحجابان ليتيان احشا الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان
ضيقان كانهما مجران بهذه ثيرة فيه لان منه حتى يصير الى الكيسين للبيضتين وتحت الحجاب بين الثرب
والثرب طبقة من غشا بين منطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وسكانه
كالكيس مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون يشاء مما ينزل فصله بالرطاون عند المعدة والا
عشرى وما يصعد من فضلة وعند العانة فاول ما تلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى مجموعها
مراقا ثم العضل ثم باريطاون ثم الثرب ثم الامعاء في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بالخلل
الغشا من فرديته ووقوع شق فيه ينفذه جسم عريض كان محصورا اليه قبل الشق او الاتساع ضيق في مجاريه
او الخلل فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ تأدى الى الخصيتين سمى ادرة وقيلة وما سوى ذلك تسمى
باسم العام واكثر ادرة الخصية وذوالبها وصلابتها وصلابات الصفن تقع في الثرب فلذلك قد يعرض
ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما بينهما من رطوبة مرخية او بالة مرخية وبحوبته
من صرخة او حركة او سقطة او امساك مني متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المرأة على الرجل واتعاب
نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة على اجتماع الريح والبراز في البطن فينزل
الثرب او حجابه او هما والمعا وخصوصا الاعور لانه محلى غير مربوط او رطوبات ينصب اليهما من دفع الطبيعة

او

او يتولد عنده لبردها ولمخالطتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما او دموية وددية
حتى يكون شبيه الضربة او السقطة او رياح نافخة وربما جمع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن
وصلب من ورم ويمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى
ادرة الدوالي وربما استرخا استرخا شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق
فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل
نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته الى اطراف العضل وقد يعرض للسرة
نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل الثرب ولا يولم
في الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي متراكمة متضاغطة ويحبس الثفل ويتقياه ويهيج
من جنس ايلاوس وقلة وكربه ولكن ما كان تحته اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول
العلامات واعلم ان قيلة المعا والثرب مرض قوي عسر ان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة
اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند
الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير
ذلك ويكون ادرة الخصية والفرق في ذلك فهو لا يزاق لا محالة ولا يمنع منه التجفيف وعلامة المعوي النافذ في
الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيتدرج عليه
حدوثه قليلا قليلا ويكون الغمز مع الاستوا في الوضع والحس في تلك الادرة بقرقرة وفي الاكثر يكون
صغير الحجم في الغمور وربما خرج بالسرد وكان له حجم ليس كقيلة المعا لكنه منه يكون تحالف المس قيلة المعا والماء
والريح والمعوي والثربي رجوعها اعسر من الريحي وقيلة الماء بالمس مع مدد الصفن وبالبريق وبالملاسة وترد
ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة
ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقا لا تجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه في الاستلقا وغير الاستلقا
متشابه والانقل له ولا قرقرة ومن المعوي تختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا وقد يعرض منها اوجاع
شديدة بما يمدد الصفن وما يقصر الخصي اللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع
صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان مجتمع من ورم صلب وتسمى لورس واما ادرة الدوالي فتعرف من العروق
الممتلية ومن الالتوا العنقودي فيها مع استرخا الانثيين ومخالفة عن الاحصار والحركات وما كان

في الشرايين فان الكبس بالاصابع يرده وما لم يكن فيهما بل في الاوردة الغاوية لتلك الاعضاء لم يبدد الكبس
المعالجات اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض ودفعه
والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع
الاشيا المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس شدود الفتق وعند الجماع خاصة
وامكن جماعه على جنبه من بطنه ولتعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد
او تجفيف ما ارخى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان مائيا او ريحيا ومنع مادة
التي عددناه وان لم يتحلل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية الملزقة والمقوية
التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيفه يكون بالادوية
المحللة ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها
ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعرقة بقوة وعمل الحديد علاج
فتق المعا والثرب ان كان نزولها الى الصفن امكن ردهما ولكن يعسر بالقياس الى ردهما من فتق
من فوق فان ذلك يتسهل مع استلقاء وادنى الغمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع وترطيب
وضم ما انشق ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد احلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالملينات
او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك وهو مستلق ويكون الشد بالرفائد
المرتبة والرفايد المهيأة لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد والنصبة ولا يستعمل الرفايد الكرية فانها
توسع واما العظيم فلا بد له من التحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشهورة التي ينتفع
بها صاحب الفتق السرخسيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه السرخسيا والكموني والاضمدة التي يستعمل
على الشق يجب ان يستمسك منه وقد جمع شفتي الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل
لشي من هذه الاضمدة التي تتخذ من الاهيل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها من اصول الاضمدة
يجمع على كثرة منفعها ومن المقل والكثيرا والصمغ العربي وغرا السمك وغرا الجلود والدبق والكاه اليابس
ولحوم الرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكى والاس واليابس المتشرو والمزاد وورق
الحضض المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والعفص والقنطوريون والصبر السقطري والمر
نسخة ضماد الشق وكندر وصبر سقطري ودبق من كل واحد بقلسم مثقال وحين اقاقيا وانزروت من كل

ولحد

واحد فلم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد اشد من الاول ويشرب منه قطنة ويشد على الموضع
ضماد خفيف مصطكي وانزروت وكندر بالسوية يجمع بعزي محلول اذا به في جنبه الزيت ويطلي فوق كاغذ
ويشد ومثل ذلك صبر وعزي وكندر وايضا جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين
ومر وحضض واهيل اجزاء سواء ينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم البيضة او اي موضع كان فيه الفتق حتى تسقط
ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان قشار الرمان علم عفص صم يطبخ بشراب قابض حتى اذا اتي طبخها شد ما
وترد الامعاء الى فوق ويطلى الموضع بما برد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة
ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر جوز السرو مر عزي سمك انزروت اجزاء سواء يذاب الغري بخل
خمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى للصبيان ضماد من الجلنار ومن البزرقطونا واصل السوسن البري
وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة التحلب وربما كفى ان تطلى فتوقهم بالمقل المحلول في شراب ودهن
الزنبق او مع جبنة بادستر وخصوصا لما كان مائيا وايضا ربما كفى الاسراش مع سويق الشعير في فتق الماء
قد يستفرغ المائية منه بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد او بالادوية
الحادة المشبهة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية واما البضع فيجب ان يشال الخصيتان
الى فوق ويبعدان جدا من الصفن وقد نورت العانة وجرد تحتها من الشعر من العليل وان يستلقي على سرير او دكان
واجلس خادما عن يمينه فيمد ذكره الى المراق ثم البضع بمخص عريض واتق ان يبضع من الدرذ ولكن يا من
او يابس ثم شق موازيا للدرذ حتى تنزل جميع المائية ويستنزفه ثم لك الخيار ان تستعودت عوده وامتلاؤه
بعد حين لتعاود العلاج بالبزل او ان تستكويه والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمى حمي المكاوي
وتربط الخصيان ابعد ما تمكن من المواضع وتمار المكاوي على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن
والباريطارون وتقبضه وتسخنه فلا يدخله الماء بعد ذلك ويا دسع المدخل فهو اجود ثم تعالج الخشكريشة وتدمل
ربما قطعوا من الباريطاون شيئا ثم كووه ويحمل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء واما الاضمدة
لقيلة الماء من جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم
جيد بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم
ويوضع عليه وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت متوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا او يوخذ من
النطرون ثلثون درهما ومن الشمع ست اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار

ثانون حبة تتخذ منه ضماد لازم والمقل الموافق لبرء الانسان ومما يحلل قيلة الماء من الصبيان علاج فتق
الريح التدبير في ذلك ان تهجر التوابع من البقول الحبوب والامتلاء المفرط المودي الى القراقر وسوء الهضم من
ساير الاغذية ومن شرب الشراب الممزوج والشراب التي تنفخ ويسقى من الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والجوارشنات
والاطريفل كل ذلك بطبيخ المرزنجوش معجون جيد لهم ورق الآس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت
وبورق وتوبج اجزا سوا او من الافتيمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت
والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة ولكن الادهان التي تمرخ بها مثل دهن القسط
والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة وبزر السذاب وورق السذاب والجند
بادستر بعضها او كلها بحسب الحاجة في ثقل اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي
في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم الملينة والمخاخ في نتو السرة قد يعرض في السرة
نتو فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع
وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب
او زيادة لحم تحت الجلد العلامات ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون يكون لون الجسد بعينه
ويكون الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء والتهيج فتق المعاء وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب
بقرقرة وريحه استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون
لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن وما كان من ريح كان الين واقل مدافعة من الرطوبة
ويكون لونه طبليا صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان من نبات لحم وصلابة
فيكون جاسيا صلبا غير منكبس الكباس غيره العلاج ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض
او ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك فلا تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره
فعلاجه بان ينام المريض ويكلف ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فادر حوله دايرة يكون
متميزا ثم يستلقيه ثم تخير على الدايرة بعد خيرها صنارة تمر على المراق وحدها من غير ان يأخذ
ما تحتها ويدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا يلتقي جميع تحتها ثم تبط بطا يكشف عما تحت المراق
وحده فان كان تحته معاء دفعت المعاء الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعته الفضل
ثم خيطت الموضع المنفتق بخيوط متقاربة صلبة تمد بعضها الى بعض وتشدها على القطن ويحفظ ويترك

للخيوط

للخيوط اربع روس ويراعى ان يسقط الفضل وتدمل الباقي ويجتهد في ان يندمل غاير غير بارز حتى يكون غير
قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل في الحدبة وريح الافرسة الحدبة
زوال جز الفقرات اما الى داخل الظهر واما الى قدام وهو حدبة المقدم ويقوم بسموته التقصع واذا وقع لشركه
من عظام القص سمي القعص والتقصع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة الموخر واما الى الجانب
ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او سقطة وما يجري مجراها واما من رطوبة ما فيه فالجية من لقوة فرخية
للرباطات او رطوبة سخنة والاكثر ما يكون عن رطوبة فالجية يكون الالتواء الى الخلف الى قدام وخلف وقد يكون
الحدبة لريح قاصفة مشبكة او ورم وفراج عقد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يرى الورم باختلاف المو
الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع
سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة خصوصا
التي الى داخل تضيق على الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان ينمي
في انبساطه والتنفس فيختلف اعضاء التنفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل
نبات الشعر في العانة فانه يهلك وذلك انه يدل على اشتمال المادة الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها فيها اخراجا
قويا ناتجا حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا الصدر ان يتسع لتربية
فيحتبس النفس بل لا بد ان يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة وريح الافرسة
اذا انطوا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ووقت الساق من صاحب الحدبة لما توجبه الحدبة من
النفس او بعض المجاري من المسافة التي ينفذ فيها الغذاء العلامات علامة الكاين عن الاسباب البادية
وقوعها وعلامة الكاين من الرطوبة علامات السخية اللمس وقلة انتشاف الموضع للدهن يمرخ به وبطؤ
انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكاين عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات
التي يعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات
وسرعة نشف الدهن من علاج الحدبة وريح الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجها علاج الفالج والتشنج
الرطب واليابس في وجوب الاستفراغات وتركها وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وقانون
ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فسيلت الفقار وسخنة
لتقويها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان

يقوي الرباط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثر ما يسفل كالرجلين فيحدث به فالج او نحوه
بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او اعوز ساس فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال
القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار
وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفت دوا من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار
مع الحادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجند بادستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه
فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى الاضمدة ادوية محللة
قوية التحليل كورق الدفلي والوج والجند بادستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجند بادستر
ودهن العاقرقرحا والافربيون المتخذ على هذه الصفة يدق الفلفل والعاقرقرحا والجند بادستر
وشحم حنظل وافربيون وحلتيت في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين
ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واقلها ثلثة ويستعمل ودهن قوي للرطوبي والريحي فيها ابهل وشيح ارمني
وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة يدخل بالماء ثلثها ويصفى ويصب
عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جند بادستر وافربيون وابهل مسحوقة ويستعمل تقوية
تقوية للعضو وتفشيش للرياح وتحليل الرياح الغليظة ضماد للحدبة الريحية ميعة يابسة وقسط
وقصب ذريرة وابهل اوقية اوقية افربيون درهم دهن ناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج
الاورام العسرة النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة ذكر ضمادات للحدبة الرطبة
ضماد جيد يرض وج وراسن ويطبخان بعد الرض في ماء السرو ويضمد الموضع ضماد نافع للرطب
والريحي حسبي راسن وابهل ووج يغلى في الشراب طبخا جيدا ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم
ينجع المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها استعمل الكي ولينزل الاسترخاء ويصلب الموضع
الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداوي
وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا معونة فيه والا
سكنت عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للسيوح والمشاة والحمالين والقواصين
بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين
لها من المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض في اوجاع المفاصل ابتداء او يعرض لاصحاب الطحال من

المذكورين

المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا يقبل العلاج وقد يقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم الغذاء وقد يعرض
في السوداوي منها اذا قطع ومنع امراض السوداء والماليخوليا واما اذا كان نقيا فقطعت ونزعت لم يخف عروض الما
ليخوليا وكثيرا ما يتعفن الدوالي فتؤدي الى القروح داء الفيل هو زيادة في القدم وساير الرجل على نحو ما يعرض
من عروض الدوالي فيغلظ الدم ويكثفه وقد يكون لخلط السوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد
يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا
احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة
ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم
فالسوداوي جاسي الى الحرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى لين ما واسرع السوداوي الى
التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل اما داء الفيل فحيث قلع بيراد به
ان يترك بحاله ان لم يود فان ادى الى تقرح وخيف الاكلة لم يكن الا القلع من الاصل واذا تدارك في
ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالتي العنيف وبما يخرج البلغم والسوداء بالفصد ان
احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجا ان ينجع العلاج وان رجى فليعلم
ان جملة العلاج المرجو من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل
ان الفصد ان ينجع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ
السوداء والاخلاط ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على
هذه العروق فتفصدها وتخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي وتفصد في افواه الصافن ثم يتعاهد كل قليل
تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شي من حجر اللازورد وليمنع ويداوم ما امكن ويداوم شرب الافتيمون ما
امكن ما امكن في ماء الجبن وترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصبه من اسفل الى فوق ومن
العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية التي بعضه خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا
يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق
نفسها فرماد الكرنب او دهن زيت مدودا عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمايه وبزر المرو
ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع والا القطع شققت اللحم واظهرت الدالية
وشققتها في طولها وانتبت ان يشقها عرضا او وراثا فتقرب وتودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها

من الدم ويجب ان تسيل منها ما امكن تسييله ثم تشقها بالشق طولا وربما سلت سلا وقطعت استئصالا ويجب حينئذ
ان تستاصل والا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان تسل اللحمي دون السود واما السود
فتعمل بها ما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان لا تبرا القرحة ما لم تبالغ في التنقية ولم تسهل بعدها الاخلاط
السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدام تنقية البدن
حتى لا يتولد الخلط السوداوي فيعاود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان
معتادا لحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان البط والشق خطر واذا لم يندفع الى العضو الخسيس
فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشتبهت
السلع بداء الفيل فيغلط فيه ولكن السلع تحس بحجم تحت اليد واما داء الفيل فهو كما قلت والله اعلم

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل
والاوتار المداخلة الى رجا المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث عن بلغم خام او لكثرة تعب او
لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم تستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف
الكلية وبثرها ولامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم او جراحة في قصبة الرئة
ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند
الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي من الخام
فان المشي والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن
التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك عن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون
عند القطن وتضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة
الساذجة يدل عليها الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه
امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن بسبب الحدبة فتدل
عليه ما علمته في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي
فيها شيء يشبه التشنج من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا ينحط
فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف المثنى الموجعين واذا اصابت اليد الوجع
فالسبب في الظاهر وان لم تصب فالسبب في الباطن **علاج وجع الظهر** يجب ان نرجع فيه الى معالجات

اوجاع المفاصل التي ذكرناها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد ومن حيث هو بارد
فيجب ان يعالج بالمشروبات والضمادات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام
فيجب ان يستفرغ بمثل الايارج وشحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء
الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع
والكائن بسبب الكلية فعلاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العرق العظيم فعلاجه الفصد
من الباسليق وما بعض المركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد
ونحوه والكائن بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد
او لضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام ايضا في تسخين الصلب
في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن
المجربة ترياق الاربعة ودهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود مع اربعة دراهم من
وعلم عسل يستعمل ذلك اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من
اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى البري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير
والمقل والاشق والسكبينج والجندبادستر والافربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن
السداب وبزر السداب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الافربيون ودهن
القسط ودهن السداب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يحجم الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة
ثم يمرخ **وجع الخاصرة** هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص به ان
يوخذ حلبة وحب شاه وبزر كرفس ونانخواه وزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج بمثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل
فان كان لورم في العضو او في ما شاركه فعلاجه ذلك العلاج وقل ما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على
سبيل مشاركة الاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران **في اوجاع المفاصل وما يتبع
النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو الذي به والسبب الفاعل
هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب الاولي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة ~~او حدوث مجار~~
~~غير طبيعية لعارض او خلقة~~ او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتهلهل والتخلخل بعارض او خلقة
كما في اللحوم الغددية تتفصل كل واحد من الاقسام تفاصيل في العضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض

حرارة
اما الضعف فبسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعف في خلقته لا من جهة مزاجه او لشدة جذب
وخصوصا اذا اعتنت بالحركة او بالاوجاع او باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن القسم
المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين
والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه [illegible] ويبس
مقبض وخصوصا اذا خالطه رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا
او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او شرد الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شيء من جنس
المدة او رياح وشبهها واكثر ما يكون عن بلغم ومرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراوي وان ورد يكون عن سودا
واسباب انصباب هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكمة من اسبابها ومعالجتها [illegible]
[illegible] تقوى فيها الاحشاء او تدفع الفضول المعاودة ولا تقبلها فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا
الاغذية المولدة للكيموس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة و
الجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس واستفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت
العادة جرت به من فصد واسهال وترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على
الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكي بالعصب والاخلاط اليه اذا اجتمعت في البدن
ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من ان مادتها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت
اليها او الى الحميات ان عفنت واما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول
منها غليظا دائما غير رقيق فهي [illegible] ان يومن غائلتها وان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان
اعان هذه المواد اليه حركة المفاصل بتعب او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب او سهر
يضعف القوى ويحيد ان المواد اليه فتصير ناقدة نحوها حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط
اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون
اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم تضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا مولعين
بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى سائر
الاعضاء واكثر حركة وما ضعف مزاجها وبردها وضعها في الاطراف بعيد عن المدبر الاول وكثيرا ما تتحجر
المواد في المفاصل وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم في مفاصلهم وخصوصا في

رحل

فتلتوي الاصابع وتتعقف ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة
واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس
واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالج وجع
المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي عادتها ان تنصب الى المفاصل
الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم يحدث الى المفاصل كرة اخرى او فتقت صاحبها في خطر اولى الا
بان يحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط و
الهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الجديدين يشتد نهارا واذا تقدرت وتركت اوجاع المفاصل
في اول ما تظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم تعالج واذا
ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتليون باوجاع منهم من تحللها هو على
نفسه بسوء تدبيره ومنهم من تحللها على نفسه فساد ابنية اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط
الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعوده كما انها قد تحدث
في الحميات **فاما عرق النسا** من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل
من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله ويجب المادة في قلتها
وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره يلتصق بالمعز والمشي الميل على اطراف
اصابعه ويصعب عليه الانكباب لسوء القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يودي الى
الى انخلاع طرف فخذه وهو رمانته عن الحق **واما وجع الورك** فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك
لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف لحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات
والسبب ضربة لحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثرها يكون عن خام وكثيرا ما
عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قريبا من عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحادة المختلطة ايضا
وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهور اورام
سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك وظهر بفخذه حمرة شديدة قد تلحقه اصابع لا توجعه واعتراه حكة
شديدة واشتد البول بما في الطاسع العشرون وكل عضو فيه وجع المفاصل فانه يتحف ويهزل واوجاع
المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا

والنقرس وهو ما يعود سريعًا بادنى سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلل مما تورث خصوصًا النقرس ومادة عرق النسا
اكثر ما يكون في المفصل تحلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع تهيا لانصباب المواد من جميع الجسد فوق
اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في عصبية العريضة وكثيرًا ما يكثر الرطوبة
في المفصل في الرباط الذي بين الزايدة والحق فيخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالة بين الانكار والانخلاع وهي
ان يكون سريع الخروج سريع العود وقلق جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكلي يومين منه **واما النقرس**
من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدى من الاصابع من الابهام وقد يبتدى من العقب وقد يبدا من اسفل
القدم وقد يبدا من جانب ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم واشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصب
في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى حال
المنترسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم
والنقرس المزمن كثيرا ما يورث الموت فجاة وخصوصا عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان تعرفه
من اسباب هذه الامراض بعلامات اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة والساذج يكون قليلا
ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان
تعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع ومن لون ورم مع الوجع كما يكون في الام
او مع التهاب معتدل ومدة فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلط التحذير فيظن لاجل موافقته
للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد يوافق لتحذيره او لم يغلط اذ زاد الوجع عند التبريد المكثف فيظن
ان المادة باردة او لم يغلط بسكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة فتحللت
فيسكن ايجاعها فيجب ان يراعى جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او في الامتلاء ومن
حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة وبين بين
او خام صرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر
وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها من البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي
وما لونه في اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز شي مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن
التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافهما ومشاركة مزاج ساير البدن فالمادة

الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم تكن شديدة الغور او لم تكن ولم تظهر بعد ويدل عليها التمدد والشديد والمدافعة
والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحميا شحميا ويكون في
عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طولا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة
التي تؤذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد
وما سلف من التدبير وساير الدلايل التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير لون الجلد
او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقد ان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في الوضع
وان يكون البدن ان كان نحيلا ليس بلحيم بل هو تخيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج مما سلف والمادة السوداوية يدل
عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما مال
الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجال وحال الحالة وشهوة المفرطة وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها في لون
المزاج السوداوي واما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحكة ومع تفزر شديد عما فيه اسخان وانتفاع
شديد عما فيه تبريد وقبض ما واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع
والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف
اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا به واودوقت اخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا العرض لابدان حارة المزاج مرارية
في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم مما الخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلا فيختلط الخلطان
ويدفع الغليظ منهما بيدرقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهولا فكثيرا ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم
بالغمز الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط التي تحلل ينضج بها وينتفعون بالمروحات المعتدلة الحرارة مع سكون
فان الحرارة مانعة عن النضج **معالجات اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا** انه اذا عرف ان السبب
مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون الالتهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واكثر ما يحتاج اليه استفراغ الصفرا
المرة والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد مؤلم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم
وكثيرا ما يكون يبوسة مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى
الخلاف وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل وتحلل الموجود ليعدم وترجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت
دموية او مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما للمفاصل البدن من الجهتين جميعا
ثم يشتغل بالتي خصوصا ان كان الوجع في الاسافل فان التي انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال وينقى

قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس
من رسم الابتدا برفق بعده رفق ويختم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية
تعجل بالاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى
الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف بانطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين
على ان الاجود ان تداوى في الابتدا او لا تقصد فيثير الفصد الاخلاط ويزيدها في البدن ولا يخرج ما يحتاج اليه وكذلك
الاستفراغ ويلزم ما اشير اليه ان يظهر نضج فان اوفق الاستفراغ الا نقص فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من
مشروب بما يهيئها وماء الشعير مع خيار شنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتدا يتخبط فلا تخرق باستفراغ
غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي
عشر ووقت البحران الافضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج ويقتصر على التنطيلات
بالماء البارد وبالحار وبالفاتر على القانون المذكور في باب التنطيلات فعل وابتدى بالماء البارد واما الاطلية
الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة فبالحبس والتفجيج وايضا الاطلية المبردة
تفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار ضار لها لانه يرطب المفاصل والاضمدة المنضجة كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل واحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان
والبوزيدان جزء بها او مقصد برفق حينئذ ايضا نطل بالخل مثل الطحلب واياك ان تسقى في اول الامر دواء
ضعيفا يحرك المادة ولا يسهل شيا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان
يتناول الدواء ان يبكر وبوخر الغداء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب ماء قليل وبعد
ست ساعات يدخل الحمام يغتسل ثم يغتذي بما يوافق ثم يشتغل بالمدرات فان المدرات يحسم مادة اوجاع
المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق خصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اوجاع
المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا من
الالم ان التخيف ايام ان لا يحتمل الا المسهلات والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع
جميع ذلك الترياق نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي
جميع الاعضاء والمارد المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان
ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصر المادة ووعاء حركتها فيحدث وجعا عظيما فاذا وقع مثل ذلك

تلك فاشتغل بالمليّنات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة ما وقع في خطر واما اذا لم يكن المادة كثيرا وكانت
قليلة المدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا او
ضعيفا او يؤخر ويشتغل بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الخارج
ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحمرات والمنفطات ليسيل بها المواد دايما مل الى حين ومن المنفطات الثوم
والبصل والابصل البلادر وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط تليين
والا ادى الى تحجر المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل مما يحلل الغليظ ويجب ان يخلط بالمحلل والمنفط
الشحوم ويجب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في الاول الامر قبل الاستفراغ فيجذب موادا كثيرة ثم يحلل
لطيفها ويكثف الباقي ويحجره ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر ذلك ايضا وخصوصا اذا كانت المادة زجاجية او
سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اما ان يسكن
بتلطف تحليل تلك المادة المتوجهة فيحتبس ولتعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون
عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعده يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر الشراب اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة
ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد بتدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات
ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح حاله ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية المرطبة
ونحو ذلك ولا تلح عليه بصرف التحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجروا اللحم البارد من
بعد العلة وان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والدراج والقبج كل لحم قليل الفضول فان حدث الوجع في الظهر ثم انتقل
الى اليدين فصدت من اليد فيخرج الخلط من جهة ميله **الاسهال لهم** يجب ان لا يسهلوا البلغم وحده بل مع صفرا
فانهم ان اسهلوا البلغم وحده ان تعفنوا في الوقت وعاد الصفرا يسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون
مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان
معتمد فيه كثيرة النفع لا سهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر هو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن
معها ان ترجع الفضول المجذوبة بالدواء التي لم يتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدواء المسهل
من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحارة واكثرها
التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان تخلط بمثل الفلفل والزنجبيل و
الكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان ويمنع

ضرر بالمعده و المحرور نافع لاوجاع المفاصل ومن المروخات حب النجاح وحب الصنوبر وايارج روفس عظيم
النفع من النسا والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهره ورعي الحمام والقنطوريون
والحنظل والصبر والغاريقون والعاقرقرحا من الحرمل يجعل منها والاشق والانزروت والمقل والتربد والبزرنك والعاقرقرحا
مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم التربد درهمان اصل حبل الغراب سلم الشربة
ثمانية عشر قيراطا يجلس مجالس شيئا وسيعا نافعة وايضا سكون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد نصف درهم
صبر درهمين يسف منه درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا دهن الجوز وانزروت
ودهن الخروع يوما مع ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام وانما ماخذه بماء السكنجبين والشبث المطبوخين وايضا
يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو وايحن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا
يوخذ من السورنجان ثمانين درهم شحم حنظل علم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء
الشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اواقي سكر فهو عجيب مسهل جيد نافع لهم انزروت احمر سلم سورنجان
سلم يسحقان ويخلطان بدهن ماء جوزه ويسقى بماء الشبث فانه يسهل من غير عنف ويخفف مقي قوي ينفع
اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب الاوجاع المفاصل وعرق النسا صبر اوقية بزر خربق اسود اوقية سقمونيا
اوقية افربيون نصف اوقية نطرون نصف اوقية يعجن بعصارة الكرنب فانه يقلع اصل العلة المنوبات
للاسهال ومما ينفعهم دواء البيد بهذه الصفة يوخذ من البيد وقد قال قوم انه الخيري الاحمر مثقال نصف
ومن الترنقل صم ومن المروانف ذاينا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن المجعدة اثنى عشر نواة وزراوند
من كل واحد اوقتان يسقى منه نواه بماء العسل بالطبع تسع ساعات تفعل ذلك عشرة ايام وايضا
دواء يستعمل كل وقت فيشفي بالادرار كمافيطوس كمادريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقي بزر السداب اليابس
تسع اواقي يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواقي ماء بارد
وايضا دواء البيد على قول من زعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى دارصيني وفقاح
وايناء ومروسنبل من كل واحد اوقتين ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حب البيد الذي هو الخيري المذكور
نصف اوقية زراوند ان من كل واحد اربع اواقي الشربة منه ثلاث قراريط بعد البرشة عند الاستوا الربيعي
خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى العبور الى شهر
ونصف ويجتنب البلادة فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في الصيف البارد واذا شربه السنة فاذا

جاوز ما بقي يوم لم يكن باس بان يشربه يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجب ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى العصر
ويصلح سائر التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان سقي
عظام الناس محرقة قد كان يستعمله نفر من المشهورين يتشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة وايارج
هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع اياما تعوقت مفاصله وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالتعريق والادرار وقرى
من عرق النسا واذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ اهليلج
يابس ربع كيلجة يطبخ بعشرة ماء على نار لينة ليسود الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث اواقي
من دهن الشيرج يشربه العليل وياكل عليه حصرميه ولوجع الورك تدبير خفيف وهو انه ان لم يسكنه الحمام
والماء الحار والبرور غشا وخصوصا بعد طعام ردي يسكنه التي على ماء الحمص والاستسهال بمياه البقول
والخيار شنبر الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط الذي في طريق النضج ضماد جيد
يوخذ من حب الخروع المقشرات اواقي فيسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليلا جيد
ويضمد به خصوصا على المفاصل الملتهبة ومما يجعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا
في اوجاع المفاصل الظهر والركبة وكانه افضل من غيره ضماد قوي زيت عتيق رطل ونصف نطرون سلقه
رطل علك البطم رطل افربيون اوقية ايرسا اوقيتان دقيق الحلبة رطل يتخذ منه ضمادا وايضا مقل جاوشير
شحم مداف نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل ضماد مصاص محلل نطرون دانق اشق
نورة يتخذ منه ضمادا ويوخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلي ضماد قوي بورق ومسك عاقر
وميويزج ونورة يخلط الجميع وتطلي المفاصل به مع العسل وشي من الخل ضماد جيد محلل اشق وجعفص
بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلي ويضمد به حارا والضماد برماد الوطنيث بخل وعسل
عجيب جدا ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام
منها هذا الضماد يوخذ من الاهليلج من الجوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشبث سدس جزء ومن
الزاج سدس جزء ومن غراء السمك قدر الكفاية للجميع اخر يفيد في امراض كثيرة وذلك انه ينفع ويجذب
السلي والشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخاء منفعة جيدة يوخذ بزر الانجرة المتعاد ربد وبورق
وتوبال دروز او بندر وحج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرون مثقالا حلبة وفلفل ودار فلفل
من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنى عشر مثقالا مقل فرطمانا وعنده ان البلسان وكندر ومرو شحم الموقع

من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلاثة ارطال دبق ثمانية ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار
ما يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع به ويستعمل اخر ينفع للوقت من عرق النسا والم اليد و
الرجل ملتهبجل ووجع سائر المفاصل يوخذ حلبه ويطرح في اناء خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية و
يطبخ على الجمر بهدوء ويخلط او نحو ذلك يوخذ زفت معدني ثلاثة ارطال دردي الخل اليابس رطلان بورق رطل
ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط
واحد المروخات في مثل هذا المعنى دهن الحنظل ودهن الجند بادستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي
وخصوصا اذا اعرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته
بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط ومع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافاعي
وهو مما يبرئ برءا تاما ودهن الخفافيش وصنعته يوخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المر
ماخوذ ومن الزيت العتيق رطل ومن الرازيانج لبعلم ومن الجند بادستر سلم ومن القسط سلم يطبخ الجميع
حتى يذهب الماء حتى يبقى الدهن ومن النطولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع شعير وخس
يطبخ بالماء حتى ينضج ويتهرا وينطل به ويصلح للحار ايضا من بخوش وشبث وورق الغار وسداب
وكمون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا تبخير المفاصل الركبة بحار خل حبل في كل جزء منه سدس جزء خل
مرقوق نطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كساء ونحوه ويجلس في طبيخ حمار وحش الذي جمع فيه جميع اعضائه
مطبوخا في شبث وملح وبالبزور ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفة ذلك ان يغلي الماء غليانا شديدا
قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيا او مذبوحين بدمهما ويطبخ حتى يتهرى ويصفى الماء ويجلس
فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يتميز جدا او يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في
الدهن كما هو الاستحمامات لاصحابهم اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط
وبوسع من المسافة اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح
والتدفن في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم مسكنات الوجع الحارة اللينة يوخذ حلبة ويسحق بخل ممزوج
سحقا مهريا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلي بعد ان يسخن على صلابة كالعالية ويلزم الموضع
بخرقة كتان ويترك يومين ثلثه ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اوائل العلة وتقاعدها و
ايضا في الاوائل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلظ كالعسل وايضا

وايضا اذا المزمن وجع شديد جدا الضمد بالكرفس الرطب والكرنب فان كان اقوى ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبة و
الحمص بشراب العسل مع قليل شراب مع شي من دهن الخيار وايضا رماد الكرنب مع شحم البقر وطي المتخذ بدهن
البابونج جيد جدا مسكنات الوجع المخدرة افيون اربع مثاقيل زعفران مثقالين يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب
الخبز السميد وبلبن يتخذ منه ضماد وينفع بورق السلق او الخس او يجعل بدل لباب الخبز السميد قيروطي وايضا
بزر الشوكران سلم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به يخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون
وبزر قطونا وقاقيا ومخاط ترمس ويطلي بلبن البقر ويحفظ بوزنه وايضا جزء من افيون مع عصارة
البنج سلم شوكران لمعلم جوز بطنة اس سلم لفاح عشرون مثقالا زعفران اربع مثاقيل يطبخ اللفاح بخل
حتى يتهرا ويصب على الادوية ويطلي وايضا البيروج يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به وايضا
ميعة وافيون يتخذ منه طلاء ومما يحذر صب الماء الكثير اذا لم يمكن قرروع وايضا بزر قطونا المطبوخ في ماء حار فاذا
ابا ضرب بدهن الورد وبرد وطلي به ومما يشرب البيروج وزن دانقين بطلاء او عسل علاج الدمويين يجري مجرى علاج
الحدبة الرخية بما فيه مع المنافع لتسكين الوجع بالمخدر يوخذ حنظلا وفودنج و...
الخيار وسورنجان وبوزيدان وماهيزهره ومخاط اجزاء سواء افيون نصف جزء الشربة الى درهمين تدبير الكي
للجسم ومن الكي الجيد لهم او ما يقوم مقام الكي ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركة وتخط
حول الوجع بما او سطه ملح ويجعل عليه قليل زيت ويضع عليه خرقة ويجعل مكادي محكمة فاحم المكاوي واستعمله
بحيث لا تحترق ولا تجرح تمام يمس بها ثم تشتد حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة بعثت البعض وبعث ان
يسيل قليلا فيخرج الملح والزيت ثم يغطي بصوف ويربط ويجب ان يكون على ابن العليل اناء مملوء من الماء والملح
ويمسح به وجهه اذا عرق واحترز ان لا تحرق اللحم وتوجه علاج الحار يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من
البقول والالبان والاغذية والفواكه واللطوخات والنطولات والتبريد وطليات ويرتاضوا باعتدال ويتحموا
بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء بارد وفي البيت الاول ويستعملوا الابزن الفاتر ثم يغمسوا
في الماء البارد وهو وصب على ارجلهم ماء باردا او يجب ان يسهلوا او يدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
الشراب المتخذ من السورنجان المسهل دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين الوجع بزر البطيخ وبزر خيار
وسورنجان ومخاط من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الجميع الشربة بعلم بالحد دوام سكر
حاضر النفع الاطلية اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما امالت بل يحتاج ان تفتر وتلين فاذا

تاذى بالمبردات لشدته واستعملت ما يرخى مثل المبختج ودهن الورد وقيروطى وربما جعل على ذلك خرق مبلولة
بماء وخل او مما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى به سكن الوجع من ساعته والضا
يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم توجعه بالتكثيف
والتمدد فليشرب مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حى العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو
ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب البزر قطونا قوى فى التبريد والضا
الصندل والماميثا ونحوه وكلما سكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال وما هو نافع فى اواخر بقايا اوجاع المفاصل
والنقرس الحارين ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء سواء ويطلى بماء الكرنب او ماء الهندبا بحسب
مقدار الحرارة والضا قيروطى بدهن البابونج والضا دياخيلون مذاف فى دهن البابونج الاستحمامات
الذى تقدم هو الاستحمامات الحارة واما الاستحمام البارد فربما نفع وردع وقوى وسكن الوجع المسهلات
يؤخذ الاهليلج الاصفر علم سورنجان وبوزيدان ملم وبزر الكرفس والانيسون درهمان درهمان والضا عصير
السفرجل رطل خل خمر ثلاث اواقى سكر رطل سقمونيا لكل رطل من الممزوج منه ملم الشربة من نصف اوقية الى
اوقية ونصف والضا سورنجان علم سقمونيا درهم ودانقين كبابة ملم وهم سكر طبرزد مثلثين درهم
الشربة ملم والضا سقمونيا مشوى فى سفرجل مطبوخ فى سلطاط السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه
قوامه فاذا اخذ الغلظ اسد فى ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه وزن علم ويؤخذ من الطبرزد عشرة وزن درهما
ومن الكبابة المسحوق كالكحل درهمين يجمع الجميع كلا ويجب ويخيف فى الظل الشربة منه حبتان ثلاث
فى كل وقت واذا كان هناك تركيب استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ
من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوى اوقية ويطبخ الى ان
يتقوم الشربة من فلنجارين الى خمس فلجارات والضا ينفع التمر هندى مع الخيار شنبر او خيار شنبر
فى ماء الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر
هندى والافسنتين على ماترى والضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربة مثقالا ونصف
وفيه تسكين شديد ومما لا ينفعهم كثير الاغذية الباردة الغليظة كالعدس بالخل وساير الاغذية المبردة
المغلظة للدم كالحاضية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكرنبية
ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه فى الكمثرى خاصة وفى الاجاص والتفاح والرمان

والمزوج واما الفاكهة مثل الخوخ والمشمش وما يملا الدم مايية كثيرة علاج المفاصل المتحجرة والمتحجفة ما دام
هو اصحاب للقرحة الحارة والمواد الغليظة وما دام لا يجب ان يحللوا البلغم وما تحجر بل يجب ان يلينوا
ويحللوا معا ومما يحبر يين بوعن التجربة الضماد متخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الاكحال
والغاشراشجبين ومن الخشخاش والاشق بتراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلى ومما
ينفع من تحجر المفاصل وهى فى طريق التحجر الاضمدة التى ذكرناها فى البارد من اوجاع المفاصل الغليظ
الاخلاط والنطولات والمروخات التى ذكرناها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج
والضا اصل المحروث والضا يضمد بالبلبوس مدوقا بالماء فانه ينفع التحجر المبتدى وكذلك نطولات من ماء
طبيخ فيها المرزنجوش الى شيث اوخل طبخ فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة مطبوخا فى مرق الكارع الخنزير
والنطرون والزرنيخ وماء الرماد والكرنب المحرق علاج الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الجند
قوى شربا منه وتمريخا انفع شى لهم والحاجة لهذا الدهن ان يطبخ الجند قويا الطبرزد مثله شرابا وزيتا حتى يذهب
المائية والشرب الى ملم واقل والرجى منه يجرى علاجه مجرى علاج ارياح الفرس ومما هو مجرب للمقعدان يؤخذ
سلخ شاة ساعة تسلخ ويترك عليه يلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعريق فى تنور
او فى حفرة محماة نافع التحرز من اوجاع المفاصل يجب ان لستعمل من نقاده هذه الاوجاع الفصد و
الاسهال عند الربيع واستعمال التدبير المعتدل فى اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة
الاخلاط ان لا يدعها يكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وانما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب
فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضادة التدبير الذى به يتولد فان البلغم يتولد بعونة من المبردات
وانت تعلم مقابلها والمرار بعونة المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء يتولد فما
تعلم وتقابل تولدها بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالتوابل ليلا تقبل الفضول
وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة لسبب تقوم التنقية وهذه مثل الاقاقيا والحلبة
وعصارة عصا الراعى والحضض والماميثا والضا ذلك المواضع بالملح المسحوق والزيت الا ان يكون يبس
شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات الربيع والشتاء ربما نفع
دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع والانعاظ ما لم يتعوده فيها
دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظ

والمواح كلها والنكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والجلسان واما البطيخ فيضر ويتولد الخلط
المائى وينفع بالادرار ويختلف حاله لاختلاف الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويعتدوا
عما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط فى التعب
والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقبل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها
الى المفاصل واما مياه الحمات فانها نافعة لهم فى وقت المرض ومما ينفعهم فى ابتداء الاستحمامات وبعد
الوزع منها وفى وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب العصب
وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يأكلوا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم العلاج العلاج
الذى اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة يجب ان يرجع فى علاجه الى القوانين المعطاة فى اوجاع
المفاصل وان نعلم انهما يفارقان ساير اوجاع المفاصل بان الردع فى الابتداء ربما اضر بهما ضررا شديدا
لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها وهى تخلع المفصل اذ هى يعسر ردع
لذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع فى الابتداء ان تسكنه بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق
ان يكون المادة رقيقة جدا او قد تضعف علاجه فى البلد البارد والزمان البارد وفى السمان حتى الشق
الاير اغيب واما الدموى فانفع الاشياء الفصد وينفع فى الحال بفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد
من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القئ واما الاسهال فربما اذى واقتصر على القئ لئلا يجذب الاسهال
المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا
انفع فى عرق النسا من الصافن يكثر اللهم الا ان يكون فى الوجع ليس ممتدا الى الورك بل يكون بحريا
او امتداده الى الانثى فيكون الصافن انفع فيه فلا انهما شعبتان من عرق واحد كالباسليق والقيفال
فى اليد لكن جالينوس ذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا
والصافن جميعا وما يفصد العرق الذى بين الخنصر والبنصر من الرجل وتفصد بعده عرق النسا وقيل
ان هذا العرق انفع من عرق النسا كان الاسيلم انفع من عرق الباسليق فى علل الكبد والطحال واما
البلغمى منه فيجرى مجرى الاورام الغليظة فى استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال
المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القئ انفع من الاسهال لتحريك الاسهال المادة
الى جهة الوجع والتى يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج

اليها اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفات المسخنة وقد يحتاج فى البلغمى ايضا احيانا بل مرارا
كثيرة الى الفصد ويشتغل بعد الاستفراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل دواء
هرمس خاصة وهذا الدواء عجيب كما يوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقى زراوند مدحرج اوقيتان بزر سداب
يابس رطل بورق وتخلل بخل صنقيق الشربة ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات
فان لم يغن بالحقن ثم يستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات والمحاجم على الورك بشرط
وتغير شرطه ومنع المحمرات والمنقطات ولا تدمل حتى تعافى والضمادات المستعملة فيها زيادة بحسب الغرض
ما دام الوجع باخفت المادة وحجرتها وحركتها لا يتحلل الدواء فلذلك يجب ان لا تغفل امر التليين وربما احتجت
الى المحاجم ومنعها التجذب النطولات والابزنات يؤخذ من دهن الخنار رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون
ربع رطل ومن العاقرقرحا اوقية ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية
المزوه المحللة المذكورة فى هذا الباب واما المدخات فمثل دهن القسط ودهن الافربيون ودهن العاقرقرحا
ودهن الحناء ودهن الجند بادستر تستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالمحا وشمع الافربيون والادهان المذكورة
الاطلية والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة من العمق الى الظاهر بزر سداب برى وحب غار والخردل ونطرون
وشيح ارمنى وقردمانا وشحم حنظل وما يحوا من كل واحد اربع مثاقيل سداب طرى يمين منا شمع بن منا اشق
منابار زدست مثاقيل جاوشير اربع مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربع مثاقيل تتخذ منه مرهم وان طلى عرق النسا
بعد المعمر بالخل الحريف كان مثل ما الخردل افضل منه والمراهم المحمرة المنقطة جيدة جدا ويجب ان ينقع النطلات
ثم يدر عليها دواء مجففا ثم يعيد التنقيط الى ان يتبع البرء والضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء
والضا ضماد نافع ميويزج رطل نصف اوقى الخل رطلان عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل نصف
بارزد ونصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت ثلاث قوطولاوات صمغ الصنوبر يشوى مع البارزد
ويجعل الجميع مرهما ويستعمل والضا زفت جزء كبريت جزء ومسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه
قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلقط نبات الشبطرج فى الصيف وهو ناضر ويدق فانه عجيب
الدق ويجمد بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ويدخل الحمام
فاذا ابتدأ السير ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف مراح اسبوعا او عشرة ايام ثم
يعاود فانه يغنى عن الخردل والثافسيا والضا الميويزج والذراريح والضا الثافسيا مع دهن السداب

ذلك

وايضا العاقرقرحا والدبق وزهرة حجر اسيوس والبورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من
من اوجاع الركبة بيدهن من الافربيون وايضا دهن الحنا ثمان اواق ومن الحلتيت اربع اواق ومن النطرون اواق
ومن العاقرقرحا اوقية يدق العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرضه ويجعل في الدهن ثلثة ايام ويغلى عليه غليه ثم
يطرح الحلتيت والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ وتضمد على الموضع الالم من الحقو الى اخر شئ ذلك شمع مصفى مايه
مثقال علك الانباط خمسة وعشرون مثقالا بزر ريحان ست مثاقيل سوسن وبارزد من كل واحد رطل
الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت المادة المحدثة للالم دما قد رسخ في المفاصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا
قد تشربه حق المفصل **مرهم** تسكن عرق النسا زيت عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب مع بلح التعجين و
علك الانباط من كل واحد مايه مثقال براده النحاس الاحمر ثلاث اواق زنجار مجود دكندس واصل اللفاح
الاسود وزاوند وفردل من كل واحد اوقيتان وقد يطرح منها احيانا عاقرقرحا اوقية **آخر** الجندبادستر
سداب بري وحب غار وبورق وحنظل وشحم وناخواه وقردمانا من كل واحد اربع مثاقيل سداب رطب بستاني
وزفت وعلك الانباط وراتينج واشق وشحم الجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ست مثاقيل
كبريت غير محرق اربع مثاقيل دهن الحنا ثمانية عشر اوقية الزفت رطب ثمانية عشر اوقية زاوند اوقية ونصف
شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط واحد
يكون حوطولين عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسطا واحد بارزد نصف رطل اذب الذايبة واسحق اليابس
واخلط الجميع واد كها على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد **المسهلات** اما الجيدة النافعة فحب
السورنجان وحب المنتن وحب الشيطرج والكاكنج والايارج هرمس فربما في الرسوم من شرب اخذت يحلم
الوجه تحمد وتورق وليس فيه اسهال كثير بل ينقي باللطيف وعصارة ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون
والصبوغ وما هي زهرة وعصارة قثاء الحمار والشيطرج او يؤخذ حنظلتان وتشتقان ويؤخذ ما في جوفهما
من الشحم واللحم ويلقيان دهن شيرج ويغطى فيهما وتترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك
الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما كمثل الدهن مرة ويضيف ماء ويطبخ الى ان ينضج
الحنظلتان واذا انضجتا اخرجتا ورمى بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه حب نيل
منحول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق
ثمانية عشر عددا اعتياد المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن بالعصارة واذا وقعت الشيح

دك كو ناش

بالاسهال

بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالجمولات من الادوية المسجحة المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل
ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت
وربما ابرى وربما جعل في الحقن قربيون وقبل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف واما في اوله فنافع و
خصوصا اذا ادفع التقضيض وكثيرا ما يعرض السجح في نفسه ويقع معه البرد **حقنة** خفيفة مسجحة يطبخ
الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوه ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل
وهو من الحقن النافعة الخفيفة وايضا يضمد بنخالة وخل مسخنين فان كان هناك دم يموت فيه كوى بالذهب
زيادة الاحمر موضع الدم كيا شديدا ليجرى الدم منه **في البثور المعروفة بالبطم** هذه البثور تظهر في الساق سوداء
كانها ثمرة الطرفا او حبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح
السوداوية التي يذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب** قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط
خف وغير ذلك ويشفيه التطييل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمني محلول **الداحس** هو
ورم حار يعرض عند الاظفار مع شدة الم وضربان وربما يبلغ وجعه الابط وربما اشتد مع الحمى فاكثر
ما يعرض في اصل الظفر مع انقلاع الظفر واكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يتقرح وربما
ادى من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مدة منتنة **العلاج** يجب ان
يفصد ويسهل ويلطف التدبير ويمنع في الابتداء بما فيه قبض ثم ينقي اللحم الزايد بما لا يلذع لذعا شديدا
والصغير والمبتدي يبرئه السك المعجون به العفص ويمنعه ان يزيد ويحجم ومما ينفعه في الابتداء ان يضمد
بخل ونخالة مسخنين وايضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور وايضا
الافيون مع لعاب البزرقطونا المنقوع بالخل والصبر العربي المغسول بماء الافاوية ينفعه والصبر الهندي ينفعه
وكذلك اصل السوسن والكندر المسحوق معه ومع غيره نافع لهم دوا اجتبه لهم يؤخذ من الصبر والجلنار والكندر
والعفص يتخذ منه ضماد ويذر الداحس ويمنعه ان يجمع وايضا وسخ الاذن والحضض اذا طلي به قبل الجمع نفع
ومنع وايضا حب الاس مطبوخا بعقيد العنب مما ينفعه بالخاصية براده ناب الفيل واذا اشتد الوجع غمس
في دهن مسخن مرارا ثم يضمد ببعض الاضمدة واذا فعل ذلك في الاول منع ونفع واذا اخذ في التفتح
عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن واذا جمع فيجب ان يبط الى الصفر ما هو غير معمق شديدا او يكن
ثم يضمد بدقيق الشعير او سويق الزغرور بالعدس والجلنار والورد ونحوه وان تقيح بنفسه عولج ايضا

بترتيب من ذلك ان اخذ يتقرح صلح له دقيق الترمس بالعسل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده او
مخلوطا بمرهم الاسفيداج ويطلى بخرقة مبلولة بشراب ثم اذاج محرق كندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء
يسحق بالعسل ويوضع عليه وايضا قشور الرمان الحامض وعفص وتوبال النحاس يجمع بالعسل
ويتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع جدا في هذا الوقت ويجب اذا تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر ما امكن
لئلا يتأذى بالظفر وان تحس الظفر اللحم الزايد قلع ذلك الظفر فان بالغت الوكح في الترطيب
والتوسخ اتخذ له سنون من الزاج والزنجار والزرنيخ والنورة فانه مجفف بالغ وايضا يستعمل سنون
من الكندر وزرنيخ احمر بالسوية ويلبس عليه بالاصابع لبث واذا رايت الداحس يسيل منه مدة رقيقة
منتنة فقد اخذ في اكل الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما يتفق لها معاودة لامر الداحس في غير
هذا الموضع **ضعف الرجل** قد تكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخاء
سابق ومن انسداد طرق الغذا اليها كما يعرض للخصيتين **في وجع الاظفار ورضها** يقرب علاجه
من علاج الرضة ومما ينفع الضمادات ورق الاس وورق السرو ومرهم النخوم مع بعر الماعز واخثاء
البقر وينفع منه جوز السرو والاهيل ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الميت
تحت الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه **انشقاق الاظفار والحكة فيها** يعالج بماء البحر غسلا
دايما فيزول به او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الخشخاش ومن اضمدته البلبوس
والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفرادى تم الكتاب
الثالث من كتاب القانون تم

اتم
م

بسم الله الرحمن الرحيم • هو الفتاح العليم

المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب القانون كلام كلى في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه متوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يضر بالفعل ان تتشبث من الناس من قسم الحمى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذى ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو مرض سبب واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه والمناقش ان يقول له ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التى في الورم فالورم ليس بسبب له اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التى فيه فسببه الذى بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض ويقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنيت انه تابع للورم موجود بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى في علم الطب شيا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنرجع الى ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ونقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزء منها قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا الذى اذا طفى هو برد ما جاوره واذا برد ما جاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن انه يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التى لا توجد في الانسان جسم ثانى خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منه في الاعضاء كما يتفق ان يصيب الماء الحار في

الحامات فيحمى جدرانه بسببها او حرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها بالارواح والابخرة ثم فشت منه في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هوا حارا ويوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحمى يسمى حمى يوم لانه حتى تتشبث بشيء لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوز يوما بليلته ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه الاول من القسمة الواقعة بالفصول وقد تنقسم الحميات من جهات اخرى فيقال من الحميات حميات حارة ومنها غير حارة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذوات اعراض منكرة ومنها منفترة ومنها لازمة وهو من اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة وذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولاء يكونون منتنى العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحارة تبتدى يومية ثم تتحرك الى التعفن والاحتراق وربما وقعت في الدق ويتلوهما الذى يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولى الحرارة وهولاء من جنس من يبتدى فيها حمى البخار الحاد ثم ينتقل الى حمى خلط ثم الذى يتساوى فيه الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في الاكثر الا من ابتدا والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية في اوقات الحميات ان للحميات اوقاتا كالساير الامراض من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والانحطاط من الابتدا الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك العليل من نفس الحمى اللازمة كره من نفس السبب والابتداء الحقيقى من وقت احتقان الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت ما لا يكون يظهر النضج او خلافه المضاد وللنضج اثره والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفى خفاه في سهو نوحنوف الصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما راى في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة وعلامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتهاء هو الوقت الذى يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احد هما على الاخرى هو وقت الملحمة وهو تهان في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتى يليها او نوبتان

ويعرف في الخالية منها لا يزيد علمها في الاكثر الا في الامراض المزمنة وربما ثابت نوايب كثيرة في جميع احكامها
وهناك سنة المنتهى يتم اثار النضج وهذه الفونز يه قد استولت على المادة فعوقتها في تفرق شملها شيئا بعد شي
وحينئذ يخف حرارة الباطن وينتقض الى الاطراف حتى يتحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهى يختلف في الامراض
فالامراض الحارة جدا بعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه
~~لايكفي في حدة المرض ان يكون منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة~~
لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض
الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة
من ذلك هي التي منتهاها الى الرابع عشر وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات
الى اربع وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحارة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على
ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي الابتداء والتزيد والمنتهى في نوبة واحدة وينوب الا في منحطة والحميات
ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها تعرف اوقات المرض
وخصوص المنتهى ويعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان الشوصة الى السل والصرع والسكتة
والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حارة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض
فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات
الى اربعة عشر ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة
وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة
او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض
حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة بل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا
ولم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومن السن والفصل فان السن الحار والفصل الحار يسرع
فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطى منتهى الامراض وكذلك حال
البلدان وقد يعرف اوقات المرض مرة من النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض
حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى الزمان وان كان قصير المدة
فالمرض حاد واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه فانها ان كانت مستمرة على التقدم متفاضلة فانه

يتقدم

يتقدم متفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري الى افراد اوقاتها على الترتيب
وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم او وقفت الفصول فيوشك
ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظ لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك
يعرف حال الاوقات من تزيد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما تحقق
ولم يتشابه وقد يعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة
التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يعرف من
جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه ومثلا اذا ظهر نفث معه نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا
اكثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى والنضج اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم
ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو
الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف خاصة طرف الاذن
والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغمز وانطباع وكانت
وحبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض
سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما يضعف
في الابتداء وفي الانتهاء وقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم والسرعة وتنتشر
الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخر هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء
تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد
سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الى
ياخذ فيه البدن يعرق يؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد قبل
ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يعرف حال النبض هل قوي وعظم واذا رايت ان نضربك مثلا من الغب
فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم برد ثم نافض ثم يسكن النافض ويقبل البرد وياخذ في
التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته
اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد والبدن الباردين وضعف
الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد كلام كلي في الحميات اليوم ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الا

الباديه كالسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية
والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببها باردا ولا يبلغ انشابها
باشتدادها ان يتجاوز ما يشتعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط
نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثير المتعادة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس
من زعم ان حمى يوم لا يكون من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد
وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك المدة حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة
جاوزت الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء ما لا
يكون مثله او كان قد انتقل الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع
وقوعها في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادى
سريعا الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الحمى العفونة ثم الذي الحار فيه
اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع او قارنه سهر وتعب ان
وتعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما فان لم يتداركه ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة العلامات
الخاصية لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتعادة ولا
تبتدي بتضاغط وهو انها لا تبتدي في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغؤور حرارة وميل الى الكسل
والنوم وغؤور نبض واختلافه وصغره وربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة وتحس بسبب بخار
كيموسي ردي ويزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بتخسيها كثرة
مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع فتشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم
الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هو حمى يوم ويكون
ثفله نضيجا غير مايل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق
ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يتادى من سبب تغير البول وان لم يكن هناك
حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات
المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط لذاع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف
فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فالسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او لذع

شديد

شديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او تعب
شديد مجفف او جوع وسهر وغم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا
في الندرة وسرعة قليلا لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الدخاني فان البخار فيها ليس
فاسدا بقياس الى المعتدل بل يحتاج بقياس اليه واذا اشكل عليك النبض والانقباض فتعرف من النفس والنبض
يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية لمن ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول و
النبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا
والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها الا زيد
على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى عفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة
سورة وارة شديدة وتقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها
وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة يشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس
بشديد الافراط ايضا في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رات
عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه الكسل كالقشعريرة
الغير المتعادة دل على ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يتغير من حاله شيئا فهو حمى يوم
انتقال حمى يوم حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقل في الابدان
المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقل الى التي بالعفونة وكذلك
اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتقنة في البدن انتقال
ما يسخن بقوة وتعفن علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى دليل ذلك ان يختلط من غير عرق
او نداوة او مع العرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متسقطا ولا متعسرا او من غير نقاء النبض بل يبقى
في النبض شي ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط والدق ان كانت الا
سباب شديدة وطال لبثها فانه انتقلت الى الدق رايت محبس الزمان حارا جدا او رايت الحمى تشتد بعد
والاعضا كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام ورايت النبض حافظا للاستواء صلابة وصغرا ورايت
سائر ما نقول من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم تسمى سونوخس غير عفنة رايت
الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض

وصفرة وظهر النقصا غطاو كانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فما بقي فيه نضج من العدم
ودق الاكثر لا يظهر نضج **معالجات** حمى يوم تقرب كلي جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد على ابدانهم
ما يغذوا اغذا جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ما دوف لكن بعضهم يرخص في التزيد فيه كالتعب
والغم والجوع والذين في ابدانهم مرار كثير ومن يسكن قشعريرة في الابتدا المليح طعام مغموس في ما اوفي شراب
ليكون الغذو بهولا يغذون ولو في ابتدا الحما وبعضهم يمنع التزيد فيه ويشير عليه بالتلطيف مثل الذي
والاستحصافي والورمي والاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استشناعه المسام البارد ويجب
ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية لا يخاف ضعفها وهو افضل علاج للبرية المروح لكن ان كان هناك
ضعف في الاحشا او كانت الحاقة امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه الحمام بكثرة المشروب
عليهم بعد انقضا النوبة من الحميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحليل المسام ومنها
التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب السدد فربما نور
الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهنالك ايضا يجب ان
يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في
هوا الحمام بل في مايه الا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فلا ان يطيل اللبث في هوا الحمام حتى
يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا ودهلا فقط سد والمسام واخر كل حمى يوم كاين عن شدة فظاهره او
باطنه فان صاحبها الدلك فتحهما ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف
البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد والامتلا وصاحب التخمة ومن به
حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلي **اصناف** حمى يوم حميات اليوم منها من جملة ما ينسب الى
احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور نظرا من خارج والمنسوبة
الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفزعية والوجعية
والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات ومنها ما ينسب الى غير
افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى
يوم وجعية غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوب الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية
ومنها الورمية ومنها القشفية واما المنسوب الى امور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس

ومنها

ومنها البردية والاستحصافية الا عفنة اليه على ما ذكروا اعدادا واصرا منها بعلاجه **في حمى** يوم غمية قد يعرض من حركة الروح
الى داخل واحتقانه فيه لفرط الغم حمى وجيه **في العلامات** نارية البول وحدته حتى ان صاحبه
يحس بحدته لسبب غلبة اليبس وسكون حركة العين الى غور وضعف ويكون العين غايرة المتحلل مع سكون الفتور وتكون
الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة **العلاج** يجب ان يكثر دخول
الابزن ويكون اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام
ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره الطلية ميرد من المعاجين والعصارات والمياه الطيبة
شرابا كثير المزاج فانه نعم الدوا لهم **في حمى** يوم همية قد يعرض من كثرة الاهتمام التي مطلوب حركة عنيفة للروح سخنة
موقعة في حمى **العلامات** تشبه علامات الغمية الا ان حركة الحركة غورها للتحليل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض
خاملا متخلخلا بل يكون فيه مع صغره ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية **في حمى** يوم فكرية قد يعرض
من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الغمية والهمية الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى غور ولا الى خروج و
يكون مايلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغوص واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه ليس
الصفرة وعلاجه علاج الهمية **في حمى** يوم غضبية قد يحدث لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة
المفرطة تتشبث بالروح حمى **العلامات** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع منه صفرة وانتفاخ الوجه
شبيه بالمختنق في الارتفاع ويكون العين ان محمر تمتد جاحظتين الشدة حركة الروح وربما عرض لبعضهم علة
حركة خلاء او الضعف طبلة ويكون الى احمرها دا الحرس بحدته ولا ذا ما يصيب ويكون النبض ضخما ممتليا
شاهقا متواترا **العلاج** هو تسكينهم وشغلهم بالمزاحات البالغة والحكايات الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم
الحمام في ما فاتر غير كثير الحموة وحوان تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك او وقع لهم من الما الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب
ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه **في حمى** يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلامتها تقدم
السهر وثقل الاجفان فلا يكاد ينفتح وغور العين للتحلل وتهيج الجفن لبقا الغذا وكثرة البخار وكمودة
البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم لكنه ليس مع حمرة
كالغضبية **العلاج** علاجها النوم والتسكين والتنويم وتغليل الماس بما يبرد ويرطب بالحمام الرطب والاغذية
الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والرايحة الى انفع الاخشياء لهم معقوبة بالاتوق الا ان يكون صداع **في حمى**
يوم نومية وراحية ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حادة بالنقط والحركة فاذا طال النوم والراحة ثم يتحلل وعرض منها

تسخن الروح وحماه **العلامات** يدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا مالم يكن في العادة
ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلا بخاري من النبض **العلاج** علاجه التعريق في هوا الحمام والاغتسال
المعتدل بالما الحار وقلة الغذا او امالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا **في حمى** يوم فزعية
قد يعرض من الفزع الحمى مثلما يعرض من الغضب **العلامات** قريب من علامات الغضبية الا ان العين يكون
سخنتها سخنة الوجل غير سخنة الغضبان ويكون المتواتر في النبض اقل **العلاج** علاجه قريب من علاج
الغضبية **في حمى** يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب
الى الوجع من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج يكون دفعة والاوان بتدريج **العلامات** قريب
من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب **العلاج** يقرب علاجه من علاج
الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد و يجب ان يومن الخوف ويوتى بالبشاير والشراب نافع له **في حمى**
يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى تصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله على الحيوانية
والنفسانية **العلامات** تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل وعلو غير نامس اعيا ويبس البدن
او رداع للعرق وربما عرض في اثره غلاوة وان كان التعب معتدلا دام لم يكن ومخيف واما ان كان التعب
مفرطا قل النشف والعرق وربما تبعه سعال يابس لمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال
الى صلابة والبول اصفر حار السبب الحركة فيتابب التحلل **العلاج** علاجهم الراحة والاستحمام والابزن
والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس
لحوم الفراريج والجدا والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوسعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال
الصحة بل دونه وكذلك ان اغتذوا ما يغذوا قليلا كثيرا مغليا وكرنا وومثل صفرة البيض النيمبرشت ونحى
الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب
ان يتقيا ولوامر الفواكه الرطبة ويسقون الشراب الكثير المزاج ان كان معتادا او الجلاب ونحوه وان لم يكن معتادا
ويجب ان يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره بالدهن ليرطب اعضاده ومفاصله المتجففة وايضا ليرخي ما تجففها ويجب
ودهن البنفسج من افضل الادهان له ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل
كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا موضعه وتعطر ثيابه ومجلسه وان احتاج الى معاودة الحمام المعه
عاود وجميع ما رسم في بابه **في حمى يوم استفراغية** انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال وحركة الروح

منها

للروح مفرط يشتعل فيها حمى واكثر ذلك الاعيا الذي يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بما يحرق وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة
الاخرة وموتها الى صيرورتها دخانية حرارية **العلاج** يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في
ابوابه وان تغذا العليل بما يقوي اكثر مقداره بهضم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضماد
والنطولات المقوية المسخنة غير مفرطة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين
او دهن ابرد منه مطيب بعصير حتى تبادر الى الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد **في حمى يوم وجعية** ان
الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى **العلامات** الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل
والاطراف والتولع والبواسير او غير ذلك او جاع الدماميل **العلاج** يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج علاج
التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق **في حمى** يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لانحلال
حركات الروح سخونة تتعلق حمى وربما بقيت منه بعد زوال الحال في الغشي **العلامات** مقارنة الغشي و
سقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الحادثة من حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الاحوال
شاذة يسقط ويبطل حين ما يغلب الم وتارة يسرع ويظهر منه استيلا الحرارة وتشبه نبض اصحاب الذبول
المحتشيين في صلابته مع دودية **العلاج** علاجه علاج الغشي واعطا اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس
مما علمت وان احتجت ان تسقيه فعلت ولم تبال بما فاته والتخلص من الغشي والتثبيت الحما الشبيهة بالذبول
عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **في حمى يوم جوعية** قد تحتد البخارات بالذبولية فعولج بما هو القانون
من التبريد والترطيب في البدن اذا لم يجد الغذا فيولد حما ويكون نبضه ضعيفا صغيرا او ربما مال الى صلابة
العلاج الاطعام اما في الحما فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول ويغذى بالاغذية الجيدة المقوية
ويستحم ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه مثل دهن البنفسج والورد والقرع **في حمى**
يوم عطشية هذه قريب من الجوعية وهو اولى بان يحدث لفقدان ما يكسر من الما حرارة قوية في الاجزاء
العلاج سقي الما البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا الرمان وترطيب البدن بالابزن وان
امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **في حمى يوم سددية** السدد قد يكون في المسام الجلد لتقشف وتكاثف الجلد
وكثرة اغبراره وليبوسه لاغتسال بمياه مقبضة ولاحتراق بحر او قد يكون في ليف العروق وسواقيها دونها
وربما او اذا قيل حما يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل لكثرة الامتلاء
الاحتقان وعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فادام اشتعالها في اضعف الاجرام

وهو الروح وكان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة
حميات الاخلاط وليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدد وعدم
التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدد اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من
لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الالة لا في المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط او نبات شيء او غير ذلك
مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى يكون فيها
ايضا عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية وهذه الحمى صعبة التوقف قريبة الشبه من حميات
الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث مما بعده وان كانت السدد كثيرة قوية فليست تكاد تفتر واستحصافية من
خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد يتوهم وتعاود لثبات
السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرء الا القشعريرة فيدل على انها مادة
عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بها من اعادة الفصد لا سيما
اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكان طويل الانحطاط واحدس
انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ عادة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة
الدم والمتولدة له او غليظة الاخلاط لزجها ويفرق بينهما ان ما كان السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها
دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة
ومكان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العرق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك
ظاهرة وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض **العلاج** ان كان
السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد ولان يفتصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف او
يكون ضرورة او وفق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينهما فان لم يكن به فلا يوجب الفصد ويؤخر الاستفراغ
ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك مما يسبب
لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتلحج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت
غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية
التي علتها احتقانها وهذه الحمى يخشى ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم يحس بكثرة
الاخلاط بل احست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها وعالم تحتج الى فصد فقصد الاستفراغ بل

احتجت

بل احتجت الى التفتيح والتفتيح بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت العلاجها فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى
الى الجوالي الحارة بل ما بين السكنجبين البزوري وماء الشبث بالى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل والتفتيح فيه
لزوجة مثل كشك الشعير والسكر انه قريب من الغذاء اغذية تفتح وجلاء فلا باس بان يخلط بالكشك كشك
الشعير ثم يجب ان ينظر او استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه بل نقصت الحمى وهنت ايضا
ان كانت نوبة ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج في النبض فوجدته
لا يدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي
النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي
الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المطحون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من
ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من النبض شيئا ويحدث قشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه
السدد ليس من جنس ما ينفعها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما الا بعد امن من النوبة فان اوجب
الحال ان يطعم شيئا ولم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا
مع الكرفس فان لم يعاوده النوبة ... ان اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولى و
كان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة
كما كانت واقوى من ذلك والبول النيء كما يجب فالعلاج الى العفن فالعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية امتلائية** قد
يحدث من التخم الحمى ويشتعل حرارة وتلهب الروح حما وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست واسعة
المسام فان اكثر فضولهم تنحو ... دخانية وتحيل فيها الجشاء الحامض واشد ما يكون استعدادا لهم الذين
ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والعطش والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية
وخصوصا اذا كان ما بدا انهم جمع ولذع وخصوصا في احشائهم واما من مادة الجشاء الحامض في اصحابها فقلما
يتفق ان يتولد حما وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه بسبب غير التخمة
وهؤلاء اذا انطلقت طبائعهم انتفعوا به وزالت حماهم لاستفراغ الفضل الدخاني ويختلف علاج المحتبس
طبيعته ومنهم ومن يستطلق ومن حمى عن تخمة ولانت طبيعته ... ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما
صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض حمى المطبقة فتحم العينان
والوجه جدا ويكون الالتهاب شديدا ويعظم النبض ويسرع ويحم ثم اكثر ما سقى ثلاثة ايام واعلم ان حمى التخمة

قد تاتي ابدا وسبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحا **العلامات** علامة تغير الجشاء الى حموضة
او دخانية واذا تغير الجشاء اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج مائي واذا كان سبب التخمة سهر كان في وجوههم
تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته
منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب
ان تقيئه ثم تطلقه وتنتظر ان يجد الثقل فيتوقف هل الاصوب استفراغها بالحمولات والحقن او باشياء تشرب من فوق
ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب في جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق
وتعذر القيء ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المطلقات
والاضمدة الهاضمة الموصوفة في باب الهضم والمطلقة الموصوفة في باب الاطلاق فان انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما
ان يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس
والنزوع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في التخفيف من الامتلاء وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي
يستفرغ هو الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن اخره وانتظر انحطاط النوبة فادخله
حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط فحبس بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشياء
التي تعلمها وربما بلك بعضها في باب الاسهال ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين
بعد ان يكون قد عصر وفاتر قد حل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت
دهن السفرجل الفائق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكي ولطيف ايضا في دهن الناردين مضافا اليه وربما
استعملت اقراص الطباشير ... خصوصا اذا لم يحتمل الحال شدة على بطونهم وربما احتجت الى اضمدة اقوى من هذا
من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كحصى
الديوك والسمك الرضراضي وتقوم عليها نشاط الفواكه والعصارات والربوب ... وان انقطعت شهوته
وكفيتها بما علمت خصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنات مما يهضم
ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يختلط فيها
واول ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل ... ومنعنع ومثقوف واقراص الكافور ولا يجعل
فيها ريوند فليسو واللبان **في حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية
وربما صحبها دق وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها

اخص

وخصوصا الاورام الحادة التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية
عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها تتبعها حميات ولا يخلو
اما ان يكون الذي يتادى منها الى القلب حتى يحميه بحرارته وحدها او مع عفونة فان كانت بحرارته وحدها فهي من جنس
حميات اليوم وان كانت بحرارته وعفونته فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات
تابعة الاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وضربات واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس
في ... عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها سابقة
مثل امتلاء وسدد سلفت فهي عفونية وانما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام
اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد تكون بالخلاف وسقراطيس يسمي
الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات**
علامات ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها ويكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيها على حال الصحة ولا يكون شديد
لذع الحرارة وان كانت كثيرة لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا الحميات تتبع الحمرة هذه الحميات وتعقبها
... عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان
المواد الى الاورام والقروح **العلاج** يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه
ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغتذي الا بعد الانحطاط التام ولا بد من لزوم المطفيات المبردة المرطبة
والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الورم حيث لا يضر بالورم ولا يجذب بل يبرد الطرق بينه وبين القلب
... في القعر **في حمى يوم قشفية** هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد وغير عارض وكثير من الناس اذا
تركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم
الرديئة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **العلاج** التنظف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الاخلاط
... بشيء يطفي الحرارة النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ ونحو الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه
... مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **في حمى يوم** حرية قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام
وغيره حما واكثر ذلك انما يعرض من شدة الشمس يكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما تتاذى
به الراس فيسخن بهواه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة
النسيم وحين يسخن الراس عن الحر لكن اكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ والراس لذلك ان لم يكن نفسيا

امتلاء ارو غير الشمسية من الغليظ والحامية وغيرها تؤثر في القلب **العلامات** علامة السبب الواقع وشدة
التهاب الراس في الحر الشمسي الدماغي فربما كان مع ثقل امتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في الحر القلبي
ويكون ظاهر البدن شديد السخونة الحرير داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه يكون اقل من عطش من حرارة تلك الحرارة
وهي في هذه الحالة بخلاف الاستحصافية **العلاج** يحتاج ان يبدا علاجه بما يبرد من المنطولات على الراس
والصدر ومن الادهان البارده وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد
ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لايزال يفعل ذلك الى ان يخطط الحما فاذا فارقته ادخل الحمام ولا تبال
نزلة ان كانت به وحمية بالماء الفاتر فلا تدع هواء السخنة ولا تجعل من صب الماء الحار على الراس فانه يرطب
يحلل الحما وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا احتيج فرق راسه بالادهان البارده مثل دهن
الورد والنيلوفر **في حما يوم استحصافيه** من البرد انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه البارده ان يكثف
المسام الظاهره ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في تشفيه فيحدث الحما وكثيرا ما يودي الى العفونة وانما
يودي الى ذلك لحما اذا كان البخار المحتقن حادا اليبس يعذب فان العذب لا يولده **العلامات**
السبب ثم ان يكون البدن اول ما يلمس فيها غير شديدة الحرارة فاذا البثت اليد احست بحرارة ترتفع
ولا يكون النبض في صغر الغمية والهمية الجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون
البرد شديدا وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن الما
قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى
طريق البول **العلاج** يدثرون في الحاجتين بعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما الى الحرارة
وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم مسيا با طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبت والنمام ويدلكون بما ذكرناه مما
يحلل المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جيدا ويجب ان يتقدم
الاستحمام بالماء والاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب عليه رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبت
والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من
الماء الما فيه من التوريق والادرار والمرخ بالدهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **في حمى**
يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه القابضة مثلا يغلب عليه قوة
الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مسام الظاهر فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي

الى

الى العفونة **العلامات** يدل عليه السبب وما يشاهد من خشونة الجلد كانه متكدد او مدبوغ وكانما مس جلدا
مغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام
والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الناقه ولا يكون في ابدانهم خمود
ولا في اعينهم غوور **العلاج** يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد
ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم
اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحماماتهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يكون تمريخهم اكثر **في حما يوم شربية**
قد يحدث من الشرب حما يوم وعلاجهم علاج الحما وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وفي
خصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد انحطاط **في حمى** يوم غذائية الاغذية الحارة قد
حما يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامر وما غيره في روح نفساني والحمامية قلبية في روح حيواني فان الغذائية كبدية
وفي روح طبيعية وعلاجها الادرار بالمبردات الموردة واطلاق الطبيعة بمثل شيرخشت والتمر الهندي واصلاح
الكبد اول شي بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد
وعصارته وعصارات البقول الباردة المبردة بالخل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة تم القول
في حميات اليوم ابتداء القول في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية **المقالة**
الثانية كلام كلي في حميات العفونة العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان
متهيا لان يعفن مما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اذا
مازج الغذاء ليسلب الدم متانة مثلما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا
رديا كما في الكار الغزيري ويعفنه الغريب مثلما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او رداءة صنعته او
ترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق
الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا يعقل في الغذاء او الخلط شيا فيتركه نيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا
ردية واما ان يعينه ما يولده لتقصيره في الهضم وتحريكا اياه التحريك العاصر واما بسبب اهوا الحار
من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدت امور واكثر اصحاب
العفونة السدة اما لكثرة الخلط او لغلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة
وايراثها السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة واذا كانت معفنة

بحركات في غير وقتها على امتلاء او تخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة
الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصيران وقع بتسخينها بالاطلية والضمادات والعفونة قد يكون عام البدن كله وقد
يكون في عضو بعينه او لشدة حرارة الغريزية وحدتها او وجه والخلط القابل للعفونة اما صفرا لكون ما يتجز
عنه ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتجز منه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتجز
ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا احق ما يتجز عنه ان يكون دخانيا كثيفا عارضا وعفونة الصفرا توجب الغب
وما يجري مجراه وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النايبة كل يوم وما يجري مجراها
وعفونة السودا توجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل العروق وقد يعفن خارج العروق واذا
عفن خارج العروق ولم يكن سببا لحرارة الا كانت العفونة في ورم باطن بعيد القلب عفونة متصلة او جب الدور
الذي ذكرنا لكل واحد فعرض واقلع وان كان البلغي لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفن داخل العروق
اوجب لزوم الحما ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلع بل كانت دايمة لازمة لكن لها اشتدادات تنوب
النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكن
الاشتدادات والانتقاصات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا جليا وانما
كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فيفنى
رطوبتها التي بها يتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن
تمام التحلل فيبقى رمادية او ارضيتها التي ليست مطية للحما والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس
والمزابل قليلا حتى يتم مد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحما
الى ان تجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة قد بقيت فيها بقيت حرارة من العفونة الاولى واذا لم
مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين والامر العفونة
تدور على وجود حرارة متقصرة تعفن وتحلل ترمد وتتعدى الى الحما ورحى تقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا
اخر وفي بقية حما ينتظر مادة اخرى فتجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون
التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيعفن كل شي ما يجاوره
ثم تدور على الجار والاقرب وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها
نوايب اقلاع وتنزقة يتركب نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها

في

في الجنس بان يختلط بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة
فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعف او لكثرة حمية ونوايب المقلعة تبتدي في اكثر الامر بقشعريرة او برد
او نافض ويتحلل بالعرق واما صارت تبتدي بالبرد او القشعريرة في الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط
للعضل الحسية واما لغوور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء الذي يكون نحو
نوع الحرارة فهواولي بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون يسخن الابد في كل
عضو واما تحلل المادة بالعرق فان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير
محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمة التي تفتر ولا تقلع ولا تبتدي ببرد الا لضعف
القوة او لغوور الحرارة الغريزية فيبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة
معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ولاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا يغير هيئة
اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في الموضع فلما اتى عليه العفونة ابتدا خلط من جنس او من
غير جنسه تعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات
العفنية ضروبا اخرى من التراكيب ستفصلها في بابها واداور الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها لغلظ المادة
او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا تتحلل الخلط وقصرها
لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطي وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها
وهذا كما في الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فهو ابطاء بما تباطا سا ولطيفة كالصفرا وادوار
الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها في جميع
البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للمشايخ حما صالبة لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض
فقد يختلف احواله في الحميات العفنة بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في
الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد او لورم
حار في عضو عصبي او لورم صلب او لشدة اليبس عند استيلاء البرد في الابتداء وقد يكون لينا بسبب المادة
الرطبة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية ولشرعة اوقع لسبب
الشدي المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتداء النوايب ضعيفا منضغطا بسبب ابتلاء
القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح **قول كلي** في علامات حميات العفونة قد يدل

على حميات العفونة بواقي الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض او النفس القوي اللسع
انتباه جدا لان الحاجة الى التنفس شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حما يوم واكثر حميات
العفونة تتقدمها المليلة والمليلة حالة يخالطها حرارة لا يبلغ ان تكون حما ويصحبها اعيا او توصيم
وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وهذيان وذلك
واذا طالت او وقعت في الحميات العفنة او احدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب المليلة المتقدمة على
الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبراز كثير وبراز كثير عفن وثقل الراس وتهيج ويعرض تواتر في النبض
لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او غيرهما واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط
عفونة من النبض وصغر مختلف يتبعه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعة قوية فالاختلاف في الابتداء او التزيد
فهو من خواص دلايل حما العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهوره الكثير المعتادة ومن علامات ان
الحمى غبية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلفا غير
متناسب حتى انه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية او ذوبان النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد
ثم ان يكون اما مقلعة تبتدي بنافض او قشعريرة وتترك بعرق او نداوة او ذوات نوايب لا يكون للاقلاع
تغيرا او غير تغير لا تشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض
كثيرة من صداع وعطش وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وكثرة التقلب من كرب واضطراب شديد بوجه
مقاتلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة اخذا الى
العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون ولا يجب الا ان يكون الا ان يكون
مع الحما ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب ان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب الماء البارد
او شي آخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا او التزيد فهو من خواص
الحمى العفنية ومن دلايلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا الخفة مادتها ولم يضيق النبض لم يسرع
السرعة المذكورة في الحما بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج وقليل النضج وربما
كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بخراج عضو واذا بقيت الحما بعد
سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع
علامات اللازمة ان الدايمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحما فيها ظاهرا جدا او يكون في اكثره

غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحما لا تقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم
النافض وغيره ومما يدل عليه لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنتقص مرة وتحتد اخرى في امور
تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك في بعض . ما كان من الحما لعفونة الصفرا فيكون حركة عنفها
كانت الحركة ابتدا النوبة او ابتدا الاشتداد والاضطراب منها يعرف بالمحرقة تخفى وكانها جدا وهي كاللازمة المطبقة
والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة المركبة لكنها سليمة بسبب ان الصفرا
خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب
الا عن خطا والدايمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامية
مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة
بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثيرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التغيير
ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط
الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلاصا كانت
اقصر نوبة الا ان تميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك
ربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالص اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من
الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة الربع والغب اللازمية والمفترة تنقضي بقي او استطلاق او عرق او ادرار
بول واما المحرقة والانتها والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دايمة ومواظبة تامة الاقلاع
والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا العدمية الت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحارة التي
يجب ان يغذي فيها صاحبها فلا يغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض
ان لا ينضج ولا يتدارك تطفية اخرى فانه اذا كان الغرض المذكور سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوا من
الغرضين المذكورين قدما عليهما او اغفل مراعاة ذينك الغرضين في دلايل اعراض الحميات اعلم ان ماخذ
دلايل الحميات هي من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال الاعراض الحاضرة مما نذكرها من البلدان
والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف ومن حال الحما في النافض والعرق
وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر
والهذيان والقلق وغير ذلك وان للحميات اعراضا يدل منها على احوال فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها

فتنتقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم انه
يطول في الغب والانتها في المطبقة
الانحطاط في المحرقة صح

مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز بتحلل
المادة ويلين ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب
مثل ابتدا النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض
تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل على البحران سنذكره واعراض تدل
على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل من يتغير لونه الى الرصاصية من بياض
وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سببه حماه
تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط
وتحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلايل ولا شيا اقوى مما سنذكره
ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط العقل لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتدا
مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن
حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الى ان يحللها الاشتغال ويعين ذلك
برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشيا الذي تتعرف منها حال الحما انها من اي
صنف هي حال الحما في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحما في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافه
ومتى كان ما كان منه وحال الحما في تركها كثيرا او قليلا او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان
والصناعة وحال النبض والبول كلام كلي في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير القشعريرة هي
حالة تجد البدن فيها اختلافا في برد وتخس في الجلد والعضل وتتقدمها التكسير وكان التكسير ضعيف منها
واما البرد فهو ان يحس في اعضايه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن
الاهتزاز والارتعاد فتقع فيها حركات غير ارادية وربما كان برد قويا ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم
والربع ومن الاسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب النافض
الذي كان النافض اشد الدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الف العضو
الذي هو فيه واستوى انفعاله عنه فلا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا لسبب من الاسباب
من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد
علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حما

خبث بعضها
بلهذيان والسهر

ومما كان له ادوار ولا يكون قوية قوة ان نافض المؤدي الى الحما والمادة التي تفعل الاعيا تحللها تفعل النافض بما قبل ان
تعفن فان لم يعفن لم يؤد الى الحما وقد يعرض البرد والنافض لعود الحرارة بسبب الغذا او ما يشبهه والنافض والبرد
تتقدم الحميات لان الخلط الحام ينصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ يعفن
اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما يتنفض الانسان
من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار ادى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن
ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد مشتملا واللذع الحار عند الغشا والباطن وقد يتبع النافض
لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرد في الحميات اللازمة
لانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه
دليل على استفراغ ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تتنقض لكثرتها ومن النافض ما يدل
على الموت وهذا الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي واليبس واما القشعريرة فيكون من اسباب
اقل من اسباب النافض وهيجان الدهشة والدوران سورة تدور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب
في طول الحما غلظ في الاخلاط فيستلق المحموم ويحذر جلده ويحس احساسا واذا اسود لسان المحموم مع خفة
الحما فحماه مدفونة وقد يصحب المحموم فالج فيعالج الحما اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا بالجلنجبين وماء الحمص
ان احتملت الحما واذا كان مما يكثف جلده فيعطف البخارات كثيفة الحما اشارات الى معالجات
كلية لحما العفونة اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحما فيحتاج ان يبرد ويرطب
وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق
تعديله بالتغليظ وربما تناقض يستدعيه الحما من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ و
التحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين
وربما تناقض مقتضى الحما من التبريد مثل ماء البطيخ الهندي وساير البقول ومقتضى المادة من التحليل فيمنع
ذلك سقيها الا حيث للمادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى الاسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر
المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد النبي الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين
واعلم انه ربما كانت الحما من الحدة والشدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ و
خصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها ~~مقاومة صابرة~~ فان وجدتها مقاومة صابرة

قطعت السبب و دبرت الخلط و قطعت الغذاء لم تبرد تبريد المنع التحلل وان وجدت القوة قامرة استعملت بتعديل
المزاج المضاد لها فبردته و نعشت القوة بالغذاء اذا قوية القوة ينعشها و قهر مضادها عدت الى العلة واذا
بردة في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض و تكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج و الاستفراغ و اعلم
ان علاج الحمى العفونة تخالف علاج الدق بان علاج الدق مقصور على مضادة المرض و علاج حمى العفونة ليس
مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه و على قطع سببه ان كان يشاكل المرض و التغذية صديقة القوة
من جهة نفسها و عدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها و هو المادة فهو معين لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيره الى
قانون و لنورد له بابا و اعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تتوهمها فان جهلت فلطف التدبير و اجتهد
ان لا تلاقي النوبت الاوات خالي البطن و لا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك و لا تعالج و يجب
ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كان القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم
فالفصد اوجب شيء خصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر نار يا يخاف معه عند الفصد غلبة
المرار وحدتها ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير و الشيرخشت
التمر هندي و ماء الشعير و السكنجبين فان لم تكن الطبيعة رزت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج و يكون
الغاية السكنجبين او الاسهال و الاطلاق العنيف و الاحب الا استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه
في القوة و من الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج و عصارة ورق السلق و
صفرة البيض و السكر الاحمر و البورق فاذا لينت و هذا التليين ربما احتيج اليها في الانتهاء اضعف
مما يحتاج اليه في الابتداء و ذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل
الكرفس و نحوه ثم تقوية و تنفيح مسامه مما ليس له حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج و الدلك بالشراب الابيض
و بالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يحرك شيء من التمريخ و التظليل فان وجدت الخلط في الاول
يميل الى المعدة بما ليس فيه مخالفة للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى
القيء و لا تخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء و احسست بقرقرة و انحدار فتعرفها بما يشبهه و امنعه
النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد و نافض فيطول غلبة البرد و النافض فانها
تحير المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء و يمنع نضج الاخلاط و اما عند الانحطاط فهو نافع جدا و ربما
لم يضر عند المنتهى و لا منعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة و غلظ فيمنع النضج و اعلم ان الفصد

اذا

اذا انضج ثم استعملت طريقة ردية و لم يمكن بقي تنكس و اما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته و الماء البارد
يفعل ذلك الا ان تكون المعدة و الكبد ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او في اعضائه وجع او يكون
مزاجه قليل الدم او حرارة الغريزية ضعيفة فتضعف بعد شرب البارد بردا او يكون غير معتاد لشرب البارد
مثل اهل بلاد الحر و هولاء يتشنجون بسرعة و يصيبهم فواق و المهزول من هذه الجملة و اما حيث المادة حادة
او غليظة قد نضجت و البدن عبل و الحرارة الغريزية موفورة و يكون القوة قوية و الاحشاء سالمة ليست
باردة المزاج الاصلي و لم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد له جدا فالماء البارد افضل شيء فانه
كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة بالقيء او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت معافى
و ربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه و يرتعد و توالى مثانه و نضف بالصفير
فربما استحالت الحمى الى البلغمية و ربما قوى الطبع و دفع المادة بعرق و بول و اسهال فكانت عافية و اذا
كان ايضا بعض المواضع ثم خفت سورة الحرارة و العطش و ظننت انه يؤدي به الى الذبول لم يمنع الماء
البارد فان ازدياد الورم او فجاجة ربما كان خيرا من الذبول و السكنجبين ربما سكن العطش و قطع و اطلق
و ليس مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء البارد و ليس لوجع المادة و تكثيفه و كذلك الجلاب الكثير المزاج و اذا لم يكن
يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان تحدث تقبضا من المسام فيصير سببا للحمى او في بحدوث سورة اولى
و ربما كانت اشد من الاولى و اذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله و كثيرا ما عسر الانحدار و وعر النفس
و احدث رعشة و تشنجا و ضعف مثانة او كلية او قولون و اكثر من يجب ان يمنع منهم الماء البارد من تضرر به
في صحته بل اذا رايت السحنة قوية و العضل غليظة و المزاج حارا يابسا و استفرغت فرخص احيانا في التملي
في الماء البارد و عند الانحطاط و ظهور علامات النضج و الاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام و
شرب الشراب الرقيق الممزوج و التمريخ في الادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض
الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج و الاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل و التخفيف و قد ذكرنا
بل على سبيل قطع السبب و لا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ
من غير الخلط المتهيئ للاستفراغ بالنضج و ربما خلط به الخبيث بالطيب و حرك الخبيث من غير انضاج
و لا تضع الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة لدفع المسهل و
الرقيق المنتشر و الغليظ الناشب اللزج الكل في ذلك غير مستعد للدفع المسهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق

قليلا و يرقق الثخين قليلا و يقطع اللزج و لو ان هذا الرجل سمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبل ما قلناه
و نذكر حال نضج الاخلاط المتوسط ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر و الماء يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي
منه و لم ليس تامل ما في نفس قياسها بال البواذير في الحميات الحارة لا لا تكون في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير
ذات رسوب اهل الراسب المحمود غير الخلط الذي عمل المرض و قد نضج فلم ليس ينرفع في اوائل الامراض كانت الرقة
هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان تكون في اوائل حميات الدم و الصفراء رسوب محمود فان كانت
الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدة للدفع في البول فلذلك الصفات يجب ان يعلم
ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر مقصوب و ربما ترك و لم
يفعل بلا و عاء و ربما خلط الخبيث بالطيب فكان الاولى بهذا الان ان يحسن الظن بمثل تراط فيما رسم
من هذا و يتامل قصده تامل ثم رجع الى المناقضة فان مناقض الاولين و هو على الحق معذور و لكن الاولى
به ان يعم النظر اولا و اظن ان هذا الرجل التفت له تجارب البحث في هذا الباب فسكن اليها و امثال
هذه التجارب التي ليست على القوانين و قد يتفق لها ان لا تنجح و لا و احدا و يتفق لها ان لا تخطئ و لا واحدا
فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو و ظننت انه لا مهلة الى
نضجه او ربما حدثت منها اورام سرسامية او غير ذلك و لو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع
فيه نضجها و ذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر
في ذلك اقل من الخطر فيها و مع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعه لكثرة اذاه فاذا اعينت و افقتها الا
فلا بد منه و اعلم ان الفصد اذا كان الغرض الدم ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات
و انما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى و اذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة ان لا معنى له و ربما اهلك
بموافاته ضعف القوة و كذلك ان خفت عليه من الاخلاط اوجب الاحتياط الاستفراغ و ان لم يكن
نضج فلا تحرك الا في الابتداء او اما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة و تنضج فان لم تحرك هي
حركت انت و في تحريكها ان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها تفعلها و هذا هو الذي يسميه بقراط ايحاء
قال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان
يكون المرض مهتاجا و ليس كلا و يكون في اكثر الامر مهتاجا و مثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته
مثل التغذية الضرورة التي ليست في وقتها و نسبة هذا الاستفراغ الى الكف عن غادية المادة نسبة تلك التغذية

لى

الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت
يكون و لا يستفرغ بالاسهال يوم الدور و لا يفصد و لا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة
و لا تفرق الاخلاط بما تفعل و الحال حال حركة دور و بالجملة هو في التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يسقى فيه ماء
الشعير سكر و لا جلاب لئلا يكسل الدور بتضييق المجاري فانه خطر الا امن الا ان يفرط فان الطبيب معين الطبيعة
و لا منازع لها و اعلم انه كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف ما قوة من حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج و الضعف
من حيث يسهل قليلا او قليلين يستفرغ الكثير منها حتى لا تسقط القوة و الراي في الفصد ان يدافع به ان امكن
فان لم يمكن فيكثر العدد خير من تكثير المقدار و يجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه
و لا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها و تضعف القوة عن مقاومة بحرانات منتظرة و اعلم
انه اذا اجتمع الصداع و الحمى فعلاج الحمى اولى و اعلم ان الصداع ربما رد الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن
و الصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه و اذا دلت القارورة اليرقانية في الحمى على ورم فيكون العلاج
سقي ماء الشعير و السكنجبين فاذا هدأت الحمى فصد للورم و اذا كان يتبع الحمى قولنج فالم ينفتح الطريق لا تسقي ماء
الشعير بل ماء الديك و لين الحقنة و كثر دهنها ثم اسق ماء الشعير ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة تتخذ
من التمر الهندي و الترنجبين و الشيرخشت و ربما جعل فيها ماء اللبلاب و ربما جعل فيها الخيار شنبر و ربما طرح عليه
السقمونيا و ربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب و ربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة
و الاجود ان يغسل و يربى في ماء الهندبا و ماء العصيد ثم يحب و اما الهليلج الاصفر فقد يستعملها
قوم و ما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال و يخشن الاحشاء فان كان و لا بد فبعد النضج
التام و ماء الرمانين المعتصر بشحمها عظيم النفع و في اوقات من المسهلات ما يتخذ من البنفسج و السقمونيا يكون
من البنفسج قدر مثقال من السقمونيا الى قيراط و ربما جعل فيها قليل نعناع و قد يتخذ من المبردات المطفئة دواء
يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يوخذ من الكزبرة و من الطباشير و من الورد من كل و احد نصف درهم
و من الكافور طسوج و من السقمونيا الى نصف دانق فذا الذي يسقى منه يوخذ من الشيرخشت وزن خمسة دراهم
و من الترنجبين وزن خمسة دراهم و من عصارة التفاح الشامي و عصارة السفرجل بالسواء و عصارة الكزبرة الرطبة
سدس جزء يجمع العصارات و يعجن بها الشيرخشت و الترنجبين و يقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور
وزن دانق و نصف و من السقمونيا وزن درهم و يرفع عن النار و يذر عليه الكافور و السقمونيا و يحفظ لئلا يتحللان

بالبخار ويترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من
الترنجبين والشيرخشت والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من
الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون جيدا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى حارة لا يدخل
في الحمام خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوائل هذه الحميات الا بعد النضج
والاسهال والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثة بمعدته كانها دقيقة وتارك عادته في تدبيره قد
يحس احيانا بحمى ويبس وتلك الضار لان سبب ترك العادة **في تغذية** هولاء المحمومين اعلم ان اوفق الاغذية
للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمعتادين فهو اوفق من حيث هو
شبيه المزاج من حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل تماما ويجب
ان يلقاهم النوائب الدائرة او النوائب المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا متغذين
في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يوخر التغذية
الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم
ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما هو بين ذلك وبعضه الى اللطافة اقرب
وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية
الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة ما هو متوسط ان تقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب
الرقيق جدا او بعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل [illegible]
والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعده كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي تلي جانب الغذاء فالدجاج و
الاطراف والطف منها القباج والدراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج
والطباهيج والنيمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها اجنحة الفراريج كشك الشعير
كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد جلاء رقيق فاما الغليظ فهو غذاء اقوى وكشك الشعير
نعم الغذاء فانه يجمع الى تخونه واتصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا وليانا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش
وسرعة نفوذ وانفصال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه
لصوق بمجاريه وبالمرى وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون
حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير الكشك ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه

قليل

قليل وتنفيذه للماء وترطيبه وجلاءه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة
زيادة وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من
التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المتخذ
افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من عسل النحل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين
ربما اورث نفخا وهذه يخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل السقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف
التدبير يقتضيه طبخ مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف
المنتهى فهنالك شدة اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء اخر وخصوصا عند
البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى فصد او الى اطلاق
بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة تخشيه يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن
مانع اخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا
بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف
لتحليله يوجب الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل في التفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي
البدل دفعة كانت القوة وافية له فرغت عنه دفعة الى زمان وانما يحتاج ان يتلطف فيه بين
حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى
واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك و
تخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب انما الطبيب خادم يوصل
الالات الى القوة واذا الصورة هذه فلا يجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان
يكون منتهاها قريبا ووجدت ان القوة لا تخور في مثل هذه ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت
الثقل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك
الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس حد ابلغ حادا مطلقا فيجب ان
يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا
او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكن يلزمك مع ذلك

في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافي المنتهى الطف ويتدرج فيما بين
ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت
ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام
فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض ولم تعرفه فلان تميل الى التلطيف
اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي يزعم ان التقوية والتغذية في المرض الحار
اولى لانه لا معنى للنضج وفي بدل الاستفراغ متى شئت فعلت الطبيعة اولم تفعل فقد عرفناك خطاه بل
اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا
اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في فصل ابتداء الحمى بل في اصعب منه وهو المنتهى لم
يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا
في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما كان
عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدتهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو سريع ذوب اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء
ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا
قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهولاء من هذا القبيل
وهولاء ربما اقنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليتقوى فم المعدة
وربما احتجت ان تقويه بالرفق قبل الطعام وكثير من هولاء اذا ضعفوا او كادوا يغشى عليهم والسبب
ليس شدة الضعف بل انصباب المواد الى فم المعدة فاسقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار وشرابا
ممزوجا بماء كثير فقذف في القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوته فان اطعم شيئا من الربوب العوافص
يسكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم
شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلززة الاعضاء الواسعة العروق في الهواء البارد
وكثيرا ما يخطي الاطباء في امثال هولاء المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر
فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطا من جهتين
ولو انه غذاه في الابتداء كان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى
ان يصيبهم نزلات نجية ومرارية وسهر وقلق وعدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويتضيق

المواد

المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيتوهمون ما ليس ويتخيلون ما ليس ويرتعش وتختلج شفاههم السفلانية
لوجع فم المعدة ويحزن نفوسهم لثقل المعدة **القانون في سقي السكنجبين** وماء الشعير ماء الشعير
منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النضج اذا كان
قد اجيد في الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى الثلث
من الخمس فيوخذ الاحمر الرقيق منه فماؤه الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله وافراجه الفضول
وانضاجه كثير وتبريده معتدل وما فيه شيء من جرم الشعير دقيقه الا حب الى في مثل هذا ان لا يكون
كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسكنه النفخ ولا يبلغ ان يلزج جدا شديدا ومثل هذا الاكثر غذوا
واقل غسلا وانضاجا ويعرض كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان ما خرج سببا من
باب سوء المزاج كثيرا وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير مقشرا وقد يكون منه اجود والسكنجبين يعني الذي
يسوي السكر فيه القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل
تحت القدر جمرا هادئا وربما احتاج حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلتقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر
حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا
يكرب ويغثي في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحتقن قبلها فان حمض في المعدة
سقي الارق منه فان حمض طبخ مع اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل خصوصا
اذا لم يكن بالمادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج بها الملح وربما قليل خمر خل ولكن اذا سقي السكنجبين
بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه
ويجلوه ويخرجه بعرق او ادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم
الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم
قبلها لتليين الطبيعة شيء من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين **في معالجات الحميات الحادة**
اما قيل في تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالجملة وامن بعد ذلك وما قيل في
التغذية فلذلك مما يجب ان نذكره ههنا واما وجوه تطفئة شدة الحرارة فيكون تبريد الهواء وتبريد الغذاء
وبالاطلية والضمادات وبالادوية وبامساكه مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا
ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحار ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة

جداو ربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقا بدهن الورد مع شي
من الكافور اذا كان عاطشا فيجب ان يكون الهوا مبردا اما الكن وتبريده بمنع الزحمة وتعليق المراوح الكثيرة وتجفيف
الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر خصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي
فهو اجود واذا نضبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضطجع على بركة معطاة لبناب
وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسوجل والريحان المرشوش
عليها ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فلق الفواكه الطيبة الريح
مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليه الصندل والكافور وقد قطر عليها شيا يسيرا من الشراب العطر
فهو غاية ما يكون فهذا تبريد الهوا واما تبريد الغذا فقد علمت ان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ
الهندي خاصة وماء القثاء والعنب والخس بالخل غاية ومما يصلح للتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز
السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التليين الحبس فعصارة الرمان المز
والحامض وماء الحصرم وماء التوث الشامي وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك
وماء الزرشك اي الانبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد
والعصارة الورد الطري بالصندل والكافور وبماء الكزبرة والهندبا تبريد كثير مع بزر او لعاب بزر قطونا
بالخل وبماء الورد من هذا القبيل تظليل الكبد بالمبردات اعظم شي والنفع فانه اذا اعتدل كان فيه حل الصلاح
وربما صلح الماء وان كانت هناك نزلة او سعال فغدا راسه ثقل او تمدد ويدل على كثرة البخارات فيجب ان لا
يصب على الراس ماء او خلا بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شي
مما ذكرناه فاستعمل النطول والطلاء شيت واضر نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس
فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك والاسلم اوقات تظليل الراس مع امتلائه ان يكون البخار حارا ياليبس
بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع وتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما
او سباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتظليل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت
حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت
فاياك ان تقاد في التبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب
في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدته ويجب ان تحذر في الحميات الحادة وقوع التبخ

نفق بمنة (؟)

البارده مثل التفاح والبزرقطونا وضوء بيخ الكمثرى الطيب الريح

فتصدى لطفذ ...

فانه

فانه يزيد في ضعف القوة وتحيير الطبيعة عن قبول الفضل الى الاستفراغ ودفعها عنها لا بعلة من الفضول وربما
رجعت الفضول الى الاعالي والمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش نفع
عجيب في تخثير المادة الرقيقة لتنضج وفي التنويم **تدبير** اعراض تصعب في الحميات الحارة نتكلم
اولا في اعراض تشتد في الحميات وفي علاجها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل
النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير والرعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل العرق اللازم ومثل خشونة اللسان وتحلل الفم
ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة
الكلبية والبردية والفواق **تدبير** النافض والبرد والقشعريرة اذا افرط ما كان من ذلك تابعا
للعرق فانه يصلح سريعا فلا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك
ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث والبابونج ان احتيج اليه
واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ومرخت
بدهن البابونج واصل السوسن من الناس من يقوي ذلك بمثل العاقرقرحا والجندبيدستر والسذاب والشيح و
الفوتنج والبورق والنلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال اللطوخات الخردل والحلتيت وربما
طبخت هذه الادوية في ماء طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب نفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه
وكذلك طبيخ الحبق وماؤه **صفة** دهن جيد يؤخذ شبت يابس ومرو وسذاب وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا
يطبخ في شراب طبخا ناعما ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل
مروخا ومن الادهان القوية في مثل النافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن
ودهن المرو ويجعل في الادوية دهن قدر ثلثة دراهم فلفل وانق عاقرقرحا سحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا
في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يكفي
شرب الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء الاتي
وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبث ونحوه ويحتسي بماء طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوتنج
والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار مسكنة للنافض
ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار او من الغاريقون مثله

تفسير ما ذكر ...

قوله ...

في ماء حار وللغاريقون منافع ربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك ايضا الارسا
مقدار مثقال في ماء الحار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار واما الفوطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات
ترياق الاربع وترياق عزره والكموني والفوتنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه ماء السذاب والحلتيت
والعاقرقرحا والفلفل **حب** مجرب يسقي قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهو اوة يمكن
بالنار والدثر فيعدله او بمنعه يؤخذ ميعة مرافيون جاوشير فلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر
باقلاة **ايضا** يؤخذ من الجاوشير والجندبيدستر والدوقوا والحلتيت والعاقرقرحا والافيون
اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول **نسخة** جيدة يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان الكرماني
وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج زعفران زراوند جندبيدستر فربيون من كل واحد
نصف مثقال من كل واحد انقيتين بزر الحرمل عاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل البندقة ناعما
جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسوجل والتمر
بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حما سقيت حب المنتن فانه شفاؤه **تدبير** من افراط
عليه العرق في الحميات غير البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح
ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يريح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما يبدو نشفا بعد
نشف فذلك سبب الادرار كثيره وربما جلب الغشي فان سحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن
بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ من مياه طبخ فيها السوجل
العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه يصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلم وقد تذر جة الاس المدقوق
والجلنار والكهربا مسحوقا كالهباء ونحوه فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار
وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وماحي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعبة الباردة
وبالصمغ خصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا اصندل بهذين ودروغ واذا
اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويؤخذ فيها الاطراف او يستحم بماء بارد ان صبر عليه **تدبير**
الرعاف المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت
الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد فتحبس
فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس

المذكوره

المذكوره فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا
الافراط فعلنا مثل ما فعلنا **تدبير** القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند
الضرورة في اكثر الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم بالقي وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين
والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط
منتشرا غليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان
منتشرا غير غليظ نفعه السكنجبين بالماء الحار ثم يعيد له بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان عاد شرب مرة اخرى
حتى يعتدل ويهدا وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشيا
العفصة المسكنة للقي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المنتشر فانه ردي يزيده تشربا واما غير المنتشر فربما
قذفها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه ان دام القذف من الصفراء ولم
يكن من قبيل المنتشر فاستعمال القوابض وخصوصا اضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص
ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج والقذف السوداء المفرط يمص اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج
الى اخرى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي **تدبير** الاسهال قد افردنا في باب الاسهال
كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو و الكزبرة ايما
كان في السلق حب الآس عليه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان **تدبير** عطشهم المفرط يجب ان يدهن
الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على جبهته ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب
السوجل مخلوطا بدهن الورد البالغ ونقيع الاجاص ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخس والاسود
اصل السوس والحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المضوغات والممصوصات التمر الهندي
العطش قد يكون من اليبس ويقطعه النوم وقد يكون من الحس فيقطعه السهر **في السبات** الذي يعرض
لهم يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه وبالاصوات ويربط اعضاءه السافلة ربطا مولما فقدر ان
لم يكن مانع ويحل شيافه لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين
والفقار **في ثقل راسهم المفرط** يجب ان يحجم حلب اللبن على راسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط
بل اقتصر على التبخرات بالنطولات الباونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك **في ارق** اصحاب الحميات وغيرهم
اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شي من المخدرات المشهوره

بالصبغ والاكباب على الابخرة المرطبة واستمام النيلوفر واللفاح والشاهسوم المرشوش من بعيد والنطولات
المرطبة فامر بعليه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش والعود ثم يكثرهن بين يديه السراج ورفع الاصوات
بالحديث وعصبت اطرافه عصبا يولم قليلا بابا شيط تحل برعة وتكلف الشادم وتغميض العين فاذا كرى
بين الطفيت السراج وكفت الاصوات وانقطت الا انا شيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة
اومن الشدة ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البيروج واصله وان كان هناك
خلط بورق نقع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره
ويكون من القصاب في وجع الجوف يعصرهم مرارا الى المعدة فان عرض في ابتداء ودرسقى قليل شراب تفاح
مع سكر **في خشونة** لسانهم او لزوجتها اما في كون اللزوجة فيحك بخيزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز
والطبرزد حتى ينتقي او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونة
لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في
لون الملح وحلاوة العسل وخذ منه على ما زعم احنى نس قدر باقلاه وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع
تحلله ويجب ان لا يغفر كثيرا ولا يستلقي نايما فان بذين يجفان اللسان **في العطاس** الملح الذي
يعرض لهم قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم فيجب
ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة وتمدد رؤسهم وينقلون ويغمز
اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وضركهم ويوضع تحت اقفائهم
مرافق سخنة ولا يوقضون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحة حدة ويشمون بالسويق
وطين النجاح والاسفنج البحري **الصداع** يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك
اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع
من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن
الهندباء ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل
الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة
حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب الندي البستاني وكذلك احذر جميع المرطبات
وانما يستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابس قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس

عكس سخت
لتى كر
انقلت ط كشيده
ريسمان بر انكشت كرده
تنكه كر
خيزران درخت سخن [illegible]
ودرخت بر سا الاخشاب
كر
مغز بهن بازكردن
كر
[illegible] كام ازدهن
ادوريب [illegible]
كر
مرفق [illegible]
بود كه [illegible] كند كر
[illegible]
[illegible] كردن كر

من البخار الرطب جذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وتشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في
سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة ويبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال اللعوقات
الخشخاش المتخذة باللبوب البارده والنشا ونحوه ويستعملون الغرغرات والمبردة المرطبة المتخذة
من دهن الورد الخالص مع لعاب بزر القطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما
كان سببه خلط في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينفعون
بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا ان قذفت شيا مرا او حامضا وربما كان من شدة
ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق
المبلول بالماء او بماء الخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وسلاقات الفواكه
العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيا من خل الزيتون وقريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل على
المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه فيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخ بها بالادهان
الطيبة نافع **في بوليموسهم** يجب ان يعالجوا بالشمومات وبالطين النجاحي او الارمني مبلولا بالخل ويشمون
المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم وتمد اذانهم وشعورهم ويقوى او ينعشهم
بالنطولات المبردة المرطبة فلان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب الذي يأتيه
بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به **في سواد اللسان** يجب ان لا يترك
على لسانهم السواد بل يحك بما يدري والاصعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في البرسام **في شهوتهم
الكلبية** يعالجون بالدسومات البارده والحلاوات **في الغشي** يعرض لهم قد يعرض لهم الغشي
في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز
مبلولة بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى
قليل ممزوج بثلثة امثاله ماء شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في
الغشي والحب والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما ينبغي في الحر
ان تطعمه سويق شعير مبرد او فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويبس
يعرض لعضل النفس واما المادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما الضعف يستولي على العصب الجائي الى
اعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة الثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ

جمع بقري
سبب بوليموس
افراط بود اشتها الطعام
بعد از [illegible]
اضعف القوة
اعوانت بما نشد شدن
كر

وتريخ الفم بما يبرد ويرطب على المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحمقا والصندل بدهن الورد ونحوه **في
كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لذاع فيه فبرد معدهم بما علمت من الاغذية ويردحون و
يضجعون في موضع بترب وكات الماء مرشوش بالاطراف والاغصان البارده والريحان البارده المتخذة من
الفواكه العطرة البارده والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن البارده المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة
الحمقا وحي العالم بدهن الورد **عسر** الازدراد يعرض لهم ان كانت الحمى مطبقة فليغتمد قليلا لبعيد
للماد والحمول خير من المسهل من فوق بكثير **برد** الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم و
بجر الحرارة الغائرة الى الراس فلتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يرى الماء البارد **كلام في حمى الصفرا**
الحميات الصفراوية ثلثة غب دايرة وغب لازمة ومحرقة والغب الدايرة اما خالصة وتكون عن صفرا خالصة
واما غير خالصة وتكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفراء ببلغم اختلاطا ما زجا موحدا او بما ذلك
يخالف شطر الغب ان كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هي في نفسها ممتزجة
تمتزج بخارها شيء من البارد ويثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير
الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة قريبا من نصف سنة وربما ادت الى
الترهل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تقارب اشتدادها وفتورها
غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها ووقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في
نواحي الكبد خاصة وبالجملة للاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في
اللحم والى الجلد وفي الداية تكون محشوة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والسهر والقلق
والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتقرح الشفاه وتشققها والصداع تكثر في الحميات الصفراوية
وتكون الطبيعة في الاكثر الى اليبوسة لان المادة اما محركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب**
مطلق ويسمى طريطاوس نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة ونخس ابرثم يبرد ويأخذ في نافض صعب جدا
اشد من ساير النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بغور الحرارة الى الباطن بحوالمادة
ويجد نخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والانحطاط وقد علمت سبب شكل هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد في الربع بخلاف العرق يكثر في الغب ويكون البول فيه
الى الحمرة الى نارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون نوبة غبا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
النخس
[illegible]
[illegible]

المحرقة والبيه كلما طال اسهالها للبدن بل يزول التهابا بل ربما نقص التهابا وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض
التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام
ويكون نبضه حادا حارا سريعا بالقياس الى نبض ساير الحميات ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط
لان الخلط يجيده ويزيد اختلاف عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في ساير الحميات الغليظة اقل من غيره
مع سلامتها ويكون النبض اقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غيره وفي الابتداء
لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل
عليه السن والعادة والبلد والحرفة والفصل وكثرة الوقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركبت غبان كانت
النوايب عائدة كل يوم فمن راى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان تراعي الدلايل الاخرى والنوايب في كرها و
واصحاب الغب يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد **الفرق** بين الغب الخالصة وغير
الخالصة الخالصة خفيفة لطيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة لا يزيد عليها كثيرا
فان زاد زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في اكثر الامر الى سبع ساعات ويسخن البدن فيها بسرعة فتر
الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد البرودة وكذلك الخالصة لا يزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار
وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء او اسهال مر ويظهر النضج في البول في اول يوم
او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك
ان طالت مدة نافضها ويكون يزيد نوايبها ويتقدم نبضها على محفوظ الغب متشابهها وفي غير الخالصة
يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على حد واحد وساير علامات تطول الحال
مما قد علم واذا رايت الابتداء بنافض على ما حده ماه والانتهاء يعرق عزير فلا تشك انها خالصة والخالصة
اذا شرب صاحبها ما انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل
كثير في الراس واشتداد ويطول النافض حتى يبلغ اربع وعشرون ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنى عشر
ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطئ ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قشف ولا هزال
وربما لم تقلع واقرو ربما لم تبتدي بنافض قوي ولا تكون الحرارة بتلك النوبة ولا يكون تزيدها مستويا
بل كانها تزيد ثم بعدم فينقص والاعراض الصعبة يقل فيها **الغب اللازمة** تعرف باشتداد
النوايب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفي كلام من بعد

نبض [illegible]
كر

علاج الغب الخالصة يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال
والغذا وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت الى قول من رخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه
الا ما ذكرنا من الصفة بل يجب ان تبادر في اول الامر فيلين تليينا ما بمثل ما ذكرناه هناك مثل التمر الهندي
قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شير خشت او ترنجبين او ماء الرمانين ومثل طبيخ
اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج
او البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ
العدس او الحقنة اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج
وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب
ان لا يسقى شيئا ما الشعير ولا نحوه ولا الغذاء الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتدا في حمى
الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصد الى
ثلاثة ادوار فعل وكذلك اذا اخفت ان يكون المرض مهياجا فتعلت ذلك كله خايفا من خطا ان وقع اقل
من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يغذوا الا منه الشرائط المذكورة وان يدر البول
بجلب البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسقى السكنجبين بعد النوبة
صالحا وكذلك وضع الرجل في الماء الفاتر لجذب تيار الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا
في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا
ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على
الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الايام اوايل يغذ الكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد واما
كما هو واما حلبية فيه وبما يتخذ من الحج والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي
ليس بقوي جدا شيئا وان احتاج الى سقيه قوا اليسير ايطبخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ارد
من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على
ان البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والفواكه الذي يستحب لهم مثل الرمان
الحلو والمز والاجاص النضيج والتين واما البطيخ الهندي فهو شي عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر
شدة الحر ويرق وربما لم يضر الاستنبوبات الصغار ومن البقول الفرع والقثا والقثد والخس

واعلم ان المقصود فيما يغذا صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في اخره من اطراف الطياهيج وخصى
الديوك وادمغة الجد المن لا غثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير
ولا تفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان يجد التهابا شديدا او يخاف انقلابه الى محرقة او
لازمة فاذا ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان اعنا اعنا
والا عالجت حينئذ باعين الطبيعة من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا يناقضها في ذلك
فان لم تجد ميلا الى شي فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج
بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيارشنبر على ما علمت وكان تقويها بالشاهترج
والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسخه يوخذ
من الهليلج الاصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق
يشرب في ماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كانت هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم
وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في هذه الحارة وربما
انتفعوا منها واستعمال الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط
فهو افضل علاج لهم وخصوصا المعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله
في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبه يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهبهم
ويتمرخون بدهن البنفسج والورد ممزوجا بالماء ولا يطيلون فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة
اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه المقام بل يخرجون
قدر الاستلذاذ ثم اذا خرجوا افلحهم ان يشربوا شرابا ابيضا رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون
بمكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا ويتضح جهته شي ان كان بقي ويغتذى بعد ذلك بالاغذية المبردة
المرطبة والبقول التي تلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط ان سقيتهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان
الشراب يكسر الحمى بالمزاج وينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليله منه وترك الماء
النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من المتخنين اليسير فيدر وشديد او يرطب فان كانت هناك اعراض
من العطش والصداع والسهر او غير ذلك فقد عرفت علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة
اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة وعلم

ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين
المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف
الغذا والى استعمال الحقن اللينة في الابتدا والى الادرار ويجب ان يرفق ولا يسقى من المسهلات
في الابتدا او ما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة **علاج
الغب** الغير الخالصة الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة
هي امور تشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة
من ان لا ينتظر النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان اشتطروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام
البلغم الغير النضيج بما يصب الى موضع العفونة ولا يخلط الردي بالعفن ولا يتحلل اللطيف ويبقى
الكثيف وان التغذية كل يوم اليضا والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما
ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية في اوايل العلة اكثف منها في اواخر
الخالصة ثم يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف منها في الاوايل بالاجاعة
اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحتقنوا في الابتدا الحقن احد وان
ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء الشعير بهم قوى منضج محلل مثل ما قلنا من تحميض
ماء الشعير في معدته بل اقوا من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفوتنج والسنبل
بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان
ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنه ويجب في ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج
الخالص فان كان قريبا جدا من الخالصة في لف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قوارير هم غليظة
فافصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد الطعام ومن المسهلات
في اوايلها التي هي اقرب الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيهما خيارشنبر
واقوا من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتدا احب الي من المسهلات الاخرى
وهي التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورايحة
من التربد وفيها خيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا الجنس بعد الحمى
من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الجلنجبين

والسكنجبين الاصولي بعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج
وماء الكرفس مع السكنجبين فان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة تجد بدا
من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم ايضا بما يطبخ
ويرخي تمددا ان كان هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات
الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحسن والغافث من كل واحد ثلثة دراهم
ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم
يعجن بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ لنا جيد يوخذ من الغافث ومن الافسنتين
ومن الهليلج الكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر البطيخ والقثا والخيار وبزر الكرفس و
الشكاع والباداورد وبزر البطيخ من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار
شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا
ومن الثلثين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ من الورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع
على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دوا اقوا من وجه ضعيف
فاما قوته فيجب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فيجب انه لا يستفرغ بكثرة دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج
به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا فلا ينهك القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق
ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره اما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات
وقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اكثر بحسب
الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطبيخ او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون
ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يجعل العصارة الورد الطري
قدرا وقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب **في الحمى المحرقة** وهي المسماة فارسوس ان المحرقة
على وجهين محرقة صفراوية ويكون السبب فيها كثرة العفونة اما داخل العروق في البدن كله
او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من
بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال ابقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح
كما علمت من مائية البلغم من الصفرا الحارة فيكون الصفرا التي تعفن باقية مخالطة لمائية الكثيرة ولما كان

المحرقة استداء اضا من الغب وجب ان يكون اقصر مده والمشايخ قل ما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرض
لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان
فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع الثبات لتثويره الابخرة الى
الراس وقد ذكر بقراط ان الذي عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة
يشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا او يسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن
تحل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما تنقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف
العلامات علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن
اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال
بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم لسبب الرية
فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتل بما يسيل اليه من البلغم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوية
في الظاهر قوتها في الباطن ويكون اللمس منها اخف منه في غيره والكاين من الصفراء اشتد فيه الاعراض
الرديه من السهر والقلق والارق واختلاط الذهن والرعاف والصداع والضربان القصد غين
وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا
الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب
الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فعند النضج والفصد
ربما الهبهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف تبريد اشد وتبريد
بالفعل لما يتناوله واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوا وخصوصا فيمن يتحلل
منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس بعدم الحس والى تليين في الابتداء اقوا والى معاليات
اللتي المذكوره على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عنه فتور قليل على ماء التمر الهندي وقد
جعل فيه قليل كافور وقد استحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء او حليب بزر الهندبا
والبطيخ الرقي جيد جدا لهم ويعتبر في شربه الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى
الاخضرار وربما اتاهم اختلاط الذهن بطلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا وخاصة
فيمن يرى لسانهم يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف

بوليموس ... عند لمسه وسقوط الشهوة والانتشار ... والوجع والغشي ... الجسم ... الابدان ... المعدي

فانه

فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعى نفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان تشنج ويجب ان يحفظ رؤسهم
بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطول بالسلافات المطبوخ فيها ما ذكرناه
واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره
يسقى الاقراص الذي يصلح له من اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد
وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة عشر الى خمسة وثلاثين على ما يرا
وان كان هناك الاسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص** جيد طباشير ورد من كل واحد درهمين
ونصف زعفران دانقين بزر البقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر القرع بزر القثاء
من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس سنا من كل واحد وزن درهم كافور
دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين **ايضا** ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا
والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين
واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام الحايل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من
البلغم المالح **في حمى الدم** قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عفونة الدم فان الدم اذا عفن
صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب
يعالج بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا
عفن صار صفراء فان هذا الدم يوهم حين احد معانيه انه اذا عفن تعدى الى ان يصير بعد العفونة
صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله حال ما هو عفن
صفراء كما يقال ان الخشب حاله ما يسخن يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المقدمتين فاما المفهوم
الاول فهو فاسد المآخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء ردي وكثيفه
الى سوداء فليس كليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث
انه بعد ذلك يكون صفراء الاخرى هل فيها عفونة ام ليست فان كثيرا من الاشياء تعفن وتتميز منها رقيق
وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن
ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المتربد ايضا
عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم

الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان
بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض البلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل بعد ذلك
بتمامه بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد عن عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميات حمى عفونة
وحمى سخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس المطبقة دون غيرها واكثر غليانها عن سدد يحتقن الحرارة
وقد يكون عن سدد يحتقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم
وقد يسمى السابة القوية وهي من جملة الحميات التي هي من حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات
اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط فيفارق العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حارة ليست
حمى يوم ولا حادق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس
مجرى حميات اليوم ورأى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان
في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع
به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدد واكثرها عن الرياضة وخصوصا المعتادة وترك الاستفراغ
ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثرة مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل
للعفونة او كثرة الخلط الغليظ النيء فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوه وهذه
الحمى لازمة لا تنتثر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها الثلثة اسلمها المتناقص
يبتدي بصعوبتها ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقف على حال واحدة وربما
تناهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر
وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى البرسام وقد ينتقل من
التبريد الكثير الى الربع محض وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن
يجيء منه كصوت الطبل ولا يحطه الاسهال مع تهليله وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج بثور بيض خاصة فهو
من علامات الموت **العلامات** علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ
الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما يصحبها حكاك في
الانف وفي المحاجر وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق
واللوزتين والتهاب وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية غير قشفة كما في المحرقة ونبضها

العفونه حم

عظيم

عظيم قوي لين ممتلي سريع متواتر جدا المختلف غير كثير الاختلاف وسرعة ما في المحرقة والغب ليست وارتها
في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة
واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية اشبه شيء في ابتدائها بحمى اليوم لكثرة ورمها
قليلة اللذع والاذى ويحدث منه اللهث والربو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب واما العفنة فمتزيدة
شبيهة بالمستوي في الاكثر واما علامات اشتغالها فعلامات كلما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام
الحلق واللوزتين فقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات البرسام والصداع واختلاط الذهن
وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج واخلاط الوجه واختلاف
حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها منتثرة فان ذلك يدل على ان الدم مملوء خلطا
نيا واما مدة بحرانها فيدل عليه علامات ظهور النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع لم يجر في السابع
وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع **علاج** حمى الدم الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة والى
الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا
قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط النيء وانضاج المادة ان علة الحمى وتحليلها فاما الاستفراغ
فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا يشتغل بحران او لا نضج الا ان يكون تخمة فاحذرها واذا عنها فان
دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشي او يقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي
يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتزريق فيه
اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيها دون مقاربة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ
في الوقت اسهال مرة وعرق ويجب ان يمسح كل وقت حتى يتابع وربما عوفي ويتدارك ما عرض من ضعف غشي
بالغذاء اللطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما تعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو
والمز الى حد الشيرخشت والتمر الهندي وشيافات حنيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ
بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما علمت وان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فيفصد العرق
الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة
بما ينبغي ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمه خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف
من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ نابه

عنابه بجسته ارطال من ما حتى يبقا المثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصًا
المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقى رب العناب اوجرم العدس والماده غليظه
واما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد والخس المبرد وسقى ماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقى حتى يرتعد
ويخضر فربما عوفى وربما انتقلت العلة الى حما بلغمية ويعالج باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض
المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين واما سقى ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة اولى
الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار
على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في الحقن فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته
فبمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف لمنضجات الخلط العام فربما كان
هو السبب في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص
جيده طباشير ثلثه دراهم رب السوس وزن سبعه دراهم تتخذ منها اقراص نسخة اخرى خصوصًا عند
ضعف ورد وزن ثلثه دراهم عصارة امبرباريس دراهم بزر القثا والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير
من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا من كل واحد نصف درهم ريوند صيني زعفران كافور من كل واحد
ربع درهم يقرص واما الاغذيه فالعنابيه والعدسيه المحمضه والرمانيه والسماقيه وان كان شى من هذه
كاف بحلقه كثير لشيرخشت وبالاجاص والقرعيه والحماضية وفواكه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي
والبقولة القرع والقثا والقثد والهندبا والبقلة المباركه والحماض والكزبره وما يشبهها فان عرض صداع
وخفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط تنهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبه يعالج بما علمناك
في موضعه **في الحمى البلغميه** قد علمت ان حما عفونة البلغم قد تكون نايبه وقد تكون لازمه وعلمت السبب
في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات ابتدايها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين
اربعين وستين يوما واسلمها النيئة الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فيدل على رقة الماده وقلتها او
تخلخل البدن واطول اوقات هذه العلة الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب لكثير
والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون
من المالح محرقة واكثر ما يعرض حما البلغم للمرطوبين والمترفهين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمتناولين
والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب الاستلات صارت نوازل الى المعدة كعفن

وفيها

فيها وقل ما يخلو عن المرض فم المعده واعلم ان كل حما معها برد فانه يضيق النبض ويصغر **علامات**
البلغميه الدايره وهي التي تسمى اسطرماطوس ابتداء ما كان السبب فيه بلغم زجاجي او حامض فان البرد
يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدى فيهما دفعه بل قليلا قليلا مع عود من البرد
وربما خالط برده في الابتداء قشعريره فيكون البرد لما يعفن والقشعريره مما قد عفن واعظم برده نافضه
ادوار المنتهى وهذه المطاليبت من ماده تنفعل بخارا حتى يكون سببا للنافض من طريق النبض
وان عفونتها عفونة شى لين وما اخذ مع ثقل وثبات وكثيرا ما يبتدى في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض
بل يتاخر الى مده وربما كان برد ولم يكن نافض الى مده وكثيرا ما يبتدى بغشى ويكون بهذه العلة كثير فيها
الغشى لضعف فم المعده وسقوط الشهوه وعدم الاستمرا الذي هو مبنى لماده الغذا والقوة واما ما كان
من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوايل الى كثير
من النوايب قشعريره ولا برد ولا نافض والكثر اوداحمى البلغم ناخذ بالغشى وقد يظهر فيهما في الاوايل واشد
وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاجلا والالطف والارق
ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحراره فيها في الاول ضعيف وبخاريه ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست
بحده وحراقه الا انها لا تكون متشابهه مستويه في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوته يجد في موضع حراقه وفي
موضع لينا وكان الحراره تتصفى جلب شى مغربل لان البلغم لزج تختلف انفعاله وترقعه عن الحراره كما
لساير اللزوجات عند غليانها فانها تتفقا في مواضع ولا تتفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر
الامر دون ان يلهب ويكرب بعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد والى التكشف والتململ والنفس
العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها الى ان لا يقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد
فاو اهى حد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثرة
الشديه لكثرة الرطوبه وبخارها وقلة التعرق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيا غير سابغ ومن اخص
الدلايل قلة العرق وفقده والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته او بسبب شدة عفونته ومع
ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجفن يكثر منهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يدق مع تمدده
وامتلاون صاحب الحمى البلغميه فالى خضره وصفره يجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص
حتى في المنتهى ايضا فقلما يحمر فيه احمرارا في منتهيات ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض

صغير متفاوت اولا ثم يتواتر آخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرها وشدة تواتره
لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف
مع عدم النظام والصغار والصغاف في اختلافه الكثره ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله
في الاول فاما ابيض رقيق لكثرة السده والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداة النضج وقد يتغير فيه الحال
وقتا فوقتا فاذا انتقى من الماده الغليظ لتحلل المتعفن وعاودت السده ابيض ثم اذا عفن شى كثير بعد
ذلك واندفع وفتح السده احمر الى ان يرد على السده ما سنذكرها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما
برازه فلين رقيق بلغمي ومما يدل على ان الحما بلغميه ان يكون نوبته ثمانية عشر ساعة وتركه ست ساعات
ولا يكون تركه نقيا وذلك لان الماده مع الغلظ واللزوجة كثيره وقد يدل عليها السن والعاده والفصل
والبلد والاغذيه وتواتي الاسباب السابقة من التخم ويدل عليه السحنه من لون الوجه المذكور وتهيجه ولون المس
وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معه الطحال ويسبقه جشا حامض في اكثر الاوقات كثير
علامات اللازمه وهي التي تسمى اللثقه ان يكون ساير علامات الحما البلغميه غير الاقلاع او ما يشبه
الاقلاع وغير الابتدا بنافض وبرد وقشعريره ويكون اشبه شى بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات
ونحوها فوق الذى يكون في الداير على ان الدايره ايضا لا تخلو عن بقيه الا انها تكون خفيه غير ظاهره **حميات**
هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما تكون عن السودا
خصصت باسما واحكام وهي حمى افيالوس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها
اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما تعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام
والحمى المخصوصه بالغشيه الخلطيه والحما النهاريه والليليه **الحمى** التي يبطن فيها الحر ويظهر
فيها البرد وهي حما افيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن برد حيث هي لكنها
قد عرض لها العفونة فينتشر منها بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن
وانما كان لا يظهر بردها في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الهيا وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذ
فيها العفونة تحركة وتبددت تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله **العلامات** علامة نفس
المذكوره وان بوله بارد فج اقل حرارة بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وهو في اكثر الامر
يشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد يحلل بخاوغبالان مثل هذه الماده في البدن قليلة ومحليلة التعفن

نادرة

نادرة والتقلع من اسباب بعيد الدور وهذا الايخرجها عن ان تكون بلغميه لانها بلغميه بسبب ان العفونة
عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبته فمن اربع ساعات الى اربعه وعشرين ساعة
وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه الماده لا تكون كثيرة **الحمى** التي يبطن فيها الحر ويظهر
فيها البرد وهي حما ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغميه وقد تكون صفراويه من صفرا غليظ جدا فاما انها كيف
تكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج
البدن بانتشار بخاره لسخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى حيث الاذى فيخلو الظاهر عن الحرير ويخصوصا
اذا كان في الظاهر بلغم فج زجاجيه بارده وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتفصل
الحراره ويصحبه الحراره مدة قليلا ثم يزايله ويزايلها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكانت في الاصل
قبل العفونة شديدة البرودة تعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراويه فهو ان الصفرا
اذا كان قليلا وباطنا وعفن سخن الموضع ولم يتحلل منه شى وعرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يخص
هذه الصفراويه باسم طسورس واما ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب والتي
ان يقول ان الحمى كيف تكون ولا ينبعث فيه الحراره من البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا
يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بانه البارد الرطب اى اذا خلى وطباعه ولم يكن مانع
ويجد الثقيل بانه الهاوى في السفل اى اذا خلى وطباعه وفي جميع هذه فان الحراره تبلغ الى القلب
وينبعث في الشرايين ينتشر لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد على الاوايا
اضرارها بالنقل فلا بد منه **الحمى** التي يكون كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين
مثل هذه الحما ان كانت فانها تكون حيث يكون مادتان بارده نيه كان بسبب التعفن احدهما في
الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما كبير فاش ثم اذا اخذ يتعفن ارسل كل واحد منهما
بخارا حارا لطيف بنواحيه وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد وفي
حال الحركة **الحمى** الغشيه الخلطيه هي في الاكثر بسبب بلغم فج نخمى مستوق كثير قد قهر القوة
وفي الاكثر يعين غايلته ضعف في المعده اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها تتحير
ان ترك الماده لم تف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عفنت او تحركت حركة خائنة للقوة
وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع

مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذا شديدة لان خلاطهم
حريس فيها ما يغذو البدن فيبقى البدن عادم للغذا فان تكلف التغذية ازدادت المادة الثانية
وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي بارد ويحدث الغشي ويصغر النبض
ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركة تعين افرايعين عليه
ليتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره
على ان الغالب مع ذلك صغره وبطوه وتتفاوت ادوار البلغمية لا يخلو لا قلة بها ويكثر معها تهيج الوجه وترهل
البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال وقد يكون مائية ورصاصية وربما كانت سودا وربما كانت
سودا وربما صارت شفاههم كشفة الاكل التوت وامتلاعيونهم فكدة خضرة بحطاحه اعند الهيجان من العلة
ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديدة الانتفاخ واحشاهم وربما تقيا حامضا واذا كان
بهم ورم في بعض الاحشا فلا يبرح البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة
وتكون مع حرقة في الاحشا وتقيا مرارا ويكون له ادوار البلغمية في الاكثر الحمى الغشية الرقيقة
هذه حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع ترهل ثاني يحدث في الجسد بسرعة وربما
لم تف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية
الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات
غب الحمى النهارية والليلية من البلغمية النهارية هي التي تعرض نوايبها نهارا وفتراتها
ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اردا واطول ويوقع كثيرا الطولها ولغموضها في قرا النهار
في الدق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار فلن يعرض الا لكثرة
المادة وكونها ويحتاج مع ذلك الى ان يغتذ صاحبها ليلا ولا يتركه ينام على امتلا معدته وتكلف السهر يعو
مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما يجري ان يوقع في الدق وبالجملة
فهي من جملة الحميات العسرة علاج البلغمية ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب
اوقاتها اعني الابتدا والانتها والانحطاط بحسب ظهور النضج فيها وصفايه ويختلف بحسب موادها اعني
البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها يشترك في وقت
الابتدا في ثلثة اشيا في وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات

والمدرات لها

دكما يانى على الحار ايام ثلث ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك بحركة ويودي ولا ينفعل شيا وفي الاستظهار
بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول حاء ان يكون منها
اقرب الى الرقة المادة او قلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على
الجوع والرياضة عليها ان لم تضعف غاية في المنفعة في هذا المرض بل اميل في الابتدا الى التغليظ
الى السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان
يمال في ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة
واذا جاوز السابع فلا يميل عليه بالتلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول
الكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل الفروج
ولب الخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم تختلف ما كان سببه المالح والحلو
وما كان سببه الزجاجي الحامض فيكون حمى فرفوريوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها في ان الاولين
يحتاج فيهما الى تليين بدوا الين والى تبريد ما والثانيين بدوا اعنف والاولين يحتاج فيهما الى تليين
بدوا الين والى تبريد ما والثانيين تقطيع بالملطفات والمقطعات التي ليس فيها تسخين كثير وان
كان تخفيف كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم
مختلطا بالسودا فلا بد من مثل من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات واوفق الادوية
التي تستعمل في الابتدا الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء
الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا
وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة خصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف
الفارسي فانه مسهل لين واذا احتيج ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان ارید الخيار شنبر والقند
وايضا جلنجبين يتخذ بعسل الترنجبين مرويا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده خصوصا
اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتدا مثل دواء التربد
في كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة لنسخة دواء التربد بجليد
مصطكي من كل واحد عشرة تربد كالكحل عشرة سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت
الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الى انتظار النضج والتليين

ذكرناه اولا ثم يجب ان يستفرغ منه شي ويصبر في الباقي الى النضج ويكون ذلك في وقليلا قليلا من غير اكثار
بل اقبل على المدرات وكذلك اكثره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل
الرقيق وان كانت المادة الى مائية بردا وخلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفرا ويه خلطه شراب
البنفسج او البنفسج المربا او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل
والملح وماء السلق ودهن الحل والقي بماء الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج
الى قي اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير الفم استعمل حب الفجل وشربه الى مثقال بالماء البارد والقي
مما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا يقع منه
في الاول ضعف او ورم المعدة وان تعذر عليه القي لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف خصوصا في ابتدا
الدور لم يحبس الى ان يجف ويصعب فحينئذ يحبس بمثل المبيه شراب النعنع وما نه كردن بعده وان عرض
صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربع في الماء الحار وشد الساقين
بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل
ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت سقي فيه ذلك ان يكون في مايه في اول الامر الصافي
فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة
ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتدا او كان في البدن خلط حوال فانها ترخي الاحشا
بتسخينها الرطب ويجتنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان تقصد والواجب ان
تنزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ
كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد
وبعد ذلك فليكن اكثر غذا تشل ثم المعدة وما يقويه المضوغات المتخذة من النعناع والمصطكي
والانيسون استعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع تقليله الغذا وليكن الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ
وبعد السابع مخلوطا به ما يقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار قوي مثل الانيسون والمصطكي
بالماء الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان
كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم الخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج
واذا كانت العلة تاخذ بالحر وتلح انتفع بهذا القرص يوخذ اهليلج اصفر صبر عصارة الغافت

عصارة

جحف نقص فكرانه

حول جنبه

عصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم
وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج ظهر اعنت بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول
الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير
وقد يعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل تقوية قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات
ويجب ان يعتبر في ذلك على القوة والحار والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في
قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من
استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزور مما والى الانيسون والى مثل
السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها
لسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم
في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص
الافسنتين بعد ذلك واذا كان البرد في ابتدا النوايب يودي والعلة ليست في الابتدا سقي ماء حارا
طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقواها منها نطولات
وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة زنجبيل نانخواه صعتر من كل واحد
ثلثة كزبرة اربعة دراهم دوقو من كل واحد ثلثة دراهم زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلثة اواق
واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة واسقه مثل وسدكربا واذا كانت المادة
من ابرد البلغم سقيته الترياق ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يجتري كل ليلة
التربد وحب الصنوبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة ايارج
تربد عشرة اهليلج اسود خمسة غافت هندي على ثلثة ثلثة باداورد شكاعي من كل واحد ثلثة انيسون
ثلثة ونصف يطبخ بماء الكرفس يسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوسن
واحد سبعة تتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى
سبعة انيسون مصطكي من كل واحد ثلثة شكاعي باداورد غافت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ
بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق اقراص جيدة عند الازمان
والاشتداد الى نفع عصارة الغافت افسنتين شكاعي باداورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس الرازيانج

احزن كرده دكرناني

الانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث بليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص
الورد عشرون تربد ثمنون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر بليلج اصفر ريوند مصطكي عصارة الغافت
افسنتين من كل واحد جزء غاريقون نصف درهم يدق ويستعمل ايضا ايارج بليلج كابلي ملح من كل واحد
اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد درهم ونصف افسنتين خمسة دراهم اقراص الورد
ثلثة دراهم شكاعى باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويحبب مطبوخ جيد غافت خمسة اصل
السوس النانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة دراهم يطبخ والشربة
منه ثلث اواق وايضا الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل
واحد درهمين شكاعى باذاورد غافت افسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربعة
اواق وايضا حشيش الغافت شاهترج شكاعى باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب
بليلج اصفر عشرة وهذا الملائم وللغالب عليه الصفراء اوفق والغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم
وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا
سوفا او بعسل واما الحذر له صور الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الكشوث
وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه
كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك تراعى حال
شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة
عند النضج فمن ذلك ان يزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب مصطكي
دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف
درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى من ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ
من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص من التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال عصارة
الغافت مثقال ثم يسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين بسياوشان بليلج شاهترج
زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين الحاجة وان لم يحتمل البدن
الاسهال اقبل على الملطفات والمدرات والموقات من جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل
فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس اغذيتهم اما اللطيفة مثل الخل والزيت

اربا

وربما جعل فيه قوتهم قليل مري وخصوصا في اوله واما التي هي اقوى الطبائخ والزيرباج والقنابيط ونحوها بعد
الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان
البلغم حامضا فالزيرباجات والكرنب وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت
وايضا ابازير وتتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر
وكامخ الشبث والصعتر والانجدان والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترتيب وقت
الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقدير نومهم
فان يكن معتادا لا للتيقظ ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا
بعد الانحطاط **تدارك** قذفه اذا افرط فينبغي يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان
النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى ياخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض
والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم نعناع سبعة دراهم يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات
نعناع حتى يتصفى **تدارك** اسهاله اذا افرط اما حبسه فبما علمت من القوابض والتدبيرية
والدوائية واما اصعاده فبان يطعم عقيبه الزيرباج المشوية والمطجنة والمزورات والروايح النافعة
وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفع باستعمال مثل هذا القرص انيسون ولك مغسول من
كل واحد ثلثة عصارة الغافت ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة تتخذ منه اقراص
ويستعمل وربما احتجت الى مثل امروسيا ودواء الكركم ودواء اللوز المر ولطول الحمى مع البرد قرص الورد
عشرة مصطكي وسنبل بزر الرازيانج بزر الكرفس بزر الهندبا عصارة الغافت من كل واحد
درهم طباشير خمسة يقرص الشربة الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين
وللنانخواه المعجون منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه
ان يبتدي من المنكبين والاربيتين اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنا وان احس
يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيه كما يلي عضوا فوق من الادهان الجيدة الزيت العذب الذي
لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح
الدهن لئلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس الدلك بالدهن ومما يحفظ به صحتهم الجيدة المجربة
لهم ورد ستة رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن درهم مصطكي ثلثة كهربا ثلثة انيسون

نصف
درهمين وايضا اقراص الغافت نسختها الغافت اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمين و
وايضا غافت ثلاث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربعة اواق وايضا
قرص افسنتين نسخة افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاعى باذاورد عصارة الغافت
مصطكي سنبل من كل واحد اثنين **علاج** انفيالوس وليفوريا علاجها اقرب من علاج ما ذكرناه
قبله وهما ايضا متقاربا الطريقة ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري فقد يومر فيها ايضا
بشرب الحصرم المطبوخ بالعسل بشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص
الورد وبالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف
بماء اللوبيا والفجل والشبث والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة لهم منهما ما يتخذ من الهليلج الاكد
والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما منفعة بينة الحقن المايلة الى الحدة الواقع فيها لباب القرطم والقنطوريون
الدقيق والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير لتقوية ما يحتاج الى رفق اكثر
من تدبير الاولى **علاج** الحمى الغشيية الخلطية هذه الحمى صعب العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ
متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فعليك بالحقن بنقي ما في
المعا والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل بالباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن
استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق
الى اسفل ويستعمل في ذلك امثال بخرقة خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف
بحجر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم دلكا
ونصف زمانهم تنويما ان امكن وبالجملة قانون المعالجة لهم تلطيف غير تسخين جدا ومما ينفعهم الملطفات
مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه وان كان هناك اسهال
مفرط طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم
اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة
وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة التيقظ وشدة الكرب
الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب المائي ينفعهم من اول الامر وخصوصا ان
كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ فلا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك

ان

ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط فبعثه اطعمه خبزا
مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فاذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا
موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن
يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذاء الذي يحتبون عليه فمثل ماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة
وان زيد فالخبز منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء والحار والبارد الهواء ان
الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد خدا من الهواء فان البارد
لا يؤمن ان يمنع نضجها ويزيد تشديدها **علاج** الحمى الغشيية يجب ان يضمد صدره بالصندل
والماء ورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز منقعا في ماء الرمان مبردا ان اشتهى
وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج الى القوة فالمصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول
الباردة وخصوصا الكزبرة كان نافعا **تدبير** الليلية والنهارية تدبيرها تدبير البلغميات
لا اختلاف فيهما **في الربع الدائرة** وتسمى طرطاوس اكثر الربع هي الدائرة وقيل وقوع ربع
لازمة واما اسباب الربع فهو ما يولد السوداء اما بعينها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء
ما هو مثل الدم ومنه ما هو حراقة ورمادة للاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي
ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها
لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت
في الاستعداد واكثر ما يحدث عقيب امراض حميات مختلفة ~~عقيب حميات متفقة~~ لاختلاف الاخلاط
التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا رمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا
ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا يخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم
يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال
او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقتل والسليم من الربع يخلص عن
امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو
في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وربما لزمت اثني عشر سنة ومادتها
والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء **العلامات** ان الربع ياخذ اولا ببرد قليل ثم ياخذ برده يتزيد

الصفراوية ٤

ربع بکمراه
تب چهارم

صحیح کوکی دارد
البوانع

ثم تميل يسيراً عند المنتهى كما في البلغم واذا لمس البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر
من التي في البلغمية فانها لا تعرّفها الا الاشتغال تشتعل اشتعالاً يعتد به كالنار في الحطب الجزل
ولا اشتمالاً على البدن كله بل تكون هناك حرارة تقشع منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون
مع برده شيء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك انتقاض يصطك له الاسنان وليكن كما في
البلغمية ويودي ذلك الى ضعف البصر لكنه يبين عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليله
ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال اوجع ومن علامات الربع
حال المزاج ودلايل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربع
وعشرون ساعة وكثيراً ما تكون الحمى غباً في الصيف وتصير ربعاً في الشتاء وكثيراً ما تودي الحميات مختلفة
الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استوت
على الترمد استوت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب
المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية
وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه السحنة والسن والفصل
وربما كانت بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترق فيكون النبض اشد سرعة وتواتراً ويبتدي
اقشعرار وبرد وتضض في اللحم وعطش وعرق ويكون غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة و
السن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع فيكون الى الصلابة
ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحركت واختلفت
النبض حد الخلط الفصل ويكون تفاوته ظاهراً عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيراً ما يتفق
فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من
نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة ازداد ابطاؤه وتفاوته
واختلافه اكثر من اختلاف ساير الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع متشابه او ما
في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان الرداءة
تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء
ابيض الى الخضرة تحالا لا هضم له وبعد الابتداء تختلف حاله ويكون بسبب ان اكثر السوداء تتولد من اخلاط

جزو ابهر خشک
اصطکاک
لرزيدن کردن

شتى ويكون منه الاخلاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش
يقل فيه بهذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية **علاج** ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية
او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به مما نذكره لكن بجماعة انها فيها
احكام تشترك فيه وذلك انها كلها تنقص في الابتداء فوجب ان يتامل هل الدم غالب وخصوصاً اذا كانت
الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرة وعكره ان يخرج شيء كثير
منه واذا لم يحتج الى الفصد فنقصه ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء او من حيث تحريك
الاخلاط الى خارج وان يستفرغ الاول من الخلط المحدث للحمى شيء بالتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج
على حسب ما يشير اليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في الاول ويجب ان يستعمل المرخيات وان
لم يستصوب المنزوبات استعمل به لما حقن موافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص في تقويتها
اذا بلغ مرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء امارات اطلاقاً قوياً ويمنع العلة
اصلاً لكنه صواب غير خطا ويجب ان يمتنع يوم النوبة عن الاكل ويتكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد
ذلك اليوم ولا بد في ساير الايام من طيهوج او فروج او لا الطيهوج الى ثلثة اربع ادوار الفروج فحينئذ
الفروج خير ويكون الدواء في غير يوم النوبة جلنجبين ممروساً في ماء حار في اليوم مرتين او ثلثة دراهم جلنجبين
في عشر سكنجبين وانت تعلم ان السوداء اذا كان صفراوياً فيجب ان يستعمل فيما يطلقه شيء من جنس الاهليلج
الاصفر والنضج وان كان بلغمياً وجب ان يستعمل فيما يطلقه في الاوايل شيء من قوة التربد وان كان
السوداوياً وجب ان يستعمل فيما يطلقه في الاوايل شيء فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم
ان ماء الجبن ثم المطبة لما يستعمل من القوى المذكورة وربما احتج استعماله وحده وخصوصاً اذا كانت
الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصطكي عن طبخ القوى منزلة هذه المنزلة وخصوصاً اذا كان في
المعدة ضعف وان كان الغالب خلط بارد والقي ايضاً وخصوصاً قبل الطعام وبعد الطعام اقوى
ايضاً وخصوصاً يوم النوبة قبل النوبة اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء
نقط بل في كل وقت ويجب ان لا يعنف في الابتداء وفي اوايل النضج الى قبول تمام النضج واستفراغ
الفضل بما يسهل بقوة ولا ما يخفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا ما يضعف بالاسهال ولا ايضاً
مما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى

اولا ماء الشعير بالسكنجبين لينضج الطرق للدور وينقص سرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات
او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراة اولى وهو ان يسقى الاقراص واعلم ان الاشياء البادرة
الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافقها هذه العلة من حيث الحماوة من حيث مضادة
احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضاً من حيث لا يخاف ضرراً في النضج
والقدر الذي لا يخاف منه ضرراً بالنضج او يخلط بما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء
المادة بالاعتدال ويجتنبون كل بارد ويابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي
مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احياناً وانما يجب ان يجتنب امثال هذه الماشدة البرد وذلك
موجود في مثل الخس ليس موجوداً في المثل البطيخ الحلو واما شدة الادرار والمودي الى تغليظ الدم
وذلك موجود في البطيخ واما التهيئة لما يخالطه للعفونة وذلك موجود في مثل الخوخ ويجب ان يراعي امثال
هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة فهي نافعة جداً خصوصاً اذا اريد تعديل حرارتها
حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط اليقين بالهندبا ولا باس
في الاوايل يتناول ما فيه ملوحة ما وحرافة وتقطيع اذا لم تخف سورة الحرارة واما في آخر المرض فلا بد من
ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار والعذب قبل
الغذاء والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الطرفة والدعة والبحر الرياضة و
الحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف قدر ما تحتاج اليه من
تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف ويجوز
ان يراعى امر المعدة بالضمدة جيدة مقوية ما بين قويه الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى
الطحال والكبد ويدبر بليلا الصليب بريم وربما احتيج في التقيئة الى ماء الفجل او بزره يخلط بالسكنجبين
وربما استعين بتقديم اكل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبل وقد يستعان بعد ذلك
بشرب كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيا عليه قبل مجي
البرد والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوماً وعسلاً ويشرب سكنجبين عليه ويتملأ طعاماً ثم يتناول
ماء حاراً ويتقيا فاذا انقضت النوبة يعني بشيء يسيراً واستحم عنه او ان تناول قبل النوبة بخمس
ساعات طعاماً كثيفاً ولبعضها فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة الخلط كان يخف النوبة

او تقليلها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام
في اليوم الثاني الا ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلين
به البدن ويترطب دون ان يبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون فضل من
الطعام وما يكون خلا الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي في يوم النوبة ايضاً فان كان السوداء دموية
انتفع بالفصد من الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والباذاورد
والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء
صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل حلو شاً
فيه واغتسالاً به ويكون تليين الطبيعة في الابتداء مثلاً بكون من النقيع وما يكون من ماء الجبن
مع قوة من البسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر وربما اطلاقه التام
فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيها اي اذا كان المادة سوداء ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان
احتيج الى اصلاح معدته فبمرخات من ادهان ومن اطليه لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين
والكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احياناً ايضاً مما لا يوافقه وان كان يوم الدور
فيقتصر عليهم من الغذاء التعليل تافه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا في
السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصاً يوم النوبة قبالة ان
عبث نفر فان كانت السوداء البلغمية فزع الى الجلنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتاج
الى تليين خلطه في الابتداء فوقع لطفه للبلغم من قوى والتربد والبسفايج ودرج يسيراً الى قوة من
الغاريقون وقي بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما
هو اقوى حتى التمر واليقين ونحوه وكذلك تمريخها بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئة بخبز
فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق كالمه
اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول
بماء اللبلاب والنانخواه ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يسوغ بمثل طبيخ الهليلج
الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فالفصد حينئذ ايضاً موقع جيد يفصد من
الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه

صفراويه صح

فهو اصل والاستفراغ بالادويه والحقن القويه والادويه التي تستعمل في مثل هذا الوقت والافتيمون والبسبايج
والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد ومغوليين وعصارة قنطاريون مع شراب العسل وربما
انتفع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون في السكنجبين ثم اوردوحينئذ فاسق عند الاستفراغ للبلغمي
والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء وامثال
الخردل يستعمل غير دائم بل في كل ثلثة وفي الاوائل وقبل ذلك في مدة ابعد وكذلك الفلافلي وغيره من الجوارشنات
ولا تعجل بشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا ربع وربما جلبت امراضا
اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره ان وجب العضد اقدم عليه قال جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع
بان سقيته عند النضج مسهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم سقيته الترياق واقول ان الحلتيت او الفلفل
مثرودين نافعين جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى والاطعمة الصحاح والدسم وكامخ الكبر والخردل وجميع ما فيه
تود ولطف بعد ذلك وربما احتجت ان تسقيه لوحد الاربعين كل غداة مثل تنقيته من دواء الحلتيت
وكل عشية كذلك اذا لم يكن الحما حارة والمادة اصلها صفراو من الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند
الاختلاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة
دراهم ومن اسقولوقندريون والكث الراوند والطباشير من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر الحماض
وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج
من كل واحد وزن اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا
الدواء نافع من وجوه كثيرة دواء اذا انضجت المادة من سبعة عشر درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر
درهما انيسون عشرين درهما عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل الشربة
منه مثل جوزة وقد يسقون في آخر الناقهين ولعله التي ذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء هذه
الصفة يوخذ من بزر البنج او اليبروح قيراط قيراط من الحلتيت قريب من ثلث باقليات ومن هذا
العقيل ايضا ان يوخذ من الفوتنج البستاني اربع مثاقيل ومن بزر الانجره عشرين مثقالا و
من الانيسون مثل لا يرقص اقراص صغار الشربة منه درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور
النضج الى اخره ان يوخذ من الزبيب العفصي او الهروي ومن الثوم البري ومن الاس الطري من كل واحد
جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصاء ويطبخ ويسقى منه اوقية وايضا

حقير سهيل

بزر الكرفس انيسون فوتنج من كل واحد وزن خمسة دراهم صعتر بري الغافث من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة
شكاع ثلثة دراهم زبيب عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من
النانخواه ومن السنبل ومن الفوتنج من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد
سبعة دراهم ومن الحلتيت خمسة دراهم ومن الزنجبيل اربعة دراهم ومن السليخة ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية
من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج ويقرص بهذه الصفة عصارة الغافث عشرة
دراهم اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك اويد من كل واحد
اربعة دراهم بزر المحاجم بزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين والبلغمي
مرحمه على فطراساليون من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل اربعة دراهم والنصف حب ستة ثلثة انيسون
ثلثة ونصف بزر الكرفس كراويا من كل واحد اربعة دراهم حماما متشور السليخة سعد من كل واحد درهمين وثلث ساساليوس
او مون المعجون من كل واحد درهمين وثلثي واذا اشتد النفض كان التي بها فاتر وسكنجبين نافعا
من ذلك فان لم يجب فقواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتدبير بطول طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محفوفا
بالكسية لجميع السخونة ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج الكامل ستة افتيمون افسنتين من
كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة الغافث الملح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس انيسون بزر
الرازيانج من كل واحد درهمين تتخذ منه طبيخ ويسهل برفق او يوخذ من المشمش وزن عشرة دراهم ومن
الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعى
والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافث واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ بخمسة
ارطال ماء حتى يعود الى رطل حب خفيف اذا استعمل في خمسة ايام مرة كان نافعا رفيقا وهو مجرب
افتيمون تربد عشرة عشرة كراويا انيسون سبعة عشر نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة بسبايج
ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا خمس عشر درهما يحبب والشربة منه درهم ونصف
يحبب بماء النعنع واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية
دراهم بزر الكرفس انيسون وبزر الرازيانج من مع وجمع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق
اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين
من كل واحد سبعة دراهم ثمرة الطرفا اصله اصل الكبر خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد

زهومت جرشیده ...

ثلثة يتخذ منه معجون اوجب تغذية اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى
ثلثة اسابيع الى تلطيف ما من غير ان ينهك بالقوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل
مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض
النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة
فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى من لحمان الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل
الدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون
جامعا للخلال احدها ان لا يكون مجانبا لخلال النضج الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل
ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا للبطن بل مطلقا والرابع ان يكون الدم المتولد منه
محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة ويأتي ساعة
ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها العلة المذكورة لكن الاصوب
ان يلقي الحما خالي البطن ثم لا يشغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان يدفعها والشراب الصافي
الرقيق الابيض نافع له علاج الربع اللازمة حال هذه الحما على ما اخبرنا من قبلها ثم العلاج
فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما تخالف في اشياء يسير من ذلك الميل الى الاعتدال
في المسخنات والى التبريد في هذه اولى للزوم الحما ويجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين و
الجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد
في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في هذه العلة
اقل في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك وتسميها فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه ادواره
هذه تتولد من مادة مجانسة المادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية
واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في
عمري منه شيا بل ولا رايت منه حما جليا قويا انما هو حما كالخفية قال ولا يبعد ان
يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عورا
اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحما ولو بدل واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره
وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعودها قال فيجب ان يراعى في امتحان

سدس بکر ... سبع ...

هذه العلة هو المعنى حتى لا تقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا
مثال بهذا اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس لذلك بين التعذر ولا من
الاستحالة حتى لا يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان
السبع طويله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله وقال ان الخماسيه اردا الحميات
لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه ما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها وهو ان السل
يعني به الدق ويكون قول الخماسيه موضوع قضيه مهمله لا تقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسيه
صنف اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده فيكون هنا قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وثبتت
واختلفت واختلطت تادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسه والى الدق ومن شان امثال هذه
الحميات ان تتفق في اوقاتها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع قد بينا هذا لكنها مما تودي الى الربع اذا كان
في الاخلاط غذارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسه وغير
المحسوسه قد تواترت ولم يبق للاخلاط مادة الا اقل والاغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطا ويكون
ما كان يكون ربعا او خمسا وفي مثل هذا الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل و
يصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها في اواخر
الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحما الدقيقة البدن فتكون رديه من حيث
انها علامة احتراق خلط مما بقي منه الا اليسير فكانه وافر يسيره ومن حيث انها بسبب ازدياد الحما
وتضاعفها فلا يجب ان تنكر امراضا لم يتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان من هذا الجنس
ما لا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من خامسه فان السوداء انما دارت
ربعا لانه ليس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سوداء غليظ
قليلة غليظة يعرض له العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا
ثقل ان التجويز امر واسع قلما ينكر من الزام نقيضه ثم الحال في تجويز ما لم ... ولم يشهد ولم يسمع
مجربا وعالم كتجويز ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد
شاهدنا مرارا ولم نضطر الى كذلك الى ان نقول ان هاهنا خلطا آخر علاج اصناف هذه الحميات
يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم ...

بلغمي

يتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير ليلا يخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم يمكن هذه الحميات بحيث يوهن القوة لم يبال بان تلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان يتلافى ذلك كلما شئنا بان يغذوا بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة يقع فيها من انفع المعالجات لذلك التى بالخربق وبزر الفجل والفجل المخروق وبزر السرمق وجوز القى و الاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وتنفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات **في الدق** قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية والترطيب للمفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذا قسمان واولهما مادة حما العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله شيئا كالحصيل بل يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التى صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هو ابدال لما يتحلل منه فصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبطلانها يصير الى التفرق والتترب ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التى بها تبطل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك في المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدي الى الدق لكن لا يكون نفسها دق بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنها ما دام تفني الرطوبات التى من القسم الاول في الاعضاء وخصوصا من القلب يعني المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهي الدرجة الاولى المخصوصة باسم الحبس وهو الدق باليونانية اقطيقوس فاذا افنيت الرطوبات التى من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التى من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغة في المسرجة واخذ يفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى يدق اللحم فاذا افنت هذه واخذت تفني الرطوبات التى من القسمة الثالثة كما تاخذ الشعلة يحرق جرم

الذبال بالرطوبات الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى المفتت المحشف وبالهوائية والحبس في هذه العلة من الحميات التى لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وقد قال اما ان يكون تعلق الحما الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود مثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه تعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان المعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود على مثل اللحم القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يحلل خلطا ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتجفيفه والثاني على سبيل استعمال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط المعدة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة عسر العلاج واذا الذبول غير قابل للعلاج البتة **العلامات** اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحد واما ملمسه فيكون ما يحس من حرارة دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعل في مواد وفي ابتدائها ما يلمس يكون لها فاذا ابقى عليها اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم تزل تنمو ويكون السخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء انتشت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعونهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكوهم كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كما تقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على ادوار معلومة بل كما تغذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال

مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل اشتعال حمى اليوم الى حمى الدق اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تاخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واستمرت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونة بقايا حرارة يابسة بعد اخذ الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودهنية في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتداء دق متشبث بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات** الذبول فاما علامات الذبول فان الحما اذا انتقلت الى الذبول واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره خصوصا اذا كان سبب الحمى وقوع في الدق اورام لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان مثل ذنب الفار مسليا ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جدا فانه لا يبهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفايح وتاخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس ونتوء العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطى الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه رمادا وافات الشمس يؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتري العين كانه متغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وتري البطنه قد تقل ولطق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلد الصدر فاذا اخذت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في المفتت واذا حصل في المفتت ذابت الغطاء ليف **علاج حمى الدق** الغرض في حما الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان بسبب احدهما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد باقراص الكافور والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعي ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به او قدم عليه او اعقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب يسرع فيه كاللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد واذا كان سبب الدق ورم او الم عضو فالواجب علاجه

اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها من السكنجبين سحرا او مع طلوع الشمس وماء الشعير بالسراطين ان لم يكرههما او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل الحاجة للصندلات المكوفة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم وسوسن بماء الورد والتبخير بالورق والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما ضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجنب العليل الغضب وما يحزنه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التى يجب عليهم ان يستعملوا العطر منها وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يعرض ويجب ان يدام التبديل ليلا يبقى الدواء فيسخن ويعم مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان تقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره من الات النفس لسهولة والتدبير الملطف منه اغذية لبنية فاكهية وارمات وفروجات وضفادات وشوقات وصعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ذكر الادوية المبرده لهم** واما المرطبة منها فجميعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان ينقي اطراف السراطين من قوايمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب وربما دمر ارا انتشفا فوقها حتى تنقى وتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل المخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحارة ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب مما يقاوم الحالتين من مزج ماء كثير او ببعض المرطبات المليئة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد المخيض البقر لكنها يوافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا اخلاط تهيئ للعفونة ويجب ان يحذر تخين اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاوده واما الادوية المبردة التى لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص الكندر ومثل اقراص بهذه الصفة طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم ورد دستة دراهم بزور الحمقا والخيار والقرع والكرنب من كل واحد

ثلثه دراهم تتخذ منه اقراص والشربه وزن درهمين وهي جيدة جدا او الصنف قريبة منه لبان الحمل نشا
صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسه دراهم بزور القرع والخيار والقثا
من كل واحد سته دراهم حب السفرجل مقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعه دراهم رب السوس وزن
عشرة يعجن بلعاب بزر القطونا واما المروخات والاطليه والضمادات المبرده والنشوقات و
السعوطات المبرده فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج
واما المفارش المبرده المرطبه فهي التي تكون ممهدة جدا من ادم مرشوش بماء الورد او كتان من جنس ما يعمل
بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دايما ويكون مفارش من ادم
قد طليت ما بعد ان يكون عليها تقريب ببسط الماء بسطا ويمنع من حركه ويكون تقريب فراش المياه
ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد والرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبه والرياحين البارده
كالورد وايضا اوراق الشجر البارد وعساليج الكرم ونحو ذلك **ذكر الادوية** المرطبه لهم اما
ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال
الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطليه وساير التدبير وقد علمنا سقي الالبان
في باب السل ويبس المعده فيجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتان ثم الماعز
ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول بارده رطبه كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق
كان له قالع ولا يؤثر عليه الا ان يمنع عنه واقعه او متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول
الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا او فوق الجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا
والاولى ان يبتدى من وزن عشرة دراهم الى ثلثين فما فوقها ان اعانه القوه ولك ان تخلط بها
شيافا من الاقراص المبرده ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخره ان اعانت
القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاوارة كثيرة فيه وكان مع ذلك فوتي البقول
والحشايش المبرده المرطبه ولا يكون بحيث يبدي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون الابزن
بحالها ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم
ونحافتهم واماني او ايل امرهم فربما شغلهم ذلك واما ضعيف البدن فقد ينفعه ذلك مع تبريد
يسير لوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخه وذلك في

الاتن

البرد المحتمل فان هذا التدبير يحلل البدن [illegible] ما يطلقها الباردة واذا الالم يكون [illegible] المخالف صح

الاتن ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك
الدق واما ما كنا فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبتدئ بما هو حار الى حد ويتدرج
الى البارد المعتدل للمزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه حس يحتمل معه البارد
وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوه وان يتناول
ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما من تبوع
المجاري الغذا ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم حسه ثم يستعمل الابزن لبسط الغذا كان جيدا ويستعمل
بعد الابزن والحمام التمريخ بادهان مبرده مرطبه كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك
دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل من برد قليل محتمل ثم بدهن
كان صوابا وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ماء بردسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج
فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعه
من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه
دفعه واقل منفعه ولكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب
اللبن على اعضايه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان
صوابا وان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيده للحلب هي المذكوره ويجب ان
يحلب من الضرع والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكوره للبدن كله وللمفاصل واما
الحمام فلا يرخص له دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحما ولا يغير النفس ويكون الحار ماوه دون
هوايه ويكون حرارة مائية بحيث ينعش ولا يوذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة مهياة للعفونه
وخصوصا اذا كان ذلك ولم يهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم
منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن
الاحساء التي لا تضره المتخذة من الشعير ومن اللبن واذا عرض لهم في الحمام عطش سكنه بماء الشعير
وماء الرايب او اللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب
معها البته وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى ومستعيد من ذلك شرحا يجب ان ينقل الى الحمام
في محفة محموله مفروش فيها فراش ممهد حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة لينه

مما يصلح للحمام ونزع ثيابه فيه او في الاوسط ان يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل وانفاس قليله
وقدر نزع الثياب وانفاس قليلة ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحراره ويقيم فيه قدر
احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا
فارق الابزن البارد زمل بمنديل او بوزجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل
ودهن وغذي **في التغذية** اصحاب الدق يجب ان يوزع عليهم الغذا ولا يطعموا اشبعهم
دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير والشعير وخبز الحنطة المغسوله منقوعا في الماء البارد و
الالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ
الفلسطيني وهو الرقي وهو المعروف عندنا بالهندي واذا احس باقبال فلا باس ان يطعم مرقة زيرباج
مطيبه بالكزبرة الرطبه مطبوخه بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق
ممزوجا بماء كثير وربما احتيج ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا
او قريصا حامضا من لحم الجدا او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافعا
لهم ومقوي في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه البارده الى مضه او من
صفره بيض نيمبرشت واذا تمادى بهم الضعف الى الغشي احتيج ان يغذوا بماء لحم ماخوذ من اضلاع جدي
بملح قليل بصيفي ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره شراب ريحاني ويسقى مفترا
فاما الماء البارد الذي ليس شديد البرد جدا فلا باس بان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك
المانع اما ورم فيما دون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات نيه يحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر
علامة نضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من البرسام او البرسام
وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض نابكه للقوه مرخية اياها
مذيبة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا اطابقه على الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان نتيجة الماء البارد
جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخه
ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد
يضرهم في كل حال ويطفي غريزة اعضايهم الاصليه وربما عجل موتهم او نقلهم من الضرب الاول من
الدق **في تدارك** احوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال

ويجب

ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يحمل ماء الشعير هو ماء السويق او يحمل في شرم
جاورس مقلو او ضع او عدس مسلوق مكرر او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحده حتى ياتيها وخصوصا مع الجاورس
ويسقوا هذه الاقراص طين ارمني خمسة دراهم شاهبلوط مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا ثلثة ثلثة بزر
الحماض مقشر حب الانبرباريس من كل واحد سته يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غدوة وعند
النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج
السحج بالحقن التي نعرفها فذلك اولى **في دق الشيخوخه** قد جرت العادة ان نذكروا الشيخوخه بعد
دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد ودق الشيخوخه معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى
وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ
ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس المسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشباب والشبان
اسرع وقوعا في ذلك من الشباب فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع
فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العروس
هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حال النهره او عقيب رياضة
حللت القوة وفتحت المسام واوصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعه او بخارات رديه بارده
تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزيه ويعقب بردا
ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بماء الشعير
او بما يضمده وهذه اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات**
هولاء يرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا
باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا ان
يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون
بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكون احوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخه** انما يعالج هذا العلاج
عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون
في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم
فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه والحقن المتخذة من الروس والاكارع والحمص والحنطة

المهروس والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين سكنجبين وشي من دهن
البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن الموضوع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كان غاية
في مضرة اصحاب حمى دق وكل غذاء رطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم ومثل
صفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى
بالترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يليق من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

في حميات الوبا

وما يجانسها من حمى الوبا الجدري والحصبة

في حمى الوبا قد يعرض للهوا
على ما علمناك في الكتاب الكلي مثلما يعرض للماء من استحالة في كيفياته الى الحر والبرد من استحالة
في طبيعته الى اجون وعفن كما ياجن الماء ويعفن وينتن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته
بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة يمتزج به ويحدث للجملة كيفية رديه كذلك للهوا لا يعفن على
حال بساطته بل لما يخالطه من الاجزاء الدخنة الرديه يمتزج به ويحدث للجملة كيفية رديه وربما كان ذلك
بسبب رياح سائقة الى المواضع الجيد ادخنة رديه من مواضع ما فيه فيها بطائح اجنة واجسام
متجففة في ملاحم واو ما قتالم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جار ما فيه وربما
عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فاعدت الماء والهوا والحميات
الحادثة بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهوا الرطب لان الصوا تكن في الهوا
اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائيه فتكون من الهوا الكدر
الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر
فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات
هيات عن هيات الفلك يوجبه ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب
الى بينة بل يجب ان يعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماويه والقريب احوال ارضيه واذا
اوجبت القوى الفعالة السماويه والقوى المنفعلة ترطيبا للهوا شديدا او رفع الاجزاء وادخنة اليه
وبهائيه وبعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهوا بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج
الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت في سائر
البدن فكانت حمى وبائيه وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد ان كان

علاجهم ما زاد

الفاعل اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال والمستعد من الابدان لما يحصل فيه
من الانفعال ان يكون ممتليا اخلاطا رديه فان النقيه لا يكاد ينفعل عن ذلك والابدان الضعيفة
ايضا منفعلة منه مثل الذي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام

العلامات

هذه الحمى يكون هادية الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكة يتبع
منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم تنفس ونحوه ويضيق كثيرا او يبتني كثيرا او تواتر وشدة
عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة ان لم يقا ومهما بالاكل صبرا اهلكت
ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتقلل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة واناقة على الغشي
واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به بهر واسترخاء البدن وفتور وربما عرض
بثر اشقر واحمر وربما كانت سريعة الظهور سريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض
في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقا ويختلف البراز
وغيره ويكون برازه لينا سحجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شي من
جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مريا سوداويا وكثيرا ما تيقيا السوداويا الصفرا فاكثر ذلك ويعرض
عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤل امره الى الغشي وبرد الاطراف
والرعشة والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائيه ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس
الغريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطبا
في امرها واكثر من تعين نفسه من هولاء ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت
في القلب

العلامات

للوبا مما يدل على الوبا مما يجري مجرى الاسباب ان تكثر
الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا الحادث انذار السبب واذا
كثر الجنوب والصبا في كانون ايامها وكلما رايت ضبورة في الهوا وضبابة وظننت مطرا
وجدته بغير ايابا لا تمطر فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي الخبيث الرديء
فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم يكون الجنوب ويكدر الهوا اياما ثم يصفو بعده اسبوعا
فما فوقه ثم يحدث برد ليل ومد نهاره غمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوبا وتوقع حميات الوبا و
الجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة متغيرة الاشجار

اناقة زيادة شدن

وكذلك كان سلف في الخريف شهاب ونيران ونيازك وغيرها فهي علامة وباء وكذلك اذا رايت الهوا
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما آخر وتطلع في جلباب
من الغيم فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان الضفادع
قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات
التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مبهدة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق
ونحوه يهرب من عشه وليساره عنه وربما ترك بيضه

علاج الحما

الوبائيه جملة علاجهم التجفيف و
ذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصد
واو ان كانت اخلاط اخرى استفرغ ويجب ان تبرد بيوتهم ويصلح اهويتها واما تبريد بيوتهم فان
تحف بالفواكه الباردة والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والخلاف والنضوحات المتخذة
من الفواكه الباردة والرياحين الباردة واطراف الشجر الرائحة من الكافور وماء الورد والصندل
ورش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت شاذروانات و
نضاحات للماء فهو اجود واما اصلاح الهوا فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب
الباردة وماء الرايب والرايب المنزوع الزبد وماء ورد اديف فيه مصل حامض طيب
والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة
فان تمادى الامر الى ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى الصدر
ما عليه يرتفع وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة
اجبروا على الاكل فان اكثرهم يتشجع على ذلك ويأكل فربما يقبل ويعيش ولا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون
ايضا رديه فيضر كثرتها من حيث الرداءة ويضر ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهوا
فقد يكون بعضها بحسب الاصحاء وبعضها بحسب الاصحاء والمرضى واما الذي بحسب الاصحاء فيكون
الغرض فيه ان يخفف الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شي كان فيصلح العود الخام والعنبر و
المسك والكندر والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك البطم واللادن والعسل والزعفران والسكر والسرو والورع والاشنة والغار والسعد

جلباب چادر
غيم ابر تار کرده شد
بهوا کشد

نضاحه چشمه پر آب
مصل بزرگ فرا فروط
مانند کشک

والاذخر والاهيلج والوج والشبانكث واللوز المر والاس والسادوران وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت
بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء وايضا المحمومين فالمرضي والتبخير بالصندل والكافور وقشور
الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والطرفا والريباس ويجب ان يكون التبخير
بذلك

التحرز من الوبا

يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره
الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء والرياضة فيجب ان لا تستعمل ولا الحمام ولا الاشربة
ولا يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه واميل الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وليكن
اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل
وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر
المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس
فيلزم مع سائر التدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ منه كل يوم قريبا من درهم
فانه نافع

في الجدري

قد يحدث في الدم غليان على جنس عفونة ما من جنس الغليانات
التي تعرض للعصارات عرضا يصير بها اذا تميز اجزاؤها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون بسبب
امر طبيعي بغلي الدم لينقص عنه ما يخالطه من بقايا غذائية الطمثي الذي كان في الحمل او تولد
فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والرديه مما يستخف قوامه وشوره الى ان يحصل له جوهر متقوم
اقوام من الاول واظهر مثلما ينفعل بعصارات العنب حتى يتميز شرابا متشابه الجوهر قد نقص عنه
الرغوة الهوائيه والثقل الارضي ومن ذلك ما يكون بسبب امر وارد من خارج بسبب خالط
الاخلاط بالدم خلطا ثم من حال غليان وتشويش مثلما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع
عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة وكثيرا
في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة
خاصة والقليل افراغ الدم بالفصد ومن الاغذية اغذيه توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا
لم يكن معتاده واستعمل عليها ادويه واغذيه سخنة مثل الالبان وخصوصا الالبان اللقاح
والرمك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا وادويه حاره وكان الجدري ضربا
من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ الا

وبه البلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضها في الابدان الرطبة اكثر من عروضها في الابدان اليابسة وعروضه
في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس
وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل
يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري
اورث حكة ثم تظهر اشياء كرؤس الابر حادة راسية ثم ان تخرج تمتلي مدة ثم تتقرح ثم يصير خشكريشة
مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى فلغموني وما شرا او الى دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر
وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رمادية بنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان
فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر وبنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي ردي
وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردأ وكلما مال اليه فهو اميل الى الشر والابيض اجوده وخصوصا
اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى التي الحمى تنقص مع ظهورها وخروجها
ويكون اول بروزها في الثالث وما يقرب منها وبعدها البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير
اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع وتستديره
فهي ايضا رديه وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما
البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوجبت في ابتداء الامر سلامة فقد
يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة
ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا
اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي لا ينفك الا قبال منه من ضعف قوة وعن اخضرار عضو او اسوداده
يهلك وان كان الاخضر والاسود الذي يعقبه بعد الاقلال لا يسقط القوة بل تزايد معها القوة لم يكن
مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها فان تكون حمى ثم جدري اسلم من ان تكون جدري
سابق ثم يلحقها ونظرا عليها حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانها اذا
بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور تتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط
قواه او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبة تخضر
فقد اذن العليل بالهلاك ويويد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما يبطئ خروجه وظهوره واكثر

من يموت اختناقا وظهورا من الخناق وقد يموتون بسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من
الجدري والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا
سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر ودموي وغسالي مع سقوط والحميقى شي بين الجدري
والحصبة وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اكتنفت المادة بالاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري
الذي يبرز في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي يدل على مادة غليظة لا تندفع
الى الاطراف **علامات** ظهور الجدري قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحكاك
انف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع
واشتعال وكثرة تمطط وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وخفقان
ثم وكرب ووجع في الحلق وفي الصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة
في الحصبة اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوية لا فرق بينهما في اكثر ساير الاحوال انما
الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا
في اوايلها والجدري يكون له اول ظهوره نتوء وسمك واقتل حر الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري
وعلامات ظهورها قريبا من علامات ظهور الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال
اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي والممدد للعرق الموضوع على الظهر
فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في
الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان سريع
الظهور والبروز والنضج سليم والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب
فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مخوف **العلاج** يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم
اخراجا كافيا واجيده الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من دم ومدة ذلك الى الرابع
فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فتفصد
مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة ايضا
وحمى النواحي العالية غالبة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد
ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيته جدا ويجب ان يغذى فيها

من اول الامر بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ الدم مثل العنابية بالتمر الهندي و
الطلعية والعدسية الحامضة باجة تلين غير شديد وكذلك يجب ان يكون مع هذه تمر الهندي والقرعية
والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما تلين به التمر الهندي وان لم
يزد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز او ترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول
ظهور آثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد
المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوزت اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان
التبريد سببا لخطر عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من البروز
والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذا الحال
بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اخذ
شيئا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب
الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر
وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل من الماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى
ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس
المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل و نصف
ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيندفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان
ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب ان يدثر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا
في الشتاء ويحمل ما يمل بالمستوفق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء
البارد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا وربما كان الفصد رديا لا استرداده وصرفه مما يبرز
فليتوق بعد يومين او ثلثة واذا عرض من التدثر والتسخين كالغشي او كان بعض الغشي فلا بد من تبريد الهواء
المستوفق خاصة النواحي رايحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او الهواء
البارد قليلا فعل ذلك وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين او تركت التبريد ومبادرته الى الخروج لا تجد
خفة بل تجد من الحرارة مشتعلة واللسان الى سواد فاياك والتسخين ويجب ان يجنب اصحاب الجدري
والحصبة تلين البطن فان في ذلك خطرا ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي ويدل

دم وفي افواههم يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم مثل العدس المقشر بحب الرمان او السماق والحصرم او نحوها فاما
الادوية المخلطة للدم المبردة المانعة اياه عن الغليان المامور بها في اول العلة فمثل رب الريباس
والحصرم ومياه الفواكه الباردة من شراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار وتراب
الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في الاقراباذين ونحن نذكرها بنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بها الرايب المخيض
المكرر وقوته شديدة جدا ويصلح في اول النسخة يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ
الكدر ونشر واخذت نشارته ودق واخذ سحوقه واذيف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم
الصرف اياما ثم يطبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان
الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المحض المنزوع من جبنيته الحموضة اما بترويق بالغ
واما بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم خذ دقيق الشعير وتخذ منه ومن ماء الرايب فقاع
ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود
فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض
وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور
وماء الكندس الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة
الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر
وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج
من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء
من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور و
ورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة حي العالم ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار ومن النيلوفر
والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس
الرطب نصف جزء ويجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء
ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويجمع ويطبخ الجميع على النار
حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال

فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعه او قيئته ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوة
ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع ليبرد ويسد راسه ليلا يضيع الكافور
ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج
والانيسون والفلفل والسعد اجزا على قدر ما يرا واذا افرخ الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيها
النضج فمن الصواب ان ينقا بالرفق بابر من ذهب ويوخذ الرطوبة بقطنة واما التملح فلا بد منه
اذا اردت ان تملح فبعد التملح مما فاته من الكبار المولمة عن قريب فان ذلك يوجع بل يلح سواها
دهانية بماطريق النقي ثم تملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما شديدا او التملح
امر لا بد منه بعد ان ينضج ذلك عالج فيه من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو اجود وان
كان ما طبخ فيه الطرفا والعدس والورد وثم يلح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه الكافور والصندل فان
التملح ينضج وينشف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا انفع جدا وفي الشتا يجب ان يو اصل الوقود
من الطرفا وان كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورقة ومن التدبير الجيد
عند نضج الجدري واتمام تجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي
وادقها ان تجعل حشو مضربة خفيفة ينفذ فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن
ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلي بالمعين عليه
بالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري يتبع المرهم الابيض وخصوصا
مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بما الورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة الزعرور
بانفع شي الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف يتبع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص
مع قوة من الاسفيداج والاقليميا والاستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما
عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح
الجدري **في مراعاة** الاعضا وحياطتها عن افة الجدري والحصبة الاعضا
التي يجب ان يوقى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرية والامعا فان هذه الاعضا
هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض
فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما تادى الى اكلة هناك قتالة واما

الخياشيم

الخياشيم فربما عرض فيها قروح ليسد مجرى النسيم واما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة
ضيق نفس شديد وربما وقعت في السل اذا قرحت واما الامعا فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه
فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيها سماق وكافور
وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل بكحل مربا بما الكزبرة وما السماق محلول
فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا وخصوصا في اول واما اذا ظهر فالكحل بما الورد و
الكافور او فق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمله
الثاني بلاد نا بعد الجدري وحدوث افة في العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف
الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حب الاس ابتدا
ومص التوت الشامي والوزغه بربه خصوصا اذا اخذ شيئ وجعا فيهما وحينئذ يجب ان
يلعق ربه شيئا بعد شي واما الخياشيم فبا طليه من الماميثا والصندل وورد الجرم
والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلعوق من العدس
لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتدا او هو بالقوابض
واذا ابدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير ورب الريباس واقراص بزر
الحماض **في قلع** اثار الجدري هذا استكمل فيه الضامرة احرى عند كلامنا في الزينة
واما الان فقد نظاهر او فق واشد مناسبة مما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق
الباقلي وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب العنزروت وبزر البطيخ وقشوره المجففة
والارز المغسول وما الشعير وبياض البيض والطحين المتخلخل والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا
واللوز الحلو والمر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن الورد ومما
يشبه الما الذي يكون في غلف النخل الذي يشوي فانه غاية ومما هو اقوا زبد البحر حجارة العقل
والقسط الاشق الكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل ودقيق
الفجل المجفف والزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة الحسنة للونه الرمان الحلو
والحمص والشراب الطيب وصفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والعباج والدراج والتدارج
السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم

العتيق والخزف الجديد وبزر البطيخ والنشا والارز المغسول والحمص من كل واحد عشره ومن حب الان
والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرة يتخذ
منه طلا بما البطيخ او ما القشا بري او ما الشعير او ما الباقلي ويطلي به العضو ويغسل غدا
بطبيخ النخالة اخر لقرطين خزف جديد جدا اعظام بالية اصول القصب الفارسي
ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان اجزا سوا قسط يتخذ منه غمره ايضا ترمس حمص
اسود **في حميات الاورام** قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة
انها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تادي الى القلب
سخونتها دون عفونة ما فيها واكثرها عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الى
القلب لعظمها او لقربها صارت الحما من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما تكون من اسباب
سابقة بدنية وامتلاءات وقد تكون من قروح يتجه اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات
التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة وشر ما تكون
الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشا فيشتد الوجع والعطش
والالتهاب ويدل عليه دلايل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ
وحجبه والقلاع وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم
والامعا وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد
وما كان منها ايضا في الاعضا اللحمية كان حماه تكون اشد وما كان في الغشايية ونحوها كانت
الى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه
اضعف ولا تخلو هذه الحميات عن ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها با دوارها بحسب
تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم
انه كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى فيدل على ان القلب يتبع وهذه الحميات اذا طالت
ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحميات فانها اذا استحكمت
لم يميل الى الدق **في علاماتها واحكامها** الحميات الورمية الباطنة يوجد معها
ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض يدل على العضو العليل وعلامات

واعراض

واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من
العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في النواحي الصدر وكذلك السعال اليابس
او الرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة
فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من ساير اعضا زيادة سخونة غير معتادة و
مثل التشنج فانه كثيرا ما يصيب الاورام الحارة في الاعضا العصبية واما الصنف
الثاني فمثل دلالة اشتداد الحاجب على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاحوال
التي تنذر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الامراض الباطنة في الحاد الحمى وقوتها ودوامها
وافتا بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها بحسب اعضايها فان من الاعضا الباطنة ما هو قريب
من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست
توجب ايما لسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات
المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها
ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد
واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الرييس او قوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا
فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة
مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحما صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتغلت في هذه الاورام
فليست بشديدة الحس جدا كما يكون في المحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة
غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة ربما
في الابتدا اسرع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما
علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض
وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت **العلاجات** علاج هذه
الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم
مع مراعاة علاج الحما والتبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة
الحادة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم

حمرة جاز وضع الاشيا البارده المبرده بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقا
مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد علی الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن
الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به **في احوال الحميات المركبه** الحميات قد تتركب بعضها
مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس متباعده مثل تركب حمى الدق مع حمى
العفونه وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات
العفونه مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد يتركب منها
اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبتين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر
الحال على نوايب البلغمية والثلثة الارباع في نوايب البلغمية وقد يتركب ثلثة من حميات الغب
وان كانت على المبادلة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتدا
اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كان التركيب من الغبين يشبه النايبة البلغمية
ولمثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل لاعراض مما
يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوايبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف
منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريره بعد هدو وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلايل
كل حما واعراضه ان لا يفطن التركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونه
كما يشكل جدا لانهم يرون فتراته بدات للنافض والقشعريره ومعاودات للعرق ان
كانت اوقات جديه فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط لازمه او مركبه هي لازمه وتفتر
وقد يتوالی التركيب حتى تظهر حمى واحده متصلة مشابهة تشبه سونا خس ولا يكون حينئذ بد من
الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيره لم تتلاحق اتصالها الا لام عظيم من كثرة عدد
خاصه فيما فتراته طويل واذا تركب حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها اولا وبقية
المزمنة صرفة كانتا مفترتين او لازمتين او مفتره ولازمه وربما تركب مع شطر الغب غب آخر
وبلغميه وسوداويه فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغميه او
سوداويه اقلعت شطر الغب وخلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر
وهو ان تتركب مفتره ولازمه الجنس او متفقيها او متفقي النوع مثل غب دايمه مع غب لازمه

وكانه قد يتركب مفترتان وكذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتان لا يتركبان مثل غبين
لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا
في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع
ثم ينشو ثم يجري احكامه الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول ويكون له حركات تخصه
فلا يبعد ان يتفق له عفن سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع
فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تغير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثه
مداخلة ومبادلة ومشاركة والمداخلة ان تدخل احديهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاع
والمشاركة ان تاخذ معا واذا رايت حما مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما تقع في نوافض
كثيره عرق واحد فلا تشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف
واما القليل فربما كان في المطبقة **في شطر الغب** ان شطر الغب هي حما
مركبة من حميين احديهما غب والاخرى بلغميه فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغميه معا غالبا
على سبيل المشاركة والتوالي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة و
الطو واصعب الاقسام تعرفا الاول ثم الثاني وقد تكون الحميات لازمتين لان العفونتين
داخلتان وقد يكونان دايرتين تقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراويه
لازمة عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة
الحما المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغميه داخله وما سوى ذلك فيعدونه غير خالصة وليس
ذلك مما ينبغي ان يشتغل بفضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراويه
وربما توافيا معا وايضا فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغميه اغلب وتارة المادة الفاعلة
للحما الصفراويه اغلب وكيف كان فان المادة البلغميه نوايب الصفراويه اطول وايضا فانما
والمادة الصفراويه يحمل نوايب البلغميه بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى ستة اشهر
فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي
الى الدق والى امراض مزمنة عسره **علامات** شطر الغب اخص علاماتها واولها
وان كان لا بد من قراين اخرى هو ان تكون مدة الحما في احد اليومين اطول من مدة الغب والسكن

ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريره في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصادم
المادتين والدخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرار وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة
ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد
الاضطراب خصوصا اذا كان تشارك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ تكون للقشعريرة
عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد يسخن والحما هو ذا ينتهي حدث قشعريره معاودة
وذلك المجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهاها هذه العلة في الاوقات الجزئيه والكليه قبل منتهى البلغميه
واسرع منه والطامن منتهى المراريه لان الحرارة لا تنبسط الا بكد خصوصا في الاول ويشتد حدتها
عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من دفعات يوجبها منازعة احدى المادتين وقد يختم
بالعرق وهذه الحما في اليوم الثالث من ايامه يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على
شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع في العادات هو
مثل ان يكون الانسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم ترفه وترك الرياضات واستعمال اغذيه
واصناف من التدابير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثير
او يعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او وجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبى وغلبة
رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمثل النبض والبول والبراز وما يبرز
من العرق والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريره والنافض و
احوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب
واقل في اضدادها مما يكون في البلغميه واما البول فيكون بطي النضج والتي يكون مختلطا من مرار
وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش والقشعريره والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما يبا
يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب
اطول والاقشعرار اقوى والتضاغط خصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اول
المرض والابطا نقاعلى بردها والعطش اقل ورقة المرار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق
اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت
الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش ورقة المرار اكثر والعرق اغزر

وربما مال قشعريره الى ان كان نافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه
وكذلك العاده وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازيت الدلايل وكانت قشعريره صرفه
تامه غير ناقصة ولا متعديه الى النفض واذا كان التركيب من الدايرة واللازمه كانت اللازمه هي
البلغميه كان نافض ضعيف لان المادة الى رجة صفراويه ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا
معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتى يخلط في المنتهى
كما يعلم ويكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا
فان كانت اللازمه هي الصفراويه لم يكن نافض ولا كثرة قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع
والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن نافض البته ويعرض للغب اللازمه ان تخف قبل
خفة البلغميه وان لم يكن راجعه قبل رجوعها **علاج** شطر الغب الواجب في شطر
الغب ان تشتد العناية باستفراغ الماده على الاستفراغ من الاسهال والتنقيه والادرار
والتعريق اكثر من اشتدادها بالتطفيه والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون
من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم
ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقيع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراو
مثل ما يركب من هذين ان كان الخلطين كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقي
جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين الحار والسكنجبين
مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج
خيف البرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها
وتلافي آفاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي
الجيد منه واذا استعملت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيا ثم كر عليها بالرب
وخففها ونقيضه فبلدها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال
بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو وقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم
يدر ان الفلفل يلهب الحما وماء الشعير يبلد الماده وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يخفى بهذا
المقابل بالقانون المعطي في معاضدة الطبيعه اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد ومعاضدة

يكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوانين فيشغل المبرده بالحمى وناحية القلب والمسخنه بالمادة ومن الذى يعالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجوه ادنى لا يحتاج ان ليسلك فى ايرادها مسالك المطولين وقال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التى لا تسخين قوى لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد تحليله الى ان تنكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون لما الشعير عضد له فى ايصال قوته وهدم افراطها وايقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيهما ثم ان من العجب ان جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده يبعد من عنكر بذا حين اوقى بهذا واما المركبات من الادوية التى يجب استعمالها فى هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد واقراص خفيفة جيدة لشطر الغب ورد اصل السوس من كل واحد اربعة ترخبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد درهمين تتخذ منها اقراص اخرى للملتهب ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة ثا وزن ثلثة انبرباريس طباشير بزر الحماض من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد درهم كافور وزن دانقين تتخذ اقراص اقراص اخرى جيده لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او سعالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس وعصارته من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طباشير طين رومى وزن سبعة دراهم تتخذ منها اقراص نسخة اخرى جيده ورد احمر وزن ستة دراهم انبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة دراهم سنبل الطيب غافث طباشير ثا بزر الحماض القثا من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهمين لك وراوند من كل واحد وزن نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء الحب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة

جيده وتصلح فى قرب النضج وتسهل صبر مصطكى عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف درهم يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين فى السكنجبين فى النكس النكس شر من الاول فلذلك والراى ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه فى الاكثر خبيث

الفن الثانى فى تقدمة المعرفة واحكام البحران

نحن نذكر من احوال البحران وايامه وعلامات النضج وما يختص بكل واحد من الدلايل من حكمه وفى العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هى الامور التى عليها مدار الامر فى تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات موجوده على امر كاين يول اليه حال المرض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذى يكون مسلاه بل يكون

المقالة الاولى فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر فى البحران

وما هو فى اقسامه واحكامه البحران معناه الفصل فى الخطاب وتاويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحه واما الى جانب المرض ومنه ما لا يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجى للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ له وقد يجرى بينهما مناجزات خفيفه لا يعتد بها وقد يشتد بهما القتال فيعرض حينيذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الوغر والصراخ ثم مثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس القدر وكانه فى آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة يكون اما تامة تكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخليه بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا ويكون حينيذ الفصل فى اخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغى فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يريح فنا المدينه وربضها وساير النواحى المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلى بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر على ان ينحيه عن نواح اخرى متصله بالمدينه كذلك القوة التى تاتى بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة الموذيه عن قرب البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسه عن نواحيها وهى الاطراف واما ان يطردها عن القريبه ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل تصير اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل

شايد خبره دادن بحران فتح سپاه دفع گردد و آواز گرد و غبار

ر غرض بسيار

قرابه طبيعت

التحليل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا فى الامراض المزمنة والمواد البارده ولا علامات لها ولا حركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من ايام الانذار ويوقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحرانى اما جيد واما ردى وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردى معا وليتوقع البحران التام الدافع فى امراض المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا مختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كان دون ذلك كان حارا حادا بحرن بالرعاف والانفجار والادرار والاسهال والقى واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعترى فى الاكثر لمن جرت به عادة واحمد البحارين واقربها الى الفصل الرعاف لانه يبلغ نقص المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال ثم القى ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون البحران بخراجات اقوى من العرق فى الجراحة وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعه ان كانت سليمة او كانت ردية تميت الاعضاء فان الخراجات التى تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وجمرة ونار فارسى واكلة وجدريا وخوانيق وقروح تكثر فى البدن وقد يكون البحران او شى منه بعقد العضل والعصب وبالجرب بالحكة والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد والفيل والدوالى وانتفاخ الاطراف او الخنازير وغير ذلك من اصناف الانتقال ما لا يودى الى المزاج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء او الورك والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالى واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يتبع الانتقال الذى يحرن به لم يتبع العافية واما تعرض الانتقال خراجا فى عضو او شيئا آخر فما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان

عطب هلاك شدن

ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفه وكما ان للمستدل ان يستدل من احوال المشاهده على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامى او غلبة العدو الباغى وكذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الجيد والبحران الردى وكان الباغى اذا اغزا المدينه وامعن فى المناجزه وضيق وثارت الفتنه وظهرت علامات الايقاع الشديده والسلطان الحامى بعد عين واخذ بعد ده ولا يتمكن من استعمال الالة كانت العلامات المشاهده داله على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا تحرك المرض علامات البحران التى سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على ان البحران ردى وان كان هناك نضج ما على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عنه الاخذ فى الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام فى البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤه فيه وكيف انحطاطه وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدى ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع عن الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت فى الايام والاوقات التى جرت العادة دل على ان الطبيعة ان ناهضت المرض فيها ناهضت تكون عن استظهار من الطبيعة فى الاختيار الوقت واختيار الحال باذن من الله كان مرجوا فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذى فى مثله ناهضت من تلقاء نفسها فتلك مناهضة انزعاج من المرض اياها واضطرار وذلك ما يدل على شدة مزاحمة المرض وانفعال المادة كما تنهض عند ابتداء الخلط اللذاع المعده فيحرك القى او لعقرها فيحرك بالاسهال وكذلك الحال فى احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران الذى يقع فى يوم ما كالرابع عشر او يتقدم عليه ويوجد بادى البحران يتحرك قبله فى يوم وان كان باحور مثل الحادى عشر ان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عولجت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق فى ذلك المرض لعله ان يكون لقوة

بحران جنبيدن دفع كردن فاسد

المرض او لشدة حركة وحدتها او لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول او مشروب او
رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي نفس جهته فان
الفزع يجعل البحران اسهاليا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل
او الى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحسب عسر القوة اجاده لاتنبت معها دون المنتهى
فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران
لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التغير عن الشدة الا نادرا قليلا او لما اقل وانما
راه اركاغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى
الحق وما يتقدمه فهو غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا اما عاجلا واما في الابتدا
فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران في اوايل المرض تدل على بلا
وفي تزيده ان كانت محموده تدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا
واما كيف يقع الموت فيها وحالة تشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران
في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام
النضج وفي القتالة يتقدم وان ينقضي العليل من عمدة مرضه دفعة ليست على سبيل
التحلل الكلي وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا
يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك
في الابتداء ثم يهدا او يسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل على ان البحران يكون
بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب
وذلك العضو ويميل المادة الى خلاف واعلم انه ربما يجب في السادس فاذا هو السابع
وقد صح اول فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض
ستة فان المرض انما يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى
الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤل الى الصحة
او يجتمع فيه الامران ويؤل الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره ان يعتمد قوله مشتق
من لسان اليونانيين قول كلي في علامات البحران ان البحران قد يتقدمه ان كان

وقوعه ليليا ففي النهار او كان وقوعه نهارا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق
والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع والرقبة والدوار والسدر والخيالات بين العين
والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والازدياد دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة
والغثيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعرض تواتر نفخة وثقل الشراسيف
وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل وتفصع وقد يعرض نافض يدل عليه
ويعرض وجع اعياي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه وقد يحتبس بسبب البحران اشياء من شانها ان
تستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان حركت حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات
الليلية اشد من النهارية والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها
تختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة
من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل على نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع
الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل اخرى تخصيص
بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول بحرانا
مواد امراض خبيثة وحادة في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة
والتي يليها من الاحشا فيحدث افاتها في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض من ناحية الدماغ اختلاط الذهن
والصداع وما ذكرنا معها وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معها واما ان يتحرك نحو الاندفاع
ويكون ذلك على وجهين فانه اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق
واما ان ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحوه فربما كانت الجهة بحيث سلكت لم يكن بمرور بالاعضاء الرئيسة
مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تمر على نواحي اعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث
ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن مندفعة بل حاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة
كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان يندفع بالقي او هي من الرئيسة الا انها حمالة للمواد غير متأدية
بسرعة الى الى وكما يتأدى الى النواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة الى المرارة وفي كل جهة موضع دفع
بحراني كما في الفم المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعا للاسهال واذا
كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون بحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين

من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل على ان بحركتها الاولية في حملها الردية على
ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان يدل على جهات كثيرة مثل
ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب
وربما كانت العلامة الواحدة داله على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتتوقع علامات اخرى يستدل
على ان الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق
فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها يندفع من طريق القي او من طريق
الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يحصل ويميل
من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة الى
فوق وانه ليست سفلانية بل هي اما بادرار واما بعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على
جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما
بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة
فان الاكثر بحرانها رعاف او عرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب
وكذلك حمى او ورم الراس يكون بحرانها برعاف او عرق غزير والحميات البلغمية والباردة
لا تكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا الليثرغس واما ذات الجنب فبحرانه بنفث
وكثيرا ما بحرن المرض بحارين اضافات تتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت او لم
تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحر بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران
اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران
يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما اتت
عرقا وقيا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع
ما يعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل بعضها تكون علامة فقط كالصداع بعضها
يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون
على ما قال بقراط دالة على الموت او على لعسر البحران وربما كان اعراض الامور التي هي من
علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من اوقات

علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة
من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر تكون علامة بحران ومما يهديك السبيل
الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعة
والوقت الحاضر فان هذه قد يدلك على ان الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او
يحتمل المكافاة واعلم ان دلايل جودة البحران يدل على استيلاء الطبيعة فلا تخلف ودلايل رداءته
ونقصانه ودلايل يدل على معاسرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم
القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكم راينا من علامات مهلكة من سبات وسقوط
نبض مع تقطع عرق يتادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت
عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته دفعة وربما لم تف
به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واذا شك
بالعظيم ان يعجز واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كان ذلك
والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القوانين التي سنذكرها وخصوصا
اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا
تنخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وتخولته في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض البابسة
جدا اما قتالة واما بطية البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد
عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات
الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والرديء الى
الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قوية الطبيعة لا يخلو من تشهق
نبض وان لم يكن استرخاء ويميل الى الجانبين وقبل ان يؤول الى بعد فلا بد من انخفاظ
وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد
فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا علامات حركة المادة في البحران الى
فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا في دلايل القي والقي ايضا
من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث بعد ذلك كله دفعة وقد

فارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع
واشتعال الراس **علامات** تفصيل جميع ذلك فان قارنه ذلك ظلمة وغشاوة
في العين لا ابا ريق معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة
او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض والنخاع وخصوصا اذا اصاب العليل
عقيبه انا فض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية
والحما صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقوط اللون وكثر تحلب
التي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا في الناس العادة
ارحامهن ووجع ارحامهن وفي المشايخ لضعف قواهم امراض مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم والمالي
فان ذلك يتقدم في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي الضعيف
بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا ولا اوتبا اريق
واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وملح واسرع
واحتك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا
اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان المادة دموية على ان الصفراوية
ايضا قد تحرن بالرعاف وتنذر بذلك تباريق وخيالات خطية ونارية صفر ترى امام العين
واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل حكة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف
يقع من المنخر الايمن او كلا الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلالات ايضا رديئة يوم
البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلاثين
وقد يعين هذه الدلالة ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع التي مع الالام اخرى واشتعال
وحمى ويكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت ومثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه
حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة من العلامات المشتركة
المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد
والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالتي مثل ضيق النفس وتمدد
الشراسيف مطلقا من قدام واكثر مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات

الرعاف انما يعرض قدام واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الذي عند استعداد الطبيعة
للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع لمادته الى فوق فيزاحم اعضاء التنفس ومن
العلامات الخاصة بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كان يخيل شعاعات
براقة من علامات الرعاف ويقابلها تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلايل
الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج
الشفة فانه من علامات القي لا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات
الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي **في علامات** ميل المادة الى العرق
اذا صار النبض شديد الموجية وكان اذا امسك اليد على الجلد تحته نداوة ويصبغ حمرة ويجد سخونة
الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا
اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع واحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض مزمن نافض
قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدرور
واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تحرن بالرعاف بحرن بالعرق وتقدمه ان فض
وان يرى المريض حماما وابزنا واستعداد اله في منامه فهو دليل عرق والصباغ البول يدل الدلالة
الاولى على ان المادة تجرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل ما قبل
ولا يجب ان تتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب فلا بد في الاستفراغ المتوقع
بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية **في علامات**
ميل المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات
الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناه واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل المثانة وسائر الدلائل التي تدل على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه وزن البول وغلظه في
سائر الايام او وجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرنا في باب البراز
واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة اطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في
طبع العليل وهيئة اعضائه وجسو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا
في الشتاء **في علامات** ميل المادة الى طريق البراز يدل عليه او لاحتباس النفل اذا علم انه ليس

بدموي واذا اعلم انه مع ذلك كثير ثم يوكده من علامات حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل
في اسفل البطن وفقدان علامات التي بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز
من قبل ومجيه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقره الى وجع ظهر وربما
كان ذلك ايضا للرياح وربما ادر البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه
عادة صغير المجلب لا سيما في الهوا البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصوته للانحطاط
وقد يدل على البحران الاسهال العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد
شرب الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى دقيقة ابيض رقيقا فتوقع اختلافا كثيرا
يسيح لان المرار اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق
او درور بول **في علامات** البحران يكون من طريق الرحم اذا لم يجد سائر العلامات ولم
تجد استفراغ اسهال ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمدد افاحكم انه طمثي **في
علامات** البحران يكون من انفتاح عرق المقعدة يدل عليه فقدان سائر الدلائل
وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة كون البحران بالاشغال
علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمل مع ثبات وجع واحتباس الاستفراغات
من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتاخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من
النبض لا سيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع
وانتفاخ العروق في المواضع العالية التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي فيها عضو
ضعيف او وجع الم المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت وادوجعت
فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول
واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر ما في
الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقد قال
بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس
ذلك بمعتمد بل الانتقال بسبب احد شيئين اما المادة وان لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب
غلظ في الاكثر وكثرة تمادي الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة

المسلط والضعيفة ايضا لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة الا شيئا من هذه الاسباب بسبب
لاوايل الشيخوخة جدا وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا
ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال **علامة** ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع
التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين **علامة** ان ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه
ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير
من نظامه كان فسكن ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر
هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوار الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في
الوجه لا تثبت **علامات** الانتقال الى مرض اخر اذا رايت المرض الحاد يتوا عند
الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المزمن **علامات** البحران الخراجي اذا كانت القوة
صحيحة والعلامات جيدة ودام رقة البول زمانا طويلا فذلك ما ينذر بالخراج حيث يكون المرض
من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل اشتعال ثم
رايت شرياني الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدان وترى اللون حايلا والنفس
متواترا وربما رايت سعالا يابسا دون به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص
في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرناه من
دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابها وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة العقول للنضج
الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم
قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى ودل مع علو وجع يحدث
بالاسافل من البدن ومن الدلايل القوية على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول
العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المنطاولة اذا عرضت فيه او جاع دفعة في بعض
المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات اذا لم يكن ادرار نخين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج
المفاصل وخصوصا في يوم ما حوري من الدلايل القوية على ذلك ان لا يكون البحران البطيء
تاما مع بطية المعاودة وعلامات اخرى والحميات الاجابية ان لم يجرن في الرابع ببول نخين
فتوقع رعافا فان طال فتوقع خروج خراجات في المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين

كان الاعيا من رياضة او من تاثى انف لكن الخراج الواقع فى اللحيين فى التمدى اكثر لان المفا
تعبها الشديد فيكون منها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول الاستا
الاعيا او كان حركيا كان ذلك فى المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علامات فيبول
صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيه فيه نفع او اذا كانت الحميات حتى نافض متلعه بعرق قبل
فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود
يستفرغ بعضه كل يوم مادة كثيرة فقلما ينفصل فيها الخراج فى هذا اذا كان نافض وحده فكيف
مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التى فى المرض المنتقل ويكون فى
الاكثر فى الاعضاء السفلى وفى التى هى احدى فى الاعضاء العليا وفى المتوسطة فى الجانبين وفى
لشرغش خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما
تبحرن بخراجات المفاصل **احكام** فى امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه
الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض
او يندفع المادة الى المفاصل او الى اعضاء اوجعها او متعبه او ضيقة وخير هذه الخراجات ما اورث
حقا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان
بهذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب الحاد والا انه اطا لانه ابرد
يقل غائلتها لانه لا يصحبها اوجاع شديدة وامثال هذه ان بقيت معها الحمى ولم تحلل تجمع بعد
ستين والتى دونها ما بين عشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا
وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض
من رجوعه ثانيا الى المواضع التى كانت فيه فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل
التبريد فانكفات الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العتق والتردد
وقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل فى داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان
ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا فى الاسافل والذى يختص بكثرة سيلان العرق منه
وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كان التى يغيب منها اولها
على النكس **علامات** وقوع التشنج اما الصبيان اذا كثر بهم التفزع فى النوم واعتقلت

بطبعها

طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين
وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشباب فاذا احولت اعينهم فى الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت
اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع تشنج وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل
فى الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار وحدث تشنج او فى زنجارى وخصوصا فى نوائب
علامات وقوع نافض اذا رايت فى الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران
جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاوز للاعتدال
واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض فى الامراض الحادة المحرقة
مقدمة العرق **العلامات** الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران
ان افضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود الذى سنذكره وقد
انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال وبخراج وكان استفراغه من الخلط
الفاعل للمرض وفى الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض فى نوعه كالغب
والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا او فى احواله كالتى يجرى فيها امر القوة والنبض على ما ينبغى وحال
القوة والنبض فى اوقات العلامات الصعبة اذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد القوة
ويقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات
الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا والرجا اقوى او اصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد
ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى النبض يصح ويستوى ويقوى واعلم ان المريض
الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج فى بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات
هائلة فان الوثوق بها اوجب لان البحران اقرب **العلامات** الدالة على البحران الردى
اصولها واوائلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران
قبل المنتهى والنضج ويسميه بقراط سابق السيل وقد عرفت السبب فيه وان يكون فى يوم غير
باحورى يكون النبض باخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت
قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا تغتر به فذلك للكثرة وهو ذريع عن عجز من غير تدبير
كان الخف الذى يجده المريض من جنس استفراغ ظاهر مما يجب ان لا يغتر به فذلك لسيلان من المادة

نبذ من احكام
لا الصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة لضعفها عن دفعه **نبذة** من احكام
العلامات الدالة على البحران الردى اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغيره عن البحران
وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته يوقف الحكم على السرعة والبطء بما يعرف
من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية فكان
رسوب اسود وغير ذلك من علامات الردية وحكم منها على العليل بالموت وذلك فى الرابع فالموت فى السابع
او فى السادس ان اوجب الاسباب المذكورة تقدمه **علامات** النضج واحكامها
النضج يعرف من البول وقد فسر فى موضعه ويجب ان لا تغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب
فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج فى القوام واحرى منه فى اللون فان بالقوام تتهيا المادة للاندفاع
او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه فان تأخرت فليس
يجب ان يكون دائما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران
جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضى بتحلل واعلم انه
لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تأخر النضج وراية
الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام** فى العلامات مطلقا ليس كل تغير
فى اللون او فى اللمس ردياً بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب
ذلك وما كان من العلامة الذبولية فى السحنة فى الوجه والاطراف وقعها بسبب سهر وتعب ورياضة
واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح فى يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة
فهو ردى **ذكر العلامات** الجيدة العلامات الجيدة هو الاحتمال للمرض وثبات
القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات
النضج ونجاح البحران وجودة علاماته والخف يوجب عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة
فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ
من الخلط الموذى وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب
الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة المزعجة ووجود
الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ونجوعه

ومنعوه

ونعشه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية
والاضطجاع الطبيعى والنوم الطبيعى واستواء الحرارة فى اعضاء البدن واعلم ان العلامات
الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة **احكام العلامات** الردية اعلم ان
العلامات الردية التى فى الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض
ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة وفى ايام ردية ثم يعرض بحران جيد
او انتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخف
المهلكة وفى ايام ردية ثم يعرض بحران جيد او انتقال مادة الى عضو ويكون سلامة اذا بادرت
ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان يراعى فى الامراض
الحادة التى مبداها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من
احوال عضو آخر فان نضج النفث فى ذات الجنب ادل على سلامته من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس
اذا راى فى الوجه والعين وغيرهما هيئة ردية غير طبيعية يجب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعى بحسب ذلك
الشخص ولا يحكم جزافا حتى فى النبض ايضا وان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بادى فربما حدث
مثلا على اللسان صبغ ردى وخشونة مفرطة لاكل شى ذلك فعله لا المرض **ذكر العلامات**
الردية العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو والحرى ان نذكر كل ذلك بالتفصيل
العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت لا للسهر
ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذى يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا
هو الذى غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته
وكمد لونه واسود واخضر وعليه غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانه علامة موت
عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذه التغير ليس لاسباب
غير المرض فانه يعود الى الحالة الطبيعية ولو فى يوم وليلة واما الاخر الذى سببه المرض وهو الذى
علامة ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينا على ان الاول الذى بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما
ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك فى الامراض الحارة كان رديا وليلا على
ان المرض سيغلب وهو مع ذلك فهو اسلم من الكاين فى الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب تلك

تلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط و تغير اللون بسبب فساد
المرض او بسبب سهر و استفراغ و اصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة و اسوداده بغتة علامة
ردية فان شر ذلك كله الاسوداد و اكثره من موت الغريزة و الكمدة مثله و الاصفرار ليس بجيد و لكنه
اسلم و لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة و ربما كان عن سهر او عن جوع و وجع فيكون سليما
و ان يحدث بالجبهة و الانف غضون لم يكن علامة ردية و كذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان
بسبب السهر و حدث معه ثقل في الاجفان و ميل الى سبات و تواتر شديد من النبض و تقدم السهر
نوم و كان بسبب اسهال بحيث الاسهال قد تقدم و افرط و ما كان من جوع تجد ذلك حادثا بعد ريح لا دفعة و ما
يوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب و شدة حدة الحمى و احساس اشيا كالشرارات تلتقى يديك عند
اللمس علامات ماخوذة من الصداع الصداع اذا دام و القوة ضعيفة و المرض
حار و هناك علامات ردية فالمرض قتال و ان لم يكن فتوقع الى السابع رعافا و بعد السابع قى
يجرى من الانف و الاذن فان دام الى العشرين فعلما يكون انحلاله برعاف و لكن لمدة تجرى من
المنخرين و الاذنين او قواح و خصوصا اسفل و اكثر من يبتدى به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه
في الرابع و الخامس و تقلع في السابع و اكثر ما يبتدى يكون في الثالث و يصعب في الخامس
و تقلع في التاسع و الحادى عشر قالوا و كان القياس ان يكون في العاشر فانه حيز سابع الثالث
لكنه ليس بيوم بحران و هذا الكلام عندى ليس بشى فان الحساب ليس على هذا التسلسل فان ابتدا
في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغى و اكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب
علامات ماخوذة من جهة العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة
الصغار عند الجبين و الجفن و الموق فهو ردى علامات ردية من جهة الحس
ان لا يرى المريض و لا يسمع علامة ردية و ان يهرب عن الاصوات و الارايح و الالوان ذوات
القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح النفسانى العلامات الكاينة في العين
غوور العينين و تقلصهما لا بسبب من الاسهال و السهر و الجوع علامة غير جيدة و كمودة بياض العين
و احمرارها الى فرفيرية و اسمانجونية علامة ردية و تصغر احدى العينين في الامراض الحادة و السرسام
و نحوه علامة ردية جدا و ان لا يرى العليل شيا علامة مهلكة و التوا العين و حولها في الحمى الحادة

انقضاب بدرجان حاستى
تقلص در هم كشيده شدن
فرفيرية بنفشى

علامة

علامة ردية و هذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ و علامة
ذلك ان لا يكون اختلاط عقل و نحوه و اما العلامات الماخوذة مما يرى و يلمع فان اللمع السود
تدل على القى اكثر و الحمر و البراقة على الرعاف اكثر و على ميل الدم الى فوق و يدل على كل واحد و
دلايله الاخرى و جريان الدمع من غير ارادة و خصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون
هناك علامة بحران و عافية و تدل عليه ساير علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى و تنفقد
من الدموع القلة و الكثرة و الرقة و الغلظ و الحر و البرد و الخروج بارادة و بغير ارادة و كراهية
الضو علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد وجع فان لم يكن
فهو لسقوط قوة الروح النفسانى و النظر الواقف من غير حركة و طرف ردى و كثرة اجتماع الرمص
شيا بعد شى ردى و الرمص اليابس جدا ردى و مثل هذا الرمص يتولد لعجز الطبيعة عن انضاجها
لان العين في هذه الحال يابسة غايرة و علامات اليبس واضحة و كذلك يبس هذا الرمص سريعا
العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة و هى المفتوحة شى كنسج العنكبوت ثم ينتحى الى الشعر
فيصير رمصا و لا يزال يكون كذلك دليل قرب الموت و شدة حمرة العين و بقاوها كذلك في حدة الحمى
ردى يدل على ورم دماغى حار او في فم المعدة و انتقالها الى تطوليس و اسمانجونية او ادراد و جحوظ العين
ايضا و كثرة التباريق دليل ردى كان لمواد حادة كثيرة و اورام في نواحى الدماغ و بقا الجفن مفتوحا
في النوم من غير عادة علامة غير جيدة و يبس الاجفان دليل ردى و ان بقى العين في التقظ مفتوحا
حتى لو قرب منها اصبع لم يطرف دليل قاتل و شدة اتساع العين ايضا مع هذيان و ضعف قاتل
و قيل ان من ظهر به بثر كالعدسة البيضا تحت عينيه مات في العاشر و نظهر به شهوة الحلاوة
علامات توجد من جهة الانف التوا الانف ردى يدل على قرب الموت فان البث
فيه تشنج ردى و ترطبه ايضا ردى و التعويل في الاستنشاق على الانف و المنخرين علامة ردية و ان
تحدد من تشريح المسك او السمن او الطين و قطر الما الاصفر من الانف في الحميات الحادة دليل
ربما كان دليل قرب موت و ان لا يعطس بالمعطسات دليل موت و لبطلان حس و كذلك ان لا يرتفع
العرق و الخدش و الالحاح على المريض باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة و خروج
الما من الانف ردى علامات توجد من جهة الاذن جفاف الشحمة و انقلابها و تقبض الصفحة

قوة العين الوزنية عن انضاج المادة
الذى كه يحش مع الكثرة كغوزان
يرم الخروج و لا يجوز ان يقال ان
الكثرة الرطوبة الجائية الى العين
صح

علامة ردية قيل ان وسخ الاذن اذا احلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلك عند الاولين حدوث الم
بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل الا ان يسيل منها شى و ليكن و ذلك في المشايخ و اما في الشبان
فيموتون قبل ان ينضج لشدة حميهم علامات توجد من جهة الاسنان قضقضة الاسنان
في الحميات الحادة و كان صاحبها ياكل شيا علامة غير جيدة قيل ان غشيت اسنانه في الحميات
لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة و على مادة لزجة بطية التحلل تعرض
للمرضى كل وقت لتنقية الاسنان من غير عادة جرة دليل غير جيد تصرير الاسنان و تصريرها من غير
عادة ربما انذر بجنون و ان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك
لضعف عضل لحيه فيصير اسنانه من كل اذا سبب و اخضرار الثنايا علامة ردية العلامات
الماخوذة من جهة اللسان و الفم و ما يليهما اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الردا
و جفوف الفم و الريق غير جيدين و اذا يبس او لا ثم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل و خصوصا في الرابع
عشر و اعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل على هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها
و علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التوا الشفة في الامراض الحادة ردى تشنج
الشفتين في الحميات يدل على فرط التهاب و تقلصهما و بردهما ردى بقا الفم مفتوحا في الامراض
الحادة دليل ردى افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا باحلى اللسان في
حمى حادة كالحمص الاسود او كحب الخروع فالموت قريب و يعرض له شهوة الاشيا الحارة خشونة اللسان
و يبسه دليل برسام و تامل في خشونة اللسان و تغير لونه فضل تامل كى لا يكون بسبب صابغ
و اعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بخاره
من بعض الاعضا المشاركة علامات توخذ من احوال الحلق و المرى و نحوه
و الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية و الاختناق بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا
و قد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرية و الحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستوا
و هذا لا يكون و لا ورم في الحلق الا لامر عظيم و قد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ و بالجملة اذا
حدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اظل الموت لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة نسيما
و قد سد سبيله فيلتهب القلب و يفرط سو مزاجه فلا يحتمل الحيات و كذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع

اطلال مشرف شدن

فان

فان ذلك يكون اما لزوال الفقار او لشدة اليبس و لاشر منهما مع الحمى ايضا و ان لا يسيغ البلع
الا بكد دليل ردى و كذلك ان يشرق بالما فيخرج من انفه و كذلك اذا غص بريقه كل وقت و هو دليل
غير جيد علامات توخذ من جهة المعدة و منها الفواق في الامراض الحادة ردى
و خصوصا عقيب الاسهال و كذلك الالتهاب في المعدة و الخفقان المعدى مع حرارة الحمى ردى
علامات ردية توخذ من اعضا التنفس النفس البارد في الامراض الحادة ردى يدل
على موت الغريزة و كذلك المختلف ردى و النفس الشبيه بنفس الباكى المنقطع الذى يستنشق الهوا
سوا التنفس الكاين لاختلاط العقل ردى و لكن الذى للاورام في نواحى الصدر ردا الذى يحضرهم
الموت يربو ابطونهم و يتتابع نفسهم مع ضعف و يتنفسون صعدا علامات ردية
توخذ من استرخا البدن و سو الاستلقا من الضعف ان استرخا البدن و سو الاستلقا
و الضعف قد يكون لسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا و قد يكون ليبس البدن شدة و قلة
الاخلاط و قد يكون لفرط ضعف القوة في العضل و ليس الدليل الفارق بينها كون البدن غليظا
او نحيفا كما ظن قوم و كثيرا ما يكون الاحشا مملوة رطوبات و البدن نحيل و كثيرا ما يضعف القوا
في العضل و البدن سمين بل العلامة ساير ما قد قيل في مواضع اخرى علامات
ردية من قبل هية الاضطجاع الاستلقا على الفراش لا على الهية المعتادة بل على تخليط و خروج
عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر الى فراشه قليلا قليلا و يكون كلما سوية
و نصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره و يحب كشف الاطراف و يطرحها طرحا غير طبيعى من غير
حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كرب عظيم و يجب ان تراعى في هذا ايضا امرا و احدا فربما
كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا يحب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت
على هذه الهية او يكون لمانع وجع عن غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل بغتة
غير معتادة من استلقا و امتداد و غير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة
ردى و اعلم ان حب الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس و تحلل الاخلاط فيضعف
العضل او الضعف يعرض للعضل من جهة ان النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام و افات في
اعضا النفس عرفت الحال فيهما فيما سلف و ان يحب الاعراض من الناس و الاقبال على الحايط دليل غم

تحمص خوردن

اضطجاع بر پهلو خفتن
الشقف بر پشت دا
خسيدن

استلقا
اولى و ان لا يقدر على الاضطجاع و الاكثر و غير سل باشتى القعود دليل ردى
صح

جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردی فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن
والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصل قابلة للتثنية بسرعة **علامات** ماخوذه من الجلد
اذا يبس الجلد بحيث اذا مدته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردی وخروج البخار الحار من الجلد مع النفس
البارد دليل هلاك ولا تكون الالان حرارة القلب فنيت **علامات** ماخوذه من البطن ونواحي
الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحاده وقلة انهضامه وحضوصا وهنالك استطلاق فهو علامة
موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسكد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها ناتيا من الاخر وكذلك كون
كل جانبيها ناتيا من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في اللمس وصلابة اذا انفتحت المراق
لا عن ريح مع تحلل ويبس ففي داخلها ورم واليبس بها والالم تحلل وتمدد الشراسيف ان كانت وجع
فالماده مايلة الى اسفل وان كانت بلا وجع فالماده مايلة الى فوق **علامة** ماخوذه من المقعده
بروز المقعده في الحميات الحاده من قبل نتنها دليل ردی **علامات** ماخوذه من القضيب و
الانثيين لين الخصيتين علامة رديه وكذلك تورمها في الامراض الحاره تقلص الانثيين و
الذكر يدل على موت الغريزه او على وجع شديد الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في
آخر المرض احمد **علامات** ماخوذه من الارحام بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حاده
دليل ردی **العلامات** الرديه الماخوذه من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد
الاطراف مع حرارة الحما الحاره وثباتها ولم تقلع علامة غير جيده واما في المزمنه فذلك
غير منكر وسببه في الحميات الحاره ورم عظيم في الجوف وطفو الحرارة الغريزيه واما اطلال غشي والخلال
واقوا دلايل برد الاطراف في الحميات الحارة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك
اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كلا الى الباطن للورم كمود اصابع اليدين والرجلين
واظافيرها علامة هلاك احمرار الاطراف وتزرقها دفعة اقل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت
لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانيه والكموده تدل على ضعف الحرارة الغريزيه والحمرة على
فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكموده والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيده كثيرة
لم يبعد ان يسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيره واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل
موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج والتشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قاتل

الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت **علامات** من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم ل. نهارا
نهارا واليقظة ليلا علامة غير جيده وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف
كان واسلم النوم النهاري لما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحميات شر واما في ابتدائها
فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردی فانه يكون لضعف القوة مع الرطوبة الدماغ
وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزايد في العلة
التي تعقب اختلاط عقل وليست تصحب برد اطراف ردی كان النوم المعقب صحا جيد **علامات**
رديه من قبل اعمال اليد لقط الزبير والتوحش كل وقت لشي كانه يلتقط من نفسه او من الحايط
علامة رديه والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فيخيل بالبس لانحدارها الى العين والى الرطوبة
البيضيه **علامات** ماخوذه من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحاده علامة
رديه تدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاحشا وجع شديد يسكن بغتة سكونا
تاما من غير سبب فذلك ردی **علامات** ماخوذه من الصوت والكلام والسكوت
الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وبخلاف ذلك ردی والسكوت الطويل يدل في الاكثر
على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجره او تشنجها او ذهاب التخيل العقلي بعد
مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد فبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء الهذيان
او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء الهذيان واختلاط عقل **علامات**
ماخوذه من العقل الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قاتل
علامات ماخوذه من هيئة العروق قال ابقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند
الجبين والتي في الجفون والترقوه فهو ردی تغير لون العروق الظاهره عن حالها الى تطوس
دفر فيه وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردی **علامات** ماخوذه من الحركات
كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيده ويدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس توثب العليل كل
ساعة وجلوسه دليل ردی وهو لكرب او لاختلاط عقل وضيق نفس وخناق وذات الريه هو ارادا
لانه يكون اكثره لسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا اذا ثقلت الاعضا
عن الحركة ايضا فهو دليل ردی فان كمدت الاظافير فالموت حاضر الرعشة علامة رديه اذا لم يكن

لبحران جيد **علامات** ماخوذه من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر **احكام**
للتثاوب والتمطي التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضا العضلانيه
ليدفع منها الفضل وما دام العضو نحيفا والماده قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد
ذلك واذا كان مع انتقال من حر الى برد للطبيعة فهو علامة جيده رديه فيدل كثيرا على ان الطبيعة
ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف لكثرة الماده او لضعف القوة **علامات**
ماخوذه من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحرن به في اوبائه مثل ما يرى المحرون بالعرق
انه يدخل الحمام ويتهيا له **علامات** ماخوذه من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في
الامراض المزمنة ردي وفي الحاده ايضا لكن دون ذلك وبالجملة تدل على اخلاط فاسدة او موت
قوة نفسانيه وطبيعيه اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردی وخصوصا مع سواد
اللسان **احكام** والاستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردی
اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس للاسهال وبالجملة فالبحران قبل السابع
ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يتداركه علامات
اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محموده من غير آفة في ناحية الكبد
وصلابة ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران ويدل على حمده حال الخف يوخذ بعده ويدل على
رداءة حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير اغلى غليانا
وخروج اشيا زبديه محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه ان لا يتداركه اسهال بالغ منتن او
عرق سايغ وتكون القوة قويه فخفيفة يكون خف بسرعة **دلايل** ماخوذه من الاورام اذا بادرت
الحمى الحاده الى اورام المغابن والاطراف فهو ردی اردا من ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها
حميات بسبب العفونة على ان ذلك ردی الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج تقيح ردی
او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات
فهو علامة رديه ولا يجب ان يقال ايضا النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضيج فان ذلك
غير معنى كان هذه ايضا كثير ما يحدث وقد ظن الخطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يعود فهو ردی
الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا لانسان ما في طبيعته

فلا يكون دلالته شديدة الرداءه **علامات** ماخوذه من جهة البثور وما يشبهها البثور الحمرية
السود في الحميات الحاده ردی جدا واذا ثارت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح
البدن الى خضرة وسواد دايما بحرانيه اوصوه علامة رديه والصفرا اخفها قيل اذا ظهر على
المريض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله احمر مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة
موته ان يعرق عرقا باردا ان ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير
عرضت له شهوة الاشيا الحاره مات في العشرين فقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكه
قيل اذا كانت حمى ما كانت فظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد
مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يعقل
حتى يستحج **علامات** ماخوذه من النافض النافض الكثير المعاوده في الحمى صعبة مع ضعف
القوه مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم يقلع به الحمى فليس بجيد واردا الجميع ان يتبعه استفراغ
غير منج لا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن
دفعه وهو ردی واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح فصل الحكم معه بل هو لضعف مفرط
من القوة او لغيره **حكم للاستفراغ** الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره فهو الذي
بعد النضج والذي يستوفى والخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات
ان الاستفراغ افني الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او غيره وان ياخذ في استفراغ خلط
آخر والردي منه ان يكون ينتقل الى جرد فراطه او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي
في الخلط واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن
قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ الضعيف القليل من عرق او رعاف او غيره
يدل على ان الطبيعة تتحرك ولا تقوى فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم
دل على طول **احكام للعرق** العرق نعم البحران في الامراض الحاره والمزمنة البلغميه ايضا
ولاسيما بالاورام الخطيره واورام الاحشا **سبب** كثرة العرق العرق يكثر اما
بسبب الماده لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعه واسترخاء الماسكه
او لسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وقلة العرق لاضداد تلك الاسباب

والعرق اذا سح زاد و اذا ترك انقطع **اختلاف** الاعضا في التعرق وعنده الاعضا التي هي
اكثر تعرقا هي التي منها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي الاعضا التي لا مادة
فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام وكذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض
في الاكثر فانه قل ما يعرق لانه منضغط جاف المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر
في الاعضا الخلفانية كالظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل
وخصوصا في الراس **اختلاف** الاحوال في التعرق وغيره النوم اكثر تعرقا من التيقظ
لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك يحرك المواد
الى الباطن قال ... تواتر العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على انه صاحبه
يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم
انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة
من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون لسبب قريب هو الامتلا القريب والامتلا
القريب هو من المطعوم الوقتي ومثل هذا الامتلا يدفعها الجوع والرياضة او العرق الذي اندفع
بالطبع واما ان يكون لسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ
المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد
العاصي في البدن وغادر الطبيعة بحيث تثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما
كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اقوى ولذلك
صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا وكثرة وشدة اتساع مسام واما لعجز من القوة
عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام** التي يكثر فيها العرق وقيل اكثر ما يكون العرق
في الامراض الحادة في الثالث والخامس وقيل في الرابع بل قيل ان يحرن به هذه الامراض
في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين
والواحد والثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال** من العرق العرق يدل
بلمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى صفرة او الى خضرة ويدل بطعمه
هل هو حلو او مر او الى حموضة ويدل برائحته هل هي منتنة وهل هي حامضة او حلوة وغير ذلك

ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او في
انه من اي عضو ففيه المرض ويدل بوقته هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط ويدل بعاقبته
هل يعقب خفا ام يعقب اذى ونافضا وقشعريرة او غير ذلك **العلامات** الماخوذة من
جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة ويتبعه غشي
وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون
فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ان يكون عرق بارد والا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات
بل يخلي عنها فيفرقها ويحرها الحرارة الغريبة ثم تفارقه تلك الحرارة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق
الكثير يدل على طول المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن الليّنة
العرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان
ايضا عاما للبدن والعرق السابغ من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب
فيه رطوبة الهوا والامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى
ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار
خلط ردي موذي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يبق بل صرف من الاخلاط الردية ما كان
لكسور الحدة لمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحلل فمثل الاستفراغ
العرق اذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو
موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون
عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا بالجملة تتفقد من العرق كيفيته
في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها
او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر
عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير **علامات** ماخوذة من جهة النبض
النبض المطرقي والعالي الشديد المنشارية او الموجية ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف
الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد استدارك غير متدارك بل من حين
الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا فذلك مع ضعف فهو دليل ردي

وعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا
احكام للرعاف ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة تحت الشراسيف يحرن بحرانا
تاما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من الاول
واما ذات الرية فلا يحرن به وذات الجنب امره فيه وسط والغب يحرن به واكثر ما يعرض الرعاف
النافع يعرض في الافراد وقل ما يكون في الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون
واذا ارجي من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار المتكاثف على الراس
وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وتوضع المحجمة على الشراسيف الذي يليه واجود الرعاف
ما وافى النقص العليل والمخالف فليس ذلك بالجيد واولى الاورام بان يحرن بالرعاف ما كان فوق
السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النضج ويطول فمتوقع فيه تقيحا وانحلالا لا بحرانا برعاف ونحوه
لا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا بالرعاف **دلايل**
ماخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف
ردي بدم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد
دلايل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما في اوايله فهو من امارات
زكام او خلط الدماغ **احكام للبراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد
لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع ونجب بما يليق بالكلام في الامراض الحادة من يوقى
عرقا كثيرا فلا يابسه بحران تام بلا اختلاف **علامات** ماخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج فيه
محمود في وقتين لا غير اوالاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على النقا البدن
متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه
الصبيان وعقي الاطفال ردي البراز المراري في اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد
وفي آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا
ولم يخف المريض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة من غير ان يعقب
خفا دليل موت وان كان ايضا الحمى متلهبة الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شي دسم
يدل على ذوبان الاصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه

اصره او الوان الاختلاف بحرانيا
عقيب نضج في يوم
باحوري وعلامات بحرانية
محمودة
صح

شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف
على نواحيه شي رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو ردي ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردي
اذا كان في البراز مثل قشور الرسس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة **احكام** التي قد قلنا
ايضا في الكتاب الاول في البول ومن الواجب ان نورد ههنا اشيا من ذلك ومن غيره هو اليق بهذا
الموضع فنقول ان انفع البول ما يكون البلغم والمرار المتعادلين فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ
وكلما كان البول اصرف فهو اردا فان المرار الصرف يدل على شدة حره والبلغم الصرف على شدة برده **علامات**
ماخوذة من البول البول المخالف للون البول المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر و
الكراثي خصوصا المنتن والسلقي القاني والحمرة والكدر شبه الزنجاري والاسود وخصوصا اذا انتقع
بغتة فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوة فربما بقي الى يومين ويجب ان يراعي في ذلك ان لا يكون
الصبغ عن شي اكل واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والبول المنتن ردي والبول الصرف كما ذكرنا
ردي **احكام في البول** قد سبق منا اقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض من الكتاب الاول
ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب ان يلم بر في البول علامة
نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع
النضج وغير النضيج وربما تحلل الخلط على طول المهلة او بحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد
الرداءة لكنه ردي في الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي
يبقى على الوان ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون
البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم
انه كثيرا ما يبول المريض ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا
في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول **علامات** بوليه ماخوذة
من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة ردية في الحميات
الحارة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر
قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط **علامات** ماخوذة من
رقة البول البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولته

الموضع وقد يكون للفجاجه وللسدد المانعه لخروج الماده وقد يكون لضعف القوة المغيره ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل داء من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحاره ايامًا دل على اخلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضا اذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحما الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون في الابواب الذى بعده ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمره فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او شدة قوة من الكيفيه المرضيه المؤثره في الما علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته اذا استحال البول الرقيق غليظا في حما لازمه وكانت علامات جيده دل على بحران برق فان لم تكن علامات جيده وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في قلب او كبد وتصفى البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيده فان ذلك يدل على احتباس الماده وعجز الطبيعه عن دفعها البول الغليظ الكدر الذى لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبه وضعف الغريزيه المنضجه فذلك هو ردى والبول الثخين وخصوصًا في الرابع بكثرة بحران الحميات الاعياريه وخصوصًا ان قارنه رعاف البول الابيض في الامراض الحاده البول الابيض في الحما الحاره يدل على ميل الماده الى غير جهة العروق والآلات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشا فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فيدل على انها بحرج في الاقل بالقى وفي الاكثر وخصوصًا اذا لم يكن علامة قي من الاسهال فيعقب بحي واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحاره عرض له الكدر والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحاره اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحاره وان كان في نفسه علامة رديه وان صحبته ايضا علامات اخرى رديه اذا رايت القوة قويه وقادرة على استفراغات مختلفه من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنسا اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديه ولذلك هذا في النسا اسلم لانه ربما كان بسبب ما يستفرغن هذه الماده من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود في الحميات الحاره اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض كلما كان اقل فهو شر يدل على فنا الرطوبة

والیضا كلما كان اغلظ فهو شر اى من الامراض الحاره واذا كان الاسود الى الرقة واللطافه فيه ثفل متعلق ورايحة حارة في الحميات الحاره آذن لصداع واختلاط عقل واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان الماده من حادة غالبه وعاليه وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يتحلل ونعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن البول الاسود الذى فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رايحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف البول الرقيق المائي الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداته وقيل في الابوال السود اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود ان استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصًا على يرقان لان هذه الاستحالة التى الى الغلظ عن الرقة والى الشقره عن السواد يدل اما على نقصان حرارة او وقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد ليست تستنقى وقد احدثت سدة ابل ان كان الحادة فكانك بها وقد احدثت وربما البول اللطيف الاسود الذى يبال في الحميات الحاده قليلًا قليلًا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبه يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا اسلم اللون الاحمر في بول الامراض الحاره اذا كان البول مع الحمره رقيقا دل مع العلامات المحموده على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة في الامراض تدل في الامراض الحاده على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحاده اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا او مع نتن دل على خطر لانه على حرارة شديده واضطراب وعجز عن طبيعة واما اذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصًا في الحميات المخلطه والذى يكون الدم الصرف في الحاده قتال لانه يدل على امتلاء دموى شديد مع حدة وغليان ويخاف من مثل الاختناق الذى يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائيه الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل طول من المرض لان الماده عاصيه فلذلك لم تغلظ اولا ولما غلظت لم يرسب بسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان الماده مايلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني

ويقارنه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة والنجاحه ويدل على طول خصوصًا اذا كانت الحمرة ليس شديدة بل الى الكدورة البول الاشقر في الحمى الحاده اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردى لانه يدل بالبياض على تصعد الماده الى الراس وبالسواد على احتداد كيفية المرض علامات ماخوذه من الرسوب اعلم ان الرسوب المختلف في القوام واللون الذى يدل على كثرة الاخلاط المختلفه ردى ورداه ما اصغر اجزاه فيدل على ان الطبيعه لم تقدر على الفعل الا بعد ان تصوت الاجزا والملاسة كثيرًا ما تكون اول من الخير على البياض فكثيرا ما يعيش من تنقل الى الحمرة لكنه الملس ويموت من تنقله الى البياض وهو مختلف جريشي فان صلاح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفصل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صوتت اجزاوه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جدا او المرض لم يفعل فيه والرسوب الزغبي الزبدي الذى يا صنه لمخالطة الهواء هو ردى جدا خارج عن الطبيعه والخام ردى والرسوب المستدق الاعالي المتحركها افضل من الرسوب الجامد المستطح الاعلى وادل على ان المرض يتحلل المنتهي جاد والرسوب الذى يسبقه رقة وفقد ثقل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعدا وان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا ومالم يكن كذلك دل على ان الماده الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتدت الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحاده على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب ويبيض دل على السلامة الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم في الحميات الحاده بلا دلايل النضج يدل على انه من اجزاء الاعضا وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذى يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحما حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون المثانة والنخالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى

اخذت تجرد من العمق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانه ومع النضج ومع غلظ علامات ماخوذه من احوال يجتمع بسبب دلايل شتى من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنيه منها البول الدهني هو الذى لونه وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخرى على السلامة يكن معه مكروه لكن الرسوب الذى كان زيتيا فهو ردى جدا وبالجملة فان الزيتي الى الصفرة ردي وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي علامة بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم وارداء الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداءة وبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذى يتغير دفعة من العلامات المحموده الى علامات مذمومه يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف البول الذى فيه قطع دم جامد عن حمى حاده اذا كان معه يبس لسان علامة رديه فان كان اسود مع ذلك فذلك اردا وليس يسيل الدم في البول في حمى حاده الا لشدة حرافة وتفجر الاوعية والجمود وجموده لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صعوا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة الماده وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات الحاده اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير اراده وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين تعقبه موت ان لم يكن علامات جيده يغلب عليها فان البول ما كان ليس رقا مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوى الحار وما كان ليغلظ ويكثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال الماده قالوا البول القليل الذى يلون الدم ردى لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا هو لسبب ضعيف وفساد علامات رديه من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحه او ورم في الات البول مع تواتر من النبض وضعف فهو علامة رديه اذا احتبس البول في حمى دايمه وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذى يقطر قطرا في حمى ساكنه يدل على الرعاف فان كان الحمى حادة محرقة دل على حال ردى اصابت الدماغ وان كانت رديه دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعه عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحاده من غير

اعلم ان

اراده سببه ضعف قوه وافه في الدماغ ولا يكون ذلك الا لقصد مادة حادة سخنة الدماغ فيترك
الاعضاء العضلية **عدة علامات** رديه في البول المائي والاسود المنتن والغليظ
ردي والذي يبرق من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب والصفا الدم الذي لونه
لون ماء اللحم مع نتن غالب قتال **علامات** رديه في المرض من اجناس مختلفة روايتها من
قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القي والمغص مع اختلاط العقل فذلك علامة قتالة اذا
اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما يقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة
باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة اذا اجتمع في
حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا
اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بمريض اسهال
سوداء مع حرقة ولذع والم محرقا في قطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا
واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه او على البدن بثر غريب فالموت
قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة
منكرة فيجب ان تتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد
ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يستصحب الجنون فيجب
ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بغايص الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك
غير ضار وان كان به ورم الا ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن
الورم والحال دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال مادة الى الاطراف و
خصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قرب منهم الموت
ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير
بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين
وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق
قلبه بغتة واخذه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا
اشقر لطيفا ثم غلظ مثل كدر وابيض وبقي متثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار يبال بغير اراده وكان

سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت وقيل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل
ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ومن العلامات الردية التي
ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بجهد ما قيل انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي
في عنقه بثر يشبه حب الورع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة وقيل ان ظهر
بانسان تحت عنه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع
وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا
قيل ايضا علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قي او خلفة فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم وغيره
اورام وقروح لينة ثم ذهب عقله مات وقيل انه اذا كان بالانسان زحل في وجهه وبه ونه ولم يكن
وجع وعرض له في اوايل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او الثالث وقيل انه اذا كان بانسان
على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما
وعلامة موته وان يعرق عرقا باردا **علامات** طول المرض اعلم ان طول المرض يكون
لغلظ في الاحشاء او تخليط في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يصحبها بطؤ النضج المستدل
عليه او بطؤ الرسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الظهور يدل على طول
العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست بضمر دلت على قلة
تحلل وطول المرض اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت
فالمرض يطول واعلم ان تماديل البحران وعلامته والامة اذا لم ينضج ولم يضر وبقيت الاحوال على حالها فالمرض
طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو
اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحبت الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة
وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات اخرى جيدة او عدم علامات رديه
دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين انذر بطول حمى حتى لا يرجا البحران او الانقضاء
الى ستين الاحتلام في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة
فليست دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات تكاد تظهر في اوسط الايام
وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم ثاني يوم سند ورابع الشرايط المذكورة

فيه وتامل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها
واوقاتها خصوصا في منتهات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بعد ذلك
علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل ان كانت القوة قوية والمرض حاد والنوايب
متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج
وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطؤ موجودة
فالمرض لطول فيستقل بتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة وهي انتقالية
واما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه
احكام النكس ارداء النكس ما كان اسرع وكان مع قوة وضعف ويصحبه لا محالة اذا كانت الصورة
هذه علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير
ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي
واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تتباعد البحران ان تجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس
من الاصل وذلك لان الوبال عايد والغم معين **علامات** النكس متى لم تسكن حماه ببحران تام وفي
يوم خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران قبل حدوث
وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد
الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم
وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى
وخصوصا تورمه وتقاده كذلك مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا
يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي
كان يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور الخراجات البحرانية وغلبتها ومن
البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة وحمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب اذا لم يشبه
بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس
اكثر مما يقع في ساير الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا
خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة

والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما لسبب في
مزاج القلب او لسبب تحلل القوة فيطفأ الكاين بسبب بعينه مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية
مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون
لعدم النفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم **اصناف** الموت الذي
يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في
تزيدها الدورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة
التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب
الكثير للنار ومن ذلك الموت في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكاين
في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزي دون الكلي والسبب فيه كالامنة وتنفس الحرارة
وتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة و
بعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط الخطاط دورا لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية
فيظن الخطاط حقيقيا والنبض في الانحطاطين يختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي
وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب
عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا
للاول ويسبق هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه
وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو الى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده
واذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في
الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة فيه مثل
انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم
ان المحرقة فما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض رديه من اختلاط
العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع
فواد وقلق والبلغمية تجلب الموت في الاول النوبة وحينئذ يكون البرد مفرطا ولا يسخن والنبض صغيرا
ابدا ردياو يشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها

ان الطبيعة

على المريض اكثر فى ابتدا كان او صعودا او منتهى والموت فى التزيد الظاهر قد يقع فى القليل اذا تاملت علامات الموت فى وقت وقت مما ذكرنا فلم يجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شى من العلامات الرديه المذكوره فاجزم فى اكثر الامر ان كانت النوايب افرادا فانه يموت فى السابع وان ازواجا فانه يموت فى السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة ولا يل الموت من غير بحران من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البته ومن ذلك قوة المرض مع بطوء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان اول

احوال يعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ماذكرناه فى باب تدبيرهم وقد يعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع بدنهم الى القوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن ابدانهم قد استنقت عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التى كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم فى مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم الغذاء ولتفش الرطوبة الغريزية التى تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقى فعادت خضرتها تدبير الناقه يجب ان يرفق الناقه فى كل شى ولا يورد عليه ثقيل من الاغذيه ولا شى من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويتدرج الى رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد فى دمه ويجب ان يودع ويترح ويجتنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له وخصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع ناقه كان خفى من البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التى كان منها الحمى ورايت فى الشهوة خللا واذا رايت ذلك فاريح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوى معا بالتغذيه وحينئذ فاجعل اغذيته وادويته مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار

فينتقي به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفه ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السحنه وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقيه فى العروق ورايت بثورا فى الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقى فيه من رمادية الاخلاط الرديه فيلزمه ان يخرج دمه الردى ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى فى ذلك ان يرفق يوافق ليعدل ولا تفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخايه اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم فربما جلب حمى وربما جامع ويكسر من قوة الحار الغريزى والاحتياط فى جميع الناقهين نفعهم وغير نفعهم ان يجرى امره الى التدبير الذى كان فى المرض من المزوره وغيره يومين فما يليهما وبالجمله معدا ان يجاوز اليوم الباحورى الذى يلى يوم صحته ثم يرتفع الى ما فوقه ويجب للناقه الذى كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمره وهزاله فى ايام قلايل الى الخصب فى ايام قلايل لان قوته ثابته ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه فنفيه امتلى وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمريه يوقد فى البدن او فى بدنه اخلاط كثيرة والطبيعه مشغول بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزيه ساقطه فلا تحيل الغذا احالة تصلح لامتياز الطبيعه منه وامثال هولاء وان اشتهوا فى اوايل امرهم الطعام فقد يول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الافات والامتلاء من الاخلاط الرديه يتواويزيد ولان لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خير من ان يشتهى ثم لا يشتهى وان دام لا اشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعباله فقوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان والاولى ان يدرج الناقه من الطبهوج الى الفروج الى الجدى ولا يرجع الى العادة وبعده فى العروق ضيق والسكنجبين ربما يجهم فيضعف وكل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعات ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يومن عنده مثل المبرسمين فانه يجب ان يخاف عليه خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه فى الحمام فيتحلل لحمهم الضعيف واذا اكثر عرقه ففيه فصد والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره تغذية الناقه يجب ان يكون غذاوه فى الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او للاحتياط واعلم ان الاغذيه الرطبه السياله

اسرع غذاء او اقل غذاء والغليظة والشحمية بالضد اطعمة كانت او اشربه ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع عليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه فى الكم بقدر ما يحسن هضمه والنضالة وزيده على التدريج اذا لم تر ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوه جدا وينقص منه ان كثرت شيا من ذلك واذا الامتلاء دفعه وعقدت معدته فربما حم وكذلك يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا فى عشيات الصيف او ظهر الشتاء الا ان يكون داع مستعجلا ويجب ان يزق عليه مقدار هو دون شبع غذاه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمت مضرات ذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط فى المعده ويصحبه فى الاكثر كالغثى وقد تقل بسبب الكبد وتاخذها ويظهر فى اللون وفى البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب الاخلاط فى البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزيه او فى المعدة خاصة فدبر كل واحد ما تعلم من تدبيره باوفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلى نعم الدوا للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقط لضعف فى معدهم وامتنوا السحج واما المقويات للمعدة التى هى اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس حركات الامراض قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات فى الادوار قد تكون متزايده فى العنف فيدل على الافهها وقد تكون متناقصه فيدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعه بانضاج المادة حينئذ عن كل شى

المقالة الرابعة فى اوقات البحران وايامه وادواره

فى ابتدا المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذى يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذى احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذى طرح نفسه فظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف فى الحميات التى لا يعرض بغتة واما التى تعرض بغتة فليس يخفى اول الوقت وذلك مثلما يعرض لقوم محمومين بغتة ان تبتدى حماهم ابتدا ظاهر او قد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التى تتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم يعرض فان الامر

يختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتدا الحمى نفسها اذ هنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعيه فى المزاج ظهورا ابينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذته الحمى اذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثانى والثالث فى سبب ايام البحران وادواره ان اكثر الناس يجعل السبب فى تقديرها ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سايرة من رطوبات العالم يوجب فيها اصناف من التغير ويعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون فى ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور فى القمر وسرعة نضج الثمرات الشجريه والبقليه استبدارة ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر وتشتد ظهور الاختلاف مع حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا تقسيم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر فى تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهى بالتقريب يومين ونصف وثلث يبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دور وربما اخروه على وجه اخر فخالف هذا الحساب تعليلا ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد توجب ان يظهر فيه اختلافات عظيمه وهى ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها تغير ظاهر عند اختتام المدة الى الف وفاما بحرانات الامراض التى هى الى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم فى هذا التقدير والتجربه شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال فى ذلك على الطبيعى والجدى على الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ما يجتمع بالتجارب الكثيره وليس عليه ان يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة تخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول فى ايام البحران قولا يتوله على سبيل التجربه او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم ليس بالبدو رطالا يخرج به التضعيف عن حده ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحرانى ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ابدا ينتهى الى يوم باحورى بحسب اعتبار ايام البحران

التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو
تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور المعشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين و
الثمانين وكل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان بسبب الكسر الذي يجب ان
يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما فالرابوع الاول هو الرابع
والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيا كثيرا من
السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهنالك وقت تضعيف
السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم
العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث
مفصولان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل
مثل بقراط وجالينوس ابتدا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول الى الرابوع
والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل منفصلا عن العشرين وهو الرابع
والعشرون ثم السابع والعشرون مفصلا ثم الواحد والثلثون مفصلا على ثلثة اسابيع ثم الرابع
والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعون فيجد كل اسبوعين منفصلين يتلوهما
ثالث موصول يتم العشرين ثم يتكرر ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون فيكون
الاتصال ستون وثمانون ومائة وعشرون والالتفات كثيرا الى ما بينها وقال اخرون مثل
اركاغانيس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون
ثم الثاني والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والثامن والاربعين من ايام
البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع وللارابيع
قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المرض
في المرض المزمن العشرين فتنعقد السابوعات وعند اركاغانيس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر
بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد
بقراط وجالينوس من بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين
فان اركاغانيس غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين

والرابع والثلثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض
ما بحرانه في سبعة اشهر او سبع سنين واربعة عشر سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون
بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى
الحدة وان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض وليس يجتمع في المزمن ان لا تزال الطبيعة
تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فيستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو بسبب ما ذكر والبحارين
النفصلية اما بحارين ناقصة او بخراج بطي الحركة واما بتحلل قال ابقراط ان الايام البحرانية
منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج
الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من
الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر
والحادي والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في
هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل
ان احكم امر ايام البحران وله تاويل اعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك
اكثره بعد العشرين استفراغا كان او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات
ردية فذلك اردا او يدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر

في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها
الى الامراض — الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دايما بحران ومنها ضعيفة
جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلا بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك
فليس كثيرا ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به
الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع
عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم
الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام
البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه للعشرين مناسبة الحادي عشر
للرابع عشر الثامن عشر يوما من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين واليوم الرابع والعشرون

والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران
واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة واقوى من الحادي و
الثلاثين واعلم ان الامراض الذي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها
في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان في الاكثر تكون النوبة السابعة
ايضا يتخطى عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية
التي في الطبقة العالية فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون وقد تكون
الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام
المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون
للربع سبعة اشهر مثلا ويجب انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع فيها من التقدم والتاخر
على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

الايام الواقعة في الوسط هذه الايام التي
ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة
من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن من قوته او ضعفه
ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا
افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب
في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض يصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن ذلك
العارض لكان قويا الحرف الوقت فيتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومعه في ان يكون
تاما ويسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران
من جهة ما وهذه الايام مثل الخامس في السادس ومثل التاسع والثالث عشر فان الثالث
والخامس يكشفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر ربما كان اليوم الواقع اولى باخذ اليومين
الذي في جانبيه ان كان به اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع والواقع في جانب اخر احق به فان
استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع على التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوي
المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث

عشر كانه اضعف ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان
جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا
او غير جيد ضد السابع ويعزوه الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعد فيعرض فيه علامات
ردية كالسكات والغشي خصوصا اذا كان استفراغ فيحدث غشي او يعرض منه سقوط قوة وارتعاش
وعرق وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان
تمامه بالخراج الردي واليرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن
فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس
كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

في الايام الفاضلة الردية وعلى ترتيبها
كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام الانذار وافضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع
والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر اعلم ان اقوى ايام
البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام انذار ذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هي اليوم الاول والثاني و
العاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان
كثيرا منها يلي اليوم البحراني

في ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها اثار
ما هي دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافئين من المرض والقوة اذا ابتدا ما هو
خفيفه تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج
النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا يوجد واما الثاني
فمثل قوة الشهوة او سقوطها اصلا وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق
النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام
كان البحران في ايام تليها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة و
بالسادس ان كانت علامة ردية خصوصا في المحرقة والشاهد على انه يكون في السابع وفي
الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والسابع اما بالحادي عشر والرابع
اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الواحد

او العشرين والثامن عشر ينذر بالواحد وعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة
في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا
فالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تتخلف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن
ايامها للسبب المذكور المستحقة الى ما قبلها وبعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار
يبني من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم
في ايام الانذار والايام التي ينذر بها ان اعجلت او اخرت عن ذلك تعرف
ايام البحران اذا اشكل تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب اذا كان البحران قريبا
ان تدبر تدبيرا وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض
تدبيرا خاصا فلا تحرك البتة وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما
ضاد ذلك ان يراعي ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف منقسم الى وجهين احدهما
في البحران مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طالت احوال
البحران يومين ثلثة فاشكل انه الى ايها ينسب واما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال من طول المرض وقصره فانما
يكون على انقضاء المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن
ان ينقضي في السابع فان ظهرت علامات طول المرض المذكور في بابه علم ان البحران يتاخر
او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع
عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض
في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس
الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال
من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من
زمان البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكمه هذا الدليل ومن هذا الباب يجب ان يجعل البحران
فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل
ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون

للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث
عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع
عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليستا في قوة اليومين الاخرين في الخير والموت بالسابع
اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف
ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال
من الايام المنذرة فان ينذر بل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فيجزم بان البحران
للسابع او في السابع او تجدها في الحادي عشر فيجزم بان البحران للرابع عشر في بيان
نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها
الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها
والى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الازواج
فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما يقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان
مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه
يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يجري في اسبوع

الفن الثالث في الاورام والبثور المقالة الاولى

في الحارة منها والفاسدة قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها
كلاما كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه
كلاما جزئيا كلام في الاورام والبثور الحارة نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير
حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا وما يجري مجراه وما كان عن دم فاما عن
دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو
الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي
فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت ردائته واحتراقه حدثت الحمرة واحدثت
الاحتراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي
يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث وان كان شارق كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت ردية

اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفرا
لطيف جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد هو حريف ويكون منه النملة اما الساعية واحدها
وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي ردية او من صفرا اغلظ من ذلك واقل حرافة ويحتبس في
ادخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منه النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا
انحلالا وان كانت المادة اغلظ وارداء حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى
قوام الدم وكانت ردية حدثت الحمرة الردية وجميع ذلك تكون المادة فيه لطيفة وان اختلفت
بعد ذلك ويكون للطفها تدفعها الطبيعة فلا يحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا اكثر
مادة الورم الحار عظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المدركة الموت
سراعا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في شبه الوبا والردي من الاورام الحارة ما لم ينته
الى الخطاط يتبعه اللين والضمور والى جمع مدة بل الى افساد العضو وليس يكون دايما عن
عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة
صرفة واكثرها مركبة في الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة و
الالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان بقرب الشراين وكان
العضو بايته عصب يحس به ليس لكثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كان الشراين اعظم واكبر
كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع اذا كان الفلغموني في عضو حساس تلك تبع
الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم
الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لكل ما
كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا تخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم والسداد المنافس
والفلغموني قل ما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب
منها سابقة بدنية من الامتلا او رداءة الاخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح
تكثر في العضو فيميل اليها المادة للوجع والضعف وربما مالت اليها المواد فاحتبست في
المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع التي تليه وتزيده
يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاوه بانتهايه وهنالك تجمع المدة ان كان تجمع والانحطاط باخذه

الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يودي الى موت العضو
وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة ان كان الورم
صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ في الهدو واللهيب ياخذ في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد
الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد علاج الفلغموني
اذا حدث الفلغموني عن سبب بادي لم يكن يخلو اما ان يصادف السبب البادي واثره نقاء من
البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث
هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق
الحنطة مطبوخة بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما
اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب
ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى الاسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه
من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج
ذلك اليه دونه اما ان كان السبب بادي غير بادي فيجب ان يبدا بالاستفراغ ويوفيه حقه من الفصد
ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا
بد من استفراغ وتقليل المادة وجذبه الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو
قد يحدث به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان يراعي الشرايط
المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك فليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه
في الكتاب الاول ثم تخلط الروادع بالمرخيات وكلما يمعن في التزيد يمعن في زيادة
المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتعد فيها
والمجففات هي المبردة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فليوسع المسام واسكان الوجع والمخفف
هو الذي يبري ويمنع حتى يصير مدة فان لم يبر بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا محللة
ما فيه حده وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا
اذا عولج ابتدا الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وانما كان
منها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء الرئيسة يومن عنه الاستفراغ اذا كان

ضا بها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع
البتة كما حققنا هذا في موضعه ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة
فاما الادوية الرادعة فالتي هي المتوسطة فعصارة البقول الباردة التي كثيرا ما كررناها في مواضع
اخرى مثل عصارة الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة وان لم تجدها
مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر القطونا ايضا والقيروطى بما بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة
في خل وما بارد والكاكنج قوى في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم والسويق المطبوخ جدا
وخصوصا بخل ممزوج او سماق والتحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل
والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وفرزة تعرف بحزرة الاورام جيدة في الابتداء جدا وقد يعان
تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى
فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم وتاخذ الورم الى خضرة وسواد وان خفت شيا من ذلك
فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك ففي شرط الموضع واخرجه
ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه
اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال عضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة
وضمدت بما فيه ارخا وان لم تحتج الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال
القوية الردع في الاول وقوى التحليل في الاخر ردى فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودى الى اماتة علمت
والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة والتحليل الشديد يحدث وجعا فان اريد في
في الابتداء تسكين الوجع فلا تقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال
ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الى الطين الارمنى
مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت
فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هولاء وما
يجرى مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتدا والانتهاء والبنج والحي العالم والكرنب
والباذروج كذلك كثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل
شمع على صوف او صوف بوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء واسفنج مغموس في شراب قابض او

خل مما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع طريق التبريد
وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان
ونحوه بل من المراهم الدياخيلون والباسليقون وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح
استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم يخف الحجم والاجود ان يضع عليه من فوق خرقا
مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم
حاجة اقل شراين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج **الحمرة واصنافها** قد عرفت
اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي بها تتميز عن الفلغموني ان الحمرة اقل حجما ونضج
والفلغموني يظهر عليه حمرة الى سواد وخضرة واكثر لون دمه يكون كما في الغور وحمرة الحمرة تبطل
بالمس عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف المادة الحمراوية ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة
الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة
الا في ظاهر الجلد والفلغموني ظاهر ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية
تنفط ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع البتة والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفرا
كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب الحما اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة
الحمرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمى جمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني
بل اكثر لكن تمدد الفلغموني وايجاعه بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض
الحمرة تعرض في الوجه وتبتدى من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وادا احدثت
الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فلذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية
الحمرة في غير هذا الموضع **علاج** الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان
احتيج الى الفصد فصدت ايضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعلنا وذلك بحسب
ما يمكن من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وصب الماء البارد
ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون وبالجملة فان التبريد في الحمرة اجود لان
اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان
يكون مبرداته في الابتداء قوية القبض يكاد يرى قبضها على رده واما في قرب الانتهاء فليكن بردها اشد

من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كي لا يرتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا
كي لا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد
فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى ورق السلق المغلى
بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من
غير ان غسل اثنى عشر درهما ونصف مخ قلب شجر الصنوبر مثله شمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص
تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمسة اواق وايضا اخف
منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السداب ودهن ورد وشمع **النملة**
والجاورسية النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث دماميل او يسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت
سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستوخمة
الاصل الاضرب منه يسمى ارزو خورد ودون تكون سعد رق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة و
بالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنه اكالة على ما علمت واذا
صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن **علاج** النملة النملة وما يجرى مجراها اذا لم
يبد فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يرى عاد من موضع بالترب او من الموضع نفسه
ولا يزال باكل الجلد الا بعد الكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الاطلية
التي يعالج بها النملة فهو ان يجب الاكال منها المرطبات التي تستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح
وليستعمل في ادايها الاشل الخس والنيلوفر وحى العالم والتحلب والرجلة وان كان ولا بد فمثل عنب
الثعلب خصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيف ومثل لسان الحمل والعليق والعدس بعد وسويق
الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من
العسل ونحوه او دقاق الكندر مع خل وماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحراق جيد
وبعر الغنم مع الخل او اخثاء البقر مع الخل فاذا ظهر التاكل او التقرح فاستعمل اقراص اندرون بشراب
قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل و
النطرون ببول صبي وجالينوس يستصوب ان ياخذ شيا كالانبوب من ظرف شي او غير ذلك حاد الطرف
يمكن ان يلتقم النملة ينفذ حولها الى العمق بحدته ويقلع النملة من اصلها **علاج** الجاورسية من بين

اصناف النملة الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من
مثل التربد معها يسهل الصفرا وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سودا
او بلغم يخالط الصفرا ثم يوخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع
كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لا يلين ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملايمة لعلاج
هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب العفص
واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج فيجعل فيه القلقديس ويستعمل
واقوى من ذلك بخار وكبريت اصفر محرق تتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي يرشح عند
احراقه **الجمرة** بالجيم النار الفارسي وغير ذلك هذان اسمان ربما اطلق على كل
بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة اشبه احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي
على ما كان هناك بثر من جملة جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوى المادة
قليل السودا قليل التغير ويكون مع بثور كثيرة صغيرة وكان هناك خلط حار كثير الغليان والبثر واطلق
اسم الجمرة على ما يسود المكان ويحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السودا وية غايصا وبثره كثير
قليل الحجم ترمى وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتداءات في الاول حمرة وجميع ذلك يبتدى بحكة
كالجرب وقد ينتفط النار الفارسي او الجمرة ويسيل منه شي كالسيل عن الكاوى محرق يكون للموضع
رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطبقا به من غير صدق حمرة بل
مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح نارياً وكان له بريق الجمر والنار
الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطا واغور وكان مادته مادة البثر والقوبا لكنها حادة في
النار الفارسي وما عرض منهما اللحم فهو ايسر تحللا واما عرض للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل
واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء لذلك يحدث معهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار
الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولذلك ان يسمى كل واحد منهما بالمعنى يجمعهما جمرة ثم
يقسم ذلك ان يسميها كليهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم يقسم ولك ان تعطى كل معنى اسما وقد
فعل ذلك ولا كثير فرق وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الردية حميات شديدة
الرداءة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتداء الامر خصوصا

في سنة الوبا علاج الحمره والنار الفارسي لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي
واذا كانت العلة مايلة فلابد من مقارنة الغشي به وربما احتيج وخصوصا في الحمره شرط عميق ليخرج الدم
الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما
العلاج الوضعي فلابد من مثل علاج الحمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما في الحمره فان
المادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد العليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل
شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول ولا
عند اول سكون الالتهاب فيزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها
تبريد وتحليل ما مع دفع مثل لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف
في جوهره واضمده تشبه هذه مما كتب في القرابادين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل
خمر ومن الادوية الجيدة لهذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل
حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتدا
والانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري ويدق مع السويق والزبيب والتين لشراب
ودهن الحنا مثل الاسود واجوده ان تتخذ من الجملة ضمادا من الادوية الصالحة في اكثر الاوقات
اسون اقاقيا زاج سوري قشور النحاس من كل واحد درهمين زهرة النحاس بزر البنج من كل واحد
درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما التقرح فلابد فيه من المجفف القوي
دوا اندرون ودواء اسيون واقراص لولو اندروس ودواء القيصور شراب حلو او ميبختج وساير ما قيل
في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل
مرتين ولا يستعمل المعفنات ما قدر فانها يزيد في رداءة العلة ويجب ان يتعهد ما يحيط
بالوجع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك
بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسنة
ومرهم ديا فوطادون وساير ادوية القروح المتآكلة المذكورة في القرابادين والجوز العتيق الدهين
صالح للنار الفارسي في هذا الوقت ودواء مركب مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف
زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء صالح

لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار
وقلقديس من كل واحد ثمانية ورق اشنان يسحق بها ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل فاذا سقطت
الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الخراجات البسيطة وقد يسقط
الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة سارا عباس
وايضا نار حسك طرياحكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط
الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيحة صواب جدا دواء مجرب للقدما ابتكله
بعض المحدثين يوخذ العفص والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل
الجميع طين ارمني تتخذ منها بنادق يوخذ ويحل بخل وما يطلا به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث
فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج
الى تخليتها وتسقطها لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع في النفاطات والنفاخات
النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به
المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثف مما يجبه فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة
مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فينفخ من تحت في علاج النفاطات والنفاخات
اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذا على النحو الذي ذكر
او يجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قشر التفاح
مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات
واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان ينقبا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق
ربما تفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل ينقا ايضا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو
اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا
اذا وقع فيها مثل الارسا ومراهم الحمره اذا اسعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا في الشرى
الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمره ما هي حكاكة كربة يحدث دفعة في اكثر الامر وقد
يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي اكثر الامر تشتد ليلا وتشتد كربها فيها وغمها
وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة

وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي
علاج الشرى اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا
ان احتملت القوة مثل الهليلج جزان الايارج جزا الشربة منه ثلثة دراهم في السكنجبين او سكنجبين
بمثل التمر الهندي وماء الرايبين بقشرهما وماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرايب او اقراص الكافور
الكافورية بماء الرمان وسقي الماء الجاري في اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكن نقيع
السماق المصفا يوخذ منه ثلثة اواق ومن اغذيته الطفشيل الخل بزيت او دهن لوز والخل
بماء الحصرم والرايب وان كان الخلط بورقيا فيستفرغ للبدن بالهليلج بنصفه تربد او الشربة ثلثة
دراهم ويعطى بالتعليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهمين صبرا او يوخذ العصفر ويسحق ويضرب
بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المغيره او ماء الاجره جديدة وللبلغمي يوخذ كبابه درهمين مع ثلثة
دراهم سكر او وزن ثلثة دراهم بزر الغنجكشت في اللبن الحليب ومما جرب هو اق في كل صنف فودنج
درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى
الاهل على الريق في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غنغرايا والنقاقلوس الكلام في
هذه الاشيا مناسبة من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد
والتعفن بسبب المعند للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للجنسين
ومثل السموم الحارة والباردة المضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح
الردية الساعية السمية الجوهر والتي يحطا عليها كما يحطا في صبالة هن في القروح الغايرة فيعفن
اللحم بالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك
السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء في اصله شدا وثيقا فان هذا ادوام
فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنها واحتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي
فيه بنشر من القلب من النفس فيفسد مزاجها ويهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار او
نابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مما
يحبس تقديفه المزاج ايضا وما كان هذا في الابتدا او لم يفسد معه حس فيسمى غنغرايا وخصوصا
ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد

اللحم وما يليه حتى العظم ابتدا او عقيب ورم فانه يسمى شفاقلوس بعيرغنغرايا شفاقلوس بل هو طريق
اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسمى افساده للعضو ويرم ما حول
الفاسد وما يودي الى الفساد فخينية يقال الجملة العارض اكلة ويقال لحال الجرم من العضو
الذي قد فسد تعفن ولولا غلظ مادتها لم يلزم وانذفعت المعالجة اما غنغرايا ما
دام في الابتدا فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلابد من اخذ جميعه فاذا رايت
العضو قد غير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان يبادر الى لطخه بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني
والطين المختوم بالخل فان لم ينجح ذلك لم يجد بدا من الشرط الغاير المختلف الوجوه المواقع وارسال
العلق وفصد العروق المقارنة له الصغار ليأخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع
بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده ومما له غوص اقوى
مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى
عليه الحلتيت وبزر الفجل ايضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جز جزء زنجار نصف
جزء يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل يطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة
ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ
ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه ياخذ في الترهل ويرطب يسيرا فهذا اخذ
منه في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يحففه به وكذلك الزاج
ايضا والعلقطار جيد ان حضوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثا الحمار او عصارته طلا
فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعه او اسقطه بمثل اقراص الاندروخن واقوى منه قلقنديقون
فاذا سقطت طبقة تداركت بالسمن يحل عليه ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح الزاج
الاحمر شور جيد على الرهل والتعفن واذا ظهر العفن فلا بد من القطع والابانة فيعظم الخطب
واذا اعظم الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان
يكون استعمال شله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب
ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء
الشريفة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا

العقد وهو الذي نقوله ها هنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب.
في الطواعين كان اقدم القدما يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضا
الغددية اللحم والحالبية اما الحار مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما
التي لا حس لها كمثل اللحم الذي في الاباط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك وربما
حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما
رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية رديه الى القلب من طريق الشرايين فيحدث الغشي والخفقان الغشي واذا
اشتدت اعراضه قتلت وهذا الاخير فيشبه ان يكون الاوايل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب
ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في الاكثر الامر في الاعضا الضعيفة مثل الاباط والاربية
وخلف الاذن ويكون اردأها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربهما من الاعضا التي هي اشد
رياسة واسلم الطواعين القتالة ما هو احمر ثم الاصفر الذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
تكثر في الوبا وفي بلاد وبائية وقد وردت اسماء يونانية لاشيا تشبه الطواعين مثل فنرس ودوماطا
وقوماطلا وبولوس وليس عندنا كثير تفصيل بين سماتها العلاج اما الاستفراغ
بالفصد وبما يحتمله الوقت اوجب مما يخرج الخلط العفن فهو اوجب ثم يجب ان يقبل على
القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو وربوب التفاح والسفرجل
ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذا مثل العدس بالخل ومثل
المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطباهيج والجداء ويجب ان يكلل ماء العليل بالجمد الكثير
وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ويجعل على القلب الطلية مبردة مقوية مما يعرف من ادوية
اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجملة يدبر تدبير اصحاب الهوا الوبائي واما الطاعون
نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد باسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن
الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا في الابتدا او يعالج بالشرط ان امكن
ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة يمص باللطف فعل وما كان
خراجيا الجوهر فيجب ان يشتغل عند انتهايه او مقاربته للانتهاء بالتفتيح واذا كان حمي فيبان
في التبرد ليلا فرد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبث وسائر

المفتحات

المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات فقالوا واما قوماطا ومقلوس فينفعهما فيما ذكر شياف ان
والسرمق والبلبلاب واصل الخطمي مع قليل لبخ ودقيل بالشراب وحلبة او دبق مع انيسانج وقيروطي او
وسخ كور النحل وترمس منقع في خل او اصل قثا الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير
فصل في الاورام الحادثة في الغدد واما الاورام الغددية التي ليست تذهب
مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا
الاصلية وربما حيلها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد تسلك في طرقها تلك اللحوم فتنشب
فيها كما يعرض للاربية والاباط من تورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلا
من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها
لا يبتدا بالردع ولا يستعجل فيهما ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج
الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع
من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة
الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذا وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات
مع ان لا يستعمل المرخيات من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت
المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشا
والاعضا الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة يومنان مضرة
المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه مثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في اخره الملح
حتى يسكن الورم بما يحلل من الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيه تحلل فلا تبال
وربما جمع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل
اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرئيسة يجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا
ما يبرئها في الابتدا الزيت المسخن يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم وجوهر في عضو شريف
مثل الثدي والخصية ولم يخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث
كان في الخراجات الحادة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم
الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه ايت مادة كانت الخراج

ل
بل
وجيشه

ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد
لا يبتدي كذلك ... يتبع في ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم تؤول امره عند المنتهي ان ياخذ في
الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وحصوية ورملية
وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا
الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ان ابتدا خراجا لمادة دفعتها الطبيعة في الاكثر نظير البحران محدد
وخصوصا اذا كانت المادة حادة وهذه الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما
احتاج الى تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا
واحمر ازا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي
البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستوضا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الى
باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وارداه هذا ما كان انفجاره الخاص بالعضو الذي له سبيل الى خارج
مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به
المراق وكان الانفجار الدماغي الى التجويف عند المتقدمين احمد لان لهما منفذا مثل الانف و
الاذن واذا انفجر الى الغشا المحيط بالدماغ او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج وبقي ضررا
شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها
اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليخرج الى التعفن فان خرج هناك
خراج فلامر عظيم ومن الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثيرة
العصب والخراجات تختلف مدت نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده
واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وان مما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة
الحار الغريزي في العضو او لسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر
للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة توقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ
فلا تلين بسرعة وان نضجت لرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب
الخراج والوقوع الى المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها ... اسبابها التخم والرياضات
الرديه والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم

المنفذ

المنفذ للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرمسلوسس وهو خراج ينفجر فيخرج منه مائية شبيها باللحم الجيد
ثم يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى ايبي وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يبرى صاحبه
عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره دلايل كون الورم
خراجيا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مع ما عده وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته
خراجا دلايل النضج وعلامته اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج
احكام المدة المدة الجيدة هي البيضا الملسا التي ليست لها رايحة كريهة وانما
تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة والانار دملاستها ليعلم
منفعة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها
رايحة شديدة الكراهة لتكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء
الاصلية ولم يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديه هي المنتنة الدالة على العفونة التي
هي ضد النضج ويدل على استيلا الحرارة الغريبة واذا خرجت المدة مختلطة الاجزا متغيرة
الالوان والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة ان تحصل في بدن تحوي
او نضج البرد او يستحيل نحو الافضل دلايل الخراج الباطن اذا احدث ورم حار في الاحشا فعرضت
قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة
ثم لا يزال يتقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذي يجمع وانما يكون
هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتدا والتمزق و
تفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عندما يحصل وعندما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى
الشديدة والالتهاب فيسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو
الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض فلا تحكم
بالخراج الباطن فانه في مثله ربما لم يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا واذا
تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع دلايل النضج
الباطن اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والالم
سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان دلايل قرب انفجار

الناظره فاذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار
قد قرب فاذا عرض ان فضل نفثه وسكن الثقل او الوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة
مستفرغة تلذع ما تمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا
دفعة وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة ودفعة عرض
موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في
الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شي كثير دفعة علاج الخراجات الظاهرة
اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما
بيناه وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة جزء الخراجية والذي يختص
من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه فذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد
اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها
بعد ذلك وان يراعي القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت
غشيا وذبول قوة فيجب ان تراعي يا ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذوا
صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشا فتحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني
التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه
للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان
حاولت الانضاج تادي ذلك الى تاثير غير الانضاج فلابد من البط او الكي مس الحديد مما يلي الخراج
من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث
لا تنضج او ان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث لا تنضج او خفت ان التقصير بحيث يحلل
احالة غير الانضاج الحق او يكون الخراج بقرب المفاصل الاعضاء الرئيسة فتخاف افساده اياها
وحاولت في الانضاج على الادوية المفتحة والمنضجة لم يبعد ان تمنع المفتحة نفوذ النسيم في المسام
وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي امثال هذه الامور من
الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي غاية المحلل والتجفيف ويجب ان تكون
البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا

خفت

لما يليه منها

من وقوع التشنج فينقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف والاكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء
مخصوصة وكذلك اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة فلا ينبغي
ان يقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهن ولا يجعل فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل او ماء
بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس ان لم يكن تلك الحاجة
استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط يولد للصديد والوضر والناصور ولكن
اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق والام
ان الصنوبرية المر المحددة الرؤس قلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده تدبير
الانضاج والحيلة للتفتيح في الخراجات الظاهرة الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من
حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات التطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق
الحنطة والشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر
والزفت بدهن الورد او شحم خنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين
اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا
وسعتر بري او جمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك
... مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميبه والقنه والمر واللادن والراتينج والسمن والمصطكي
والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس ودهن الخروع من غير سمع وخصوصا
اذا اذيف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ديوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك
دواء اجمار قشيشا ماء يجعل عليه ليسقط من نفسه في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت
ووجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى معه النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان
يبط فان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا
كان بقرب المفاصل فاطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان تقع باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن
وان كان ما على الخراج سميكا فشققت فشق الباب فقط فانه يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا
فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع
وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى وهل يندفع شي من الكبس وموضع المدة تظهر

من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة
جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية
من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت
في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة
واما في مثل الاربية فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت
ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق و
يحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي ويعود مثل الخراج الاول وكلما بقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي
وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان
تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه به وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر
من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط
بتوقي النضج موضع والجهد وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال ايلاطيس اذا
كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن
يغطيه الشعر ولا يتبين ابدا قال وان كان في موضع العين فانا نبطه موربا وان عرض في
الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال
وصيرنا الاعوجاج الى اسفل فان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا
الموضع مستو ويعرف ذلك من اجياد الشيوخ فاما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا لان تركيب
هذا والذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها الى الطول قال
وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذ الطول
البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم نبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير
ناصورا وكذلك ايضا نبط ما كان قرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع
نبط موربا واما الخصي والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون المخيط شافعا
للشكل الكتابي ما قدرنا عليه واما الساقان والعضلات فنشق بالطول ونتحفظ بان لا نصيب
العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه معترضا شبيه موضع العين

في الانف

في الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك
من اجياد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والفخذ والساق والعضد كله مستو
يصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط احمله بطا ياخذ من العرض ايضا
لئلا يصير فيه منحنى يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة تحدو به بين العرض ايضا لئلا يحدث
منحنى فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستو بالطول ففي الجنب والاضلاع حذو العرض ايضا
ليكون مستويا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتعقد ابدا وضع لحم الموضع
وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع ولكن موضع الالتحام
حسن غير فاحش ولكن في حال مرهمك الا يقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة
البط يجب عظم الخراج ان كان صغير السيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما
فبطه من جهتين ادخل اصبعك السبابة الايسر فيه وابطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني
وعلى ذلك حتى ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستقل يخرج ان يمكن ما فيه منه بططناه في
ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططناه اسفله موضعين
او ثلثة بقدر ما نعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج مفصلا او عضوا شريفا
او موضعا قريبا من العظم او عشا اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد العتيق شيا من هذه
الاعضاء فان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا
ما يبط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اعوض له في المفجرات
الخارجة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء الحار وتفجره واما المتعفنة
فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج اصلحه الماء الحار فثق
بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء وعسل مغليا جميع ذلك
في دهن السوسن واصل العنصل الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كور العسل او مرهم الباسليقون
ويوخذ شمع وزنباج ودسم من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن
الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية وهو دواء النوم جيد جدا ويوخذ من الاشق ستة ومن الشمع اربعة
بطم اربعة وكبريت اصفر ثلثة بطرون ثلثة وتتخذ منه مرهم وما يجب ان يوخذ لب حب القطن

والجوز الزنج والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وورق الحماق وتتخذ منه ضماد فيفجر عسر
والضماد الدياخيلون مذوبا في لعاب الخردل والصابون مدقوقا بالتين ومن الادوية المفجرة
القاية مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا
ثم يجعل على الخراج نصف يوم فيفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة
من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الزرق
وفيه شي من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة
نار جمر حتى تتخذ الجميع ثم يسحق سحقا بالمرهم وتتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلادر وخصوصا
ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل
حاد محلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تسخيف للعضو وتخلخله بالكمادات التي عليه لذلك ما فيه رطوبة
حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير من الادوية الملينة حتى يلين
صلابة ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال
الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل والنورة والقردمانا وتخلط
بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم
والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكذلك هذا يخفف
الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا ونسخته ان يوخذ من حجر مارقشيثا اثنى عشر درهما اشق مثله
ودقيق الباقلا ستة دراهم يخلط بريتاخ رطب يلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته
ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر يوخذ من النوشادر
قدر جزء ومن البارزد قدر ربع جزء ومن المرتك قدر جزء وثلث ومن الزيت العتيق قدر جزء تتخذ منه لطوخ
واذا لم تنفع الادوية كما قد مناذكره احتيج الى البط اولى تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات
الباطنة فيجب ان يدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم
كله ردي واما اذا اصلح احدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب
ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج
المستعصي منها الادوية اللطيفة المجففة كالمر والدارصيني وساير الافاوية ويتبع بشرب الشراب

الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثرودبطوس والامروسيا الدماميل
الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلا وما يجري
مجرى ذلك واردى الدماميل اعورها علاج الدماميل اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب
من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل في
ذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يول الى خراج عظيم وهذا يجب
عند الاستفراغ بقدر الواجب فصدا او اسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من
نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل
دائما والرياضة من منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل والخنطة
الممضوغة جيد لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن الدواء
الدملي المعروف ودواء الخمير المعروف دواء بهذه الصفة ينضج بالرفق من اوقية ونصف والخمير الى حمض
اوقيتان وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شحم التين ثلث اواق حلبة وبزر
الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التقيح ساكن الحرارة
ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس
الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا انضج ولم ينبط بطلطة اما بادوية واما بحديد فيجب ما قيل في باب
الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير في التوثة هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض
في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مولما
المقالة الثانية في الاورام البارده وما يجري معها الاخلاط البارده
وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام البارده
اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة في الاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اورام رخوة
واما ماينة كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماكان الاستسقا يخصه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما متحصنة
كالخنازير والسلع الصلبة السوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فانها
تهيج واما نفخة التهيج ان كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء
واحد من تكرر فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة في الورم الرخو البلغمي

المسمى اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد
والاصبع اسهل نفوذا فيها وتغيره مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى
الصلابة والبرد اكثر واكثر منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويرق او ذيما امراض
السوداء لقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تحدث الى موضعها
عن البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع علاج الورم الرخو اما الاستفراغ
بالاسهال والحمية ما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا اما بجمع التجفيف
والتحليل بحسب ان يلك المكان بماء ديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان ... الماء
ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموس في الخل الممزوج او مغموس في ماء البورق
والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة
احذق قليل وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان
شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا استعمل الاسفنجة مغموس في ماء رماد التين والكرم والبلوط
ونحوه ويجب ان تكشف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل
مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد واذا ادمت عليه واحده بعد اخرى
فربما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق
والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض
المجففات الحارة جيدة والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب من ذلك الرباط ان
يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة في الابتداء وجيدة بعد ذلك ان يعجن به الادوية
بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كشف او رباط او وتر فاخلط في ادوية ما يقطع مع تليينه واذا
كان مع وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والبنفسج والقيروطي
من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية
الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء
الكرنب ودواء ايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضمادا بخل والضماد للمتقادم الوجع يوخذ
وخ الحمام ويغلى له ويوم بنوره ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلا وايضا له طلي والموضع

بالزيت ويجعل عليها اسفنجة او صوفة مشربة بخل ويشد عليه دواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق الكرنب
فيسلق ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مذوفين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية
القوية النفع خثاء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة
وجميع الادوية المذكورة بها في جداول الاورام والمذكورة في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في
اورام الحوامل ان يغمس فقاح القعقب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد
الدق والقيموليا بالخل والشب ومن النطولات طبيخ الكرنب والشبت وطبيخ قشور الاترج وما كان
من الترهل تابعا للاستسقاء وامراض اخرى فالطلاء علاج ما هو السبب في السلع
وهي دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية متولدة عن البلغم صارا كاللحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث في بعض المفاصل او شيئا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية
لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا
يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث من
الضربة شبه سلع فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل علاج السلع ما كان من
السلع عدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال الطلس
في السلع مرادا الا الجلد الذي فوق السلعة يبدك الابر وخارم بعده لك على نحو ما لا يمكن لانه يحتاج
ان لا يشق الكيس السلعة فيمنعك ذلك من تقضي الكشط فاذا هددت الجلد فانما فشقه برفق لانه
قد يمكن ان يكون حجاب السلعة استدت معه في الاحوال فيما حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين
بصنانير وخذه في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملصقا به فخذ ذلك فاسلخ بالقادين
حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع
لصق السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه والحمه وان كان لا ينفصل عليه كثيرا لعظم السلع
فاقطع فضله كله ثم عالج وان كانت السلعة تجاوز عصبا او عرقا وكانت مما تنكشط فلا باس ان تكشطها وان
كانت مما تحتاج ان تسلخ بالقادين وتفتشان تقطع شيئا من ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي
دواء حادا او لا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود واذا احسب سلعة عظيمة فاحشها
بقطن ذلك وعالجه بالدواء ان شاء الله واذا بط فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالقطاع

فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي
من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحق بالسمن والعسل من الجراحات يجب ان يجتهد حتى لا ينخرق
كليه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب
ان يخيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي كثير فيجب ان يراعي صاحبه
بالمقويات للطبع ويحفظ عنه النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي
وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ والادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزاجهم ايضا ولا
يحتملون غير البط فيجب في هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل
فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مغتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية
فمن علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشي حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد
ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الرجل المبلغ المعلوم مثل النوره والصابون
والرماد وغير ذلك وما يجري مجراها مما ذكر في منجرات الخراج وايضا يوخذ من النوره اربعه
ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن النطرون درهمين موزه درهم يغلى في ماء الرماد غليات
قليله ويجعل في حقه من رصاص ويبتدى دايما ليلا يجف وهذا الدواء صالح ايضا للثواليل والغدد
ونحوها ودهوان يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا
ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ من بزر الانجره وقشور النحاس وزرنيخ بدهن الورد ومن
الاضمدة الجيدة للعسلية والجميع الجراحات والحاره ايضا وما فيه خلط لين لاذن قنه
مقل ومخ وسخ كوار النحل علك البطم اجزا سوا يتخذ منه ومن المذوبات بلا اكثير لذع يوخذ بورق
ونصفه فربيون ويتخذ منه موم ومن بالشمع ودهن الورد وايضا نوره جز قلقطار جز زرنيخ جز
واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن
من ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور فعلت وان كانت في اليد والرجل في موضع متصل بالعصب
والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما لا ينقل حتى يخضمه
وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو في الغدد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم
غددي كالبندقة والجوزة وما دونها وكثيرا ما يكون على الكف والجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا

غمر

غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم يعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان رض وتدق ثم على
باسرب ثقيل يشد عليه شدا فينهضم وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا مما علم ويجب ايضا
ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب يمنع المعاوده في البثور الغددية قد يعرض
ايضا بثور غددية صغيره وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها في موجيلا
موجيلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في
جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد في اورام ما خلف الاذن ومما
يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا تطير بهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي
من دهن السوسن وبعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا في الخنازير الخنازير تشبه السلع
وتفارقها في انها غير متبريه من السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا
حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثاليل وربما
انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة عدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه
وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها
الى بط والى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس قصار الرقاب
طوال الامزجة واكثر المواضع تتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط وتشبه ان يكون انما سميت خنازير
بسبب شدتها وانما سميت ذلك لسبب ان شكلها في الاكثر يشبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان
واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ
وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل التي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب
المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزا سوا ويشرب الى درهمين
وهو اطلاق للبلغم الغليظ غير مسخن ولا سيما والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محاله من القيفال
واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذيه الغليظه وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويخرج ما امكن
ويهجر ما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئون بها الراس عما يميل اليه المواد من انتصاب
المالوف مثل السجود والركوع الطويلين والسادة اللاطيه وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس
مثل الكلام الكثير والصداع والزجر والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها

لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها بما يخرج من الدم الرقيق
وكثيرا ما يعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تدبير سقيروس
من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين يجبنون عن علاجها بالحديد وبالادوا
الحادة وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذا
واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى التسليخين في الخنازير
الغادحه المتفجره اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة والمراهم المستجبه للخنازير مرهم الدياخليون
وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اقوى يجعلها اعمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر
الماعز والغنم ومثل الخرف واصل قثا الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج
وبيس او دقيق الباقلا واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة
يوخذ من دقيق الباقلا والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن
والزفت الرطب من كل نصف جزء يجمع ذلك بمن زيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم و
الزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس
في قاطاجانس يتخذ من فودل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق
وشمع ومن الادوية التي توضع عليه زفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب
المحرق بالسحق واصول الكرنب المقلو الترمس بالخل والعسل او السكنجبين او اخثاء البقر
مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواء جيد حلبه اربعة اجزاء وزنه
ونطرون جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رمادهما
مجموعا به وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم خصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ
لطوخ وايضا هذا الدواء عشرة اجزاء سبعة دقيق البلوط نصفه وهو البارزد وسخ الكوارة واحد
يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والرتيانج من كل رطل القنة ثلث اواق
يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون الحار
اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا رتيانج قشور النحاس جزان شب يماني وزرنيخ من كل
اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثا الحمار ودواء الكندس

والدواء

والدواء المسمى اسيدوس والادوية المتخذة بالسادج والحيات منها ان يوخذ الحية الميتة فتدق قدر
مطين بطين الحكمة يودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة
دواء من الزودمانا والخرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافعة ايضا افرادا وكذلك دقيق الكرسنة معها او
وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل ونطرون ورتيانج
ودقيق الكرسنة ويجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب
ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب
بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا او مرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمعاد
من الاضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل
يوم درهمين ابراها يجب ان يغتسل في كل شهر اسبوع واعلم ان من الخنازير ما يكون فيه من الرطوبة
ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن الادوية الحارة المذكوره بدهن الورد ويترك ايام ثم يستعمل
واما الخنازير التي هي اقرب اجابة فلا يجب ان يزرق عليهما من الادوية الجاذبة بل يكفيهما مثل السويق
سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المرهم صنعة حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير
في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او
قلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال
الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاوره للعروق الكثيرة والعروق الشريانية والعصب
تنقيه واحتياطا فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله
الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج واشرا الاوداج في ذلك الغاير فلذلك
اذا كشط من جانب سليم فيجب ان ياخذ الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد لا يتعرض لجانب
الافة في الاورام الصلبة الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه
حس ولا الم وان بقي معه حس ونويصير فليس بسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي
معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس عما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه اباري
واما عن سوداء المخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر

لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لابرء له وقد يكون منه مالونه لون الجسد وينتقل من عضو الى عضو ويسمى فوبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرا ولا ينتقل من عضو الى آخر البتة وكل سقيروس فاما تبدى وهى سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او يستحيل عن غير من فلغمونى او حمرة او خراج فى موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة فى الاحشا انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة التهابه وقلته وظهور الضربان فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان يعالج من هذه الاورام ما لم حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الغالب على العلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السودا على ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيودى ذلك الى شدة التحجر ليجفف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دور للتحليل بالمداراة بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل فى الاكثر مجفف والمرطب قلما تحلل ويجب ان يكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة وفى التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون هذا الدوران يتعاقبان متعاودين وربما يجب ان يجوع ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب الغذا الى مقابله بتحريك ذلك المقابل ودلكه واخذ الحاجة ويشبع فى دور التليين وبسبب الغذا بالدلك وما شبهه وبطلاء الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا من الحمام فيحلل اللطيف ويحجر الكثيف والبلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما هى مثل الشحوم لحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان تخلط بها مثل الاشق والمقل والقنه والميعة والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتنزر اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون فى هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس فى الشمع تلين وتذيب

ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التى فيها تليين ما ايضا المقل الصقلبى والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنه واللادن والميعة والزوفا الرطب واجوده اقلها عتقا وجفافا واشده رطوبة والمصطكى ايضا تقارب المذكورة ودهن الحنا ودهن السوسن والتين البستى والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلا الجيد عليهما المال الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمى ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لينا فيجب ان يلطخ بالخ محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين او قنه وجاوشيرا او يوخذ قنة واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن سوسن مع شى من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمى والنطرون ومن الاضمدة الجيدة فى وقت التحليل الاضمدة التى للخنازير مما ذكرناه فى اضمدة بابرس وبادن واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يوهن ويقطع قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تحليه عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى آخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة فى التليين ومع ادخال فى آخر التليين ورفق باستعمال واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل اذا لم يرفق بالخل هو عند ما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر بالخل به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق بالتليين الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا قبض فيه وهو اوفق ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لا قبض فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرخام وافضل ما يبخر الخل وافضل ما يتجرعه المازريون قشيشا مسحوقا بالخل فتنفع ويجب ان يرفق ايضا فى استعمال الخل لئلا يرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يضعف قوة العصب بافراط وهو فى الابتدا ردى واجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدا ينفجر العضو يمتلى ذكر طلا حينئذ بالادوية الموافقة وذلك فى العضو اللحمى اسلم

صلابة المفاصل قد يعرض فى المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت فى التى تسمى مسمارا ان المسامير عقدة مستديرة بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض فى السحج وبعد الخراجات وعقيب علاجها ثم يكثر فى الجسد واكثره يحدث فى الرجل واصابع الرجل وفى الاسافل عروضا يمنع المشى فيجب ان يشق عنه ويخرج او يصدع بالبيد دايما ويلزم الاسرب ان كان بحيث لا يمكن ان يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا **فى السرطان** السرطان ورم سوداوى تولد من السودا الاحتراقى عن مادة صفراوية وفيها مادة صفراوية احتراق معها ليس عن الصرف العكرى ويفارق السقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان فان كثر وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض فى تلك المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو وتفارقه ايضا بالعروق التى ترسل حواليه الى العضو الذى هو فيه كارجل السرطان ولا يكون حمرة كما فى الفلغمونى بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالف بان الغالب من حدوثه يكون ابتدا وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق فان له حس وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض فى الاعضا المتخلخلة وكذلك هى فى الثدى اكثر وفى الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفى الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره واول ما يظهر فى اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر فى الابتدا يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما يتادى الى التقرح لانه من سودا هو حراقة الصفرا المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعنى اما لتشبثه بالعضو بسبب السرطان بما يصيده واما لصورته فى استدارته فى الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه **علاج** الذى يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق فى الاحيان ان يبرا المتبدى فاما المستحكم فلا وكثيرا ما يعرض فى الباطن سرطان خفى ويكون الصلاح فيه على ما قال ابقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامته

وخصوصا اذا اصلحت الاغذية بما يبرد ويرطب ويولد مادة مائية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضى وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر حما بمخيض وبصيفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وان امكن ان يبطل بشى فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المستقصى الى طائفة يتطعها من المطيف بالورم الشيان بجميع العروق التى تسقيه حتى لا يغادر منها ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد يقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقايه بالاغذية الجيدة الكيموس وتقوية العضو على النفع ان القطع فى اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كى وربما كان فى الكى خطر عظيم وكذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة النفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الآخر اقول انه قد يمكن ان كان ذلك فى طريق التسرطن بتواتر تلك الحاله ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو الاظهر **تدبير** اسهاله من ذلك ان يسقى مرارا ايارج فيقرا قلايل كل مرة اربعة شاقيل افيتمون بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافيتمون فى السكنجبين والقوى من الناس ايارج الخربق **ذكر** الادوية الموضعية للسرطان واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح فاللواتى يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فينحى منها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول فى العضو منها وان لا يكون شديدة القوة والتى يكشفان القوى من الادوية من يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هى المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الخيرى واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من خلالة يحلل من صلابة وفيه من اسرب فى رطوبة مصبوبة على الصلابة هى مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالجصرم المدقوق جيد نافع واللواتى يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم تكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالجلاء المذكور من قشور وصلابة اسربية واذا كان فى الجملة طين مختوم او طين ارمنى او زيت انفاق وماء العالم او الاسفيداج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد وما هو

ناجع النفع المقضيه بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع آقليميا واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام الفاترقه كان متموسه في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماؤه او يوخذ لب التمر واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب فرورا او على اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثله آقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب القطونا **في الاورام الريحية** وانفخات العضل ان من الاورام الريحيه ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج و يجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمي نفخة وله مدافعه وترفق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشيه المطيفه بالعظام وبين العظام المطيفه او بالعضل وبين العضل ولذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم تحلل الافضيه بل تمزق الاعضا المتصله وخللها وتولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح تبقى وتحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبه ورم محوج الى البط فيبط فيخرج ريح فقط **العلاج** اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائها من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لتنفش النفخة ومن ادويتها الموضعيه ادهان حاره مثل زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفه مثل بزر الكرفس والانيسون والانجذان وما يشبه ذلك ومن المراهم المحلله وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوتريه والعضليه ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في طنجير ويصب عليه نوره غير مطفاه على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنوره مرهم معتدل جيد يوخذ الزوفا اليابس و يسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل ارض يعرض لها فيجب ان تجتنب الادوية الحاره جدا او الحريفه لئلا يستوحش الاعضا منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فيخلط بها شي من المسكنه للوجع وذلك مثل علاجك

بثل المبيختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او يحلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحراره ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتدا وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع مائي الابتدا كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادويه ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل الرماد والمراهم المحلله مثل المرهم المذكور **في العرق** المديني العرق المديني هو ان يحدث على بعض البدن بثرة ما فينتفخ ثم ينفط ثم يتنفش ثم يخرج منه شي احمر الى سواد لا يزال يطول وربما كان له حركه ادور تحت الجلد كانه حيوان وكانه بالحقيقه دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبه من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يكون في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل مده يوجع وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امرها شيا واضحا معتمدا الا انه لم يرها البته ونقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق مجتهد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والتنول بخاصية فيهما واكثر ما يولده من الاغذيه ما هو جاف يابس وكلما كان المادة المتولده عنها ذلك احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبه والمستعمله للاستحمامات والاغذيه المرطبه والمستعمله للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينه ولذلك ينسب اليه وقد يتولد في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر **العلاج** اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها الاغذيه التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقيه للدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافيمون وشرب حب قوقايا خاصه واستعمال الاطريفل بالشتاء والشاهترج وترطيب البدن بالاغذيه المرطبه بالاستحمامات وسائر الترطيب التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبرده المرطبه مثل العصارات البارده الموفه مع الصندلين والكافور بعد تنقيه البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطليه الجيده كلا

من صندل وصبر وكافور او المر والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ ينفط فربما سنوه من نصف ويجفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايام ثلثه كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى عليه الصبر او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجه وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم سال من ذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه يلف عليها ويقتصر على تحركه في جذبه فينجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وتخلخله بالماء الحار واللعابات المبرده والادهان الملينه باردة لطيفة الحرارة وما يجري مجراه ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بمثل دهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بطبطت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل عنه والبط عنه ولا يمكن معه بالسمن فانه يعفن بكليته ويحتاج واستعمال الحاده من الادويه فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق وهو من مخرجه باللطف فخرج بكليته وخصوصا اذا اشق الجلد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ورفع على وادم المسح وهو مخرج بالملح قليلا قليلا وقد خرج بالرفق فانه اذا عولج به ذلك كله فان انقطع ولكن لم يمكن بعد من البط عنه الى ان يضاد كثرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات القروح

المقالة الثالثة في الجذام في ماهيته

الجذام وسببه الجذام علة رديه تحدث عن انتشار المرة السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتى تتاكل الاعضا وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا والسودا قد تندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس او سرطانا بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث الاكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف بالبرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداويه وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سودا او مزاج البدن كله او يكونا بالجنب فيكثف الدم بسببهما بردا او سبب المادي هو الاغذيه السوداويه او الاغذيه البلغميه

ايضا اذا تراحمت فيها التخم او عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا او الامتلات والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه الاليه المعده انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعده والرحم و كانت المسام منسده وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او المجاورة المجذومين فان العلة المعديه تقع في الارث ولمزاج النطفه التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او استعداد في الرحم يحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهوا مع رداة الغذا وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندريه والسودا اذا خالط الدم اعان قليله على تولد كثيره لانه لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ والثاني ببرده المجمد واذا غلظ نقص رطوبته فكان يجففه بحرارة البدن الهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان يخرج في فصده شي كالرمل وهذه العلة تسمي داء الاسد وقيل انما سمي بذلك لانه كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعل في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس ما يا خذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكاين من سودا الصفرا ابيح والكثر اذا واصعب اعراضا واشد اوافا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن تعفن الدم اسلم واسكن ولا يتقرح والكاين عن السودا المحترق ويشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطا قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا مضادة الكيفيه للكيفيه الموافقة الحياة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسه وهنالك يقتل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضاء اللينه وهنالك يتهلل الشعر عنها ويتغير لونها وربما ادت الى تقرح ثم يدب بيسير يسير الى البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غائلته الظاهره على الاحشاء والاعضاء الرئيسه ويكون موته ذلك بالجذام وسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا برء له فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام شي وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القويه اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضا الساذجه وليس كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتدا الجذام

اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تادي الريه وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف عنه وربما صار سدة وخشا ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر وفي الناحية الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق والنفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من بته وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان عليه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار في الشعر والتمرط فيه خصوصا وما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وتاخذ الصوت تبح والوجه يحمر واللون يسود ويأخذ الدم يجدن في المفاصل ويزداد ضيق النفس ثم يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطوس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتآكل كل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة ولقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطئ غير سريع لضعف البرد ولا بد من تواتره لا سرعة ولا عظم

العلاج يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فتجب ان تبادر الى الفصد فتفصد فصد الباسليق ولو من اليدين وان تحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضر جدا اكثر ما ينفعه ولكنه قد يؤمن بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد الكبار واعلم ان دماء بارد اي الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عروق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسبايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كان هناك صفرا ويضاف اليه صبر وقثاء الحمار وشادرطوس جيد لهم وايارج فيقرا خصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا ثم نمرة من الخربق او جعل معه الحجر الارمني فحب للمجذومين يؤخذ بليلج اسود وبليلج اصفر من كل واحد

عشرة دراهم بانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم نصف من يطبخ بثلثة ابارق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي او يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل بالعسل ليسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين استحكم استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين اي كل شهر مرة بحسب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشربات ان تقدم من الادوية المذكورة اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العالم مرة ربعا ومرة في عاما او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة نسخة سعوط يؤخذ دار فلفل ومامیران وشيطرج وجوف القرع من كل واحد درهم جوز بوا مشطرا شيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة بواطل ودهن جل ثلثة بواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب المائية ويصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ماء وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا من كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء ايضا وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك ليستفرغوا مرارا او يجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا تنشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الهليلج ايضا والعفص بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن الاتن وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان فيتقيؤوا الاجود ان يستحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا امروخاتهم من مثل دهن الآس والمصطكي ودهن فقاح الكرم والدارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القيء بالريشة ثم يسقى شياف الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وعسري البخارين بل الخردل والصعتر والفلفل والدار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والزراوند والصبر والفوتنج والى تضميد اعلى اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتربيتهم فان تربيتهم قانون في علاجهم وقد يبرحون بالترياق والثلثيا والتفا

وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وغير غسولاته في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل الادوية الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتاريحان ودسه كبريت وقد يسقط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الافعى وما فيه قوة لحمه من اجل الادوية له ولا ينبغي ان تكون الافعى سبخية او رعية او شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة والكثير منه جالبة العطش والاتلاف به بل تختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع رؤوسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقية حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان الدم والاضطراب بعد الذبح تنظف وتطبخ حما ذكرناك ويوكل منه ومن مرقته والخمر الذي يموت فيه الافعى او يكرع لقد عوفي لشربه قوم اتفاقا او قصد اللقتل من الساقي ليموت تلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحكم او رؤيا وملح الافاعي نافع ايضا واما شورباجة الافاعي فان يؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم يسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى يتهرا او يؤخذ عظامه ويستعمل او يوكل لحمه ويحسى مرقته على ثريده من خبز سميد وربما طرح سمهاش من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما يظهر في الابتداء النفع ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدته الوصول الى الوقت الذي يجب ان تكف فيه عن استعماله ان يأخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يبرء ولم ينتفخ تكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود والسالخ ويدفن حتى ينتن ويدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافعة له مثل الزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء يؤخذ الاسود والسالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرا الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية عن الانسلاخ

عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخه بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاط مثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والنيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزجلي ودواء السلاحه واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا تزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحزبية ويتغذى بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا بالاسهال بدواء قوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بالرفق باماله المواد منهم الى الامعاء واستعمل من خارج ما ينفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يؤخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلثة اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يؤخذ لهم برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلثة اواق شراب يمن او يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزه او يؤخذ من العسل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يؤخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق وعصارة الفوتنج جيد لهم جدا من ثلث بواطس الى ست وليجتنب الحريف حب الالبلق والا على سبيل الابازير وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودرز الراس على اصل الجبهة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكوى في اول الخوف من الجذام بكية واحدة في مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى تسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس واخرى في يسرته وواحدة من خلف فوق النقرة وثنتا عند الدرزين المعرضين وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بكوات خفيفة رقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم

حتى تنتفش العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى دماغ على جملة منفذه لمزاجه فان الجهال ربما قتلوه بذلك اذا لم تخف ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة اهم منها البزر رجلي و البيش الذي يقوم مقام لحم الافعى في هذه العلة ومنها دواء الصلاحه فاما البزر رجلي فلم نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته ان يوخذ بليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش درهم ابيض درهمين ونصف يلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مثل دواء المسك لم يخف غايلته فانه فاذهر
صفة المعجون الكبير المسمى بزرجول وهو الجوان دار ان النافع من الجذام والبرص والبهق والوبا والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من العشي وهذا الدواء اتخذه على الهند لملوكهم يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر من مو وفو وفلفل ودار فلفل وفلغمونيه ومارفقس ومارمشك وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتسحق البيش على حده ويسد الذي يدقه انفه وفمه ومنخريه ويده ويدهنها قبل ذلك بسمن البقر ويذر على الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزائني الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذيبه واذا ذاب فانزله على النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق بما فاترا وبنيذ كل بندقة من مثقال واتق منها كل يوم واحدة على الريق
صفة معجون السلاحه وهو دواء هندي كبير في طريق البزرجول وهو ينفع ايضا من تنار الاشعار وبلغ الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة المرء والناسور وبثب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من الصلاحة المنقاة المغسولة ما ياتي وستين مثقالا والصلاحه هي ابوال اليتوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل يسمى الصلاحة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدارفلفل والدمست وخيربوا وقرفة وبساسة وعود وماله ود نكاره وطباشير والكمكت وترنج وماقلس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل ما ياتي

وستين مثقالا ومن الحكر الطبرزد مايه واربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر الحديد والانك والفولاد من كل واحد ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل الادوية وتخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في مستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز او بما فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخه كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد عشرين يوما صفة احراق الفولاذ يضرب ثم يطبخ بهليلج وبليلج واملج ويصفى ماوها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك الماء يفعل ذلك احد وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ سحالة الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل من ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير مثل التراب ثم تطبخ بما الملح في موقد حديد حتى يحترق احتراقا جيدا فان لم يحترق القت في الموقد شيئا يسيرا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويوخذ منه ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب يبرد الانك مع الذهب حتى يذابا ويحلا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا وليضا وعليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في الموقد ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق بالهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية فاما تصفية الصلاحه فعلى هذا يوخذ ماء الحكة وبول البقر ويلقيها على السلاحة في انا جديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفلها الخاثر ثم يصب عليه ايضا ماء الحكة والبول على السلاحة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار صفة السلاحة الصغرى ومنافعها منافع الكبرى يوخذ من السلاحة المصفاة جزء من الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها مثل العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل ومثله من السكر سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا صفة

دواء نافع من الجذام يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احدى عشر درهما وخولنجان خمسة دراهم حليت طيب ثلث درهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلثة دوارق ماء والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدهن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذا بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطلى له الادوية في كل يوم
صفة طلا للجذام يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ بنار لينة حتى تتهرى الحية ثم يصفى بخرقة وتبرى العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحرق شعور الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجات والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وخير غذايه خبز الشعير النقي وخبز الحنطة روس والاحسا المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والخبازى والكراث ولا يجب ان يغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن اوصي على هذا حين نريد ان نقيهم او نسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والجبن باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والفوطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافق لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل جاز واما ما انتشر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وساير ما نذكره في كتاب الزينة صفة طلاء فيه ميويزج وهليلج اسود منقى والجج من كل واحد جزء يغلا بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار
الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر

المقالة الاولى في الجراحات كلام كلي في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي يوجبه مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان يكون معلوما لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول اما نروم في بعض الاعضاء التي يتفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها محفوظا وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق يحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك لا ياتي في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضا بشاهد من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شرايين الصدغ و الساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف من الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج حظ بي كو المعول على التجربة
جملة في الجراحات من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها عظم الفرق وتقتل في الاكثر وانما لا تقتل في النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما الصلب فلا تتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه والكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له نزف او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل واوتارها وخصوصا العصبانية منها وكان لم يحدث ورم دل على آفة مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم ينفصل للجراحة ويجب ان ينال ما نقوله في باب القروح من احكام يشترك فيه القروح والجراحات افرادنا ولا هناك التماس للافرق
كلام كلي في علاج الجراحات الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان

قدر معتدل من الدم نافعاً للجراحة يمنع الورم والتبرّد والحمى فان من افضل ما يعنى به بالجراحات
ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحات واما اذا كان هناك ورم او كان رض
وفسخ اجتمع في خللها مع الجراحة دم كثير يريد ان يرم او تتفتح لم يمكن معالجة الجراحة مالم يدبر ذلك
فيعالج الورم وان احتقن في الرض فلا بد من ان يتحلل في تحليله ان كان له قدر يعتد به
وذلك باحالة فيه قيحاً وتحليله وذلك بكل جارلين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم
اذا مقصر فان كان الشق بسيطاً مستقيماً لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهن
والمائية عنه ومنع ان يتخلل شي من الاشيا ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في
ان لا ينجذب الى العضو الادم طبيعي وان كان عظيماً لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف
الشكل او قد ذهب منه لحم قليل عن كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات
الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائراً فالشد ايضاً ملصقة كثيراً او لا يحتاج الى الكشف
وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط موثقة كما بينه وخصوصاً حيث
لا ينفع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه والوجع لا بد منه ولا حوال التي نذكرها في
باب القروح واذا احتيج الى كشفه ووضع قطنة لما يجري مجراها على فوهته بنشفه وخصوصاً اذا
كان الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبته نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الردية
عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحرف فصار ناصوراً او صار فيه رطوبة ردية جداً او هو حينئذ
في حكم القروح دون الجراحات وانما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتحام
والالتزاق واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط
الذي ينصب الصديد منه ومرة رباط بقدر ما يمسك الدوا عليه قال ونحن ان يكون لفوهة الجرح
مكان ينصب الصديد منه دائماً بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان نشكل بذلك الشكل فاني
قد ابات جراحاً كثيراً كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى اسفل
عند الركبة لكني نصبت الفخذ نصبة كان الغور فوق الفوهة اسفل فبرأ من غير بط في الاسفل
وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعلقاً تكون الفوهة ابداً الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما
وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم

كثير ويحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل يحاضر المجفف والمانع من جهة ما يرد مادة
ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور
كانه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب ان يغتذي المريض المراد انبات
اللحم في جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلا
ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيراً
ما يتولد سعتها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب
واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثير ما يتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع جراحة
طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتره وصغره ويتادى الى الغشي وسقوط القوة وقد
يتبعها التشنج وكذلك التي يقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض ردية وهي قاتلة قلما تخلص
عنها واذا وقع تشنج مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضاً
والرضى ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يتوقى ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل
بشي ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبي وان يستظهر في ادرار مه وقروحه وجراحات
بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يتنقى تنقياً بالغاً ثم يلحم في تعريف قوة ما ينبت
وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحماً فان لم تجفيف
شديد كمنع الدم الوارد فان لم يكن مادة للحم وان كان له جلا شديد ازاله وسيله فافقد المادة الموجودة
للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلا قوي جداً بل جلاء قليل قدر ما يجلو
الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضاً ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما
يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجه ان كانت زائلة عنه فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة
فالا يعتد به فبالمشاكل للحار حار جداً وللبارد بارد جداً ويراعي ايضاً تأثير الدوا في الموضع
لتقابله ان افرط في اساءة المزاج والصواب في علاج الجراحات اذا بطئت ان لا يقربها ماء وان لا بد
ولم يصبر العليل عن الاستحمام ان يوضع عليها من المراهم والخرق المبلولة بالدهن على وجه من الربط
لا يدع الماء ان يصل اليها او حيلة اخرى في الحيل الى ... واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين
المتباعدين ولا يحتاج الى ان ينصرف الا في سطحيهما فيلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرها وان كان

حاصر فهي التي تجفف الدم الحاصر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفاً سريعاً قبل ان يتبع ولا يمكنه ذلك
ان لم يكن معه فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جالياً فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض
فيه جعل الحاصل من الدم غرى ولصوقاً والجلا يجلو ذلك الدم ويبعده فيبعد المادة التي تتوقع منها التغرية
وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة لان المنبتة يحتاج الى ان يسيل اليها المادة
وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحم لا يحتاج الملحم الى تجفيف اقوى ويسير قبض والمدملة
والخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعاً لانه يحتاج الى ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافاً اعني الجلد لانه
يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفاً شديداً جميعاً وما قبله كان يحتاج الى ان يجفف
الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفاً اكثر والاصلية تجفيفاً قدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما
الاكالة الناقصة للحم كلا يجب ان يكون شديد الجلا جداً في بط الجرح وغيره اذا
احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتواً واركه ويكون توجيه البط
انما هو الى الناحية التي يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعي في البط الاسرة والغضون على
الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الادبية والا
بط فيجب ان يذهب البطع مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول
الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضاً والصواب في علاج الجراحات
اذا بطئت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت
المراهم الموافقة فيغشاه من الخرق المبلولة بالدهن بغشية تحول بين الماء ورطوبة الحمام وبين الجراحة
او يحتال غير ذلك لشي في الحيل الممكنة فيه في تدبير الجراحات ذات الاورام والاوجاع
يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا يندمل البتة مالم يسكن الورم
ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان يستعمل فيه علاج الاورام
بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يوخذ رمانة حلوة
فيطبخ بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب ان يتأمل الى ما يؤل حال الورم مثل انك ان كنت
استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنتفخ ملت الى المبردات والى المرهم الابيض
وان رايتها ترهل وتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره تدبير

كلي في جراحات الاحشاء من باطن الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان لا يلحم ولا يترك الدم
يجمد في الباطن ان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل السلاسل اذا طبخت
في الخل او يسقى منه المنطوريون الكبير وزن درهم في الظواهر واما الجرح والشق الظاهر ان
قال العالم ان الخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعاء فينبغي ان يعلم كيف يضم المعاود
فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط ويشق ام لا وهل يخالط الجراحة ام
وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح فموضع الخصرين
اقل خطراً اذا الخرق من موضع البهرة وسط يقابل البدن والخصرين من الجانبين بقدر اربع اصابع
عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت معه الامعاء اكثر وردها فيه اعسر وذلك
ان الشي الذي كان يضبطها انما كان العضلتان المنحدرتان في طول البدن اللذان ينحدران من
الصدر الى عظم العانة وذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض
الامعاء وينتو من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين مضغوطة فان تهيأ ان تكون الجراحة
عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يبادر بادخال
المعاء ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات
الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدل العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان
يرد المعاء البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دوا
موافق والرابع ان يجهد ان لا ينال شي من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فاذن ان الجراحة من
الصغر بحال لا يمكننا الصبر ان ندخل المعاء البارز وعند ذلك لا بد لها ان يحلل ذلك الريح واستا
ان يوسع ذلك الخرق وان يحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب الانتفاخ انما هو برد الهوا
فلذلك ينبغي ان يغمس اسفنجة في الماء الحار ويعصرها ويكمدها والشراب القابض اذا سخن ايضاً كان نافعاً
في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعاء فان لم يتحلل بهذا العلاج انتفاخ
الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف ببط النواصير
فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحدة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض
ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى

فوق فالشكل والنصب المتجه الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى الامرين جميعا ان لا يقع سه
الامعاء على المعا الذى برز فيثقله وانت اذا اجملت هذا غرضك علمت انه ان كان الجراحة فى الشق
الايمن فينبغى ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن
ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان كان هذا
امر يعم جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان يرد الى البطن
اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى خادم ... وذلك ينبغى انه يمسك موضع ذلك الجراحة كله بيده
من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شى بعد شى للمتولى لخياطتها ويعتمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه
ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة
البطن فاقول انه لما كان الامر الذى يحتاج اليه هو ان يصل الى ما بين الصفاق و
المراق فقد ينبغى لك ان تبتدى فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل واذا انفذت الابرة
فى الجلد وفى العضلة الذاهبة على الاستقامة فى طول البطن كلها يترك الحافة من الصفاق
من هذا الجانب لا يدخل فيه الابرة فى حافته الاخرى من داخل الى خارج ثم ينفذها من داخل الى
خارج فى الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذتها فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق
او من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذى فى هذا الجانب وانفذ الابرة فى حافته الاخرى
من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها فى الصفاق فى حافة المراق التى فى ناحيته حتى
تنفذها كلها ثم ابتدى ايضا من هذا الجانب نفسه وضبط مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب
الخارج واخرج الابرة من الجلدة التى تقرب به ثم رد الابرة فى تلك الجلدة وخط حافة الصفاق التى
فى الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى فى ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى
الى ان يخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما مقدار البعد من الغرزين فينبغى ان يكون
فى السعة والضيق لان السعة لا يضبط على ما ينبغى والضيق يتغرز والخيط ايضا ان كان ...
اعان على التغرز وان كان رخوا انقطع فاختر اللين الصلب وكذلك ان عمقت الغرز فى
الجلد فان كان ابعد من التغرز الا انه يبقى من الجلد داخل احاوحه لا يلتحم فاحفظ الاعتدال
ههنا ايضا قال وجعل غرضك فى خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكيد ما يلتزق

ويلحم لانه عصبى وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغى ان تغرز الابرة فى حاشية المراق الخارجة وينفذه الى
داخل ويجعل حاشيتى الصفاق جميعا ثم يرد الابرة وينفذها ثم تنفذ الابرة فى حاشيتى الصفاق
جميعا ويردك الابرة من خلاف الجهة التى ابتدات ثم تنفذها فى الحاشية الاخرى من حاشيتى المراق
على هذا او هذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التى يسل الاربع حواشى فى غرزة وذاك
انها بهذه الخياطة ايضا التى قد ذكرنا قد يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال
وجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط فى هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرعزى بزيت
حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كايدور ويجعنه بلين ايضا مثل الادهان والالعبة وان
كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فوقفه فالتدبير ما قد ذكرناه الا انه ينبغى ان يحقن بشراب اسود قابض
وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت شرقها او المعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع له
جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من الطبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته
لانه لقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم فاعلى مداواتها من ...
قال جالينوس فى كتاب حيلة البرء ليكن غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان
يخيطهما خياطة يلتزق الصفاق بالمراق لانه عصبى بطى الالتحام بغيره وذلك نوع الخياطة التى ذكرنا
لانها تجمع وتلزم فى غرزة الصفاق قال والامعاء اذا افرجت فادعوا شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس
فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخه ويضمره فان لم يحضر فاستعمل بعض الاشياء القوية
القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل فى ذلك وسع الموضع قال
تحرا اذا اخرج الثرب من البطن فى جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو فى
ذلك اشد من الامعاء والكبد لان المعا واطراف الكبد ان لم يبق خارجا عن مدة طويلة حتى يبرد
بردا شديدا فانها اذا دخلت والتحم الجرح يعود الى طبايعها فاما الثرب فانه وان لبث
ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطبا فى قطعه ولا يدخلون
ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد فى الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان
خرج شى من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغى ان يقطع اولا وهل ينبغى ان يخيط الجراحة ام لا و
كيف يخيط وان وقعت الجراحة بالسرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل

المعتمد على البطن وان كان فى الخصرين وما من جنبى وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم
لانه ليس شى فيه من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايضا عسر وذلك لان الامعاء
سواء يخرج عن الخرق الذى فى هذا الموضع اكثر وردها فى هذا الموضع اعسر وذلك ان الذى كان يضمها
فى تضغطها هو العضلتان الممدودتان فى طول البطن اللحميتين اللتين تنحدران من الصدر الى
الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطع هذه العضلات فكان
نتو المعا اشد لان العضل الذى فى الخصر يضغطه ولا يكون له فى الوسط عضل قوية يمسكه فان
تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يشق او يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر
فى كيفية ربط الجراحات اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان يلتحم فاعمل
بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدى
من راسين لا يغر من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفايد مثلثة وان كان موضع يحتمل
احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير فى جمع القروح المرفقة لانه يضبط على الشق فقط
ووضع الرفايد المثلثة على هذا المثال لكن الرفايد المثلثتان احدهما ... افرج ... مان
على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على
موضع الشق اشد من ان يكون مربع ولا يجوز فى ضم القروح رباط غير ذى الراسين وهذه هى
الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا وقيل فى كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره
قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابرئناه بلا رباط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخاد
ونضدناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بجروح كانت فى الساق والساعد
فبريت كلها بسهولة قال من قد عاين فى التجربة يعلم ان الجراحات التى يحتاج ان تقيح
مدة لان يكثر داخل الى ان ينقه معه سائر ما هناك احود واسرع للبرء معا الجراحات المبرزة
الشفتين يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليهما من ذلك وجع او تكون وارمة فيجمع
لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد امرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل فى وسطه فتيلة
خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا
بين الشفتين شيئا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل الوجه فيحتاج حينئذ ان يروم
بالرباط

بالرباط ان يجذبه الى داخل واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض
احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال انما اضطررنا
ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت نحيفة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون
العضو المجروح فى وقت جرح على شكل يكون اذا اعاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا بد
دوا وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع
من الجراحات فى عرض العضل هو اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الالات
فى جمع الشفتين احوج وربما لم يمكن بدون الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم
نقصان والواقعة فى الطول اقل حاجة الى ذلك الادوية الملحمة للجراح هذه الادوية قد وصفنا
قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان
والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة
خصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا يغوص الى القعر ولا ينفذ فى المسام
فاذا جعل منها قيروطى قلعها بسيلان الدهن الى حيث شاء وهذه الادوية الملحمة قد تكون من
المعدنيات وتكون من النباتات ومن الحيوانات من كل صنف وهى من المعدنيات مثل
الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا وورق
الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحاه وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بخل
او شى من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى بربطه بكى وورق الزيتون
واغصانه واوراق قنطاقيلى مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعضا الكثيرة ومن
الثمرات والحبوب الجوز الطرى سحوقا بماء وملح او شراب مغلى وورق الحماض او ورق السلق والخس
والكثيرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق و
خصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه الزهر زهر الزعرور وحشيشة ذنب
الخيل خصوصا فى جوارحه من عضو او لحم وللجراحات القريبة من رؤوس العضل ومن الحيوانات
اللبن الحامض جيد الملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دوا درماذوس والدهنية ودوا
سولاس ودواء الخلاف بشكطرامشيع ومرهم الكتان الادوية المدملة والخاتمة

الجراحات وغيرها بهذه الادوية قد عرفت طبعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يقع في قوة ما يقع
في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية يجب ان تستعمل وقد استوى بسطح اللحم الصلب
مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد لكنه يكون بحيث اذا اخذ زال
بل انما يجب ان يستعملها في الذي يكون اذا اخذ استوى وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدوا
المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الخراج التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في
حجم اللحم الى ان يندمل وقد يدفعه القوة الطبيعية اللحم فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث
اذا احتف وفعل فعله يكون قد انبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غاية في الادمال
حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المذكورين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم ترا
هذا او شك ان يصير اثر الوجه اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله
يابسا عند ما يقارب المختم يمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية مثل الحاشجر الصنوبر يقير وطي اليه
من دهن ورد او اس والاسفيداج اليابس مع القيسور المشوي وقشور النحاس مع دقاق الكندر و
المرداسنج والقنطوريون الصغير والورق جيده والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد
الادمال مع الشب ايضا والعفص النخ وورق التين وقد كنى عنه بقراط برجل الغعقعق كما قالوا الاشبه
ان يكون عنى الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكلب الاكل للعظام وبعر الضب الا
انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل جوشير
والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر
وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادوية الزاج القلقطار وان كانا من جهة
الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالهما
ليس اقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة
الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى
ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج
واما اتخاذ ذلك فبان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا تسحق والاجود
ان يحرق ثم يخلط من ذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد

عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة مرهم الكتان وهو عجيب
يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او
دهن الاس ويجعل فيه من القنة شي يصير نيرافي الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه
مرهم عجيب والمرهم الاسود قد يبت فان اردت ان تقوي انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير و
الزراوند المجموعة بالسوا اجزا يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة ذرور خفيف يوخذ من
الاسفيداج والمرداسنج جزجزو من خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزو ذرور ا
اخر صدف محرق اثنى عشر جزو والرمان الصغار التي سقطت عن الشجر جففت وقلقديس من
كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قشور اقليميا ريتياج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق
الكندر لحا اصل شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية دراهم عفص
درهم ذرور اخر نورة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد دهمان كندر وصبر من كل واحد ثمنة دراهم
عنزروت ماميثا درهم درهم تتخذ ذرورا ايضا وردا اسفيداج جلنار بزر الورد شب بالسوية
زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال صفة مرهم لجراحات المشايخ يحرق الشعير وتتخذ
منه قيروطي بدهن الورد او دهن الاس او اسفيداج الرصاص في الادوية المنبتة للحم
في الجراح والقروح قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها يجب
ان تستعمل الادوية المنبتة للحم دقد في للوضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الاعظم
نقي وذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كموده اوفساد الاقشر ورطوبة الا حففت وخصوصا
في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا احك وخشن كان
ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دوا ينبت اللحم في بدن او
عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن بحسب مزاجي البدنين
وعلى ما علمت وربما لم يفرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولا خلا اصلا اذا كان هذا الدوا يحتاج
الى التجفيف او الى جلا ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين فالشي المقدر يختلف تاثيره في اشيا
ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يليه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن
انبات لحمه بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت

الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار
او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا او ان وسخ فزد في الدوا اليابس
ودع المستمر على قربه وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوف بعلمها
فلذلك يجب ان تخلط الادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا
يجب ان تقتصر من الدوا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة
بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن
يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين ويكونان يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر
ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة فيحتاج الى ادوية شديدة
التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي
الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان تكون بعض الادوية فيه
شي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا التجفيف الشديد
حابسا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار
منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع فهما يرطبان العضو ويسخفانه وما يجففه وشدة جلائه
فصار مدملا ومما يجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل ايضا الامتحان
التي هي ايبس وجزءا من اثنى عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في
هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب
اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوسن
والزراوند والعليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دوا عن النفع ملت الى غيره فاذا استصعبت
عالجت بما هو خاص بالقروح في علاج قراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من
اعراضها المخوفة وقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحه فالحارة منه بكيفية ادنى دوا
مجفف خفيف وذر عليه من الدوا الرأسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك
الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم
ويجب ان يطعم صاحبه امخاخ الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما تشهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف

وان كان وكذلك ما الرمان المز ويضمد بعصارة الراجي ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يوخذ الجبن
المحمض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسمسم
بزرقا رطبة وكذلك سويق الشعير مع العوتنج ينفع من رضه وساير التدبير يوخذ من باب العظام

المقالة الثانية في الجرح والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة
والحرق ونزف الدم ونحو ذلك قد علمت مقدمة في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك اما
الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهي دون
الوثي وكانه ادنى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم او كان معه ادنى زوال كان
وثيا ومن الناس من يسمي الوهي والمعنى الذي سميناه وثيا باسم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا
والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها
في الفسخ والهتك اذا عرض للعضل ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير
ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما
يرجى تحلله في المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا او بالضغط
الواقع من الورم داخلا وكذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ و
السقطة والصدمة غدة فيجب ان يبادر الى علاجه ليلا يتبرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة
اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع علاجه قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العوارض
بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك ان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد ويبادر الى
الاضمدة المانعة بتبريد وقبض او بواحد منهما واما اذا تادى ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخيفت
الافات المذكورة لا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم ليلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان يجب
يمكن ان يتحلل بتخفيف المسام بالنطولات بمياه حادة ونحوها وربما استعمل على الضرب ما نذكره
وايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعيا وان يسقى من الاشيا من باطن ما يعين
على التحليل بعد ذلك واقتصر عليه وهذه المسقيات المعينة على ذلك وهي مثل مثل الهيوفاريقون والقنطوريون
الغليظ بالسكنجبين او بعين السكنجبين على ذلك بالتقطيع والادوية المفشية للدم الميت مثل دقيق
الشعير والزوفا الرطب والسميد المعجون بالماء والقوي مثل الغوتنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع

فی الراس و فی الجملة ما له ارخا بحرارة لطیفة یحلل تحلیلا لطیفا فان الشدید التحلیل و التجفیف یستحیل فی اکثره فیحلل اللطیف و یحبس الکثیف بتجفیفه و لیس للسام ایضا بتجفیفه فهذا القدر ربما کفی المونة فیما تفرق
اتصالاته قریبة الی الجلد و ظاهر غیر غایص فان لم یکن کذلک و کانت التفرقات کثیرة و غایصة و بعیدة
من الظاهر لم یکن بد من الشرط و علی ما الحال علیه فی الاورام و القروح الردیة و لا یکون حاله حال اللحم
فان المضروب قد انجذبت مادته الی الجلد و الجلد فی طریق التقرح و بذا فان تفرق الاتصال فیه غایص
غایر فلذلک لا یطیع فلا بد من الجذابات بقوة من المحاجم و الشرط و ربما کان الامر اعظم من بذا و صار العضو
الی تورم عظیم فاز جاد تجمع فیجیبه یجب ان یبادر الی التفتیح و احالة ما یجتمع فیه مدة لیسکن من الوجع
بما یفتح و یحلل المادة بالتفتیح فان ذلک علی کل حال یتفتح و لان یتفتح اسرع بمعونة العلاج اسلم
و ربما حلله الادویة المفتحة من غیر تفتیح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغریزیة و سعة المنافس ثم تامل
الادویة المذکورة فی باب السقطة و الصدمة و اما الرباط الذی یستعمل علی الفسوخ فقد قیل فی
صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه و لیکن الفک علی الموضع نفسه شدیدا جدا او اذهب
بالرباط الی فوق ذهابا کثیرا الی یعنی الی ناحیة الکبد و الی اسفل قلیلا و لا تزد جبایر و لا فایدة و بطلا
علیه جبایر کثیرة لانه یحتاج ان تحلل ذلک الدم المیت و یحتاج فی امعان ذهاب الرباط الی فوق
لیلا ینصب الیه شیء و ما ذهب الی فوق فلیکن ارخا و لتکن خرقة صلبة رقیقة لتحتمل الشد و سیع
اتصال النطول به و ینصب العضو الی فوق کما یفعل فی نزف الدم و بذا العلاج اعنی الرباط ینبغی
ان یکون قبل ان یرم العضو لان العضو اذا ورم لم یحتمل غیر الرباط المعتدل فضلا عن شدة
النزف و لذلک یداوی حینئذ بالاضمدة و بما اصله صب الماء الحار علیه و اما العقد التی یتبع الفسوخ
فعلاجها بالاسرب یوضع علیه لیلا یزید و یعظم و ربما تفدغت و تفسخت فی السقطة و الصدمة
بحجر او حایط او غیره ان السقطة و الصدمة تولم و تودی بالفسخ و الرض و یکون فیها مخاطرة بسبب تفرق
اتصال العظام او تفرق اتصال یقع فی الاحشاء فی اغشیتها و عصبها ففی العروق الکبار التی بها و یکو
فیها مخاطرة ایضا بسبب شدة الالم و کلما کان الجثة اکبر کان الخطر اشد و لذلک صار الاطفال یعرض لهم
فی سقطاتهم من الاذی ما یعرض للبالغین و العقد و یکثر ایضا فی السقطات و الصدمات و الضربات
و یحتاج ان یتدارک بما وصفناه فی موضعه و قد یعرض من السقطة و الصدمة آفات عظیمة من انقطاع

جابن

جانب من القلب او المعدة فیموت الممنو بذلک فی الوقت و قد یعرض ان یحتبس البول و البراز و یخرجان بغیر ارادة
و قد یعرض نفث الدم و الرعاف الشدید بسبب انقطاع عرق فی الراس و الکبد او الطحال و مع البطن و شدة
النفس و انقطاع الصوت و الکلام و من اصابه صدمة او سقطة او غیر ذلک فانقطع کلامه و انتکس
راسه و ذبل نفسه و عرقت جبهته و اصفر وجهه و اخضر فانه میت فی الحال و اذا عرض له او للمحموش او
للمضروب ضربا مبرحا قی الدم فی الوقت و لین طبیعته فهو میت و اسلمه ان یتقیا دما مخلوطا بطعام
و خصوصا ان کان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم و سکن الورم ثم یتقیا بعد ذلک مدة فانه یموت
مکانه علاجها یجب ان لم یکن کسر و خلع او نزف دم یبادر الی الفصد و هو او الموهون بالسقط
فیجعل علیه ما یبدد و مع ذلک فیلزم معالج بذا الباب ان حتی یظهر له ان لیس فی الباطن سبب
مبادر الی الاتلاف فان احتاج الی التطهیر اکثر و اوجب الحال ذلک فیجب ان یبادر فیفصد و یستعمل حقنة
لینة رقیقة ثم ان امکنه ان یشد الموضع و شده شدا ان وقع بما نذکره بادر الیه و الادویة المحتاج الیها کی
المشددة و المشدودة المعرقة ایضا و المحلل للمادة برفق و ارخاکما فی الفسخ و الملحمة الملصقة من خارج
و داخل و اجود غذایه الماش و الحمص و اما الادویة التی یجب ان یتناولها من به فسخ او صدمة او
سقطة فالفاصل المقدم فیها الومیایی الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق و الشراب و ربما تبع بشیء من
الحقن او یسقی الریوند الصینی مع مثقال من قوة الصبغ فی شراب و الطین المختوم و بعده اللکی
الارمنی و السماق و العنزروت ینفع جدا بالحجامة و الشب یلصق نافع مسدد و هو مما یشتم نفعه للزنج
قوة عجیبة فی جمیع ما یحتاج الیه من الالحام و تحلیل الدم و منع الافة اذا سقی و عصارة القنطوریون الاکبر و الراوند
و القسط و المقل مشروبات بالسکنجبین نافع کلها و مما یسقی للمتلبین و الاستطلاق الخیار جنبر و دهن
اللوز قرص جید ریوند صینی ثمانیة لک فوة اربعة اربعة طین مختوم ثلثة یقرص و یسقی فی ماء الحمص و من
الادویة التی توضع علیه الذریرة بالمر و المصطکی و المغاث اذا اضمد به او شرب فله خاصیة جیدة فی
الخلع و الکسر و فی الوثی و الفسخ و الضربة و السقطة و الصدمة فانه یبری و یلحم سریعا و لیسکن الوجع و ان
کان بشنه للکسر صلبة و قواه و من الادویة المشددة الاقاقیا فانه عجیب و فی الحر ایضا و الصبر و الطین الارمنی
و اللانی و المختوم و الماش و السماق و الجص و النورة المغسولین و الارز المسحوق و من الملصقات
الانزروت و من الکمادات الجیدة ورق السرو مطبوخا مخلوطا بالزنبق و کذلک ورق الاثل و کذلک

ان جعلت فیهما شب صفته دواء مرکب یوخذ من المغاث ثلثة اجزاء و من الخطمی الابیض و العنزروت
جزء جزء و من الزعفران قلیل و هو ضماد جید نافذ القوة الی الغور و اما ان کانت الضربة لم تورث الاوجاع
شدیدا او لم یخف ان یورم ما عظیما یسبق الی الموضع لبقاء البدن و لا خیف التقرح و لا کان هناک عضو
مخوف فیجب ان یبادر الی الارخاء بالزیت المسخن و نحوه و بذا مثل المضروب علی ظهره و علی یده و فخذه فان
بذا الشد یسکن منه الوجع الصدمة علی البطن و الاحشاء قد ذکرنا من ذلک فی الکتاب الثالث ما فیه
غنیة و یجب ان یکون العلاج و یجعل الغذاء اکل طین مبرد مثل اللبلاب و السرمق و الخبازی و من المبردات
ایضا مثل لسان الحمل و یسقا ایضا فی الاول من العصارات المبردة مع مخالطة من طین مثل عصیر عنب
الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع خیار شنبر و مما جرب ایضا فی بذا الباب ان یدق بزر القطونا
و یوخذ منه جزء من الکث و الکهربا من کل واحد نصف و ربع جزء من الزعفران سبع جزء و الشربة منه
درهمین بماء حار او یسقی قرصه بهذه الصفة یوخذ من الکهربا عشرة و من الورد خمسة و من الاقاقیا
المغسول اوقیة من السنبل الهندی ستة و من اکلیل الملک عشرة و من المصطکی اربعة و من قشور
الکندر اربعة و من الطین الارمنی سبعة دراهم و من الزعفران ستة دراهم و من جوز السرو ثمانیة یقرص بماء
لسان الحمل و بذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول الاعل و یجعل الضماد من مثل بذا الجنس
یوخذ التفاح الشامی و یطبخ بمطبوخ ریحانی حتی ینضج و ینعم دقه و یوخذ منه مایة درهم و من اللاذن
عشرین و من الورد دسته عشر و یعجن بماء السرو المعصور مع لسان الحمل و ماء الکزبرة احب الی و یجوز ان
یخلط به دهن السوسن و یضمد به حال المضروب بالسیاط و نحوها و علاجه یجب ان یکون طعام
المضروب بالسیاط من الحمص المقشر المرضوض و من اللوبیا الاحمر المقشر و یسقی بدل الماء ماء الحمص المنقوع
و یسقی ایضا ادویة المصدوم و الساقط و خصوصا الطین الارمنی و ایضا ریوند و بخیل یسقی
ایضا ادویة المصدوم من مجموعها درهم و نصف بماء حار و اما ما یوضع علیه فافضل شیء له ان
یوخذ مسلاخ شاة قد سلخ فی الوقت و هو حار رطب فیلزق علی الموضع و یترک علیه لا یفارقه
فربما ابراه فی الیوم الثالث و قد حلل الورم و منع العفونة و خصوصا اذا ذرت المسلاخ شیء من الملح
شدید السحق و مما یذر علیه الخزف المدقوق و تراب الاتون و نحو ذلک و ایضا یوخذ المرداسنج و الاشنان
اجزاء سواء و یتخذ منها فیروطی بدهن ورد و شمع و ایضا طلاء من کثیرا و زعفران بالسویة و ان بقی اثر الطلبة

الزنج

الزنج و حجر الفلفل و قد یذکرها بها باب الدم و نحن ذکرناه فی کتاب الزینة فی الوثی افضل علاج الوثی
للمفاصل الالیة و التمر یجعل علیه و یترک فانه یبریه و اذا اصاب سبب الوثی و قد ذکرنا فی باب
کسر العظام ادویة کلها تصلح للوثی فلیوخذ من هناک فی السحج و فیه سحج الخف
السحج انتشار یعرض فی سطح الجلد بمماسة عنیفة و قد یکون مع ورم و قد مع غیر ورم و قد یکون الجلد
کله السحج فانقطع او تدلی و یحتاج الی الصاقه فیعالج بالالصاق الذی قیل فی باب الجراحات و یجب
ما امکن ان لا یقطع الجلد بل یبسط علیه و لو مرارا فانه یلصق آخر الامر و ان لم یلصق الصق بالمراهم
المعمولة لهذا الشان و اما المکشوف فالاولی به ان یستعمل علیه بذا الدواء من غیر ربط الا ان لا
یمکن فان تجفیفه بالادویة بمعونة الهواء اجود و اما السحج الخفیف فمن الادویة الجیدة للسحج المفرد و خصوصا
سحج الخف ان یوخذ الریة و خصوصا ریة الحمل فیلصق علیه فیبریه و اذا لم یکن ورم نفع منه الجلود
الخلقة المحرقة او دهن الورد و الزرنیخ الاحمر و القرع المحرق عجیبة جدا موثوق به و خاصة فی سحج الخف
من الادویة الخاتمة الملحمة المدملة جمیع ما فیه قبض خفیف مثل الاقاقیا و العفص خصوصا محرقا و اذا
فعل ذلک بالسحوج الخفیفة و السحیقة کفی و ربما کفی ایضا المرهم الابیض و مما هو اقوی ان یوخذ الاسفیداج
و الاشق و دهن الورد و الاس او دهن الخروع و دهن السوسن یحل الاشق بالماء او الشراب و یتخذ
منها مرهم و ربما کفی المرداسنج وحده بالشراب و السماق مجفف للسحج الخفیف و السحن نافع للورم
و من النطولات و خصوصا اذا احدث شقاق من الثلج ماء العدس و طبیخ الکرسنة و العدس و ماء البحر
مفتر و التضمید بالوردی الیابس و اما ان ذهب الجلد کله فیحتاج الی ان ینبت الورم بما فیه تجفیف و ختم
قوی و یکون الامر فیه اصعب فی الوخز و الخرق و اخراج ما یحتبس من الشوک و السهام
و العظام الوخز و الخرق متقاربان من حیث ان کل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب فی البدن
و انما یختلفان فی حجم الجسم النافذ فیشبه ان یکون الوخز لما دق و صغر و الخرق بالزای
المعجمة لما جسم و عظم او یشبه ان یکون الوخز مع صغر النافذ مقتضی قصر المنفذ کانه لا یعدو الجلد و مثل
بذا فانه خفیف المضرة ان لم یتعرض له و ترک صلح بنفسه و لو فی بدء اللحم اللحم الالفی شدید ورداءة اللحم
فانه ربما یورم موضعه و حدث به ضربان و خصوصا اذا کان ذلک الغرز و الوخز قد اشتد فصار
نخسا واصلا الی اللحم و شیء من اکثر علاجه ان یسکن ورمه و وجعه و لا یحتاج الی تدبیر الجراحة و اما

و فخر بذه ذاة و الوزنة
اذن و مجرو اعلما ما نرکر

الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان يذكر في هذا الموضع امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز والى زق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبثة بالشي الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون لخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات فاما التي نون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردة الروس ليشتد تشبثها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طرفيها المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا قويا بالغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر النفوذه فتشبثه او تعلقه فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك ايا ما ليتعلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما بهذه الصنعة قولا نوردة على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب ازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخزف وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن او لسانين او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج ومنها ما لا يكون والذي له زج ربما كان زجه مايلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون ازجته تتحرك لشي شبيه لولب فاذا مدت الى خارج ينبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما وكبيرا له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذبابية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد ركبت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق السهام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الرفع وذلك ان السهم اذا انشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا بالجذب اذا انشب السهم

في عمق

في عمق الجسد وكان تخوف من المواضع الذي تكون قبالة السهم انها ان وجدت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالرفع اذا انشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشيا فان كان المجروح عظيما فاما يستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهر الحد به وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح ينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذب بالايدي او بخشبة ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاس او بالالة التي تخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل ينبغي ان يشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع وان كانت خشبة الزج فيه وان كانت سقطة الخشبة فليدفع شي اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان تقطع بدفعنا عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك ومن التفتيش ينبغي ان يدخل الذنب في انبوب الالة التي ترفع بها السهم وتدفعه بها فاذا اخرج الزج وراينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد او دقاق فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعبا مختلفة ولم يجبنا الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل ذلك الشعب في انبوب ليلا يخرج اللحم ثم ان كان المخرج ساكن ليس به ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالنطل والاضمدة واما في السهام المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيرة عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمد وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان يقوره او يشقه فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات اللحم وقلة حركته اذا اخذناه حركنا فينبغي لنا ان تقطع اولا العظم الذي فوق السهم بقطع او يثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضاء الرئيسة مثل الدماغ او القلب

او الرية او البطن او الامعاء او الكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ليلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم يكن ظهرت علامات رديه اخرناه مما يتخوف من الاحداث وتقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامته عجبه وكثيرا اخرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا الادوية الجاذبة يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والحنثى وايضا ورق الخنثى الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا الماء ناشب في العظام والذي تبلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والارنبان والاناقح كلها وقيل ان العظاية شديد الجذب لما يشدخ عليه ومن المركبات راس العظاية كما اقدر مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المختص بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام قانون علاج حرق النار الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يحجبها لذع واما من حيث يعالج الحرق ويحتاج الى ادوية فيها جلا مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع ومع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا وبدا بالمبرد ولا تم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجر والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لانها بعضها اسخن من ما ينبغي ولا يخلو عن قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغي الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول يوخذ صندل وفوفل واجر ابيض جديد او خزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض المسلوق مع الورد

عظايه اسم عربي سالا منذر است وان جيوا حرزت شبيه جانور دو است و با او زه وار است وكرة دست وتعطل الي كه دايبني ودوا خالي كوتاه دو انقر ازو نا تيز ممكنه و اگر دانقور اتش انداز نقد افزده كنند زالتخ

بدهن

بدهن ورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وانيون وبياض بيض وشي من اللبن وايضا يوخذ ورق الحماض فيسلق بما عذب ثم يسحق ويتقي من الاشيا الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج القلعي من كل واحد وزن ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزا ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء جزء الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني اجود الاشيا لذلك مرهم النورة يوخذ النورة ويغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زاد واعليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النورة بصفة اخرى تغسل النورة كما علمت وتتخذ منه بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم مما يصلح هاهنا وحيث لا يخاف تبثر وتنفط فيذر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق مرهم يصلح لتقليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا يوخذ حشا البقل الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر وشكاعا شيح من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة استار ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرصي او الرومي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصارة الراعي المدقوق عشرة ودار فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بزر الضان عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارته وورق الخطمي وعصارته ورق الحيار عشرة عشرة سوسن ازاد وبصله وسوسن اسمانجوني زعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ودهن الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلا بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق جزء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلا بدهن فهو عجيب والمواضع المتقرحة ينفع منها الكراث المسلوق او نبلة الجمقاء مع سويق وورق الاس المحروق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق السبنوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة حرق الماء قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو من الانسان فينفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في

الحال قبل ان يتنفط بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مسلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النوره وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بسائر ما قيل في الباب الاول

في نزف الدم

وحيث قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق وانما يخرج لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او شدة من الامتلاء او الحركة قوية حتى الصيحة والوثبة او بخار حاد ثابت من داخل واما لانصداعها وانقطاعها بسبب باد قاطع فاسخ او لسبب تاكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما لرشح عنها لتهلهل واقع بجرم العروق وصفاقه واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة تنقبض وتارة تنبسط واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلا آل الامر الى الورم يسمى ام الدم والشريان وان كان ما يلتحم فهو ما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شي الى ناحية الجلد مقدار ما يسع مكانا فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد لورم يسمى ام الدم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا اكثر ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق الشريان يودي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الدم المعروف اما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفس الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احد طبقتي الشريان غضروفية والغضروفية لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقالهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاء وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فلمشاهدة فقد حكى كثيرا من الشرايين واوداج فالتحم وكان هذا شي قد كنا في غنا منه لكنا نقول الان ان الاعضاء يختلف حال انبعاث الدم منها فمنها انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والريه ومنها قليل انبعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل ان انبعاث الدم من الفم خطر ومن الانف فانه غير خطر وكلاهما ينبعث عنه دم كثير واما

المثانه والرحم والكليه فانها لا ينبعث منه دم كثير جدا بل ربما كثر بطول المده فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطيرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في الاكثر فلا يحتبس في بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يرى ضربانا وارق واشد احمرارا من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط واحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشي مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

قانون

علاج نزف الدم يجب في علاج النزف ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان يحبس فيما سببه ثابت من اكال ونحوه الا بان يزال السبب وان كانت الحال لا تمهل الى ازالة السبب فيحتاج ان يحبس بحوابس وهي التي بها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا ان نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسه دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان يكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير ايجاد مخرج اخر كما يوضع المحاجم على الكبد في الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابس دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مخثر واما بسبب مجمد اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحتبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السادّ للمخرج اما بربط واما بوضع القام واما برد من غير القام واما بخشكريشة كي او دواء كاو واما بجمود علقة واما بتعزية او تجفيف او الحام واما بضغط من اللحم المطيف من العرق فيسده ويطبقه انطباقا شديدا ويجب ان يعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التبريد والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او ترتيب دواء كان موجعا فهو ردي جدا او كل فضيه موجعه فرديه ويجب ان يكون

النصبه جامعه لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة ميل الدم فلا يعان بالتدليه والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا امتنع الوضعان يميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الان ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان تتعقد ان يعرف هل النزف شرياني او وريدي بالعلامة المذكوره فيختص بالشريان ويعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف فلا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المأووف وضعا على طرف خط واحد يتصل بينهما في الطول او العرض او يحاذي من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا او يترك ما كان قريبا مثلا يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا الذي يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك مباديا مما هو اقرب الى العضو الداعي ثم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من كثير رعافه او غير ذلك اغذيه غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد وتعرض البدن للبرد ونيوم وربما نفع الغشي وحبس النزف واما الوجوه المذكوره للقسم الاخر فيجب ان يراعي فيها بابا واحدا وهو انه ربما كان الشريان ليس ايما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر يغوص فيه ويودي الدم اليه من غير الطريق الذي ليسده فيحتاج الى ... وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل وفي بعضها يكون من فوق وفي بعضها من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق الرجل وفاذا دخلت الجهة استعملت الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة او بشق قليل للحم الذي يغطيه ويحته ثم يلفه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية واترك الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ

فان رايت الدواء الملزق لازما موضعه فلا تقلعه البته ولكن ضع حواليه من جنسه شيئا يندية قليلا وان عرض له تبرد من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجى العرق والمعرق عنه اتاما من سعه من توثب الدم واقلع ما قد تبرا منه وتلقي في موضعه وبدله بغيره ويكون تصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اخفض من المبدا حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا تعلى الاسافل وتطاطي الاعالي وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام تلزم هذه الوتيرة الى ان يرقا الدم واما الرد بالالتقام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم تتخذ فتيلة من وبر الارنب وحدها فكفت المونه ويجب ان يشد شدا الا انما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة يبرامها في افواهها قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الرد بلا التقام فبان يوضع مثل ذلك الشي في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذه في العروق وان يحبس بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجية وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب ان يكون بقرب الفوهة ثم تلف ذاهبا الى خلف وتقلل الشد بالتدريج واعلم ان شد الرفائد والعصايب اذا كانت ضعيفة جاء فيها مضرة الشد وهو الجذب ولم يحصل منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب اذن ان تتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا او شددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه ولا ثم يرخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم ويضم شفتاه ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد حافظة للضم عرفها ثم شد على ادوية ملحمة ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم يلزم الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فان يحصل اما بشد رادم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد فيصير ردما واما بتبرد جدا يوثر في الدم ويجمده في الفوهة واما الضغط فمثل ان يقع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين اول مره فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يلي منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما نفع الحجام المجرى من غير ام الدم واما الشد بالخشكريشة فيكون بالنار رفته اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النوره والزرنيخ

[illegible]

والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها انما هو اصعب اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحتبس ولكن الخطب في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى سقاومه من الحفاظ الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جدعا وكذلك امروا ان يكون الكى بالة حديدة شديدة الاحما قوية حتى يفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكى الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيحدث مادة كثيرة ويسخن تسخينا كثيرا واما الكى القوى فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمه ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض لم تطف وتلوث به وبر الارنب ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها قلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكى والنورة لها كى ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار يجمع الى الكى بالحدة تعزية واما الادوية الجالبة بالتبريد فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والرتيانج وايضا زبيب العنب نفسه والضفادع من هذا القبيل فحجامتقال وايضا كوكب شاموس واما الادوية الجالبة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم زبيب العنب المدقوق والعفص يدهن ويحرق فاذا تم استعماله يطفى والبردى المحرق والرتيانج المغلو وصدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المبرد والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق في وصف ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع النفث ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه فوجده كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر والعلك اليابس ثمانية ثمانية ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين الشديد السحق المهى بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتايل وذرا على الموضع فانه عجيب او يوخذ عذروت وصبر بكى ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد او صبر وكندر وحده بالوبر على ما علمت ايضا اسفنج محرق كما ذكرناه وآجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت اوكندر وكبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل فتيلة ببياض البيض

او يوخذ من القلقطار عشرين ومن الكندر او دقاقه ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق ثمانية ثمانية او يوخذ القلقديس والزاج المشوى بالسوا ومن الجيد لنزف الدم خصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء ونصف لما في البدن الحابي ومايشبهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الحابي جزءا ومن الكندر نفسه الدم في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او جوز يجب الموضع المقالة

الثالثة في القروح كلام كلي في القروح القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح سمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذا الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه تحلل اليه ويجلب نحو فضول اعضا مجاورة والام حالت العضو وليقيه لرطوبتها ودسامتها وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شي خاثر جامد ابيض او الى سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط مائيها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح تكون ظاهرة وقد تكون ذوات غور والقرحة التي لها غور لا تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا او هو كانبوبة نافذة في العضو او لم يصلب يسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وتبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع قال بعضهم من الواسع كهف والضيق العميق ناصورا ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرقية وان الناصور الردى هو الذى لا يحس بمقدار بعده عن الحس يكون روانه ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب او وجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبة رقيقة لطيفة كما يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي فربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه من الدردي ومن الاجتماع يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير رقيق او الى شريان دم اشقر مع برق والمفضى الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة نجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فينصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخر في لون واحد الناصور مختلف يكون ابيض واكمد واحمر وغير ذلك والقروح ينقسم صنوفا من الاقسام

فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم الالم ومنه ما هو متورم ومنه ما هو عادم للورم ومنه نقى ومنه غير نقى وغير النقى اما لين اى فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا واما منها وسخ ومنها صديد ومن القروح متعفن واضر الاشياء به الحبوب ورطوبة الهوام وارادة ومنه متاكل ومنه ساع ومنه سائل اما بارد واما حار والرديء من القروح المحوجة الموجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح رشاحة ترشح منها صديدا اصفر حار او ربما كان منها حاد محرق لما حوله وهو ردى مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال يا كل ما يتصل به الحدة من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعى العفن يكثر معه الحمى ولا يفارقه وجالينوس يسمى امثاله النار الفارسى والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن والكل واحد منهما حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسود ردية والقروح البارده ربما بعض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة ولتستريح الى البرد والقروح الردية اذا اصحبها لون من البدن ردى كما بعض رصاصى او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذى يجيى الى القرحة فيتعذر الاندمال والقروح التى ارضها حارة معها حكة ففصلها مريب والتى اصولها عريضة بعض قليل الحركة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقى فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح ليست مع عفن علامات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا فاسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية يتكون عنها بسرعة الى التقرح بعد التبثير على حبث القرحة بسعتها وعفنها وافسادها ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها واما افضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة الاعن نضج طبيعي ولا يصحبه مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملسا المستوية التى نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر واما القرحة التى يحدث تشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والجرويه والمتاكلة وما يجرى مجراها لا يتولد منها هذه بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة حسنة ليس يخاف معها التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا

الحلزية والقدامية الا ان يكون الامر عظيما يجاوز اللحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل يتبع او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التى تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التى فيها ال الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العرقية واكثرها في مقدم شور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من الشور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب والتقيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثيرة الرطوبة واليبس فهو بطي القبول للصلاح في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقى والعرضى رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاجتماع فضولهن لامساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برا القروح ثم انتقض لانه انما انبت فيه اللحم مثل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقى وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد يوهم النواصير او يعرض لها حالة جفاف وامساك بتوقع النفس بانها برلان حالها تلك البر كما نذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء ضجاع وغير ذلك والقروح التى ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها واوفق ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واوفق ما لا ينبت منها ذلك ما لا ينبت فيه اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب عن جوهرها شى كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متخرقة واحد منها الحرف اعنى الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظما من العظم الذى يجاورها والقروح السوداوية لا برء لها اللهم ان لا يوجد عنها جميع فسادها الى اللحم والعظمين الصحيحين والاسباب التى اذا عرضت فسدت القروح هى ضعف العضو فيقبل كل مادة وردائة مزاج الكبد العضو ورداة ما ياتيه من الدم اما في كميته واما في كيفيته فاما في كيفيته فاكثره لرداة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصى او صفرة

او الطحال ويكون اللون الى سواد وتمشيش فيكون معه وداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مما انه
لا يستنقى ومنه ما يستحيل الحافة يتضرر به ما يستحيل اليه من الوضر او في نكتة بان يزيد او ينقص فلا
يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تنفع الا ان كان الدم قليلا
قليل الدم او للتحرف الذي يعرض بحابطه وحافاته او لاتساع العروق التي باتيه او لفساد ما يليها من العظم
او لفسادها الآخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج
كالمستديرة ونحوها فانه للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولاعز علاجها وصعوبته
قانون علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين من رض
العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا الى ان يرخى ويرطب معها يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد
فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح فكلما كانت القروح
اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة
وربما اعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما
احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة مفرقة غايصة وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم
او نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الطائم يابسة الباطن وخصوصا المراهم الصورية يجب ان تكون سويقها
فوقها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب آخر وهو ان جرمه
لازقة فاعلم ذلك ايضا فيه واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها لا سالة الوضر
فيجب ان يكون قوة شدها عن فم القرحة وارخى شدها عند الموضع ليجس عصرها والثانية تحفظ
الدواء الملزق والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الى شدة شديدة والثالث لالحام الشفتين
ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام
مبلغا يورم فينبغي ان يكون معينا بمنع الورم ولا يمكنك منع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع
وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم
فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسدت حوالي القرحة اخضرة واسود عالجه بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة
ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادويته بحفظه واذا تورعت للقرحة او جودت القرحة ساذجة فينبغي ان تتامل
اول شي هل ينصب اليه شي فقصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب

اليها

اليها من فصد او اسهال او قي فان القي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا
عظام او اغشية او غير ذلك فلا يستعجل لجذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان
تدبره من امر القرحة هو التنقية بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة
نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بالالزاق دواء الوضر فلا بد فيها من اجال لا الذع وفي اول ما يعالج
يحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم
فانق في ذلك جميعه ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط
الاسباب المانعة من الادمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة الى الرداءة
فانك ان لم تعالجها اولا لم تنتفع لعلاج القروح كما ينبغي بل عليك كثيرا ما صلح مزاج العضو فكن في اصلاح
القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رطبة ينبت عليها لحم ردي وهو في نفسه الى حمرة ونحوها فيعالج باطلية مبردة
للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل وبالاطلية الصندلية والكافورية
مبردة بالثلج فلا يزال يبدل الجرح ويضيق القروح والوجع الشديدة والوجع وجب ان تشتغل فيها
اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة واذا كانت مضادة للقرحة لانا اذا لم نسكن
الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا اسكناه تداركنا القروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي يكون رطوباتها
وما يسيل منها يكثر وربما نقيت بالذرورات المراهم واذا لم ينق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خاصة
الى جرمها وخصوصا الذرورات فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر وان المنبت للحم جلاء
كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي فاحتيج الى ان يؤكل بدواء حاد ويطلى بالمبردات ثم يقلع بما يقلع
به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجها للنواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم يعالج الدواء
الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا لاشديد الجلاء اذا كان
ذلك البدن لينا جدا او بحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان
يقوى اما بتكثير جرمه او بتقليل من دهنه او باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون
بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واولى
القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها
اذا عولجت لم يفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الآس ودهن

ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء الحايلة ويحذر من ايجاعه
بالدواء القوي واما البليد الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير والكثير النفع
والقابل للآفات سريعا من باب الحاس وحكمه واضداد ما هو من باب غير الحاس او ضعيفه ومثل
هذا السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزجار ونحوه وخصوصا الذي يشرب ويحتاج الى معونات
اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح
ان يسكن اعضاءها ولا يحرك ولان يتحرك في اول الامر وحركة رقيقة اقل مضرة من ان يتحرك بعد
الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من تجاورها
التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين
الاصبعين الكهف والمجاري سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة
الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما يؤدي الجرب
ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا وحينئذ يشتد الوجع ويؤدي
الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم ينق الورم ولا تبرح علاجه
يحتاج في هذا ان يحوط القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها
وبين العضو حاجزا مانعا عن تؤدي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان يسمع وصية جامعة
وهو انه من الواجب اما ان يكون ينتج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع
في الحال فلا يصحبه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو
ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون
مخالفته لوجه آخر مثل انه يسخنه فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته
ويطفئ من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل الى سواد وكمودة فنعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر
المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة سخونته او ترهل فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات
كالجلنار والعفص ونحوه ان يجفف فيحتاج ان يتدارك بتجفيفه بما يحركك اوتاكله وتعوره كما يتبين
فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في باب ما يحتاج ان يكون
الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى تعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته علاج

القروح

القروح الصديدية يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة لينقى الصديد ثم يشتغل بانبات اللحم فان كانت
رطبة واستعمل عليها ادوية الانبات عن رمها عفنها الضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان تجفف
اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص لعدما تيها ازدادت فاعلم ان الدواء
بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه والمنضج الجلاء الكثير كالعسل مثلا او بادوية قابضة
مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله مخالفه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت
ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية
المنبتة للحم في القروح ولا يغلطك شي واحد وهو ان يكون الدواء اجلى مما ينبغي فيأكل العضو ويحيل
لحمه الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا او تزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور واحتى
واشبه بالمتورم وتحرف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها
ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزنجار
والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالآخر بحسب مقابلة مزاج مزاج من الجزئية والادوية
المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والزراوند
ودقيق الشعير سويق وشقايق النعمان وورق شجر العوض واذا اضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد
به كما هو او مطبوخا بالشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى ومرهم جيد يؤخذ المرداسنج
فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار
ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء يسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعدت
من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ايضا من ادوية ذكرناها في انواع الاذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد
بالسيالات كما نذكرها في القروح الغايرة ومنها ماء البحر وماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع
هذه المذكورة الا ان يضر ان كان مع القرحة ورم الماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ البليلج
والبليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السرو جيد في ذلك ايضا علاج القروح الوسخة
يجب ان يستعمل فيه الادوية الجالية وجيدها من الاول بما هو اقوى والذع على ما قلنا في القانون
ثم يدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم بدهن ورد او من
وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات

المراهم الهندية والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة او المخلوطة بها اشق ونحوه والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بدبوجالنس والادوية ومن الجفاف يوخذ وزن الزيت وعسل وشب اجزاء سواء او يوخذ اسفيداج وجعدة اجزاء سواء واذا اشتد التوسخ فمع المرداسنج مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة ههنا ايضا الى استعمال ما لغسل من السيلات على ما نقول في باب الغايرة وكلها اجود ان كان ورم **علاج** القروح الغايرة والكهوف والمجاري هذه تحتاج في علاجها الى ان يملاها لحم ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فكان اصل القرح من العضو الى فوق وفوهها الى اسفل وذلك فان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الان ان يضيع وضع العضو بالخلع من النصبة الغير الطبيعية فعل فان لم يكن بد من شق الفوهة الى اصلها شقا مستقصيا لا يبقى كهف او من احداث سيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها اعدادا لعمل اليد ويسيل وذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعل ذلك فشدوه الوضع بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشف عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل المنقية المنبتة التي لا يبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين فيهما وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا نحج بالمداواة والقنطوريون اذا احشي منه عجيب جدا ثم سقوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمجاري اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم لزوما شبه الصحيح والقروح الغايرة والمجاري والكهوف لا ينبتها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيالات غسالة يذرق فيها بزراقات او يدس بفتايل خصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسلات خصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمل قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما ينجلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في

غزار شليل ارشندن به برش کنند

سنقوص را در شدن کنند

زرقه بکابندن کند

دس فتیله ها کردن کند

رباطاتها فوق مطوخه بما يحتاج اليه العضو في اصلاح مزاجه ويحتاج اليه في معاونة المراهم التي يستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدوا والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمأنينة الاسافل وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة ودفعة ثم جفت والتصقت **علاج** دود القرح من الاشيا النافعة له عصارة الغوشنج وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات** اللحم في القروح يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى او يجذب اليه الغذا ان قل فلم يصل اليه فاذا انبت فبعد كل الغذاء وجلا بقوة كيف كانت القروح وان كانت وجب ايضا اي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة او فضل جفاف فيحمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث نقي القروح رطبا او تصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا فمما تقلل تجفيفه بسبيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يذر او فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق والطلا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان يكثر الذرور ويحدقه بالمرهم والشراب خصوصا القابض دوا جيد لجميع القروح بما يغسل ويجفف وينقي ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنقية في باب الجراحات وما يجري ان نذكر من خيارها ههنا شيا هي اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والعنزروت وعزي السمك والحلزون المحرق وتوبال النحاس الشابورقان والابار المحرق والوج والبلوط واللوف والسعد وخصوصا للوضر والمعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها **علاج** القروح المتاكلة والخبيثة غير المتعفنة القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان ينقى البدن والعضو ان كان البدن نقيا بحجامة وارسال العلق عليه ويبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء بارد وماء سادج كثيرا ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فيها البحر ونحو غير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد

والشوكة المصرية وحب الآس وتطولات فيها هذه الادوية ويقوي امثال هذه يطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلى بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل وسكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج** القروح المتعفنة والردية هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذا ولا يجب ان يتوانا في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها البنج بالسويق وامثال هذه القروح اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد ياخذ جميع الحوف ونحوه ويتدارك الايلام بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن نواصير ولا محرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثا الحمار وبزر الكتان مسحوقا بتلقة يابس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او اضمده ببصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري مركب ويوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقوية بعصارة قثا الحمار والسوري ويحمل عليه فرق يابسه وايضا زراوند وعفص وزيت سواء ويتخذ منه لطوخ للوجه وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ويوخذ منه بمرود ويلطخ به القروح ايضا يوخذ من القلقطار والزاج عشرين عشرين قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس قليمور محرق نصف جزء مرهم جيد عنزروت ودروسنج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك ليصير له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف الوجه دوا غاية مجرب زاج احمر اربعة عشر نورة حية ست عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثني وثلثين

شمع مائة عشر زبيب عتيق قوطولي احمر جيد رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرقليميا اشق جاوشير مصطكي درهمين درهمين تخم كلي البقور اتيانج علك الانباط دهن الآس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن دواء منبج قد جمعه جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية ونصف شمع نصف رطل صمغ لاركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوبه ما يذوب ويسحق ما ينسحق يزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستجيدوا ان يخلط به دلوعاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ودوا اندرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب محرق **علاج** العسرة الاندمال والحرونة اعلم ان القروح هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان وهذا فلا يكون معه سعي ويتوقف على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا تجب ان تكون محرقة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الحرونة فهي الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه اذا كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا محضا اذا الذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفاف مفرط لم يصير ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرقه بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم يمسك لا يجاوز ذلك القدر فانك تجذب به مادة كثيرة وافرة عظيمة الى العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك الوجه وادماء ذلك العضو واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دوالية فاقطعها وسيل دمها او سلها فكثيرا ما اراح ذلك وان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للدوالية وسيل منها من الدم ما امكنك ليلا يعرض من تعرضك للدوالية ما هو شر من الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة وان كان السبب ضعف العضو فذلك بسبب سوء مزاج كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد

عن الاعتدال الذي يجيء من حر او برد وما يتبع الامزجة في تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاولى في الاكثر تتبع
الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان يعالج الموجب كله بالضد
او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة لها كما ويحتاج في علاجه الى
المبردة الى الضد وان كان السبب عن جهور فعالج علاج النواصير وان كان السبب فسادا والعظم
الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالته عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا
والا قطعنا وفعلنا ما شرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره
وقد بلغ الى العظم الذي في وسط صدره وكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد
فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما
راينا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستيفاء
الموضع المغشي لوضع واحل وحفظه فكان ما اتصل من ثم الغشاء بالقص قد عفن العليل قال وكنا
ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فعظم ذلك الغلام ونبت
اللحم في ذلك الموضع الذي قطعنا من القص حتى امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم بين
ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هو ابا عظم
من الجراحات التي شقت فيها الصدر هذا ونقول انه اذا عفنت العروق وقد مست فمن الصواب
ان يسيل منها بالحمرة دم على قدر ما يليق بها واحسن الادوية المعدة لعلاج الاندمال في غالب
الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وعفر المحرق وتوبال الشابرقان وتوبال سائر الحديد
والزاق الذهب تتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء مانعة للتحلب
الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن عفص الكبير
ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار او قشور النحاس واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم الضب
يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس
الكفاية وايضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر او ماء الحصرم او ما مطبوخ فيه القلا
والنورة طبخا يسيرا الجيب مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان
تمليح عليها ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق ودرتياج وملح اندراني من كل واحد اوقيتان

شمع ودهن الاس بمقدار الكفاية ومنها من الادوية الناصورية اذا جففت ودققت ومنها وقيق الكرسنة
والابرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن
من التركيب دواء جيد يؤخذ من برادة النحاس وبرادة الحديد ويعجن بماء شبث ويطين
ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج
مرهم صفته مرهم ذهبي جيد يؤخذ من المرداسنج الذهبي مثاقيل ومن الشمع واصل المازريون ستة
وثلثين مثقالا زنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكم رائحة المرداسنج اربعين مثقالا
ودهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا
يؤخذ جزء من التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول تتخذ منه مرهم بدهن الاس او دهن
شبث اوقيتان يحرك بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيهما ويحبر ولا يحترق وللمجروح منها قشور
النحاس وزنجار بوزنه مغسولة بلا استقصا تتخذ منه ذرور او شب ذرور سحيق ذرورا او دوفا اربعة
ونظرون اثنين وتتخذ منه ذرورا او يتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزء
ان شب جزء ان قيروطي عشرة بمرس في الشمس ويستعمل او اسفيداج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس
ملح اندراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزءان نورة جزء شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار
الكفاية وايضا مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية انج اوقية دقاق
الكندر اوقيتان تتخذ منها لطوخ على النار ويحرك باصل القصب علاج النواصير
والجلود التي لا تلتصق اما النواصير واصنافها واحكامها فقد قيل فيها من قبل واما ما
يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنها بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا
في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما
طرية سهلة واما عتيقة قد غاص مجراها في اللحم غوصا شديدا او بهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه
في ذلك هو اخذ ذلك التحرك كله بالقطع المستاصل من الجوانب بحديد او غيره او بالكي بالنار او
او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض
ايسل الى ان يتقي ذلك ويداريه الى ان يتقاضى علاجه وربما امكن ان يجفف بيوكل لحمها الودكي الخبيث
في اخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكن مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال

التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة
ويترك بحاله جفافه فانه يبقى ما لم يقع خطا من الامتلا او رطوبة مزاج او وصول ماء او اصطلاع عليه
مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت
خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للحرف او الكي بالنار على ما يبينه مع بط للمفتوح الملتوي من منافذه
ليعرف مذهب الكي ومنفذه ويحترز ويحذر حتى يكون فيتقلع الكي بالادوية الحارة مثل النوشادر والزرنيخ
والكبريت والزنجار والزيبق تقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصف
وزنه ويصعد في الاثال ويحق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا
جعل منه في الناصور التهب والتوى وانفصل عن اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام اطعام العضو
السمن ساعة بعد ساعة لهدو الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان
يغسل بالادوية القوية مثل القطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ
ونوشادر وماء المصعد من زرنيخ ونوشادر يابسين او من عرق منديين من غير سيلان
وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا انقيت فضع عليها الدواء الخوعي ومرهم الزرنيخ
المورد في ادوية الفرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية المولفة من الزاج والقلقديس
والزنجار والنحاس المحرق وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والارسا والسوقوطون
~~وقد جرب اصل اسقولوقندريون~~ وقد جرب اصل اسقولوقندريون بانه اذا اطلي منه الناصور ابراه و
كذلك الخربق اذا اطلي منه الناصور وترك ايام ثلثة ابراه وكذلك السوري وكذلك عصارة قثاء الحمار
مع علك البطم او عصارة اصل المحروث او زنجار وانجرة بخل او انجرة وقلقديس وزاج وقلقطار وضع
بخل او يؤخذ بول الاطفال ولا يزال يسحق في هاون رصاص حتى يخثر او يجف ويستعمل دواء يستعمله
اهل الاسكندرية اصل الحرسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذراريح
نصف جزء تتخذ ذرورا او مرهما او يجعل بخل قد طبخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من الطبخ وربما
جعل معه عسل ايضا يؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض المكلس منه اقوى بكثير ويخلط
وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة
للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح او يعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات قلت وعادت

مدبه فقد كان ان ينفع العلاج في اللحم الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة
وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقى ما هنا من معونة الطبيعة ما يتوقع من انبات اللحم فان
انبات اللحم فعل طبيعي واقل انبتة الطبع كان معونة الدواء او بغير معونة منه والفعل الطبيع فلذلك يجب
ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذ لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري
فاذا كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتربيص ويدفن في موضع لا ينفذ اليه الهواء فقد مدح لذلك بخير الخل
وليس ذلك بمعنى الصحيح اتخاذها اقراصا او بنادق احفظ واما ما يقال انها تحتاج الى السحق بماء حامض
زرنيخ وثوم او خل فذلك مما سببها لانحلال القوة وتغير الهواء المنفد لها والدواء الذي هو اغلظ
واجف فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله
من الهواء ومن اخلاط المرح اقل وثباته بحاله اكثر فهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق
ونوعي القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ يبقى قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واكثر ما عدد ناه
زهرة الحجر المسمى اسيا والاقوى منه السوري ودقي الذهب وقلقطار وزاج والاوراق تقليل قوتها ولذلك مما
معاو يزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية والاكال زنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم
الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحك اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر
وماء حل فيه الملح المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالهما ماء في الشمس سبعة
ايام تسلط كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص سطلوس
والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الاندراني والمرهم الذي يسمى الاشق يطالي اللحم بلا لذع وذلك
دواء دواء اناروني والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذي ربما حدث كالقطن
وجميع الادوية المعمولة للارسان في الانف تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال العلاج
بعد استيصالها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليهما ثم يشتغل بتجفيفها على ما نذكره وتخرج
العظم ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخنثى والاسود ضمادا مع ورق التين وسويق او بزر البنج
وقلقديس اجزاء سواء ضمادا اثار القروح والجراحات تحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية
جالية قوية الجلا منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه
واما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الكل الاطريفل ويطلي عليه وعندي

ان صداء الحديد اجود وكذلك الزنجار او معر ناره ويطلى عليه النوره والعسل ويطلى عليه الميويزج والعسل
او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاصى الزرنيخ وحجر التغلغل واما الادوية الخفيفة فالباقلا
ودقيق الحمص وبزر الفجل والريه والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمارجية جدا وخصوصا
اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اوراما
سنذكره في باب الزينة ان شاء الله تعالى **المقالة الرابعة في تفرق**
اتصال العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام **جراحات** العصب وما يجرى
مجراها وقروحها ان العصب لشدة حسها واتصالها بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة
جدا والام عظيمة جدا مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودى الى التشنج من غير تقدم امر صعب
ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر
في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجنوف لسان خاصه اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات
اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان
اصابه عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجمدها وعقدها البرد مثل الدك
يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحراره الرطبة فينطبخ فيه ولذلك المياه باردها تضر من حيث تشنج
وحارها من حيث تعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع
او لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والحر وحدها قد تفعل هذا
الفعل وقد يتورم المجروح منه ايضا وما ظهوره ابطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ابطأ وقد يتقرح
العصب قروحا ابطأ التيامها وابطأ نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق
اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكذلك اما طولا واما عرضا الجراحة الواقعة
طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتالم من مجاورة المتقطع ويتاذى به ويؤدى
الى الدماغ فيوقع التشنج امراضا عظيمة وقد يضطر حينئذ ايضا كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس
بكليته فيستراح منه ويزول الاعراض الرديه والجراحة في الاغشيه اخف منها في الاوتار فضلا
عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ولان الغشاء مبرم ولا
يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة

الوتر

والوترة التي يصيب الرباطات النابتة من عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انتشار
العصب ما يخاف من الشد اخوه من انقطاع لبعضها عرضا وان كان العضو نزر من **قانون**
علاج تفرق اتصال العصب والجراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل
الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكلى فيه حرارة لطيفة
مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب في احدر التنفس منها وخصوصا في اول الامر اللهم الا
ان يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق بالخل
الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منبثة في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى
الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليسكون غايضا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال يسخن بقدر ويجفف
وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيم وكذلك ان تلقى الادوا
والخرق التي تستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد فلا يجب
ان تبادر الى الالحام لكن يجب ان تبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحاره وبادهان مسخنة وبزيت
الانفاق خاصة فيه قبض ما وشحوم ايضا ويكون كومتها فوق الفاتر بان الفاتر من قبيل البارد وجه
بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد من الادوية والا
مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان
يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعلت بها ذلك وقع الامان من فضول ينصب بما يستعمل
من العصد والاستفراغ فالجم ولا يسكن وجعهم بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا
قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية
فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسخين وبالادهان المسخنة
تبطل به فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية
الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضابطا اخذا الشيء صالح من الموضع الصحيح واما ان
الجرح عرضا فلا بد من الخياطة والالم يلزم واذا استفحل الالم وجفت العفونة في الواقعة عرضا فان
واجتهد ان تحرسه من الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه مشنج والعفونة تزيل
العضو فلذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك

يودى الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلتحم
البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد على الدوا
والدوا اسرع من غيره وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثة وربما احتجت ان تحله ايضا في مثل
ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة
الى ذلك اقل ويكون مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعي في ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا
يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رايته قد سخن فبرده مقدار
ما ينقص الزيادة على الواجب وقد يجرب القيروطيات الزهومية على ساق انسان صحيح شاكل
للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان يجرب على غيره ثم يشبهه اولا اولى
ان لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسع
جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الازنيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دوا مثل التوتيا وايضا
الدوا المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في الوقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل
في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسه ملح والعلل ايضا اذا استعمل في هذه
الادوية يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها من الحدة واللذع وان كان فيها بعض
قبض يسير في علاج المكشوف حار مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا كان العليل ضعيف المزاج او
الاعصاب ويتبعه البارد والمائية والدهنية عنه ما كان مكشوفا فليس مضرته ما في المكشوف يلقاه
فيقوى مضرته فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان ولا بد فعلى ما قلناه واما
ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس ان استعملت اقراص القلقطار واقراص اندرون و
فراسيون المنجح او بدهن اما في الشتاء فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر
وعلك البطم والبارد بقدر ما اهل من ادويه المكشوف من الصواب كيف كانت الجراحة ان توضع
فوق الدواء من عزى لين مغموس في زيت وكما ان للعصب المنكشف اولى العصب بان
يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدوا
القوى واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه

الما

الما هو جرح العصب كذلك البرود وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار لا يحتاج اليه الا عند
تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او
صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمسفنج الا ان تامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل ان تجعل
عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهن فيجب ان يكون مر عليه او لا سبيج ثم الزيت قال جالينوس فكم
اصاب رجلا وجبه بجديده حقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض العصب بيده فوضع عليه
طبيب من المحتاجين في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية
كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات بهذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن
الواجب ان كان قد افسد شق الجلد ان نفتحه ويستعمل الادوية النافعة من ذلك القروح المجففة لها
لطيف جدا او تجهد ان تصل الى الغور واذا كانت الجراحة وضره ونخسه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج
الموضعي ويجب ان يكون اقوا حراره وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى الرض
اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا احدث
وجع وورم فلا شيء حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا
الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ومضجعه وطيئا وان يراعى الاعضاء القريبة من الجراحة
بالتدهين وكذلك راسه وعنقه والطاه بالتدهين وخصوصا ان كان الجرح في الاعالي كذلك والعانة
والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **ادوية** جراح العصب وقروحها علك
البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه
مثل علك البطم وحده فرزرا مع قليل زيت يلينه ويمزجه ان كان يابسا والريتيانج بدله واما
فيمن هو احف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما حديث واما عتيق واما
قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث من حول اثنى عشر من
القيروطي او علك البطم او نحوه وذلك الى الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون
من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج والجاوشير ومما هو اضعف البورق و
رغوته والكبريت مسحوقا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهر حجر اسوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج
والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرنج والزاق الذهب وربما لم يوجد في ادوية جراحات العصب الا الخمير

فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع به ويجذب بونج كوارات النخل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشيلم بماء الرماد وضمادا واستعمل علك البطم اول شي يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوى بما يحتاج ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقير وطيات وينبغي ان يكون مغسولا واجوده المغسول بماء البحر والشمس الحارة وكلما غسلته كان انفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والرتيانج والافربيون والزفت والزيت العليط من كل واحد نصف جزء من الزيت جزء ولبن الملبان مع لطافته ليست بكثيرة الاسخان اول لسرعة تحللها واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او دهن الحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف درق الحمام يزيد وينقص على حسب ما يرا من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كان ضيقا واعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق فاذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودو الكرسنة واذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بماء الرماد او ما ساوج فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المبيختج عليه فيجب ان يستعمل الادوية مدقوقة اما في اقويا البدن فاقراص بولداس مذوفة فيه ثم تسخنه وياخذه بخرقة لينة منقوعة وتضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرف مما سبقنا فوقناه من قانون علاج الجراح في العصب وجه العلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فلغموني فان كان الفلغموني قوية ملتهبة جدا فينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية والتي قد ذكرتها واكثر منها في المقالة الثالثة من قراطاجانس واحدها هذه يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج ستة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت ستة اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام وتذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا

ستقصا حتى يستوي وينبغي ان تقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلثة في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخن معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا اردى عليها مما كان باردا فاذا احتجت ان تضمد هذه الاعضا في حال الضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير **في رض العصب** وشبهه اذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يجفف مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك فيجب ان يبطل العضو بالدهن المسخن تطبيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب جدا واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عتيد مع شراب وقليل خل وزيت مقدار قصد وليسخن باعتدال ويغمس فيها صوف ويسخ وحضورها صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى ان يسكن الوجع ويجعل الدوا اقوا ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزيد فيه والنظر في الورم والوجع واقصد قصدا شد مما اهتماما واذا لم يكن وجع فلينبسط واستعمل الادوية القوية بمثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالت فقو الدوا واجعل تحليله اشد المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد يضم الاجزا من المرضوض ويمنع الجرح فان لم يصب الجلد لكن الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من الباقلي وخل وعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوا ايضا جعلت فيها اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا تمنع البها ولج العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب ودبما عالجوا بقير وطين مع ملح الضماد بكندر والمرهم النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وقت العصب الما فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل

يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القابضة مسخنة والادوية التي بهذه الحال **حكم عصب** فاسد ربما عرض بشطيه من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب** والتوابة هذا اكثره يحدث عن ضربة وسقطة واذا اغمز واحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والشبهات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي الاقراباذين ما يحتاج ان نذكر من ادوية والذي نذكرها هنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مثقل اليهود وزن عشرة فينقع في الماء ويذاب فيه ويعجن به مثل اصل الخطمي المسحوق جدا او يضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنة والفربيون يجمع بدهن الزيت وايضا يوخذ بزر المرو ويتخذ منه ضماد بالمنبجح وايضا الدياخيلون مع نصفه بزر المرو غاية **ذكر امراض في العظام** قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن الخلال الترد والانكسار والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاجين من ذلك وغيره الى الدوا فنذكره ها هنا مستعينين بالله **في ريح الشوكة** وفي فساد العظم ريح الشوكة سببه اخلاط حارة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل يكون في اللحم وفي ريح الشوكة في العظم ويكون بابه تفسد العظم جزا بعد جزء **علامات** فساد العظم انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي وياخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجد الملمس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه يجد شيا غير ثابت في نفسه بل قد تعيب او تعفن وربما تخشخش وصار لينا وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا فان وقت الابتدا لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل ما ذلقه المرود وقرعه على الفساد من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على بروا الغشا عنه وذلك الفساد الذي ابتدا والذي يستبدى حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم والعضو ولا كوموت لم يدب اليه **العلاج** فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سوا ان كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده او كي المبلغ الى سلامته ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثلي يسقط قشور عظام الراس وغيره من ذلك دوا صفته

ذا او بذ ابرساصبر لحابنات الجاوشير منقل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم المخ ان كان الفساد مما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم العضو ولطائفه كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدير المرود الى ان يبلغ الموضع الذي يجد فيه التصاق العظم الفاسد منه راس الفخذ والورك مثل خرز الظهر فالاستقصا اولى من علاجه بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي التعفن فوقه او لا فالتبريد واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرا العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرا اللحم المكشوف عنه ايضا مثلها صفة نشر العظم الفاسد قال يشال اللحم عن العظم بان يلقي في طرفه خيطا الى فوق وخذ عصابة تمد به العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته بكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كانت اجزا العظم الفاسد قريبة من منطبق او فوجه من المنفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا افسدت فاستعف من علاجه لمكان النخاع **فيما يبقى** من شظايا العظام وقشوره في القروح المندملة الاجود ان لا تستعمل اخراجها بل يترك الى الطبيعة ويعان ذلك بجذب يسير حتى تخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث خروج ناصورية فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد اخذ بخرج وقد تبرا الجنينة يعان ويلتحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا او غشية من حقها ان يبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر عظيم كالتشنج والاختلاط والحميات فان تفتحت لم يكن فيها اكثر مضرة فاما ان شيت ان تعرف الادوية في ذلك فمنها دوا ابهذه الصفة يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ودوخ الكوارات يكون جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم ياخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع وثلثة اجزاء زراوند تتخذ منها مثل المرهم الى ما يخشنه ايضا اشق ومقل ومليان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة ادوية كسر العظام

للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي طلا للكسر والوثي مغاث
ماش متقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين درهما يطلا ببياض البيض
ان كان ورما حارا ايضا ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ مسك
... بصل الزعفران ومرباقيلون وصندل احمر وطين ارمني ولادن وفوفل وممتحة وخطمي وماش
واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزرقته وروان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش
والراسن والسرو **للكسر والوثي** مع ورم حار ماش متقشر عشرين درهما مغاث جلنار اقاقيا
يضمد وهو قوي جدا ومن ادوية ورق الاس ولادن ومسك وزعفران وطين جيد الرض و
الدهن ايضا نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش خطمي اقاقيا صبر مر يطلا بماء الاس

الفن الخامس في الجبر المقالة

الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم من موضعه وموضعه الذي
له بالطبع عنه ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى الجهة عايصه او بازره
تعرف بالجس ويكون زوال غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض ما
يحيط به فهو الوثي وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يزيد ويطول على طوله
الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ
من الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نفس عظام مفاصله غير عميقة واللقمة
التي يدخلها غير مداخلة والربط التي تنظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة
للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة من الغذاء واكثرت فروف حفاير العظام المدخول فيها
من عظام المفاصل فصارت النقرة مثل لا احواج عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع
ولسبب ذلك ارفد عين المفاصل وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد
على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل
دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها لا تكاد تنخلع بل تنكسر قبل
ان تنخلع ومثل مفصل المرفق وكذلك رده صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد
يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد

ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها مفاصل ... الرسغ والركبة ... خلع ... سهل الانخلاع

كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لاصحاب عرق
النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادنا سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب
الخلع ما تنقطع روس شظايا العظم الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس
الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع
ولم يجبر الكسر **علامات** الخلع الكلي يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل
ما يعرض عروضا ظاهرا في معظم لحم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر ذلك في مفصل العنق والمقابلة
مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره
واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى
جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات** الميل هو ان يرى تتغير مع نتو من
من جانب اخر او تنعقد في الحس نتو كان محسوسا للداخل في ميله ان بعض الحركة ممكنة **علامات**
زيادة طول المفصل من غير خلع علامته ان يكون كالمتعلق فاذا ادعمته ارتد الى قدره الطبيعي من غير
تكلف فان تركته عاد الى القدر المريض وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد
الكثرة مثل المنكب **علاج** الميل والخلع لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا او اما مركبا
مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرد
بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الى الخطر يحتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان
يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وكثيرا في المفاصل الكثيرة فانا ان اردنا ان نعالج الخلع
فربما ادى ذلك الى التشنج العظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من
الاعضاء الرئيسة وبناء التدبير فيه على ان يجرب فان كان الامر سهلا وليس يهيج معه وجع ولا يعسر
معه رد وجبر بالخلع ولم يبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض فان كنا فعلنا فواجب ان نبطل
الرباطان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان خلع وكسر معا
وكان المد في جهة واحدة تمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه وقعت صخرة على طرف منكب
رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الترقوة فاذا بعض الجهال
المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وفسد بجاورة

العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى ذلك الموضع بالزيت العالي
وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع للمفرد الساذج فالتدبير
في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم
يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد فكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من
الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة
فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولة بنبيذ وطين مبرد او بشراب عفص على ان ابقراط
يرضى بان يوفر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الى في الاشيا استثناه والميل ايضا لا بد
من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يخلع من كل حركة وكلما رد انخلع فذلك للاسترخاء ورطوبة
فلا بد من كي واذا ابقى بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكان لورم استعملت الاضمدة والنطولات
الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد لا محالة
اما في الشتاء فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالغسل بماء بارد ويجب ان يكون التغذية
في المخلوعين بما يقوى وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب **علاج**
طول المفصل يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد
بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بماله قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا
ونحو ذلك بمثل شي من الجندبيدستر والقسط والاشنه وايضا تقتصر على مثل جوز السرو والابهل
وساير ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد مثل للراس **خلع** الفك قد يعرض للفك الاسفل ان
ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى
قدام وخلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى
الاخر عسرا الى انه لا يعدم حركة بعضلاته التي هي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد
فيكون حينئذ الهيئة تدل عليه ويكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو
من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وافات صعب مع ذلك رده
فان اسهل رده اسرعه فان ذو دفع صلب وورم وتمدد العضلات وهيج حميات لازمة
وصداع ما معها لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتى تقتل في العاشر وقد يعرض

ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويموتون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره
ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل وجه فان ابهاك
عضلا قد يتعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من
خلف فيجب ان يمده بحيث يسوايه على تلك النصبة وعلامة استوايه استوا الرباعيات وانطباق
الفم ثم يربط برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يترك فيرا في اسرع ما يمكن فاما ان كان لم يبادر وقد
حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبادر فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام
تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ويشد من بعد ذلك
فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تتم الحاجة

نسخة ... ابن ...

خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة
منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرت فانها تسوى
وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا
لان العضلة التي لها راسان يمنعهما من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة
شديدة لانها انما صيرت لتوثق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين
ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدام او من شي اخر مثل هذا فانه يستوي ويدخل الى موضعها
باليد واما بالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب
ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط بالترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في
المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له دربة ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس
الكتف يرى حينئذ احدو ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل **خلع**
المنكب قد ينخلع المنكب واما الكتف فيشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل
المنكب من العضد ان ينخلع لسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت
كذلك ليسهل الحركات والانخلاع ليس يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا اكثر فانه
لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن
فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي

او الوحشي فيزول اليه زوالاً يسيراً واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجاً كثيراً وخصوصاً في المفاصيف
المهازيل فان هولاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بما هو ايسر سبب ويكون الامران في السمانين
صعبين جداً واذا اعرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتغير كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد
سريعاً فانه لا ينشو بعد ذلك طويلاً ويبقى المرفق دقيقاً وقد لا يعيل ايضاً في بعضهم بل يبقى قصيراً
دقيقاً ويبقى العضد والساعد في كثير منهم ويعبل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكن يكون على
كل حال قصيراً شبه قائمة ابن عرس واست (النخ) فلا يخلو من النقصان جميعاً واذا اعرض
للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر **علامات** انخلاع العضد
علامته ان يرى تخرنياً عند راس المنكب وتطامناً على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضاً
بسبب انقلاب راس الكتف ويرى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن
عرض له ايضاً زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج
اذاه فيظن انه لا باس به ويرى لراس العضد المنخلع نتو اكرياً في جهته تحت الابط وترى
العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف
ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيأ له وتعذرت عليه الحركات
الاخرى وهذه العلامات ايضاً قد يقع لوثي وورم اذا حل **علاج** خلع العضد اما علاج
ما هو سهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولينى الابدان فان يمد بيده ويدخل تحت الابط
عند قرب راس العضد به ويلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد الاخرى يمد العضل الى اسفل
وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطاه وتمد تلك اليد بعينها واما ما هو
اشد انخلاعاً وفي ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل
ويمكن عقبه من قرب راس العضد او مركزه بايسه او مد هو ثم ان كان ورم يلزم قرب راس
العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ثم
يميل مدة يسيرة الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضاً يطلب رجل قوى
طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقاً عن منكبه
وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا تثقل يديه على يده علق معه ما يرجحه

وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود ويقوم في العمل مقام منكب
الرجل ويكون المجبر ويمد اليد من الجانب الاخر ويزج الرجل ان احتج بشئ او يتعلق به واذا
تصعب او تعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التطليات والاستحمامات
وقد يتخذ الهشل هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة وسهلها
ان تكون من خرق وجلود تدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك
ان يلزم رجل قوى الهراوة الابط وادفع اياه الى فوق او ما ذا اياه الى فوق او رجلان متى يقاوما
الجبر المد وللميد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض ودفعه او يرتفع ذلك المنكب ويكون المجبر
قد اخذ اليد بيده ويجره كان به من عزم ان ينتزع من الكتف قلعاً ويكون الى داخل قليلاً واذا
فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقاً قوياً معتمداً الى فوق براس العضد
ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا
يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة
السلم وقد لفت عليها بالملفائف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد
فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضاً ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب
راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكرة الكرة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه
ولا يزل عنه الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من
هذه الوجوه الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب رباطاً
بعصائب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب او عصباً فعليه على التصليب
الى المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل بها
ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده وتعوده
تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي **انخلاع** الكتف في نفسه قد يرد ذلك
وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس انخلاع العظم الصغير
الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضاً تعقيراً كما في الخلع العلاج
لا يجب ان يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة

خلع المرفق

العلاج

بالرفادة فان نفس الربط ايضاً رادة الى موضعه قسراً ولا يبالي بما يكون من شدة ذلك الربط
وضغطه كما يبالي به في الترقوة **خلع** المرفق هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات
المحيطة به وقصرها لمعارضة النتوء وقد يعرض لها زوال قليل ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات
واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقعر في جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه غاص
اللحم جداً واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل هو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند
الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل الا انه اشد اتصالاً بالكف واعدم ان يحرك
ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جداً **العلاج** يجب ان يبادر الى
علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادى الى العطب
وعلى انه لا يمكن ايضاً ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير تلافاه ادنى غمز باصل الكف
برده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر
والذي الى قدام فانه يرده الى مكانه يضرب بكبة المنكب الذي يحاذيه ضرباً وقد هيأ اليد كما
ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مداً شديداً ثم يغمز به
الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقوياء ويلطخ المجبر يديه بالدهن
ويأخذ في مسح المرفق ليشده حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل للساعد علاقة يترك المرفق
مروى به بقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلاً قليلاً حتى يضيق الزاوية
خلع مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ سهل الرد والخلع صعب الالزام فانه اذا امد مداً
يسيراً او حوذي احد العضوين الاخر صعب لان ما يحيط به من الاجسام يتورم ويمنع جودة الالتيام
ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام
صبغاً يبتدى من الابهام ويستمر الى الخنصر بانه يستوي بذلك ويزيد ثم يضمد ويشد **خلع**
الاصابع وعلاماتها اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك نتواً في
الباطن وظهرت تقعيراً في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان رد الاصابع
عن انخلاعها ليس فيه عسر ولا ينبغي ان يشد شداً مستوياً بل يقبض عليها وليستمل التابع
بيدك التي تقع تحتها اصلها عند ما يقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع

قد دخل وصوت منه انفكاك عظم الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو
الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها وتترك عليها ويجعل بدلها عليها الاسرب المسوى
الحافظ للوضع مثقلة ولكن يجب قبل ذلك ان يوضع عليه الجبارة ان يضمد بضماد مقو مما تعلم
ولا تحرك **في انخلاع** الخرز ورد الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير
التام اذا زال زوالاً كثيراً وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطاً قوياً
ان سامح ولم يهتكه وان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان التنفس ومات
في الحال لان عصب التنفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن
لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعاً وان امهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول
فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطاً شديداً او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن به
آفة يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى
خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضاً من اضعاف العصب التي تحت فيضعف
الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وحكه يا ليكاد يكسر
سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى
الجانبين والى فوق وهذا الباب قد تكلمنا في اقامته حيث تكلمنا في الجذب فليستوف من
هناك وعلامة ذلك ان ترى هناك اما نتوا واما تقصعاً كانما انكسرت السنسنة وليس في
انكسارها كثير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك **العلاج** اما الذي الى قدام
من الظهر فالرجاء فيه قليل فلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين
والقوة كفعل الحمامي ويحامل عليه بقوة او يتوسط على بطنه ويقوم عليه بعضه او يدخله بالحرق ويدخل
الحمار بالوزن رقه فان كان الامر اشد من ذلك كان حديثاً قال بقراط ينبغي ان يتخذ
خشبة طولها وعرضها قبل ما يسع العليل وتتخذ وكان على هذا القدر قريباً الى حائط ممدود الى
جانب الحائط الى طول ولا تعدهم من الحائط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش وطى يجد العليل
ثم يحمم العليل وينبسط العليل على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل
قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى

مستطيلة شبيهة بدستج الهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستديرا الى شى وهذا النوع الذى عند الراس فى الوقت الذى ينبغى فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط فوق الركب وفوق الكتفين وايضا يربط المواضع التى هى ارفع من الموضع الذى يجتمع فيه الفخذان برباط ويجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التى تلى رجل العليل مثلما اقمنا الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب بها على الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالات وهى سهام على خشبتين قايمة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعنى الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام يلتف بها الرباطات التى يمد بها وينبغى اذا صار المد بهذا ان يدفع عن الجذبة باصل الكفين وان احتيج الى الجلوس عليه فعلنا ذلك لم يتخوف شيا وان ما يستوى الفقار بهذه الاشيا وكان العليل متحملا للضغط فينبغى ان يحتفر حفرة فى الحايط الذى بالقرب من الطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قد علمت اولا واما لهذه العلة قلنا فى الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم تاخذ لوحا معتدل القدر ويصير احد طرفيه فى الحفرة التى فى الحايط ويضع وسطه او الموضع الذى يدرك منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استوا بينا وقد ذكر بقراط ان النقص وحده من غير اللوح يصلح هذا الشى وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر ان يستعمل المد المذكور فى ابتدا النوع الذى يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع وطوله قدر ما يحتوى على الحدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او شاة لئلا يكون صلبا ويوضع على الجزء ويربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل العليل الغذا اللطيف وان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغى استعمال العلاج الذى يكون بالادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص فى خلع العصعص العصعص ان العصعص اذا انخلع

في خلع العصعص

جيعا

فقد

حلع

فقد يعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فتعلمه بالحس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل فى موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون تثنية الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الوسطانى المتعقد حتى يحاذى الموضع ثم تغمز بها الى فوق بقوة وتراعى بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز وليتناول مع ذلك بالملين خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثلما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخى ولا يمكن ان ينخلع الفخذ ان يبسط الرجل الا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك فى الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى الخارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف بتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك فى حال الولادة او الشق عن الجنين خلقت تلك الجلد قصيرة ذات ساق دقيقة ليعجزها عن حمل البدن فيضعف ولا يقوا علامات تعرض من خلع الورك الى داخل ان يرى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة انتا ولا يقدر ان يثنى رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر فى الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة منقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشى البتة وان تكلف شيا يمشى على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان يتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض مثالالانه ربما ثنا الساق ثانيا للاربية وفى اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم تردده بشده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى يحاذى ما يرده اليه ثم يوخذ قوام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الرد شدا حفيظا ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيومر بان يركع ويضبطه انسان قوى من جانب الحالب وياخذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويغمزه دافعا للطرف الاخر ويرفعه دافعا الى فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يجذب المجبر

في خلع الورك

بطرف الفخذ الذى عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان ذلك الى قدام او خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التى يجب بحسب مثل الخلع وياخذ رجل طرفى القماط ثم يمدونه كلهم معا بذا يعلقون به العليل فى الهوا او مثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالج بالتنويم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغى ان يحفر حفرة مستطيلة فى الخشبة كلها شبيه بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرفا البيرم فى بعض تلك الحفر ويستند بها وتكون دفعه الى الناحية التى ينبغى ان يدفع اليها وينبغى ان يوتد فى وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قايمة طولها قدر قدم وغلظها وقدرها قدر ما هو فاس ليكون اذا استلقى العليل على ظهره تكون هذه الخشبة تدخل فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه يمنع الرجل ان يتبع الذى يمده من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا فكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذى يكون من فوق ومع هذا فان الحد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغى ان يكون المد الى اسفل على الصفة التى ذكرنا ما قبل هذا اسما من الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغى ان ينزع الخشبة القايمة الموتودة وان لم يوتد خشبتين اخراوتين عن جانبى مكان تلك الخشبة فى كل جانب منهما خشبة ليكون كعوارض بات لا يكون طول كل واحد منها اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل البيت خشبات يشكل الحرق المسما باليونانية نطانه فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة فى الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغى ان يستلقى العليل على الخشب الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التى تشبه عارض السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوى طيا كثيرا لئلا يودى العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب يوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك راس الفخذ الى موضع الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بخشبة التى تشبه الدستج عليها يستعمل بالجذبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغى حينيذ ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه ليرجع راس

الفخذ

حلع

الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به الراس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغى ان يربط بالعليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلتيهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس وقد يكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن ويحركه سان ساعده الفخذ العليلة فى اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعى وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحبون العمل به لانهم تعاودوا به لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغى ان يبسط العليل على ما قلناه بهذا بهذا القماط الذى على الاعفاج على الاربية والتر قوه على ما قلنا ثم ينبغى للطبيب ان يرفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف البيرم فى شى من الحفر التى ذكرناه ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية للفخذ الصحيح يدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغى ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى اصل كف يده اليمنا على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى ويوجه بهذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغى ان يكون موضوعا على شى صلب كما ينبغى او يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا فى الحدبة فينبغى ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغى ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذى خرج المفصل اليه فهذا قولنا فى انواع الخلع الذى يعرض للورك من علة متقدمة ذلك لكن اذ قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة يعرض له كما ينخلع الكتف ينبغى حينيذ ان يستعمل الكى كما قلنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه هذا الكى خلع ركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق شى حيث او زلق يسير كان الكى كثيرا ما ينخلع من غير سبب عن التثاوب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها العلاج يقعد العليل على كرسى قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوى يديه من فوق ومن اسفل مد اقويا ويرد المجبر المنفصل الى حاله على حكم الخلع الكلى ويربطه فى انخلاع الرضفة وهى فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملا مابض الركبة خرقة مانعة

عن الانفتا ويوضع عليه جبائر يعارضها في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد ولزم فلا عسر الركبة بعجله
بل قليلا قليلا حتى يهون خلع مفصل العقب عند الكعب فيحتاج ان انخلع الى مد قوى و
علاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما ليلا ينخلع ثانيا او اتما
الزوال اليسير فيكفي فيه ادنا مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان يزاد على
ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض مما بين فخذيه عند الاعوجاج وتدا
طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا امددت رجله الى اسفل بل ينبغي ان
يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل ان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها
خشبة اخرى موتوده فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمد
وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الكف
ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويجذب
بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقي من العصب
الذي يكون فوق العقب من خلف ليلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين
ليلة فان هولاء ان راموا المشي قبل ان يبروا على التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج
وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوي
هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته والتنطيلات التي تسكن الاورام
الحاره واستعمال الرباطات الوثيقه وان يهدا العليل لا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح
التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مكشوفا في انخلاع عظام القدم
تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها بان تطا قدمك عليها وينبغي ان يمدها
حتى يستوي ثم يضمد ويشد على ما علم

المقالة الثانيه في اصول

كليه في الكسر كلام كلي في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع متفرقا
ويسمى اذا صوتت اجزاوه جذارضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا
المستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا
وهو الصدع والقصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر العظم الذاهب عرضا

في خلع عظام القدم

وعمقا

وعمقا الفجلي والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا مع الاستواء الملالي والقصبي والصغار الاول
جدا السوقي والجرثي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة
على جبتين الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط
به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت النتوءة مدوره بلا شظايا انقلب العضو بسهولة
ولان ميل المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب
هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فارضت الجواهر والحروف التي يكون على نقر العظام الباقي
للتم المفاصل وحفاير ما هار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر بقيت الحركة
عسره لسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج الى مده حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل
العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر
التي اما والبا ما كان على السد ويرثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه الربط ذا هيدام
مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذيه والادويه ما يعيد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظم
الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال ان من انقطاع المخ يهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذايب
لين لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم
الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع من موضع
السبب الكاينه ويبس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمره فانها تعرض فيهم
اكثر احكام الانجبار وضده العظام المنكسره اذا اردت الى اوضاعها امكن في الاطفال
ومن يقرب منهم ان تنجبر لبقاء القوة الاولى فيهم واما في سن الفتاء وما بعده فلا تنجبر بل يجري عليها
لحام من مادة غضروفيه تجمع بين العظمين من جنس ما يجريه الصفار من الرصاص على وصل
النحاس وغيره واعصا العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوه اذا انكسرت الى
داخل عسر علاجها واقبح الكسر في الزندين الاسفل منهما بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق
فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف
ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه في ثلاثين الى اربعين و
الفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى اشهر ثلثا او اربعا فما فوقها ولين بمشيه

العضو في حفظ الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون مثله في جانب الثقيل فرق فيكون
مثله في جانب الثقيل الاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات و
ربطها والاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار
كسر الممرودين وان فتيين وما يدل على الانجبار ظهور الدم بداكانه فضل دفعته الطبيعه من كثرة ما وجه
الى الكسر في اصول من امر الربط والجبر قاعدة مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه
تشنج وتولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخا وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا للمواتاتها
للمد والنقصان منه يمنع جودة السلام والنظم وهذا في الخلع والكسر سوا فاذا امد على الوجه الذي ينبغي
استعد وينصب العظمين على الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي والا بها الجباير
واعلا الجباير بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما احتمل اذا لم يكن افه وورم
ليلا تموت طبيعة العضو ويجب ان تحذر الالحاح الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا
ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه
والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب ان
يدبر حتى لا يحدث ما سبا ولا قليلا ولا ابطا غليظا كثيرا مجاوز اللقدر ومن المعلوم ان عظم يختلف
بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستوقف في التفصيل ما ينبغي
ان تفعل في ذلك كله عند ذكر التغذيه وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات
المزعجه والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمده
قويه قابضه فيها حرارة ما وتغذيه فيجعل فيها مثل الاكحل وجوز السرو والكثيرا او الادويه القبقيه واذا عرض
للكسر ان لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل شيا يشبه الحل في الوجع التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى
تنتهي اللزوجة الخبيثة الضعيفه التي ليست كما ينبغي فيعرض ان يدفا في الموضع ويندفع اليه دم
جديد جيد وينعقد عليه دشبذ اقويا وكثيرا ما يحدث بغير لون العظم او اثارة القشور والفلوس الى الجلد
ومثل هذا لا يوضع الجباير عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراح
فلا يمكن ان يدافع بالجبر الى ان يرى الجراحه فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة و
مد شديد واحوال عظيمه فهذا اذا احدثت مع الجراحه اورام واوجاع فيها خطر فان يعوج العضو

تخير

تخير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبير مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رضا كان
من ذلك مخاطره في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت
العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس كثيرا اما يحوج لخوف الورم وافة الجراحه الى ان يفعل غير
الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذا وقد يحدث من الشد حكه فيحتاج ان يحل
او ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعه وبقراط يامر لمن يجبر ان يمص شيا من الحرتق
في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يخبر عن ذلك بل يامر بشرب الغاريقون
وان كان لا بد فشيا من السكنجبين الذي فيه قوة حريفيه ونقول ان ذلك كان في زمن ابقراط وصله
بين الزمانين عجيب واذا ادت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك ذلك يخرج ما زوت فربما
ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو شدا شديدا اشد مما في غيره
تبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان تقوم العظمان على الاستقامة في غاية
ما يمكن يراعي ذلك من جهة وضع الاجزا السليمة ويتطلع هل هي من هذا العظم محاذيه لنظيرها من العظم
الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك شيا منها الشظايا والزوايد ومنها اللحم فاما الشظايا اذا لم تنهدم
حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقعت بين شقي العظم فلم يجمع يلزم احدهما
الاخر او والت فتركب مرخيه ان يجتمع فيهما دايما صديد فيعرض من ذلك انهما تعفن ويعفن العضو
ثم لا يكون الالزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في مراجعها التي
يقابلها فلا بد اذا من تمديد شديد جدا بايد وحبال او بالات اخرى تمدد ابعد ما يكون فيصح المحاذاة
بين العظمين وبين الزوايد والمجار الذي يلتقمها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب
اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان ترخي المد يسيرا يسيرا وتراعي المحاذاة كيلا يميل اذا تهندم يحدث
وراعيت يبدل حال ما تهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو
على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون
الرباط في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يساوي شده من كل جهة
وان كان الكسر في جهة البر وجب ان يكون الشد هناك اكبر واذا كان مع الكسر شيا من الشظايا
والعظام الصغار فان كانت مولمه موجعه فيعرض بالاصلاح وان لم تكن مولمه فلا تبال بها ولا تتعرض

وان كان مثلا ليسع خشخشتها فانها يرجا ان يخرج عليها دشبذ فاذا ايس من ذلك فحينئذ فلا يجب ان
يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق على
الاجبار ولكن الواجب ان تمد العظمان الجانبين على غاية من الاستقامة لا اعوج فيهما فتغني التوسع
حينئذ فان عظيم فاذا امداه عمد الى الشظيه فيردها ويشدها فان لم يمته فلا توسع الخرق والاحفر
لهذا القدر ما يحتاج اليه واثقب فيه قدر ما تدخل الشظيه وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه
ثقب كثقبه وانفذ الشظيه فيه واغمز على الجلد واللبد غمزا يسيرا ليعلها وبرز العظم في الثقب ايا زا
الى اصله ثم انشره بمنشار العمل منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج
ان ينشره ثقبا بالمثقب ثقبا متواليه تاخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وذلك عادما للخطر حيث
يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازه بتحريكها ولغطها وقطعها
وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الاعلى قدر معين
فيكون اقل افة حينئذ من الالات اللزازه ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذا المثقب
اصناف كثيره معده وربما لم تظهر الشظيه الا انه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على
الشظيه وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويجبه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظيه او قطعه
من العظام متمايزه بنجس العضل وترجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره
واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا او كان بكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان
كان الكسر ليس بمتفتت وكانت الانقلاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع
ودع الباقي فانه لا مضره فيه بل المضره في قطع الجميع عظيمه في وصية المجبر يجب على المجبر
ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبه وعند الجهة المميل عنها تغيرا
واكثر ما يتفطن ذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخنيه ايضا
تدل على ذلك ويجب على المجبر ان يمر يديه على موضع الكسر في كل حد امرارا الى فوق والى اسفل
بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا او شظيه عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غيره فيجب
فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يتغير بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافيه فان اليوم
قد يخفي كثيرا من الفسخ والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سحج العضو

وان استقصا فيه تادى الى تشنج وجما صعب فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض الجبر فعصا العظم
ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخل بالقسر على كل حال فيدخل على العليل من بقاء العظم غير مستو
وان اوجع الرد والاصلاح جدا او امكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو تر فيه للعليل واراحة
عظيم ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات
فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيره مثل الفخذ ويجب ان يعان على
تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوه المذكوره اولاها توفير الدم اللازم في نصبة
المجبور وكل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبه موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع
مثل ان يكون في اليد الى الزاويه والرجل الى المدمع تامل لعادة العليل في ذلك وان كان العضو الذي
يجب ان يعلق فيجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي تقتضي حاله ان لا يعلق يجب
ان يكون متكاه وموضعه على شيء مستو لكي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق اي الكل المجبور
كان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا اجعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب
او اخفض لوى العضو او عوجه يجب امالة العلاقة والنصبه في كيفية الرباطات والرفايد
يجب ان يكون فوق الرباط نظيفه فان الوسخ صلب يوجع وتكون رقيقه لتنفذ شيء ان طلي عليها وخفيفه
لئلا تثقل على العضو الالم وياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان
يزول واشد وثاقه وان كان يجب الا يفرط في ذلك فتجعل العضو ضيق المسام غير نايل للغذاء وايضا
فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبه الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما
يتجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو الزم والكثر اشتمالا ولكن يجب ما يمكن في كل عضو فليس
ما يمكن من ذلك في الصدر مثلا يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن
فيه بل اذا عرض العصابه لم يحسن انضمامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان تقتصر في امثالها
على ما سعته ثلاث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوه ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك
بل ان لم يربط بالرقيق لم يمكن الترقوه لانه لا ينساق فيه العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير
اللفات ليقوم مقام التعريض والعصابه التي لم يف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع
اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد وقد ليست فذ بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان

احدهما الغرض فيه تسوية نفع العضو وليجتهد في ان لا يقع بينهما فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلقم بها
الفرج والاخر الغرض فيه ان يعطابه الرباط ويستوي تسويته ثانيه ليدور الرباط ويلزم على الاستواء
فلا يكون اشد في موضع وارخا في موضع فيلزم بها الجبائر لزوما جيدا فالاول منها للرباطات والعصابات
والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب ان يكون حاقات الرفايد حيث
يكون الرباط اقوا وان يركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد
وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يغشيها رفاده يستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع
والرباط الذي يسمى ذو وجهين وذو راسين هو الذي يستعمل لهذا اي يوضع وسط الحدبه الذي
يحفظ بها تسويه موضع على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقه ثم يوخذ لكل واحد من المنصفين
الى الجهة المخالفه ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير في كيفية
الربط بالتنوير والتفصيل ويجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم
وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوا وبالجملة موضع الكسر
الموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلك يومن من التورم او ربما حلل التورم
وبالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم
الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع
بحماية ما يرد من قبله ما هو على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضلا اذا كان العالي ضعيفا
ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار وتوخط
يعين الرباطات فيما يروم من دفع الورم بالقيروطيات الرادعه مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج
الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء وما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم مثل دهن البابونج
وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يوثب القيروطي حيث يكون قرحه وربما
احتيج الى ما فيه قوه وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر صحيح
لم يرم فينبغي ان يكون من كتان ومبرد ان اراد دعا وربما كفي ان يلطخ بما وخل وربما استعمل قيروطي ونحو
ما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى
كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيها امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان

الطبيب لا يلزم فيه اذ ادرك انه اذا احدث وجع يحل ويربط ولا يجب ان يستعمل القير وطي وخصوصا اذا كان هناك
قرحه فربما جلب الى العضو العفونه ويحل بعلها الشراب الاسود والكثر الكثر المختلف يصحبه قرحه فلذلك يجب
ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به الرفادة الطويلة ونحن نجعل في الاطلية الكسر بابا
مفردا واذا ابتدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر ونقصها بحسب
نقصانه او بحسب ثم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحه فهذا هو الرباط الاول
ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط
الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتوسط هذا الرباطان الى دفع الفضول على العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض
في هيئة هذا الربط ولا يفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو مسد العروق غير قابل للغذاء
وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدا اولا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل
الرباط السافل الى اعلا الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض
في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد
منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وهاهنا رباطات
فوق الجبائر اما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع
الالتواء واذا كان الكسر في الغرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان
اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الصعوب وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر
ولا يجب ان يعدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع
للالتواء والذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط المتشنج فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج ويقراط
يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يعتريه بالعبث
به وحكه لما لا بد من ان يتادى الى العضو من رطوبه دقيقه موذيه ربما استحالت صديدا او اوجبت الافات
المراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرايط المذكوره هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك
وقت ابتدا الدشبذ الاحمر ثم اذا لزم العظم العظم فلا بد جدا ونفس موضع الشد لئلا يضغط
فيمنع الدشبذ او يمنع نموه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان قد حدث الدشبذ
واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمنع في الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا

استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذا وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذا ايضا ولا ينبغي ايضا
استعمال القوابض ان تريح وتعفى عن الربط في غير وقته في كيفية الجبائر ويجب ان يكون الجواهر
الذي تتخذ منه الجباير يرجع الى صلابة لذاته ولسامع القنا وخشب الدفلا وخشب الرمان ونحوه ويجب
ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير او لها
الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون مماسة الاطراف لا يصادف
عزايل رباطا من الربط وان وضعت الجباير من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس ان كان لها
فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا اخران في ان تاخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل
نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز شديدا او لا
يضغط وان لا ينقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجباير موضعا موقيا لا لحم عليه بل هو
عصباني عظمي في كيفية استعمال الجباير بالتفصيل والتفسير الوقت الذي يجب ان يوضع
الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يومن الافات وكلما عظم العضو وجب ان يطل موضع
الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الورم والحكة ونفاطات لكن اذا اخر الجباير
فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة النصبة فان لم يكن
ذلك فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا
ستريا مطبقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا يغمزه شديدا بل يزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة
العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تجافى بها فلا تكثر منها ومن لفافتها اذا تجافت
كان الربط رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجباير ربطا يليها ويزيلها عن هندام
وضعها ويجب الرباطات ضرورة لا اختيار في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا احدث
حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به فاذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا في كل اربعة
وخمسة فان هذا الوقت يكون امانا من الحكة والورم وهناك ايضا يرخى قليلا من الرباط لئلا
يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك الجباير ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لو تحلها
ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن للاحتياط وليطلع الى ما حدث وينظر الى المكشوف
من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا

الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا تستعجلن في رفع الجباير وطرحها وان
يستالتصاق من بما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ ان يستحكم بعد فينوج العضو ولان يبقى الجباير
مع العضو مع الاستغنا احذر من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل والخوف في الكسر
مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة و
ليضع الجراحة على ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح
وترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر او تغطية
عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الجرح بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب
ويخلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك يبل الرفايد بشراب سود عفص وهذه الحيلة هي ان
يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم تورب الى خلف ويوتى برباط اخر ويضع على الشفة الاخرى السافلة
ثم يتم ساير الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط
ولم يزل رباطا ووقع على موضع الكسر شدا شديدا وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل
على الجباير ثقبا بحذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن
ان تقع التغطية عليها جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون
غير مضغوط فقط فاذا صح الجرح استعملت الجباير ان كانت قد افوت او مكنت الجبارة من ذلك
الموضع ان كان ذلك الموضع خفي منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوا وعشية لعلاجه الخاص
امكن ولم يمكن فيه بعض لرباط الجبر الكسر البتة قال ... انه ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان
كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي
الجرح من رباطات وخصوصا الفوقاني منه اشد ليمكن من التسييل ولكن يشد بحسب الاحتمال وكلما
يبعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور رباط الرباط فان وافق
اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط
اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف
ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ليكون ايضا عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع
القيروطي وخصوصا في الصيف وربما عفن العضو بل احتيج الى رادع فالشراب القابض وعلى

ماسلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض يخاف موت العضو واشرط بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام
ومع النوازل وان اخطى في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن
له تكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن ويرد وعرض موت العضو و
يادي الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين بين وينظر ما يحدث قليلا قليلا قبل
قبل استحكامه **في كسر** العظم ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره
فيجب ان يكون المجبر قد يعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا
فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجده فيجب ان
يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ ويلين بالادوية المذكورة في باب الصلابات كما هنا مثل جلد
الالية ومثل الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والالعابات والخوخ ولب حب القطن ونحوه ثم يكسر
ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة
والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبذ من جانب وابانة
ثم يكسر ويجبر ويعالج الجراح بعلاجه فكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ حتى
سوا ثم يسوي بالدفع والجباير فيتهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبذ ايضا
ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة **في اطلية** الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها
لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها
لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل
في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى
ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكر قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول
يجب ان يكون ما تستعمل من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون املس ما يكون والينه ولا يجب
ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر افراد الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن
لان اكثره مع قروح اما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفايدة فيها تحليل المواد
التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد انحله الشد و
وجففه والمبلغ المعلوم **الاطلية** لتصليب الشد الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات

دردا لوز ... بسر واد ... پشه ... بزرگو ... كنه

القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس وبعد ان احتيج الى دهنه ودهن الحنا والطلا
بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة الترمس وطبيخ اصل الاذخر دار وطبيخ ورقه فانه لحم مصلب والضماد المتخذ
من الماء حضوضا اذا اجعل معه زعفران ومر ويعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة جدا
تدبير تعديل الدشبذ اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده
وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط خصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحكه حتى يعتدل و
جميع هذا انما قد قيل فيه **الادوية** الملينة لصلابة المفصل يجب ان تبدا فينطل بماء حار
ثم يستعمل الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من اللعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها
خلا حاذقا كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين
حب الخروع ويحل بالخل بصفرة بيض وشل بعد عسلا او باكفي قيروطي من دهن السوسن وقد يستعان
بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احست باستحالة مزاج الى برد فزد فيهما مثل
الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير **دوا جيد** يوخذ دردي دهن الكتان ودردي
دهن الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن ودال الية ويستعمل وايضا اصول الخطمي واصول قثا الحمار
ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلا والمرهم العاجي جيد **دوا جيد** يوخذ لعابات
الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين
وبارزد خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهما **اخر** قوي زيت عتيق رطلين دهن
سوسن نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون مخ
عظام الابل اربع اواق يتخذ مرهما **مرهم** جيد لصلابة المفاصل الذي اورثها الجبر اشق جزء مقل
اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جزء ذياب الصمغ ويجمع الجميع
مرهم جيد اشق ستة وثلاثين شمع اصفر صمغ البطم مقل قنا من كل واحد ثمان اواق
دهن الحنا اربع اواقي تسحق الصموغ مدقوقة مذوفة في الخل ثم تجمع في لادن ممسوح بدهن السوسن
وكذلك يستعمله للتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي
قد ذكرناها الآن والا استعمل الجند بادستر والقسط وخرو الحمام والخردل ضمادا فهو غاية **ملين**
جيد يوخذ عكر دهن السوسن اوقية عكر الزيت اوقية ومن الميعة اللينة والقنا وجاوشير واشق

من كل واحد نصف اوقية مثل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك
من فقها المداو ديه او قيتان تتخذ منه مرهم المتوّيات للاسترخا الاعتماد في معالجته
على القوابض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او على القوابض الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران
ودار صيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع
وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ **في استعمال** الماء الحار والدهن الاعلم ان الماء الحار و
الدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده
لانهما يحللان ما تبقا من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب
فتكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر
لكن يصلحان قبله فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما تبقا من الورم والصلابة
والدشبذ واليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل
الماء الحار والشحوم والادهان والمخاخ تداركت تلك الافات واما بين ذلك فان الماء
والدهن ما نعا جدا عن الاستحكام وربما استعملا في الاطفال ومن تقرب منهم لا غير اذا كان الضماد
قد جفت عليهم واوجعهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون
الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول ليتميل
منه منفعة وهي ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث تنفع عند العليل انه معتدل
فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب
من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى الاعتدال
ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ذبول العضو وانتفاخه ولا يصب حيث ما يأخذ في
الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا والاحب الى
اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو ههنا والنطال البتة الا ما تقدم في اول الامر للاحتياط
ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثا والرض والتمر والالية ضمادا **في تغذية**
المجبور وتسقيته يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد دشبذ اليبس
يابس صفيقا سلس وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والروس وجلد الجدا والحمل المطبوخ

ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط واللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كلما يرقق
الدم ويسخنه ويبعده من الانعقاد ومثل الشراب الرقيق والاشيا المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ
للتدبير الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذا حسبما يكون عليه من عظمها او صغرها وعند
خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف
لي امن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلى انه
قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبذ واحتاج الى منعه صفته لون موافق
لي يستعمله لرقة الانعقاد يوخذ خبز سميد ودقيق ارز ولحم البقر السمين واللبن فيتخذ هريسة يجود ضربها
فاما دواؤه الذي يتناوله للجبر فالموميا عجيب **في الاشارة** الى الامور التي تتبع الجبر ولا بد
من تداركها قد يعرض للكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يتطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان
يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان لم يعالج بشرط او بالادوية
المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب
ان تقلل الغذاء والشد عليه ولسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد
الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد **المقالة**
الثالثة في كسر عضو عضو في كسر القحف كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا
ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العضو من تحت
ويعرض قبل البرء امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا
ما يدل على موضعه العليل بعبثه ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج
الكسر يجب ان يشق عن الجلد فقد ربما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون
محتبس الصديد اللهم ان لا يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد ملا
انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انحجر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير
فانه يظن الاكثر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب
ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته فيعلم من ذلك مبلغ ما يجب ان يكون من
الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة والصدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل

انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل
يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج
حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي يفتش بها عن الكسر تحكين المجران الممكن وفي مثل
هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المتهم كله وان عرض نزف حشوت
الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفادة مغموسة في شراب وتركه الى غد واما الشجاج الى حد الموضحة
فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها فانا نذكرها ههنا واقل احوال كسر العظام
في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الاخر بل تقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون
خفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا في الاصوب ايضا ان نحكه الى ان لا يبقا من الصدع شي وان احببت
ان تستظهر تصب عليه سوادا فيه حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى
الاثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت
الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند
وقشور اصل الجاوشير والمر والعنزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما
ان حدث ان الصدع نافذا الى الجانب الاخر فان الحك لا يغنيه بالتنقية فاياك والامعان
في الحك بل تقف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون
الافة اقل والامن اظهر ويكون عرض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قلما
الصدمة عن العظم وذلك ما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون
اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي
وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذا الحال بل في كل حال يجب ان يتوقا البرد
توقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه خطر عظيم واما الصاعدة التي ليس فيها الصدع لكنه كثير ما يظهر
معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب على
الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الغبار والراي
ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفادة مشربة شرابا قابضا مفروشا ثم يربط
ثم ساير الرباطات وليسكن العليل ليرفه وليتوقه وليفصد وانه ان احتيج اليه ولا تطلب في كل صدع

الكثرة

ذكر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع لكن نذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على
ان كثيرا من الناس اخذ العظم من روسهم قطعا وعلى وجه اخر ونبتت على الشجة اللحم والجلد فعاشوا
واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس يخالف عظام اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم
تجر الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجري ويتشبث على ساير العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك كلما ينجذب
القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم تكن ثابتة ولا يستعمل مجبرها ويجب ان
ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع كان
اجود وابعد من ان تعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس
قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لانه من اخذ العظم في الكسر الذي
له قدر احتيج ليخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل العظم مجبور مربوط بالربط العاصر
الدافع المادة قد كان يولد ذلك الصديد من نفس الموضع وينفذ الى المخ احتيج الى الكشف والتنقية
فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من هذا اللفظ والقطع ومن كشف الموضع ومنع التي منه الى ان يتم
ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق وهو
الجامع للمحاذاة التي تحدس ان الصديد يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعنيف
الذي هو مع ذلك بعيد موضع العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد
ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وصب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب
سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن صادرا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلاثة امثاله
دهن ورد ويذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد ممكنا فاهرب واذا صحت الحاجة
الى نشر شي وقطعه او اخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا
يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او ممسوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى
السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة ويبرز الحجاب ويدوم نحو ذلك ونظره
فعليك بما ذكرنا بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلاثة وفي الكثرة الام يجب
ان يعالج في النشر والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقبا صغارا متتالية
حيث يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي

ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا وينبغي اولا ان تحلق
راس المشجوج ويصير فيه شقان متقاطعين على زوايا قايمة لتقطع احدهما الاخر شبيها بشكل صليب
وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا
الاربع ليكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يحشوها بخرقة
مغموسة في ماء وخل والا فاحشوها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل
الرباط الذي يصلح لذلك ثم اذا كان الغد ان لم يحدث شيا من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ
في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يحبس العليل ويامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر
ثم يسد اذنيه بصوف او قطن ليلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع جميع الخرق منه ويجيء
ثم يامر خادمين ان يضبطوا الخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق وتمده الى فوق اعني الجلد
الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان
ينزعه بمقاطع يوضع بعض بجذاء بعض ويبتدى من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع
الدقيقة ثم يصير الى السوية ويستعمل الرفق في التنزق والضرب ليلا يودي الراس ويعلقه وان كان
العظم قويا ينبغي اولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غايصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل الى اعلا
من المواضع الحادة منها ليمنعنا ذلك النتو من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم
المصدوع فيقلعه لا بمره بل قليلا قليلا وان امكنا ان نقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش او بكلبتين
او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي
ان نتقي ان يمس المثقب شيا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل
في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثنا العظم فقط فينبغي ان يصير انثقاب الى
ذلك الانثنا فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان نسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع و
التقوير اما بجرد واما بشي من المقاطع الذي يشبه الشفرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تستر الصفاق
وتحفظه وان بقي شيا من العظام الصغار والشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل
والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت
جزا من عظم الراس فصيرته متقطعا يكون الجز الذي يشبه العدسة في اخره ناتي كالاملس ويكون الحاد

في الطول حتى يكون العرض العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان تقرب اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقع
عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يجرح حينيذ الا ان
يكون المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة
الى العظم الراس فانها تقلعه من غير اذاه وذلك ان اجزا الشكل العدسي المستدير بهذا المقطع من
من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا
من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات تسمى جو مسعدس فان المحدث قد ذمه ردا
فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض
لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال بولس وجالينوس ايضا لعلنا
كمية العظام الذي ينبغي ان تقطع هذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم فانما كان منه قد تفتت تفتتا
شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي
حينيذ ان يتبع الشقوق الى اخرها وان تعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير
الافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة
قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم ياخذ خرقة مثنية او مثلثة ويغمسها في الشراب
او دهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون ليلا يثقل الصفاق ثم
يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن
الالتهاب ويذهب بالحماوة ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث
ويمسحه ويعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية
اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات تحت العظم ان احتجنا الى ذلك
اذ كانت عظاما نابية او لينبت اللحم سريعا ويعالجه بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال
بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلوا الى ثخن عظم الراس
وثخن الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوة وتمتنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهولا امتداد او اعراض
اخر ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم ناتي نخسه واما لثقل
الفتايل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة

فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق وان لم يكن
شي يمنع من ذلك والاقلال من الطعام والتدبير الذي يصلح للاورام الحادة مثل التنطيل بدهن الورد
الحار او بما قد اغلي فيه خطمي وحلبة وبزر كتان ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار | وبابونج حـ
والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر
في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت وامرخه فان
دام الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دوا يسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط قد امر به قال بولس
فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دوا عولج فان الدوا الاسود ربما فعل
فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو من دهن الورد ثلثة اجزا ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على
الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك
مع علامات اخرى ردية فينبغي ان ييايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية
وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في
اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له سيل ولهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد
قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر
كله بحاله الا شيا من عظم اليافوخ قطعته للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل في كسر
اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع | اللحي قال العامل ان انقطع الى داخل ولم ينقصف بائنين فادخل ان انكسر صـ
بحدبة الكسر من الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسووا اتم فاستواه من
مساواة الاسنان التي فيه واما ان ينقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم يمده
وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الى تسوية على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تقوبت والتصق بعضها ببعض
فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم تنخس فشق عنه واوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفايد
والادوية اللحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا
ويذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين من طرف اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي
على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباطا اخر على الجبهة وخلف الراس ليعيد
جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد الكلي اليدين قليلا

ثم يقابلا ويولف وينظر الى تالف الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب ليلا يزول التقويم ويوضع وسط
الرباط على القفا ويجي براسه الى طرف اللحي ويامر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل
غذاوه الاحسا وان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تعقل عن
التطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة
السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير علاوه كسر الانف الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض
لذلك الغضروف الكسر بل الرض والترضح المنطس والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد
يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوجها فلا يقبل
التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية
منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ فيه شيء مثل مهندم الملس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى
الخياشيم وتمسكه بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم تتلطف في ادخال الفتيلة
الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا
وان لم يكن الافة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها
ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا يخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار
ولا تركب على الانف رباطا فانه يغطيه اللهم الا ان يكون هناك رض عظيم ونتو يحسه التطامن
واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا
عرض في هذه الحال ورم فمرهم الداخليون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية
ويبريه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رمادا ويضمد به واذا
كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم
العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال الغضروف قسوة وقهرا ثم ربطه
ربطا يحفظ على ذلك وهو ان تجعل الربط ممدودا من صفحة العنق التي عليها الميل ومما يسهل
به هذا الربط ويجوز ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سير له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرى
السمك او غرى جلود البقر او بالصمغ او بساير اللزوقات وتلصقه على طرف الانف من الجانب
الذي عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى وضعه بالقهر ثم بعد ذلك السير الى الخرقة حتى يسويه

ترقوه جز كردن

ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبه ويربطه ربطاً ماسكاً للانف على تلك الهيئة
ويضمد بالضماد الذي يجب **كسر الترقوه** الترقوه تنكسر اما لثقل محمول او لسقطة عظيمه واما لضربة ويدوم
ان الترقوه يصعب جبرها ويحتاج الى تلطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من العنق كان يزول راس
العضد الى اسفل اقل قال اذا اندقت الترقوه بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد
الذي فيه الترقوه المكسوره ويمده الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر
ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا ويجذبه ما كان منقعرا ويجذبه ويجره فان احتاج الى مد
اكثر وضع تحت الابط كره عظيمه من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع
طرف الترقوه الى داخل كثيرا ولم يجب ان يجذب الطبيب ولم يعلق لانه صار الى عمق كثير فالق العليل
على قفاه وضع تحت منكبه مخده محدوده والكبس منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوه ثم يسويه ويصلحه
باصابعك ويده فان وجد العليل شيئا من امرار اليد عليه فان شظيه تنخسه يجب الموضع فشق وانزع
الشظيه ان امكن ذلك منك برفق خاصه ان كانت الشظيه تحت لئلا يخرق صفاق الصدر او حل الالة الحافظ
للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق واجمعه وان عرض ورم حار فبل الرفايد
بالدهن وان راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوه الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط
عريض ويمال الى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوه يميل الى فوق وقل ما يكون ذلك فلا يعلق
العضد وليستلقي صاحب الترقوه المكسور على ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوه في شهر و
اقل واما رباطات الترقوه فقد قالوا ان الترقوه لا تنفك من الجانب الداخل لانها
متصله بالصدر غير منفصله منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة
وبرئت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب فينفصل منه
فليس ينخلع كثيرا لان العضله التي لها راسان يمنعهما من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس
يتحرك ايضا حركة شديده انها انما صيرت لتفرق الصدر فقط ويبسطه ولهذا صارت الترقوه للانسان
وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شيء آخر مثل هذا فانه يسوى
ويدخل الى موضعها باليد وبالرفايد التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج بطرف
المنكب اذا زال ويؤديه الى موضعه والذي يربطه الترقوه بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلظ

في المها

في المهازيل واذا ازال ظن الذي ليست له تجربه ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف
يرى حينئذ واحدا ويرى بالموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل التي تجربها من بعد
كسر الكتف اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر منها فانما
يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض عرف باللمس وبما يتبعها من النخس وقد يعرض لها كثيرا
شق يميل عليه خشونه تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس ان كان فان لا يكون ساير العلامات عرض
عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخشخشة خفيه ينالها السمع اذا مست من
الاستبانه وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن التاني للدفع من قدام
والتسويه وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرة في جميع المادة
واما شظا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقه ناخسه موذيه فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنه
سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوه ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب
الصحيح لا غير **في كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق موذ وقد يعرض انكسار الى داخل في
الاول تعرفه بالفرقعه المحسوسه باللمس والسمع وبما تجده من تباين جزئين منه وبامتداد الوجع واما الثاني
فقد يتبعه اعراض رديه من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد
منه تعفن الحجاب وعلاج هولاء علاج من به ذلك في المنكب ان مال الى اسفل فالعلاج الذي رسم في
انزلاج الترقوه المتطامنه بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف
بالاستدارة بعد رباطات توضع عليهما من اسفل بالاستقامه ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها
ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من ان ينحل **في كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقه التي
يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبه فيعرض لها كسر في جانب الصلب ولان اطرافها الانسيه غضروفيه
اكثر المنشار على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس بالحس
من الخشونه ومن الحركه في غير موضعها وربما سمع خشخشه خفيه فان كان الميل من الضلع الى داخل ويدل
عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم من الجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيله
بان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان يجمع ماده كثيره الى ذلك المكان وفيه ما فيه
من الفساد فان رفعت بها ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكن ربما اطعموا العليل اغذيه نفاخه جدا

لينتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه في بعض الاوقات
بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض الحكما من اهل الجبر ينبغي ان يغطي المواضع بصوف
قد غمس في الزيت الحار ويصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى تمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لف على
الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصه على قدر يلايم العظم وان اختنا
امر عظيم وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم
يصير تحتها الاله التي تحت الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخرج وتنخس
ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار برفايد مغموسه
في الدهن ويغذي العليل بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخيف عليه **فيما يعرض**
للخرزات من الكسر قال بولس ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض
لها وحينئذ تنعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت
الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان يتقدم القول ويجبر بالعطب الكاين وان
امكن ان يخاط وينزع العظم المؤدي بالشق فذاك والا ينبغي ان تغذيهم بالتدبير الذي يسكن الاورام
الحاره وان بقي شيء من الاجزاء النابته من الخرز التي يكون منها التي يسمى شوكيه فان ذلك يسقط تحت
تحت الاصابع اذا ادنا تفتيشه لان الذي ينبت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع
ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطه ويستعمل فيه علاج يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل
القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابه من اليد اليسرى في المقعده ويسوى العظم المكسور
باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تبرا ينبغي ان ينتزع ايضا بالشق كما
قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعده والعلاج الموافق لها **في كسر العضد**
عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه
على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسويه البالغه واربطه بالرباط المتصاعد ولوالى المنكب
تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولوالى تحت المرفق وان كان الكسر
قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مزوي لا يكون معلقا
مدلى فانه ردي والاجود ان يشد العضد الى الصدر على الريه في المرفق لئلا يتحرك خصوصا اذا كان

الكر

الكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلا او ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من
كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتا عليه مده وورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن
ان امكنك ولا يكون مانع فلا تحله الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ يحل ويربط بالجباير
وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات
وان اضر الانجبار والكيفيه وضع الجباير فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تفارقه
الشد الى اقل من اربعين يوما واذا احتيج بحسب الاعاده الى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة
من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف لكون الى القايم اكثر منه الى القاعد وليتكي بابطه
على درجه من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي ذلك ومهد ولين الموضع
ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يعيده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان امكنك
ربط عصايب قويه تحت الكسر وفوقه واناة العليل مستلقيا ومد ما عصبت باقويا من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الرباط شديدا وقرب
من طرف بعيد من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الرباط **في كسر الساعد**
قد يتفق ان ينكسر احد عظمي الساعد انكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا تفرد الكسر
باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم
فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه تدبير ولا كذلك الاسفل وخصوصا
ان انكسرا معا ويجب ان يتوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتوقف مبلغ شد
الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع ورما يسيرا او وجعا يسيرا فان الرباط معتدل فان
لم يكن البته فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما موضع الجباير فليس
مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل
الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه
خاصه ان كان كسره الى اسفل بخرقه عريضه ياخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاج
من قرب الكسر فقط وساير ذلك مبرا عن المستند عرض التوا لا محاله ومال على ما يوجبه ميل الكف كثير

ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق
بحيث يرى الكسر ويميل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان بين ما بين ذلك
يكون عونا له على استواء الشكل وتكون العلاقة فرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا يكبه البتة
ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوما **في كسر**
الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن موضعها
ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **في خلع** الاصابع هذه ايضا قلما يعرض
لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها الكسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويوم
ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة فان
كانت الابهام مايلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار والمكان استرخا
هذه العظام يجتمع بعد اليها فضلة كثيرة ويجمد سريعا ولسيّد وان عرض الكسر لسلامى او لاصبع ان
كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك وان
عرض الكسر لشيء من الاصابع ان كانت السبابة والخنصر فليربط مع التي يقرب منها وان كانت
من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه
اجود وذلك انها لا تثبت ولا تتحرك ويكون حينئذ كانها قد ربطت مع جبائر اعني العظام
المكسورة **في كسر** العظم العريض والورك عظم الورك قد ينكسر في الندرة
بحال قوية وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد تنشق في الطول وقد تندفع الى جهة
الى باطن تعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس حذر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد
من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او تشظت عضلة صعب الامر في اصلاح
وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل
كل بيد منه فخذا وقد يتشبث واحد بيديه لئلا يتبادر الى مدافعه من يمد فخذيه ويتولى مجبر ان
غمز وركيه لشده وقوة ثم يسوي بهما عليه الضماد ثم يستلقي على شكل كرة من خرقة او نحوها مما يلا به
وهذا اقرب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب
ويجب ان يستعمل الترطيب على الرباط ويسوي الرفاية كما ينبغي ويجب ان يكون مستنده على

موضع

موضع وطي **في كسر** الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية
التي له وهي تحديب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعي في
حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوالا ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق
ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عضيه
من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات وانواع المد التي يكون على المساواة او يصير
احد الرباطين فوق الاخر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مايلا عن
الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه
على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما
يلي الركبة فانا نصير الربط من فوق الكسر ويدفع اطرافها الى خادم يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا
برباط يلفه عليه ويسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدوده وان كانت عظام
نخس فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واستا ساير التدبير فليكن على
ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين يوما وستخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد
ان يجمع علاق الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة
الهيئة التي يسوى عليه ويجبر المجبر الموصوف على تعاهد لما يسحدث من ورم وحكة واذا عرض
ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل
لينتفش ويتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به واما القوالب والبرابخ وهي الواح عظام
فيها قليل تقعير ليتهندم على اللفايف فياخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجر على الساق
وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في
تعب على انها ان قصرت لم يخل من التعاب وفايدة تطويلها ان تمنع ايضا الطابقة الصحيحة
من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضاره بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم
وكانت الحاجة الى هذه الالات انما يكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا
قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هي ثقل وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها
ما دام عنها استغنا بحيل اخرى واستا نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده

في الصحة من دوام التقبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يبرى
من عرج اذا انجبر [illegible] قطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا **في كسر** الفلكة
الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالقرقعة التي يفطن لها باللمس
ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت يجمع اولا ثم
تدس برفق **في كسر** الساق اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير
واذا انكسرت الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت
الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو ارداء وحينئذ
قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد
وفي سيله وليس حال الساق في انخراق يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان
يكون مده على ان يرد الى الاستقامة **في الكعب** الكعب مصون عن الانكسار
لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك **في العقب**
انكسار العقب صعب علاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله
وربما عرض منه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يجمد فيها وقد يودي الى اعراض عظيم
من حما واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يتبين
ولا ينضج وقد احدث كمودة ولم يكن فهو علامة رديه تدل على انه في طريق التعفن وان كان ورما ظاهرا
مدافعا فهو اجود وربما تيسر النجارة واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على
ما ينبغي بطل الانتفاع به **اصابع** الرجل علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد
وربما سوالها المجبر بقدمه يطاها به والله تعالى هو الموفق هذا اخر الكتاب الرابع من القانون

الفن السادس في السموم المقالة
الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم
التي ليست بحيوانية **كلام** كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها من يخاف ان يسقى
سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعام في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة
الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه والحيلة ويجب ان لا يحضر امكانا منتهما على جوع شديد او عطش

شديد

شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهمة وعلى ان المتناول من الطعام والشراب اذا سقي
السم عرض للسم غرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلى منه والثاني ان تكون العروق مملوه فلا يجد
السم فيها منفذا او ربما كان فيها طعم ينافي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على سبيل
الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثرود يطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني
وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واستا الاوزان فان يوخذ من السذاب
عشرين جزءا ومن الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا
ايضا ولست احقق هل هما دواء واحد او دواءان واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف بشراب
بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره او سقيه
فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب
فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت
في الدنان وقد يشرب منه فيتقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المستنقعات وما تحت الشجر العظام
والمعاشب **كلام كلي** في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفيته فيه وفاعل
بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الزرنيخ
واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة
جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذي يدعى انه صنع اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشيء اخر
ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما
يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة
البدن مثل الافيون وكل تتل جتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون
فعله بعد حين على ان العفن كلما تقي في البدن كان فعله اردا والسلامة منه بتحليل يعرض
له ولما يعقبه بالعرق او نحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من
جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها
ففعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيف الجوهر الباردة الثقيل واجتذابا
بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة

لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحادة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب
وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان العرقين
والطفة البيش او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانها لا تصل في الزرازير الى القلب الا
بعد مدة قد انفعلت فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء في الناس
يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن النسبة
ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن يعرف ان القرون سم بالقياس الى المزاج المرضي
الذي للحيوان مطلقا اذا ايكن حتى يكون قاتلا اذا امكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم تمكن من مثل
الزرزور فغني ان الوزوق ما ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه ووصوله
الى قلب الانسان لسهوله لم يقتل قال وكانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئا
قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا وقد حدث روفس انه
قد تغذت الجارية بالسم لتقتل بها الملوك الذي يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل
لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج **الاستدلال** على اصناف السموم قد يستدل عليها بما
يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية
الحادة الحارة الحريفة مثل الزرنيخ والشل والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودوار والعرق
والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات
وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من
السموم التي تضاد الانسان بجملة جوهرها وهوارداها وقد يستدل عليها بالتقيئة فانه اذا قاء المسموم
لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالزهومة
علامات الرديئة اذا اخذ المسموم يغشي عليه وتنقلب حدقته فيغيب سوادها فلا
ترج وكذلك ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء في مثل هذا الحال
قلما يعيش **قانون** علاج من سقي سما يجب ان لا يدافع بلهيها دركا يحس به قبل ان
تنفشي قوته في البدن ويشرب ماء فاتر ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود
ان يكون فيه قوة من الشبث والبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي

يشربه للقيء من ذلك ومن غيره ما كثيرا او اغذية كثيرة فانها ان لم يتقي قد يكسر السموم ويغلبه واذا تقيأ
ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو انفذت عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر
الانجرة مع السمن دفع السم قيئا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك
الشراب الحلو بشحم الوز المذاب وكذلك طبخ حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا اذا احس
بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل عن امر شرب اللبن
وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السموم وخصوصا اذا سقي
في اول الامر فانه يقذف السم كما هو نسخته حب الغار مثقالين طين مختوم مثقال وامروسا يعجن
بالزيت والشربة بندقة وايضا حب البلسان دوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود
دار فلفل وج فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة دراهم سنبل فقاح الاذخر
من كل واحد خمس دراهم سليخة ثمان عشر درهم حماما زعفران من كل واحد ست دراهم يعجن بعسل
ويسقى بشراب مثل الباقلاء الرومية ويسقي الطين المختوم كما هو بنفسه بالشراب ينفع في ذلك وقد زعم قوم
ان خرء الديك اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق العقصب و
الناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب
ان يسقى من العنزة المنتفه وزن اربعة ومن المرو وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه
ماء الثلج ودهن ورد مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يخشى بل يجب ان ينبه ويتعقع حوله فاذا
انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال فيه بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما بان
يعرف بان السم من اي جنس هو والثاني انه يعلم من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات
الحارة فيعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ من اللوز او السمن وكلما يكسر الحدة او يعلم
انه من الملهبات فيبرد بالكافور او ماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد
اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا
مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او يعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق
ودواء الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمشرود يطوس
والترياق ودواء المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي اوى

اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم المعدة وينفخ في فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع
السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم
واحالة جوهره بمثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد دفع
كيفيته مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب **ادوية** مشتركة للسموم هي الادوية التي
تعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق المشرود يطوس والفادزهرات ما كان
مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى ورقه تخلص
من السم ويقال ان حب الفرع عجيب عجبا في هذا الشان لا نظير له يوخذ من الانجدان واصوله
بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية
واصل الخرزمريم اذا شرب بالشراب والعوسج ايضا وبزر السلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب
والبرساوشان والجبارني وبزره ومرقه وايضا الدارصيني ومخ الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر
مثقال مع اوقيتين زيت والقيصوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا
الاقليطي والحلتيت وطبخ الجعدة وطبيخ التساليوس وبزر شجرة السكبينج البري وجندبيدستر
وورق العقصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشياء نسب
افعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع
السموم **جملة** في السموم الجمادية من المعدنية وغيرها **في الحجر** الاحمر قد حكى بعض
الناس ان في الاحجار حجرا اسمانا يشبه البسد وان وزن الدانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية
التي تفعل بجملة جوهره كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية لهذا الفادزهرات
الزيبق اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل لا سيما
في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادى الى التشنج والحس بثقل
شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده وبجرحيته وثقله
واما المبيت والمصعد فانه ضار متقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من شرب المرتك من مغص
والتواء امعاء ومشي الدم وثقل لسان وثقل معدة ويرم جسده ويحتبس بوله **العلاج**
من جيد علاج له بعد التنقية وما يجري مجراه ان يسقى من الادوية مثل المرو وزن ثلاثة دراهم في شراب

اويسقي ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحتقن به مع البورق ثم يتبع ذلك العلاج البيح وحفنه مع تقوية
القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على
ذلك الشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد في الجانب الاخر من
شيء وكذلك اذا ارتجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلتقطه بميل من رصاص يدخل الاذن فيجد الزيبق
يتعلق به فهو مخطي لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ان يرتجح ويحجل
فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه **المرتك** وبرادة الرصاص
يعرض لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس
الغائط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما فرج الصمم ويودي الى بح وتكون في
اعاليه نفخة ويخرج في بطنه كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض
ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **العلاج** يجب ان
يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من التنقية ولكن بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والشبث والتين
والبورق ويجب ان يسقى من المرو وزن ثلاثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الاهلي
في شراب فانه علاج بليغ او يسقى افسنتين والزوفا او بزر الكرفس والفلفل خاصة كل ذلك بشراب
او وزن درهم مر بوزن درهم فلفل حتى يعرق او يسقى وزن ستة دراهم سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه
الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برءه ان ينطلق الطبع
ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة المسهلة **الاسفيداج** يعرض
لشاربه ان يخص لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه
ويبرد دماغه ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه وحشونة ويبسا
وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما
انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسود ودمويا **العلاج** مثل علاج المرتك
ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل في تنقيته دهن
الاقحوان ودهن السوسن ودهن الزنجبيل ويقع في ادويته صمغ الاجاص ودواء دم الدردار
وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بحبه وبمضغه ويشرب عليه الطلا **الجبسين** يعرض من

بستوا
مثلما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج النفط ثم
اللعابات اللزجه ليزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحسا اللينه ويحتاج الى اسهال
بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان احتج عولج القي ومما هو مذكور والاحسا اللينه ويحتاج
الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان احتج عولج القي ومما هو مذكور للجبسين
رماد اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر** والشل يعرض والشلل منهما اعراض تشبه اعراض
الزيبق المقتول لكن الشل ربما عرض منه اسهال ذريع وهذا اول علامة **العلاج** ذلك العلاج
بعينه ثم يستعمل الاحسا الدسمه والشحوم اللينه **الزنجار** يعرض منه نفض شديد ولذع قوي في
الحلق وتقطيع في الاحشا وقروح وقي **العلاج** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره **برادة**
الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع
العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال
ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف معزوجا بالخل على رؤسهم وربما سقي
شاربه شيا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكوره وربما سقوه
منه كل يوم وزن درهمين ثم حسوه بعده المرق الدسمه المتخذ مع سمن البقر ليسهل ان كان
او قيوه بها ان كان بعد في المعده **النوره والزرنيخ** من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص
وقروح في الامعا ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشل وقد يعرض
سعال موذ ومن سقي النوره وحده عرض له يبس الفم ووجع المعده واسر البول واستطلاق
البطن بالدم ويخرج النوره في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان
وعرض الخناق **العلاج** يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن ثم يوخذ
طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكيه بالعسل ولا يزال يسقى
اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحميه وخصوصا بالخبازي ويعالج سعاله
ان حدث به بالملينات وعلاج النوره ايضا التقيه والحقنه والتدسيم والتليين وعلاجه
قريب من علاج الذراريح وما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين
في ماء حار **الصابون** قريب الحال من النوره والزرنيخ وعلاجه علاجها **الزاج والشب**

يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل **العلاج** شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر
والاشربة الزوفاييه ونحوها **في شرب** الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق
وعلى حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا **علاجه** دوا الكركم ودوا اللك
ونحوه وربما كفى الشراب الصرف ولشربه عليه **جملة** من السموم النباتيه **البيش** هو
شر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه وتحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا
يحمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع وريحه
ويسقى عصير الشاب فيقتل من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر الى تقييه شاربه
بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلي
الفاذزهر ودوا المسك والجدوار والترياق الكبير قد ينفع منه الى حد ومن اجود الاشيا له ان يسقى
المسك في حكاكة الفاذزهر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر
بادزهر البيش وجميع الفاذزهرات جيده له وخصوصا الذي له شبه الشبث له خيوط كخيوط المرتك
والحيوان المسمى بيش موش وهو فاره تضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها **قرون** السنبل
من سقي منه ظهرت علامات البرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطره قطره
العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التقييه بماء الشعير بدهن الورد والمنفرد ونحو ذلك ان يسقى
من الكافور مثقال واحد في اوقية من ماء الورد ويضمد قلبه وكبده بالاضمدة الشديدة التبريد المكوفه
والمصندله ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في الجلاب ويسقى عصارة
الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ الزرق وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرايب الحامض
فرفيون هذا الدوا لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات
التي تخص هذا الدوا انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا
في الشفة ويبرد نفسه وينتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط معه العقل بعد ثقل في الراس وتصغر النبض
وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت وعلاجه علاج البيش **ادوية** سميه حاره **الفرفيون**
يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط
العلاج يجب ان يقيا ثم يبرد ويسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل

وليمر على ماء الرمان المزو ماء التفاح المز والرايب **الالبان المتوعات** وهي السبعة المعدوده
في الادوية المزده وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعيه انما يعرض منهما من اللذع والاسهال
المسرف ما يعرض من الفرفيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها
من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام
بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل
ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه درهمان وهو قريب الاحوال مما ذكر ويجب ان يكسر
عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق **المازريون**
وحاماليون الشربة القاتلة منه درهم يعرض منه قي واسهال مفرط والاسود المسمى حاماليون قتال
واكثر ما يعرض منه لذع شديد في الاحشا ووجع في البدن كله ودغدغه وفواق ثم قي بلغمي زبدي ثم يودي
الى كزاز ويذهب الصوت **العلاج** لا بد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب
ايضا يكثر ذلك شربه واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروديطوس ودوا الطين
المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايا ما ليزول سوء المزاج **الدفلى** ان الدفلى
كثيره تقتل الناس والدواب وقليله يحدث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهبا عظيما وهو حار يابس
لذاع مقطع والمار الذي يثبت الدفلى ردي واذا لم يكن به منه فيجب ان يقيا او يمزج بالجلاوات
العلاج يجب ان يوجر طبيخ الحلبه والتمر فانه عجيب وبزر الفنجنكشت نفسه وطبيخهما ترياقه
والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات
واللزوجات التي علمتها مرارا من اتباعها بالحقن **البلادر** يعرض منه تقطيع في الحلق و
الجوف والتهاب وامراض حاره وربما عضل بعض الاعضا واذا سلم منها احدث الوسواس
بافراط السودا والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصيه وخصوصا اذا اكلوه بالجوز
وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي به **العلاج** يسقى دهن اللوز والشيرج و
الزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمصيص
ثم يسقى رايب البقر المبرد بالثلج وماء الشعير المبرده مياه الفواكه مبرده ويجلس في ماء الثلج ويعالج
بعلاج البرسام ومن الاشيا التي يعالج به حب الصنوبر والجوز فاذ وهو **الكبيكج** وهو ايضا مما

يقتل بحدته **العلاج** مثل علاج البلادر والدهانات من انفع الاشيا ويمنع ضرره **الميويزج**
اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن نذكر ذلك ونبينه **السذاب** البري يعرض
لمن شرب منه جحوظ العين وحرقه والتهاب شديد ولذع **العلاج** يجب ان يتقيا بالماء الحار
والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **والثافسيا** هو صمغ السذاب الجبلي وقد يحكى من طعمه
كطعم البادزوج وهو حار ويعرض من شربه احتباس كلما يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث
قرقره ونفخ وحرقه في الحلق والمعده وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته واكثر ما يفضي
الى غشي وصعوبة نفس **العلاج** هو ان يبادر رفيقا ويسقى بعد ذلك اللبن والزبد والسمن وماء
الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف
عندهم كالفاذزهر له بزره وعلك البطم اصل الحروب وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبيدستر
مع الخل المسخن او مع العسل هذا عسى ان يكون على سبيل الخاصيه وعلى سبيل دفعه عن البدن بالتحليل
الجبليهط اعراضه وعلاجه كاعراض الكندس والخربق الابيض وذلك علاجه **السذيد** الصيني
يعرض منه اسهال عظيم جدا **العلاج** ويجب ان يقيا ما امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد
سقيا بعد سقي او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

يغشي تغشيه عظيمه جدا وربما خنق بها وكذلك الغرطنيثا والخربق الابيض فانه يغشي ويقيي وربما جمع لما
يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال الجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط الشهوة والعرق البارد
والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فهما متشابها التاثير قال جالينوس
ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف حد الاختناق الحرارة الغريزيه
تحت المادة الكثيره التي لحقتها قوة الدوا دفعه ولا يستقل بدفعها الطبيعه واذا اخذ يقي ظهر اختلاف
لا انتظام له لان القوة الباطنه مضغوطه فاذا اخذ ينتظم ويستوي حد انفقه اخذ العليل يحسن حاله فان
لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق
تفاوت بلا انتظام وايضا ولان الحار سطحا وربما ظهرت فيه موجيه للرطوبه والخربق مما يقتل الكلاب
العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما تعلم واستنزاله وضرب بالحقنة القويه بمثل شحم الحنظل

ثم معالجه حقنة بما قيل في باب النظر واذا قل القي ان كان في الابتداء بقي ولايكون شي كثير فيجب ان يملا بطنه بالماء الى ثم ثم يتقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن والكثير ومرحت اوصاله بالمرخ اللينه والزيت الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق** الاسود يحدث منه اسهال شديد وخنق واذا استي منه وزن درهم تشنج وقتل ويتقدم قبل ذلك خفقان وورقة لسان وعض حكمه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت **العلاج** بكر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب من مثقال بشراب ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مما علمت ثم يطعم الجبن بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله حلب في الماء البارد وشرب الربوب والادوية الحابسة **الجرمدانق** يعرض من وزن درهمين منه حكة وورم وتعيل علاجه علاج الزرنيخ **الداذي** اذا اكثر منه قتل علاجه ما يقي ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب** الخروع والسمسم قيل ان المستقصي في عصره من هذين ثم قاتل وان علاجه العلاج المشترك **الجندبيدستر** ان الجندبيدستر اذا زنخ عرض منه اعراض البرسام الحار وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن والاغبر الذي يضرب الى السواد **العلاج** يجب ان يتقيا منه بماء الشبث والغوتنج والسبستان بالعسل والطلا ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن عامة **العنصل** الردي قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده ايضا تورم الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطع **العلاج** اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مصلوقة في الخل وبسفوف البزور بالمقليات ونحوه **خانق الذيب وخانق النمر** يعرض لمن يتناول منها العفونة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر الى انفعال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون معه في البطن قراقر ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر بعد ذلك ظلمة عين كلما اراد ان ينهض

مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة **العلاج** يبادر الى تقيئته بما يدري ثم حقنة ويسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون مع الشراب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب وكافيطوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد والفضة او الذهب او خبث الحديد نفسه جيد والانافح مثل انفحة الايل والجدي والغزال والامراق الدسمة **ازاددرخت** ورقه يقتل البهائم وعلاجه علاج المشترك وقريب من علاج الدفلا **قشر الارز** من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل اللاتين اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم وورم لسانه ثم امتد الوجع الى مريئه الى معدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعده من السموم **العلاج** يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون رئيته الذي يسقى مطبوخا فيه السفرجل **بزر الانجره** يعرض منه الذي يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بمثل ماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **التربد** الردي الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وخاصة دهن اللوز الكثير **سوردمون** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحكا ساردونيا وعلاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا الذي يشربه ويشرب بعده ماء العسل وينفعه شرب اللبن ويدهن البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث **طوبسيون** هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح والاترج ويحدث منها غثيان وغشي وكرب وهذه الربوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز **الشراب** الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقانا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا **العلاج** الاستفراغ بالفصد

والاسهال ان وجب والقي ثم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب المحمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل الردي** واكثره يجلب من بلاد ارمنيا هذا عسل يعطس من شمه يعرض منه ايضا اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العنصل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الى شبه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اقرب حكمه في اعراضه وعلاجه بحكم الشوكران **العلاج** اكل السمك المالح والسذاب والشراب المسمى الوماي ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه **الدبق** من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** يجب ان يسقى الماء والعسل ويتقياه ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يخص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل **جملة في الادوية** النباتية السمية الباردة **الافيون** يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة يفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفرة وكمودة الاطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغؤور العينين ثم يودي الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنجه لالات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلنا في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقن قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب والسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة منه البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني

ولا كالترياق والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسباته ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ منخراه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر ويحسى الامراق الدسمة والمخ خاصة والشحوم **جوز ماثل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي منه وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد واما ما هو دون النصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض ويغذى بعد ذلك الاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل علاج الافيون **اليبروح** وهو اصل اللفاح وهو السابع اعراضه اعراض جوز ماثل وحاله نحس وكزاز وصمم وشرها فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل من ذلك شيئا **العلاج** قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا الفلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل ثم ينفع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتيل المطفاة ومما يجب ان يجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس وغمز اصل الابهام **دروقنون** هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه او لاغثيان شديد وفواق ومغص وحالة كالبلاوس وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي وليسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عينه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاكة بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما جلب باصوات مختلفة وربما نهق وربما صهل وربما نحو وربما نعق **العلاج** يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالرب ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر النجل والخردل وبزر الانجره وكل حريف مقطع ويسقى من البصل

والنجل والثوم وبزورها ولاكالمثرودبطوس والترياق ونحوه وترياق الافيون وعلاجه والتقيية الشوكران
يعرض منه خناق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر بحيث لا يبصر شيا ويبطل التخيل
وتبرد الاطراف ثم يتشنج ويختنق وتقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقييه والاسهال على ما علمت
يبدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والانفسنتين
ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب في النفع والحلتيت وورق الغار وحبه ودرب العنب
ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجره والانجدان والقردمانا والميعه كل ذلك بالشراب
وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعده بدقيق حنطة
مع خمر عتيق عنب الثعلب الردي المخدر يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق و
دم كثير ولعقه واختلاف يجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون
العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع افسنتين والاصداف
كلها نافعه منه وصدور الدجاج مطبوخا واكل اللوز المر الكزبرة الرطبه اذا استكثر من الكزبرة
الرطبه واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعه ما يقرب من ذلك الى اربع اواقي حدث
من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخفاش كلام سكران
وغير ذلك ويشم منه رايحة الكزبره العلاج يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن او
بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل
ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك الوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا
ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب وينفعهم الماء
المالح والمبختج غاية لهم بزرقطونا قد يعرض من بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد
جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجه كعلاج
الكزبرة الفطر والكماة الرديه مضرة الفطر اما الجيد فان منه ما هو قتال يخنق واما
بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف سلامة ما ينبت فيه
بل يكون نباته في موضع ردي وعند الحجرة حجرة الهوام وعند اشجار رديه الكيفيات والاسود منه والاخضر
والطاوسي كله ردي ويعرض منه ذبحه وضيق نفس ونفخة البطن والمعده وفواق وسعض وصفار اللون

وطوطه ...

وقوله ويعرض منه ... ينبغي ان يعمل ... كم ...

وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد وتقتل العلاج يتقيون بما ذكر وخصوصا بعصير الفجل مع
البورق ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر البري منه والمري الصلب
ترياقه ويجب بعد التقييه ان يسقى من المري النبطي شيا بعد شي ومن البورق والعسل وايضا ترياقه ورق الاجاص
عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق
والمعاجين الحاره من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي
الشراب والمزول والحرف ايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخها وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت
الشراسيف منه دايما السهام الارمينيه ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمنية
قال يجب ان يشرب على المكان الفنه فهو علاج ذلك قالوا وجلد مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشا
ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب بل الناس ترياق لذلك

المقالة الثانيه في السموم المشروبه الحيوانيه هذه السموم المشروبة
الحيوانيه منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها
ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الاجاميه ومنه ما يكون لعارض
يعرض له مثل السمك البارد والشوي المغموم واللبن الجامد في المعده في الحيوانات التي تقتل جملة
اجسادها او تفسد اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحردون
واما القسم الثاني فكالسمك البارد والشوا المغموم في الذراريح الذراريح حاره حريفه قتالة تحدث مغصا
ووجعا في الاحشا وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانه وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف
وتقرح المثانه وتورثه وجعا مولما مورثا ويورم القضيب والعانه ونواحيها بالتهاب شديد وتعتيم
الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد
يعرض مع ذلك اسهال يجي دما وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وتقتل واكثر نكايته بالمثانة
ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات في طلوع الشعرى قبل وبعد
وفي الخريف العلاج يجب ان يقيا ويحقن كما ذكر ويجب ان يقع فيما يقيا به ويحقن النطرون وطبيخ
التين ايضا ويكون التقييه متداركه وان راى ان يضمد حفظا للمثانه فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا
ولعاب بزر القطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض

ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبه او طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز
وشحم الاوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمن والعسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمبختج بشحم الوز
وشراب العسل المطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين مع شراب البنفسج وقيل
ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب
ادرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل يقع لطيف الين ما يكون و
يستعمل الابزن الفاتر في الارنب البحري يعرض لمن يسقى منه ضيق نفس وحمرة عين وسعال
يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعده وقي مرة صفرا ودم ويرقان و
وجع كلية وبرازه يكون بنفسجي وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك
اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشايه مع ملوحة ايضا
والكثير ممن يعافى منه يقع في السل العلاج ينفع منه شرب لبن الماعز منقعة بالغد ولبن الاتن
ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازى والخطمي مسلوقة ومرقة السرطان النهري خاصة
فانه يقدر ان ياكله دون ساير المائيات والقنفذ المشوي الطري او دمه والحردون البحري لا يعافه
وياكل منه واما من الادويه القويه فالفوتنج النهري حاد اطرايا ودم الاوز ايضا واصول الانسان
المعتق واصول بخور مريم بميبه او بولوس بشراب او قطران ذلك القدر بشراب او في طلا والخربق
القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود
والسقمونيا والغاريقون وربما السوس والكثيرا اجزاء سواء واشربه بما فوقه قليلا بجلاب وعلامته برؤه
انه يرى السمك فلا يشمئز منه وياكل واذا وقع في السل عولج السل في الوزغه والجرب والجم الوزغه
قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت وعفنت وصار ذلك الشراب كالسم ويعرض من
شربه القي ووجع الفؤاد الشديد والحر ايضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعيه
وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه
ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح
الحردون ان ضربا من الحراذين هو سام لا سيما الذي صار به من طباعه وما يشبهها قتال يعرض
لمن شربه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين العلاج يوخذ السمسم والخرنوب

النبطي

البنطي والسكر بالسويه ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم في شرب
سام ابرص هذه ضرب من العظايات اصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديده في
المعده وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القايل وهو اطوس الامدي
وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء ورنانه واسوداد مواضع من البدن
وعفونة اجزاء من البدن ليسقط اذا عولج الانسان فصح العلاج علاجها المشترك وعلاج الافاعي
وسقي الترياق الكبير مثل الفاروق والمثرودبطوس ونحوه واما اطوس الامدي ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج
من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الريتيانج وعلك البطم واحد منهما او كلاهما مع الميعه مع المطبوخ وينفعهم
طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق الكرم وبزر الانجره ويشرب مع زيت وكذلك ينفع
منه بيض السلحفاة البحريه والضفادع المطبوخه بفوتنج الضفادع الاجاميه الخضر والبحريه الحمر يعرض
لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والغم وعسر نفس
وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما استجوا واسندوا احيانا ويعرض لهم اسهال وغشي وقي واختلاط
عقل وربما قذفوا المني والفضول بغير اراده ومن تخلص منهم لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط العلاج
يقيا بالزيت والماء الحار او بشراب كثير ويكثر الرياضه والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان
الحاره وينفعه دواء الكركم والكك وكلما ينفع الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول
القصب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب الضفادع الصفر ينقطع منها الشهوه للطعام
ويحمض الجشا ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فؤاد وورم البطن والساقين العلاج قريب
من علاج الضفادع الاول الاجاميه والبحريه القسم الاخر من هذا القسم السمك البارد
وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر حتى الى يوم او يومين علاجه
علاج التقييه وساير علاج الفطر في الشواء المغموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان
لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم سار سميا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعم عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل العلاج
يقيا ويسقى للينه والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم
جيد له بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضه الجنس الثاني من الحيوانيه وهي مثل المرارات

القاتلة وطرف ذنب الايل مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به تقتل تواتر الغشي وقلما ينفع الدوا العلاج ان نفع شي فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثرودیطوس والفادزهر اجل شي له والمسك ودواه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب والم الفرايج مع شي من المسك او من دواء المسك مرارة النمر يعرض لمن شرب منه ان يتقيا مرة خضرا او صفرا ويجد الصبر في الفم وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلث ساعات رجي العلاج يتقيا كما مر ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزو جزو ومن انفحة الغزلان اربعة اجزا ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يتقيا ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ماء الرياحين مرارة كلب الماء قال بعضهم ان اكل انسان من مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد اسبوع العلاج يسقى سمن البقر مع الخطمياء الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب ويتمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير طرف ذنب الايل يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج يتقيا شاربه كما مر ويجوده بالسمن والسمج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج معجونة مثاكل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات الجنس الثالث دم الثور الطري يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تآكل في الاسنان ثم يودي الى خنق وكزاز العلاج يجب ان يبادر الى الحقنة والاسهال فان تقيئته خطر فربما اندفع مالا يطاق وفيه خنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين النيج الملك لبنا وبزر الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويضمد بدقيق الشعير مع ماء القواطن عرق الدواب يكظر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج يتقيا بما فاتر ويسقى الطلاع دهن ورد وزن نصف درهم زرادوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم بيض الحربا زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحربا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي العلاج يسقى ورق الباذنجان في الطلا ثم يتقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقر ويكمد راسه بالملح ويطعم التين

اليابس والزبيب والحطيان اللبن الفاسد هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى العفونة ويتولد عنه دوار وغشي ومغص فتم المعدة وربما عرضت له هيضة قتالة العلاج التقيا بماء العسل ثم يشرب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس ان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة يعرض منه اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخا المريض وتادى الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء الادوية العامة لذلك هي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل الحاشي والانافح ثلث اولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت ورماد خشب التين المكدر ومما ورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع يوخذ الانجدان والكبريت اجزا سواء يسقى في الخل وهو دوا عجيب العلاج جمود الدم في المعدة وفي المثانة هذا كنا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فليقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يتقيا ما امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطمين القرطم اذا اذيب له في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدوا يوخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلاثين درهما انفحة الغزلان اثنين وثلثين درهما خطمياء وزراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة حلتيت اربعة يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب مثقال وانفحة الارنب هذا فان في خل خمر وشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي ايضا ومثقال من خرء الكلب يخص ما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدرات القوية وبورق البر كاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل يحل في ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القردمانا بما حار ونصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سساليوس او شي من الانافح او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل بارماد الكرم فان لم ينجع

هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة جمود اللبن في المعدة ويجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو اردا واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثلما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق وضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان تجنب من تجبن اللبن في معدته الملوحات فانه يزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقى بالخل وحده او ممزوجا بماء اسقه من الفرنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته والقوة في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافح شيئا الى مثقال فانه يحلله او يخرجه بقي او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكرنب او يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذا اكثر استعمال الرماد فيه ابتدا الكلام في النهوش واللسوع المقالة الثانية في تدبير النهش الكلي في طرد الحشرات وفي علاج لذع الحيات واصنافها كلام كلي اعلم ان القانون الاكثر في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتهيجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البرجية ويدبر بالتقوية ليحرق السم ويدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبيعية معروفة على ما نذكر وربما دخل هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فانه نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتلاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس ما ينجذب وخصوصا ان كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو يصير الاخلاط متحركة الى جهة او في غير جهة الاعضاء الرئيسة المشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصية واما ممرحة بالسم الى خارج تحريك الاخلاط الى خارج كالادوية الموقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا يجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيندفع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة

والموقة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو من اطلية فيها اغراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بالطات وشد ومنع نوم ليحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية واسباب جواذب وكذلك القوابض ضارة لانها لا تنفع من الدوا الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل خصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى شرطها ان كان قد تمكن ونفذ وان كان تمكن ارسال العلق جيد يعني عن ذلك وعن المص وما دام في الجلدة فان المص مما يمكن ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان قد تمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج فاذا كان في فمه آفة او دفع وكلي مصه هذا الماص فيجب ان يترفه وان الادوية مثل الادوية المعرقة شرابا والمحمرة الجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون لقوم سخنة جاذبة واما بسبب المشاكلة ليجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيب من الحكما ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من المطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطلي ومن شرايط ان يكون الدوا محيلا لطبيعة السم باحدى الاحالات اما لاحياد كافعال اصل اليبروح واما لاحراق كفعل الكي بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الكيفية المضادة فاما بكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتدا او يفعل شيا مما ذكرنا ولم ينجع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خبيثة يتبع اللسوع مثل الفلقطار يقع في اطلية الرح ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان يراعى في السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلة السم المشروبات على اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحنة قوتي في ماء او في شراب وطبيخ انواع الفوتنج الثلاثة والجند بيدستر عجيب وامهات اللبن اللاعية واطنة الترياق الموصوف بالبوشنجي والقراوي فشديد النفع من لسع جميع

الافاعي والجدوار والنوحاو مسموشك والاذريون وبزر الباداورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز
والكاشم والثوم وقشور ورق الورد مع الفلفل والفلفل بنفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعي
نافع من لذع الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج بضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان
نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوزجرتين والبندق والخطيا
والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلا وورقه وثمرة الدلب الطريه عجيب في ذلك والدارصيني الصيني
وبعر المعز محرقا ضمادا او سقيا والكادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والسكبينج والفستق
مع شراب والفوتنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيصوم والقردمانا والغاريقون واصل الحسك ثلاثة
دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشي بالكزبره ويجفف ويوخذ منه عند الحاجه وطبيخ الحاز
البستاني ودماغ الدجاج خصوصا مع المخه ومرقة ابن عرس الحي والجراد الحي اذا شرب بشراب والزق المملح
وطبيخ السرطانات النهري ودم السلحفاة والقنة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر نافع ومما ينفع في ذلك
من الادوية البارده اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرشياوشان
عام للجميع ومما ركب غاريقون مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب يوخذ افيون ومر درهم
درهم فلفل درهم ونصف الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندي من كل واحد درهم شونيز
خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا
دواء الطين المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسان يشرب بزيت والشربة
بندقة في ثلثة اواقي من ماء العسل وايضا ترياق العام للسموع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم
سنبل درهمين زراوند واصل الخزامى من كل واحد وزن درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس
اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف نديته ويسقى بماء بارد وقوم يدعون انه ينفع ايضا كلا وطبيخ
السرطانات النهرية ودم السلحفاة والزق المملح دواء نافع لكل نهشة شونيز بزر الحرمل كمون من
كل واحد درهمين جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمي فلفل ابيض مر من كل واحد ونصف درهمي
يعجن بعسل والشربة باقلاه منه ايضا في الشراب جنطيانا درهمان فلفل سذاب من كل واحد درهمي
يعجن بالعسل وهو شربة واحده ويسقى بالشراب ايضا حماما حب البلسان من كل واحد
ثلثة دراهم بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درهمي واحد زراوند اصل الانجدان الاسود من

كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهمي طين البحيره اربع دراهميات يعجن بعسل منزوع الرغوه
والشربة مثل الباقلاه وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللعنت البري فلفل ابيض واسود
ودار فلفل ودج وانيسون وفطراساليون واسارون وكمون كرماني وبزر البنج من كل واحد اربعة سنبل
فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاه روميه اللاطليه على اللسوع مما يطلى
عليها نقطا ابيض وازرق او الثوم كما هو او مصلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث
الذي لم يمسه ماء والفوتنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج او الديك يشوى احيانا
ويضمد به اللسع ويبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك
يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصا ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح
او الخل او النمام وورق الحبق والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتدا
والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع في كل لسع الا لذع الاصلة الصما
والضماد بالنوره والعسل والزيت نافع حتى الاصلة وايضا يوخذ خردل وقلي ونوره ويطلا عليه
بماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلا والزفت المغلي جيد في صبه على اللسع وحتى
لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهي كي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح
ومرهم النطرون ومن النطولات الجيده ماء البحر حارا مفردا ومع الخل وطبيخ الجراد الحي وابن عرس
في اطليه اذا طلي بها على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب
مع الخل والزيت والميعه اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق
او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيصوم واصل الانجدان وحب
البلسان واصل الحرف كل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجدان الاسود
وفقاح الساج الطري وحب العرعر من كل واحد جزان اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقردمانا
من كل واحد ثلاثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومسح الحمام ويدهن به ايضا
حسى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهمي يخلط بخل وزيت ويطلا به ايضا
فقاح الصنوبر جزء اصل اليبروح جزان بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا
وايضا حب العرعر جزان ميعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويدهن به والطلا بدهن النخل يهرب البق

في طرد الهوام على الكليه يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويرش به الحجره والكوى بما يطل
به مما نذكره في البخورات وغيرها ليلا يقربها الهوام فاما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه
يطرد الهوام وكذلك اصل السوس وقضبان الرمان عجيب في ذلك وكذلك القنة والعوسج والاظلاف
والحوافر والشعير والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح الافراش به
والافراش بالقطران والجعده والتبخير بالفنجنكشت والافراش به وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا
مع القنة ان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز يطرد
الحيات والهوام وايضا ميعه وقرن الايل شونيز جزء جزء شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء
يقرص ويبخر به الفراش اخر قردمانا واصل الانجدان الاسود وميعه من كل واحد اوقية قشور
بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو او الصنوبر وشونيز
وبزر البنج من كل واحد درهمي قشور اصل اليبروح درهمي شعر الماعز ثلثة درهميات فوتنج درهمي قنة
اربع درهميات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره امان ومما اذا فرش به نفر اكثر الهوام
هو السيسنبر والحبق والفنجنكشت جزء عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا
والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مبدل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فيميل اليه ومما
يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والسمامات والايايل
والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام ينزعج منها فاذا اظهرت قتلها هي قالوا ومن تخذ
شعره من جلد الناموس لم يقرب حية وكذلك ان اتخذ منها لباسا الحكما من لا يوثق بقوله اشياء
ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الخربق يقتل الكلاب والزباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق
الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلا وورق الازادرخت
يقتل البهايم واكثر هذه معروفه طرد الحيات مما يطردها من الدخان قرن الايل واظلاف
المعز واصل السوس وعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ يديه بلوف الحيه وعصارتها او طبيخها لم
الافعي ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها
تنحت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصايم في فيها وخصوصا اذا اخذ في فمه النوشادر طرد

ينفع نكهته
كن

العقارب وقتلها العقارب يقتلها ثفل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا استها ورقه
وكذلك الباذروج بجوار يخرج العقارب يوخذ ميعه وزرنيخ وبعر الغنم شحم الثرب اجزا بذاب الثرب ويخلط به الادويه
ويبخر عنده جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطوع على جحر العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن البخورات له
العقرب نفسه اذا بخر به وكذلك الزرنيخ طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت
البراغيث وبها رب وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق واذا جعل التيس في حفرة في البيت اجتمعت
البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطليه بشحم القنفذ ويهرب من ريح الكبريت وورق الدفلا
وما هنا خشبه معروفه بكيلراسه اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واحدرها فلم تعش طرد
البعوض والبق يبخر بنشارة خشب الصنوبر وبالقلقديس او بالشونيز والاحود ان يجمع منهما وكذلك
التدخين بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المساة قوروا واحشاء البقر والحرمل ومرخا
به وموضوعا على الفراش والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او
بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب طرد ابن عرس قالوا
يطرده ريح السذاب طرد الفار وقتله الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر
البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والسك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر
اذا سلخت وتركت في البيت او خصيت وقطع ذنبها والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحده منها في
البيت مشدودة الرجل من حيطه موبد تهرب الباقيات وفيه نظر طرد النمل اذا جعلت
على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت
ويهرب من دخان النمل نفسه طرد الذبان يقتلها الزرنيخ اذا جعل شي منه في اللبن ووضع
للذبان يقتلها ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير يهرب من بخار
الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت طرد الخنافس
يطردها دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد الارضة لا تاكل الارضة دارا فيه بهر
او النفط او التدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما قال طرد السوس الاشنين
يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج في اصناف الحيات
ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحده لا تمهل من الكا

خنفس ينفع ما كوكال

لما فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها فانها الصم والاصلات ولا ينفع منها الا قطع العضو في الحال او الكي الناقد البالغ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري ثم التشبيه بعده على استلاس سمكش مالح ثم بعد ذلك ربما نفعت المعالجات الاخرى وان كان الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما تقتل وقسم متوسط لا يبا وعن ثلثة الى سبوت قالوا واما التنين البري ونحوه فانما يعالج لسوم حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم بعيد بوقت قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماه بالملكة وباليونانية باسلقوس وهي تقتل بلحظها وبسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماه الخطاف ولونها شبيه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماه اسعلس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلاثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر على ان تمج بزاقها وترزقه بعض اسنانها على بعض فيقتل ما يقع عليه بزاقة او رائحة بزاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن ليعلم ويعلم انه لا ينفع منها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا وللصم المتقصه اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان وقالوا انها مختلفة بيض وخضر وحمر وعسلية ورمد وقد يكون على خلق وقد يكون لبعضها اسنان كالسنانير الشابين القتالة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية هي الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها العطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة والذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على قوم قالوا ان الاناث اشد الكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردا من المسن ومن قبل الجثة فان الكبار اردا من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردا من التي تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلا والخلا فان الجياع منها اردا سما واما من قبل انفعالاتها النفسانية فان الموجه الغضبي اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردا قالوا والطوال الغلاظ جنس واحد اردا وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارده وهو في غلط والذي يعرض

من البرد

(سمو)

من البرد للملسوعها هو لموت الحار الغريزي لمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقية لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان كل الاسم خاصه بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يحذر جدا وليس هو كذا بل هو مما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحادة تزداد وداءته وحدته كانيا ما كان هذا القايل فحجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى ليس تصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزيتون حار المزاج وهو مما يتماوت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضاده في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخرى
في لسع باسلقوس وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلاثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة ويحرق كلما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك حذر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات فقلما تخلص من ضرر حراره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعضا وفي الاكثر من مستها بعضا هلك هو بتوسط العصا او كذلك قد مسها فارس برمح ومات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولو سه ان يرى علامة لسعها موتا بغتة من غير وقوع سبب ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بتلك الحية ولا علاج له اصلا في جرمانا قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوي وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباستماع الصفير واي حيوان لسعته تهرا وانا لك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من الذراع ونصفه قالوا ولا ينفع لملسوعها شي فان نفعه شي فبزر الخنثى شي الى درهمين والجند بيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك علامات لسع الحية المسماه بالخطاف وهو من الصم يعرض له فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانقباض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم علامات لسعة اسعوس اليابسة وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض

من لسع الخطاف من تغير لونه وخدر وكثر قرار وبردت اعضاؤه وانغمضت اجفانه وسبت في لسع البزاقة واسلوس من لسعتاه يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسعوس بعد تناوب متتابع وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامر بوجع مغشي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسلوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبزق السم فلست ادري ايها التي ذكرناها نوعا واحدا وهي نوع من جنس البزاقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يتبدد بخش الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل ويعرض للملسوع غشاوة عين ووجع في الاحشا والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها قريب من علاج الصم وقد ذكرناه المقرنة المقرنة جنس من الصم يكون طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على الارض تصر يرد اسنانها مستوية غير معوج واكثر ما تكون في المواضع الرطبة قال قوم ومنها جنس تسمى العقيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا صغار قصار وهي كثيرة اللحيين ولذلك تسمى لحيانية علامات لسعها نخس في الموضع الملسوع كان ابرة او مسمارا اغرز فيه وكرز وثقل مزمنة ثقلا عظيما وينتفخ جفاه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الحلبة مع شراب وخصوصا اذا تقيوا به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضته مع شراب الجندبيدستر مع شراب العنبج البري مع شراب وبزر النجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على الملسوع مسحوق معجون بقطران وبصل مدقوق بخل في حية تسمى ادريس وكدروس هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سموها كدروس وهي اصغر من الاصلة القصيرة واعرض عنقا وشرا واضر ويعرض من لسعتها ان تأخذ الملسوع وجع شديد وتلهب ثم يخضر وتآكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان افلت فانه ماني اولا لان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرأ منها العلاج علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الاس من كل واحد درهم بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج

وكذلك

(سمو)

وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوتنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفرده ومخلوطه ومما يخلط به دقيق الشعير في ادريس انما ذكرت ادريس في هذه الجملة لاني عثرت في هواودريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حية اخرى لكن الموضع الذي تنحت منه هذا قد ذكر مصنفه لسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها يخرج وتستعرض وتكمد لونه ويخرج منه رطوبة كثيرة سوداء منتنة جدا او يطول علاجه ويعسر ويجب ان ينظر عيسى في هذا وفي حاله ثم لتنتقل الى الطبقة الثانية من الحيات قول كلي في لسع الافاعي واحكامها شر الافاعي والشابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الافاعي يعرف بوجود مغاز اكثر من نابين في الجبهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع الانياب او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا ماينا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فت ثم يخضر ذلك الورم في قرب الملسوع ويحيف اللحم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قاء خلطا مرا وبعسر البول ويدمي اللثة وثقل الراس وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلاثة ايام وربما تأتي الى السابع العلاج لسع الافاعي ما هو كالقانون مراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الى السم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات والشي الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يحان منها معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها العقوية افثيمون السوماهر وفلفل اربع درهمات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل واحد درهمين يعجن بالطلاء والشربة جوزة ايضا مرخ جندبيدستر فلفل زنجبيل احمر من كل واحد خمسة دراهم بزر الشبث اوقيتان يعجن بالطلاء وايضا بزر الحندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس حب الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نبتة ويجب ان يعطي السمن الكثير وخصوصا العتيق

وكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في الابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشون ويحمون في بعض
الاوقات حماما موقدا ويسقون الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها ايضا
طيب اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان
البصل البري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسع لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت
نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل والمملح والسرطانات البحري ودم السلحفاة وقال قوم
ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية سائر سائر المشروبات الممدوحة في لسع
الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل
المر واصل الانجرا الفاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو مقدار درهم وكذلك عصارة اناغالس
اي اذان الفار وكذلك الكموني لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درهمين مع ابولوسين فلفل
واصول بخور مريم او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف و
ايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الجر والجرسيل
الذي هو معروف بنواحي المرو وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحنديقوقي وقد زعموا
ان التربد اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعية واظنه الترياق العسرواني والبوشنجي
ايضا نافع مما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يوخذ
من القسط ثلث مثاقيل او من جنطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز ينقع في شراب ويسقى وجميع
المقطعات الحارة وخصوصا الثوم والبصل والكراث والنجل وماؤه وجميع المملحات وخصوصا
جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات
الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه ثقيلا
منه اربعة اواق ويسقى عصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال الضمادات
من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الاهل وحب الغار ومن
البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا او مخلوطا بشراب والتضميد بالجبن
العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع
المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار في الحيات

ان زفه للدم من المسام كلها امورتوس وسطر هذه حيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام
والمنافذ كلها دما منبعثا ثجاجا حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل وقي دم ونفث دم وقد ذكرت
العلماء ان ما بين الجنبين ... الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطول المعروفة
وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي ورووسها واذنابها دقاق وهي رمد الالوان وربما كانت سودا
وحمرا وبيضا ويكون على راسها حدد بيض متقاطعة ولانيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها
كانها خشخشة القصبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذه تضعها لصفات حيات
الطبقة الاولى وهذه حية ردية يتفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعثا ثجاجا وربما سال
منه شي قليل مائي حتى من انداب القروح المندملة وحتى من ماقي العين وقي دم ونفث دم وغشي
مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي قليل مائي ويستطلق
البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغلب على البدن
حال كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه العلاج علاجهم قريب
من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطبيخ
والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القي ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون
الزبيب وبزر النجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصول السوسن الاسما
نجوني بشراب قد ينفعهم ايضا من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق الكرم
المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم باكل الكراث والاكزة والسذاب ودقيق
الشعير وباض البيض المعطشة قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها
اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي حلقتها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال
قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعي ولون ما افوها الى الاذناب
الى السواد وتناسب شيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض لملسوعها
ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء ولا يزال يشرب من غير فرج شي ببول او عرق
حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير
والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم مما يخرج الرطوبات والاثقال ويجذب الماء الى اسفل

نسخة فرد ... زده
و ارادن لزنده كن

وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسالوس الفطر
اساليون ونحو ذلك ويضمدون من خارج بالملح والنوره والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب
الكلب العقفارة والطفارة هذه حيات صغار قصار رقاق وربما كمنت على الاشجار وهي
ترمي بانفسها الى من يمر بها وتثب مرجا اليها ولو كان بينهما هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان
هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من
الجنس الذي رايناه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر
حية اسمها اعسا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق انها العقارة او غيرها لكنهم
يصفونها بان طرفاها متساويان في الغلظ دما والوسط وما اظن هذا هو الذي رايناه بالجي
البلوطية وهي دروسوس هذه تاوي البلاليط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد لملسوعها
وانسلاخ جلد من يخلطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تسدك بمن يباشر قبلها سواء كانت سامة او غير
سامة ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي العلاج علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم
خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحنديقوقي واصل الحنثى في الشراب والتضميد بثمرة
البلوط الجاورسية هذه جنس من الحيات كان الوانها لصوق بها الوان الجاورس
ويعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج الحية
المسماة سبسطالي قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر اعراضها وعلاجها ذلك
العلاج الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم
الثاني بتاكيل الكبد وتعفين الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبة حية بارسطليس قد
وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع اتساع من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات
وتطير وسيلان الرطوبة الدموية وسوادا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز فيهلك
وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبعها ولا جنسها
بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرر ام ليس ... سوس قالوا لسعها شبيهة بلسع الافعي
لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كالمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام
في الكبد والطحال ثم الموت وقولي في هذه الحية راي على التخمين اوردتها في هذا الموضع

قولي في الذي قبلها وربما لم يكن من هذه الطبقة بل من طبقة اخرى وعلاجها علاج الافاعي في امموطوليس
حواء ومن قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها
اثار قالوا ويعرض لمن يلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد دموي ويعرض
له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع العلاج
قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام ويخصهم سقي الجندبيدستر والدارصيني واصل القنطوريون
ايهما كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشراب
وعصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور
الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والحسك وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري و
ينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة الحية المسماة سفر وهي المعفنة قد زعم قوم
انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون
ليس على رؤوسها خطوط وجدد ولكن على اجيادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم
بل تتعوج ويعرض لمن تلدغه ورم موجع وعفن من البدن كله وتمرط من الشعور وربما اسرع العفن فهلك
السليم وكانها ضرب من الافاعي العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط
من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض في اصناف
الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتدية وهي الحيات الكبار الجثث جدا التنين
قالوا اصنافها على ما ذكره بعضهم خمس اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراع الى ما فوق ذلك
قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الحنك الاسفل نتو كالذقن ويكون له انياب كثيرة قال قوم
انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والنوبية التي تكون في بلاد اسنة تكون الى اربعين ذراع
والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها على ما ذكرناه ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة
السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تعاليس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا
القبيل ما على رقبته من خاصتها شعر غليظ قالوا ويحدث عن نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها
اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمة جدا قالوا وعلاجها علاج
القروح الردية فقط الحادية والتنين تشبه ان يكون بهذا من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه

اغا دمون يعرض له ما يعرض لساير منهوشي الثنانين واما التنين قالوا ان انيابه شديده ومن شانه ان ينتن
اللحم ويتسه فيعظم الخطب في قرحته فيحتاج الى علاج الجراحات الرديه جدا في عض التنين البحري قالوا ايطلي
عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماه طرنيلا والرصاص اذا دلك عليه
انتفع به وادويه كتبناها في باب الرتيلا وخاصه الترياق الاول والبادزهر شربا وضمادا وانا فع منه حيوانات
بحريان ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس الثنانين البحريه او غيرهما احدهما سمور يا ذم ذلك العالم
انه يعرض من نهشته ما يعرض من نهشة الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى الآخر طرغورودن قال
من نهشة طرغورودن يعرض له وجع شديد وبروده كثيره وخدر وموت ويشبه ويشير الى ان علاجه
علاج البارده السموم قال يجب ان ينطل النهشه بالخل المغلى ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن
القسط او دهن العاقرقرحا وما يشبهها من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجره واما المشروبات
لهم فسلاقه ورق الغار مع خل الانجدان يسذاب ويوخذ من المر والفلفل اجزا سواء والشربه درهمين في
شراب الترياق الاول المذكور في باب الرتيلا **المقالة الثالثة**

في عض الانسان وذوات الاربع: نذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والذيب
ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض العلا وهو نوع من

كلام كلي في علاج العض شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض
يجب ان يوضع على العضه خرقه مغموسه في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ الغرض ضمد بمثل
العسل والبصل والباقلي ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والقيمونيا
دقيق الكرسنه عجيب وان راى فيه فسادا وتنقيا او لا يبصر او جمد او برد او جاذب ويترك حتى يتقيح ثم ينظر فان
راى في قيحه عفونة علم ان التنقيه والجذبه لا تتم بالغ فيعالج بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب اللسع
وان لم يكن في العضه فساد منع النوم والجرح ومن اجود المراهم للعضه ولما شب المخالب المرهم الاسود
يستعمل بعد جذب للغايل ان احتيج اليه بعد غسل بماء وملح عض الانسان للانسان ربما عرض في الانسان
وخصوصا الصايم او المتناول الحبوب المستعده للفساد وخصوصا العدس حال رديه فيجب ان يمسح العضه
بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق مع ماء وخل وبل الضماد وكل مره وايضا دقاق الكندر
بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقه الى ان يبيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرهم

البطم والجراهه قد عملا من شبث يابس محرق يملا به ويشد ويطلا عليها ايضا رماد الكرنب عضة
الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذيب ونحوه يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن
علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع من ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه
نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفي ان يعالج بجبل وملح و
سذاب والباقلا واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق الكتان والجبار والفوتنج يدقق بشراب
وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كانت هناك لهيب شديد فدقيق
الكرسنه بالعسل ومما ينفع منه سعتر بري مع ملح وعسل والمري المخلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما
وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين **صفات** الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب
الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب هو استحالة من مزاجه الى سوداويه خبيثه سميه ويعرض له هذه الاستحالة
اما من الهوا واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوا فانه يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد
البرد الشديد دمه الى السوداويه فيكلب في الربيع واما من الاغذيه والاشربه فان يلغ في دما النقصان من
ويا كل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فيميل اخلاطه الى سوداء عفنه فيعرض ايضا بخلقته ان يتشوش
حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذوم حين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمده ويزداد تماديا
في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا التقى الماء فزع منه وعافه وربما رتعش
منه وارتعده اكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره ويعرض لبصره
غشاوه ويكون دايما لاهثا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين تنفر النظر منكره والغ اللسان
سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطاها راسه وارخى اذنيه فهو تحركهما وقد حدب ظهره وعطف
صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق والى جانب وقد استرخى ذنبه يمشي خايفا
مايلا كانه سكران كييب مهموم ويتعثر كل خطوه واذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا عليه سوا كان
حايطا او شجره او حيوانا وكلما ثوثب حملته مجه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت ذميت واذا
نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب تتخوف عن سبيله وتفزع عنه وهو يعيه فان دنا من بعضها غفلة
بتصبصت له وتخاشعت بين يديه وداومت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره
من الضباع وبنات اوى **في ذكر** ما يكلب غير مما ذكرنا قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال

بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من ساير الكلاب احوال من
عضه الكلب الكلب: اذا عض الكلب الكلب انسانا لم تزل الاجراحة ذات وجع كساير الجراحات
ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسده والاحلام الفاسده وحالة الغضب والوسواس و
اختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه وتراه يشبح اطرافه ويقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب
وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الرخام وحب الاستتار وربما بغضوا الضوء ويحمر اعضاوهم وخصوصا
وجوههم ثم يتقرح وجوههم ويكثر وجعهم ويبح صوته ويبكي ثم في اخره يا خذه الخوف من الماء ومن الرطوبات
وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما يمتنع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما
حدث به دفق المني بلا شهوه ويودي لامحاله الى تشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت وربما
مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا القيه وربما جرع منه فغص به وما
وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيا
يظهر فيه اشيا لحميه عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاوقات حوال فبوله رقيق وربما
كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه
يحرص على عض الانسان وان عض انسانا بعد هيجانه عرض كذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سوره
وفضل طعامه يعملان لمن يتناولهما ذلك وما فزع منهما من الماء احد فتخلص بعلاج او نحوه خصوصا
اذا ارى وجهه في المراه فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل
هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل قد كان انما عضهما انسان عضه كلب واما قبل الفزع من
الماء فعلاجه قريب فقد تقتل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما وقد
ادعى قوم ولم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس انما يخاف من الماء ويحب
التمرغ في التراب لان مزاجهم قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا
القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا
الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادويه الترياقيه دما فقد امن
الفزع من الماء: **التفريق** بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب: ربما عض بعض
الناس كلب فلم تيات له استثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحه

الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التنقيح والتقيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة
يتعرف بها حاله ومما قالوا في ذلك انه اخذ الجوز المقلو او غيره وجعل على الجرح وترك ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاج
فان عافته فالكلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة
فان كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضه من كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا اصاب عليه بابارد
نحن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصيه به **العلاج** يجب اول شي ان لا يترك وجه يلتحم بل يوسع
ويقيح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل
فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان حدث في الاول ثم لم يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع
الخطا والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا اوركته في اول الايام
مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل يوخذ من الخل قسط ومن الجاوشير يكون حاذقا ومن
الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل ثم يغلى ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل
والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبه ومفرده والسلق ايضا وربما جعل فيها سمن وربما احتجت الى
ان تستعمل الادويه الاكاله مثل القلقند ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلاثة اجزاء ونوشادر
جزين قلقديس ثمانيه اجزاء اسقال شوى سته عشر سذاب اربعه لبد عشره نحاس محرق اربعه زنجار ثلاثه
بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه منخولا بحريره ولا بد في الابتدا من توريته ما يمكن من مشي واستحمام
ولا يجب ان يبادر في اول الايام الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ
ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فيجذب
معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثه فاشتغل بالاستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تمكن جذبت
ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت
والافلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر والا الاسهال فليكن بما يخرج السوداء
وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه فيما لا بد منه ايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قثا الحمار
صفته مسهل لهم جيد بليلج كابلي مثقالان افيثمون مثقال ونصف بسفايج مثقال غاريقون مثقال
ونصف خربق اسود مثقالان الشربه من الجميع حبا مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القويه فلا بد
ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفه لا تودي المعده مثل الزيت وماء السلق او اسهال بمثل

ماء الجبن مع افيتمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراريج السمينة ويستعمل بعد
ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوات والطلا ايضا واللبن والشراب شديد
المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة
ومثل الخبز الخبز الحوارى فى الماء البارد وينفعه من المياه ما طفى فيه الحديد مرارا كثيرة ينفعا عظيما لكن البصل
والثوم من الاغذية التى تناهض السموم ويقطعها ويدراها عن البدن يجب ان لا ينبغى استعمالها على انها
ادوية وان يبادر فيسقيه الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربع شديد
النفع لهم وكذلك ترياق النافع الذى سنذكره واطعمه السرطان النهرى وقد جرب ان يوخذ من
فحم السرطان النهرى المحرق على حطب الكرم والابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ونصف جنطيانا على ذلك
الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق منهما فى ذلك الشراب ويجب ان
يكون مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى يوخذ من فحم السرطان النهرية المشوية فى تنور فى قدر
نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيه حلا جفنة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ
بها والشربة فى الايام الاول ملعقة فى ومن بعد ايام تمضى ملعقتين وكذلك فيها زيد فيها الى اربعة ملاعق
ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى فى الاول
الا ان امن مع حدوث الفزع من الماء وربما جعل فى نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق واذا ادركته
بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه ان ادركته فى الاول وكذلك
حال الادوية الاخرى التى سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا فاذا شرط شرطا عميقا ومصا
عنيفا فيما يلى الجرح ان ادركته فى مثل هذه الايام وان ادركته بعد ايام است عليه اكثر من ذلك فليس فى
توسع الجرح حينئذ بلاغ ولا يفرط فيه عنوان العليل بالكثير فايده بل اجتهد فى ان يبقا منتوحا فان التوسع
الكثير عناله حينئذ اذ قد مضى الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فانفع حينئذ
بقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه ساير التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون
السم يغشوا الى اربعة ايام ان كان قويا وفى اقل منه ايضا فعند قتل كثيرا فى اسبوع ولا محالة انه انتشر
سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شئ فى الجواذب كالكى حتى اذا كانت المدة اطول من ذلك او حدث الوقوع فى
الفزع من الماء وبادرت الى كى عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكى من افساده من جوهر السم

لجذب

لجذب غيره واف ده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التى تقوم مقام الكى مثل مرهم الملح
الادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله فى هذا الوقت الحمام البتة حتى يسل ويظهر فيه الاقبال فانك
ان حممته فتكه وقد قيل ان الابزن مما يمنع الجلوس فيه واظن ان ذلك فى الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقا
وربما احتجت فى هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رايته
قد توجه الى البرء قليلا فخذه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا واد لكه ومرخه بدهن
معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء فلا تجبن ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه فى المرآة قالوا فانه
ربما لم يعرف وجهه ونفسه وربما تخيل مع ذلك في المرآة كلب واسقه ما ذكرناه من الماء المطفى فيه الحديد والحيل
التى نذكرها فهو تمم العلاج واحتل عليه بكل حيلة فى سقيه الماء وان احتجت الى شده واكراهه وضمده
معودة بالمبردات وقد جربت الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع فى هذا الوقت دواء
بهذه الصفة نسخة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل
واحد اربع درهميات حب الغار دهن من كل واحد ثمان درهميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاه المصرية
ايضا خواتيم البحيرة وحب الغار من كل واحد عشرة نسخة انطبى اربعة نسخة الارنب ستة وزاوند
مدحرج حب الغار مرحاما بزر السذاب البرى من كل واحد ثلث درهميات يدير يعجنهما بشراب حلو ثم يعجن
بعسل والشربة باقلاه وايضا الطين المختوم ثمان مثاقيل حب الغار سبعة مثله يعجن انفحة الارنب ستة
عشر انفحة الظبى اثنى وثلاثين اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة
بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على يده ناب الكلب الكلب الذى خرف عنه الكلب الكلب
فلم يعقره وكذلك ساير الكلاب وليس ممن يوثق به الادوية المشروبة اما البسيطة فالحفض
والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب فى هذا الباب حتى ان
اسمه فى اليونانية مشتق من معنا النفع فى عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا
اولادوا له خير من الجنطيانا والكادروس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت
كان انفع الاشيا من ذلك قال بعضهم ان سقى انفحة جرو صغير فى ماء عوفى وزعم بعضهم
ان دم الكلب الكلب نفسه علاج لهم وانا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا
الذى عضه قالوا اوبعد الفزع من الماء اطعم الكبد المذكوره وقلبه او جلد الضبعة العوجا مشويه

قالوا واذا سقيته ما هو بدانه مع الجند بيدستر فى هذه الحال وحملة شيافة منه انتفع به وزال الفزع ومن
المركبات دواء جالينوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهرى المحرق
وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كندر وفوتنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنين يستف منه ثلثة دراهم على
الريق بماء فاتر وثلاثة اوقى بالعشى يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين نسخة دواء الذراريح
النافعة لهم يوخذ من الذراريح السمان الكبار منتوفة القوايم والروس والاجنحة جزو من العدس المقشر
جزو من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصينى من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما
وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر
وان وجد مغثا فى المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد
شربه ويجلس حتى يبول فى الابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيدباج بفروج مسمن ويشرب نبيذا
ويتوقى البرد نسخة مختصره لدواء الذراريح يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع فى الرايب
يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رايبا آخر ويترك فيه يوما وليلة ويفعل كذلك ثلث
مرات ثم يجفف فى الظل ويسحق مع مثله عدس مقشر ويقرص والشربة منها دانقان بشراب او
بماء فاتر فاذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشى او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه اسكرجة من
سمن او زيت واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء الضمادات ونحوها
للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب نافع جيد وشهد به جماعة
والثوم ضماد وشرب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول
انسان معتق وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده ونجل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا
ورق التين البستانى شديد النفع فى ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلا الموضع
بغراء السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق ايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة شحم العجل جيل
اشعر يعمل من ذلك مرهم ايضا للبلاب ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر واحد ملح اربعة شحم
الوز عشره وثلثى دهن الحنا مقدار الحاجة الاحتيال فى سقيه الماء قد ذكر مثل فلغوريوس
انه اذا فزع من الماء فسقيه فى اداوة من جلد الضبع شربه قال غيره او فى اناء يغشى بجلد الضبع
وخصوصا اذا كان اناوه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه

فوقه

فوقه من فرق المتوضا وقال غير هولاء ان شيا من ذلك لا يغنى وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه
الى بعيد ويصب الماء فيه مغطاه بما يستر الماء ويجعل طرفها فى الحلق ويصب الماء فيها وانا بيت خاصة
ذهب من الحيل فى سقى الماء ان تتخذ اشيا مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويوم
بلعها عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها هذه السباع وما يشبهها ليست
كالكلاب السليمة والناس بل لا يخلوا انيابها ومخالبها عن الطباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب
ثم بالالحام ويكفى فى جذبه امر قليل فى عض التمساح من عضة التمساح فليدبر التدبير المذكور
فى باب عض الكلب غير الكلب مع جذب للسم الذى لا يخلوا عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون
والعسل فاذا احدس سقيه على الجرح ضمادا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال
بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعد بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة لشم التمساح فى عض القرد
من عضة القرد فيفعل به ايضا ما يجذب بحيه ان كان فى عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل
والعسل واللوز المر او التين الفج او بر داسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن درمه بالمراهم
المذاب فى الماء ويتبخه بالشونيز والعسل والكرسنة والعسل فى عض السنور ربما عض من
عض السنور وجع شديد وحضرة فى الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفونج
البرى ويأكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالماء فى عض ابن عرس قالوا ان عضته تشو
الوجع ويكون لونها فى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلها والشرب
الصرف عليها وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة مثبل فى كتاب الترياق ان التضميد به سلوخا
على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرى فى الحال فى عضة موغالى وهو الفلا قال
بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس فى قده ولونه اميل الى الرمده مع لطافة ودقة وطول فم الغاية
وسعته فى الغاية قال هذا وانه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو فى صورة فار
وفى لونها لكن خطمها محدد وعيناه صغيرتان وللاسنانها طبقات ثلث بعضها فوق بعض معقفة
تعقيفا اليه الى فوق قالوا يعرض من عضته اوجاع شديدة وتحنخ فى البدن وظهور حمرة فى مواضع
بحسب انيابها ويحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد كمده وما يحيط بها كمده
واذا شقت عما تحتها فوجد لحم ابيض فى لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيها احتراق ما وربما تاكل

وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط وربما ادى الامر الى مغص في الامعا
وعسر بول وعرق بارد فاسد **العلاج** قالوا يجب ان يوضع على الموضع التنة مبرده اوجع خل
ويتنطل بالماء المالح الحار ويغسل بمرهم فعلا من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين
او يشق الدوابه بعضها ويوضع عليه ويجب ان يدر على نواحي العضو عليها عاقرقرحا او خبازي او ثوم
مدقوق او فوذل كل ذلك ان لم يكن ورم وانما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما
يسقى منه فالشيح الارمني مغلى بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب الجاوشير او اصل
خبطيانا والنخة الجبلى والخوف جيدان جدا وينفعه اللبن مع سكنجبين نفعا بالغا قال بعض
العلما انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع شراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ
اللبلاب مع الشراب والميعه ايضا جيده له اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا
المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحه بعلاجها

المقالة الرابعة في لسوع الحشرات

وعضوضها مقالة في لسوع الحشرات نذكر في هذه المقالة العقارب والرتيلا
والزنابير والعضايات وما يجري مجراها في اصناف العقرب البري قال القوم ان العقرب الانثى
اكبر من العقرب الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد
يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم يتركز تتبين عند اللسعة ويسخن جميع البدن
ويبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما ينقله الريح اذا طار عن ان يقع فينا فرة
من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ماله ست خرزات تشتد صطوتها
في زمان طلوع الشعرى وتقتل لذيعها ومنها ما اقل وزعم بعضهم ان العقارب تسعة الوان البيض
والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات اطراف الاذناب ومنها
حمرية يحس من ضربتها نخس ابرى ووجع مود ومنها الدخانية ويعرض من لذعها تعقعه واختلاط
العقل ما يعرض من لسعها يعرض للسعها ان يرم من ساعتها وربما صلبا احمر وجعا
تمددا تارة يلتهب وتارة تبرد ويخيل عنه بان بدنه من حر كبيت الثلج ويعرض او جاع نخبثه
ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وقشعريره

وتنفث من الشعر ارتعاد وبرد الاطراف خصوصا التي يلي الضربة واسترخا جميع البدن ونتو الارنبتين
وامتداد القضيب ويعرض نفخ في البطن وربما وقع على طرد عه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعه في الاسافل
ويعرض اورام الاباط وحبا كثير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب
شديدة الرداءة كانت الاعراض رديه جدا فاذا فرطت الاحوال المذكوره وكان اللسع كالكي في اعراقه والبدن
كله المنقص برد او يعلو الشفة رطوبة لزجة يجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ثم يحمد المرض في الماقين
ويسقط استحالة السخنة ويخرج المقعده ويرم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك الاسنان وتتشنج الاعضا
الحلقية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم ينفتح وهو دليل ردى قال جالينوس ان اصابت ضربتها
الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاورده احدثت عفونة **العلاج**
يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يعمل هو المص بشرطه وساير ما قيل
في الجذب ويستعمل عليه ادويه حاره لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا والمالح فانه
من افضل الادوية له وكذلك لب الزبيب وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق الزيتون
منبسطا على الارض على التدوير يكون نظرها شبرا وفي طعمها لزوجة مرارة كمذاق البقل العفص يشرب في
الما فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشيش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا شجرة ترتفع ساقها
على الارض قدر اصبع ثم ينبت لها اغصان مستويه يعلو اقدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالثلج طعمه طعم
الثلج يسكن شربها الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل و
ينفع منه الترياق الفاروق والمثرديطوس وترياق عزره وترياق الاربعه ودوا الحلتيت ودوا
جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع
وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسم سكن وجعه ونفع ولم يقتل
لان القاتل الى نصف درهم ومن ادوية الجيده له الثوم يشرب الشراب عليه بعد هضمه وخصوصا الثا
اذا كان مع مثله جوز ويؤكل منها قرب اوقيه ويجب ان بعد تناول الثوم والشراب ان يتدثر في
موضع شديد الدفء وان احتيج لتنصبته فوق بخار حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق
والغرض في ان يعرق ان تتحرك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا احوجوا شربوا
شرابا صرفا ترياق جيد له زراوند طويل حب الغار حبطيانا قشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين

سنبل عروق صفر فاشرا يجمع بالعسل آخر جيد بزر السذاب البري كمون حمص بزر الجند قوقي
من كل واحد اكسوما لي خل بمقدار العجين صمغ مقدار ما يمزج الخل فيجمع الادويه والشربة منه درهمي ترياق
آخر جيد له يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب البري والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن
بتين وقد نفع والشربة منه ثلثة دراهم بشراب ترياق جيد جند بيدستر فلفل ابيض مر افيون اجزا
سوا يقرص والشربة ثلث او بولوسات باربع اواق شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا والافعا
جاوشير مرقشيتا جند بيدستر فلفل ابيض يعجن بالميعه والعسل بالسويه والدوا العسكري وصفته
اصل الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند طويل طرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم
عجيب لانظير له المشروبات ومن الادوية الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا
الترمانا وزن درهم بشراب السعد وحب الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرحشقوق
والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والوبر
يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصول الحنظل محرقة فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح العجين
اذا استف منه ملء كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ
منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النحل والباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة
التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمى جرلوك اذا اجففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان
سقي لذيعها الافيون وبزر البنج بالسويه معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم انه المداد الهندي نافع شربا كما
ينفع طلاء والفاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحسك وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الجند قوقي وورق
النحل وكامخ الخزاوايضا زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزا سوا فاشرا اربعة اجزا تتخذ منه
اقراص وايضا قشور اصول الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب قال قوم يؤخذ
من ورد الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانيه ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجند بيدستر ومن بزر
الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحريه والشربة درهم بخمس اواق شراب الاطليه
والاضمده العقرب نفسه من الاضمدة الجيده للعقرب ذنبه ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب
العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض الهنود والفاره
اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي

طلاء فينفع ويسكن الوجع وكذلك لبن التين الغض والجند بيدستر والبلادر فيما قالوا عجيب في ذلك يسكن الوجع
والقلي يخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج وعلك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا
والضيا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا
نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل
والهندبا والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها
نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعه على بخار خل على حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ البابونج عجيب جدا
وماء البحر سخنا وعصارة الجندقوقي او طبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه
الوزغه اذا اقطر على اللسعه حارا كان عجيب النفع في الحرارة هذه كالعقارب الجرارة ابنه الجبب جاوه
الاذناب سمومها حاده ويكثر بالجزر وعسكر مكرم خاصه وفي معادن الاجبال واذا لسعت لم يشعر بها
في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتقرح
موضع اللسعه وبول الدم وربما احتبست الطبيعه وربما آل امرها الى الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي
ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السموم **العلاج** بعد العلاج العام وافضل
المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء الخس المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا
اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاتها المجربه سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل
الجعده اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد له ونسخته
قشور الكبر حبطيانا افسنتين وهي زراوند مدحرج والطرحشقوق يابس يجمع الجميع والشربة منه وزن درهمين ترياق
آخر له طرحشقوق يابس ورق اللفاح الحامض كزبره اجزا سوا يستف منها ثلث درهم واذا عرض
له الالتهاب الشديد سكن بمياه الفواكه وعصاراتها مبرده فان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي
وسويق التفاح الرايب الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد
المبرد فان احتبست الطبيعه حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان
فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللذعة اكلة عولج بالدواء الحاد
وفي نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة اصناف العناكب
الشبثان والرتيلاوات اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا انها ستة

اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين والاطبا ان الاول من اصنافها
ويسمى الرعيون مدور الشكل عنبي اللون ويعون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لونوس
وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل في الاجزا التي في رقبته حروز ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة
بازاء متخلخلة ملس والثالث مور مستور وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة عجروف ولونه الى
الرمدة ويغشي بدنه اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سعلر ويعلون فان جميع
بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو ستيلعون فانه طويل الجسم
دقيقه وعلى بدنه نقط سود وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو الونعطيش فانه طويل الجسم
اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلا وات اعراضا
واحده وزاد الاخير اعراضا خاصه وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا وآية تشبه العنكبوت الذي يسما
الفهد وهو صياد الذباب ان اصنافها كثيره وعلى ما قال جالينوس اثني عشر صنفا وشرحها المصرية
فمنها حمر اكانها عنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطا ومنها
بيضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهور براقة ومنها الصفرا الزغبة ومنها العنبية
المخصوصة بهذا الاسم فمنها في وسط راسها وارجلها قصار مايلة الى خلف واذا ارادت اللسع
استعلت على رجلها واذا ارادت ان تهرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية
الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها
دروحية ومنها زنبورية حمر تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراض ومنها الكرسنية سميت
بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوايم كثيرة الزغب اما المصرية
التي ذكرتها اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير وراس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج فيما يعرض
لمن لسعته الرتيلا بالجملة وبالتفصيل قال جالينوس ان من لسعته الرتيلا لا يعرض له اعراض لسعة
العقرب فلذلك لا يصادف عرضا ولا يحصر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة
وسماها الاسامي الاول ان جميعها يشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من
الاوقات حمرا وفي اكثرها كمدة خضرا ذات حكة بها فيما يليها ربما امتدت الى ساقين وزاد او
انه لا يكون هناك نتو كبير جدا ولا التهاب وقال الاول ويعرض للاعضا العصبية والعظام رذ

وايما اي مثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف ورعاب والبدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون بها
وجع شديد ميح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين انهما رطب من المعتاد وتقطير الدم قطرا متواترا
ويحس في اطل البطن وخصوصا بقرب العانة كالنزاع والخلا وتاخذ الطبيعه في دفع مادة مائية من فوق
ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيين والانثيين انتفاخ و
للمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد تستوي منبسطه ويعرض وجع الفواد وغثيان ويرشح البدن عرقا
باردا وربما يصيب الراس صداعا كصداع المرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار
وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة
تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان اكثر وتشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع
السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاخ شديد جدا مع اختلاج كثير
جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمر منها فيعرض من لدغها
وجع يسير سريع السكون واما السود الرقطا فيشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل
في الفخذين واما البيضا المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخا
البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل وراس
بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش
وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجبهة كلها وورم القضيب والعاظ وقذف مني
من غير ارادة وبول كدر واما السود الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع
وسعال متتابع وحصر وتقتل سريعا واما الصفر الزغبا فيشتد الوجع من لسعها جدا وتحدث رعشة
وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتورم
القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك عن وثوق ما زاعيه واما النملية فلسعها سليم
قليل الالم واما الدرذوخية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم
في الموضع وكزاز وثبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض
العنبية واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا يعقبها موت وحمى
العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء ملح حار وعطاء

الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في
الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري وجميع
الحيات دوا بهذه الصفة قالوا يسقى مثل بالسع بموريا وطرعون فلفل ابيض زراوند اصل السوسن
الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقوا افربق اسود كمون حبشي ورق البنبوت امرو نطرون اقماع الرمان
انفحة الارانب دارصيني سرطان نهري سبعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية
ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهمين وهي شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ اصل
السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقى وجوز السرو وبزر الكرفس سائر الادوية
حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقى والحمص الاسود وخصوصا
البري وحب الاس جيد جدا وبزر القيصوم وبزر الشبث والزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي
العالم ولبن الخس البري والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز
السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الفليون بشراب ومن جيد
مايسقون به تركيب الزراوند والكمون اجزا سواء والشربة ثلثة دراهم في ماء حار ترياق لذلك مجرب
شونيز عشرة دوقوا كمون من كل واحد خمسة ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة سنبل الطيب حب
الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد درهمين
يعجن بعسل والشربة منه قدر جوزة بشراب عتيق الاطلية ونحوها من جيدها شجرة التين معجونا
بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغموسا في خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق
الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع شجرة التين ضمادا جيدا يؤخذ قشور الرمان
وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقى
نطولا مسخنا ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكماء ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو
في الشبث وعلاجه هذا كالعنكبوت الكثير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع
المعدة وقي وعسر بول وعسر رباز وهي قاتله والمصرية ا د اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو
المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا العنكبوت وعلاجه يعرض من لسعه رياح
كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب

شيا بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس
بالشراب وحده ومع السعد حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطباء هي ايضا من جنس
ما سلف ذكره الا اني لست اعالم باسمها وهل هما داخلان فيما سلف اولا وهو فان بذوي اربعة
فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا احدهما يعرض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان
احمرها يتركسه مقدم الراس على الاستقامه والاخر متساقطا لهذا عرضا فيخيل ذلك ان له ثمنين
واربعة فكوك واما الاخر فله بدل التنوين خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعها ما يعرض من لدغ
العقارب ووجع شديد وبياض لون للذعة وترهل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا
واخص ادوية الرتيلا هو الحبق واصل الجاوشير والحندقوقى والقيصوم حيوان اخر يسمى
موعوعسا هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسربول وينفع المبتلي
به ثمرة الطرفا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو نملة النسر المسماة ددة بالفارسية
وصملوكي باليونانية وطغانوس بالهندية وهذه نامة كالنملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة
لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعها وهي مما يجمد الدم بولا ورعافا وفي المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر
والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدوا علاجها مثل علاج جراحها
تخصها ان يطلا اللسع بالغاذ هرو بعصارة المغس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها حليب الماعز والزبد
والطين المختوم والجدوار والوفر وعصارته وبزر القطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ماء الهندبا
وماء الخس والقرع والخيار الطبوع وخرز الطين وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في الاحكام
قملة النسر الزنابير الزنابير اشد تسخينا من النحل يعرض من لسعها وجع وحمرة وورم وربما
الزنابير الكبار حتى سود الروس دوا اكثرة قتال والكثيرة غرزها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى
الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث غلظا
وانقلب اللسان العلاج تستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن درهم
من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع اي مكانه او ثلاث احات كزبرة يابسة ويتناول العصارات الباردة
المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الحمد كالشيافه فينفع ومن اطليتها ماء الخبازي وماء الباذروج
والخبازي عجيب بالخاصه والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه

وايضا الطين والخل وماء الحصرم وايضا احشاء البق حصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا يؤخذ افيون وبزر البنج والشوكران وكافور ويطلا بعصارة بارده ونيلا لخرقة كتان مغموسة في ماء مبرد ويطلي حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على مازعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلي بلبن التين وايضا سورنجان بخل وقد تتخذ مرسياة بهذه وسلافاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل ونقع في ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل** وعلاجه قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسع وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل** الطيار وشي اخر يشبهه ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال اصفر اطول من ارجل الزنابير والتحزيز الذي له اصغر وليس له من التاني عشر ما للزنابير بل بنيتها طينية ذوات ابواب واسعة ويوخذ كالعناكب اذا فوجئت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تتسلخ من بعد ونظير وعندي انه في حكم الزنابير **السام ابرص والعظايه** اذا عضت خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع ويحكك حتى ينتزع بابريسم او قز يمر عليها فياخذها ويلقطها فيسكن وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا **الاربعة والاربعين** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنين وعشرين قايمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير من ساعة وزهرة الحسي نرياقاته وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة سالامندرا** زعم انها دابة شبيهة بالعظايه ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون الملتهب ناره ويعرض من عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمته ورعده وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالج به ان يسقوا الرتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كامافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق الغرب ومنهم من

يطعم

سطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد يا كلها ايضا وكذلك بعض السلاحف البحرية والبرية مطبوخة **سقولوافندريا** البرية والبحرية ولست اعرفها ولا ابعد ان يكون ما زعنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البري ان تكمد العضة وتصير رديه اللون قليلا تحمر حمرة ناصعة بل يصير جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحري فيكون عضته مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوه قال بعضهم يضمد بملح او رماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمك المحرق مع شراب ويطلى او لا بزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك **العقرب البحري** الممن انه يعرض من لذعة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما يعرض منه خروج الريح بغير اراده ويجب ان يستقصا في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق به ان عقرب الماء حار السم **عنكبوت البحري** يشبه ان يكون احواله يقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع** البحرية الحمر حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تمكن من العض نفخت اليه نفخة ضاره ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسها **جملة** علاج للهوام البحرية السامة قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم البارده وبادوية الرتيلا وترياقاته

تم كتاب السموم بعون الله وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه وازواجه

والتابعين وحسبنا الله ونعم

الوكيل

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الخامس في الزينة المقالة الاولى في احوال الشعر وفيه الحزاز الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت البدن لزجه دهنية ليست مائية ولا لطيفه كان الاشياء اللذيذة لا ينبت اوراقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواد الشعر وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن المتعلق

حزاز بفتح حا وخم ... سبوره سر ... (margin)

من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والترطيب وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن نتكلم في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل او ينتقص اما لسبب في المادة واما لسبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما لسبب مايغمره او يغيره واما لسبب قلة اصل الجوهر فاما العارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا لم تنهكهم الامراض الطويلة والبليه والدقيه فلم يبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت شيئا يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد وبسبب خصاهم وبسبب ما يكون منا براكم فيهم وبرد ونتادي برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لعلته ودقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالقلع لان الصلع لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لعلتها او لسطاها من الدماغ اما بما سه من التحفف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون بسبب الشي الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان ينفذ فيه فيستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر عنها وانما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه وانما ينفذ مسامه لشدة تلززه ويبسه وهو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف والتلزز اثار وقروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو في احد المعاون في ان لا ينبت اللحية في اول العمر اما بسبب المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة او في ان لا يكون صلع كالالف والخصيان والذي ينفسد فيه اما لخلط مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما القروح الرديه الاكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او باخره والذي يقول ابقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي ينبت شعورهم يعني به المتمرطين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا يتمرط بسبب ان منبتها

تمرط ركنده ... موی ریختن (margin)

عصف

عصب عضو في حافظ ولذلك يتاذى الصلع في الحبش والزنج لشدة ضبط جلودهم بشعورهم فان الصلب لا يتثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتشر سريعا ولا يتمرط والنقع لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الضرب الحاين من النوازل **الادوية** الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفرده وذكرنا ايضا في القراباذين من كتابنا ونذكرها ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتداوك اخذه في التساقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها فمن امثال هذه الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرشياوشان وقد ينتفع بها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض ودهن الاس ودهن المصطكي او الاملج او عصارة ورق الاذاذرخت وايضا رماد شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن والعفص وقشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوجه المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يعلف بها الراس مدقوقة مذوفة بالزيت وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء يعد الادوية فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزء ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس بزر السلق برشاوشان كندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر متين وينزل حتى يحترق جميعه اجزاء ثم يسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود ومن شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه دیف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرق اوقيتان برشاوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب بعد اواقي ونصف يطبخ اللاذن في الطلا حتى يثخن يلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيري ودهن الناردين

ويطلا وقد يطلا بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللادن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن
الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشابهه ويطلا به او يوخذ ورق شقايق النعمان
مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلا ثم يغسل فانه يحفظ ويسود او يوخذ لادن وبرسياوشان
ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص بالمكي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او دهن الاس او
يوخذ برسياوشان ولادن سوا ودهن الاس بالمكي او يوخذ برسياوشان ولادن سوا او دهن
الاس بالمكي صفته دوا يحفظ شعر الحواجب وورد شقايق النعمان اربعه رعى الحمام مع اصوله واطراف
اليتين من كل واحد واحد لادن ثلثه برشاوشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكي ايضا
افضل الغافث اصل الاسراش ورماد ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزان يخلط
بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رقة البدن
وغذي بما هو جيد الغذا ادسمه وبه ميل الى حرارة لطيفه وترك كل مالح وحامض وعفص وهجر المياه والتراب
ما كان عتيقا وادبم الاستحمام المياه العذبه ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل
مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج
الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذا ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد
ايضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محلله ويغسل
الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والتي للتخلخل فينفع منه الادويه
المذكوره التي اكثر ميلها الى القبض والاطليه والادهان القابضه ودخول الحمام واستعمال الماء الفاتر
ثم اردافه بالبارد دفعه **في مطولات الشعر** اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجه
يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حراره وقبض مثل
دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصه وقد ينفع في ذلك غسل
الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع من ذلك ان يوخذ اللادن ويذاب الجيد منه في قدح مطين
على الجمر اللطيف اذابه في زيت ويذر عليها شي من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا وبالغ
والورق الازادرخت وماء ورقه خاصيه جيده ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل والورق
في ذلك ولعم بزر الكتان مستعملا في دهن الشيء مركب يوخذ ورق الازادرخت

تخلخل

والبرشاوشان الحديث الرومي والابلج والمر ويخلف به الراس في بعض الاغسال المعروفه وايضا
الخردل يجعل في طبيخ السلق ويغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او بدهن الابلج مركب
جيد يوخذ مرارة الثور ومرارة الذيب وهليلج كابلي وبليلج واملج وسياه داروان وعفص صحاح من
كل واحد جزء يدق ويربا بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشي من البطيخ بعد
غسل الراس واللحيه بما وعسل وزجاج مدقوق ايضا شعير مقشر ثلاثين درهم املج خمسه يطبخان بالما
طبخا شديدا حتى ياخذ الما قوتهما ويطبخ في ذلك الما النصفه دهن البنفسج ولادن وزن ثلثه دراهم
وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا ويابسا وزن عشره عشره لا يزال يطبخ حتى يذهب ويبقى
الدهن نسخه اخرى سال الهندي شيرابلج عرينا يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه
مثله دهن البان وشي من شعير مقشر وشي من اللادن فيطبخ حتى يبقى الدهن **في منقبات**
الشعر التقويه وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك جميع الادويه التي نذكرها
في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادويه
القويه الجذب والتحليل مما الى صحه داء الثعلب فهي نافعه في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب
واللحيه وامثال الادويه التي من عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت ايضا نافعه في داء الثعلب
بعد اعتبار ما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهي هذه يوخذ الذراريح الطريه مقطوعة الارجل
والروس يجففه في الظل ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى
بحيث شئت فينبت ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلادر اذا جعل على الموضع الذي تمرط
شعره او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر
او يوخذ حافر حمار محرق وقرون محرقه ويطلى بدهن الخل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن
البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع نبات الشعر ومما جرب العظايه
التي يكون في البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلا بالدهن وايضا سحيق الزجاج
الفرعوني مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلايه من رصاص ويجعل بينهما
دهن من الشونيز او شحم ما عرف ويسحق حتى يحل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به وتضميد الموضع
بورق التين المسلوق جيد والى قوه ما او ايضا يوخذ لب عشرين بندقه وتشوى حتى

تلحق ويجمع بدهن النخل او يوخذ من الحشيشه المسماه فوكوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل
واحد نصف رطل ومن اللادن عشرين زنه يخلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل ومما ذكر
فيلغوريوس يوخذ شحم الثور مملحا سته وتسعين درهما والاشنان والتافسيا من كل واحد ثمانيه عشر
درهما ثمانيه دراهم لادن مثله برساوشان ثمانيه واربعين درهما قضيب الحمار ثمانيه واربعين درهما
طحال الرباط الحمار سته وتسعين درهما لشوي طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود
ويلحق الراس ويطلا به ويترك خمسه ايام ثم يغسل ويراح يومين ثم يعاد فان توح عوض شحم الاوز د
ايضا القريطن يوخذ بطون سته من الارانب ويجفف بعمادها ويحرق في قدر مطين فخار
ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق آس مثله ومن البرساوشان تسعة اواقي ويحرق كره اخرى
وذلك في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثه ارطال من شحم الدب ومثلها دهن النخل ويرفع ويستعمل
عند الحاجه في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك بعين في الانبات
وايضا رماد القيصوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحيه البطيه النبات ورماد السوسن
بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز ثان الى ان يتفحم فقط ويجمع اليهما مثقال
من نوى التمر المحرق بحرقه كذلك بغير استقصا وخمس عشر فلفله ويطلا بدهن ورد وايضا رماد القيصوم
وبندق محرق ولادن وذراريح وكندس يغلا في دهن بان حتى يسود ويمزج بمثل غاليه ويدلك الموضع
ويطلا به وايضا برساوشان وحب الاس وبزر الكرفس ويحرق قليلا حتى ويجمع بشحم دب ودهن
نخل **دوا ينبت الشعر في الحواجب** يوخذ كندر اربع دراهم ... التمساح وخرا القنفذ
البحري سذاب جبلي درهمين درهمين ويسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل اخر
للمرط في الحواجب والقديم الصعب من داء الثعلب وغيره يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزا
ومن الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلاثه زفت رطب اربعه يذاب الزفت في دهن السوسن
ويذاب فيه الفربيون ثم يخلط به ساير الادويه مثله اصل القصب المحرق سبعه ورماد
الضفادع خمسه بزر الجرجير اربعه اصل الاسراس ثلاثه يسحق بدهن الغار ويستعمل **في داء الثعلب**
وداء الحيه قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب ماده رديه متمكنه في الجلد وفي منابت
اصول الشعر اكالة لها ومنعها للغذاء الجيد وان داء الحيه ليس انما ينتثر فيه الشعر فقط بل ينسلخ معه

جلده رقيقه كما يعرض للحيه وربما عرض فيها شكل يحاكي شكل الحيه والماده التي تورث داء الثعلب وداء
الحيه قد تكون صفراويه وقد تكون سوداويه وقد تكون بلغميه وقد تكون من دم فاسد ويستدل على
ذلك كله بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وحضورها اذا دلك الما وقد يستدل عليه من التدبير
المتقدم ومن الاعراض التي يصحبه مما يدل على الخلط الغالب بما قد عرفت وقد يستدل على سرعته وبطوه
بما يرى من سرعة احمراره بالدلك لسرعة انجذاب الدم اليه او بطوه **العلاج** لا شك ان صواب
التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا واخال الاغذيه الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما
تعلم والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوه قليل مع رقه وصفاء فان هذا اغذا
والحمام وتبتدي اول شي باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادويه المخرجه له او بالفصد ان
اوجبت الماده ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والغراغر بما هو مذكور في
باب تنقية الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على الجلده وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه عنه
وتحليله ثم الاستعمال في ذلك لئلا تكتسب الجلده كيفيه راسخه رديه ولا شك في ان الادويه المستنزفه
من الموضع للماده الخبيثه يجب ان يكون مقطعه ويحلله تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيغيب
الجلد خفا فانه يكون في الاصل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بداء
الثعلب وان كان حادا قويا كالثافسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته
بالادهان المعتدله تغلب عليه بالمياه برفق فيها واجوده الحديث الذي اتى عليه سنون ثلث
ضعيف ومن حق التحليل ان يقوى قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعف
ان ينغل بالضد ويجب ان يكون لطيفه الالم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك
الادويه تقويه ومنع لئلا يقبل الراس الماده الخبيثه ولا يجب ان يصحب تلك التقويه قبض كثير يمنع
الماده عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا نقي البدن يجب ان يكون فيها قوة جذب
للدم الجيد وتجاوز العلل في البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجتمع تحليلا للفاسد القريب
وجذبا للجيد البعيد بعد التنقيه واذا استعملت هذه الادويه فيجب ان تراعي تاثيرها وتبدا
بها مضعفه للمزاج والتقليل ثم النظر فيما كان منها فان وجد العليل محتملا والا ارسلها زيد في
القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى التقريح وتوريم خصوصا

في الابدان اللينة المزاج اوالسن او الجنس وان ادى الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالسحوم وطليها عليه
مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي فاذا سكن عود بالذي يحتمله فاذا عظم الاثر فيه لا تزال تفعل
ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا ان يحمر حلكات الين والين واقل عودا
من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا
اقوى وان كان لا ان يحمر ذلك بالحرق اشد ذلك حتى تخاف الانفشار ثم ذلك بمثل البصل
وان لم يحمر لم يكن بد من الشرط الموضع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة دا
الثعلب الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التشغيط بالادوية الحادة وتنقية
ما ينشغط وتربيته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة مولرقة وايا ليلا ونهارا
فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال
الاطلية ان يحلق الراس ويدلك بعد ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الجلد حتى يحمر
ويصير قابلا لقوة الدوا منفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق قوة الدوا البصل
الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من فريق وافتيمون
ويجب التوقايا وبايارج فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان
هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس
ولوغاذيا جيد ان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغات واضاف هذه الاستفراغات
مما قد احطت به علما فيما سلف لكن ان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل
التربد في الشهر ثلث شربات او اربع واذا لم ينجع الاستفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك
واذا رايت جلدة الراس حمرا ممتلية فصد بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس
والجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تتعلق شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر
والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها
الفرفيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده
الثافسيا فانه عجيب في ذلك بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او بموم
مسحوقا بدهن الغار او لبن الشبرم ينشط به وينقع اليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر تحته

والكيكج

والكيكج يوضع على العضو مدة قليلا ويحتاج اليه في الشقوق من دا الثعلب وبعد ذلك الكرنب والخرنقان
وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرا الفار وبعر الغنم
محرقا وحرو دا وفلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد تبع
فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر مع قشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الثقيف والخرنوب
النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل
الادوية الشعرية القطران والزفت وافضل الشحوم شحم الدب خصوصا ما عتق لطبوخ جيد يلطخ الرجل
بالقطران لطوخ قوي فرفيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وزنب ابها كان
اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق ارمني جزان
يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلا به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد
نشف يدوم ذلك ثلثة ايام فان تنفط فعل ما يدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم ينشط به الموضع للقوي ويكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو
عجيب نافع ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة
ويطلا به ايضا المسح الغاليه فيها شي من ثافسيا يوخذ من النوره جزان ويطلا بهما مع قليل صبر
مجعول فيهما فيحلق فيحاني الحال وان جعل مع النوره اجزا اكثر من الزرنيخ اقل كان اعدل الى التشميس
وان زيدت النوره كان الطاعملا الا انه يعمل وقد يوخذ النوره والزرنيخ جزان وجزاو يطبخان
في الماء طبخا حتى يسقط الريشه وان كرر العمل في ذلك الماء كان اجود والشمس اجود ويوخذ ذلك
الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الماء ليعقد ملحا و
استعمل ذلك الملح في الماء والكلس الاصداف يعمل عمل النوره مع الزرنيخ ويكون الطف
وان اخذ بدل النوره ماء النوره المكرر فيه النوره تشميسا او طبخا وجعل فيه ماء الزرنيخ المحرق
كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر الذي يكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت
رقيقا التي في النوره رماد الكرم والبورق واكثر تغليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر
البطيخ وقد يركب النوره والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي
يجب ان يقلل تغليبها ويسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغسل بالماء الحار

حلبس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج ذلك جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل
وخصوصا ان احرق فان احرق او اقا قويا فلابد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلا بالمرداسنج المربا
ببياض البيض ودهن الورد والكافور فيما يقطع رائحة النوره ان يطلا بعدها بالطين المرباني
في الطيب او الطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم
المسحوق وللحنا ولنخر العصفر وللورد والسعد والنبك واللاذن ونحو ذلك فرادى ومجموعة بصنعه
المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها او وحده
وان يكون مطبوخان في الخل اجود وجرم الضفدع الاجامي يجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب
بزر قطونا او عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تنفسحت فيه العظايه طبخا مما
يمنع نباته وكذلك دهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا
واسفيداج الرصاص بالسويه والشب بنصف جز يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع
الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دوا
من هذه قالوا يوخذ الضفادع من اجام القصب ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية
المجففة من البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا سوا يعجن بالماء ويستعمل
على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجره يدهن ما يتماثر الشعر بقوة المجعدات مثل
دقيق الحلبه ودهنه والسدر الابيض والعفص والنوره والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها
ويعلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنوره مما
تنشط وتحرق اذا احل في هذه الجمله خصوصا اذا قرن به ثلثاها من السدر مجعولا بماء بارد وكذلك
رغوة الملح المر جيده شديد التجعيد جيد يوخذ العفص والجوز مارح وسحالة الابرور وق
الرواو حبه وحب السرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الحوزي والاملج من كل واحد جز النوره
التي لم تطفا نصف جز يعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود فيما يبسط الشعر علاجه علاج
شقاق الشعر المذكوره وبالجمله استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة في تشقق
الشعر سببه اليبس والغذاء اليابس ويمنع الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب
الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فيما

يرفق

يرفق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه كلام في الشباب والشيب قد قلنا في غير هذا الموضع
في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام ومما يخيا حادا الرجا فان الشعر يكون
اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب فيما يبطي بالشيب الاشيا المبطية بالشيب منها
تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي
كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية
المسمنة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود
مسمن مثل القلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون
بقدر الهضم فانه اصلح اذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير
الحارة من الفلفل والخردل والتوابل والكوامخ والمري خصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار
على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول الرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيد مدو
الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واما مثل الكافور وماء الورد و
دهن الياسمين وماء الياسمين للشعر وكثيره استعمال الماء العذب استحمانا فان يغل حفيفه
في الوقت ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز
والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم ويبطي بالشيب
فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم واحدة بالعدد ياتي عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر
العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون
فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جز وعسل البلادر المستخرج عنه
نصف ثمن جزو يخلط بالسمن ويعجن ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا
قدر ما لا يورث اثر اردئيا والمثرودیطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوه
اذا اعيد اكلها صفة معجون معتدل جيد يوخذ اهليلج اسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد
يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر تتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ
زنجبيل وهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل وايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي ودار
فلفل اجزا سوا ويستعمل وايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد

وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب الشبان من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا اللطوخات المانعة من الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على ولادة غريزية لا يتكرج معها ما يتغذى فيه من الغذا وهذه مثل القطران اذا لطخ به وترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس الحار المزاج وكذلك الزفت الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان تتخذ من دهن الخردل دهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بجده او حده والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب دهن جيد فيه الانفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية الا في الدهن حتى سقا ثلثة وامات الما حتى ياخذ الما قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاصوب حينيذ ان يتيل هذا الزيت فيقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاب بشراب ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل دهن جيد يوخذ به حب القطن وحب الاس ودهن الاملج اجزا سوا ويوخذ من جملتها ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل ثم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد جزو ويوخذ من جملتها وزن ماية درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجدا او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الما حمل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث هنه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبه وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد وروسختج والشب الاسود يتخذ اقراصا رقيقة ويجفف ويستعمل في الشراب ثلث مرات طلا بما الاملج وما الاس غلوف جيد هليلج اسود املج عفص من كل واحد عشره لادن عشرين يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جرب فقد مسا وجرب في زماننا شرب البراع الاحمر البلخي وزن درهم فانه يمنع الشيب وينبت بدله شعرا اسود

كر.

لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها **في ذكر الخضابات** قد يوجد في الكتب ادهان نظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير اذا اعلاها الدهان حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلفل هذه واشباهها اذا اكررت قواها في الادهان ووسطت قويا الادوية المبردة كالخل والخمر امكن ان يكون شي هو ذي اري واسع قوما يشهدون بصحة ما يقال مع ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والزفت ومره فيها دهن ودفنا في الارض نشف ما في القارورة رشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا بنفوذ كثيرا منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع في هذا الباب يوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبتدا بذكر عده من المسودات الجيدة. المسودات اما الحنا والوسمه فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس وتختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبداون بالحنا ثم يزد قوته بالوسمه بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمه ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقرته والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغتها الى سواد شوي لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يردع صبغ الوسمه الى لون الشعر ويبطل تشقيره وتطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل الباثه بل يبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول من الناس من يجمعها بما السماق وبما الرمان او بما الرايب او يركب معها المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعها بما ربي فيه النورة والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى اسود الصدفه وهذا ايضا جيد داوا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غايلته عن الدماغ واما الخضاب الاقوى الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن

عشرين درهما ومن الروسختج عشره دراهم ومن الشب درهمين ومن ملح اندراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ رطلا من العفص ويمسح بزيت ويغلى حتى يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب والكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهم ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بما حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات وربما خلطوا به حناء ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الجوزي او طين نيلو او اي طين شيت من اصناف طين الراس اجزا سوا يعجن بالما عجن الخضاب ويستعمل ويغطى بورق السلق ويلاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماره ما الحنا والوسمه الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمه ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة والعفص المقلو ومن الروسختج والشب والطين والكثيرا او القرنفل اجزا سوا يختضب به وهاهنا خضابات مسوده وقد ذكرت في الكتب اوردة منها ما هو اقرب الى ان يتقبله القلب ويقع به الايمان صنعة خضاب جيد يوخذ من الحنا جزو ومن الوسمه جزان ومن الروسختج والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا يسحق بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا جيدا او يطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين بعد السحق في الخل حتى يتميز بجر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوف ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية ان شيت طبت وهذا ان صبغ مع الدهانه فلقوة صدا الحديد وايضا فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض النارنج والاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مده قالوا ايضا ان يترك في قنينة ساف من شقايق النعمان وساف من شب اوقية للرطل من الشقايق او قيتان منهما ودفن في الزبل الخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشير قبل ان يسنبل مع نصفه شيا في السرقين في جوف قارورة صار كله ما اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور الترج الرطب هو على شجرة واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يحيل

ماءاسود

ماء اسود خضابا وهذا اقالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلا به مع شي من قشر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا ابطل فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما الكان اجود وكذلك قول فيما قاله بولس من ان الاس والشقايق اذا سحق في الزيت يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنا فلا بد من معوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ما الشقايق حتى يفنا ومثلما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الخل ويلقى عليه ثلثه املج وطبخ ساعه بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل صفايح الاسرب الرقيقة لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحركه واياما ثم يتركه اياما ثلثه ثم ياخذه اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النار جيله ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وغمر بدهن خل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وجيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بعض اللعاق خضاب جيد قوي وكذلك بعض الجباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة ان سلخ فهد من نهود ته على طايفة من لحيته فنام ونايم بجنبه فخضبه اسود غالية قد موجرها قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ما الاس المعصور الرطب واربعة ارطال ما يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطر وخمسون حنا وخمسون وسمه وعشرون عفصه مقلو وعشره زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويغلف بما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من براده الحديد وبرادة الاسرب الروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعر المحرق وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة ومنها الشيطرج والمرد الحصفي

والمرداسنج والملح والزرنيخ والبورق والابار والبرساوشان والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث
الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وحبة اللاذن
والمرداسنج والنورة والاحناث كلها والبرادات المشقرات ومايجري مجراها قالوا ان سالة
القصب النبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك
صدا الحديد بما الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب الريحاني سواء ثم
من اذفر ويخضب به او يوخذ الحنا ويخضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويخضب بالشب
والاسرب والزعفران او بالمرداسنج ثم يترك يوما وليلة بما يكون ذلك ايام واذا كرر طليه تربس معجونا
بالخل خمرا وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم خمسة دراهم ملح الدباغة الى الشونيز ثلثة دراهم دردي الشراب
المجفف المحرق ثلاثة دراهم مارما وحطب الكرم بقدر الكفاية يخمر قوي يوخذ من السماق اوقيتين
ومن العفص ثلث اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن البرساوشان باقتان ومن الافسنتين
باقة ومن الترمس المقشر اليابس كذلك يدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو
فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء مقشر قوي قالوا ويوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق
يخلط بدهن البان او دهن الاذخر المبيضات منها خرو الخطاف ومنها النسرين ومنها
الماش ومنها زهرة البوصير الابيض ومنها قشور النخل مرارة الثور بخار الكبريت نقاح الكبر نقاح
الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل خصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشور
النخل اليابس والشب يجمع بالدقاق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش
واللفاح وان كان بدلها الينبوت كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد كان اجود
تدارك احوال تتبع الخضاب اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ منفذ له موقع اياه للاستعداد
للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك و
القرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان عيد الشو كانه وتدويه زول جعوده وينتج وضعه ويتدارك
ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا في اخر من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من
الخضاب او عيد الشعر ويجف اللحية وتنكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن
الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه

ولاغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب الفضول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب شيء الجوده
ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة عواصه وكلما ظهر الفضول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب
او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك ومسح احد طرفيها من خلاله ذلك الخضاب المعقود ويتبع بها النصول فاذا
غسل بطل **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه فلنتكلم فيه و
الحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس ضرب من التقشر الخفيف يعرض في الراس لفساد عرض
في مزاج خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد وارداه ما يبلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن
مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس نفسه لا يصل اليه وربما فعل يبس مجرد ولم يكن
ساير المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **العلاج** من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف
ويطلى طلي الراس بدهن الورد والبنفسج وباللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلاء
وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن
بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما ترقى الى الراس استلاء من البدن ثم
يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع الادهان ادوية الحزاز اللينة يغر لذع كثير يكفي الحزاز القريب الضعيف
الغسل بماء السلق وبماء الحلبة بحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلا وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت ولعاب
السفرجل والخطمي والكثيرا والطين المرزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة
وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر هندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج
وورق السمسم وهذان ربما اطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتها واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ
دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق ويطلى به الحزاز او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل
ويطلى او بنا الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف
السهل غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم يجب ان يغسل بها ما كان ثم يدهن
ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج ادوية الحزاز التي هي اقوى يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة
الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الزاج والميويزج او الزجاج المحرق او الزرنيخ او الشافيا ونحو ذلك
وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسوية
يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درهمات يجمع الجميع

ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الراس باحشاء البوتينع
جدا او ارباع ليلا ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع جدا والزجاج المسحوق قوي في
باب الحزاز الردي ومما ينفع فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الراس
بعد الحلق وربما جعل بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند
والبورق بالسوية ويجمع بلادن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الخربق ودوايد عيسى
لبعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا او يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الحنا
جزء ومن الشافيا ربع جزء ومن اللاذن جزان يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة
حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل **المقالة الثانية**
في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة الاستحمام
او اكل الملوحات او استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة من الاشياء المصفرة وهي
الاسباب المصفرة للون هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع والهواء
الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات الناخواه وكثرة شربه حتى النظر اليه فيما قيل والخل واداء
مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام فيه يكون والاستكثار من الخل واكل الطين حتى
يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شيء من بخار الصفراء **الاشيا** المحسنة
للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف اعلم ان كلما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقا
وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق وينكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا
اذا كان فيه صبغ ويحتاج مع ذلك كله الى الاستتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى
الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر انتشر
بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسط وتحريكه اياه الى خارج وتفتيح المجاري ومنها بجذبه
اياه قسرا من داخل الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول مثل تناول الحمص والبيض
النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد وبسبب
ذلك يتيل من نسج لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالعنب
فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا

والبناء والاشيا التي تفعل ذلك بتنقيته فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربا اذا استعمل على الدوام والهليلج
الكابلي واقوانه الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد
والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في
المبختج والشراب الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران وزن نصف
درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في
الاسوقة حلوة بها عليه شديدة النفع ليلا يورث استسقا لافاخا ومن البقول مثل الفجل والكراث
والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال الحركات لا اغتباط والغضب والجدال
المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع
الطيب ومجالسة الظراف والنظر الى الحسان واصناف المباراة من الرهان والسبق
والهراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل ذلك من خارج بالجذب الجلاء ايضا فالطوخات والغسولات
المتخذة من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة
ودقيق العدس ودقيق الارز وغري السمك والابرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه
وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشادة العاج والعظام النخرة والحلب
ودقة الطيب ايضا قوي في ذلك ولب اللوز الحلو وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر
الفجل وبزر الجرجير واشباهه وكثيرا ما صفا الوجه ونقاه الطلا بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم
وعصارة القنابري وزوج العصفر والالبان كما تحلب وطبيخ اظلاف العجاجيل وقد هريت
فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض الحلبة او طبيخ اكليل الملك غسول جيد باقلا
مقشر كرسنة وترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول غسول جيد
يوخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف
جزء حب البطيخ جزان زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ
البنفسج ونحوه اخرى دقيق الباقلا والشعير والحمص والسميد يطلى ببياض البيض
ومما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج
والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وحرو الضب واصل النرجس غسل

غمرة اهلكم
دروا داحو
او براز بند

قويه يوخذ ورق العصفر ويطبخ الى ان يغلظ و يوخذ منه اوقية ويعجن به عجين الطلا بهذه الادوية ورق
العصافير دقيق الحمص دقيق الترمس بزر البطيخ مقشر يجمع ويسحق و يطلا **عنبر** اخرى كثيرا
او زجاج شامي مسحوق كالغبار و زعفران و ترمس و لب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن
اللوز اذا اطلى الوجه كل ليله بالخردل الابيض و الزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن و يغسل من الغد حمر
الوجه تحميرا شديدا و هذه الادوية قوية العدا ينفع السحنة التي يكون من ابتدا الجذام الذي يسمى
السكر و السور و السمن اذا استعمل عليها او بهها و مما يختص بذلك ايضا و ينقي بقوة صمغ ابيض و بورق
كندر كبريت اصفر بالسويه يورص بالخل و يجفف في الظل و يستعمل عند الحاجة بخل و عسل و رغوة البورق
في ذلك خير من البورق **و ايضا** يوخذ رطل صابون و مثله اشق و يحلان بالذوب في ثلثة ارطال
ما ثم يلقى عليه من الكندر و المصطكى و النطرون اجزا سواء تسع اواقي و يسحق الجميع في زجاجه سحقا
شديدا و يستعمل ليلا **و ايضا** دقيق الكرسنه و دقيق الحمص و الباقلا و الشعير و الترمس
و الابرسا و اصل الزرجبا اجزا سواء من الصمغ و اصل السوسن نصف جزء نصف جزء يورص و اعلم
ان كلما ينفع من الكلف و البرش و الاثار و كمودة الدم فهو ينفع من هذا اقوى نفع و قليله يكفي **في حفظ
الجلد** عن الشمس و الريح و البرد يجب ان يطلا بياض البيض او بماء الصمغ او بموم روغن او يوخذ
جلالة السميد المنقع في الماء المصفى و يخلط بمثله بياض البيض و يمسح به الوجه **في اثار القرحه**
و الاثار السود يقلعها المرداسنج اذا اطلى بشي من الشحوم او بلباب الخبز و كذلك حجر الفلفل المعروف
ينفع من ذلك اذا اطلى به نفعا بينا و البقلة التي يقال لها فلفل الماء و كذلك ورق الكرنب و الكندر
و النخل و القونيخ الرطب و الزرنيخ كل ذلك بمثل ماء الكزبره و الكرفس و اذا لطخ الموضع بنوره و نطرون
احمر مع خل حاذق ازالت الاثار الخضر و كذلك الكندر و النطرون و الصبر تقلع الاثار البادية و الاثار
بعسل و كذلك يعلك البطم و اللادن يجب ان يترك على العضو اياما و مرهم دياخيلون ايضا يطلا
لذلك جيد لوزمر درهم صدف محرق خزف ابيض درهمين درهمين ماش مقشر نصف درهم
حمص ابيض مقشر درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة
البلى و الجفاف درهم انزروت درهم يسحق و يعجن بماء الشعير و السكر و يطلا بماء الزردج ايضا
حكاكة الخزف ايضا يطلى على العضو و كيكج بدهن جوز و ايضا نطرون اشق من كبريت اصفر

بالسويه

بالسويه يتخذ منه طلا بالخل يكسر اليلا يقرح و كذلك قيموليا و زبل الحمام و الصابون و الكندر بالسويه يطلا
بالخل و ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون و نوره و رماد الكرم يجمع بالعسل و يطلا و هذا اصلاح للنمش
و اثار القروح و ربما احتيج الى الشرط **اثار القروح و الجدري** جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف
من اثار القروح و ربما احتيج الى شرط من الادوية المذكوره لذلك المجربه تخم الحمار و عصارة اصول
القصب الرطب مع شي من العسل و الحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النخل و يطبخ الى شرابا الرب
حتى يغلظ و هو مجرب و كذلك ضماد بهذه الصفة الابرسا و القسط و المرتك المغسول و قرن الابل
المحرق و البورق و الاشق يرق و يستعمل حتى النمش و الكلف و ايضا يوخذ من البعر العتيق
البالي الابيض من العظام النخرة عشرة عشرة و من اصول القصب اليابس عشرة و من الخزف الجديد
عشره و من النشا عشره و من الترمس خمسه بزر البطيخ المقشر عشره و من الارز المقشر و من دقيق الحمص
عشره و من حب البان خمسه عشر يعجن بماء الشعير و يطلى به و ان جعل فيه قسط و مرورزا و ندمن كل واحد
عشره فهو اجود و قد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع الدم الميت و البرش
و الكلف النمش و الدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفي فاحتقن تحت اعلا
الجلد احتقانا في موضع تبادى لونه و شكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمش و اللطخي منه يسما كلفا و قوم
يسمون النقطي كلفا و ما هو الى السواد يكون برشا و كثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين
ليبس مزاجه يجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم و يسود فانه بعد ذلك يعسر
علاجه فاما الدم الميت و البرش فقد يستخرج بطرف مبضع يخرج الجلدة الرقيقة اللحميه غير متوجه
فان كان هناك شي جامد اخذه بالرفق و ان كان غير جامد تبعه يسيل بالرفق ثم يعالج تمام الجلا
لادويه و قد عالجنا البرش و النمش بمثل هذا الدواء فزال لكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض
ليلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة الاخرى على انه لا بد من خلط ادويه قابضه مما يستعمل من
المحلله ليلا يجذب المحللة المادة طريق ما انسع من العروق و خصوصا في المبتدى من الكلف و
كذلك مما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع و المزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل
عليه المحلل اللذاع رفعا و وضعا على التوالي و المزمن الاسود لا غير و قد يمكن ان يحلل الدم الميت
في اول الامر تنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا و خصوصا اذا كان في ذلك الماء قوة محلله و ربما

و اللطخي

شرطنا اولا و قد ينفع شياف المر و شياف الوردي من ذلك طلا يكرر ذلك مما يجري مجراه من اليوم مرتين
بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك و اجود ما يستعمل به هذان الدوآن و غيرهما ماء الحلبه و الكتان
المر يقلع البواقي من تنقية الادوية التي هي اصوب التين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت
و كذلك النطرون المشوي و ورق الحمام و البورق بالسويه يطلى بعسل و ايضا يغسل الموضع بالنطرون
و يضمد بصمغ البطم و يشد ستة ايام ثم يغسل و يحجن بالابرليسي ثم ينشف الدم و يترك ستة ايام
ثم يدلك بالملح و يترك نصف ساعة ثم يوضع على هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي و اللوم
و هذا الدواء هو الكندر و نطرون و نوره و شمع و عسل يذاب الشمع مع عسل و يخلط و يضمد به و يستعمل
في كل ايام ثلث او اربع الى خمس تركا على الموضع فيذهب باثار الدم الميت و بالوسم و من الادويه
المزوه الجيده الكندس مع لباب الخبز و اللوز المر و بزر الكرنب و بزر النخل و لبن التين و ماء الجرجير
مع مرارة البقر و ورق اليبروح ذلك على النمش و غيره من الاثار اسبوعا و المرزنجوش لطوخ جيد
للدم الميت و جميع الادوية القوية الجلا المذكوره في الابواب الماضيه ايضا مثل القردمانا و المر و الكتان
و بصل الزير بعسل و اصل الوف الحيه و قد جرب جالينوس و غيره الحور الحمر ينعم دقه و يشد عليه ليله
ثم يعاود و ايضا الفاشرا او الفاشر سين و لحم حب البان و الياسمين و خصوصا الرطب و نشارة العاج
و العصفر بالخل و الخربقان و الدارصيني و حماض الاترج جيدا و خرء الحمام و ورق العصافير و خرء الباز
او يوخذ فلفل جزء نوره جزءين زرنيخ احمر و اصفر من كل واحد جزءين يعجن بالعسل و يرفع في فخار و اذا
احتيج اليه غسل الموضع بنطرون ثم ضمد بالرمياح خمسة ايام ثم يحل و يخس الموضع بالابره و ينشف و يذر
عليه ملح و يعاد عليه الدوا خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت و بالوشم او
يوخذ بورق و كثيرا بالسويه تتخذ اقراصا و يطلا بالخل و يغسل بالصابون او يطلا بقرع يابس
سحق جيد مع قليل زعفران فانه جيد بالغ يوخذ طين مر بطي و حب القطن و يجمع بماء الصابون
و يطلا فينقي الكلف و البثور و كذلك عكر الزيت المحرق و دقيق الكرسنه و دقيق الترمس اجزاء
سواء و يطلا و من الادوية الخفيفه التي تنفع من البرش و النمش و جميع الاثار لعاب حب السفرجل
مع الزعفران و حب القرع مع طبيخ الحلبه و الدوا المتخذ بالخردل و الزرنيخ اذا كان بقدر ما تقشر يسيرا
و الاتوج و يذهب به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان بماء الزردج و يطلي او يوخذ

تراب

تراب الزيبق و مخ البطيخ و المحلب و اللوز المر و يستعمل و ايضا الزردج يعجن به المقل و بزر الجرجير و الضب
المقل بالخل يستعمل بهذه الادوية و كلما اخذت اخذت ثم اعيدت و ايضا بصل الزعفران و بصل النرجس
و ايضا يوخذ بزر الجرجير و نشا و مرداسنج مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران و جزء الضب و جزء
الكلب و دقيق الباقلا و دقيق الشعير و دقيق الحلبه جزءين جزءين دهن اللوز الحلو و دهن الناردين ما يجمع
به و ايضا دياخيلون على هذه الصفة يطبخ اوقيه من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل
فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبه و لعاب الخردل بالسويه اوقيه و من الفلفل المر من كل واحد خمسه دراهم يسحق
الدوآن ثم يلقى عليهما اللعابات و يسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت و يتخذ منه دياخيلون **قرص**
جيد مازريون ابيض اربعه خردل ابيض عشره دراهم اشق مثل درهمين درهمين يحلان فيما يقدر ما يجمع
به الباقي و يقرص دوا **جيد** غاية قلما يوجد له نظير تقتل من الزيبق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم
من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره و يسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر بطيخ مدقوقا جدا و يطلا اسبوعا
كل ليله و يغسل من الغد و ايضا سذاب جبلي زوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر
جزء بورق جزء ان صمغ البطم جزءان و نصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع و الصمغ بدهن الورد و يحل البورق
و رخام الطين بالماء الحار و يجمع الجميع و يخلط به شي من العسل و يستعمل على حذر من تقريحه قالوا
و مما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبه الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي **الوشم** قد تقلع
الوشم دوآن ذكرناهما في باب النمش و ربما كفى ان يغسل الموضع بالنطرون و يوضع عليه علك البطم اسبوعا
و يشد ثم يحل و يدلك بالملح دلكا جيدا و يعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع و معه سواد الوشم فان لم ينجع
امثال ذلك لم يكن بد من تتبع معاز ابرا الوشم بنقط السلاذر ليقرحها و يأكلها **في علاج الباد
نجام و الحمرة المفرطه** حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام يظهر على الوجه و على الاطراف
و خصوصا في الشتاء و البرد و ربما كان معها قروح و يكون بسببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي و
علاجه الاسهال و الفصد و الحجامة و ارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السلاك
في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **في البهق و الوضح و البرص الابيض و الاسود** الفرق
بين البهقين و البرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد و ان كان غور فقليل جدا و البرص
نافذ في الجلد و اللحم الى العظم و السبب العام ضعف فعل المغيره حين لم تشبه تمام التشبه لكن المادة

في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوا فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة
ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت
هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذا الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود
غذا كان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح ويوافقه وكان الاشجار تنتقل من مغارس الى
مغارس فيستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة الموفية
باللج كان بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها ما يوكل وكان الوان الحيوانات والنبات
يستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضا فانها لها كالبلاد واذا صار
العضو بلغميا والحم كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين
هو ان احدهما بسبب المادة سوداوية والاخر بلغمية خامة واما الشي الذي يسمى البرص الابيض
ليشبه البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف للمعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص
الاسود هو المسا القوبا المتقشر وهو يحرف بيوض للجلد مع خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو
وهو خلط سودا يشربه الجلد فاليه تشربا اقوا من ان يوثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع
رداته ومع ان المزمن منه لا يبرا وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم
واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجذب مع الدم من الرطوبة ولا يصحبها عند
مص الحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح من كمال افعاله **علامات** اما البهق الاسود
فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق
بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون
الجلد فيه ارق واشد تطامنا من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان
الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة ماية وهذا لا يبرا وايضا فان ما تحمر بالدلك فهو
الى الرجا واولى بان يكون بهقا وما لم تحمر فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود
فلتقشر والتفليس والتخريف فانها لا يكون في البهق الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشن
ومنه املس والملس الابيضين شر والملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن
ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر ولا يدمي وهو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا

فلا رجا فيه وكذلك هو الذي اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فكذلك
هو ردي **علاج** البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ
الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسبايج والاسطوخودوس
بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد واذا وقع في ادوية كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا
وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ما الجبن بالافتيمون شربه كل يوم وزن درهم
افتيمون في قدح من ما الجبن ليسقون بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال
الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية سفوف نافع له وللبرص الاسود
ايضا هليلج اسود شونيز الملح من كل واحد جزء وفراح ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة
دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعينهم الاشتغال بحال اصلاح الطحال
ان كان فاسدا او ضعف عن جذب السودا وبعد ذلك فليستعمل الاطلية الناشرة القوية الجلا
والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطت اربح اياما حتى تسقط الجلدة ثم يعاود وان وقعت اليها وحاجة
وربما لم يترك ان تنفط بل كلما اخذت في اللذع احدث حتى يهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل
الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل
الكبر والكبيكج ليضا والطلا ايضا في البهق والبرص لشدة جذبه الدم والعظام النخرة الملتوطة
من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياة التي تطلى بها ما القاقلة
وطبيخ الحنظل **صفة** طلا جيد يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلا به البهق الاسود في الحمام
والعفص بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل **صفة** طلا جيد شونيز
مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب سنام من كل ثلثة زاج عفص من كل درهمين بزر الحرمل
المقلو حمه يطلا بالخل ثقيف ثم يتدارك اثره ان عرض بلبن النسا وجميع الاطلية القوية المذكورة
في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **علاج** الوضح والبرص يجب ان
يجتنب الفصد ان لم يكن توجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا العفص والرقيق
في الحمام ينفعه ان كان نقي البدن ويستعمل القي اولا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن
نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار وخصوصا ايارج بشحم الحنظل والحبوب التي

تشبهه والايارجات تسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسبايج والزبيب والملح وحب النيل خاصة
عجيب في استفراغ الخلط الساقي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج الفيقرا
بشحم الحنظل او على هذه النسخة يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكى
والاسارون والزعفران والساذج والفوتنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما
الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والما الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج
والاملج جزءا ومن التربد ثلاثة اجزا وكل جزء اوقية ومن الفانيد نصف رطل يحل الفانيد بالما
ويقوم ويعجن به والشربة من ثلاثة الى خمسة وانا احب ان يجعل منه الزنجبيل جزءا ويستعمل المعاجين
الاطريفلية وجوارشن بهذه الصفة هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد من كل واحد جزء زنجبيل ربع
جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بيضة ايضا هليلج اسود والملح شونيز بالسوية يشرب
كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه متى حمي ايضا ساذج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكى والكندر والشونيز
وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصاصات يوخذ سنة
سويق الحنطة الشديدة القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل وشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي و
يصابر العطش الى نصف النهار وللزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة
اطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يكشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق
واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي
هي بين الاطريفلية والمسهلات يوخذ من بزر الزوفرا اجزاء ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع
جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك اياما ومن الناس من يجعل مع الوج الافتيمون وايضا
كلكلانج درهمين هليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب بالستة تمامها وما يجري هذا المجرى الا انه
اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب ستة يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسبايج من
من كل عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن الايارج الفيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن
بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين
درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا وزن ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال
الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندي يوخذ بزر الحرف شن كيلجه ومرا وصبر سقوطري من كل ثلثة دراهم

على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام مع سويق ثم يتجرع بعده ثمث جرع مري ويحفظ الراس
بدهن بنفسج الورد ودهن الورد والغذا بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل ايارج اللوغاذيا والشبا در لطوس
كل يوم شربة صغيرة الى النصف واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستمروا لكن هذا شربة صغيرة
هذا يكون في القليل قدر امنه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها
ربما جلبت افة واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على
علاج العضو بما يخص به من الاطلية ونحوها واجعل غذاوه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب
البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية فاول درجاتها ان تكون شديدة
الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون متقرحة متغيرة وفي الادوية
الوضحية ادوية يستعمل طلاء ان يصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان
يكون الدلك بمثل ورق التين الا ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات
على نفع الادوية ان يستعمل لطوخا في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فيسيل مادة
ويبرا او يبقا ودوره وربما لم يترك ان ينفط بل ارحها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار
الاول فهي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس وميويزج واصل الفاشرا والحيطانا
والابهل والريتيانج واصل دم الاخوين واصل الحسي وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل
والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوه والعاقرقرحا والمازريون والزاج والتلقند
والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبليوس والقسط والزراوند والشقايق اقاقيا والفوتنج
والكرم انه شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا بعده طلاء واصل الزجس ومما جرب البوشاذر
ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود السالخ واصل
السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلا والراسن وورقه والاشترغار واما المياه فالخل
وما الزروج وما القنابري وما البليوس وما العنصل وما المرزنجوش وخصوصا على رجيع الحمام
المحاجم وعصارة الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق والمثرود يطوس الافاعيا
بما القنابري ومن الادهان الجيدة دهن الاس يطبخ فيه الشيطرج المحرقة مخلوطا به بعد ذلك
زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في

جوف انفی منه بوجه منقاة الجوف حسوا او يخلط ويشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يخرج ذلك ان هيج ويضمد به البرص فيبرئ بسرعة او يوخذ ورق الدفلا الطرى يغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس

طلا الهند يوخذ قسط وشيطرج هندى وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق فى الخل فى اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام فى الشمس يبطل البهق والبرص المبتدى او ينقع القلى والنورة فى ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يبرا ولونه لون الجسد والاجود ان يتكرر فى الشمس الحار

طلا مرار كثيرة

اخلاط اتخذ للمعتصم يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع واللحام والافعى وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية يخلط هذه ويجفف يوخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزءان ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل فى طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندس وتافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثاء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشى من شراب عتيق يرشش على المياه ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث والاكار من الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف ويطبخ فى المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدماء والاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم يطلى به فى الحمام

اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مونة واقوى تاثيرا مما سوق به طبيب هذا الملك

طلا جيد للساهر شونيز وفربيون شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض ومادم مرزنيخ من كل واحد نصف جزء يطلى فى الشمس

طلا خفيف جيد نافع وهو الشقايق والهزارجشان بالخل وايضا قوة الصبغ وزبد البحر وبزر النخل كندس بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه

والخرق الاسود والصمغ المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران مذاف فى الخل ويطلى بعد ما يذر وايضا

لا راساسوس وخربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك بحمرة ويطلى وايضا من كتاب الزينة لم يطلى خربق اسود فاشرا الى الاصول المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ فى رصاصية ويطلى فى الشمس بعد الدلك

اخر لجبريل كبريت فرفيون خربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلى بالخل

ايضا بزر النخل كندس تافسيا مازريون قوة الصبغ شيطرج عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام

وايضا قوة شيطرج من كل خمسة دراهم بزر النخل عشرة دراهم كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام

دواء السلكى ورق المازريون وجوزه والمنتن والخربق الاسود والفلفل يطبخ بمرة خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلظ ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما امكن وينفع النفاطات

طلا جيد عسل البلادر سبعة عاقرقرحا تافسيا ثلثة ثلثة فرفيون اربعة شيطرج فارسى درهمين يطلى بها معجونا باللبن فيما جربناه ان يوخذ من عسل البلادر ومن الكبيكج ومن ورق الحمام ومن الزراريح ومن الشيطرج ومن بزر النخل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزاء سواء ينقط فيه وينقى ويعالج الورم ويعاود حتى يبرى والذى يذهب

برص اثار المحاجم ماء القنابرى وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج يطلى بما البقم

واما الاصباغ التى تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطى فيها قوانين ثم يقدم ويوخذ فيها ان يوخذ السورنج والمر ودردى الخمر والمغرة والفوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى

او صبغ جربناه يوخذ من قشور الجوز ومثله الحنا ووسمة وايضا نوره وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزآن يجمع ذلك بماء العفص ويستعمل بحسب ما ينبغى

صبغ اخر اسود اسبخ نورة عفص زاج حنا يعجن بعسل ويحل السواد ويستعمل طلاء

وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو فى الشمس ويطلى به طليا وهو صبغ باق

وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة

الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرارا واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب للبدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل جمل ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

المقالة الثالثة

فيما يعرض للجلد لا فى لونه فى السعفة والشرنج والبلخية والبطم

السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة فى اكثر الكتب انها تذكر فى ابواب الزينة والسعفة تبتدى بثور استحكم خفية متفرقة فى عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سيلت صديدا او ليما شرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدات قوبا بنية يابسة وكثيرا ما تتوزر فى الشتاء ويرتفل لسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ وربما وينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوى كثير يخالطه رطوبة وقوة فيندفع الى الجلد فيفسد ويأكل واما البلخية فهو من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر فى الساق من جنس مادة الدوالى يعينها يقرب علاجها من علاجها

العلاج علاجه قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوى والسوداوى والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقى البدن مع ترطيب بمثل ماء الجبن والشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بها من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطى دانقين ثم بعد ذلك تقتصر على ماء الجبن والافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم تفرط او على ما يحتمل واجتنب كل ما له حلاوة وما تفرط خصوصا التمر او حرارة او قوة افراد وملوحة وتقتصر على التغذ المولد للخلط السالم الذى لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق من البدن ان كانت الحاجة اليه ماسة ومن العرق الذى يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة فى السعفة الكاينة على الراس والعرق الذى فى جلد الراس والعرق الذى خلف الاذنين وهى تكون فى اكثر الامر على الراس والحجاج

ايضا لما كان فى الراس وان كان فى الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى يدمى ويجتهد فى ان يسيل منها دما كثيرا ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار او الى ترى اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج فى الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وسهلا ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين للسعفة بالراس هو الطلاء يطلى ثم يغسل بماء السلق والزاج

واما الادوية الموضعية للرطب اما للمبتدى والذى على بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا والوسمة مع العفص المحرق به من الاليه فانه مجرب عليه ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط ومن ادوية التى فى هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر والجلنار وخل ودهن ورد او يوخذ من تك وخبث الفضة ولوز محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجونى وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمرو بخل

وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منها طلا بالخل بعد ان يقوم بالشمس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحى ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويصبغ به ورطوبة السرطان وحده واما المزمن الذى على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسورى وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس وتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة

وايضا الى مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وورق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكله للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق والصمغ والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذى نذكره فى باب اليابسة

دوا جيد قيموليا كبريتا اخضر رماد شحم الحنظل اجزا سوا يجبل اوكزبره يابسه محرقه وخزف التنور وحنا
بخل ودهن ورد دوا ايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وريتيانج يجبل بخل ودهن دوا
جيد جدا يغسل السعفه بطبيخ الدفلا ثم يطلى بتوبال النحاس ومرزنجوش درهمين وتراب الكندر
وشب يماني من كل واحد وزن اربعه دراهم وزراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم
بخل ودهن ورد الادويه الموضعيه للسعفه اليابسه فالمزمن القوي منها يحتاج الى دوا حاد
ياكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون
دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكوره وينفع منه الترطيب البدن بالاغذيه والنطولات
والحقن وغير ذلك دوا جيد للسعفه الرطبه واليابسه دهن لوز مر ودهن الخردل من كل واحد
نصف سكرجه شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلث مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق صفر وبورق
من كل واحد نصف مثقال يسحق الادويه وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل
على كل سعفه وجرب وقمل وقوبا وتمرط وداء ثعلب والحزاز والبلخيه من جنس السعفه الرديه وربما كان
سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج دوا الناقوني يوخذ من الزراوند
والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا يجمع بدهن الحنطه ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل
في القوبا القوبا ليست بعيده عن السعفه وانما تخالفها بانها اخف وخصوصا السعفه اليابسه ويمكن
ان تكون السعفه اليابسه قوبا اخبث واردا واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفه
فانه مائيه حريفه حاده يخالطها ايضا ماده غليظه سوداويه اغلظ من ماده الجرب واسرع القوبا اما كان
رقيقة اغلب من القوبا رطب سوى تظهر عند حكه نداوه وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح
استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر لشده اليبوسه وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالحكه الشديده
ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض
خريفي **علاج** القوبا يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادويه تجمع تحليلا وتقطيعا واذابه و
تلطيفا مع تسكين وترطيب الاول منها بحسب الماده الغليظه والثاني بحسب الماده الرقيقه وبحسب
غلبه احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر
التنقيه واتباعها الجبن على نحو ما اوجب المشاهده والتغذيه والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج

اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل العلاجات له وربما احتيج الى مفارقه الهوا اليابس قال قوم ومما
ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول على الصبر وزن درهم وثلث
او اوقى مطبوخ ريحاني واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات** الموضعيه
اما للحديث والمتوسط منه فمن الادويه المفرده حماض الاترج وللقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل
وصمغ اللوز ايضا وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل وطلا الكبريتي والملح المالح
والزبد وعرق الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى والاشراس
ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر بالخل والسخبويه ينفع من كل القوبا بالخاصيه والاقاقيا والمغاث
ودهن الحنطه يصلح لكلما يعرض لكل بدن وللضعيف ثم القوي والعروق الصفر وللمبتدي ان يدام صب
الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج ينفعل ذلك الدوم وماء الشعير طلاء وربما اذهبه وخصوصا مع
الجوز مارح وينفع من السعفه الرطبه ايضا ولعاب بزرقطونا وعصاره الرطب منه وماء البقله
الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وعرق الجلود والميعه اجزا سوا ويجمع
بالخل ويطلا او يوخذ عرق النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج
الى ادويه اقوا مثل عصاره حماض الاترج معمومه بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطه
خاصه وصمغ اللوز المر والكبريت ونوى المور محرقا وزبد البحر والزفت والقطران وكذلك ادامة طلايه
بالنفط الابيض وخرا الحيوانات المذكوره في باب السعفه والفنجنكشت والكبر وكذلك الاشق والحرق
وحب البان والشونيا خاصه لا سيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسخبويه والاشق والخردل
والكندس ورماد الحمام والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غايه ومن المركبات يوخذ
الوذمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطه وماء الثوم مع عسل الكبريت بصمغ البطم وحب البان بالخل
قوي جدا او للمتقشر ايضا او يوخذ الكندر وزاج وكبريت بصمغ البطم وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهما
يطلا بالخل يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطه ثلث دراهم حماض الاترج قثا اليهود بزر
الجرجير درهمين درهمين شونيز حرق اسود زاج محرق درهم نصف يتخذ منه طلاء او يوخذ زاج ومر وكندر
وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلى دوا جيد حب البان عشره كبريت اصفر اربعه سخبويه جزء تيم
وقد يطلا بخل خمر ودهن او يوخذ الكبريت دقاق الكندر واشق بزاف بخل او يوخذ خرا الكلاب اشنان

العصارين وكبريت ابيض وسداب ودخان التنور وقشر الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر
بالسويه يداف بالخل والزيت ويطلا **في البثور اللبنيه** انه قد ينتشر على الانف والوجنه
بثور بيض كانها نقط لبن بسبب ماده صديديه تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه الذي كلما فيه تجفيف
وتحليل مثل الحرق الابيض نصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز
مع الخل **في الجرب والحكه** الماده التي يتولد عنها الجرب اما ماده دمويه يخالطها صفرا كان
يستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء واما ماده يخالطها بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس مادته
يابسه الى الغلظ والاخر جرب رطب ورطوبه رطبه الى الرقه واكثر ما يتولد عن تناول المملوحات و
الحرافات والمرارات والتوابل الحاره ونحوها وما هو اشد واشخص احد واسا من جميع البثور
ونواهه خلطا وما هو اعرض واشد اطمينانا فخلطا اقل حده واسباب تولد الماده للجرب هي اسباب
تولد ماده الحكه لكنها اقوا وتقارب اسباب تولد القمل والسعفه والحزاز والقوبا وتقاربها في العلاج
ويفارق الجرب الحكه بان الحكه لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب لانه عن ماده ارق واقل يميل الى
الملوحه وفيها سكون واستقرار حلبها في الجلد بعد دفع الطبيعه اياها لانسداد المسام وقله التنظف
واحتبست لضعف الدافعه مثلما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت الماده كثيره
او غليظه او الاغذيه رديه يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعرض
معه الغذاء والحكه قد يجلي عن قشور نخاليه لا باخذ من العمق شيئا والحكه الشيخوخيه قليله الاذعان
للعلاج وانما يبرو بمداري واعلم ان الجرب اليابس والقوابي يكثر في الخريف **العلاج**
اما علاج الجرب فاوله افضله الذي كثيرا ما يستكفى به هو الاستفراغ بما يخلط الحار المحترق
والبلغم ثم اصلاح الغذاء وتدبير الترطيب على ما علمت في اخوات الباب واستعمال الاشيا
المائيه المتفهه التي يوم سرعه تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوه ومن خارج ايضا
ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حادا اعفنا باتي ناحيه سطح الجلد
فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايضا رايحه البدن ولذلك امرنا بالتدلك في غسل الجنابه ومن المنقيات
الجيده لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين
وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ

طبيخ جيد يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد الى عشرين درهما يطبخ بثلاثة امثال
من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جمله مائه ثلثا رطل يمرس فيه من الخيار شنبر عشره فاذا
تمرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم غاريقون حب جيد وهو حب الشاهترج يوخذ الهليلج
الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسه دراهم ومن الصبر الاسقوطرى سبعه دراهم ومن السقمونيا
خمسه دراهم لا يزال يعجن بالشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مره اخرى ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلث
مرات كل مره مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب دوا قوي جيد للمزمن يوخذ من الهليلج الاصفر ومن الهليلج
والاملج ومن البليلج الكابلي المنزوع من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بمايه ويقرص والشربه للاسهال التام
من عشره الى خمسه عشر وربما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربه وربما خلص من الجرب الردي
المزمن ان يدام شرب الصبر لكن يتواتر ثلاثه ايام كل يوم مثقال ثم يغب بعده يوما لا ثلاثه ايام او يجرى على الاغباب
او يترك ايا ما ثلاثه او يعاود المتواتره او يتوخى فيه على ما ترى بحسب المشاهده ويعالج السح ان حصل محنته
فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن
من ماء الرازيانج مانع والقدر ما يكون فيه الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومه ترك والنقوعات
الاجاصيه نافعه ايضا او حب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مايه المطبوخ هو تجفيفا في الشمس ويوخذ
منه الرطب من خمسه دراهم الى عشره بالسكر ويدا للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع
المسهلات الحسنه ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن
بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب ايضا وبالهليلج وعصير الشاهترج ايا ما
متواليه غايه ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ من حب الصنوبر والسقمونيا والزعفران ويتخذ
منه كل شربه خمس حمصات والنسخه هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا او ورد من كل واحد
درهم زعفران ثلثه دراهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه الريح وقد ذكرناه كل يوم او يومين
بين درهمين الى ثلاثه قال قوم انه اذا كثر الاستفراغات ولم يجد منجعا فالاولى ان يخفف ويقتصر
على سقي صاحب العلة كل يوم بكره وعشيه سويق الحنطه بالسكر والى الكثير قالوا ومما ينفع صاحب
الجرب اليابس والحكه المستعصيه ان يشرب ثلثه ايام كل يوم من الشيرج وزن مايه وثلاثين درهما
مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا

بالق الالانه مضعف للمعده ومن المركبات المناسبه لهذه الادويه خبث الفضه ومرداسنج
وبتيل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلا وبذ اللتوى ايضا واخف منه طين ارمنى كافور زعفران
من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتخفيف ولما هو اقوى قليلا وبزر الرجلة
يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد واجودها
الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومعه خل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى واما
المعاجين الذي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج الى ان يشربها اصحاب القوبا
والسعفه والبهق اعنى ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من
السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف
الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاوه مع تقوية للجلد واصلاح
مزاج مثل ماء الملوكية والماضيه(?) والسلق والرمان ومثل نخالة السميد ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرنب وطبيخ الحلبة ومثل قشور الموز
وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوى مثل طبيخ شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والزنجبيل(?) بالخل والزاج
المشوى وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك العلقة واخواته والدفلا قوى جدا وربما كفى خله
الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحاره مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل
ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويطلى الجرب ثم يتمرغ به في الشمس الحاره او الكانون و
يكرر فانه غاية دواء آخر جيد يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسويه فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف
ويدفن في السماد(?) شهر ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث
الفضه والزراوند الطويل والكبريت والقلى والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر
وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكوره في ابواب
القوبا وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقه ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ودهن(?)
بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط بالخل به ومن المركبة
الجيده ان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلا ومن اقليميا وخبث الفضه ومن المرداسنج
طلا بالخل ودهن الورد وينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل او اشنان اخضر بماء حار

اولا ثم بماء حار ثم يتمرغ بدهن دواء سهل يوخذ المرداسنج وزاج اخضر بالسويه يسحق بالخل اسبوعا
في الشمس ويطلى به عند الحاجه ايضا زيبق مقتول ميعه سائله ودهن ورد ويجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول
وبزر البنفسج وقسط اجزاء سواء ايضا كندس جزء معزه(?) ثلاثة اجزاء يطلى بالخل واذا استعملت القويه
المجففه المحلله او اليابسه المقشفه فاتبعها بالادهان المعروفه مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج
ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبه ويستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو
اقل تجفيفا ومما يقع فيه الزيبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعده والاعضاء الكريمه واما
علاج الحكة اليابسه بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم وسقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام
بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنيه من الادهان البارده وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس
علاج الجرب اليابس والحكه اليابسه متقارب ومن الادويه اللينه في ذلك الخشخاش المسحوق
بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والنشا مما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء
الورد جيد ومن الادويه القويه قيروطي فيه افيون يمسح به البدن فيسكن الحكه ومن الادويه القويه ان يركب
من الادويه الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى في الخل خصوصا على الخصي وايضا الشب المقلو والقطران
وهذا ايضا ينفع الحكك المستبطن في الرحمين(?) يحمل على فرزجة(?) والمشايخ ينتفعون في علاج الحكه التي تعرض
لهم ان يطلوا ابدانهم بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكه والجرب فمثل ماء البحر
او بحاله او طبيخ قثاء الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب الحكه فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذيه المائله
الى الرطوبه والبرودة واللحوم المعتدله واصحاب الحكه الشتيه(?) لا بد لهم من استعمال الادهان اللينه في الشتاء
مثل دهن اللوز والبيض ونحوه في الحصف قد يثير البدن او العضو الكثير العرق جدا
القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحاره بثورا شوكيه
كانها عن مواد تكسل لتغلظها عن لحوق العرق السريع النفض لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها
اثقال العرق المستعصيه على الرشح وربما لم يثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة علاجه
بقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال وكذلك يجب ان يستظهر المعتاد بها في كل
وقت بالاستفراغ للاخلاط الحاره ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال
الماء البارد واستحمامافيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق

ثم بالاشنان سفوف(?) بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلا واما الصندل فينفعه مع حكه يحدثه فاذا كان
مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكن صبغه ينفع منه تناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص
والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبره وينفع منه الماء المسخن
في الشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركه واجتناب المواضع الحاره المعرقه وطلب
الامكنه الريحيه والترويح بالمراوح الكثيره معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن
الاس ودهن الورد وللزبد خاصيه عظيمه فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث
والتوتيا خاصه وربما ورق الاس ذريرة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد
ينفع من الحصف طلي عرى(?) السمك مذابا في الماء وربما احتيج في القوي الى ميويزج والكندر والكبريت واما
ما يقع منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيذاج بخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك
وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان استحكمت فعلاجه
علاج السعفه في بنات الليل من يلي بحصافة الجلد والسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض
له في البرد وفي الليل حكه وخشونه وبثر صغار وخشونه يسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل
الضيق مسام في الاصل اعانه وزاده فيه تحصيف البرد في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة
البخار وهو الليل وبسبب ذلك يسمى بنات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه
العلة ان الحكه تشتد فيها ويستلذ بدنا ثم يودي الى وجع بثره مواضع الحكه شديد العلاج
يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفه لذلك وتخلية العروق عن الماده
الكثيره وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكه ان كان الى ذلك حاجه وكان لا يكتفى
بالادويه الموضعيه واما الادويه الموضعيه فالصبر والمرتك(?) اجود الاشيا لها وخصوصا
ماء العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس تطلى بخل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبه
له ومن الادويه النافعه له دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران في الثاليل
والمسامير منها والعقف(?) الترنيه وما يجري مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعه المادة
خلط غليظ سوداوي وربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما يعرض لتنقيه
الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار

التي لا يعفن الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجه والتي هي الى ان يجف اسرع منها
الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا
لاستحالة مزاج ما ياتي العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته ويبس ويبرد فيكثر الثاليل فاذا انطلق(?)
او ابطل باي تدبير كان سقطت الافو ويسمى الكبار والعظيمة الرؤوس كروس المسامير المستدقه
الاصول مسامير والطوال المعقف قرون ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس(?) ويجد فيها وان
كان يجب ان يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها العلاج اما المبادره بتقليل
الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك
التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادويه
التي لها مراره وقبض وتجفيف منها للتخفيف قبل تمريخ الثالول بدهن الفستق دائما وبطبيخ
الحنطه المصفى المتروك بعد ثلاثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا
بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز ماذج جيد ايضا وورق الاس الرطب جيد للتحفر(?)
وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي وقشر كالل(?)
الزوب(?) ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنا ويتخل ويطلى بما بارد واما
القوي منه للقوي مثل الطلاء المتخذ من النوره والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لا سيما
برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر الماعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ
وايضا عسل البلادر قوي في نثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا
عظيم الاسقاط والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت
والمرهم الحاد والمنفذ للدبيلات وهو مرهم البلادر تركيب معتدل قشور الجوز الرطب وزاج
ونوره حيه من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة
دراهم شحم الحنظل درهم وبورق سته دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد
ثمانية دراهم مرارة البقر سته دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء
الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون بانبوب السته او فضه او حديده يحتفنها(?)
بقدر ما يلتقم الثالول بحرمها وحرفها حاره قطاع فيلتقم فيه الثالول التي ما فيه عرما وثلف(?) عليه

ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصلوا ويده بالعصايز حتى يتهدد اصولها ثم يوخذ بالمسحاره ويغوص الى الاصل ويحشى عليها السمن بعد القلع وايضا كلما سهل الدوالي دفاقلع اخذ الدوالي ادوجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود وقد يقلع بان يبان عما يليها بحديده لطيفه مقوره ثم يسلط عليها تولدها دو وقد جربنا بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي **في القرون** هي زوايد كنبه مجلبه تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمحل منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادويه الشديده الحده من ادويه الثاليل حتى يسقط ثم يتبع السمن **في الشقوق** التي تظهر على الجلد والشفه والاطراف وجلد البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلده حتى يتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او امار داء اخلاط ترسل ماده حاره مجففه واما لحر مجفف او ريح منشفه للنداوه او برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافه والمجففه بالريح او الحر او المصرودة جدا من ان يتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضه والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وايضا المياه الكبريتيه والعفونه فقد جربنا الفرق بين ماء همدان وما يليها وماء السابور خواست في هذا الباب تجربه قويه **علاج** الشقوق عامه يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن اللوز المقشر الى اوقيه ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلوا يا ما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهريه بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان من برد فينفع فيه القاقيا وايضا طبيخ الشكر والشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيا منها ومن الشحوم المورقه والامخاخ والزفت الرطب والمقل وان كان من حر فالقيروطيات البارده الرطبه مضروبه بالعصارات البارده الرطبه واصلاح الغذا او استعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفه** السبب في شقوق الشفه اليبس لما كرهنا كثرت الجلد ويبسه ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما منعه فبان يطلي قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد يزيل الواقع او الصاق السماجيق عليه مثل عرق البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط بشحم

مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ محيق العفص البخ كالغبار مجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل ان تدهين السره عند النوم او ايداع قطنه مغموسه في الدهن صماخ السره نافع جدا **شقوق الرجل** ان امكن ان يزال بادامته وضع الرجل في الماء الحار وعركها بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مع موحه يسير ابالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غايه جدا او الدهن المتقصب من الصرم الموضى للنار فانه جيد جدا او الحنا جيد وخصوصا مجونا بطبيخ الرجل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج الى لتم معز يه تتغذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار لحب المنتهى ابد في الشق فانه عجيب وايضا القطران يوخذ شمع ودهن خل وعلك البطم وميعه سايله يجمع ويلتم فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا الطلا بسرطان محرق نحو قابه من الزنبيد هو في شقاق اليدين البخ واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غايه وايضا عجيب يتخذ من وتيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلازم العقب وكسب الحرذ نفسه جيد للمزمن المتنوع او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسويه ويتخذ منه شيء متوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البنباج بضعه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل ثلاثه وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول مما استعمل تدهين العقب كل ليله لا يغب ان امكن ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يطيها باصل البنباج مسحوقه كالغبار **تقرح** المقعدة قد يعرض للمقعدة ان يحمر اولا ويتشقق او يتقرح بسبب كثرة الاستلقاء ويستعمل عليه المرداسنج واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيداج **في الرايحه** المنكره في الجلد والمغابن والبول في الغايط الرايحه المنتنه لعفونه خلط او عرق وقد يعين عليه الحركات المشوشه للاخلاط وترك الغسل من الجنابه ومن الحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبه واما من خاصيته ان يحرك

المواد الحريفيه الى ظاهر البدن واما البحر فقد قيل فيه **علاج** فساد الرايحه للجلد العام يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام ويتناول على الريق ماله تنظيف العرق مثل السليخه والقلنجه وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلا على البدن مثل ماء الاس وما ينقع فيه الشب اليماني والمعبوس وطبيخ النمام والنعنع والفوتنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصه والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريره والسعد والورد خاصه والمرزنجوش والاسفرم والاشنه وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسكر وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا وماء ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج** الصنان زعم قوم ان الصنان من بقايا اثار المني المتخلف عند الانسان فيدفع الى نواحي الابط وينفذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى التحرك فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقيه ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربا والتليات وبرماد الاس ومما جعل فيه الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور قرص جيد يوخذ من الصندل والسليخه والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل واحد جزو من التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثه اجزاء من الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف ايضا يوخذ من الورد الاحمر رطل ومن السك والسنبل والسعد والمر مطوطا والشب من كل واحد عشره دراهم يقرص بماء ورد ويستعمل دلوك يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجه الحاره يوخذ سعد وسادج وفقاح الاذخر والميعه السايله وهي لبني رمان من كل واحد عشره دراهم ورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين درهما ببل السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين واوقيه الزعفران بماء الورد ويخلط بالادويه الباقيه ويجفف في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف

العرق من البدن او لا انشفا بالغا ثم ينثر عليه الادويه **اخر** رايحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة البارده يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهمين اطراف المرزنجوش وسنبل من سوريه من كل واحد اربع دراهم لبني رمان بهذه بشراب واسحق الباقيه بماء النمام واستعمله على ذلك المثال **اخر** يقطع رايحة العرق يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من اوقيتين وطين البحيره وخبث الاسرب واسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقيه شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقيه زعفران ورد يابس من كل واحد ثلث اواقي يسحق اليابسه بماء الاس والزعفران ويحل بشراب ريحاني ويستعمل **علاج** شدة نتن البراز والريح يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغار والثوم والجرجير والكراث والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبه فانه ينتن بالعرق والبول ويذهب بنتن الرجيع والشراب للطيب يزيل نتن الرجيع في نتن البول اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها يطيب رايحة البدن وينتن رايحة البول وايضا قروح المثانه وعلاجه سهل مما علمت **في القمل والصئبان** المادة الرطبه التي فيها حرارة او معها حرارة اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت الرقة واللطف بحيث يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت رديه جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفه وان كان اقل رداءه ولم يكن فيها قوة صديديه ولا اسرع اليها المستحيله البالغه وصلح لان تكون ماده تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وفرخ وربما حدث منها الكثير دفعه وقد يعين على تولد القمل اغذيه جيدة الكيموس رقيقه متحركه الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات معتدله محركه لذلك لا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يسد مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسه فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنه والشبيهه بالعفنه وقد يغلب القمل حتى يتزف صاحبها وتصفر لونه ويسقط شهوته ويخيف بدنه وتتحلل قوته **علاج** القمل الكثير المتولد الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقيه

البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يشتغل بالادوية
الموضعية وينفع ادامة الاستنضاف والاستحمام ولان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب
فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم
بطبيخ الفوتنج الجبلي واما الادوية الموضعية يحتاج الى ان يكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الالم
احتيج الى ان تخلط بها قوى بحيثية من الادوية الموضعية السماق مع الزيت او ورق الافاوده خبث او ورق الرمان
او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريره والدارصيني ودهن القرطم
نافع مانع ودهن الخل عجيب وقشور السليخة والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمي والتمام والجعدة والاشق
وسكنطراشيع وبزر الانجره وبرنجاسف والقردمانا يوخذ شياف ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق
درهم [illegible] مثل الجميع بتبنور ويطلا ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ
الطرفا وطبيخ الفوتنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات
كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس وبالميويزج وبالزرنيخ وبالسك وبالكبريت ومن الادوية
القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلا به الراس او الخرق
الابيض والبورق او ورق الدفلا بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس سحوقين ويصب
عليهما قليل من الخل ويتبل بعد ذلك فيها الزيبق سحقا وهو قوي وكذلك ما يتخذ من الكبريت والزرنيخ
الزراوند وربما والبلوط والقسط المر او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران
ومرارة البقر قدر ما يعجن بها الادويه وهو طلا قوي وايضا القطران والخطيانا والزرنيخ ودهن السوسن
وايضا الميويزج وورق الدفلا والشب اليماني وايضا يطلا في الحمام بشياف ماميثا ومن البورق نصف
جز قسط سدس جز [illegible] مثل الجميع فيطلا به بعد النوره معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد
التبخير بمثل الكندس والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدا الغسولات مما ذكر

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة الهزال

الهزال
اما يكون لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او
التدبير المقصور على ما عداه لا يتولد دم زكي واما الضعف القوة المتصرفة في الغذا اما الهاضمة واما

الجاذبه الى الاعضا لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا
كان بعد رياضات اعتادة الطبيعة ان يجذب بمعونتها الغذا فاذا انجرت لم يجذب ولا الغذا المعتدل
ايضا وبسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى العرض الى الجاذبه من الرطب المائى واما المزاحمة
الطحال للكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم او هي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الديدان للبدن
واما الضيق المسام لانسدادها عن الاخلاط وانطباقها عن الكثار فعلها بردا او جمودا او يبس توقف
كلا منهما بعلاته او رباط دام عليها فسد المسام للمجارى فلا يجذب فيها اليها الغذا او خصوصا عن الطين
المأكول واما لكثرة التحلل فلا تت ما يجذب من الغذا الى الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات
السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير ويحتمل ان يعاد اليها الخصب
في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين
ارخاها جلدا واقلها للتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن
المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والغضب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع
ويحتبس غذاوه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا ذكرها ولاكالمعتدل ما دام السمن لا
يحدث ضرره فلا تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط وان
لم تظهر افة بسبب مناقضة وبغتة على ما يقال في موضعه العلاج يجب ان ينظر ما السبب
في هذا الكتاب اسباب الهزال التي ذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي حصل
ما يولده ولم تقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء
كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فيبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة
وربما احتيج الى منع الغذا من الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل
ان يكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا
غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع العصب ويجذب الى
الجانب الاخر بتنبيه الجاذبة بالدلك خصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع والكاغير مجفف وكلما التهب
ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز فلذلك
ان انسدت المسام ارخى بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية

ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزره ولزه واجود ما يسخن به العضو الذي لا
يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان
كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ودفه وتنعم ووطي اللين واسكن الظل و
نشط وعطل وسقي البارد فان هذه يقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في الاغذية ويمنع الفضول
وذلك جيد اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية
المتينة اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من
قوة اللحم ويولد لحما صلبا واما المطبوخ يولد رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج
كذلك ولحم الفتيح يبلغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن
مسمن لكن صاحبه عرضة للسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسقا
وكذلك يكثر الحصا في كل من [illegible] من يكثر بهم هذا السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقة
وليس كل كذلك هولا اذا احس بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة
وسقوا قبل الطعام الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان
على الهضم الاول وقد انحدر الطعام ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال الذبول
ويجب ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذا عن المعدة الا في الشيا باعيانها
وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من اسباب السمن والملح ورين الادوية
المتخذ من رايب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه
في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل وتعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا
او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سالم سليم فيعصب عند الرسغ او
العضد اذا كان مهزولا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلا الساعد ومن المسمنات
ما يتعلق بالرياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة
وخصوصا الدلك كما يميل الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا
ثم يمسح [illegible] ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة ويتبديل الهوا والماء من احد
ما يجب ان يراعى فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل بعد تحريكها

الاعضا وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ
وقد يستعمل وحده على جلدة يدفى من النار حتى يذوب ثم يلزق ويرمغ حتى اذا جمد فانه يجذب الغذا الى
العضو ويجلب فيه ويزيل بردا ان كان سبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة
ويحنو به ويسد عليه المسام وينبه القوة الجاذبة فيبقى ريث ما يستحيل جزا من العضو ولا يتحلل ويجب
ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو
بما تركه عليه سرعة بحره وبعجه له او بطوء ذلك فانه اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا
ان كان ربما يكفي ان تقلعه اذا الصقته حارا فيبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب
ثم طلي او ضرب بقضيب خيزران ستو غير ان يحمر وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يستعمل
فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الزق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا اجمد
وبرد اخذ منه اختطافا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولذع ما ثم
يزفت والمياه الكبريتية والقوية جذابة ايضا الغذا الى الظاهر قال جالينوس رايت نخاسا
سمن بهذا التدبير غلاما مهزولا فصار الناس سمينين في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل
بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمل على البدن كله
او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فيكاد القوة تحيله دما ولا
يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواضب على ذلك ما يخرق وصب الماء
الحار ثم والدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل
العاقرقرحا والكبريت النافع فيها ومن الاعضا اعضاء تحتاج في تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد
لانه قد يتحلل منه اكثر من المعتاد ويحتاج المسمن الى فضل ثان لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الان
الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذا
في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وتفعله المدرات
المعتدلة وخصوصا اذا شرب في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو وتفعله
المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والى صيد وهي اجل القوى من ذلك للمعتدلين يوخذ اللوز و
البندق المقشر وحب الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار يعجن بعسل تيندق

بنادق جوزيه يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليها شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون
ويقوى على الباه دواجيد يسمن ويحسن اللون يوخذ مكوك دقيق سميد خمس اواق عنزروت يليانان
يسحق البو لبخ رويا تتخذ منه اقراص يوخذ بالغداه والعشى او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضرا
وسمسم وخشخاش بالسويه كيلا نصف جز فانيذ مثلا الجميع يستف كل غدوه وعند النوم الى وزن
عشرين درهما وللكندى يوخذ ربع كيلجه باللحم الحوذ المقشر فينقع بحمه ويصب عليه رطلين من اللبن
الحليب ويعجن جيدا به دقيق البر ما يحتمله ويقرص منه اقراص مرادحه كل قرص اوقيه ونصف يخبز
ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا تدبير جيد للهزال الكاين بسبب الطين وسدد نواحي
والصفار يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعه اوزانه ما ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز
من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النانخواه وكف من سكر وكف من الصعتر
فاذا نش على يومين ثلاثه صفى ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبز بكامخ
كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا مضا سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ
الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ
من الكثيرا وبزر الخشخاش والكور كندم والبهمنين والكرو الزرنباد والمغاث من كل واحد وزن
ثلثه دراهم ونصف يدق ويبلغ السمن والتى على وزن منوين من سويق الحنطه ويوخذ كل يوم من
الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسكر يحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من
المغاث خمسين درهما ومن الجوز عشرين درهما ومن الكثيرا اربعين درهم ومن الزرنباد ثلثين
درهما يحلل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني
يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل تتخذ حسوا واحيانا
وتفاريق المسمنات المعتدله هى اللبوب الاوقه والكور كندم والكسيلا خصوصا مع سويق
فان ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنه لكنها بطيه في المعده والمغاث والزرنباد والبهمنان
وجميع ما يحرك المنى من مثل السلوس والكرسنه واللوبيا ومما يجرى مجرى الخواص ان يوخذ دود
النخل ويجمع ويندق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من الحنطه
للمحرورين ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذى لم يشتد حموضه ولا حمض بلا خذ وزرع وسمه ليكون

الغذاء اخف

الغذاء اخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يتمريه ثم يسقى مثله كره اذا وينبغ
بالطعام الى الغشى ويكون غذاوه الزوايرج المسمنه وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل
العشا على ذلك قد شرب قدح نبيذ رقيق صافي ثم فرج وتعشا كان اجود ويوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما
وليله وان جدد عليه اللبن وبقى فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق
ومن الحنطه والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ
منها كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحلل او يوخذ
ان كان لبن حليب رطل ما يغلى بالرفق حتى يذهب الما ويلقى عليه اوقيه فانيذ واوقيه سمن البقر ودهن الخل
ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلا والشعير والارز اجزا سوا عدس مقشر نصف جز سكر وزن يتخذ حسا بلبن
النعاج ويحسى غدوه او يوخذ البنج ويطبخ في الما طبخا جيدا ويصفى عنه الما بالقوه ثم يجفف في الظل و
يجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجره فاذا احمر العجين كا نها شره اخرج ويسحق والتى مثقالان من طل
من النعطيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوه وعشى ثلث كفوف دواء عجيب يوخذ البنج
ويغسل الماء بعد ان ينقع فيه يوما وليله ويجفف ويلت بالسمن لتا رفيقا ويغلى ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه
اربعه امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم وزن خمسه دراهم وهو لا يسمنهم الا كانج و
عنب الثعلب والخس والقوت ولحم القبج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجه مرطبه ذكرناها في باب الدق و
في باب حبس المعده فارجع اليها وهولا ايضا ينبغى ان يطلوا بالزفت كل اربعه ايام او ثلثه على النحو المعلوم
ومن ذلك للمبرودين قميحه للمبرودين قرب ابيض بوده بهمن بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثه حب السمنه اربعه سورانجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض
من كل واحد وزن درهم كسيلا وزن درهم الحنطه البيضا مكوك واحد ينقع الحنطه في اللبن حتى يربوا
ثم يجفف في الظل ويقلا ويسحق ويخلط الجميع ويلتى عليه من سمن البقر عشر مثاقيل ويسقى كل بكره منه
عند عشيه عشره ويشرب عليه اللبن اخر معروف جرفا ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه
من كل واحد جز ومن الكسيلا جزان كمون كرانى وفلفل من كل واحد نصف جز يسحق ويعجن ويخبز في التنور
ويجفف ويخلط بمثله الخبز السميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقه فروج سمين ويحسا قبل
الطعام شراب لهم يوخذ من الكسيلا وزن خمسه دراهم ويترك على رطل من الشراب الطيب الذى

لاحموضة له البته ويشرب منه ثلاثه اقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة
البربريه في السويق شديدة النفع لهم تسخنهم وترطبهم لكنها شديدة الحراره ومن ذلك لاصحاب اليبس بعلاج يعالجهم
بالمرطبات المعلومه وتدبير المدقوقين ثم يدبر الذى صحب هو يبس تدبير المحرورين والذى صحب يبس جز تدبير اصحاب
الدق الهرمى واما الحقن فكل حقنه مسمنه للكلى البسيطه كلبن النعجه ونحوه وخصوصا اذا جعل فيها من البازرد
شى ومنها مركبه قد ذكرت في باب الباه ونذكر منها واحده يوخذ راس شاه سمينة فينظف ثم يدق
ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلين لبن ويوخذ من الحنطه المهروسه والارز والحمص من كل واحد ربع
ان يكون قد جمع ذلك كله وهرى في الما وصفى ويصب هو وما ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الى
الطبخ في التنور حتى تهرا الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلثه اواق ومن الدسم اوقيتين و
دقيق الجوز واللوز من كل واحد اوقيه ويحتقن به وينام عليه في التسمين عضو عضو كاليد او الرجل او
الشفه او الانف او القلفه او القضيب المكن في ذلك تخيص العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب
فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر
للخشونه وبالادويه المحمره ثم بالدلك الذى هو اقوى وصب الما الحار ثم لطلا الزفت قوم يحيلون العلق
البريه وهى الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه الماده
اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذا الى غيره قد علمت جميع ذلك وبعض الاعضا تخص به اعمال
من اعمال الحديد مثل الشفه والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفه والانف
والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفه والانف ناقصتين فيجب ان يبط الوسط
ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذى في الوسط ما صلب منه فيطول او يزول التقلص في
عيوب السمن المفرط ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركه والنهوض والتصرف ضاغط للعروق
ضغطا مضيقا لها فيخف على الروح محاله فيطفا كثيرا ولذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك
مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا
قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التى قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فلعله ادرك حينيذ حالهم النفد
وهولا بالجمله معرضون للموت فجاه وبالجمله فان الموت الى العبال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين
عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكته والفالج والخفقان وللذرب

قبل سطر شدن
كثر الغذ

رطوبتهم

رطوبتهم ولسو النفس والغشى والحميات الرديه ولا يصبرون على جوع ولا على عطش وبسبب ضيق منافذ الروح
وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ الان ان المبلغ العظيم من العباله الا وهو بارد المزاج
ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن
وشهوتهن ايضا ضعيفه وهولا جميعهم اذا عولجوا بالادويه لم تكد الادويه تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الا لمه اذا
مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان
تنفذ في العروق راجعه لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيا او منهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان
من ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبه وان كونت واضعفت عن الحركه
فانها بما يصحبها من الدلاله على الرطوبه بشره وبطول العمر في التهزيل وتدبير الهزال هو ضد التسمين
وهو تقليل الغذا وتعقيبه الحمام والرياضه الشديده مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاوه
يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل
الحاره في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذايهم ان يجعل غذاوهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع
بسرعة فان شهواتهم ضعيفه وليكن طعامه وجبه وليعين بتحليل ماده ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة
خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفه وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الما البارد الى الحار والهوا البارد
الى الحار والتكشف وايا للبرد وليقبض المسام وليتشدد ويحصف البدن للقشعريره فلا يقبل الغذا و
يمنع التحلل المعتدل الذى هو مقدمه الانجذاب لما وراه فان كان ضيق كشف للحر حتى يكثر تحلله فيحلل
فوق ما يجذب الى العضو ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفه والاستفراغات والتى الغير
معتدل فان التى اذا كان معتادا قبل الطعام بعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج
الفاعل للسمن ان كان بردا فبتسخين او كان حراره معتدله فاماله الى البرد والحر المفرط وفي اكثر الامر فان
من انفع الاشيا اكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادويه الملطفه وهذا
ايضا الحار نافع فانها تفعل في الاخلاط ثلاثه افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط
والجلاء من الانعقاد وتعريضه للتحلل من ذلك انها تدبر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها
تفسد الدم كيفيه حاره غير جاذبه الى القوة الجاذبه والادويه الملطفه هى اكثر الامر الادويه المستعمله في ادرار
المنى حيل وهى القويه جدا في ادرار البول ليست المعتدله التى اذا خالطت توجهت بالغذا الى العروق لم تدر

على توجيه المواد الى مواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا على جهة العروق اللهم الا ان تستى وقد ومع العفص
الثاني فرد على الكبد وهناك يبتدي اول فعله بل القوى الذي يبقى مميزا او جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق
وتشغل ساير الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فيعين على التهزيل في النسا وهذه الادوية مثل
الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج وفطراساليون والقنطوريون والجعدة والسندروس قوة
مهزله جدا اضعف قوة الكبد والملك من ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس والزراج فمهزل قوي ولكنه
خطر والمرزنجوش كذلك مركب يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون الدقيق ثلثي درهم جنطيانا ود
وجعده وقطران وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة دوا قوي يؤخذ اصل قثا الحمار و
الحنظل واصل الجاوشير وسيسنبر من كل واحد وزن درهم وايضا يؤخذ من بزر الانجواه وبزر السذاب والكمون
بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزو من الملك جزو الشربة كل يوم مثقال ومن
الادوية الخل المري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومنهن بها افه في
الرحم فالتجنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يميل العروق بحارا اذا كان
ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق واخلا فوعليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف
الغذا عن العروق واذا استعمل كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلا واعتادت العروق التخلية عما توجه
اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعا واذا تطاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة
لم يتوجه الى العروق كبير شي ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودوا الكركم والكموني
والفلافلي والسجزنيا والاودنا ودوا الملك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما
اطليتهم فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج
او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية ويجب ان يكون استحمامهم
على الريق ويكون هوائيا معرقا الا ما يا مرطبا وان كان ما ذا محللا يدوم فيه ليلا ينفتح منه الجذب
المزود دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام او يتحرك ويرتاض ثم يشرب ثم يأكل شيئا
طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا متواليا **في تهزيل** اعضا جزئية مثل
الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك ينجع في هذا التدبير ايضا في الاحوال والشروط التي قيلت
في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تخص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك

الغذا

لطيف ... كنز اللغة ...

انظر في علل الاظفار

الغذا اليها وشد الرباط وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذا الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع
الحصى عن الكبر والثدا عن العظم ان يؤخذ فيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويميل
مروخا او يدام طليها بالحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم
وان يؤخذ طين جزء عفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم تغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر
ثلث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه فرق مبلولة بخل
... ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات
... نتكلم الان في علل الاظفار **في الداحس** الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد
الايلام وقد يتقرح وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع **العلاج**
ان احتج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذا او تبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى ساير الاورام
اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتدا
يجب ان يغمس في الخل فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا
مع نخالة او سويق شعيري والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايهما كان
بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بالعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الما البارد ويسكن وجعه
بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يؤخذ عفص وقشور رمان حامض وتوبال النحاس وتين
يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا
دوا مجرب للداحس يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص يجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقدام
على المبردات فانها اذا جاوز الوقت الابتدا اكثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلتفت
حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وخفف وربما نجع الغمس في دهن سخن والصبر عليه
الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات بالملينة والشحوم
وكذلك اقراص اندرون وموساس وسخ الاذن جيد له قبل الجمع وفي قرب الانتها والجمع فيجب ان يحرق الملح
ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا ليخرج ما فيه وليضمد بالقوابض مثل
العدس والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر
افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشى ذلك بخرقة

ظفر

مثربة شراباو يجب حينئذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من الظفر **مرهم** جيد ذكره بولس زاج
محرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة قشور الرمان الحامض والعفص
وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا وربما احتيج عند خوف التاكل الى
استعمال قلقنديقون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا افضل منه واذا احيل يسيل من الداحس المتقرح
مدة فاكوا واقطع ليلا ينشو غائلتها في الاصبع كله وكانا قد تكلمنا في الداحس مرة اخرى **اذان الفار**
وتشقق الاظفار وتقشرها وربما قد يعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق
الاظفار الى اجزا حارة فيتعلق باللحم وينخس ويوذي فيقال له اذان الفار واما **علاجه** لا بد فيه
البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاسراس مع ملح التجيبن
ودردي الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الحل او بزر الكتان والحرف ضمادا ايشد عليها
بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او يطلى بالاسراس والخل والملح ودردي الخمر
وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش **التشنج والتعقف والتحدب**
الذي يعرض للظفر بهذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فيعلبه ويشنجه ويعقفه ويحدبه وكثيرا ما يكون
سببه قالع من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نبا ناحية الم يرفق ومس كثيرا او لم يخرج ما خرج على
هيئة رديه واستمر في التولد على تلك الهيئة اذا كان ما ياتيه من الغذا ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين
الطبيعيين فتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة ايام
ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما يقلع الظفر ليسقطه فيشتد الوجع ويورث الحمى **العلاج** والتحدب
سببه السودا فلا بد من استفراغه ان كان عاما للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذا
من اوفق الاشيا لذلك ومن شرب النيسج ونحوه استوت اظفاره وان كان السودا خاصا لظفر واحد فيجب
ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يحرد بالسكين اي قدر شيت وكذلك كثرة تضميده بشغل الفقاع فانه يسهله
للتسوية وكذلك ان احتمل اليد نحته بالشمع وسويته وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد
للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه وترك اياما يلينه فان لم تكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية
ويتبع من جرب الاظفار ايضا **الحيلة** في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وفي ساير عيوبه لينبت بدله

ظفر جيد يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث اياما ليلين ثم يعزز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق
يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ، بما يهياه للسقوط وانما
تدبير وخصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مدقوق سحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا
دق البلوط والاقاقيا والزرنيخ والزراريج يجمع بالخل ويدام تضميده به ويحل في عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت
الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضمادا بالخل يحل في كل اسبوع **في مراعاة** ما ينبت يجب ان يحتال حتى تمر ويوقى
... المس باليد والهوا وغير ذلك ويبني واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شي يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة
... تشبيكة وفوق ليلا يمنع عنه الهوا اصلا فان وجب منع الهوا عنه لحر او برد او غيره ستر بشي آخر ويجب
ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافى عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي
من جهات سائرة ويمشي على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون **في البرص** الذي يكون على الاظفار
يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان
بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتيانج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا
مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو وعري السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلا بالخل **في الصفرة**
التي تعرض للاظفار تطلا بالعفص والشب بشحم البط او ببرادة البقر او ببذر الجرجير يسحق ناعما معجونا بخل **في رض**
الاظفار يضمد اولا بورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لروس عصبها المنتهية اليها انتشار
استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات اللينة **موت** الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق
مخلوط بزفت يضمد به وان يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورتا بآلة حارة
حتى يخرج الدم تحته فان عرض في ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون
وقاية ولا يوجع ثم يراعي بعد ايام ان كان هناك صديد او يجب الظفر او شقه برفق وردوت وشددت
ولا يعسر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل يحيطه به وانطل على الظفر الما والدهن الفاتر وضع عليه
من بعد وباجوه مرهم باسليقون تم كتاب الزينة من القانون
وكان الفراغ من نسخه بعون الله سبحانه وتعالى
في شهر ربيع الثاني سنة عشرين والف
على يد الفقير مقصود علي بن عبد الله
بن مقصود علي معلم
في بلدة يزد

[illegible]